

مملكة البحرين
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

نزهة النفوس والأسماع

في

الفوائد المحيوية المخرجة بالإجازة والسماع

وهي

«مشيخة أبي المعالي محيي الدين يحيى بن فضل الله العمري»

(٦٤٥ - ٧٣٨هـ)

ويليها

العذب المعين في التساعيات الأربعين

تخريج
شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي
الشهير بابن الدمياطي
(٧٠٠ - ٧٤٩هـ)

تحقيق وتقديم وتعليق
أ. د عامر حسن صبري التميمي



اسم الكتـــاب: نُزْهَةُ النُّفُوسِ وَالأسْمَاعِ وَالعَذْبُ المَعِين

اسم المؤلـــف: أَحْمَدُ بْنُ أَيْبَكَ الحُسَامِيُّ الشَّهِيرُ بِابْنِ الدِّمْيَاطِيِّ

اسم المحقـــق: أ. د. عَامِرُ حَسَنٍ صَبْرِي التَّمِيمِيُّ.

المقطـــــع: ٢٤x١٧ سم.

عدد الصفحات: ٦٦٤

سـنـة الطـبـع: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م.

رقم الناشر الدولي: ١-٢٤٦-١-٩٩٩٥٨-٩٧٨

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة: ٦٣٧/ د.ع/ ٢٠١٩

رقم حقوق الملكية الفكرية: أ/ ٢/ ١٦٢٦/ ٢٠٢٠

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

ص.ب: ٧٥٢٢٢

مملكة البحرين

الموقع الإلكتروني: www.almajles.gov.bh



نزهة النفوس والأسماع
في
الفوائد المحيوية المخرجة بالإجازة والسماع
وهي
مشيخة أبي المعالي محيي الدين يحيى بن فضل الله العمري
(٦٤٥ - ٧٣٨هـ)
تخريج
شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي
الشهير بابن الدمياطي
(٧٠٠ - ٧٤٩هـ)
حققه وقدم له وعلق عليه
أ. د عامر حسن صبري التميمي



قَالَ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّوْرِيُّ (ت٤٤١):

قُلْ لِمَنْ أَنْكَرَ الْحَدِيثَ وَأَضْحَىٰ ... عَائِبًــا أَهْلَــهُ وَمَــنْ يَدَّعِـيــهِ

أَبِعِلْـمٍ تَقُــولُ هَــذَا؟ أَبِــنْ لِي ... أَمْ بِجَهْلٍ ؟ فَالْجَهْلُ خُلُقُ السَّفِيهِ

أَيُعَـابُ الَّــذِينَ هُــمْ حَفِظُــوا ... الدِّيـنَ مِنَ التُّرَّهَـاتِ وَالتَّمْوِيــهِ

وَإِلَىٰ قَوْلِهِــمْ، وَمَــا قَــدْ رَوَوْهُ ... رَاجِعٌ كُــلُّ عَــالِــمٍ وَفَقِيـــهِ

[رواه الخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث ص ٧٧، والقاضي عياض في الإلماع إلىٰ معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٣٩، والسِّلَفي في المشيخة البغدادية ٢/ ١٨٢، وابن المفضل المقدسي في كتاب الأربعين ص ٤٩٦]

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة معالي الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة
رئيس المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه إلىٰ يوم الدين.

وبعد:

فإن الله عز وجل منَّ علىٰ هذه الأمة بمنن كثيرة، من أعظمها أنه حفظ لنا سنة نبيه ﷺ – التي هي المصدر الأساسي الثاني للتشريع الإسلامي – وذلك بأن هيّأ لها من يحفظها، وينقلها، ويقربها للناس، وينفي عنها كل دخيل، ويزيل عنها كل شبهة.

وقد ألهم الله تعالىٰ أخيار هذه الأمة وأعيانها من الصحابة الكرام ومن بعدهم برواية أحاديث رسول الله ﷺ بأسانيدها، والاعتناء بها جيلا بعد جيل، فكانت سببا من أسباب حفظ السنة علىٰ مر العصور، وكان لها الفضل – بعد الله تعالىٰ – باتصال أسانيدنا مع الأئمة المحدثين، واتصال روايتنا لكتبهم ومصنفاتهم، وأهم من ذلك كله الاتصال بسيِّد ولد آدم عليه الصلاة والسلام وأشرف الخلق عليه الصلاة والسلام، ولو لم يدرك اللاحق إلا هذا الشرف لكفىٰ.

ولما كان الإسناد في أول الإسلام إلىٰ القرون الأربعة أو الخمسة الأولىٰ يدور علىٰ الرواية المفردة القائمة علىٰ رواية الحديث وكتابته وجمعه، فهو في القرون المتأخرة أصبح يدور علىٰ الكتب والمصنفات التي تجمع الأسانيد إلىٰ تلك المصنفات المتقدمة، وعُرفت هذه المصنفات بالمشيخات، والمعاجم، والأثبات، والبرامج، فهي بمثابة المنجم للأسانيد، حتىٰ أن بعض هذه الكتب قد اشتملت علىٰ روايات مئات الكتب والأجزاء الحديثية التي صنفها الأوائل.

وتأتي هذه المشـيخة الحافلة، وهي مشـيخة القاضي أبي المعالي محيي الدين يحيىٰ بن فضل الله العمري، المتوفىٰ سنة (٧٣٨)، من تخريج المسند الكبير شهاب الدين أحمد بن أيبك، الشهير بابن الدمياطي - لتدلل علىٰ هذا المعنىٰ وتؤكده.

وقـد تولىٰ خدمة هـذا الكتاب وتحقيقه الأسـتاذ الدكتور عامر حسـن صبري التميمي، فبعد أن حصل علىٰ نسختيه الخطيتين، الأولىٰ مصورة من مكتبة الغازي خسـرو في سـراييفو، والأخرىٰ من مكتبة الأوقاف في حلب، قام بنسـخ الكتاب، وترقيمه، وتشـكيله، ووضع علامات الترقيم التي تيسـر فهم النص، من فواصل، وحركات، ووضع أرقام مسلسـلة لشيوخ المصنف، مع ذكر فوائد تتعلق بترجمة الأعـلام المهمليـن وبيانهم، والتعليق علـىٰ النصوص التي تحتـاج إلىٰ توضيح، وغير ذلك من الفوائد التي تقرب الكتاب إلىٰ قارئيه.

ثم توَّج عمله بعمل فهارس تكشـف عن محتويات الكتاب، ثم قدمه بدراسـة نافعة عن المؤلف وكتابه.

وألحق بهذا الكتاب كتابا آخر للمؤلف المذكور وهو كتابه الموسوم بـ(العذب المعين في التسـاعيات الأربعيـن)، وهو عبارة عن جمع أربعين حديثا تشـترك في الغالب بصفة معينة، وهي صفة علو الإسناد وقربه إلىٰ أحد المصنفين المتقدمين.

فجزاه الله خيرا، وشكر الله سعيه.

ويأتي هذا الكتاب ليحقق رسالة المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية في مملكة البحرين في نشر التراث الإسلامي، الذي هو من أفضل الأعمال وأشرفها.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد، وعلىٰ آله وصحبه إلىٰ يوم الدين.

عبد الرحمن بن محمد آل خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ المرسلينَ، نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ، وصَحْبِهِ أجمعين.

أَمَّا بعدُ:

فإنَّ سُنَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَقِيتْ مِنَ العِنَايةِ والرِّعايةِ مِنْ عُلَماءِ الأُمَّةِ بما لم يَلْقَهُ نَصٌّ آخرُ سِوَىٰ كِتَابِ اللهِ العَزِيزِ، وكانَ للإسنادِ ومَعْرِفةِ مَصَادِرِ نَقْلِ الرِّوايةِ فَضْلٌ كَبِيرٌ في صِيَانةِ السُّنَّةِ مِنَ التَّحْرِيفِ والتَّبْدِيلِ، وحِفْظِهَا مِنَ الزِّيادةِ والنُّقْصَانِ، وتمَّ بواسطتِهِ وَضْعُ قَوَاعِدَ عامَّةٍ لِتَقْسِيمِ الحَدِيْثِ وَتَمْيِيْزِهِ، كَانَتْ سِيَاجًا مَنِيعًا لِئَلَّا يَدْخُلَ في نَقْلِهَا ما لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا، أَو كانَ مِنْ أَهْلِهَا ولكنَّهُ أَخْطأَ في نَقْلِهِ، فلا يُعْدَمُ الإِنْسَانُ مِنَ الخَطأِ والنِّسيانِ والغَفْلةِ.

قالَ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ: (إِنَّ اللهَ أَكْرَمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَشَرَّفَهَا وَفَضَّلَهَا بِالْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ كُلِّهَا - قَدِيمِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ - إِسْنَادٌ، وَإِنَّمَا هِيَ صُحُفٌ فِي أَيْدِيهِمْ، وَقَدْ خَلَطُوا بِكُتُبِهِمْ أَخْبَارَهُمْ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ تَمْيِيزٌ بَيْنَ مَا نَزَلَ مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ مِمَّا جَاءَهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ، وَتَمْيِيزٌ بَيْنَ مَا أَلْحَقُوهُ بِكُتُبِهِمْ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي أَخَذُوا عَنْ غَيْرِ الثِّقَاتِ.

وَهَذِهِ الْأُمَّةُ إِنَّمَا تَنُصُّ الْحَدِيثَ مِنَ الثِّقَةِ الْمَعْرُوفِ فِي زَمَانِهِ، الْمَشْهُورِ بِالصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ عَنْ مِثْلِهِ حَتَّىٰ تَتَنَاهَىٰ أَخْبَارُهُمْ، ثُمَّ يَبْحَثُونَ أَشَدَّ الْبَحْثِ حَتَّىٰ يَعْرِفُوا الْأَحْفَظَ فَالْأَحْفَظَ، وَالْأَضْبَطَ فَالْأَضْبَطَ، وَالْأَطْوَلَ مُجَالَسَةً لِمَنْ فَوْقَهُ مِمَّنْ كَانَ أَقَلَّ مُجَالَسَةً، ثُمَّ يَكْتُبُونَ الْحَدِيثَ مِنْ عِشْرِينَ وَجْهًا وَأَكْثَرَ حَتَّىٰ يُهَذِّبُوهُ مِنَ الْغَلَطِ وَالزَّلَلِ، وَيَضْبِطُوا حُرُوفَهُ وَيَعُدُّوهُ عَدًّا، فَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَىٰ

هَذِهِ الْأُمَّةِ، نَسْتَوْزِعُ اللهَ شُكْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ، وَنَسْأَلُهُ التَّثْبِيتَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ وَيُزْلِفُ لَدَيْهِ، وَيُمَسِّكُنَا بِطَاعَتِهِ، إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ يُحَابِي فِي الْحَدِيثِ أَبَاهُ، وَلَا أَخَاهُ، وَلَا وَلَدَهُ...)[1].

وقَالَ الإمَامُ الحَافِظُ النَّاقِدُ أَبو حَاتِم الرَّازِيُّ: (لَمْ يَكُنْ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ آدَمَ أُمَنَاءُ يَحْفَظُونَ آثَارَ الرُّسُلِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ...)[2].

وقَالَ شَيْخُ الإسْلامِ ابنُ تَيْميةَ: (عِلْمُ الإسْنَادِ والرِّوايةِ ممَّا خَصَّ اللهُ به أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وجَعَلَهُ سُلَّماً إلىٰ الدِّرايةِ، فأَهْلُ الكِتَابِ لا إسْنَادَ لهم يأْثِرُونَ به المَنْقُولاتِ، وهَكَذا المُبْتَدِعُونَ مِنْ هَذِه الأُمَّةِ أَهْلُ الضَّلالاتِ، وإنَّما الإسْنَادُ لِمَنْ أَعْظَمَ اللهُ عَلَيْهِ المِنَّةَ، أَهْلِ الإسْلامِ والسُّنَّةِ، يُفَرِّقُون به بينَ الصَّحِيحِ والسَّقِيمِ، والمُعْوَجِّ والقَوِيمِ، وغَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ البِدَعِ والكُفَّارِ إنَّما عِنْدَهُمْ مَنْقُولاتٌ يأْثِرُونَها بِغَيْرِ إسْنَادٍ، وعَلَيْهَا مِنْ دِينِهِم الاعْتِمَادُ، وَهُمْ لا يَعْرِفُونَ فِيها الحَقَّ مِنَ البَاطِلِ...)[3].

وكانَ المَنْهَجُ الَّذِي اتَّبَعَهُ المُحَدِّثُونَ في القُرُونِ الأَرْبَعَةِ الأُولَىٰ هُو جَمْعُ السُّنَّةِ وحِفْظَهَا بالإسْنَادِ، مَعَ تَحَرِّي عَدَالَةِ الرُّواةِ وضَبْطِهِم، ولكِنَّ المُحَدِّثينَ بعدَ هَذِه القُرُونِ انْتَقَلُوا إلىٰ مَنْهَجِيَّةٍ أُخْرَىٰ، وَهِيَ حِفْظُ أَسْمَاءِ مَنْ يَرْوِي المُصَنَّفَاتِ في القُرُونِ السَّابِقَةِ بالإسْنَادِ المُتَّصِلِ إلىٰ مُؤَلِّفِيهَا، مَع اشْتِرَاطِ أَنْ يَكُونَ النَّاقِلُ مُسْلِماً بَالِغاً عَاقِلاً غَيْرَ مُتَظَاهِرٍ بِفِسْقٍ، أَو بِمَا يُخِلُّ بِمُرُوءَتِهِ، وأَنْ يَرْوِيَهُ مِنْ أَصْلٍ صَحِيحٍ ثَابِتٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ مُوَافِقٍ لِرِوَايَةِ شَيْخِهِ، وهذا يَدُلُّ عَلَىٰ أَنَّ الحُكْمَ عندَ المُتَأَخِّرِينَ مِنْهُم انْتَقَلَ مِنَ الحُكْمِ عَلَىٰ الحَدِيثِ الوَاحِدِ -كَمَا هُو مَنْهَجُ المُتَقَدِّمينَ- إلىٰ

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب شرف أصحاب الحديث ص ٤٠.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب شرف أصحاب الحديث ص ٤٢.

(٣) مجموع فتاوىٰ شيخ الإسلام ابن تيمية ١/ ٩.

الحُكْـمِ عَلَـىٰ الكِتَابِ الَّـذِي جَمَـعَ الأَحَادِيثَ والآثارَ، ومَـا مِنْ كِتَـابٍ مُعْتَبَرٍ إلاَّ وَيَرْوِيهِ العُلَمَاءُ بالسَّـنَدِ الـمُتَّصِلِ إلـىٰ مُؤَلِّفِهِ، فَابْتَكَرُوا -لأَجْـلِ ذَلِكَ- مُصَنَّفَاتٍ جَمَعَـتْ رُوُاةَ هَذِهِ الأَسَـانِيد، واصْطَلَحُوا عَلَىٰ هَذِهِ الـمُصَنَّفَاتِ أَسَـامِيَ خَاصَّةً، مِثْلَ: (مَعَاجِمَ)[1]، و(مَشْيَخَاتٍ)، و(فَهَارِسَ)، و(برامجَ)، و(أثباتٍ) ونَحْوِ ذَلِكَ، فَظَهَرتْ مِئَاتٌ مِنْ هَذِهِ الكُتُبِ، التي تَعَدَّدتْ مَنَاهِجُهَا، واخْتَلَفَتْ طُرُقُهَا.

وَكَانَ الاتِّصَـالُ بِالْمُؤَلِّفِيْنَ وَبِأَهْلِ الْعِلْمِ يُعَدُّ مَفْخَرَةً مِنَ المَفَاخِرِ، وَيُجْعَلُ قِيْمَةً لِلْرَّجُلِ طِيْلَةَ عُمُرِهِ، وَقَدْ وَرَدَتْ بَعْضُ العِبَارَاتِ الَّتِي تُؤَكِّدُ هَذِهِ المَعَانِي، مِنْ قَبِيْلِ: (هَذَا آخِرُ مَنْ رَوَىٰ عَنْ فُلاَنٍ)، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ أَيْبَكَ فِي مُقَدِّمَةِ مَشْيَخَةِ الْعُمَرِيِّ فَقَالَ: (فَرَأَيْتُهَا قَد اشْـتَمَلَتْ عَلَىٰ شُـيُوخِ هَذَا الفَنِّ وأَعْيَانـِهِ، ولَكِنْ مَضَىٰ زَمَانُهُمْ، فَمَـنَّ اللهُ عَلَـىٰ الطَّلَبَـةِ بِتَأَخُّـرِ زَمَانـِهِ، فَبِبَرَكَتِهِمْ أَطَـالَ اللهُ عُمُرَهُ، أَلْحـقَ الأَصَاغِرَ بالأَكَابِرِ، واسْتَنْطَقَ بِالْشُّكْرِ أَلْسِنَةَ الأَقْلاَمِ بِأَفْوَاهِ الـمَحَابِرِ، فَخَرَّجْتُ لَهُ مِنْ حَدِيثِهِم وَفَوَائِدِهِـم مَا يَزْهَىٰ عَلَىٰ الإبْرِيزِ...)، وَجَاءَ فِي ثَنَايَاهَـا: (وَهَذَا أَعْلَىٰ مَا يُوجَدُ لَنَا وَلأَقْرَانِنَـا فِي هَذَا الزَّمَانِ مَعَ الصِّحَـةِ وَالاتِّصَالِ وَالْحَمْـدُ للهِ)، وَقَوْلُهُ: (وأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَـىٰ مِنْ هَـذِه الرُّوَاةِ بِدَرَجَتَيْنِ)، وَقَوْلُهُ فِي كِتَابِ الأَرْبَعِيْـنَ: (فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَىٰ مَا يُوجَدُ مِنَ الأَبْدَالِ مَعَ الصِّحَةِ وَالاتِّصَالِ).

وقـد تحدَّثتُ عَـنْ أَهميَّةِ هـذا النَّـوعِ، وعَنِ الـمَنْهَجِ الـمُتَّبعِ، وفَوَائِـدَ أُخْرَىٰ في الـمُقَدِّماتِ التي عَقَدتُهـا لِتَحْقِيقِي مِثْلِ هَذا النَّوعِ، كـ(مَشْـيَخَةِ عُمَرَ السُّـهْرُوردِيِّ)،

(١) مـن باب الفائدة نشـير إلىٰ أن العلامـة مصطفىٰ جواد رحمه الله ذكر بـأن معجم تجمع علىٰ (معاجيم) كمرسـل ومراسـيل، ومسـند ومسـانيد، وأن (معاجم) لم يرد في كلام الفصحاء، ينظر كتابه: المباحث اللغوية ومشكلة العربية العصرية ص٧٤، وقال في موضع آخر: (يجب أن يقـال قياسـيا: معجم معاجيـم لا معاجم، لأن المعاجـم جمع الـمَعْجَم - بفتح الميم- كقولهم: فلان صعب الـمَعَاجِم)، ينظر: كتاب (من هوامـش مصطفىٰ جواد اللغوية) رتبها طه الدليمي ص١٣٦.

و(مَشْيَخَةِ القَزْوينيِّ)، و(مَشْيَخَةِ عِزِّ الدِّينِ ابنِ جَماعةَ)، و(مُعْجَمِ ابنِ خَلِيلٍ) وغَيْرِهَا.

وإليكَ طَرَفًا مِمَّا ذَكَرْتُهُ باخْتِصارٍ مَعَ بَعْضِ الزِّيَادَاتِ:

١- يُوثِّقُ هذا النَّوعُ مِنَ التَّصْنِيفِ كُتُبَ السُّنَّةِ الأَصِيلةِ الـمُؤَلَّفةِ في القُرُونِ الأَرْبَعَةِ الأُولَىٰ وما بَعْدَها، وأَنَّها صَحِيحةُ النِّسْبَةِ إلىٰ مُؤَلِّفيها.

٢- تُعَدُّ مَصْدراً أَسَاسِيًّا وثَرِيًّا لِتَراجِمِ الشُّيُوخِ، وبما أَحَاطَهُمْ مِنْ جَوٍّ عِلْمِيٍّ في عَهْدِ الطَّلَبِ، وفي عَهْدِ العَطَاءِ والإفَادَةِ، فَيُطَّلَعُ علىٰ أَخْبَارِهِم، ومَكَانَتِهِم، ومَنْ تَخَرَّجوا عَلَيْهِم.

٣- يُعْثَرُ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّأْلِيفِ عَلَىٰ تَرَاجِمَ عَدِيْدَةٍ لا تُوجَدُ فِي كُتُبِ المُؤَرِخِيْنَ، فَتكُونُ هَذِهِ الكُتُبَ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا في مَعْرِفَةِ الشَّيْخِ وَأَخْبارِهِ.

٤- تَلْمَسُ في هَؤُلاءِ الشُّيُوخِ هِمَّتَهُمْ في رِوَايَةِ الأَحَادِيثِ العَالِيَةِ الإِسْنَادِ، وتَسَابُقَهُم في تَحْصِيلِهَا مِنْ خِلَالِ الرِّحْلَةِ والالْتِقَاءِ بالشُّيُوخِ وأَهْلِ الأَسَانِيدِ، وأَخْذِ مَرْوِيَّاتِهِم بالسَّماعِ والإجازَةِ.

٥- يُبْرِزُ هذا النَّوْعُ مِنَ الـمُؤَلَّفَاتِ أَهمِّيةَ الإجَازَةِ الَّتِي هي الإذْنُ في الرِّوَايَةِ لَفْظًا أَو كِتَابةً، فَحِينَ يَتعَذَّرُ اللِّقَاءُ، فإنَّ الطَّلَبَةَ يَسْتَدْعُونَ العُلَمَاءَ في الأَمْصَارِ، قَالَ أَبو العبَّاسِ الـمَقَّرِيُّ: (ولم يَزَلِ الفُضَلاءُ مِنَ الأَئمَّةِ والنُّبَهَاءِ مِنْ أَعْلَامِ هَذِهِ الأُمَّةِ يَسْتَجِيزُونَ الأَشْيَاخَ الأَخْيَارَ عِنْدَ تَعذُّرِ اللِّقَاءِ وبُعْدِ الدِّيَارِ...)[(١)].

٦- تَتَّصلُ الأَحَادِيثُ في الـمَشْيَخَاتِ بالكُتُبِ الأَصِيلةِ الـمُتَقَدِّمةِ، فَتَلْتَقِي بها بِشَيْخِ صَاحِبِ الكِتَابِ الـمُخَرَّجِ أَو مَنْ فَوْقَهُ طَلَبًا للعُلو وفَوَائِدَ أُخرىٰ، ويُشْبَهُ صَنِيعُهُم هَذَا بِصَنِيعِ أَصْحَابِ الـمُسْتَخْرَجَاتِ، وقد تَنَبَّهَ إلىٰ هذِه الفَائِدَةِ الإمامُ السَّخَّاويُّ فَقَالَ: (ثُمَّ إنَّ أَصْحَابَ الْمُسْتَخْرَجَاتِ غَيْرُ مُنْفَرِدِينَ بِصَنِيعِهِمْ، بَلْ

(١) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض لشهاب الدين المقري التلمساني ٣/ ١٧١.

أَكْثَرُ الْمُخَرِّجِينَ لِلْمَشْيَخَاتِ وَالْمَعَاجِمِ، وَكَذَا لِلْأَبْوَابِ، يُورِدُونَ الْحَدِيثَ بِأَسَانِيدِهِمْ، ثُمَّ يُصَرِّحُونَ بَعْدَ انْتِهَاءِ سِيَاقِهِ غَالِبًا بِعَزْوِهِ إِلَىٰ الْبُخَارِيِّ أَوْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِلَيْهِمَا مَعًا، مَعَ اخْتِلَافِ الْأَلْفَاظِ وَغَيْرِهَا، يُرِيدُونَ أَصْلَهُ)(١).

٧- نَطَّلِعُ في هذِه الـمُصَنَّفَاتِ عَلَىٰ طَرِيفِ الأَخْبَارِ، وبَلِيغِ الأَدَبِ، ورَائِقِ الـمُلَحِ.

٨- يَهْتَمُّ هذا الـمَنْهَجُ مِنَ التَّأْلِيفِ بالكُتُبِ التي كَانَت مَحَطَّ الرِّوَايةِ، مِنْ جَوَامِعَ، وسُنَنٍ، ومَسَانِيدَ، وأَمَالي، وفَوَائِدَ، وأَجْزَاءٍ حَدِيثيَّةٍ ونحوِ ذلكَ.

٩- يَعْكِسُ هَـذا النَّوعُ مِـنَ التَّصْنِيفِ وَاقِعَ الثَّقَافةِ الشَّـرْعيَّةِ في العَالَمِ الإِسْـلاميِّ آنذاك، والعِلاَقةَ بين شَرْقِيِّ العَالمِ الإِسْلاميِّ وغَرْبِهِ، وأَهَمَّ الحَوَاضِرِ العِلْميَّةِ، والـمَدَارِسِ الفِكْرِيَّةِ.

١٠- تُظْهِرُ هَذِه الـمُصَنَّفَاتُ نَشَاطَ الحَرَكةِ العِلْميَّةِ، وأَنَّها لم تتَأَثَّرْ كَثِيراً بالأَوْضَاعِ العَامَّـةِ، رَغْـمَ التَّصَـدُّعِ والوَهْـنِ الَّذِي أَصَـابَ الدَّوْلَةَ مِـنْ جَـرَّاءِ التَّحَدِّيَاتِ الخَارِجيَّـةِ مِنْ قِبَـلِ هَجَمَاتِ التَّتَارِ والصَّلِيْبِينَ، ومِـن التَّحَدِّياتِ الدَّاخليَّةِ مِنْ قِبَلِ البَاطِنِيِّينَ والشُّـعوبِيِّينَ، قَالَ أُسْـتَاذُنَا العَلَّامةُ الدُّكْتورُ أَكْرَم العُمَرِيُّ: (إنَّ تَيَّـارَ الحَضَارَةِ بِكُلِّ مَجَالَاتِها الرُّوحيَّةِ والفِكْرِيَّةِ والـمَادِيَّةِ لا يَعْرِفُ التَّوقُّفَ، سَوَاءً وَضَعَتِ السُّلْطَةُ أَمَامَهُ الحَوَاجِزَ أَمْ رَفَعَتْهَا، رَغْمَ أَنَّهُ لا يُمْكِنُ إِهْمَالُ تَأْثِيرِ وَضْعِ أَو رَفْعِ الحَوَاجِزِ)(٢).

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي ١/ ٦٠.

(٢) موارد الخطيب في تاريخ بغداد لأستاذنا العلامة الدكتور أكرم ضياء العمري ص ١٨.
وللعلامـة الإمام محمد الطاهر بن عاشـور مقالـة رائعة بعنوان (المعجـزات الخفية للحضرة المحمدية) وهو منشور ضمن كتاب (جمهرة مقالات ورسائل الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشـور) ٢/ ٦١٨، ذكر فيه أصناف المعجزات الخفية لهذه الأمة، ومنها الصنف الرابع وفيه: (مقامات الإسـلام وعـدم تزلزله في مظاهر منـاوأة أعدائه، وقلة عزيمة أتباعـه، وهذا الصنف يشبه المعجزات، وشواهده تبتدئ من وقت ابتداء الدعوة، وتستمر مع العصور) ثم استعرض ما تعرض له الإسـلام من محن داخلية وخارجيه ثم قال: (كل ذلك والإسـلام قائم الصلب، رافع الرأس، له في كل تلك العصور مقامات ثابتة، ودلائل علىٰ صدقه واضحة... ولو تأملنا=

وغيرُ ذلكَ من الفَوَائِدِ.

وهـذا الكتـابُ -الذي قُمْنـا علىٰ خِدْمَتـهِ- نَمَطٌ آخـرُ مِنَ الـمَشْيخَاتِ لإمامٍ مـنْ أئمَّةِ القَرْنِ الثَّامنِ، وهو الإمَامُ الـمُحَدِّثُ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ أَبو الـمَعَالي يَحْيَىٰ بْـنُ فَضْلِ اللهِ العَـدَوِيُّ العُمَرِيُّ الدِّمَشْـقِيُّ، خَرَّجَهـا لَهُ الحَافِـظُ أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ الحُسَـاميُّ الـمَعْرُوفُ بابنِ الدِّمْيَاطِـيِّ، وقد رَغِبتُ في تَحْقِيقِهَـا، وتَدْقِيقِها، وتَصْحِيحِهَا، وَإِخْرَاجِهَا إلىٰ الـمُشْتَغِلينَ بهذا العِلْمِ الـمُبَارَكِ، فَهِيَ مَشْيَخَةٌ حَافِلةٌ، أَوْدَعَ فيها مُخَرِّجُهَا فَوَائِدَ كَثِيرةً، سَنَذْكُرُها لَاحِقًا.

وفي الختامِ أَتَقَدَّمُ بالشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ إلىٰ مَعَالِي الشَّيخِ عَبْدِالرَّحمنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ آل خَلِيفةَ رَئِيسِ الـمَجْلِسِ الأَعْلَىٰ للشُّؤونِ الإسْلاميَّةِ، لِتَشْجِيعهِ نَشْرَ كُتُبِ السَّـلَفِ وخِدْمَتِهَا، ثُمَّ لِتَقْدِمتهِ الماتعةِ في الثَّناءِ علىٰ هذا الكِتَابِ وتَحْقِيقهِ، فَجزَاهُ الله خَيرًا، وباركَ في حَيَاتهِ، وخَتَمَ اللهُ لنا وله بالصَّالحاتِ.

وأتقـدَّم كذلكَ بالشُّـكْرِ والتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ مَـدَّ يدَ الـمُسَاعَدةِ والإعَانةِ، وَعَلىٰ رَأْسِـهِم الأَخُ الشَّـيْخُ جَاسِـمُ بْنُ مُحَمَّـدٍ الكَنْدَرِيُّ مِـنَ الكُوَيْتِ عَلَىٰ مَـا أَبْدَاهُ مِنْ مَلْحُوظَـاتٍ دَقِيْقَةٍ تَـدُلُّ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَاطِّلاعِهِ، واللهَ أَسْـأَلُ أَنْ يَكْتُبَ للْجَمِيعِ الخَيْرَ والتَّوفيقَ، ويَجْزِيهم خيرَ الجَزَاءِ.

ونَخْتِـمُ بِـكَلَامٍ رَائِعٍ قَالَهُ حَافِـظُ الأَنْدَلُسِ وفَقِيهُهَا ابنُ عَبْدِ البَـرِّ، وهَوُ يَتَحَدَّثُ عَنْ جُهُودِ عُلَمَاءِ الحَدِيثِ في حِفْظِ سُـنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (وَلَوْ أَغْفَلَ الْعُلَمَاءُ جَمْعَ الْأَخْبَـارِ، وَتَمْيِيزَ الْآثَـارِ، وَتَرَكُوا ضَمَّ كُلِّ نَوْعٍ إِلَىٰ بَابِهِ، وَكُلِّ شَـكْلٍ مِنَ الْعِلْمِ إِلَىٰ شَكْلِهِ، لَبَطَلَتِ الْحِكْمَةُ، وَضَاعَ الْعِلْمُ وَدَرَسَ...)(١).

=الحوادث البعيدة عنا والقريبة منا والتي شهدناها في عصرنا، لرأينا الإسلام في جميعها مؤيداً بعناية إلهية، فإذا اشتد خناق الأهوال، هبت عليه نسمات من الألطاف تعيد نفس الآمال...).

(١) جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢١-٢٢.

الدِّرَاسَةُ

وَفِيْهَا فَصْلَانِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

التَعْرِيفُ بالقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ أَبي المَعَالي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ

* اسْمُهُ، ونَسَبُهُ، ولَقَبُهُ، وكُنْيَتُهُ.
* مَوْلِدُهُ، وَوَفاتُهُ.
* مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ، وَثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ.
* وَظَائِفُهُ ومَنَاصِبُهُ الَّتي تَوَلَّاهَا.
* أُسْرَتُهُ العِلْمِيَّةُ ومَكَانَتُهُم.
* تَلامِذَتُهُ والآخِذُونَ عَنْهُ.

الفَصْلُ الثَّاني

التَّعْرِيفُ بِمَشْيخَةِ القَاضِي أَبي المَعَاليِّ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ تَخْرِيجُ ابنِ أَيْبَك.

* إثْبَاتُ نِسْبَةِ المَشْيَخَةِ إلىٰ المُؤَلِّفِ.
* مَنْهَجُ ابنِ أَيْبك في مَشْيَخَةِ أَبي المَعَالي العُمَريِّ.
* شُيُوخُ أَبي المَعَالي العُمَرِيِّ.
* مَرْوِيَّاتُ المُخَرَّجِ لَهُ في هَذِه المَشْيَخَةِ.
* تَرْجَمَةُ مُخَرِّجِ المَشْيَخةِ ابنِ أَيْبَك.
* سَمَاعاتُ نُسْخَةِ الأَصْلِ.
* وَصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدَتَيْنِ في التَّحْقِيقِ.
* الطَّرِيقَةُ المُتَّبَعَةُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ.

الفَصْلُ الأَوَّلُ

التَعْرِيفُ بالقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ أَبِي المَعَالي يَحْيَىٰ بن فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ[(١)]

اسْمُهُ، ونَسَبُهُ، ولَقَبُهُ، وكُنْيَتُهُ

هو: القَاضِي أَبو الـمَعَالِي يَحْيَىٰ ابنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّيـنِ فَضْلِ اللهِ بن عِزِّ الدِّينِ مُجَلِّي بنِ أَبي الرِّجَالِ دَعْجَانَ بنِ خَلَفِ بنِ أَبي الفَضْلِ نَصْرِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ عُبَيْدِاللهِ الصَّايحِ بنِ أَبي سَلَمَةَ عَبْدِاللهِ، وقِيلَ: أَسْلَمَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبي عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِالعُزَّىٰ بنِ رِيَاحٍ -بالمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتٍ- ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحٍ -بِرَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، ثُمَّ زَاي- ابنِ عَدِيِّ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ -بالهَمْزِ، وَقِيلَ: بِتَرْكِهِ- ابنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ ابنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ[(٢)].

ولَقَبُهُ وكُنْيَتُهُ: مُحْيِي الدِّينِ أَبُو الْمَعَالِي، وأَبو أَحْمَدَ بْنُ أَبي يَحْيَىٰ بْنِ أَبي الفَوَارِسِ الدِّمَشْقِيُّ.

* * *

(١) مصادر ترجمته في: الوفيات لتقي الدين محمد بن رافع بن هجرس السلامي ١/ ٢١٦، وفي حاشيته مصادر كثيرة لترجمته، ويضاف إليها: معجم شيوخ تاج الدين السبكي ص ٦١٢، وذيل التقييد لتقي الدين الفاسي ٣/ ٣١٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١١٨، والدليل الشافي علىٰ المنهل الصافي لابن تغري بردي ٢/ ٧٧٩.

(٢) كذا جاءت نسبته كاملة في مقدمة مشيخة العمري لمخرجها ابن أيبك.
اسم (الياس) عربي غير ممنوع من الصرف، بخلاف (إلياس) الذي يتعلق بالنبي إلياس عليه السلام، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف كما حقق ذلك العلامة أحمد شاكر في حاشية صحيح ابن حبان ١/ ٥٢.

مَوْلِدُهُ، وَوَفَاتُهُ

وُلِدَ فِي ظُهْرِ يَوْمِ السَّبْتِ حَادِي عَشَرَ شَوَّالٍ سنة (٦٤٥) بِالْكَرَكِ[١].

وَتُوُفِّيَ فِي لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ تَاسِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ (٧٣٨) بِالْقَاهِرَةِ، عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، وكَانَتْ جَنَازَتُهُ عَظِيمَةً، وَدُفِنَ بِالْقَرَافَةِ، ثُمَّ نُقِلَ تَابُوتُهُ إلىٰ دِمَشْقَ، ودُفِنَ بِتُرْبَتِهِم التي في الصَّالحيَّةِ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ (٧٣٩)[٢].

* * *

مَكَانَتُهُ العِلْمِيَّةُ، وَثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ

نَشَأَ الإمَامُ يَحْيَىٰ بنُ فَضْلِ اللهِ في أُسْرةٍ عَرِيقةٍ، أَصِيلَةِ النَّسَبِ، مَعْرُوفةٍ بالعِلْمِ والفَضْلِ، والمَجْدِ والنُّبْلِ، وشَهِدَ له العُلَمَاءُ بالحِفْظِ والإتْقَانِ وعُلُوِّ الشَّأْنِ، وبِغَزَارةِ عِلْمِهِ، وإليكَ بَعْضَ الشَّهَادَاتِ:

* وقَالَ عَلَمُ الدِّينِ البِرْزَالِيُّ: (ذُو كفاءةٍ وفضيلةٍ وَقِيَامٍ تَامٍّ، قَامَ بِمَا هُوَ مُتَقَلِّدُهُ، مُلازِمٌ لِوَظِيفَتِهِ وَدَارِهِ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ فِيمَا لا يَعْنِيهِ، لَهُ وَجاهةٌ وَرِئَاسَةٌ كَامِلَةٌ، ومالٌ جزيلٌ)[٣].

---

(١) الكرك -بفتح الكاف والراء، وكاف أخرىٰ- بلدة وقلعة في جبال البلقاء، شرقي نهر الأردن، تقع اليوم جنوب العاصمة عمان، وتبعد عنها حوالي (١٢٠) كيلا، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٤٥٣، وموقع ويكيبيديا.

(٢) الصالحية منطقة قديمة ومشهورة في دمشق، وتقع علىٰ سفح جبل قاسيون، وسميت بالصالحية لنزول المقادسة من بني قدامة بها من بعد سنة (٥٥١)، وكانوا أهل صلاح وعلم، وبنيت فيها المدارس الشهيرة وعلىٰ رأسها المدرسة العمرية، والمدرسة الضيائية وغيرهما، ينظر: القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون الصالحي، بتحقيق العلامة محمد أحمد دهمان.

(٣) معجم البرزالي كما في معجم شيوخ تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي ص٦١٣، وتوفي البرزالي سنة (٧٣٩).

* ووَصَفَهُ تِلْمِيذُهُ الذَّهبيُّ بِقَوْلِهِ: (الْقَاضِي الأَثِيرُ الْعَالِمُ... رَوَىٰ لَنَا جُزْءَ ابْنِ عَرَفَةَ)[1].

* وقَالَ صَلاَحُ الدِّينِ الصَّفَدِيُّ: (القَاضِي الكَبِيرُ الرَّئِيسُ...كانَ كَاتِبَ سِرِّ السُّلْطَانِ بالشَّامِ، أَوَّلاً، وبِمِصْرَ أَخِيراً... مَتَّعَهُ اللهُ تَعَالىٰ بالـمَنَاصِبِ والأَولادِ).

وقَالَ أَيْضـًا: (ولم أَرَ فِيمنْ عَاصَرْتُهُ مَنْ كَتَبَ النُّسَخَ، وخَرَّجَ التَّخَارِيجَ والحَوَاشِي أَحْلَىٰ ولَا أَظْرَفَ ولَا آنَقَ مِنَ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بنِ فَضْلِ اللهِ...).

وقَالَ كَذَلِكَ: (ورَأَيْتُ بِخطِّه الـمَثَلَ السَّائِرَ، والوَشْيَ الـمَرْقُومَ، وَهُمَا في غَايةِ الحُسْنِ)[2].

* وقَالَ ابنُ كَثِيرٍ: (وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَسْمَعَهُ، وَكَانَ صَدْرًا كَبِيرًا مُعَظَّمًا فِي الدَّوْلَةِ فِي حَيَاةِ أَخِيهِ شَرَفِ الدِّينِ وَبَعْدَهُ، وَكَتَبَ السِّرَّ بِالشَّامِ وَبِمِصْرَ...)[3].

* وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ السَّلَّامِيُّ: (الشَّيْخُ الكَبِيرُ الصَّدرُ الرَّئِيسُ، صَاحِبُ دِيوَانِ الإنْشَاءِ...كَانَ كَثِيرَ السُّكُونِ، مَهِيبًا، وَقُوراً)[4].

* وقَالَ أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيُّ: (حَدَّثَ بِشَيءٍ كَثِيرٍ بالإجَازةِ، وكانَ يَكْتُبُ خَطًّا حَسَنًا إلىٰ الغَايةِ، وأَوَّلُ مَا كَتَبَ الإنْشَاءَ في سَنَةِ (٦٦١) بدِمَشْقَ)[5].

* * *

(١) معجم الشيوخ الكبير للذهبي (ت٧٤٨) ٢/ ٣٧١.

(٢) أعيان العصر للصفدي (ت٧٦٤) ٥/ ٥٧١، وكتاب (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر)، وكتاب (الوشي المرقوم في حلّ المنظوم) كلاهما من تأليف ضياء الدين ابن الأثير الجزري المتوفىٰ سنة (٦٣٧)، وهما مطبوعان.

(٣) البداية والنهاية لابن كثير (ت٧٧٤) ١٨/ ٤٠٦.

(٤) الوفيات لابن رافع (ت٧٧٤) ٢/ ٢١٧.

(٥) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (ت٨٥٢) ٤/ ٢٦٢.

وَظَائِفُهُ ومَنَاصِبُهُ الَّتِي تَولَّاهَا

تَوَلَّىٰ أَبُو المَعَالِي كِتَابَةَ السِّرِّ السُّلْطَانِيِّ بالشَّامِ أَوَّلاً[١]، ثُمَّ بِمِصْرَ أَخيراً، وشَرَحَ الصَّفَدِيُّ وظَائِفَهُ، وتَقَلُّبَهُ بها إلىٰ مَماتِهِ، فَقَالَ ما ملخَّصُهُ: (وأَوَّلُ مَا كَتَبَ الإِنْشَاءَ بِدِمَشْقَ في أَيَّامِ أَخيهِ القَاضِي شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِالوهَّابِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ وسِتِّ مِئةٍ، ثُمَّ إنَّهُ جهَّزهُ إلىٰ حِمْصَ، فأَقَامَ بها سَنَتَينِ، ونُقل إلىٰ دِمَشْق، فأَقَام مدَّةً، ثُمَّ أُعِيدَ إلىٰ حِمْصَ وأَقَامَ بها قَرِيباً مِنْ خمسِ سِنِينَ، ثُمَّ إنَّهُ نُقِلَ إلىٰ دِمَشْقَ، ولَمَّا توجَّه أَخُوه إلىٰ كتابةِ السِّرِّ بمصرَ وأَقام بها إلىٰ أيَّامِ السُّلطانِ حُسام الدِّين لاَجينَ[٢]،

(١) كاتب السر: هو صاحب ديوان الإنشاء، لأنه كان يكتم سر السلطان، ويقال عليه أيضا: (صاحب الدست الشريف)، ويقال كذلك: (كاتب الدست)، وكانت وظيفته من أعظم الوظائف الديوانية وأجلِّها قدرًا، وكان له معاونون يساعدونه في أداء ما عليه من التزامات وواجبات، ويطلق عليه اليوم بـ(رئيس ديوان الرئاسة).
وقال القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيىٰ بن فضل العمري -ولد محيي الدين أبي المعالي يحيىٰ بن فضل الله- في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٣/ ٧٤٧ (طبعة المجمع الثقافي بأبو ظبي): (وأما كتابة السر فقراءة الكتب الواردة علىٰ السلطان، وكتابة أجوبتها، وأخذ خطّ السلطان عليها، وتسفيرها، وتصريف المراسم ورودا وصدرا، والجلوس لقراءة القصص بدار العدل، والتوقيع عليها، وقد صار يوقع فيما كان يوقع عليه بقلم الوزارة علىٰ حسب ما يرسم له به السلطان).
وقال أيضا في ١٢/ ٧ ما ملخصه: (كانت كتابة الإنشاء في المشرق في خلافة بني العباس منوطة بالوزراء، وربما انفرد بها رجل، واستقل بها كُتَّاب لم يبلغوا مبلغ الوزارة، فكان يسمىٰ في المشرق كتاب الإنشاء، ثم لما كثر عددهم سمي رئيسهم رئيس ديوان الإنشاء، ثم بقي يطلق عليه تارة صاحب ديوان الإنشاء وتارة كاتب السر، قال: وهي عندي أنبه، وعند الناس أدلّ، وكانت في دولة السلاجقة وملوك الشرق يسمىٰ ديوان الطغراوية، والطغراء، هي الطرة بالفارسية، وأهل المغرب يسمون صاحب ديوان الإنشاء صاحب القلم الأعلىٰ)، وينظر: صبح الأعشىٰ للقلقشندي ٥/ ٤٣٦، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ٢/ ٢٣١.

(٢) هو: حسام الدين بن عبد الله المنصوري، من ملوك دولة الممالك البحرية بمصر والشام، كان مملوكا للمنصور قلاوون، وتقدم إلىٰ ولي نيابة السلطنة في أيام العادل كتبغا، ثم خلع العادل وولي السلطنة سنة (٦٩٥)، وتلقب بالملك المنصور، وتوفي سنة (٦٩٨)، وكان عاقلا يحب العدل، ومجالسة الفقهاء، أبطل كثيرا من المكوس، وينظر: البداية والنهاية=

حَصَلَ للقاضِي شَـرَفِ الدِّينِ استرخاءٌ، فَجهَّزَ السُّلطانُ القاضيَ مُحيي الدِّينِ سَنَةَ سبعٍ وتِسْعِينَ وسِتِّ مئةٍ، فأقامَ بمصرَ ينوبُ عن أخيه تِسْعةَ أَشْهرٍ، ثُمَّ إنه طَلَبَ العودَ إلىٰ دِمَشْقَ، فأُعيد إليها.

ولم يزلْ بدِمشقَ كاتبَ سِرٍّ إلىٰ أنْ حَضَرَ السُّلطانُ مِنَ الكَرَكِ إلىٰ دمشقَ، وتوجَّه إلىٰ مصر سنة تِسْعٍ وسَبْعِ مِئَةٍ وهو معه.

وعَادَ إلىٰ دِمشقَ علىٰ وَظِيفتِهِ إلىٰ أَنْ حَضَرَ أَخُوهُ القَاضِي شرفُ الدِّين عِوَضهُ بدِمَشْقَ، ثم إنَّهُ عُطِّل من المباشرةِ مدَّةً، وأُخذَ منه مَبْلَغُ مئةِ أَلفِ درهمٍ، وبقيَ مُدَّة بلا خِدْمةٍ.

ثُمَّ رُسِمَ له أَنْ يَكُونَ موقِّعًا في الدَّستِ قُدَّامَ الأَمير سَيْفِ الدِّينِ تَنْكِز[1]، فَلَبِثَ بعدَ ذلك إلىٰ أَنْ باشرَ صَحابةَ دِيْوَانِ الإنشاءِ بعدَ القَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ابنِ الشِّهابِ مَحْمُودٍ[2]، في رابعَ عَشَرَ ذِي القِعْدةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِ مئةٍ.

وأَقَامَ عَلَىٰ ذلكَ إلىٰ أَنْ طَلَبَهُ السُّلْطانُ المَلِكُ النَّاصرُ إلىٰ مِصْرَ[3]، وولاَّهُ كِتَابةَ السِّرِّ بها لما بطُلَتْ حركةُ القَاضِي عَلاءِ الدِّينِ بنِ الأَثِير[4]، وطُلِبَ معهُ القَاضِي

=لابن كثير ١٧/ ٧٠٨، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي ٢/ ١١٢، و١٨٤.

(١) تنكز هو: الأمير العادل سيف الدين أبو سعيد الحسامي الناصري، نائب دمشق، ولي نيابتها من قبل الناصر بن قلاوون فأقام في نيابتها تسعًا وعشرين سنة، وبنىٰ بها الجامع خارجها ودار الحديث داخلها وغير ذلك، وسمع صحيح البخاري غير مرة من ابن الشحنة، توفي سنة (٧٤١)، ينظر: المنهل الصافي والمستوفىٰ بعد الوافي لابن تغري بردي ٤/ ١٥٦.

(٢) هو: شهاب الدين أبو الثناء محمود بن سليمان الحلبي الدمشقي الحنبلي، الإمام العلامة البارع البليغ الكاتب الحافظ، توفي سنة (٧٢٥)، ينظر: فوات الوفيات لمحمد بن شاكر ٤/ ٨٢.

(٣) هو: الملك الناصر أبو الفتح محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحي، ولي سلطنة مصر والشام سنة (٦٩٣)، وكان ملكًا عظيمًا دانت له البلاد وملك الأطراف بالطاعة، وتوفي سنة (٧٤١)، ينظر: فوات الوفيات لمحمد بن شاكر ٤/ ٣٥.

(٤) هو: علاء الدين علي بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي الأصل المصري، كاتب السر=

شِهَابُ الدِّينِ، ووَلَدُهُ، والقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ أَبو بَكْرٍ حَفِيدُ شِهَابِ الدِّينِ مَحْمُودٍ[(١)]، فَوصَلُوا إلىٰ القَاهِرةِ في تاسِعَ عَشَرَ المحرَّم سَنَةَ تِسْعٍ وعِشْرِينَ وسَبْعِ مئةٍ.

وأُعِيدَ شَرَفُ الدِّينِ إلىٰ كتابةِ سِرِّ دِمَشْقَ عِوَضـاً عَنْ مُحْيِي الدِّينِ، وأَقَامَ بالقَاهِرة مُدَّة إلىٰ سَـنَةِ اثنتينِ وثلاثَين وسَـبْعِ مئةٍ، وكانَ شَـرَفُ الدِّين قَدَ طَلَعَ معَ تَنْكِز إلىٰ مِصْرَ، فرُسِمَ لشرفِ الدِّين أَنْ يكونَ كاتبَ السرِّ بمصرَ، وأنْ يتوجَّه القَاضِي محييُ الدِّينِ وأَولادهُ مع تَنْكِز إلىٰ دِمَشْقَ، وذلكَ في نِصْفِ شَعبانَ من السنةِ المذكورة.

وطُلب القَاضي محيي الدِّين وأَولادُهُ إلىٰ مصرَ ثانيـاً، واسْـتمرَ القَاضِي محيي الدِّيـن عَلَىٰ ذلكَ إلىٰ سـنةِ ثمانٍ وثلاثينَ وسـبعِ مئـةٍ، فزادَ ضَعْفُهُ، وكبُرتْ سِـنُّه، فطَلَبَ من السُّـلطانِ أَنْ يعودَ إلىٰ دِمَشْقَ لِيمُوت بها، فَرَسمَ له بالتَّوجُّهِ إلىٰ دمشقَ، وأَلـزم ولدَهُ القَاضِي شِـهَابَ الدِّينِ بالتَوجُّه معه... وتجهَّـزَ القاضي محيي الدِّين وجماعتُهُ للسـفَرِ، وشُـدَّتْ الـمَحَفَّةُ علىٰ البِغَالِ لِتُدْمِنَ عَلَىٰ حَمْلِهَا، ولـم يبقَ إلَّا سَـفَرُهُ، فأُثقِـلَ في المـرضِ، وانْقَطَعَ جملـةً كافيـةً، فَلَبِثَ أيَّامـاً قلائـلَ، وتُوفِّي في التاريخ المذكور)[(٢)].

* * *

=بمصـر، كانت له حرمة، ووجاهة عند السـلطان، حتىٰ ضربـه الفالج في آخر عمره، فانعزل عـن الوظيفة، وباشـرها ابن فضـل الله في حياته، وتوفي سـنة (٧٣٠)، ينظـر: البداية والنهاية ١٨/ ٣٢٥.

(١) شـهاب الدين هو أحمد بـن يحيىٰ ولد أبي المعالي، وسـتأتي ترجمته، وولده شـرف الدين عبدالوهاب بن أحمد بن يحيىٰ بن فضل الله، سـتأتي ترجمته أيضا، وشرف الديـن أبو بكـر ابن محمد ابن الشيخ شهاب الدين محمود، كاتب سرّ مصر ثم دمشق، وكان فاضلا مترسّلا رئيسـا نبيـلا، وله نظم رائق ونثر فائق، توفي سـنة (٧٤٤)، ينظر: النجـوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٠/ ١٠٦.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٥/ ٥٧٤-٥٧٦.

أُسْرَتُهُ العِلْميَّةُ ومَكَانَتُهُم

أُسْـرَةُ الإمَامِ مُحْيِـي الدِّينِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ أُسْـرَةٌ عَرِيقـةٌ، عُرِفَتْ بالوَجَاهةِ والحَسَـبِ، جَمَعَـتْ بينَ العِلْمِ والقَضَـاءِ والحُكْمِ، وَلُوا كِتَابةَ السِّـرِّ لِمُلُوكِ التُّركِ بالقَاهِـرةِ وَدِمَشْـقَ نَحْو مِئةِ سَـنَةٍ، قَالَ ابـنُ حَجَـرٍ: (رأىٰ مِنَ السَّـعَادةِ في أَوْلادِه، وأَمْلاكـِهِ، ووَظَائِفِهِ، وطُولِ عُمُرِهِ مَا لم يُشَـارِكْهُ فيهِ أَحَـدٌ...)[1]، وقَالَ ابنُ تَغْرِي بَـرْدِي: (هُمْ بَيْتُ كِتَابةٍ ورِيَاسـةٍ وفَضْلٍ، وآخِرُ مَـنْ وَلِيَ مِنْهُم كِتَابةَ السِّـرِّ بالدِّيارِ الـمِصْريَّةِ القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ القَاضِي عَلَاءِ الدِّينِ...)[2].

وإليكَ تَعْريفـًا بمنْ وَقَفْتُ عَلَيْهِ مُرتَّبينَ عَلَىٰ حَسَبِ وَفَياتِهِم:

١- أَخُوهُ: مُحَمَّدُ بنُ فَضْلِ اللهِ بنِ الـمُجَلِّي القُرَشِيُّ العُمَريُّ، بَدْرُ الدِّينِ بنُ جَمَالِ الدِّينِ، كانَ لَيِّنَ الكَلِمةِ، لَطِيفَ الجَانِبِ، مِنْ أَعْيَانِ الكُتَّابِ الـمُتَصرِّفينَ، وُلِدَ سنة (٦٣٤)، وتوفِّي سنة (٧٠٦) بِطَبَرِيَّةَ، وقد جاوزَ السَّبْعِينَ[3].

٢- أَخُـوهُ: عَبْدُالوَهَّـابِ بنُ فَضْلِ اللهِ بنِ الـمُجَلِّي القُرَشِـيُّ العُمَـرِيُّ، القَاضِي شَـرَفُ الدِّينِ بنُ جَمَالِ الدِّينِ، كَانَ إمَامـًا فَقِيهـًا، كَاتِبـًا بَلِيغـًا، أَدِيبـًا مُتَرسِّلاً، وُلِدَ سنة (٦٢٣)، وتوفِّي سنة (٧١٧)[4].

(١) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ٤/ ٢٦٣.

(٢) الدليل الشافي علىٰ المنهل الصافي لابن تغري بردي ٢/ ٧٨٠.

(٣) أعيان العصر للصفدي ٥/ ٥٢، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٢/ ٤١٢.

(٤) أعيـان العصر للصفدي ٣/ ١٩١، الوفيات للعراقي ص ١٩٩، والمنهل الصافي والمسـتوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ٧/ ٣٨٧، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٢/ ٥٢٨.

٣- وَلَدُهُ: مُحَمَّدُ ابنُ القَاضِي مُحْيي الدِّينِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ، كاتبُ سرِّ دِمَشْقَ، كانَ كَاتِبًا فَاضِلا، له فَضْلٌ وعِلْمٌ، وحُسْنُ سَمْتٍ، توفِّي سنةَ (٧٤٦)[١].

٤- وَلَدُهُ: أَحْمَدُ ابنُ القَاضِي مُحْيي الدِّينِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي شِهَابُ الدِّينِ أبو العبَّاسِ، كانَ إمامًا بَارِعًا، وكَاتبًا فَقِيهًا، نَظَمَ كَثِيراً مِنَ القَصَائدِ والأَرَاجيزِ، وَهُو صَاحِبُ الكِتَابِ الموسُوعي (مَسَالِكِ الأَبْصارِ في ممالكِ الأَمْصَار)، وغَيْرِه مِنَ المؤلَّفاتِ، وُلِدَ سنة (٧٠٠)، وتُوفِّي بالطَّاعُون سَنَةَ (٧٤٩)[٢].

٥- وَلَدُهُ: مُوسَىٰ ابنُ القَاضِي مُحْيي الدِّينِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ، وُلِدَ سَنَةَ (٧١٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٦٠)[٣].

٦- وَلَدُهُ: عَلِيُّ ابنُ القَاضِي مُحْيي الدِّينِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي عَلاءُ الدِّينِ، كانَ كَاتِبَ السِّرِّ بالدِّيارِ المصريَّةِ أكثرَ مِنْ ثلاثينَ سَنَةً، وكانَ إماماً في فنِّه، أَوْحَدَ عَصْرِهِ في الكِتَابَةِ، تُوفِّي سَنَةَ (٧٦٩)[٤].

٧- حَفِيدُهُ: مُحَمَّدُ ابنُ القَاضِي عَلِيِّ ابنِ القَاضِي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي بَدْرُ الدِّينِ ابنُ القَاضِي عَلاءِ الدِّينِ ابنِ القَاضِي مُحْيي الدِّينِ، كَاتِبُ

(١) أعيان العصر للصفدي ٥/ ٣٠٤.

(٢) أعيان العصر ١/ ٤١٧.

(٣) أعيان العصر ٥/ ٤٩١، والدرر الكامنة ٤/ ٢٣٤.

(٤) تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا لتقي الدين الفاسي ص ١٨٣، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٤/ ٣٢٢، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ١١/ ١٠٢.

سِرِّ الدِّيارِ الـمِصْريَّةِ ورَئِيسُها بِدِمَشْقَ، تُوفِّي سَنَةَ (٧٤٦)[١].

٨- حَفِيدُهُ: عَبْدُالوَهَّابِ بنُ أَحْمَدَ بْن يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي شَرَفُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ القَاضِي شِهَابِ الدِّينِ ابـنِ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ، قَالَ الصَّفَدِيُّ مَا مُلَخَّصُهُ: (كَانَ أَبِيَّ النَّفْسِ شَرِيْفًا، فِيْهِ شَجَاعَةٌ وَإِقْدَامٌ)، مَاتَ سَنَةَ (٧٥٤)[٢].

٩- حَفِيدُهُ: حَمْزَةُ ابنُ القَاضِي عَلِيِّ ابنِ القَاضِي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، عِزُّ الدِّينِ ابنُ القَاضِي عَلاءِ الدِّينِ ابنِ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ، نَائِبُ كَاتِبِ السِّرِّ، كانَ فَاضِلاً، نَبِيهًا، تُوفِّي سَنَةَ (٧٩٧)[٣].

١٠- حَفِيدُهُ: عَبْدُاللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، القَاضِي جَمَالُ الدِّينِ ابنُ القَاضِي علاء الدِّينِ ابنِ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ، حَدَّثَ باليَسِيرِ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٥٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٨٢١)[٤].

١١- ابنُ أَخِيه: عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، صَلَاحُ الدِّينِ ابنُ القَاضِي شَرَفُ الدِّينِ بنِ جَمَالِ الدِّينِ، كَانَ شَابًّا عَاقِلاً، لَهُ فَهْمٌ ومَعْرِفَةٌ، تُوفِّي سنةَ (٧١٩)[٥].

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك ٤/ ٣١٧، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ١٢/ ١٤٠.
(٢) أعيان العصر ٣/ ٢٠٦، والنجوم الزاهرة ١٠/ ٢٩٥.
(٣) نيل الأمل في ذيل الدول لابن شاهين الظاهري ٢/ ٣٥١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٥٦٢.
(٤) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ٣/ ١٤٠، وذيل الدرر الكامنة لابن حجر ص٢٦٧، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٥/ ٣٦.
(٥) أعيان العصر ٢/ ٦٩٦، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر ٢/ ١٦٦.

١٢- مِنْ أَحْفَادِ أَخِيه: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، نَاصِرُ الدِّينِ بنُ صَلَاحِ الدِّينِ ابنِ القَاضِي شَرَفِ الدِّينِ، أَحَدُ أُمَراءِ دِمَشْقَ، وكَانَ مَشْكُوراً، مَوصُوفاً بالخَيْرِ، تُوفِّي سَنَةَ (٧٦٤)[١].

١٣- مِنْ أَحْفَادِ أَخِيه: أبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، صَلاحُ الدِّينِ بنُ نَاصِرِ الدِّينِ بنِ صَلَاحِ الدِّينِ ابنِ القَاضِي شَرَفِ الدِّينِ، تُوفِّي سنة (٧٨٩)[٢].

* * *

تَلامِذَتُهُ والآخِذُونَ عَنْهُ

بَلَغَ أَبو الـمَعَالي مَرْتبةً عَالِيةً رَفِيعةً صَارَ مَحطَّ أَنْظَارِ طُلَّابِ العِلمِ، فَحَدَّثَ عَنْهُ جَماعةٌ مِنَ الـمُحدِّثين والأعيان، قَالَ السُّبْكِيُّ: (وَحَدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ وَدِمَشْق، سَمِعَ مِنْهُ الْحُفَّاظُ: فَتْحُ الدِّينِ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، وَعَلَمُ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ، وَشَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِيُّ وَغيْرُهُمْ)[٣].

وإِلَيْكَ بَعْضَ تَلَامذَتهِ الذينَ وَقَفْتُ عَلَيْهِم مُرَتَّبِينَ عَلَىٰ حُرُوفِ الـمُعْجَمِ:

١- إبْرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ التَّنُوخيُّ البَعْليُّ الأَصلِ ثُمَّ الدِّمَشقِيُّ، نَزِيلُ القَاهِرةِ، بُرْهانُ الدِّينِ أَبو إسْحَاقَ الضَّرِيرُ، الحافظُ المقرئُ المسنِدُ الكَبيرُ، وُلِدَ سنة (٧٠٩)، وتُوفِّي سنة (٨٠٠)[٤].

(١) الدرر الكامنة لابن حجر ٣/ ٢٨٩، والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ٤/ ٢٧١.

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/ ٢٧٠.

(٣) معجم تاج الدين السبكي ص ٦١٣.

(٤) الدرر الكامنة ١/ ١٠، والمجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ١/ ٧٩، وذيل=

٢- إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدِ اللهِ بنِ جَمَاعةَ الكِنَانيُّ الحَمَوِيُّ، قَاضِي الدِّيارِ المِصْريَّةِ والشَّامِ ومُحَدِّثُها وفَقِيهُهَا، وخَطِيبُ بيتِ المَقْدِسِ، وشَيْخُ الصَّلاحيةِ بها، وُلِدَ سَنَةَ (٧٢٥)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٩٠)(١).

٣- أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحُسَامِيُّ شِهَابُ الدِّينِ أَبو الحُسَيْنِ، الشَّهِيرُ بابنِ الدِّمْيَاطِيِّ المِصْرِيِّ الشَّافعيِّ، تُوفِّي سنة (٧٤٩)، وهو الَّذي خَرَّجَ هذه المَشْيَخَةَ والأربعينَ، وستأْتي تَرْجَمَتُهُ.

٤- أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالغَالِبِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ الأَنْصَارِيُّ المَاكِسِينيُّ الدِّمَشْقِيُّ، شِهَابُ الدِّينِ أَبو العبَّاسِ، المُقْرِئُ الشَّافِعيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٧١٠)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٩٥)(٢).

٥- أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالقَادِرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَكْتُوم القَيْسِيُّ، تَاجُ الدِّينِ أَبو مُحَمَّدٍ الحَنَفِيُّ النَّحْوِيُّ، كانَ عَالِماً في الفِقْهِ والنَّحْوِ واللُّغةِ، وله مُؤَلَّفاتٌ، منها: تعليقٌ علىٰ الهِدَايةِ، وشَرَعَ في الجمعِ بينَ العُبَابِ والمُحْكَمِ في اللُّغةِ، وجَمَعَ مِنْ تَفْسِيرِ شَيْخِهِ أَبي حيَّانَ مُجلّدا قَصرهُ عَلَىٰ مَبَاحِثَ أَبي حيَّانَ مع ابنِ عطيَّةَ والزَّمَخْشَرِيِّ، وله غيرُ ذلك، وُلدَ سنةَ (٦٨٢)، وتوفِّي بالطَّاعُون سنة (٧٤٩)(٣).

٦- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحمنِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالمُحْسِنِ المِصْريُّ، شِهَابُ الدِّينِ العَسْجَدِيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٨٦)، وطَلَبَ الحَدِيثَ، وأَكْثَرَ جِدًّا،

=التقييد لتقي الدين الفاسي ٢/ ٢١٢.

(١) ذيل التقييد ٢/ ٢٣٤.

(٢) ذيل التقييد ٢/ ٩٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣/ ٤٨٢.

(٣) الوافي بالوفيات للصفدي ٧/ ٤٨، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/ ٢٠٤.

وكَتَبَ الطِّبَاقَ، وكانَ عَالِمًا بَارِعًا أَدِيبًا فَاضِلاً مُتَواضِعًا، يَعْرِفُ أَسْمَاءَ الكُتُبِ ومُصَنِّفِيهَا، وطَبَقَاتِ الأَعْيانِ ووَفَيَاتِهم، تُوفِّي سَنَةَ (٧٥٨)(١).

٧- أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، شِهَابُ الدِّينِ أَبو العبَّاسِ، وتَخَرَّجَ في الأَدَبِ بِوَالِدِه، وَهُو صَاحِبُ كِتَابِ (مَسَالِكِ الأَبْصَارِ)، وتَقَدَّمتْ تَرْجَمَتُهُ.

٨- الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ مَحْمُدٍ، بَهَاءُ الدِّينِ بنُ تَاجِ الدِّينِ الـمَوْصِليُّ الحَنْبَلِيُّ، الإمَامُ الفَاضِلُ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٩٠)، وتُوفِّي بِدِمَشْقَ سنة (٧٥٩)(٢).

٩- سِتُّ الكُلِّ بنتُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الزَّينِ القَسْطَلانيَّةُ ثُمَّ المكيَّةُ، أَجازَ لها يحيىٰ بنُ فَضْلِ اللهِ وغيرُهُ، تُوفِّيتْ بمكَّةَ سَنَةَ (٨٠٣)(٣).

١٠- سُلَيْمَانُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَسَنٍ، أَجازَ له البِرْزاليُّ والذَّهبيُّ وغَيْرُهُمَا، قَالَ تَقِيُّ الدِّيْنِ الفَاسِيُّ: (كَانَ خَبِيْراً بِالجَبْرِ... وَلَهُ مُشَارَكَةٌ فِي غَيْرِ ذَلِك)، تُوفِّي سَنَةَ (٧٥٦)(٤).

١١- شَرِيفَةُ بنتُ الشَّرِيفِ شِهَابِ الدِّينِ أَبي الـمَكَارِمِ أَحْمَدَ ابنِ الشَّرِيفِ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحمنِ الحَسَنيّ الفَاسِيِّ الـمَكِّيَّةُ، سَمِعَتْ مِنْ أَبي الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ في دِمَشْقَ، وتُوفِّيتْ سَنَةَ (٧٨٦)(٥).

١٢- عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالبَرِّ بنِ يَحْيَىٰ، وَليُّ الدِّينِ أَبو ذَرٍّ الأَنْصَارِيُّ السُّبكيُّ، قَاضِي القُضَاةِ، الـمُحَدِّثُ الفَقِيهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٣٥)، وتُوفِّي سنة (٧٨٥)(٦).

---

(١) الوفيات لابن رافع ٢/ ٢٠٧، وذيل التقييد ١/ ٣١٨.
(٢) أعيان العصر للصفدي ٢/ ٢٧٨.
(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٤/ ٢١٤، والمجمع المؤسس ١/ ٦١٦.
(٤) البصارة في ذيل الإشارة للفاسي ص ٣٠٣، والدرر الكامنة لابن حجر ٢/ ٢٨٣.
(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ٦/ ٤٠٧.
(٦) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٢٤٨، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/ ١٧٧.

١٣- عَبْدُالبَاقِي بنُ عَبْدِالـمَجِيدِ بنِ عَبْدِاللهِ، تَاجُ الدِّينِ اليَمَانيُّ الـمَخْزُوميُّ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ الأَدِيبُ، تُوفِّي سَنَةَ (٧٤٣)، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ: (سَمِعَ مُتَأَخِّراً مِنْ شُيُوخِنا...كأَبي الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ...)[١].

١٤- عَبْدُالعَزِيـزِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الكِنَانيُّ الشَّـافِعِيُّ، عِزُّ الدِّيـنِ بنُ جَمَاعَةَ، قَاضِـي القُضَاةِ، الإمَامُ العَلاَّمَةُ، رَوَىٰ عَنْ أَبي الـمَعَالي مُعْجَمَ ابنِ الحدَّادِ، كَمَا في مَشْيَخَتِهِ الـمُسَمَّاةِ (فِهْرِسْتُ الـمَرْوِيَّاتِ الـمُعَيَّنَةِ بالسَّمَاعِ والإجَازَةِ)، وُلِدَ سَنَةَ (٦٩٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٦٧)[٢].

١٥- عَبْدُالعَزِيـزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ الخَضِرِ، عِزُّ الدِّينِ الطِيِّبيُّ، الـمُحَدِّثُ الـمُسْنِدُ، وُلِدَ سَنَةَ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ، وتُوفِّي سَنَةَ (٨٠٣)[٣].

١٦- عَبْدُالوَهَّـابِ بـنُ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالـكَافي بنِ عَلِيِّ بنِ تَمَّام السُّـبْكِيُّ، تَاجُ الدِّينِ ابنُ تَقِي الدِّينِ، الإمَامُ العَلاَّمةُ، صَاحِبُ الـمُصَنَّفاتِ الشَّهِيرةِ، وذَكَرَ شَيْخَهُ يحيىٰ بنَ فَضْلِ اللهِ ضِمْنَ شُـيُوخِهِ في مُعْجَمِه، وُلِدَ سَنَةَ (٧٢٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٧١)[٤].

١٧- عُثْمَانُ بْنُ يُوسُـفَ بْـنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّـدٍ، فَخْرُ الدِّينِ أَبُـو مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيُّ الْمَالِكِـيُّ، نَزِيـلُ مكَّـةَ، الإِمَـامُ الْعَلامَـةُ، وُلِـدَ سَـنَةَ (٦٧٣)، وتُوفِّي سَـنَةَ (٧٥٧)[٥].

---

(١) نقله ابن خطيب الناصرية الحلبي في الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب ٣/ ١٣١٢.

(٢) مشيخة عز الدين بن جماعة ص٣٩٩ بتحقيقنا.

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة ٤/ ٢٢١، والمجمع المؤسس لابن حجر ٢/ ٢٣١.

(٤) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٢/ ٢٥٨، وينظر: معجم شيوخ التاج السبكي ص٦١٢.

(٥) ذيل التقييد ٢/ ١٧٤، والدرر الكامنة ٣/ ٢٦٦.

١٨- عَلِيُّ ابنُ القَاضِي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ، تَقَدَّمت تَرْجَمتُهُ، قَالَ ابنُ قَاضِي شُهْبَةَ: (سَمِعَ مِنْ وَالِدِهِ)[١].

١٩- عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ فُتُوحِ الدَّمَنْهُورِيُّ، سِرَاجُ الدِّينِ الـمُقرِئُ المَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ، الـمُحَدِّثُ الحَافِظُ الـمُسْنِدُ، تُوفِّي بمكَّةَ سنة (٧٥٢)[٢].

٢٠- الْقَاسِمُ بنُ مُحَمَّد بنِ يُوسُفَ البِرْزَاليُّ، أَبو مُحَمَّدٍ عَلَمُ الدِّينِ، الإمامُ الحَافِظُ الـمُؤَرِّخُ الـمُسْنِدُ، أَصْلُهُ مِنْ إشبيليَّةَ، ومَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ، وُلِدَ (٦٦٥)، وتُوفِّي (٧٣٩)[٣].

٢١- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ قَايمَازَ الذَّهبيُّ، شَمْسُ الدِّينِ، أَبو عَبْدِاللهِ الدِّمَشْقِيُّ، الإمامُ العَلاَّمةُ مُؤَرِّخُ الإِسْلامِ، وصَاحِبُ التَّصَانِيفِ الشَّهِيرةِ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٧٣)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٤٨)، وذَكَرَ شَيْخَهُ يَحْيَىٰ بنَ فَضْلِ اللهِ في مُعْجَمِ الشُّيُوخِ الكَبِيرِ[٤].

٢٢- مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحمنِ الحَسَنيُّ، وَلِيُّ الدِّينِ أَبو الفَتْحِ الفَاسِيُّ المكيُّ المالكيُّ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٣٢)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٩٦)[٥].

٢٣- مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ أَبي مُحَمَّدٍ هَجْرَسِ بنِ شَافعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سلاَم السَّلَّاميُّ، الحَافِظُ الـمُؤرِّخُ، صَاحِبُ كِتَابِ الوَفَيَاتِ وَغيْرِهِ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٠٤)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٧٤)[٦].

---

(١) تاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٣٣٦.
(٢) المعجم المختص ص٥٨٥، وذيل التقييد للفاسي ٢/ ٢٥٥.
(٣) فوات الوفيات للصفدي ٣/ ١٩٦.
(٤) ذيل التقييد ١/ ٨٥، وينظر: معجم شيوخ الذهبي الكبير ٢/ ٣٧١.
(٥) ذيل التقييد للفاسي ١/ ١٣٦، والعقد الثمين له أيضا ٢/ ٥٦.
(٦) ذيل التقييد ١/ ١٢٤، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ٥/ ١٨٠.

٢٤- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَرِّ بنِ يحيىٰ بنِ عَلِيِّ بنِ تَمَّامِ السُّبْكيُّ، بَهَاءُ الدِّينِ أبو البَقَاءِ، لازمَ أَبا حَيَّانَ، ومَهَرَ في العَرَبيَّةِ، والفِقْهِ، وأُصُولِ الفِقْهِ، والتَّفْسِيرِ، والكَلامِ، ودرَّس وأَفْتَىٰ وتَأَدَّبَ ونَاظَرَ، وَلِيَ القَضَاءَ بالشامِ ومِصْرَ مُدَّةً، وُلِدَ سَنَةَ (٧٠٧)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٧٧)[١].

٢٥- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمنِ بنِ عَلِيٍّ المِصْرِيُّ، شَمْسُ الدِّينِ، المَعْرُوفُ بابنِ الصَّائِغِ الحَنَفِيُّ، المُحَدِّثُ الفَقِيهُ، سَمِعَ مِنَ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ بالقَاهِرَةِ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٠٨)، وتوفِّي سنة (٧٧٦)[٢].

٢٦- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ، مُحِبُّ الدِّينِ أبو عَبْدِاللهِ المَغْرِبيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ الصَّائغِ ،سَكَنَ القَاهِرَةَ، وكانَ مَاهِراً في العَرَبيَّةِ واللُّغةِ، قَالَ الصَّفَدِيُّ: (رأَيْتُهُ بالقَاهِرةِ مرَّاتٍ، واجْتَمَعْتُ به في دُرُوسِ شَيْخِنا العَلاَّمةِ أَثِيرِ الدِّينِ وغَيْرِهَا، وسَمِعتُ أَنا وَهُو صَحِيحَ البُخَارِيِّ، بِقِرَاءةِ الشَّيخِ شِهَابِ الدِّينِ بنِ المُرَحِّلِ النَّحْوِيِّ... فكَانَ هَذا الشَّيْخُ مُحِبُّ الدِّينِ يأْتِي بِفَرَائدَ في أَثْنَاءِ السَّمَاعِ مِمَّا يَتعَلَّقُ بالعربيَّةِ الغَرِيبَةِ واللُّغَةِ)، مَاتَ بالطَّاعُونِ العَامِّ سنةَ (٧٤٩)[٣].

٢٧- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَحمُودِ بنِ أَبي الفتحِ، أَبو اليُمْنِ عِزُّ الدِّين ابنُ الكُوَيْكِ، كانَ محدِّثاً مُكثِراً، وُلد في شعبانَ سنة (٧١٥) ، وتوفِّي سنة (٧٩٠)[٤].

(١) أنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ١/ ١٢١، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة له أيضا ٥/ ٢٣٧.

(٢) ذيل التقييد ١/ ٢٦٠، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/ ٤٦٨.

(٣) أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي ٤/ ٥٣٩، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ٤/ ٢٦٣.

(٤) ذيل التقييد للفاسي ١/ ١٦٣، والدرر الكامنة ٥/ ٢٧٣.

٢٨- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ السُّبْكِيُّ الشَّافِعِيُّ، أَقْضَىٰ القُضَاةِ تَقِيُّ الدِّينِ أَبو الفَتْحِ، الإِمَامُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الفَقِيهُ، وُلِدَ سَنَةَ (٧٠٥)، وتُوفِّي سنة (٧٤٤)[١].

٢٩- مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَيْبَكَ، شَمْسُ الدِّينِ المِصْرِيُّ الحَنَفِيُّ، المَعْرُوفُ بالسُّروجِيِّ، المُحَدِّثُ المُسْنِدُ، تُوفِّي سنة (٧٤٤)[٢].

٣٠- مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ، المَعْرُوفُ بابنِ سَيِّدِ النَّاسِ اليَعْمُرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ المَصْرِيُّ، الإِمَامُ الحَافِظُ الشَّهِيرُ، وُلِدَ سَنَةَ (٦٧١)، وتُوفِّي سَنَةَ (٧٣٤)[٣].

٣١- أَبو بَكْرِ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الكِنَانيُّ الحَمَوِيُّ المِصْرِيُّ، شَرَفُ الدِّينِ ابنُ قَاضِي القُضَاةِ عِزِّ الدِّينِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ بَدْرِ الدِّينِ، المَعْرُوفُ بابنِ جَمَاعَةَ، سَمِعَ عَلَىٰ القَاضِي مُحْيِي الدِّينِ كِتَابَ (المُسْتَخْرَجِ للإِسْمَاعِيلِيِّ، وُلِدَ سنة (٧٢٨)، وتُوفِّي سَنَةَ (٨٠٣) بِمِصْرَ[٤].

* * *

(١) معجم تاج الدين السبكي ص ٤٠٧، وأعيان العصر للصفدي ٤/ ٥٢٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٩٧.

(٢) إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة لتقي الدين الفاسي ص٤٦، والدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الحلبي ٥/ ٢٢٣٥.

(٣) ذيل التقييد للفاسي ١/ ٤١٨.

(٤) ذيل التقييد ٣/ ٣٧٣، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤/ ١٩٩.

الفَصْلُ الثَّاني

التَّعْرِيفُ بِمَشْيخَةِ القَاضِي أَبي المَعَاليِّ يَحْيَىٰ بن فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ تَخْرِيجُ ابنِ أَيْبَك

إِثْبَاتُ نِسْبَةِ المَشْيَخَةِ إِلىٰ المُؤَلِّفِ

لا شَكَّ أَنَّ هَذِه الـمَشْيَخَةَ مِنْ تَخْرِيجِ ابنِ أَيْبك لـمَرْوِيَاتِ شَيْخِهِ القَاضِي أَبي الـمَعَالي العُمَرِيِّ، فَقَدْ ذكَرَها كَثِيرٌ مِنَ الـمُؤَلِّفين، كَمَا رَوَاهَا آخَرُونَ في مَرْوِيَّاتِهم بإِسْنَادِهِم إِلىٰ الـمُصَنِّفِ، وممَّا يُؤَكِّدُ أنَّها مِنْ تَخْرِيجِهِ أَنَّ الشُّيُوخَ الـمَذْكُورِينَ هُمْ شُيُوخُ القَاضِي أَبي الـمَعَالي الَّذِينَ ذُكِرُوا في كُتُبِ التَّرَاجِم وغَيْرِهَا، هذا بالإِضَافةِ إِلىٰ عَقْدِ الـمَجَالسِ الكثيرةِ لِسَمَاعِ هذه المَشْيَخةِ، وسَنَنْقُلُ طَرَفًا مِنها لاحِقًا.

وفِيمَا يَلِي نُثْبِتُ أَقْوَالَ العُلَماءِ في إِثْبَاتِ صِحَّةِ الـمشيخةِ إِلىٰ الـمُخَرَّجَةِ لَهُ:

* قَالَ تِلْمِيذُهُ تَاجُ الدِّينِ السُّبْكِيُّ (ت٧٧١): (وَخُرِّجَت لَهُ مَشْيَخةٌ)[١].

* وقَالَ ابنُ رَافِعٍ (ت٧٧٤): (وَحدَّثَ بِالْقَاهِرَةِ ودِمَشْقَ، وَخرَّجَ لَهُ بعضُ الْمُحَدِّثِينَ مَشْيَخةً كَبِيرَةً، وَحدَّثَ بِهَا)[٢].

* وقَالَ ابنُ حَجرٍ (ت٨٥٢): (خَرَّجَ لَهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بنُ أَيْبَكَ مُعْجَمًا، سَمِعْنَاهُ مِنْ شَيخِنَا بُرهَانِ الدِّينِ التَّنُوخِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ)[٣].

وَرَوَىٰ المَشْيَخَةَ فِي الـمُعْجَمِ الـمُفَهَّرسِ فَقَالَ: (مَشْيَخَةُ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ

(١) معجم شيوخ تاج الدين السبكي ص٦١٣.

(٢) الوفيات لمحمد بن رافع السلامي ١/ ٢١٧.

(٣) الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر ٤/ ٢٦٣.

اللهِ العَدَوِيِّ، قَرأْتُهَا عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبي إسْحَاقَ التَّنُوخِيِّ، بِسَمَاعِهِ لها مِنْهُ)[1].

ورَوَىٰ مِنْ طَرِيقِ شَيْخِهِ الـمَذْكُورِ نَصًّا مِن الـمَشْيَخَةِ في كِتَابِهِ (الـمَرْحَمةِ الغَيْثِيَّةِ بالتَّرْجَمةِ اللَّيْثِيَّة)[2].

* ورَوَاهَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الرُّودَانيُّ (ت١٠٩٤) فَقَالَ: (وكَذَا مَشْيَخَةُ القَاضِي أَبي الـمَعَالي يَحيَي بنِ فَضلِ اللهِ الصَّالحيِّ، تَخْرِيجُ ابنِ أَيْبَكَ)[3].

* وقَال عَبْدُالحيِّ الكَتَّانيُّ (ت١٣٨٢): (مَشْـيَخَةُ ابنِ فَضْلِ اللهِ، هو: القَاضِي أَبو الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنُ فَضْلِ اللهِ الصَّالحيُّ، تَخْرِيجُ ابنِ أَيْبَكَ، بالسَّنَدِ السَّابِقِ إليه)[4].



❋ ❋ ❋

(١) المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة لابن حجر ص٢٠٧، وأبو إسحاق هو: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، وتقدم التعريف به في ذكر تلامذة أبي المعالي.

(٢) كتاب (المرحمة الغيثية بالترجمة الليثية) رقم (٨٥) مخطوط منشور في المكتبة الشاملة، والنص في مشيخة العمري برقم (٣٧٤).

(٣) صلة الخلف بموصول السلف للروداني ص٣٨١.

(٤) فهرس الفهارس لعبد الحي الكتاني ٢/ ٦٤٥.

مَنْهَجُ ابنِ أَيْبكَ في مَشْيَخَةِ أَبي المَعَالي العُمَريِّ

اسْتَهَلَّ ابنُ أَيْبَكَ الـمَشْيَخةَ بِمُقَدِّمةٍ مُوجَزةٍ ذَكَرَ فِيهَا اسْمَ أَبي الـمَعَالي ونَسَبَهُ، وأَنَّه يَنْتَهِي إلىٰ سَيِّدنا أَميرِ الـمُؤْمِنينَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ ذَكَرَ بأَنَّهُ ظَفِرَ عَلَىٰ جُزْءٍ فِيه بَعْضُ شُيُوخِه، ثُمَّ ظَفِرَ بِجُزْءٍ آخرَ هو أَصْلٌ للجُزْءِ الأَوَّلِ، وفيها بَقِيَّةُ شُيُوخِه، ثُمَّ قالَ: (فَرَأَيْتُهَا قَد اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ شُيُوخِ هَذَا الفَنِّ وأَعْيَانِه، ولَكِنْ مَضَىٰ زَمانُهُمْ، فَمَنَّ اللهُ عَلَىٰ الطَّلَبَةِ بِتَأَخُّرِ زَمانِه، فَبِبَرَكَتِهِمْ أَطَالَ اللهُ عُمُرَهُ وَأَلْحقَ الأَصَاغِرَ بالأَكَابِرِ، واسْتَنْطَقَ بِالْشُّكْرِ أَلْسِنَةَ الأَقْلامِ بأَفْواهِ الـمَحَابِرِ، فَخَرَّجْتُ لَهُ مِنْ حَدِيثِهِم وَفَوَائِدِهِم مَا يَزْهَىٰ عَلَىٰ الإبْرِيز...).

ثُمَّ بَدأَ بِذِكْرِ شُيُوخِ أَبي المعَالي مُرَتَّبين عَلَىٰ حُرُوفِ الـمُعْجَمِ، ولكنَّهُ اسْتَهَلَّهُم بمن اسْمُهُ (مُحَمَّدٌ)، ثُمَّ أَحْمَدُ، تَيَمُّنًا وتَبَرُّكًا باسْمِ النَّبِيِّ ﷺ.

ونَلْحَظُ بأَنَّ السِّمةَ الغَالبةَ في تَرَاجِمِ الشُّيُوخِ ورِوَاياتِهِم جَاءَتْ مُطَوَّلةً، بل إنَّ بعضَها بالِغَةُ الطُّولِ إذا مَا قِيستْ بغَيْرِها مِنَ التَّراجُمِ القَصِيرةِ.

أَمَّا الـمَنْهجُ العامُّ الذي انْتَهجَهُ ابنُ أَيْبَكَ فِي تَرَاجِمِ الشُّيُوخِ ومَرْوياتِهم فإنَّهُ تميَّز بالأُمُورِ الآتيةِ:

* يَذْكُرُ اسمَ الشَّيخِ، ونَسَبَهُ، وكُنْيَتَهُ، ولَقَبَهُ.
* يُحَدِّدُ مكَانَ وتَارِيخَ ولادةِ الشَّيْخِ ووفَاتِه.
* يُشِيرُ إلىٰ بَعْضِ شُيُوخِ الـمُترجمِ، وإلىٰ رِحْلاتِهِ إليهم، ويُشِيرُ أَيْضًا إلىٰ بَعْضِ تلاميذِهم.
* يَسْتَعْمِلُ صِيغًا تَدُلُّ علىٰ مَكَانةِ الشَّيخِ، ومَرْتَبتِه.

* يُعَيِّنُ الكُتُبَ التي رَوَاهَا الشَّيْخُ بالقِرَاءةِ والسَّمَاعِ والإجَازةِ.
* يَرْوِي أَحَادِيثَ الشَّيْخِ إلىٰ تلكَ الكُتُبِ التي رَوَوهَا.
* يُخَرِّجُ هذه الأَحَادِيث، ولا يَخْرُجُ في الغَالِبِ عَن الكُتُبِ السِّتَّةِ.
* يَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ الأحاديثُ عَاليةَ الإسْنَادِ(١).
* يَسْتَعْمِلُ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِوَايَاتِهِ عَنْ شُيُوخِهِ بما يسمىٰ بالإسْنَادِ الجَمْعِيِّ، وَهِيَ كِتَابةُ أَسَانِيدَ مُتَعَدِّدةٍ لِرِوَايةٍ وَاحِدةٍ(٢).

هَذا هُو الطَّابعُ التَّنْظِيميُّ العَامُّ في مَنْهَجِهِ في عَرْضِ شُيُوخِ أَبي المَعَالي ومَا تَحْوِيهِ مِنْ فَوَائدَ، ونَذْكُرُ فِيمَا يلي نَهْجَهُ بِشيءٍ مِنَ التَّفْصِيلِ:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: يَذْكُرُ اسمَ الشَّيخِ، ونَسَبَهُ، وكُنْيَتَهُ، ولَقَبهُ.

* كَقَوْلِهِ عن الشَّيْخِ الأَوَّلِ: (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نِعْمَةَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ الفَقِيهُ

(١) ذكر أستاذنا العلامة الدكتور بشار عواد معروف في مقدمته القيمة لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١/ ١٤٦ بأن المتأخرين من المحدِّثين كانوا يحرصون علىٰ علو الإسناد من جراء إحضار الأطفال مجالس السماع وهم في الثالثة أو الرابعة أو الخامسة من أعمارهم، فتدوَّن أسماؤهم في السماعات، فإذا تقدم بهم العمر حدثوا بما أُسمعوا أو سَمِعوا، فيعدون ذلك مفخرة، وهذا في حقيقته لا قيمة علمية له، وإن كان يعدونه من المناقب.

(٢) كره المحدثون الإسناد الجمعي،ولم يستعملها إلا قلة نادرة من المؤرخين، من أمثال: محمد بن إسحاق في بعض رواياته، والواقدي في كثير من رواياته، واستخدمها تلميذه محمد ابن سعد استخداما نادرا، وسبب كراهتهم له هو أن الرواية فيها تختلط متونها ببعض، فإن كان في الرواة راوٍ لا يعتد به، فإن المتن كله يكون ضعيفا، حتىٰ وإن كان باقي الرواة ثقات، وسبب ذلك اختلاط معلوماتهم بمعلومات الراوي الضعيف وعدم تميزها، فإن ميزها زالت الكراهة، ونجد ذلك واضحا في صنيع الإمام مسلم، فيقول مثلا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وقتيبة، ومحمد بن بشار، واللفظ لقتيبة، ولا بد أن نشير إلىٰ أن هذه الكراهة إنما هي محصورة في عصر الرواية فقط، وقد زالت بعدها.

الشَّافِعِيُّ القَاضِي، أَبو عَبْدِاللهِ).

* وقَوْلِهِ عن الشَّيخِ الثَّاني: (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ، أَبو عَبْدِاللهِ وأَبو أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، ثُمَّ النَّابُلْسِيُّ المَرْدَاوِيُّ الخَطِيبُ).

* وقَوْلِهِ عن الشَّيْخِ السَّابعِ: (مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحْمُودِ بنِ حُسَامٍ، وَيُسَمَّىٰ طَرِيفَ بنَ رَسْلَانَ بنِ مَحْفُوظِ بنِ طَرِيفٍ، أَبو عَبْدِاللهِ العَسْقَلَانِيُّ الأَصْلِ المِصْرِيُّ المَوْلِدِ الدِّمَشْقِيُّ الوَفَاةِ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ)، وهكذا.

المَطْلَبُ الثَّانِي: يُحَدِّدُ مَكَانَ وتَارِيخَ ولادةِ الشَّيْخِ ووَفَاتِهِ.

* كَقَوْلِهِ عن الشَّيخِ الخَامسِ: (مَوْلِدُهُ في السَّابعِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي في لَيْلَةِ السَّادِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ هُنَاكَ...).

* وقَوْلِهِ عن الشَّيخِ الثَّاني عَشَرَ: (مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ في الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بها في الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وُدِفِنَ من الغَدِ بِسَفْحِ جَبَلِ).

* وقَوْلِهِ عن الشَّيخِ السَّابعِ عَشَرَ: (مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ في المُحَرَّمِ مِنْ هَذِه السَّنَةِ، وَتُوفِّي بالقَاهِرةِ في لَيْلَةِ الحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِسَفْحِ المُقَطَّمِ).

* وقَوْلِهِ عن الشَّيْخِ الثاني والثلاثينَ: (مَوْلِدُ مَكِّيٍّ هَذَا في مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، وتُوفِّي بِهَا في سَحَرِ العِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَىٰ وإِيَّانَا).

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: يُشِيرُ إلىٰ بَعْضِ شُيُوخِ المُتَرجِم، وإلىٰ رِحْلاتِهِ إليهم، ويُشِيرُ أَيضًا إلىٰ بَعْضِ تلامِيذِه.

* كَقَولِهِ عن الشَّيخِ السَّابعَ عَشَرَ: (سَمِعَ الحَسَنَ بِمَكَّةَ مِنْ جَدِّه شَيخِ الشُّيُوخِ أَبي الفُتُوحِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ عَبْدِالمَجِيدِ المَيَّانِشيِّ.

وبِدِمَشْقَ مِنْ وَالِدِه أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدٍ، وأَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ، وأَبي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ الحَرَسْتَانيِّ، وَدَاوُدَ بنِ مُلَاعِبٍ في آخَرِينَ.

وبِبَيْتِ المَقْدِسِ مِنْ وَالِدِ شَيْخِنَا أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَعَافِريِّ.

وَرَحَلَ إلىٰ خُرَاسَانَ، فَسَمِعَ بِنَيْسَابُورَ مِنْ أَبي الحَسَنِ المُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّعْرِيِّ، وأَبي بَكْرٍ القَاسِمِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّفَّارِ وَغيْرِهِمْ.

وبِهِرَاةَ مِنْ أَبي رَوْحٍ عَبْدِالمُعِزِ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ. وَبِمَرْو مِنْ أَبي المُظَفَّرِ عَبْدِالرَّحِيمِ ابنِ الحَافِظِ أَبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ.

وبأَصْبَهَانَ مِنْ أَبي الفُتُوحِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ، وأَبي الغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي طَالِبِ بنِ شَهْرَيَارَ، وأَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبي طَاهِرِ بنِ غَانِمٍ، وأُمِّ الضِّيَاءِ قَمَرَ سِتِّي بنتِ أَبي الفَتْحِ عَبْدِالرَّزَّاقِ بنِ أَبي عِيْسَىٰ الحَسْنَابَاذِيِّ، وَغيرِهِم.

وَبِهَمَذَانَ مِنْ أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الرُّوذرَاوَرِيّ. وبِبَغْدَادَ مِنَ الحَافِظِ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ الأَخْضَرِ، وأَبي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بنِ سَعِيدِ بنِ شُنَيْفٍ، وأَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ العَاقُوليِّ، وَغيْرِهِم.

وبإِرْبِلَ مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ أَبي النَّجِيبِ السُّهْرَوَرْدِيِّ.

وبالـمَوْصِلِ مِنْ أَبي الفَرَجِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الوَاسِطِيِّ.

وبحَلَبَ مِنَ الشَّـرِيفِ أَبي هَاشِمٍ عَبْدِالـمُطَّلِبِ بنِ الفَضْلِ الهَاشِميِّ. وَبِمِصْرَ مِنَ أَبي القَاسِمِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِاللهِ الـمُقْرِئ وَغَيْرِه...).

* وقَوْلِهِ عن الشَّـيخِ العِشْرِينَ: (سَمِعَ بِدِمَشْـقَ مِنَ القَاضِي أَبي سَعْدٍ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عُصْرُونَ، وأَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانيِّ، وأَبي الفَرَجِ يَحْيَىٰ بـنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وأَبي الفَضْلِ إِسْـمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الجَنْزَوِيِّ، وأَبي الحُسَـيْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحُسَـيْنِ بنِ عَبْدَانَ، وأَبي الـمَجْدِ الفَضْلِ بنِ الحُسَـيْنِ ابنِ البَانْيَاسِيِّ، وأَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ بنِ الـمَوَازِينِيِّ، وَسِتِّ الكَتَبَةِ نِعْمَةَ بنتِ عَلِيِّ بنِ الطَّرَّاحِ الـمُدِيرِ، وَبِحَلَبَ مِنْ أَبي هَاشِمٍ عَبْدِالـمُطَّلِبِ ابنِ الفَضْلِ الهَاشِـميِّ، وبِأَصْبَهَانَ مِنْ أَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ الصَّبَّاغِ، وأَبي القَاسِـمِ عَلِـيِّ بنِ مَنْصُورٍ الثَّقَفِـيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ مَكِّـيٍّ الحَنْبَلِيِّ وَغَيْرِهِـمْ. وبِنَيْسَابُورَ مِنَ الـمُؤَيَّدِ الطُّوْسِيِّ، وَمَنْصُورِ بنِ عَبْدِالـمُنْعِمِ الفُرَاوِيِّ.

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ...).

* وَقَوْلِهِ عَنِ الشَّـيْخِ السَّابِعِ والعِشْـرِينَ: (سَـمِعَ أَبو الفَرَجِ هَذا بِبَغْدَادَ مِنْ أَبَوي الفَـرَجِ: عَبْدِالرحمـنِ بـنِ الجَـوْزِيِّ، وعَبْدِالـمُنْعِمِ بـنِ كُلَيْبٍ، وأَبـي طَاهِرٍ الـمُبَارَكِ ابنِ الـمَعْطُوشِ، وأَبي القَاسِمِ بنِ السِّبْطِ، وأَبي الحَسَنِ بنِ العُمَرِيِّ، وأَبي الفَرَجِ ابنِ مِلَّاحِ الشَّطِّ، وأَبي أَحْمَدَ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ سُكَيْنَةَ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي الـمَجْدِ الحَرْبِيِّ، سَـمِعَ مِنْهُ (مُسْـنَدَ الإمَامِ أَحْمَـدَ)، وأَجَازَ لَهُ جَمَاعـةٌ مِـنْ أَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَـا، مِنْهُم: أَبو جَعْفَرٍ الطَّرَسُوسِـيُّ، وأَبو الحَسَـنِ الجَمَّالُ، وأَبو الـمَكَارِمِ اللَّبَّانُ، وأَبو الفَتْحِ الرَّارَانيُّ وغَيْرُهُم.

وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ، ودِمَشْقَ، ومِصْرَ، وبَقِيَ حَتَّىٰ تَفَرَّدَ بِجَمَاعةٍ مِنْ شُيُوخِهِ).

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: يَسْتَعْمِلُ صِيغًا تَدُلُّ علىٰ مَكَانةِ الشَّيخِ، ومَرْتَبتِه.

* كَقَوْلِهِ عن الشَّيْخِ الثَّالِثِ: (وكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا، حَسَنَ النَّظْمِ، وَحَدَّثَ...).

* وقَولِهِ عَنِ الشَّيخِ الرَّابعِ: (رَحَلَ إلىٰ خُرَاسَانَ في طَلَبِ الفِقْهِ وَالعِلْمِ، وَسَمِعَ بِشَاذْيَاخِ نَيْسَابُورَ (صَحِيحَ مُسْلِمٍ) مِنَ المُؤَيَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيِّ... وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا كِتَابَ (الوَسِيطِ في تَفْسِيرِ القُرْآنِ) لأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الوَاحِدِيِّ، بِسَمَاعِ المُؤَيَّدِ مِنْ عَبْدِالجبَّارِ بن مُحَمَّدٍ الخُوَارِيِّ البَيْهَقِيِّ، عَنِ الوَاحِدِيِّ.

وكَانَ إمَامًا عَالِمًا بالفِقْهِ والأُصُولِ والخِلافِ وغَيْرِ ذَلِكَ، مُفْتِيًا عَلَىٰ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، مُعَظَّمًا عِنْدَ السُّوْقَةِ والمُلُوكِ، وَلِيَ الوَزَارَةَ بِدِمَشْقَ يَوْمًا أَو يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهَا وَخَرَجَ عَنْ مَرْكُوبِهِ وَمَلْبُوسِهِ، وَزَهَدَ في الدُّنْيَا، وَرَغِبَ في الآخِرَةِ، وانْقَطَعَ إلىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عِبَادَتِهِ، إلىٰ أَنْ تُوفِّيَ بِحَلَبَ...)

* وقَوْلِهِ عن الشَّيْخِ الرَّابِعِ والثلاثِينَ: (وكَتَبَ العَالِي والنَّازِلَ حَتَّىٰ سَمِعَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وكَانَ يَعْرِفُ شُيُوخَ دِمَشْقَ وَمَرْوِيَّاتِهِمْ مَعَ فَضْلٍ وأَدَبٍ، وَحَدَّثَ هُوَ، وأَبُوهُ، وَعَمُّهُ أَبو عَلِيٍّ يَعِيشُ بنُ عَقِيلٍ...).

المَطْلَبُ الخَامِسُ: يُعَيِّنُ الكُتُبَ التي رَوَاهَا الشَّيْخُ بالقِرَاءةِ والسَّمَاعِ والإجَازةِ.

* كَقَوْلِهِ عَنِ الشَّيخِ السَّادِسِ والعشْرِينَ: (قَرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءَاتِ عَلَىٰ العَلاَّمَةِ أَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وقَرَأَ عَلَيْهِ الأَدَبَ، وسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ وَالِدِه، وسَمِعَ (مُسْنَدَ الإمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ) مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَجْدِ الحَرْبِيِّ، وَسَمِعَ (جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ) مِنْ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ...).

* وقولهِ عن الشَّيْخِ الثلاثينَ: (سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنَ الشَّيْخِ أَبي عَبْدِاللهِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِاللهِ السُّهْرَوَرْدِيِّ (عَوَارِفَ الـمَعَارِفِ) مِنْ تَصْنِيفِه، وَ(سُنَنَ ابنِ مَاجَهْ) وَحَدَّث بِهِمَا عَنْهُ...).

* وقَولهِ عن الشَّيْخِ الحَادِي والثلاثينَ: (سَمِعَ (فَوَائِدَ أَبي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ) مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ أَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ (جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ)، وَسَمِعَ مِنْ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيِّ (مُسْنَدَ الإمَامِ أَحْمَدَ)، وَحَدَّث بِهِ عَنْهُ... (وحَدَّثَ أَيْضًا بـ (الجَامِعِ) لأَبي عِيسَىٰ التِّرْمِذِيِّ عَنِ ابنِ طَبَرْزَد...).

المَطْلَبُ السَّادِسُ: يَرْوِي أَحَادِيثَ الشَّيخِ إلىٰ تِلْكَ الكُتُبِ التي أَشَارَ إليهَا.

فقد ذَكَرَ في تَرْجمةِ الحَادِي عَشَرَ: (سَمِعَ مِنْ أَبي طَاهِرٍ الخُشُوعِيِّ جُزْءَ ابنِ جَوْصَا)، ثم قَالَ: (أَخبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدٍ، وأَبو مُحَمَّدٍ إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيَّانِ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي الـمَقْدِسيُّ إجَازةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الْخُشُوعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الْحُسَيْنِ الْحِنَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَىٰ بنِ رَاشِدٍ الْكِلابِيُّ بِدِمَشْقَ، أَخْبرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ يُوسُفَ بْنِ جَوْصَا قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ حَتَّىٰ إذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ...).

وبِهِ إلىٰ ابنِ جَوْصَا، قَالَ: (حدَّثنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ،

عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ...).

* وقولُهُ عن الشَّيْخِ الثَّاني والعشرينَ: (سَمِعَ بِبَغْدَادَ جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ دُونَ الفَوَائِدِ، و(الزُّهْدَ والرَّقَائِقَ) لِلْخَطِيبِ مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ مَعَالي بنِ غَنِيمَةَ بنِ مَنِيْنَا، وَحَدَّث بِهِمَا عَنْهُ).

ثُمَّ قَالَ: (أَخْبَرَنَا الإِمَامُ العَلَّامَةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَبي الوَفَا مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَادَرَائِيُّ إجازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مَعَالِي بنِ غَنِيمَةَ بنِ مَنِينَا قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ وَسَنَةَ عَشْرٍ وَستِّ مِئَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ وأَنَا أَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ مِنْ لَفْظِهِ، في الـمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...الحديث)، قَالَ سَلْمٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

وقالَ أَيضا: (وأَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ الشَّافِعيُّ إِجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مَعَالِي بنِ غَنِيْمَةَ بنِ مَنِيْنَا، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي طَاهِرٍ الخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الغَزْنَوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا المَشَايِخُ التِّسْعَةُ... أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَبَرْزَد، أَخْبَرَنَا أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، أَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَنِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيِّ البَزَّازُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِمٍ إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصارِيُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا).

المَطْلَبُ السَّابِعُ: يُخَرِّجُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ، ولا يَخْرُجُ في الغَالِبِ عَنِ الكُتُبِ السِّتَّةِ.

فإنَّهُ لَمَّا رَوَىٰ الحَدِيثَيْنِ السَّابِقَيْنِ عَنْ أَبي هُرَيْرةَ، قَالَ: (أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ عَنْ كَثِيرِ بنِ عُبَيْدِ بنِ نُمَيْرٍ أَبي الحَسَنِ الحِمْصِيِّ هَذَا، كَمَا أَخْرَجْنَاهُمَا، فَوَقَعَا لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ ومَنِّهِ).

ولَمَّا رَوَىٰ حَدِيثَ أَنَسٍ السَّابِقَ قَالَ: (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ المُؤَدِّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ بِهَذا الإسْنَادِ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا تُسَاعِيًّا عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ، إذْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَةُ رِجَالٍ).

ولما رَوَىٰ في تَرْجَمَةِ الشَّيخِ الرَّابعِ والعشرينَ حَدِيثَ أَبي هُرَيْرَةَ: (مَا عَابَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ)، قَالَ: (رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً).

وَرَوَىٰ فِي تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ السَّادِسَ عَشَرَ حَدِيثًا إِلَىٰ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ السَّرَّاجِ القَارِئِ البَغْدَادِيِّ مِنْ كِتَابِهِ (مُنْتَخبِ الفَوَائِدِ الصِّحَاحِ العَوَالِي) قَالَ: (أَخْبَرَنَا الحَسَنُ [هو ابنُ شَاذَانَ]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ [وهو ابنُ أَحْمَدَ السَّمَّاكُ]، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ [وهو ابنُ مُكْرِم]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ [وهو ابنُ عُمَرَ]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ العَقَبَةِ).

ثم قال: (رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيِّ بنِ خَشْرَمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَىٰ بنِ يُونُسَ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فَكَأَنَّ الحَسَنَ بنَ شَاذَانَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ).

المَطْلَبُ الثَّامِنُ: يَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ الأَحاديثُ عَالِيَةَ الإِسْنَادِ.

والإِسْنَادُ العَالِي: هُو الذي قَلَّ عَدَدُ رِجَالِهِ بالنِّسْبَةِ إِلَىٰ سَنَدٍ آخرَ يَرِدُ به ذَلِكَ الحَدِيثُ بِعَددٍ أَكْثَرَ.

وطَلَبُ عُلُوِّ الإِسْنَادِ مَرْغُوبٌ فيه عِنْدَ المُحَدِّثينَ، لِكَوْنِهِ أَقْرَبَ إِلَىٰ الصِّحَّةِ ولقِلَّةِ الخَطأ، لأَنَّهُ مَا مِنْ رَاوٍ مِنْ رِجَالِ الإِسْنَادِ إلاَّ والخَطأ جَائِزٌ عَلَيْهِ، فَكُلَّما كَثُروا كَثُرتْ مَظَانُّ التَّجْوِيز والاحْتِمَالِ، وكُلَّما قَلُّوا قَلَّتْ.

والعُلُوُّ نَوْعَانِ:

النَّوعُ الأَوَّلُ: العُلُوُّ المُطْلَقُ، وَهُو: الإِسْنَادُ المُتَّصِلُ إِلىٰ النَّبيِّ ﷺ بأَقَلِّ عَدَدٍ

مِنَ الرُّواةِ.

النَّوعُ الثاني: العُلُوُّ النِّسبيُّ، وَهُو: العُلُوُّ بالإسْنَادِ بالنِسْبةِ إلىٰ إمَامٍ مِنَ الأَئِمَّةِ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ أَو غَيرِهَا عُرِفَ ذَلِكَ الحَدِيثُ الَّذِي وَقَعَ فيه العُلُوُّ عَنْهُ، وَهُو مَا كَثُرَ اعْتِنَاءُ الـمُتَأَخِّرينَ بِهِ.

وأَقْسَامُ هذا النَّوعِ أَرْبعةٌ، هِي: الـمُوَافقةُ، والأَبْدَالُ، والـمُسَاواةُ، والـمُصَافَحَةُ، وقد اسْتَعْمَلَ الـمُخَرِّجُ الأَنْوَاعَ الثلاثةَ الأُولَىٰ، وإليكَ ذِكْرَهَا:

* الـمُوَافَقَةُ: هي الوُصُولُ إلىٰ شَيْخِ أَحَدِ الـمُصَنِّفينَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقهِ.

مِثَالُهُ: رَوَىٰ في تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ الثَّاني بإسْنَادِهِ إلىٰ أَبي نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيِّ، قَالَ: (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ رَحِيمٌ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً...) ثُمَّ قَالَ: (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ. وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ كِلاَهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً لِـمُسْلِمٍ، ومُوَافَقةً لِلْنَّسَائيِّ وللهِ الحَمْدُ).

فَهَذا الإسْنَادُ رَوَاهُ النَّسَائيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيِّ به، ورَوَاهُ الشَّيْخُ الـمُخَرِّجُ بإسْنَادٍ آخرَ إلىٰ قُتَيْبَةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ به، فَالْعَدَدُ أَقَلُّ مِمَّا لَوْ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ النَّسَائيِّ عَنْهُ.

* البَدَلُ: هُوَ الوُصُولُ إلىٰ شَيْخِ شَيْخِ أَحَدِ الـمُصَنِّفينَ كَذَلكَ، يَعْني بِعُلُّو دَرَجةٍ أَو أَكْثَرَ عَمَّا إذا رَوَاهُ مِنْ طَرِيقهِ.

مِثالُهُ: الإسنادُ السَّابقُ وَقَعَ بعَيْنه عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقٍ آخرَ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُوريِّ عَنْ جَعْفَرِ الضُّبَعِيِّ به، ورَوَاهُ الشَّيخُ الـمُخَرِّجُ بإسنادِهِ إلىٰ قُتَيْبَةَ عَنْ جَعْفَرٍ بِهِ، فَيَكُونُ يَحْيَىٰ -شَيخُ مُسْلِمٍ- بدلًا مِنْ قُتَيْبَةَ، وَهُو هُنَا لَيْسَ شَيْخًا لِمُسْلِمٍ، فَحَصَلَت الـمُوَافقةُ مَعَ شَيْخِ شَيْخِ مُسْلِمٍ.

* الـمُسَاواةُ: هي اسْتِوَاءُ عَدَدِ رِجَالِ الإسْنَادِ مِن الرَّاوِي إلىٰ آخِرِ الإسْنَادِ، مَعَ رِجَالِ إسْنَادِ أَحَدِ الـمُصَنِّفينَ.

مِثَالُهُ: لَمَّا رَوَىٰ حَدِيثَ الفَضْل الـمُتَقَدِّمَ مِنْ طَرِيقِ السَّرَّاجِ عَنِ ابنِ السَّمَّاكِ عَنِ الحَسَنِ بنِ مُكْرَمٍ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عُمَرَ عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ عَنِ الفَضْلِ به، قَالَ: (رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ، وَعَلِيِّ بنِ خَشْرَمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَىٰ بنِ يُونُسَ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فَكَأَنَّ الحَسَنَ بنَ شَاذَانَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ).

فَقَدْ قَلَّ العَدَدُ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ مُسْلمٍ ولا إلىٰ شَيْخِهِ، بَلْ إلَىٰ مَنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ، بِحَيْثُ وقعَ بَيْنَ السَّرَّاجِ وَبَيْنَ الصَّحَابِيِّ مِنَ الْعَدَدِ مِثْلُ مَا وَقَعَ مِنَ الْعَدَدِ بَيْنَ مُسْلِمٍ، وَبينَ ذَلِكَ الصَّحَابِيِّ، فَيَكُونُ بذَلِكَ مُسَاوِيًا لِمُسْلِمٍ مَثَلًا فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ وَعَدَدِ رِجَالِه.

المَطْلَبُ التَّاسِعُ: يَسْتَعْمِلُ فِي كَثِيرٍ مِنْ رِوَايَاتِهِ عَنْ شُيُوخِهِ بما يسمىٰ بالإسْنَادِ الجَمْعِيِّ، وَهِيَ كِتَابَةُ أَسَانِيدَ مُتَعَدِّدةٍ لِرِوَايةٍ وَاحِدةٍ، بمَعْنَىٰ أَنَّهُ يُدْمِجُ عِدَّةَ رِوَاياتٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ، والذِي دَفَعَهُ إلىٰ ذَلِكَ: إرادةُ الاخْتِصَارِ.

والأمثلةُ كَثِيرةٌ، ومنها قَوْلُهُ في تَرْجَمَةِ شَيْخهِ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ، وَهُو الشَّيْخُ

الثَّـاني: (وأَخْبَرَنَا الشُّـيُوخُ: الحَافِظَـانِ أَبو عَلِيٍّ الحَسَـنُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ، وأَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ أَبي العِزِّ الشَّيْبَانيُّ، وأَبو إسْحَاق إبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الـمَعَافِرِيُّ، وقَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّل يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَلِيٍّ القُرَشِـيُّ إجَازةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَبي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ...).

وقَولُـهُ في تَرْجَمَـةِ شَـيْخِهِ دَاودَ بنِ عُمَرَ الزُّبَيْدِيِّ، وَهُو الشَّـيْخُ التَّاسِـعَ عَشَـرَ: (وأَخْبَرَنَـا الـمَشَايِخُ الاثْنَا عَشَـرَ: أَبو الـمَعَالي دَاودُ بنُ عُمَـرَ الخَطِيبُ، وقَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّل يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، وأَبو العِزِّ بنُ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ، وأَبو الفَتْـحِ بنُ أَبـي بَكْرٍ الأَنْصَـارِيُّ، وعَبْدُالرَّحِيم بـنُ أَحْمَدَ البَعْلَبَكِـيُّ، والحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْـحَاق التَّنُوخِيُّ، وأَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الـمَالِقِيُّ، وأَبو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ الصَّفَّارُ، وأَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ الـمَقْدِسيُّ، وأَبو الغَنَائِمِ الـمُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلاَّنَ القَيْسِـيُّ إجَازةً، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَـمَاعِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ...).

***

شُيُوخُ أَبي المَعَالي العُمَرِيِّ

جَمعَ ابنُ أَيْبكَ (٣٦) شَـيْخـًا لأَبي الـمَعَالي، وقَالَ في مُقَدِّمتهِ: (وَرَتَّبْتُ أَسْمَاءَ الشُّـيُوخِ عَلَىٰ حُرُوفِ الـمُعْجَمِ، وابْتَـدَأْتُ بِمَنِ اسْـمُهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ أَحْمَـدُ، تَيَمُّنـًا وتَبَرُّكـًا باسْـمِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَتَّبْتُ بَاقِيهِم عَلَىٰ الحُرُوفِ، لِيَكُونَ أَسْـهَلَ لِلْكَشْفِ، وَاقْتِدَاءً بِمَنْ مَضَىٰ مِنَ السَّلَفِ).

ومِمَّا يَلْحَظُ في شُيُوخِ أَبي الـمَعَالي أَنَّهم مِنْ شُيُوخِ الشَّام ومِنَ الوَافِدِينَ عَلَيْهَا، وكانَ بَعْضُهُمْ مِنْ كِبَارِ الـمُحَدِّثينَ والـمُسْنِدينَ، بَلْ كَانَ جُلُّهُم شُيُوخاً مُؤَثِّرينَ في عَصْرِهِم، ولهم أَدْوَارٌ إيجَابِيَّةٌ في مَسْـرَحِ الحَياةِ، وكَانَتِ الشَّامُ آنذاكَ تَعُجُّ بالعُلَمَاءِ الـمُحَقِّقينَ في جَوَانِبِ العِلْمِ والأَدَبِ، وضَرَبُوا في كُلِّ فُنُونها بِسَهْمٍ وَافِرٍ فِي السَّيْرِ عَلَىٰ طَرِيْقَةِ السَّـلَفِ وَأَئِمَّةِ الدِّيْنِ، وكَانَ أَبو الـمَعَالي وَهُو الـمَوْلُودُ سَنَةَ (٦٤٥) يَطْلُبُ العِلْمَ صَغِيراً لم يُشَارِف الحُلُمَ، ولَمَّا يَبْلُغْ مَبْلَغَ الرِّجَالِ.

وفِيمَا يَلِي جَدْوَلٌ في وَفَياتِ شُيُوخِهِ، مِمَّا يُقَرِّبُ لنا مَعْرِفةَ السِّنينَ التي كَانَ أَبو الـمَعَالي يَطْلُبُ العِلْمَ فيها، والرَّقْمُ الـمَحْصُورُ بينَ قَوْسَيْنِ يُشِيرُ إِلىٰ عَدَدِ الشُّيُوخِ الذينَ مَاتُوا في تِلْكَ السَّنَةِ، وَمَا جَاءَ غُفْلاً فَهَذَا يَعْنِي وَفَاةَ شَيْخٍ وَاحِدٍ:

العقد	السنون									المجموع
الأربعينات	٦٤٨									شيخ واحد
الخمسينات	٦٥٠(٤)	٦٥١(٢)	٦٥٢(٤)	٦٥٤(٣)	٦٥٥	٦٥٦(٥)	٦٥٧	٦٥٨	٦٥٩	٢٢ شيخا
الستينات	٦٦٠(٢)	٦٦٢	٦٦٨(٣)							٦ شيخا
السبعينات	٦٧٢(٢)	٦٧٤								٣ شيخا
الثمانينات	٦٨٠	٦٨٢(٢)								٣ شيخا

بالإضافةِ إلىٰ شَـيْخٍ وَاحِـدٍ لا تُعْرَفُ وَفَاتُهُ، فيكونُ الـمَجْمُوعُ: (٣٦) شـيخاً سَـمِعَ مِنْهُم في هَذِه الـمَشْيَخَةِ، والتي انْحَصَرتْ وَفَيَاتُهُمْ مَا بينَ سـنة (٦٤٨)، إلىٰ سنة (٦٨٢).

وإليكَ ذِكْرَهُمْ مُرَتَّبِين عَلَىٰ حُرُوفِ الـمُعْجَمِ، مَعَ ذِكْرِ ولَادَاتِهِم، ووَفَيَاتِهِم.

	اسم الشَّيخ	ولادته	وفاته
١	إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ، أَبو إِسْحَاقَ الـمَعَافِرِيُّ الـمَالِقِيُّ، ثم الـمَقْدِسيُّ.	٥٨٨	٦٥١
٢	إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَبو إِسْحَاقَ الإِشْبِيْلِيُّ، نَزِيلُ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.	٥٦٧	٦٥٤
٣	أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ الـمَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ.	....	٦٥٠
٤	أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائم بنِ نِعْمَةَ الـمَقْدِسِيُّ، أَبو العَبَّاسِ الحَنْبَلِيُّ.	٥٧٥	٦٦٨
٥	أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدٍ، أَبو العَبَّاسِ التَّنُوخِيُّ الـمَعَرِّي القَاضي.	٥٧٤	٦٥٦
٦	أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ بنِ عَلِيٍّ، أَبو العَبَّاسِ بنِ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ.	٥٥٥	٦٥٠
٧	إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبي اليَسَرِ، أَبو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الـمَعَرِّي ثم الدِّمَشْقِيُّ.	٥٨٩	٦٧٢
٨	إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الأَوَانِيُّ ثم العِرَاقِيُّ، الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ السِّمْسَارُ.	٥٧٠ تقريبا	٦٥٢
٩	الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوْك القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، صَدْرُ الدِّينِ البَكْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ.	٥٧٤	٦٥٦
١٠	دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَالِمٍ، أَبو سُلَيْمَانَ الحَمَوِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ.	٥٨٧	٦٦٨
١١	دَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو الـمَعَالِي، وأَبو سُلَيْمَانَ ابنُ أَبي عَبْدِاللهِ الـمَقْدِسِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ.	٥٨٦	٦٥٦

	اسم الشَّيخ	ولادته	وفاته
١٢	عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي بنِ يُوسُفَ، أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ	٥٧٣	٦٥٨
١٣	عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بن قُدَامَةَ، أَبو مُحَمَّدٍ بنُ أَبي عُمَرَ الـمَقْدِسيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ.	٥٩٧	٦٨٢
١٤	عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَعْلَبَكِّيُّ الشَّافعيُّ، الـمَعْرُوفُ بابنِ القَنَّاريِّ.	٥٩٠	٦٥٤
١٥	عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالـمُحْسِنِ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ.	٥٨٦	٦٦٢
١٦	عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ عَبْدِالـمُنْعِمِ بنِ عَلِيٍّ، أَبو الفَرَجِ بنُ الصَّيْقَلِ الحَرَّانِيُّ، مُسْنِدُ الدِّيارِ الـمِصْرِيَّةِ.	٥٨٧	٦٧٢
١٧	عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ، عِمَادُ الدِّينِ أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الـمَعْرُوفُ بابنِ النَّحَّاسِ.	٥٧٢	٦٥٤
١٨	عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالـمُؤْمِنِ بنِ أَبي الفَتْحِ، أَبو مُحَمَّدٍ الـمَقْدِسيُّ الحَنْبَلِيُّ.	....	٦٥٩
١٩	عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، أَبو مُحَمَّدٍ البَادَرَائِيُّ الشَّافِعيُّ.	٥٩٤	٦٥٥
٢٠	عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الـمَعْرُوفُ بابنِ أَبي الجِنِّ.	٥٧٩	٦٦٠
٢١	عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ مَوْهُوبٍ، أَبو القَاسِمِ الجَزَرِيُّ الحَنْبَلِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.	٥٨٨	٦٥٧
٢٢	مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نِعْمَةَ، أَبو عَبْدِاللهِ الـمَقْدِسيُّ الشَّافِعيُّ القَاضِي.	٦٢٧	٦٨٢

	اسم الشَّيخ	ولادته	وفاته
٢٣	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ، أَبو عَبْدِاللهِ وأَبو أَحْمَدَ الـمَقْدِسيُّ، ثُمَّ النَّابُلْسِيُّ المَرْدَاوِيُّ الخَطِيبُ.	٥٦٦	٦٥٦
٢٤	مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ الـمَقْدِسِيُّ الأَصْلِ ثم الدِّمَشْقِيُّ، أَبو عَبْدِاللهِ الحَنْبَلِيُّ الكَاتِبُ.	٥٧١	٦٥٠
٢٥	مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَة بنِ مُحَمَّدٍ، أبو سَالمٍ القُرَشِيُّ النَّصِيبِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ.	٥٨٢	٦٥٢
٢٦	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ، أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ.	٥٨٩	٦٦٠
٢٧	مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَرَابِيسِيُّ، أَبو عَبْدِاللهِ الـمَعْرُوفِ بابنِ العَجَمِيِّ، والـمَنْعُوتُ بالقُطْبِ.	٦٠٩	....
٢٨	مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحْمُودٍ، أَبو عَبْدِاللهِ العَسْقَلَانِيُّ ثم الـمِصْرِيُّ ثم الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ.	٥٧٠ تقريبا	٦٥٠
٢٩	مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ، أَبو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ الإِسْفِرَايِينِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.	٥٨٧	٦٤٨
٣٠	مَحْمُودُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، أَبو الـمَحَامِدِ ظَهِيرُ الدِّينِ الزَّنْجَانِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.	٥٩٣	٦٧٤
٣١	الـمُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمُسَلَّمِ، أَبو الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الكَاتِبُ.	٥٩٤	٦٨٠
٣٢	مَكِّيُّ بنُ الـمُسَلَّمِ بنِ مَكِّيِّ بنِ خَلَفِ بنِ الـمُسَلَّمِ، أَبو مُحَمَّدٍ ابنُ أَبي الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الطِّيبِيُّ.	٥٦٣	٦٥٢
٣٣	نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ، أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ الـمُعَدَّلُ الدِّمَشْقِيُّ الكَاتِبُ، المَعْرُوفُ بابنِ الشِّيرَجِيِّ.	٥٨٨	٦٥٢

	اسم الشَّيخ	ولادته	وفاته
٣٤	نَصْرُ اللهِ بنُ الـمُظَفَّرِ بن عَقِيل بنِ حَمْزَةَ الشَّيْبَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ الصَّفَّارِ، وابنِ الشُّقَيْشِقَةِ، الـمَنْعُوتُ بالنَّجِيبِ.	٥٨٣ تقريبا	٦٥٦
٣٥	وَهْبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي العِزِّ، أَبو العِزِّ الدِّمَشْقِيُّ، ابنُ أَبي العَيْشِ الحَنَفِيُّ.	....	٦٥١
٣٦	يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَبو الـمُفَضَّل القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ العُثْمَانيُّ الشَّافِعِيُّ قَاضِي القُضَاةِ، الـمَعْرُوفُ بابنِ الزَّكِيِّ الدّمشقيّ.	٥٩٦	٦٦٨

* * *

مَرْوِيَّاتُ المُخَرَّجِ لَهُ في هَذِه المَشْيَخَةِ

يُمْكِنُ أَنَّ نُحَدِّدَ الـمَصَادِرَ التي صَرَّحَ أَبو الـمَعَالي بِسَمَاعِهَا عَلَىٰ شُيُوخِهِ أَو بإجَازَتِها لـه، والتي اسْتَخْرَجها الحَافِظُ ابنُ أَيْبَكَ مِنْ مَرْوِيَاتِ شَيْخِهِ، وإليكَ أَسْمَاءَ تِلْكَ الـمَصَادِرِ:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: كُتُبُ مُتُونِ الأَحَادِيثِ:

١- وعلىٰ رأسها:

* الكُتُبُ السِّتَّةُ.
* ومُوطَّأ مَالِكٍ.
* والشَّمَائِلُ للتِّرْمِذِي.
* و(المستَخْرَجُ) لأَبي بكرٍ الإسْمَاعِيليِّ.

٢- الـمَسَانِيدُ، وهي:

* مُسْنَدُ الإمامِ أَحْمَدَ.
* ومُسْنَدُ إِسْحَاقَ ابنِ رَاهويه.
* ومُسْنَدُ أَبي يَعْلَىٰ الـمَوْصِليِّ.
* ومُعْجَمُ الطَّبرانيِّ الكَبِيرِ، وترتيبهُ كَتَرْتِيبِ الـمَسَانِيدِ.

٣- الفَوائِدُ، وَهِي:

* (فَوَائِدُ أَبي بَكْرٍ الشَّافعيِّ، الـمُسَمَّاةُ بالغَيْلانيَّاتِ).
* و(الفَوَائِدُ) لأَبي سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الإِسْمَاعِيليِّ.
* و(الفَوَائِدُ) لِتَمَّامٍ الرَّازيِّ.
* و(الحِنَّائيَّاتُ) للحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحِنَّائيِّ.
* و(فَوَائِدُ ابنِ سَخْتَامٍ).
* و(فَوَائِدُ أَبي زكَريَّا يحيىٰ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بن يحيىٰ الـمُزكِّي).
* و(الفَوَائِدُ الـمُنْتَقَاةُ العوالي) لأَبي بَكْرٍ القَطِيعيِّ.
* و(مُنْتَخَبُ الفَوَائِدِ الصِّحـاحِ العَوَالي) لأَبي مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ السَّرَّاجِ.

٤- الأَمَالي، وَهِي:

* (أَمَالي إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ الهاشِمِيِّ).
* و(أَمَالي الـمَحَامليِّ).

٥- الأَجْزَاءُ الحَدِيثِيَّةُ، وهي:

- ❋ (جُزْءُ سُفْيانَ بنِ عُيَيْنةَ).
- ❋ و(جُزْءُ الأَنْصاريِّ).
- ❋ و(حَدِيثُ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ).
- ❋ و(جُزْءُ الحَسَنِ بنِ عَرَفةَ).
- ❋ و(حَدِيث أَبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ) لإِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ الـمَالكيِّ.
- ❋ و(جُزْءُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَلاَّسٍ).
- ❋ و(جُزْءُ هِلاَلِ بنِ مُحَمَّدٍ الحفَّارِ).
- ❋ و(جُزْءُ البَانياسِي).
- ❋ و(صِفَةُ الـمُنَافِقِ) للفِرْيابيِّ.
- ❋ و(حَدِيثُ أَبي العبَّاسِ السَّرَّاجِ).
- ❋ وجُزْءُ (الأَرْبَعِينَ) لأَبي بكرٍ الآجُرِّي.
- ❋ (وحَدِيثُ خَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ الأَطْرَابُلُسيِّ).
- ❋ و(الدُّعاءُ) للمَحَامِليِّ.
- ❋ و(جُزْءُ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ الأَصْبَهانيِّ).
- ❋ و(جُزْءُ الغِطْرِيفِ).
- ❋ و(جُزْءُ أَبي عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بنِ نُجَيْدٍ النَّيْسَابُوريِّ).
- ❋ و(جُزْءُ الحَوْرانيِّ).

* و(جُزْءُ ابنِ جَوْصَا).
* و(جُزْءُ الأَلْفِ دِينَارٍ) للقَطِيعيِّ.
* و(الحَرْبِيَّاتُ) لأَبي الحَسَنِ الحَرْبيِّ.
* و(الأَجْزَاءُ الـمُخَلِّصيَّاتُ) لأَبي طَاهِرٍ الـمُخَلِّصِ.
* و(اقْتِضَاءُ العِلْمِ العَمَلُ) للخَطِيبِ البَغْدَاديِّ.
* و(الزُّهْدُ والرَّقَائقُ) للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ.
* وكتابُ (الأَرْبَعِينَ) لأَبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُوريِّ.

المَطْلَبُ الثَّانِي: مِمَّا أَخَذَهُ مِنْ مُعْجَمَاتِ الشُّيُوخِ والـمَشْيَخَاتِ، فَقَد اسْتَفَادَ مِنْ:

* (مُعْجَمِ أَبي يَعْلَىٰ الـمَوْصِليِّ).
* و(مُعْجَمِ السَّفَرِ) لأَبي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ.
* و(مَشْيَخَةِ ابنِ مَسْلَمَةَ الأُمَويِّ) تَخْرِيجُ زَكِيِّ الدِّيْنِ البِرْزَاليِّ.
* و(فِهْرِسةِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَثِيقٍ الإشْبِيليِّ).
* و(مُعْجَمِ شُيُوخِ أَبي الحُسَيْنِ يحيىٰ بنِ عَلِيٍّ العَطَّارِ).
* و(مُعْجَمِ ابنِ مسْدِيٍّ).
* و(مُعْجَمِ الدِّمْيَاطيِّ).

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: كُتُبُ التَّراجِمِ، فَقَدْ أَخَذَ مِن:

* (الـمُؤْتَنفِ تَكْمِلَةَ المُؤْتَلِفِ وَالـمُخْتَلِفِ) للخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ.

* و(ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ) للحَافِظِ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ النجَّارِ البَغْدَادِيِّ.
* و(تَكْمِلَةِ إِكْمَالِ الإِكْمَالِ في الأَنْسَابِ والأَسْمَاءِ والأَلْقَابِ) لابنِ الصَّابُونيِّ.
* و(صِلَةِ التَّكْمِلَةِ لِوَفياتِ النَّقْلَةِ) لِعِزِّ الدِّينِ الحُسَينيِّ.

المَطْلَبُ الرَّابِعُ: كُتُبُ عِلْمِ الرِّجَالِ وعِلْمِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وكتبُ الأَنْسَابِ، فقد رَجعَ إلىٰ:

* (التَّاريخِ الكَبِيرِ) للبُخَاريِّ.
* و(الضُّعفاءِ) للعُقَيْليِّ.
* و(الكَامِلِ في ضُعفَاءِ الرِّجالِ) لابنِ عَدِيٍّ.
* و(الكُنَىٰ) لأَبي أَحْمَدَ الحَاكِمِ الكَرَابِيسيِّ.
* و(الأَنْسَابِ) لأَبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ.
* و(تَهْذِيبِ الكَمَالِ) للمِزِّي.

المَطْلَبُ الخَامِسُ: كُتُبُ العِلَلِ والأَفْرَادِ، فَقَدِ اسْتَفَادَ مِنْ:

* (عِلَلِ التِّرمِذِي)، وَهُوَ الصَّغِيرُ المُلْحَقُ بالجَامِعِ.
* و(عِلَلِ الدَّارقُطْنيِّ).
* وكِتَابِ (الغَرَائِبِ والأَفْرَادِ) للدَّارَقُطْنِيِّ.

المَطْلَبُ السَّادِسُ: كُتُبُ غَرِيبِ الحَدِيثِ، فَقَدْ رَجَعَ إلىٰ:

* كِتَابِ (غَرِيبِ الحَدِيثِ) لأبي عُبَيْدٍ القَاسِمِ بنِ سَلاَّمٍ.

المَطْلَبُ السَّابِعُ: كُتُبُ شُرُوحِ الحَدِيثِ، فَقَدْ اسْتَفَادَ مِنْ:

* (مَعَالِمِ السُّنَنِ) لأَبي سُلَيْمَانَ حَمْدِ بنِ سُلَيْمَانَ الخَطَّابِيِّ.
* و(مُخْتَصَرِ سُنَنِ أَبي دَاوُدَ) للمُنْذِرِيِّ.

المَطْلَبُ الثَّامِنُ: ممَّا أَخَذَهُ مِنْ بَعْضِ مُصَنَّفَاتِ العُلَمَاءِ مِمَّن لَم يُسَمِّها، ولم أهتدِ إلىٰ اسْتِظْهَارِها، فَقَدْ نَقَلَ مِنْ بَعْضِ مُصَنَّفَاتِ أبي زكريَّا النَّوويِّ، ومِنْ بَعْضِ مُصَنَّفاتِ ابنِ عَسَاكِرَ.

***

تَرْجَمَةُ مُخَرِّجِ المَشْيَخةِ ابنِ أَيْبَكَ[1]

هُوَ: أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ بنِ عَبْدِاللهِ الحُسَامِيُّ، شِهَابُ الدِّينِ أَبو الحُسَيْنِ، الشَّهِيرُ بابنِ الدِّمْيَاطِيِّ الـمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ.

(١) مصادر ترجمته كثيرة، وقد جمعها الدكتور زاهر بن سالم بلفقيه في مقدمة تحقيقه لمشيخة تقي الدين السبكي المسماة (التراجم الجليلة الجلية والأشياخ العالية العلية) ص١٢، ويضاف إليها: البدر السافر عن أنس المسافر لكمال الدين الأدفوي ٢/ ٧٦١(إشارة عابرة)، والذيل علىٰ ذيل العبر لزين الدين العراقي ص ١١٥، والوفيات للعراقي أيضا ص ٤٨، والتبصرة والتذكرة وهو في شرح ألفية العراقي ٢/ ٢٩٦(إشارة عابرة)، وإيضاح أهل البصارة في ذيل الإشارة لتقي الدين الفاسي ص ١٧٦، وتعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا للفاسي أيضا ص٥٩، والدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية ١/ ٢٢٥، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٥٦٢، والذيل التام علىٰ دول الإسلام للذهبي للحافظ شمس الدين السخاوي ١/ ١٠٥.

وُلِـدَ بالقَاهِـرةِ سـنة (٧٠٠)، وطَلَبَ العِلْـمَ مُنْذُ نُعُومـةِ أَظَافِرِه، ولم يزلْ مُسْـتَغْرِقَ الأَوْقَاتِ في الجِدِّ والاجْتِهَادِ، حَتَّىٰ امْتَلَكَ نَاصِيةَ العِلْمِ، فحدَّث وَهُو لا يَزَالُ شَابًّا يَافِعًا.

وأَخَـذَ العِلْمَ عَـنْ كِبَارِ عُلَمَـاءِ عَصْرِه، كَالحَافِـظِ الذَّهبيِّ، والحَافِظِ الـمِزِّي، والرَّاوِيةِ الـمُسْنِدِ الكَبِيرِ ابنِ الحجَّارِ، والحَافِظِ ابنِ سَيِّد النَّاسِ اليَعْمُريِّ، والحَافِظِ قُطْبِ الدِّين ابنِ الـمُنَيِّرِ الحَلَبيِّ، وغَيْرِهِم.

ورَوَىٰ عَنْـهُ أَعْيَـانُ العُلَمَاءِ، كالإمَامِ العَلَّامـةِ خَلِيل بنِ أَيْبك الصَّفَـدِيِّ، والحَافِظِ صَلاحِ الدِّينِ خَلِيلِ بنِ كَيْكَلدِيِّ العَلائيِّ، والإمَامِ العَلَّامةِ تَاجِ الدِّينِ السُّبكيِّ وغَيْرِهِم.

وتَرَكَ لَنَا بَعْضَ الـمُؤلَّفاتِ، ومِنْهَا: الـمُسْتَفَادُ مِنْ ذِيْلِ تَارِيخ بَغْدَادَ لابنِ النجَّارِ، وَهُـو مَطْبُوعٌ، وذَيْلٌ عَلَىٰ وَفَيَاتِ عِزِّ الدِّينِ الحُسَـينيِّ، وعُمْدَةُ الفَاضِلِ في اخْتِصَارِ الكَامِلِ لابنِ عَدِيٍّ.

كَمَـا تَـرَكَ كَثِيراً مِـنْ الكُتُبِ التـي خَرَّجَها لِشُـيوخِهِ، ومِنْهَا: مَشْـيَخَةُ العُمَرِيِّ، ومَشْيَخَةُ تَقِيِّ الدِّينِ السُّبكيِّ، ومُعْجَمُ شُيُوخِ الدَّبُوسِيِّ وغَيْرُهَا.

ولَهُ أَسْـئِلةٌ وَجَّهها إلىٰ شَيْخِهِ الحَافظِ ابنِ سَـيِّدِ النَّاسِ تَشْهَدُ كَمَا قالَ مُحقِّقها: (بِمُسْتَواهُ العِلْمِيِّ الرَّفيع، وسعةِ أُفُقِهِ في الرِّوايةِ)، وعَدَدُ الأَسْئِلةِ (٥٦) سُؤالاً، كَتبَهَا ابنُ أَيْبَكَ إلىٰ ابنِ سَيِّد النَّاسِ سنةَ (٧٣١)، وكُلُّها تَدُورُ حَوْلَ الحَدِيثِ وعُلُومِه[١].

تُوفِّي بالطَّاعُونِ سنة (٧٤٩)، وَهُو في العَقْدِ الخَامِسِ.

❊ ❊ ❊

(١) طبعت هذه الأجوبة بتحقيق الأستاذ محمد الراوندي، وصدرت عن وزارة الأوقاف المغربية سنة (١٤١٠هـ-١٩٩٠م).

سَمَاعاتُ نُسْخَةِ الأَصْلِ[١]

سَمِعَ هَذِه الـمَشْيَخَةَ عَدَدٌ مِنَ العُلَمَاءِ، لَعَلَّ مِنْ أَهَمِّها أَنَّها سَمِعتْ عَلَىٰ الإمَامِ أَبي الـمَعَالي العُمَريِّ نَفْسِهِ، بِحُضُورِ مُخَرِّجِها الحَافِظِ ابنِ أَيْبكَ وغَيْرِهِ مِن العُلَمَاءِ، كَمَا سَمِعَها عَدَدٌ من الأَعْيَانِ، وبَلَغَتْ مَجَالِسُ سَمَاعاتِ هذه النُّسْخَةِ ثمانيةً، وهذا يَدُلُّ علىٰ القِيمةِ العِلْميَّةِ لهذه المشيخةِ، وتُؤكِّدُ عَلَىٰ تَميُّزِ هَذِه النُّسْخَةِ، وأَنَّها كَانتْ مُتَدَاولةً بينَ أَهْلِ العِلْمِ.

وإليكَ جَانِبًا مِنْ هذه الـمَجَالِسِ، وسأَضَعُ صورةً لها:

السَّماعُ الأَوَّلُ: كانَ بِقِرَاءةِ الإمَامِ العَلاَّمةِ الحَافِظِ أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بن مُحَمَّدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ سيِّدِ النَّاسِ اليَعْمُريِّ (ت٧٣٤)[٢] - وكانَ هذا السَّمَاعُ قبلَ أَنْ يُتَوفَّىٰ بثلاثةِ أَيَّامٍ- وقُرِئتْ علىٰ صَاحبِ المشيخةِ أَبي الـمَعَالي العُمَريِّ، وبِحُضُورِ

(١) جرت عادة المحدثين بكتابة أسماء السامعين في مجلس السماع، ولا يحق لمن لم يحضر السماع أن يضيف اسمه، فإن ادعىٰ ذلك اتهم بالكذب وردت الأحاديث التي رواها من طريقه، قال الأستاذ عبد الستار الحلوجي في كتابه (نحو علم مخطوطات عربي) ص٨٦ وهو يتحدث عن أهمية السماعات في المخطوطات - ما ملخَّصه: (وأما السماعات فيُقصد بها أن يُقرأ الكتاب أو جزء منه علىٰ عدد من السامعين تسجَّل أسماؤهم في نهاية القدر المسموع، وكثرة أسماء السامعين لمخطوط معيَّن تدل علىٰ اهتمام الناس به... وامتداد السماع لفترات طويلة يعني أن الكتاب قد أثبت وجوده وصلاحيته، واستطاع أن يصمد علىٰ مر الزمان، ونوعية السامعين تشير إلىٰ قيمة الكتاب، لأن العلماء لا يحضرون مجلس سماع إلاَّ إذا كان للنص المسموع قيمة علمية).
وذكر الأستاذ الدكتور قاسم السامرائي في كتابه (علم الاكتناه العربي الإسلامي) ص١٦١ فوائد السماعات، ومنها: أنها تُعين علىٰ التعرف علىٰ أسماء كثير من علماء الأمصار الإسلامية المختلفة الذين حضروا السماع، وأماكن هذه السماعات وتواريخها، فيجد الباحث في الحاضرين القرطبي، والحضرمي، والسمرقندي، والإسكندراني، والمقدسي، والبغدادي، وأسماء الأطفال وأعمارهم، والنساء، والبنات، والفتيان، والأمراء وغيرهم، هذا بالإضافة بأن السماعات تساعد في تعيين تاريخ نسخ المخطوطة، إلىٰ غير ذلك من الفوائد.

(٢) ذكرت ترجمته في مبحث تلاميذ أبي المعالي، مع أنه توفي قبل شيخه.

مُخَرِّجِها الحَافِظِ أَحْمَدَ بنِ أَيْبَكَ الشَّهِيرِ بابنِ الدِّمياطِيِّ، وفي أَوَّلِ السَّمَاعِ ثَنَاءٌ عَلَىٰ هَـذِه الـمَشْيَخَةِ بِخَطِّ كَاتِبِ طِبَاقِ السَّـمَاعِ تِلْمِيْذِ أَبِي المَعَالِـي قَاضِي القُضَاةِ أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ يَحْيَىٰ السُّـبْكِيِّ الشَّافِعيِّ[1]، ونَصُّهُ: (سَمِعَ جَمِيعَ هَـذِه الـمَشْيَخَةِ التي فَاقَتْ إتْقَانـًا وعِلْمـًا، كما رَاقَتْ إحْسَـانـًا وحُسْـنـًا، وتَجَلَّتْ في سَـمَاءِ الفَوَائِدِ، ورِيَاضِ الفَرَائِدِ بَدْرًا تَجَلَّىٰ، وزَهْراً يُجنىٰ، وحَسُـنَ مَعْنَاها عند التَأَمُّـلِ، ولَفْظُهَـا عندَ الاستِمَاعِ، وكَيْفَ لا وَهِـيَ نُزْهَةُ النُّفُوسِ والأسْـمَاعِ عَلَىٰ الـمُخَرَّجةِ له سَيِّدنا ومَوْلَانَا الـمَقرِّ الأَشْرَفِ العَالي الـمَوْلَوي... مُحْيِي الدِّين أَبي الـمَعَالي يَحْيَىٰ...).

وحَضَرَ هذا الـمَجْلِسَ جَمْعٌ مِنَ العُلَمَاءِ والأَعْيَانِ وطَلَبَةِ العِلْـمِ يَزِيدُ عَدَدُهُم عَلَىٰ خَمْسِـينَ شَـخْصـًا، وسأَذكرُ بَعْضَهُم، وصَحَّ السَّمَاعُ وثَبَتَ في يوم الثُّلاثاءِ السَّابعِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سنةَ (٧٣٤)، وذَلِكَ بمنزلِ الـمُسَمِّعِ مِنَ القَاهِرةِ الـمُعَزِّيةِ، وإليكَ أَسْمَاءَ بعضِ المشاهيرِ ممَّن حَضَرَ هَذا الـمَجْلِسَ، وقد تَقَدَّمتْ تَرْجمتُهُم في مَبْحَثِ تَلامذةِ أَبي المعالي:

* أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالقَادِرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَكْتُومٍ القَيْسِيُّ الحَنَفِيُّ النَّحْوِيُّ.
* أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالـمُحْسِنِ الـمِصْرِيُّ، شَهَابُ الدِّينِ العَسْجَدِيُّ.
* عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ فُتُوحٍ الدَّمَنْهُورِيُّ، سِرَاجُ الدِّينِ الـمُقْرِئُ المَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ.
* مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّـدٍ الأُمَويُّ، مُحِبُّ الدِّينِ أَبو عَبْدِاللهِ الـمَغْرِبيُّ،

(١) أبو الفتح هو: أقضىٰ القضاة تقي الدين محمد بن عبد اللطيف السبكي الشافعي، كان فقيهًا أصوليًّا، أديبًا شاعرًا، تفقه علىٰ قريبه العلامة تقي الدين السبكي (ت٧٥٦)، وألف تاريخًا، مات سنة (٧٤٤)، وقد تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ أبي المعالي.

الـمَعْرُوفُ بابنِ الصَّائغ.

السَّماعُ الثَّاني: كَانَ بِقِرَاءةِ الإمَامِ العَلاَّمةِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالقَادِرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مَكْتُومٍ القَيْسيِّ[1]، عَلَىٰ صَاحِبِ الـمَشْيخةِ أَبي الـمَعَالي يحيىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ، وكانتْ القِرَاءةُ مُقْتَصِرةً عَلَىٰ تَرْجمَةِ عَبْدِاللَّطِيفِ الحَرَّاني، وصَحَّ السَّمَاعُ في يومِ الثُّلاثاءِ الخَامِس والعِشْرينَ من شَهْر شوَّال سنة (٧٣٤) بقَلْعةِ الجبلِ علىٰ سَفْحِ المقطَّم بالقاهرة[2]، وكان بحضُورِ جماعةٍ مِنْ تَلامذةِ الـمُخَرِّجِ لَهُ، مِنْهُم:

* أَحْمَدُ بن أَيْبك، مُخَرِّجُ المشيخَةِ.
* أَحْمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بن إبراهيمَ بن عبدِ الـمُحْسِنِ الـمِصْريُّ، شِهَابُ الدِّينِ العَسْجَدِيُّ.
* سُلَيْمَانُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَسَنٍ الإسْنَوِيُّ، أَجَازَ له البِرْزاليُّ والذَّهَبي وغَيْرُهُما.
* مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَرِّ بنِ يحيىٰ بنِ عَلِيِّ بنِ تَمَّامٍ السُّبْكيُّ، بَهَاءُ الدِّينِ أبو البَقَاءِ.
* مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَيْبَكَ، شَمْسُ الدِّينِ الـمِصْريُّ الحَنفِيُّ، الـمَعْرُوفُ بالسُّروجِيِّ.

السَّمَاعُ الثَّالِثُ: كانَ بِقِرَاءةِ الإمَامِ العَلاَّمةِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ القَادرِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ مَكْتُومٍ القَيْسيِّ الـمُتَقدِّمِ علىٰ ابنِ صَاحِبِ الـمَشْيَخةِ الإمَامِ العَلاَّمةِ القَاضِي أَبـي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ أَبي الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَريِّ، صَاحِبِ كِتَابِ (الـمَسَالِكِ والـمَمَالِكِ)، واقْتَصَرَ علىٰ تَرْجَمَةِ الشَّيخِ الـمُسْنِدِ عَبْدِاللَّطيفِ الحرَّانيِّ، وسَمِعَها الجمَاعةُ المذكُورونَ في السَّمَاعِ الأَوَّلِ، وصَحَّ السَّماعُ في ذاتِ

---

(١) تقدمت ترجمته في مبحث تلاميذ أبي المعالي العمري.

(٢) قلعة الجبل بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي، وبناها سنة (٥٧٩)، ينظر: البداية والنهاية ١٦/ ٥٢٢.

التَّارِيخِ المذكورِ آنفًا.

السَّـمَاعُ الرَّابِـعُ: كَانَ بِقِرَاءةِ الإِمَامِ العَلَّامةِ قَاضِي القُضَاةِ عِـزِّ الدِّينِ عَبْدِالعَزِيزِ ابـنِ مُحَمَّـدِ بنِ إِبْرَاهِيـمَ بنِ جَمَاعـةَ الكِنَـانيِّ (ت٧٦٧)[1]، عَلَىٰ شَـيْخِهِ صَاحِبِ الـمَشْيَخَةِ أَبي الـمَعَالي يحيىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ- وخَلَتِ القِـرَاءةُ مِنْ تَرَاجِمِ الشُّـيُوخِ والكَلامِ علىٰ الحَدِيثِ - وصَحَّ السَّـمَاعُ وثَبَتَ في مَجْلِسينِ، ثَانِيهما يومَ الثُّلاثاءِ الحَادِي عَشَرَ مِنْ صَفَرَ عام (٧٣٥) بِسَكَنِ الـمُسَمِّعِ (أَي بِسَكَنِ الشَّيخِ أَبي الـمَعَالي) في القَاهِرة، وكانَ بِحُضُورِ جَمَاعةٍ مِنَ العُلَمَـاءِ والحفَّاظِ وطَلَبَةِ العِلْمِ، وقد ذَكَرْتُ تَرْجَمَتَهُم في قَائمةِ تَلامِيذِ أَبي الـمَعَالي، مِنْهُم:

* أَحْمَدُ بنُ أَيْبَك، مُخَرِّجُ الـمَشْيَخَةِ.
* الحُسَيْنُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ، بَهَاءُ الدِّينِ بنُ تَاجِ الدِّينِ الـمَوْصِليُّ الحَنْبَلِيُّ.
* عُثْمَانُ بْنُ يُوسُـفَ بْنِ أَبِي بَكْـرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَخْرُ الدِّينِ أَبُـو مُحَمَّدٍ النُّوَيْرِيُّ الْمَالِكِيُّ، نَزِيلُ مكَّةَ.
* مُحَمَّدُ بنُ رَافِعِ بنِ هَجْرَسِ بنِ شَافعِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سلَام السَّلَّاميُّ.
* مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِاللَّطِيفِ بـنِ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ أَبي الفَتْـحِ، أَبو اليُمْنِ عِزُّ الدِّينِ ابنُ الكُوَيْك.
* مُحَمَّـدُ بنُ عَلِيِّ بـنِ أَيْبَكَ، شَـمْسُ الدِّينِ الـمِصْرِيُّ الحَنَفِيُّ، الـمَعْرُوفُ بالسُّروجِيِّ.

---

(١) هـو قاضي القضاة عز الدين بـن جماعة، ذكرت ترجمته بتفصيل في مقدمة مشـيخته، والتي كانت بتخريج الإمام العراقي.

السَّــماعُ الخَامِسُ: كانَ بِقِرَاءةِ وكِتَابـةِ الإمَامِ العلاَّمةِ قَاضِي القُضَاةِ أَبي الفَضْلِ أَحْمَـدَ بن عَلِيٍّ بـنِ حَجَرِ العَسْـقلانيِّ (ت٨٥٢)، عَلَىٰ تِلْمِيذِ أَبـي المَعَالِي الإمَامِ العَلاَّمـةِ مُسْـنِدِ الدِّيارِ الـمِصْرِيَّةِ بُرْهَانِ الدينِ أَبي إسْـحَاقَ إبْرَاهِيمَ بـنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ البَعْلَبَكيِّ الأَصْلِ الدِّمَشْـقِيِّ نَزِيلِ القَاهِرةِ (ت٨٠٠) – وخَلا السَّـماعُ مِنْ ذِكْرِ تَرَاجِمِ الشُّيُوخِ والكلامِ عَلَىٰ الأَحَادِيثِ – وصَحَّ السَّمَاعُ وثَبَتَ في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ بِجَامِعِ الأَقْمَرِ مِن القَاهِرةِ، وذَلِكَ في السَّادسِ مِن شَوَّال سنة (٧٩٧)، وكانَ بِحُضُورِ جَمَاعةٍ مِن العُلَمَاءِ والحفَّاظِ وطَلَبَةِ العِلْمِ.

***

وَصْفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدَتَيْنِ في التَّحْقِيقِ

اعتمدتُ في التَّحْقِيقِ علىٰ نُسْخَتَيْنِ خَطِّيتينِ، وإليكَ وَصْفَهُمَا:

النُّسْخةُ الأُولَىٰ (الأَصْلُ): وَهِي نُسْخَةٌ مَحْفُوظَةٌ في مَكْتبةِ غَازِي خُسْرُو بِسَرَاييفو برقم (١٧٩٦)، ولها صُوْرَةٌ في مَرْكَزِ جُمْعَةِ الـمَاجِدِ بِدُبيّ[1]، وتَقَعُ في (١٦٤) وَرَقةً، بِمُعَدَّلِ (١٣) سَطْراً، وقدْ كُتِبتْ بِخَطٍّ نَسْخي جَمِيلٍ مَشْكُولٍ، ولَوْنُهُ أَسْودُ، وبَعْضُ الكَلِمـاتِ كُتِبـتْ بالأَحْمرِ، وبَعْضُ أَطْرَافِهَـا أَصَابَتْهُ رُطُوبةٌ، وقَدْ سَـقَطَ مِنْ أَوَّلِها مِقْدَارُ عَشَـرةِ أَوْرَاقٍ تَقْرِيبـاً، وتَبْدأُ مِنْ الحَدِيثِ رَقَمْ (١٢) في أَثْنَاءِ تَرْجَمةِ الشَّـيْخِ الثَّاني، وَهُو: (مُحَمَّدُ بْنُ إسْـمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الـمَقْدِسيُّ، ثُمَّ النَّابُلْسِـيُّ المَرْدَاوِيُّ الخَطِيبُ)، وهَذِه النُّسْـخَةُ نَفِيسـةٌ جِدًّا، فَقَدْ قُرِأتْ في مَجَالِسَ عَلَىٰ الـمُخَرَّجَةِ لَهُ

(١) حصلـت علـىٰ نسـختها أولا من مركز جمعـة الماجد وعليها نسـخت الكتـاب، وكان قبل خمسـة عشـر عامـاً، ثم حصلت علىٰ نسـخة ملونة بديعة التصوير من الأخ أبي أحمد ضياء الدين جعرير من الجزائر، فجزاه الله خيرا وبارك فيه.

القَاضِي أَبي المَعَالي العُمَرِيِّ بِحُضُورِ المُخَرِّجِ الحَافِظِ أَحْمَدَ بنِ أَيْبَكَ، وبآخِرِهَا بلاغٌ مِنْ ابنِ أيبكَ هذا نَصُّهُ: (بَلَغَ سَيِّدنا القَاضِي عِزُّ الدِّينِ قِرَاءةً في يوم الثُّلاثاءِ حَادِي عَشَرَ صَفَرَ سنةَ خَمْسٍ وثَلَاثينَ، كَتَبَهُ أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ الحُسَامِيُّ)، وأَلْحقَ ابنُ أَيْبَكَ في حَوَاشِي بَعْضِ الصَّفَحَاتِ تَصْحِيحاتٍ واسْتِدْراكاتٍ نَفِيسةً ونَادِرةً، وبَعْضُهَا مَنْقُولٌ مِنْ تَعْلِيقَاتِ الحافظِ عِزِّ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ (صِلَةِ التَّكْمِلَةِ لِوَفَياتِ النَّقَلةِ)، وبعضُ هذه التَّعْلِيقاتِ لا تُوجَدُ في هَذا الكِتَابِ مِمَّا يُضْفِي عَلَىٰ مَشْيَخَةِ العُمَرِيِّ أَهَمِّيَّةً أُخْرَىٰ[1].

النُّسْخَةُ الثَّانية[2]: وَهِيَ نُسْخَةٌ مُصَوَّرةٌ مِنْ نُسْخَةِ المدرسةِ الأَحْمَدِيَّةِ بحَلَب، ثُمَّ نُقِلتْ إلىٰ مكتبةِ الأَسدِ بِدِمشقَ برقم (١٣٥٢١)، وتقعُ في (٨٣) ورقة، في كُلِّ وَرَقةٍ (١٧) سطراً، وكُتِبتْ بِخَطٍّ نَسْخٍ جَيِّدٍ، وَهِيَ مَنْقُولةٌ عَنِ النُّسْخَةِ السَّابقةِ، وتاريخُ نَسْخِهَا (٨٣٣)، ونَاسِخُهَا (عَبْدُالوهَّابِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الحَنَفِيُّ الفَرَضِيُّ)[3]، وعَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٌ، نُقِلَ بَعْضُها مِنْ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لأَبي الحجَّاجِ المِزِّي، وفي حَاشِيةِ الوَرَقةِ الأَخِيرة: (شَاهَدْتُ عَلَىٰ النُّسْخَةِ التي نَقَلْتُ منها هَذِه النُّسْخَةَ...) ثُمَّ ذَكَرَ السَّمَاعَ الأَوَّلَ الذي نَقَلْنَاهُ آنِفًا، وهذه النُّسْخةُ كَامِلةٌ، وقد سَدَّت النَّقْصَ الموجودَ في الأَصْلِ، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

❊ ❊ ❊

(١) ومن ذلك أن الحسيني ضبط ابن مسدي بالحركات فجاء ابن أيبك وضبطه بالحروف، وهذا تأكيد علىٰ ضبط الحسيني.

(٢) حصلت علىٰ هذه النسخة من الأخ الفاضل عبد العاطي الشرقاوي من مصر، جزاه الله خيرا، وبارك فيه.

(٣) هو: عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطرخاني ثم الدمشقي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه، سكن حلب ثم تحول إلىٰ دمشق، وولي بها قضاء القضاة، وسافر إلىٰ القاهرة، ولد سنة (٨١٣)، وتوفي سنة (٩٠١)، ينظر: الضوء اللامع للسخاوي ٥/ ٩٧، وشذرات الذهب لابن العماد ١٠/ ٩.

الطَّرِيقَةُ المُتَّبَعَةُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ

اتَّبعتُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ الـمَنْهَجَ الآتي:

١- نَسَخْتُ الكِتَابَ عَلَىٰ نُسْخَةِ الأَصْلِ وَهِيَ الـمَقْرُوءةُ عَلَىٰ الـمُخَرِّجِ والـمُخَرَّجِ له، ولكنْ بدأتُ النَّسْخَ أَوَّلاً بالاعْتِمَادِ عَلَىٰ نُسْخَةِ حَلَبَ (ح)، نَظَراً لِلْسَّقَطِ الَّذِي وَقَعَ في نُسْخَةِ الأَصْلِ.

٢- قَابَلْتُ بينَ الأَصْلِ والـمَنْسُوخِ، وبعدَ ذَلِكَ بينَ الـمَنْسُوخِ ونُسْخَةِ (ح)[١].

٣- ضَبَطْتُ الكِتَابَ بالشَّكْلِ التَّامِّ.

٤- عَمَدْتُ إلىٰ تَفْصِيلِ النَّصِّ، وَوَضْعِ عَلامَاتٍ، مِنْ فَوَاصِلَ، ونِقَاطٍ، وإشَاراتِ اسْتِفْهَامٍ، ونَحْوِ ذَلِكَ.

٥- قَسَمْتُ الجُمَلَ والفِقْرَاتِ حَسَبَ إرادَةِ الـمَعْنَىٰ الـمَقْصُودِ مِنْهَا.

٦- أَضَفْتُ لِكُلِّ تَرْجَمةٍ عِنْدَ اسْمِ الشَّيْخِ رَقْمَهُ مَكْتُوباً بالحُرُوفِ، وحَصَرْتُهُ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ هَكَذَا [ ]، كَي يَكُونَ عُنْواناً للشيخِ.

٧- وَضَعْتُ أَرْقَاماً مُسَلْسَلةً لِلْنُّصُوصِ الـمُسْنَدَةِ.

٨- حَدَّدتُ نِهَايَةَ لَوْحَاتِ نُسْخَةِ الأَصْلِ، وذَلِكَ بِوَضْعِ خَطٍّ مَائِلٍ عَقِبَ انْتِهَاءِ لَوْحَةِ الـمَخْطُوطِ مُبَاشَرةً، وأَشَرْتُ أَمَامَهُ في الحَاشِيةِ إلىٰ رَقْمِ اللَّوْحَةِ، مَعَ وَضْعِ حَرْفِ (أ) للَّوْحَةِ اليُمْنَىٰ، وحَرْفِ(ب) للَّوْحَةِ اليُسْرَىٰ.

٩- أَرْجَعْتُ صِيغَ الأَدَاءِ الـمُخْتَصَرةِ إلىٰ أَصْلِها، فَأَرْجَعْتُ (ثنا ونا) إلىٰ حدَّثنا،

(١) وقد تولىٰ المقابلة الأخ يحيىٰ الياسي فجزاه الله خيراً.

و (أنـا) إلىٰ أَخبرنا، وذَلِكَ لِزَوَالِ دَوَاعِـي الاخْتِصَارِ، كَقِلَّةِ الوَرَقِ أو المِدَادِ أو غَيـرِ ذَلِكَ، ولأنَّ عَدَمَ الاخْتِصَارِ أَتْقَنُ في الكِتَابةِ والقِرَاءَةِ، وآمَنُ في وُقُوعِ اللَّبْسِ والإشْكَالِ.

١٠- أَضَفْـتُ مَـا كَانَ مِنْ تَصْحيـحٍ أَو زِيَـادةٍ ضَرُورِيَّةٍ عَلَىٰ نَصِّ نُسْـخَةِ الأَصْلِ، وجَعَلْتُهُ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ، ونَبَّهْتُ عَلَىٰ ذَلِكَ فِي الهَامِشِ.

١١- عَزَوْتُ الآياتِ إلىٰ سُوَرِهَا وأَرْقَامِهَا، وَوَضَعْتُهُمَا عَقِبَ الآيةِ بينَ مَعْقُوفَتَيْنِ.

١٢- خَرَّجْتُ الأَحَادِيثَ والآثَارَ والأَقْوَالَ والأَشْعَارَ تَخْرِيجاً مُوجَزاً، وحَرَصْتُ عَلَىٰ ذِكْرِ الكِتَابِ الذي رَوَىٰ عَنْهُ الـمُخَرِّجُ.

١٣- أَشَـرْتُ إلىٰ بيانَاتِ الكُتُـبِ التي ذُكِرَتْ في الـمَشْيَخَةِ، إنْ كَانتْ مَطْبُوعةً أَو مَخْطُوطةً.

١٤- عُنِيـتُ عِنَايَـةً بَالِغَـةً بِمُقَابَلَةِ أَسْـمَاءِ الأَعْـلاَمِ لِلتَّأَكُّـدِ مِنْ صِحَّتِهَـا، وذَلِكَ بالرُّجُـوعِ إلـىٰ أُمَّاتِ كُتُبِ التَّرَاجِمِ، وصَحَّحتُ مَـا جَزَمْتُ بِوُقُوعِ الخَطأ في نُسْـخَةِ الأَصْلِ، ثُمَّ أَحَلْتُ عَلَىٰ الـمَصَادِرِ الَّتي تُوثِّقُ هَـذا التَّصْحِيحَ مُبْتَدِئـاً بالـمُتَقَدِّمِ علىٰ الـمُتَأَخِّرِ.

١٥- تَرْجَمْتُ باخْتِصَارٍ لِجَمِيعِ الأَعْلاَمِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إلىٰ كَشْفٍ وبَيَانٍ تَرْجَمَةً مُوجَزةً، مَعَ ذِكْرِ مَصْدَرٍ أَو أَكْثَرَ لِتَرْجَمَتِهِم.

١٦- أَشَرْتُ إِلىٰ مَنَاجِمِ الكِتَابِ ومَوَارِدِهِ التي اسْتَقَىٰ مِنْهَا مُخَرِّجُهُ.

١٧- ضَبَطْـتُ الـمَوَاضِعَ التي ذَكَرَها الـمُخَرِّجُ، ثُمَّ حَـدَّدْتُ مَوْضِعَهـا في وَقْتِنَا الحَاضِرِ.

١٨- عَلَّقْتُ عَلَىٰ النُّصُوصِ الَّتي تَحْتَاجُ إلىٰ تَوْضِيحٍ وبيانٍ.

١٩- عَمِلْتُ فَهَارِسَ للكِتَابِ تُيَسِّرُ الاسْتِفَادةَ مِنْ مُحْتَوَيَاتِهِ.

٢٠- قَدَّمْتُ الكِتَابَ بِدِرَاسةٍ عَنِ الـمُؤَلِّفِ وكِتَابهِ، مَعَ فَوَائدَ أُخْرَىٰ.

* * *

وبعدُ: فهَذا جَهْدِي في خِدْمَةِ هذا الكِتَابِ الجَلِيلِ تَحْقيقًا ودِرَاسةً، آمِلاً أَنْ أَكُونَ قـد وَفَّيْتُ أَو قَارَبْتُ مَا قَصَدْتُ إليـهِ في إِخْرَاجِهِ، فإِنْ أَصَبْتُ فَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَـاءُ واللهُ ذُو الفَضْـلِ العَظِيمِ، وإِنْ كَانَتِ الأُخْرَىٰ فَعُذْرِي في ذَلِكَ أَنِّي بَشَـرٌ، ويعلَمُ اللهُ أَنِّي قد أَفْرَغْتُ جَهْدِي وبَذَلْتُ مَا في وُسْعِي في سَبيلِ خِدْمَتِهِ.

ومِن اللهِ أَسْـأَلُ الـمَثُوبةَ، وإِليهِ أَتَوَجَّـهُ بالحَمْدِ والثَّنَاءِ، ومِنْهُ أَسْـأَلُ الحِفْظَ مِنَ الزَّلَلِ في القَوْلِ والعَمَلِ، إِنَّهُ نِعْمَ الـمَوْلَىٰ والـمُجِيبُ.

وصَلَّىٰ اللهُ وسَـلَّمَ علىٰ البَشِيرِ النَّذِيرِ، والسِّرَاجِ الـمُنِيرِ، رَسُولِ رَبِّ الْعَالمينَ، الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالمينَ، سَـيِّدنا ونَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ آدمَ، وعَلَىٰ آلهِ وأَصْحَابهِ نُجُومِ الهُدَىٰ في كُلِّ حِينٍ، ومَنْ تَبِعَهُم إِلىٰ يومِ الدِّينِ.

وكَتَب

الفَقِيرُ إِلىٰ عَفْوِ اللهِ ورَحْمَتِهِ

أَبو حَارِثٍ عَامِرُ بن حَسن بن صَبْرِي التَّمِيميُّ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ البَحْرينيُّ

عفَا اللهُ عنه ووَالِديه والـمُسْلِمين

مَمْلَكَةُ البَحْرَين المحروسةُ، حَرَسَها اللهُ تَعَالَىٰ وسَائِرَ بِلاَدِ الـمُسْلِمينَ



نَمَاذِجُ مُصَوَّرَةٌ

مِنَ النُسْخَتَيْنِ الخطيِّتينِ المُعْتَمِدتينِ

فِي تَحْقِيْقِ كِتَابِ

نزهة النفوس والأسماع

في

الفوائد المحيوية المخرجة بالإجازة والسماع

وصُورٌ مِنَ السَّمَاعَاتِ

الَّتي عُقِدَتْ لِقِرَاءةِ نُسْخَةِ الأَصْلِ

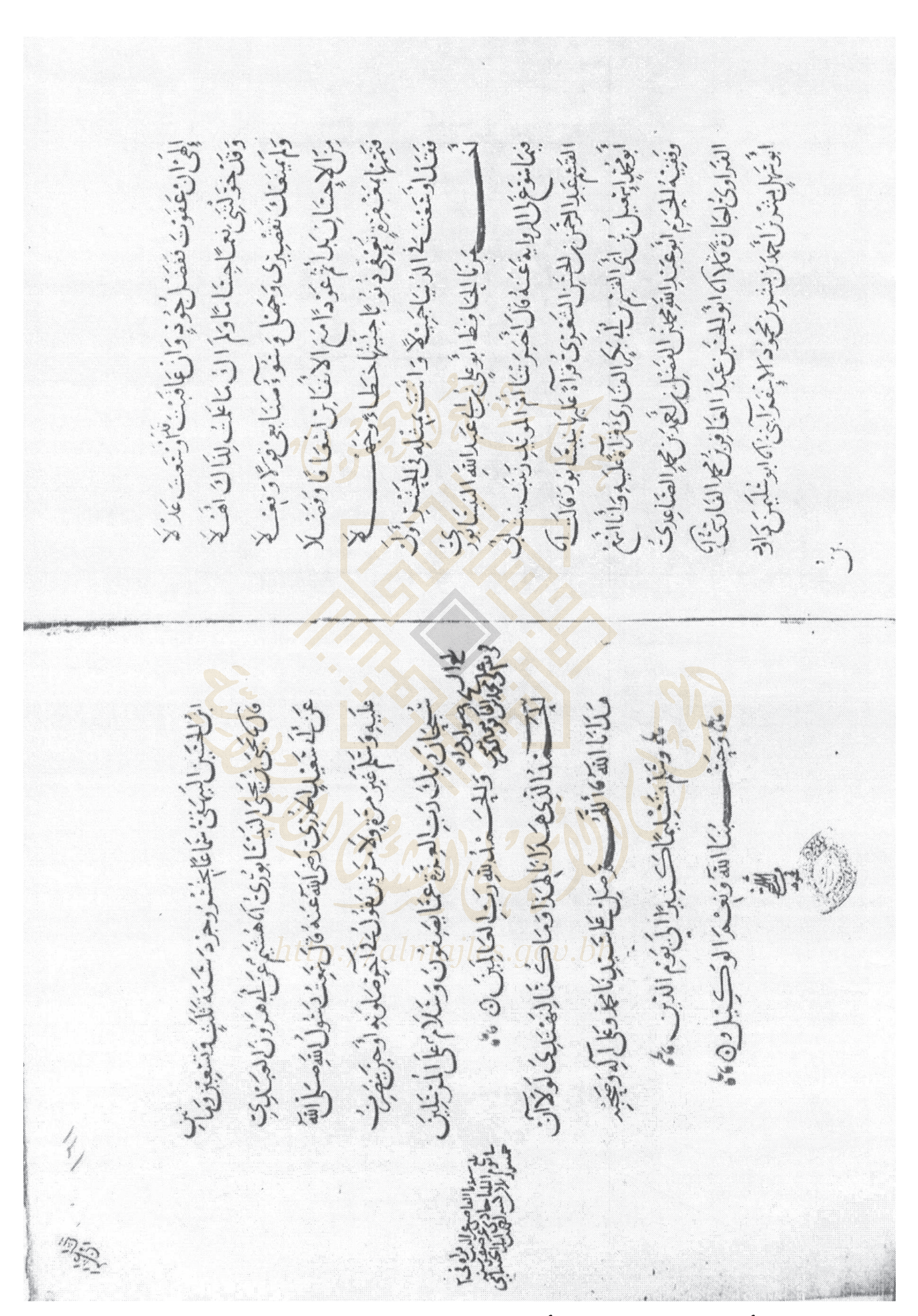


الفراء الموصلي لجانا وهو آخر من روى عنه انا ابو القسم
عبد العزيز بن الحسن اسمعيل الضراب انا ابو عبد الله محمد بن
جعفر بن زهيل البغدادي قراءة عليه فأقر به انا محمد بن ربان
بن حبيب نا محمد بن رمح انا الليث بن سعد عن [illegible] سعيد عن
واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن
الحكم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على [illegible] حتى توضع ثم جلس
أخرجه مسلم عن محمد بن رمح المصري عن الليث عن ابي
سعيد يحيى بن سعيد الانصاري القاضي فوقع لنا موافقة
عالية بحمد الله ومنه و[illegible] ابن زهيل قال انا
ابن ربان نا ابن رمح ح وانبأنا محمد بن اسمعيل ايضا قال انا
ابو القسم الانصاري انا ابو صادق [illegible] المديني
انا ابو [illegible] محمد بن الحسين النيسابوري انا [illegible] بن عبد الله

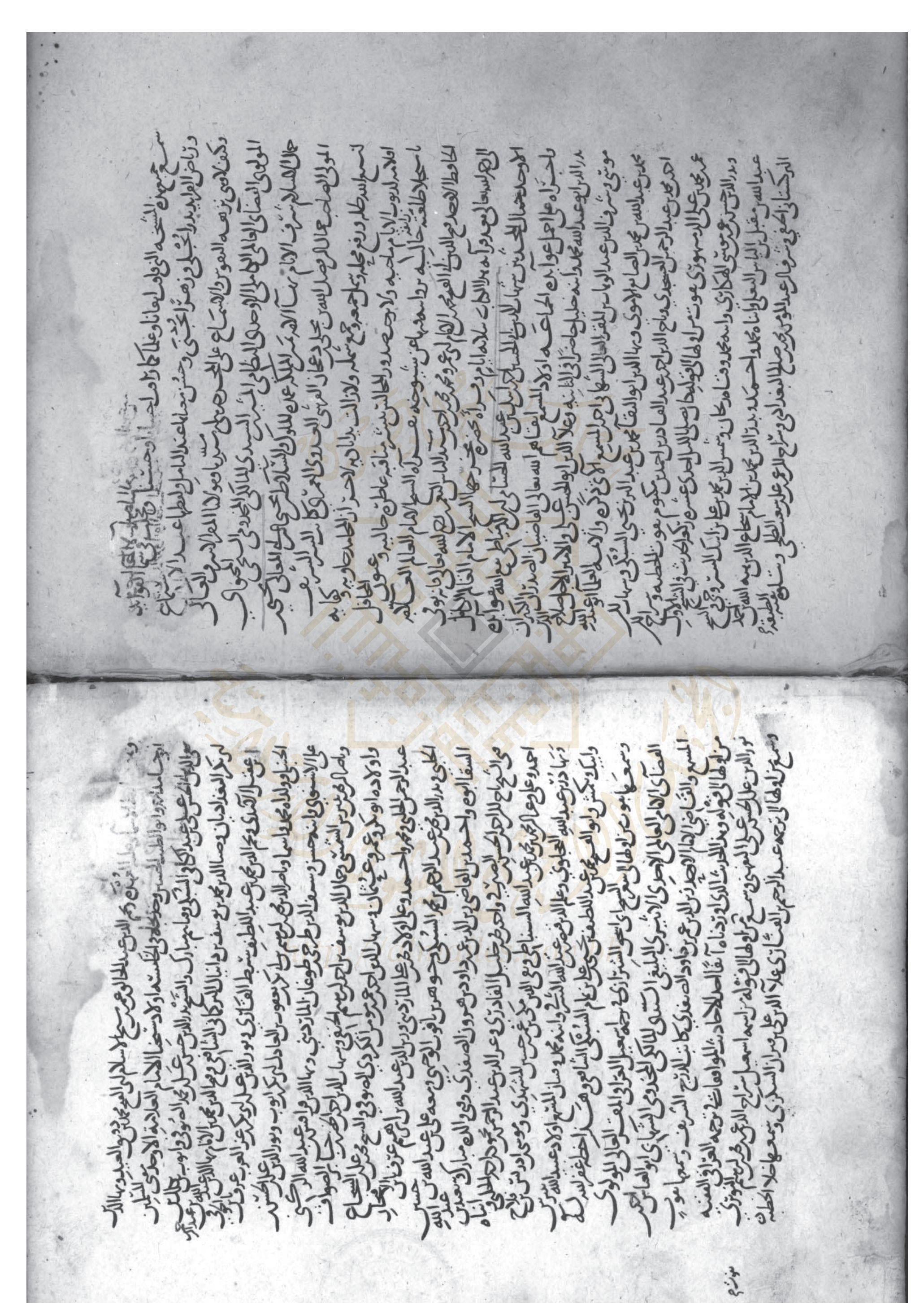
بداية نسخة الأصل وهي المصورة من مكتبة الغازي خسرو بسرايفو



الورقة الثانية من نسخة الأصل وهي المصورة من مكتبة الغازي خسرو



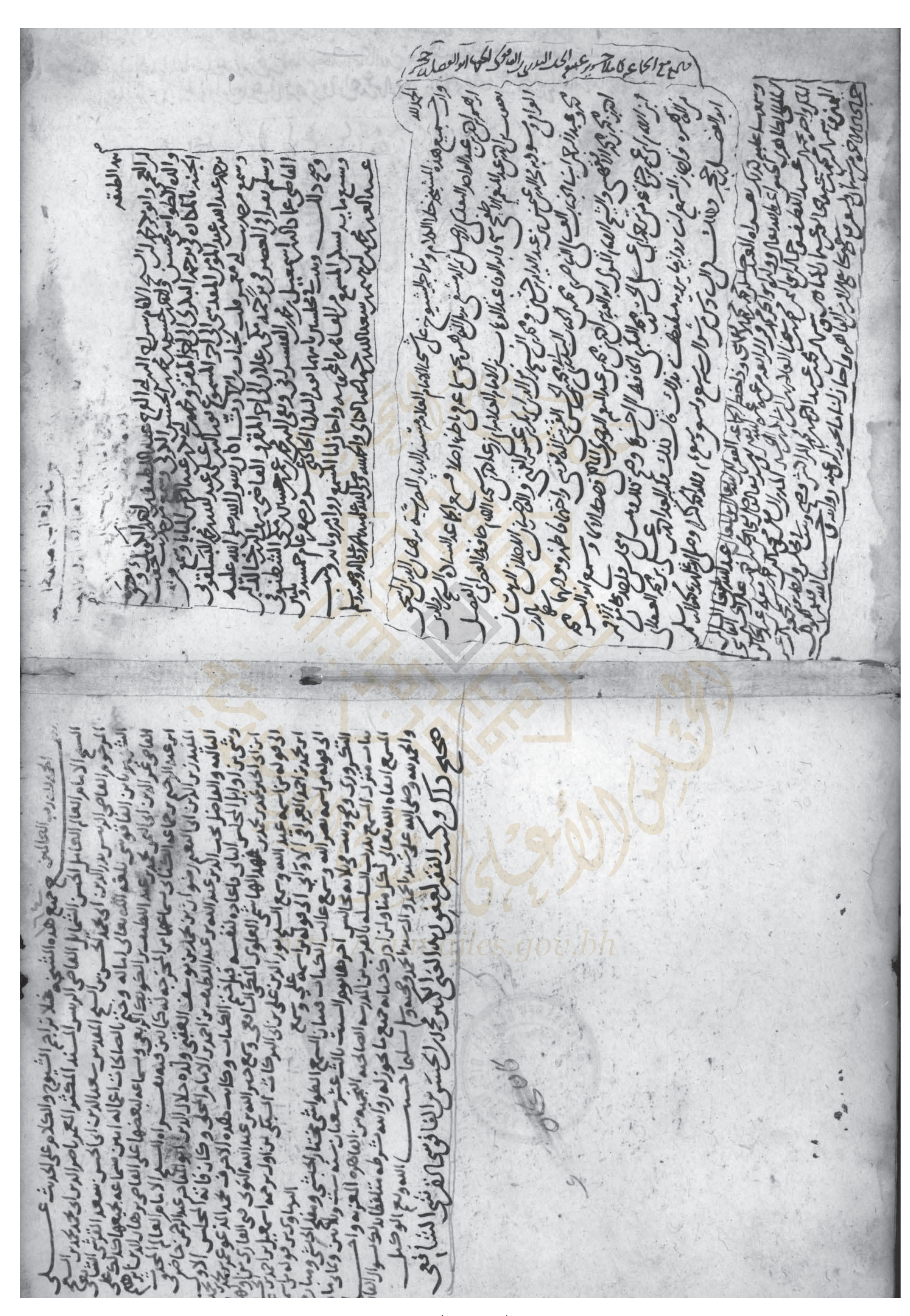
الورقة الأخيرة من نسخة الأصل وهي المصورة من مكتبة الغازي خسرو



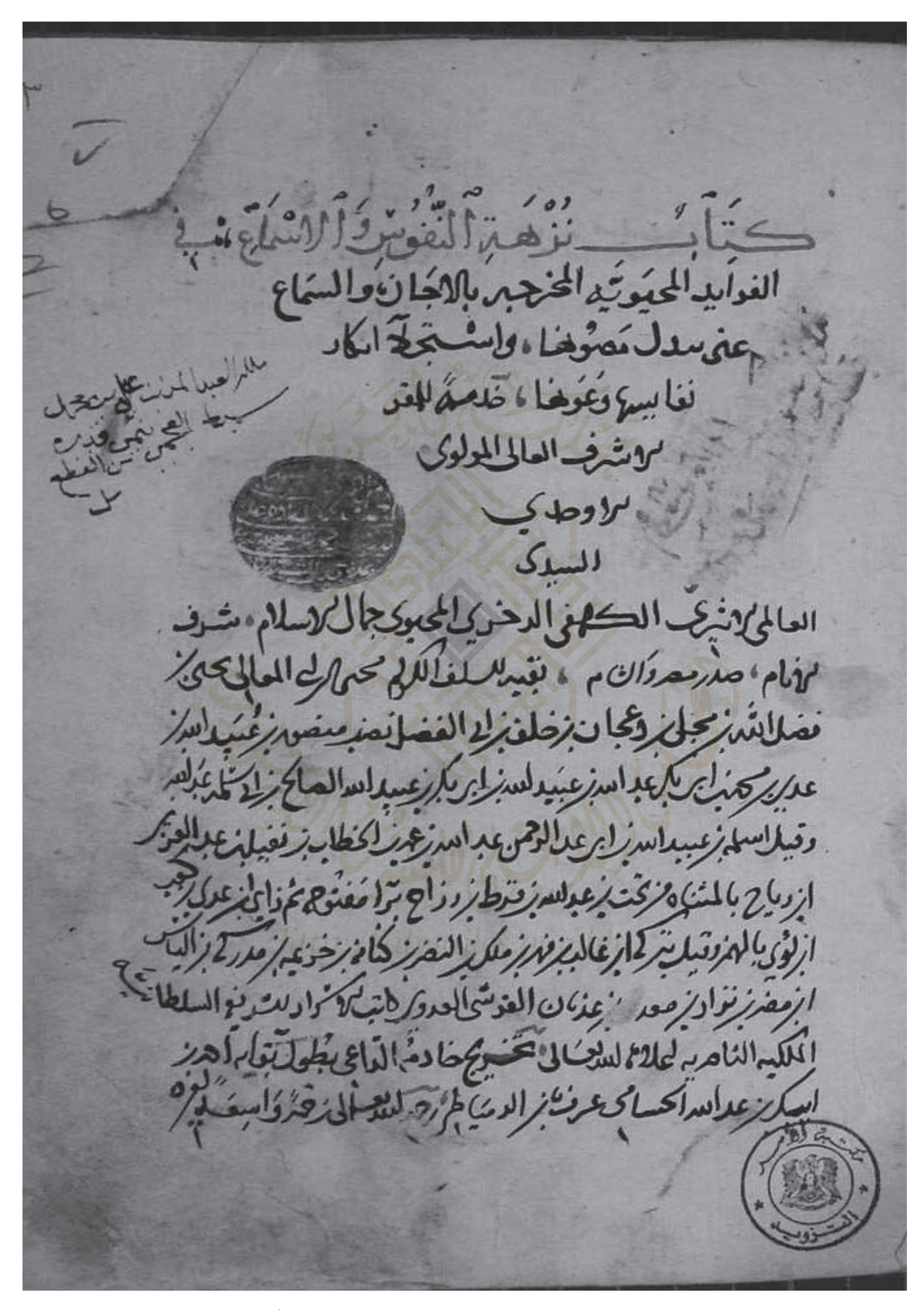
السماع الأول علىٰ أبي المعالي



بقية السماعات على أبي المعالي وغيره

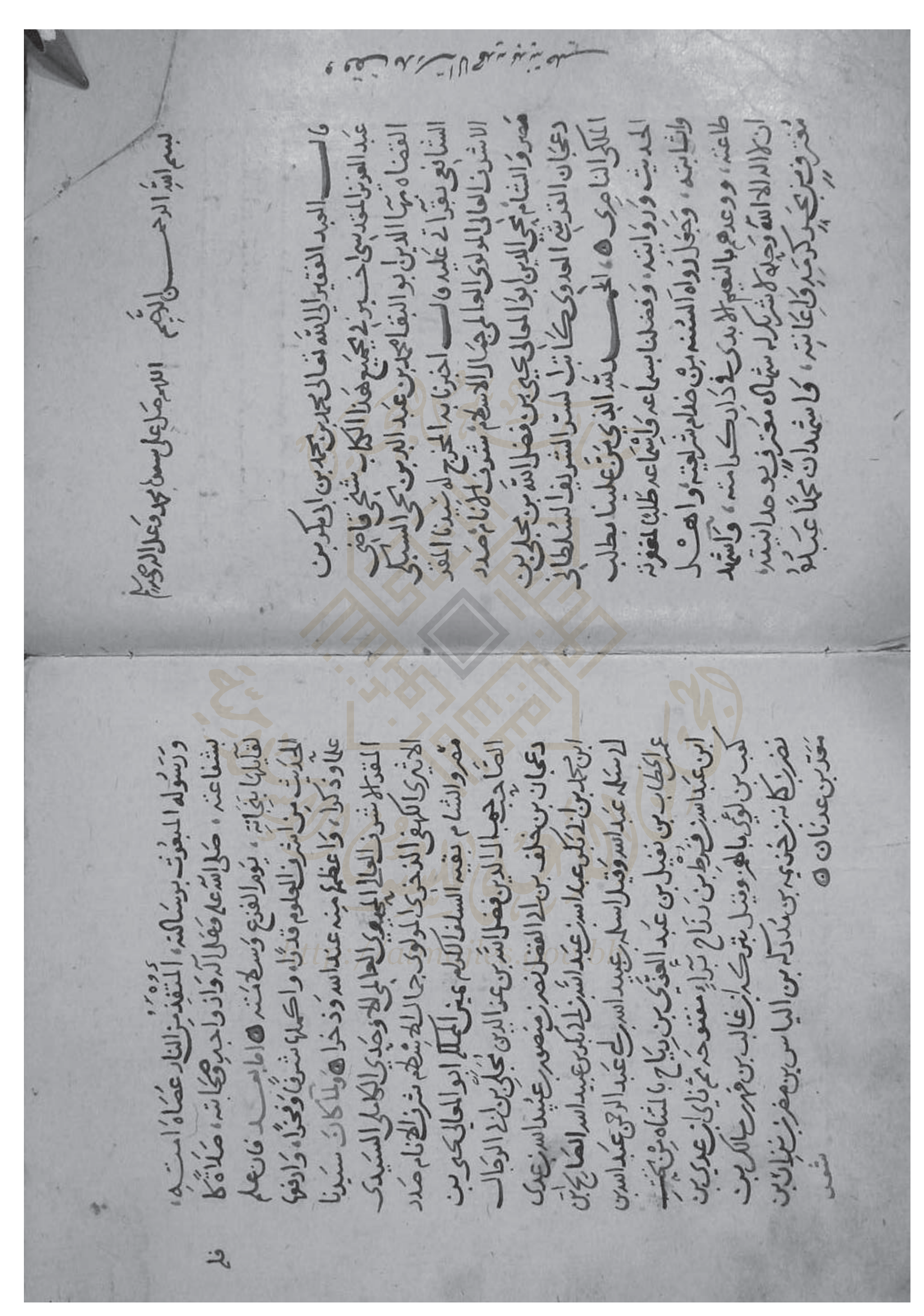


صورة لبقية السماعات



كتاب نزهة النفوس والاسماع في
الفوايد المحيوية المخرجه بالاجازه والسماع
على سدل مصونها واستنجلى ابكار
نفايسها وعونها خدمة للمقر
الاشرف العالى المولوى
الاوحدي
السيدى
العالمي الاشرفي الكهفي الذخري المحيوي جمال الاسلام شرف
الانام صدر مصر والشام بقية السلف الكرام محيي الدين ابي المعالي يحيى بن
فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن ابي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن
عدي بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن عبيد الله بن ابي بكر بن عبيد الله الصالح بن ابي سلمة عبد الله
وقيل اسلم بن عبيد الله بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن
رياح بالمثناة من تحت بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مفتوحة ثم زاي بن عدي بن كعب
بن لؤي بالهمز وقيل بتركها بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي العدوي كاتب الاسرار الشريفة السلطانية
الملكية الناصرية اعلاها الله تعالى تخريج خادمه الداعي بطول بقايه احمد بن
ايبك بن عبد الله الحسامي عرف بابن الدمياطي رحمه الله تعالى

عنوان نسخة (ح) وهي المصورة من المكتبة الأحمدية بحلب



الورقة الأولىٰ من النسخة الأحمدية

الورقة الأخيرة من النسخة الأحمدية



نزهة النفوس والأسماع

في

الفوائد المحيوية المخرجة بالإجازة والسماع

تخريج

شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي،

الشهير بابن الدمياطي

(٧٠٠ - ٧٤٩هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

أ. د عامر حسن صبري التميمي


http://almajles.gov.bh

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ

قَالَ العَبْدُ الفقِيرُ إلىٰ اللهِ تَعالَىٰ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ المَقْدِسيُّ[(١)]:

أَخبَرَني بِجَمِيعِ هَذَا الكِتَابِ شَيْخِي قَاضِي القُضَاةِ بَهَاءُ الدِّينِ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالبَرِّ بنِ يَحْيَىٰ السُّبْكِيُّ الشَّافِعِيُّ[(٢)]، بِقَرَاءَتي عَلَيْهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا بِهِ الـمُخَرَّجُ لَهُ سَيِّدُنَا الْمَقَرُّ الْأَشْرَفُ العَالِي الـمَوْلَوِيُّ الْعَالِمِيُّ جَمَالُ الإِسْلاَمِ، شَرَفُ الأَنَامِ، صَدْرُ مِصْرَ والشَّامِ مُحْيِي الدِّينِ أَبو الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنُ فَضْلِ اللهِ بنِ مُجَلِّي بنِ دَعْجَانَ القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ، كَاتِبُ السِّرِّ، الشَّرِيفُ، السُّلْطَانيُّ، الـمَلَكِيُّ، النَّاصِريُّ[(٣)]:

---

(١) هو: محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز، شرف الدين أبو الفضل المعروف بالمقدسي، نزيل القاهرة، ولد سنة نيف وأربعين وسبع مئة، وتوفي سنة (٨٠٦)، كان محدِّثا ثقة، ينظر: ذيل التقييد ١/ ٣٦٩، وإنباء الغمر ٢/ ٢٨٥.

(٢) هو: محمد بن عبدالبر بن يحيىٰ بن علي، بهاء الدين أبو البقاء السبكي قاضي القضاة بالديار المصرية، بقية الأعلام، صدر مصر والشام، كان من كبار العلماء المتبحرين، وكان جامعا لعلوم شتىٰ وعلىٰ رأسها العربية، مع الدين والتقىٰ، ولد سنة (٧٠٧)، وتوفي سنة (٧٧٧)، ينظر: المعجم المختص للذهبي ص ٢٣٧، والوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ١٧٣، والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي ص ٥٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٢٧، وبغية الوعاة للسيوطي ١/ ١٥٢.

(٣) هذه الألقاب التي ذكرت في مديح أبي المعالي كانت مستعملة أيام الدولة المملوكية، وقال القلقشندي في صبح الأعشىٰ ٥/ ٤٦٣ وهو يبيِّن الألقاب التي كانت تستعمل في المكاتبات والولايات، فذكر منها ثمانية ألقاب، ومنها المقرّ، فقال: (بفتح الميم والقاف، ويختص بكبار الأمراء، وأعيان الوزراء، وكتّاب السّر ومن يجري مجراهم...) ثم قال: (ويقال فيه: المقرّ الأشرف، والمقرّ الشريف العالي، والمقرّ الكريم العالي، والمقرّ العالي...).
وقوله: (الملكي الناصري) هذا أيضا أحد الألقاب التي كانت تستعمل في ذلك الوقت أيضـًا وتضاف إلىٰ الملك كما قال القلقشندي في صبح الأعشىٰ ٦/ ١١٧.=

الحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِطَلَبِ الحَدِيثِ وَرِوَايَتِهِ، وَفَضَّلَنَا بِسَمَاعِهِ وإِسْمَاعِهِ طَلَبًا لِـمَغْفِرَتِهِ وإِثَابَتِهِ، وَجَعَلَ رُوَاةَ السُّنَّةِ مِنْ خُدَّامِ شَرِيعَتِهِ، وأَهْلِ طَاعَتِهِ، وَوَعَدَهُم بالنَّعِيمِ الأَبَدِيِّ في دَارِ كَرَامَتِهِ، وأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةَ مُعْتَرِفٍ بِوحْدَانِيَّتِهِ، مُغْتَرِفٍ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ وإِعَانَتِهِ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ/ وَرَسُولُهُ الـمَبْعُوثُ بِرِسَالَتِهِ، الـمُنْقِذُ مِنَ النَّارِ عُصَاةَ أُمَّتِهِ بِشَفَاعَتِهِ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، وأَزْوَاجِهِ، وصَحَابَتِهِ، صَلاةً كَافِلَةً لِقَائِلِها بِنَجَاتِهِ يَوْمَ الفَزَعِ وَسَلامَتِهِ. [٤ب]

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ عِلْمَ الحَدِيثِ مِنْ أَشْرَفِ العُلُومِ قَدْرًا، وأَكْمَلِهَا شَرَفًا وفَخْرًا، وأَرْفَعِهَا عِلْمًا وَذِكْرًا، وأَعْظَمِهَا مِنَّةً عِنْدَ اللهِ وَذُخْرًا، ولَـمَّا كَانَ سَيِّدُنَا الْمَقَرُّ الْأَشْرَفُ العَالِي الـمُحَيَّوِيُّ[1]، العَالِمِيُّ، الأَوْحَدِيُّ، الكَامِلِيُّ، السَّيِّدِيُّ، الأَثِيرِيُّ، الكَهْفِيُّ، الذُّخْرِيُّ، الـمَوْلَوِيُّ، جَمَالُ الإِسْلامِ، شَرَفُ الأَنَامِ، صَدْرُ مِصْرَ والشَّامِ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ الكِرَامِ، يَمِينُ الـمَمْلَكَةِ أَبو الـمَعَالِي يَحْيَىٰ ابنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ بنِ عِزِّ الدِّينِ مُـجَلِيِّ بنِ أَبِي الرِّجَالِ دَعْجَانَ بنِ خَلَفِ بنِ أَبِي الفَضْلِ نَصْرِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَدِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ الصَّايِحِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدِاللهِ، وقِيلَ: أَسْلَمَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَبْدِالعُزَّىٰ بنِ رِيَاحٍ -بالـمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتٍ- ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ قُرْطِ بنِ رَزَاحٍ -بِرَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، ثُمَّ زَايٍ- ابنِ

= ولـم أجد هذه الألفاظ في كتاب (معجم الألفـاظ التاريخية) للعلامة محمد أحمد دهمان، وهو المطبوع بدار الفكر سنة ١٤١٠-١٩٩٠، وهي علىٰ شرطه.

(١) المحيوي نسبة إلىٰ محيي الدين لقب المؤلف.

عَـدِيِّ بـنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيٍّ -بالهَمْـزِ، وَقِيلَ: بتَرْكِهِ- ابنِ غَالِبِ بـنِ فِهْرِ بنِ مَالِكِ بنِ نَضْرِ بنِ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةِ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ/ . [٥أ]

نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَىٰ ... نُوْراً، ومِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُـــوْدًا[١]

مِمَّـنْ خَصَّهُ اللهُ تَعَالَـىٰ بِرِوَايَـةِ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ[٢]، وإِسْـنَادِ الـمُتُونِ الجَلِيَّةِ، وكَانَ لَهُ في عَوَالِيهَا الرُّتْبَةُ العَلِيَّةُ، والـمَنْزِلَةُ الَّتي أَصْبَحَتْ مَنْزِلَةُ النُّجُومِ بالنِسْبَةِ إِلىٰ رِفْعَتِهَا سُفْلِيَّةً.

وكُنْتُ قَدْ ظَفَرْتُ لَهُ -أَدَامَ اللهُ عُلُوَّهُ- بِنَقْلِ إجَازَةٍ فِيهَا بَعْضُ شُيُوخِهِ الـمُجِيْزِينَ لَهُ، فَخَرَّجْتُ لَهُ عَنْهُمْ جُزْءاً مِنْ حَدِيثِهِم، جَامِعًا لأَشْتَاتِ الـمَحَاسِنِ، يَسِيرُ الرَّاحِلُ إليهِ وَالقَاطِنُ، وسَمِعَهُ عَلَيْهِ بِمَنْزِلِ الشَّرِيفِ أَعْيَانُ الطَّالِبِينَ وَشُيُوخُ الـمُحَدِّثِينَ.

ثُـمَّ بَعْدَ ذَلِكَ ظَفِرْتُ لَـهُ بإجَازَةٍ هِيَ أَصْلُ الإِجَازَةِ الأُوْلَىٰ، مُؤَرَّخَةً بِخَامِسِ ذِي الحِجَّةِ سَـنَةَ سَـبْعٍ وأَرْبَعِينَ وَسِـتِّ مِئَةٍ، وَهِيَ بِخَطٍّ لِلْشَـيْخِ أَبي عَلِيٍّ رِزْقِ اللهِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبي عَلِيٍّ الهَمَذَانِيِّ الوَسْـفِيِّ -بِفَتْحِ الوَاوِ، وإِسْـكَانِ السِّـينِ الـمُهْمَلَةِ، وبَعْدَهَا فَاءٌ مَكْسُورَةٌ[٣]، هَكَذا رَأَيْتُهُ بِخَطٍّ لِلْشَيْخِ الإِمَامِ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الـمَقْدِسِيِّ[٤] - فَرَأَيْتُهَا قَد اشْتَمَلَتْ عَلَىٰ شُيُوخِ هَذَا الفَنِّ وأَعْيَانِهِ، ولَكِنْ

(١) هذا البيت لأبي تمام، منسوب إلىٰ أبي هلال العسكري في ديوان المعاني ١/ ٧٢، وذكر بأنه من أجود ما قيل في قدم الشـرف ووضوح النسب، وذكره أيضا الآمدي في الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ٣/ ٩٤، والراغب الأصبهاني في محاضرات الأدباء ١/ ٤٠٤.

(٢) قوله: (ممن خصه الله تعالىٰ برواية الأحاديث النبوية) خبر كان في قوله: (ولما كان سيدنا).

(٣) هو: أبو علي رزق الله بن إبراهيم المحدث المقيم بالمدرسة الغزالية بدمشق، سمع منه برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني الدمشقي، وهو نسبة إلىٰ وسْف، من أعمال همذان، كما في توضيح المشتبه ٩/ ١٨٤، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٨٣، وتاج العروس ٢٤/ ٤٥٩.

(٤) هو: شـهاب الدين أبو القاسم وأبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان،=

مَضَىٰ زَمَانُهُمْ، فَمَنَّ اللهُ عَلَىٰ الطَّلَبَةِ بِتَأَخُّرِ زَمَانِهِ، فَبِبَرَكَتِهِمْ أَطَالَ اللهُ عُمُرَهُ، أَلْحق الأَصَاغِرَ بالأَكَابِرِ، واسْتَنْطَقَ بِالْشُّكْرِ أَلْسِنَةَ الأَقْلامِ بِأَفْوَاهِ المَحَابِرِ، فَخَرَّجْتُ لَهُ مِنْ حَدِيثِهِم وَفَوَائِدِهِم مَا يَزْهَىٰ عَلَىٰ الإِبْرِيزِ[1]، وَحَمَلْتُهُ إِلَىٰ جَنَابِهِ الكَرِيمِ وَبَابِهِ العَزِيزِ، لِيُؤْخَذَ عَنْهُ مَا فِيهِ مِنَ الفَوَائِدِ/ والنَّفَائِسِ، وَيُعَطَّرُ بِذِكْرِهِ دَفَاتِرُ العُلَمَاءِ، كَمَا عُطِّرَتْ بِهِ دَفُّ المَنَابِرِ، وَصُدُورُ المَجَالِسِ[2]. [٥ب]

وَرَتَّبْتُ أَسْمَاءَ الشُّيُوخِ عَلَىٰ حُرُوفِ المُعْجَم، وابْتَدَأْتُ بِمَنِ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ أَحْمَدُ، تَيَمُّنًا وتَبَرُّكًا باسْمِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَتَّبْتُ بَاقِيهِم عَلَىٰ الحُرُوفِ، لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِلْكَشْفِ، وَاقْتِدَاءً بِمَنْ مَضَىٰ مِنَ السَّلَفِ.

واللهُ المَسْؤُولُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ لِوَجْهِهِ خَالِصًا، وأَنْ يُكْمِلَ حَظَّنَا، ولاَ يَجْعَلْهُ نَاقِصًا بِمَنِّه وكَرَمِه.

وَحَسْبُنَا اللهُ، وَنِعْمَ الوَكِيلُ[3].

* * *

=المشهور بأبي شامة المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي المصنِّف، ولد سنة (٥٩٩)، وتوفي سنة (٦٦٥)، وهو صاحب الكتب الشهيرة مثل: (الروضتين في أخبار الدولتين)، و(ذيله)، و(إبراز المعاني) في شرح المنظومة الشاطبية، وغيرها، ينظر: ذيل التقييد للفاسي ٢/ ٨٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٣٣، وبغية الوعاة ٢/ ٧٧.

(١) الإبريز -بكسر الهمزة والراء وسكون الموحدة التحتية- الذهب الخالص.

(٢) قوله: (دف المنابر) الدف: الجنب من كل شيء، يقال: بات يتقلب علىٰ دفيه، أي جنبيه، فقوله: (دف المنابر) أي قربها وجنبيها.

(٣) من أول الخطبة التي تبدأ من: (الحمد لله الذي من علينا بطلب الحديث وروايته...) إلىٰ هنا إنما هو من إنشاء المخرج لهذه المشيخة ومرتبها المحدث ابن أيبك رحمه الله.

مَن اسْمُهُ مُحَمَّدٌ

[الشَّيْخُ الأَوَّلُ]

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن نِعْمَةَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعيُّ القَاضِي، أَبو عَبْدِاللهِ[(١)].

حَدَّثَ عَنْ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالصَّمَدِ السَّخَاوِيِّ (بِجُزْءِ سُفْيَانَ ابنِ عُيَيْنَةَ)[(٢)]، سَمِعْتُهُ مِنْهُ، وكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الفُقَهَاءِ وَصُلَحَائِهِمْ.

تُوفِّي ثَالِثَ عَشَرَ ذِي القِعْدَةِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بابِ كَيْسَانَ[(٣)].

١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، في ثَانِي مُحَرَّمٍ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِمَسْجِدِ

---

(١) محمد بن أحمد المقدسي القاضي، ولد سنة (٦٢٧)، وتوفي سنة (٦٨٢)، له ترجمة في: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/ ١٦٤، وفي حاشيته مصادر أخرىٰ، ويضاف إليها: ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليويني ٤/ ١٩٥، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٠/ ٤٧٩، وتذكرة الحفاظ له ٤/ ١٨٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ١٩٣، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب لابن الملقن ص٣٧٦.
في حاشية الأصل بخط ابن أيبك: (قال المؤلف رحمه الله: كتبت هذه الترجمة في العشر الأخير من شهر رجب سنة خمس وثلاثين).
قلت: تقدم قبل قليل إلىٰ أن ابن أيبك ظفر بالإجازة مؤرخة سنة (٦٤٧هـ) ويريد في قوله: (قال المؤلف) أبا علي الوسفي صاحب الإجازة التي ظفر بها ابن أيبك.

(٢) وهو مطبوع بتحقيق أحمد بن عبدالرحمن الصويان، وصدر عن مكتبة المنار بالخرج سنة (١٤٠٧-١٩٨٧)، وهو من رواية أبي يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ بن أسد المروزي، نزيل بغداد، المتوفىٰ سنة (٢٧٠).

(٣) باب كيسان، أحد أبواب دمشق، وهو منسوب إلىٰ كيسان مولىٰ معاوية بن أبي سفيان، وهو بالقرب من الباب الشرقي، وهو مغلق من زمن طويل، ينظر: كتاب خطط دمشق للأستاذ أكرم حسن العلبي ص٤٣٥.

قُبَـا(١)، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ السَّـخَاوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمعُ، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيِّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ. ح:

[٦١أ] وأَخْبَرَنَاهُ عَالِيـًا بِدرَجَةٍ: الشَّـيْخَانِ أَبو الفَضْلِ إِسْـمَاعِيلُ/ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ عَلَّانَ القَيْسِـيُّ(٢)، إجَازةً عَنْ أَبي طَاهِرٍ السِّـلَفِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ مَكِّـيُّ بنُ مَنْصُورِ بنِ مُحَمَّـدِ بنِ عَلَّانَ الكَرَجِـيُّ، أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَـنِ بنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِـيُّ الْحِيرِيُّ بِنَيْسَـابُورَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَىٰ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ:

حَدَّثَتْنَا عَائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرِ، أَوْ بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ!.

قَالَ: يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ وَدَعَهُ أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ(٣).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ صَدَقَةٍ، وَمُسْـلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ وَجَمَاعَةٍ، وأَبو دَاوُدَ عَنْ مُسَـدَّدٍ، والتِّرْمِذِيُّ عَن ابنِ أَبي عُمَرَ، كُلُّهُمْ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيـًا(٤).

(١) قبا -بغير مد- ويقال: قباء بالمد، وهو الأفصح والأكثر، ينظر: تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلي ص ٣٠٧.

(٢) أبو الفضل هو: الشيخ السادس عشر، وأبو محمد هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٣) إسناده صحيح، رواه سفيان بن عيينة في جزئه (٢) عن محمد بن المنكدر به.

(٤) رواه البخاري (٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١)، وأبو داود (٤٧٩١)، والترمذي (١٩٩٦).

والرَّجُـلُ الـمُسْتَأْذِنُ هُوَ: عُيَيْنَةُ بـنُ حُصْنٍ الفَزَارِيُّ، وَقِيـلَ: مَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ الزُّهْرِيُّ[(١)].

٢- وبِهِ عَنِ ابنِ الـمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِراً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:

وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نُكَنِّيكَ أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُ لَكَ عَيْنًا، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذُكِرَ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[(٢)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ صَدَقَةٍ وَغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ عَنِ ابنِ نُمَيْرٍ وَغيْرِهِ، عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ/ ، [٦ب] فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيـاً تُساعِيًّا[(٣)].

٣- وبه، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

سَـقَطَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ مِنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ شِـقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا قُعُودًا.

فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ، قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ سَـمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ[(٤)].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا عَنْ عَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِنَحْوِهِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيـاً تُساعِيًّا، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[(٥)].

---

(١) ذهب بعض العلماء إلىٰ الجمع بتعداد الواقعة.

(٢) إسناده صحيح، رواه سفيان بن عيينة في جزئه (٤) عن محمد بن المنكدر به.

(٣) رواه البخاري (٦١٨٦)، ومسلم (٢١٣٣).

(٤) إسناده صحيح، رواه سفيان بن عيينة في جزئه (٢) عن محمد بن المنكدر به.

(٥) رواه مسلم (٤١١) عن عبد بن حميد به.

[الشَّيْخُ الثَّانِي]

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ، أَبو عَبْدِاللهِ وأَبو أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، ثُمَّ النَّابُلْسِيُّ المَرْدَاوِيُّ الخَطِيبُ(١).

سَمِعَ أَبا الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنَ حَمْزَةَ السُّلَمِيَّ، وأَبا الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنَ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيَّ، وأَبا طَاهِرٍ بَرَكَاتِ بنَ إبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيَّ(٢)، وأَبا الطَّاهِرِ إسْمَاعِيلَ بنَ صَالِحِ بنِ يَاسِينَ، وأَبا القَاسِمِ البُوصِيرِيَّ(٣)، وأَبا عَبْدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ حَمْدِ بنِ حَامِدٍ الأَرْتَاحِيَّ،

---

(١) محمد بن إسماعيل، ولد سنة (٥٦٦)، وتوفي سنة (٦٥٦)، له ترجمة في: مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي ص٨٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/ ٣٢٥، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٤/ ٤٩ وفي حاشيتهم مصادر كثيرة، ويضاف إليها: مشيخة ابن جماعة ٢/ ٤٧٩، ومعجم تاج الدين السبكي ص٢١٢.
وجاءت روايته في جزء عوالي مالك لزاهر بن طاهر الشّحّامي،كما في إثارة الفوائد للعلائي ١/ ١٠٠، وفي جزء البطاقة لحمزة الكناني في مشيخة أبي بكر المراغي ص٢٧١، وفي فوائد أبي الطاهر الذهلي، وفي جزء ابن فيل، كما في المعجم المفهرس لابن حجر ص ٢٨٤، وهو راوي مشيخة الرازي.
وآخر من روىٰ عنه أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الجزري العابد كما في كتاب الأربعين من عوالي المجيزين ص٧١، قال أبو بكر المصري المراغي الشافعي: (وهو آخر من بقي ممن حضر عنده).
والمرداوي -بفتح الميم، وسكون الراء، وفتح الدال المهملة- نسبة إلىٰ مردىٰ علىٰ وزن فعلىٰ قرية قرب نابلس، ينظر: ذيل لب الألباب في تحرير الأنساب لشهاب الدين الوفائي الشافعي ص٢١٧.

(٢) ذكر المنذري في التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٢٠، بأن جداً لهم كان يؤم في مسجد، فتوفي في المحراب فسمي الخشوعي.

(٣) هو: هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري البوصيري، مسند مصر، ولد سنة (٥٠٦)، وتوفي بمصر سنة (٥٩٨)، وقد اشترك مع الأرتاحي في رواية كريمة المروزية لصحيح البخاري، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٠.

وأَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ حَمْزَةَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيَّ، وأَبَا [الحَسَنِ] عَلِيَّ بنَ إِبْرَاهِيمَ ابنِ نَجَا الأَنْصَارِيَّ(١)، وزَوْجَهُ أُمَّ الحَسَنِ فَاطِمَةَ بنتَ سَعْدِ الخَيْرِ الأَنْصَارِيَّ(٢)، وأَبَا عَبْدِاللهِ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ [حَسَنِ] الحَرَّانِيَّ وغَيْرَهُمْ(٣).

وخَرَّجَ لَهُ الحَافِظُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ المَقْدِسيُّ جُزْءًا عَنْ هَؤُلَاءِ الشُّيُوخِ، وحَدَّثَ بِهِ وَبِغَيْرِهِ(٤).

وأَجَازَ لَهُ مِنْ/ أَصْبَهَانَ، وَبغْدَادَ وغَيْرِهِمَا جَمَاعَةٌ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، مِنْهُمْ: آبَاءُ عَبْدِاللهِ المُحَمَّدُونَ: ابنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّرَسُوسِيُّ(٥)، وابنُ أَبِي زَيْدِ بنِ حَمْدٍ الكَرَّانِيُّ، وابنُ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ أَبِي الفَتْحِ الصَّيْدَلَانِيُّ(٦)، ومُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ كَامِلٍ الوَكِيلُ، ومُحَمَّدُ بنُ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ أَبِي المَعَالِي بنِ المَقْرُونِ، وأَبو القَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ كُوتَاهُ(٧)، وأَبو الفُتُوحِ أَسْعَدُ [أ٧]

---

(١) جاء في الأصل (علي) وهو خطأ والصواب ما أثبته كما في تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٨.

(٢) كنية المسندة فاطمة هو: أم عبدالكريم، وهي بنت المحدث التاجر أبي الحسن سعد الخير ابن محمد الأنصاري البلنسي، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٢٢٣: (تزوَّج بها ابن نجا الواعظ، وأقدمها معه إلىٰ دمشق، ثم سكن بها بمصر، فأكثر عنها المصريون).

(٣) جاء في الأصل وفي نسخة (ح): (علي) وهو خطأ مخالف لما جاء في المصادر ومنها: تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٨٨.

(٤) هو الإمام العلامة المحدث الضياء المقدسي المتوفىٰ سنة (٦٤٣)، صاحب التصانيف النافعة، مثل الأحاديث المختارة، وعشرات الأجزاء الحديثية، وقد عمل له الأستاذ محمد مطيع الحافظ مشيخة في ثلاث مجلدات سماها (الفتح المبين)، وينظر: تاريخ الإسلام ٢٨/ ٤٧٢.

(٥) هو: محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي الفقيه، كنيته أبو جعفر، وليس أبو عبدالله، كما في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٤٥.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني، الصيدلاني، سبط حسين بن منده، وكنيته أبو جعفر وليس أبو عبدالله، كما في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٣٠.

(٧) كذا جاء في الأصل (إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم كوتاه)، ولم أجد له ذكرا، وأظن أن الاسم قد وقع فيه تحريف، ولكني لم أستطع معرفته، ووجدت ترجمة باسم: (عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد، أبو مسعود كوتاه الأصبهاني، وتوفي سنة (٥٥٣)،=

ابـنُ أَبـي الفَضَائِلِ العِجْلِيُّ، وأَبو سَـعِيدٍ خَلِيلُ بنُ أَبي الرَّجَـاءِ الأَصْبَهَانيُّ[١]، وأَبو الـمَجْدِ زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ بـنِ حَامِدٍ الثَّقَفِيُّ، وضِيَاءُ بنُ أَبي القَاسِـمِ بنِ الخُرَيفِ[٢]، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ جُوَالِقَ، وعَفِيفَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الفَارْفَانِيَّةُ[٣] في جَمَاعةٍ آخَرِينَ.

سِـمَعَ مِنْهُ الحَافِـظُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالـمُؤْمِنِ بنُ خَلَفٍ الدِّمْيَاطِـيُّ، وقَالَ: وكَانَ شَـيْخًا صَالِحـًا صَحِيحَ السَّـمَاعِ، مَوْلِدُهُ بِمَرْدَا قَرْيَـةٍ مِنْ قُرىٰ نَابُلُس تَقْدِيراً سَـنَةَ سِـتٍّ وَسِـتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَوَفَاتُهُ بِهَا في العَشْـرِ الأَوَّلِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَـنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٤- أَخْبَرَنَـا أَبـو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ بـنِ أَحْمَدَ الـمَقْدِسيُّ إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحَسَـنِ السُّـلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْـمَعُ في سَـنَةِ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِجَبَلِ قَاسِـيُونَ، أَخْبَرَكُمْ أَبو عَلِيٍّ الحَسَـنُ بنُ أَحْمَدَ إجَازةً[٤]، وأَخْبَرَكُمْ يَحْيَىٰ بنُ عَبْدِالبَاقِي الغَزَّالُ قِرَاءةً

=وليس هو المراد قطعا.

(١) هـو: أبو سـعيد خليل بن أبي الرجاء بـدر بن أبي الفتح ثابت الأصبهـاني، الراراني، الصوفي، المحدث المسند، توفي سنة (٥٩٦)، وهو شيخ يوسف بن خليل كما في معجمه ص٢٧٧.

(٢) هـو: أبو علي ضياء بن أحمد بن الحسـن ابن الخُرَيف السـقلاطوني البغدادي النجار، وهو أحد المكثرين عن الإمام ابن محمد بن عبدالباقي الأنصاري قاضي المارسـتان، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤١٨.

وقيـد المنـذري في التكملـة ٢/ ٨٧ (الخريـف) فقال: (بضم الخـاء المعجمـة، وفتح الراء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف وبعدها فاء).

(٣) الفارفانية - بفتح الفاء، وسـكون الراء بعد الألف، وفتـح فاء أخرىٰ، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلىٰ فارفان، وهي قرية من قرىٰ أصبهان، ينظر: الأنساب للسمعاني ١٠/ ١٢٣.

(٤) هو: مسند أصبهان الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الأصبهاني الحداد المقرئ، المتوفىٰ سنة (٥١٥)، ينظر: توضيح المشتبه ٨/ ٢٩٤.

عَلَيْـهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْدُ بنُ أَحْمَـدَ الحَدَّادُ[١]، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْـدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ/، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيـمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـحَاقَ، [٧ب] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِي اللهُ عَنْهُمَا:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ رَحِيمٌ: مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ فِي أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً أَوْ يَمْحُوهَا وَلَا يَهْلِكُ عَلَىٰ اللهِ إِلَّا هَالِكٌ[٢].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ[٣].

وأَخْرَجَـهُ النَّسَـائِيُّ عَـنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَـنْ جَعْفَرِ بنِ سُـلَيْمَانَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ[٤]، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيـًا لِـمُسْلِمٍ، ومُوَافَقةً لِلْنَّسائِيِّ، وللهِ الحَمْدُ.

وأَبورَجَاءٍ العُطَارِدِيُّ اسْمُهُ عِمْرَانُ بنُ تَيْمٍ، ويُقَالُ: ابنُ مِلْحَانَ، بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

٥- وأَخْبَرَنَـا مُحَمَّـدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَـعْدِ بنِ عَبْـدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ[٥]،

(١) هـو: حمد بن أحمد بن الحسـن، أبو الفضـل الأصبهاني الحداد الحافـظ، أخو المقرئ أبي علي الحداد، توفي سـنة (٤٨٨)، قدم بغداد حاجا سنة خمس وثمانين، وحدث بكتاب حلية الأولياء لأبي نعيم عنه، كما في تاريخ الإسلام ١٠/ ٥٥٨.

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٠٧، وفي المسـند المسـتخرج ١/ ١٩٩ عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسـحاق المعدل به، وقال في الحلية: (حديث صحيح حدث به مسـلم في صحيحـه عن قتيبة مثلـه، وحدَّث به أيضا الإمام أحمد بن حنبل عن يحيىٰ بن سـعيد عن الحسن بن ذكوان عن أبي رجاء مثله).

(٣) رواه مسلم (١٣١) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري به.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٧٦٢٣) عن قتيبة بن سعيد به.

(٥) هو: الشيخ الثالث.

وأَبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي[(١)]، وَعَبْدُاللهِ بنُ الحَسَـنِ بن الحَسَـنِ إجَازةً[(٢)]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مُحْمُودِ بنِ سَـعْدٍ الثَّقَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ الـمُقْرِئُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْـمَعُ، قَالَ: أَخْبرَنَـا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ إسْـحَاقَ الأَصْبَهَـانيُّ، قَـالَ: أَخْبرَنَا أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ بنِ عَبْـدِاللهِ الآجُرِّيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبـو أَحْمَدَ هَارُونُ بـنُ يُوسُـفَ التَّاجِرُ، حَدَّثَنَـا ابنُ أَبي عُمَـرَ -يَعْنِي مُحَمَّـداً- العَدَنِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ/ عَنِ سُـعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: [أ١٨]

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: بُنِيَ الْإِسْـلَامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَـهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُـولُ اللهِ، وَإِقَـامِ الصَّـلَاةِ، وَإِيتَاءِ الـزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَـانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ[(٤)].

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ أَبي عُمَرَ العَدَنيِّ، عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، كَمَا

(١) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

(٢) هو: الشيخ العشرون.

(٣) هـو: محمد بـن يحيىٰ بن أبي عمـر العدني، نزيل مكـة، وكان ملازما لابن عيينة، توفي سـنة (٢٤٣)، وروىٰ عنه مسلم وغيره.
وهو صاحب المسند ولم يصل إلينا، وإنما وصلتنا زوائده.

(٤) إسناده صحيح، رواه الآجري في الشريعة ٢/ ٥٦٤، وفي الأربعين (٤) عن أبي أحمد هارون ابن يوسف التاجر به.
ورواه محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني في الإيمان (٨٤) عن سفيان بن عيينة به، وهو من رواية أبي أحمد هارون بن يوسف بن هارون بن زياد عن ابن عمر.
ورواه مـن طريـق العدني: الترمـذي (٢٦٠٩)، وعبيد الله بن عبدالرحمـن الزهري في حديثه (٥٥٤)، وابن نقطة في إكمال الإكمال ٣/ ٥١٩، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص ١٢٤.

أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَللهِ الحَمْدُ.

وقَالَ التِّرمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَسُعَيْرُ بنُ الخِمْسِ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، وَاللهُ الـمُوَفِّقُ.

٦- وبِهَذا الإِسْنَادِ إِلىٰ الآجُرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[١]، قَالَ: فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ، وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ[٢]، فَنكَسَ رَأْسَهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِمِخْصَرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً.

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَىٰ كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ، فَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَسَيَصِيرُ إِلَىٰ عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ؟.

فَقَالَ: اعْمَلُوا/ ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، [٨ب] وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ

(١) الغرقد هو: شجر العوسج، كانت تنبت في هذا الموضع، ثم ذهب الشجر وبقي الاسم ملازمًا للموضع.

(٢) المخسرة -بكسر الميم، وسكون المعجمة، وفتح المهملة، وبالراء- هي العصىٰ ونحوها مما يعتمد عليه.

بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥-١٠][1].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ عَنْ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيَةً لَهُمَا، وَللهِ الحَمْدُ[2].

وأبو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ تَابِعيٌّ جَلِيلٌ، اسْمُهُ عَبْدُاللهِ بنُ حَبِيبٍ.

٧- وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الكَاتِبُ إجَازةً[3]، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو طَاهِرٍ عَبْدُالوَاحِدِ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاغُ المَعْرُوفُ بالدَّشْتَجِ[4]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ حَاضِرٌ سَنَةَ سِتَّ عَشَرَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، فَأَقَرَّ بِهِ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مَنْصُورِ ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ حَمْزَةَ بنِ حَيْدرِ بنِ حَفْصٍ النَّيْسَابُورِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا، أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

(١) إسناده صحيح، رواه الآجري في الشريعة ٢/ ٧٤٥، والأربعين (٧) عن أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي به.
ورواه الفريابي في كتاب القدر (٤٠) عن عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) رواه البخاري (٤٩٤٨)، ومسلم (٢٦٤٧) عن عثمان بن أبي شيبة به.

(٣) هو: الشيخ الثالث.

(٤) ويقال له أيضا: (الدَّشتِي) -بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة- وهو منسوب إلىٰ قرية يقال لها (دشتي) تقع بأصبهان، ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/ ٣٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٧٢.

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ(1).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِه عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيَةً لَهُ(2).

٨- وبِهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ دِيْنَارٍ/ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: [٩أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لأَخِيهِ يا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وإلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ(3).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، ولِلهِ الحَمْدُ(4).

٩- وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أَيْضًا إجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ مَسْعُودٍ البُوصِيْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي جُمَادَىٰ الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو صَادِقٍ مُرْشِدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ القَاسِمِ المَدِينِيُّ بِمِصْرَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ بالفُسْطَاطِ، حَدَّثَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ حَيُّويْهِ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْنَا لَفْظًا، حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدُ ابنُ شُعَيْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ سِنَانِ بنِ بَحْرٍ النَّسَائِيُّ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن جعفر في حديث علي بن حجر المدني (٢) عن عبدالله بن دينار به.

(٢) رواه مسلم (١٥٠٦) عن علي بن حجر به، ورواه البخاري (٢٥٣٥) و (٦٧٥٦) بإسناده إلىٰ عبدالله بن دينار به.

(٣) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن جعفر في حديث علي بن حجر المدني (١٦) عن عبدالله ابن دينار به.

(٤) رواه مسلم (٦٠) عن علي بن حجر به.

اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، ثُمَّ دُعِيَ بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: إنَّ لَهُ دَسَمًا(١).

أَخْرَجَهُ الأَئِمَّةُ الخَمْسَةُ: البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وأَبوداوُدَ، والتِّرْمِذيُّ، والنَّسَائِيُّ جَمِيعًا عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيةً لَهُم، بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّه(٢).

١٠- وبِه إِلىٰ النَّسَائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ:

[٩ب] كَانَ/ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرَقُ - وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ(٣).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً لَهُمَا(٤).

١١- وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ إجَازةً قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبُوصِيرِيُّ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو جَعْفَرٍ يَحْيَىٰ بْنُ الْمُشَرَّفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ التَّمَّارِ، وذَلِكَ فِي رَجَبَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِمِصْرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ بنِ نَفِيسٍ المُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ بُنْدَارٍ قَاضِي

---

(١) إسناده صحيح، رواه النسائي (١٨٧) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه البخاري (٢١١)، ومسلم (٣٥٨)، وأبو داود (١٩٦)، والترمذي (٨٩)، والنسائي (١٨٧) عن قتيبة بن سعيد به.

(٣) إسناده صحيح، رواه النسائي (٢٢٨) عن قتيبة بن سعيد به.

(٤) رواه مسلم (٣١٩) عن قتيبة به .

أَذَنَـةَ، بِمِصْرَ[١]، سَـنَةَ ثَمَانِينَ وثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْحَسَـنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إبراهيم بن فِيلِ الأَسَـدِيُّ الْبَالِسِـيُّ بِمَدِينَةِ أَنْطَاكِيَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حدثَنَا أَبو أُسَـامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْـنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًىٰ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ[٣].

أَخْرَجَـهُ مُسْـلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وابْـنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِـي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْـنِ العَلَاءِ الهَمْدَانِيِّ الكُوْفِيِّ هذا كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُم والحَمْدُ للهِ[٤].

لَكِـنَّ التِّرْمِـذِيَّ إِنَّما أَخْرَجَـهُ فِي كِتَابِ (العِلَـلِ) مِنْ آخِرِ الجَامِـعِ، وأَخْرَجَهُ أَيْضـًا عَنْ أَبِي هِشَـامٍ مُحَمَّدِ بنِ يَزِيدَ الرِّفَاعِيِّ، وأَبِي السَّـائِبِ سَلْمِ بنِ جُنَادَةَ السُّوَائِيِّ، والحُسَيْنِ بنِ الأَسْوَدِ، كُلُّهُم عَنْ أَبِي أُسَامَةَ/ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، وَقَالَ: [١٠أ] هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ قِبَلِ إِسْـنَادِهِ، وَقَـدْ رُوِيَ هَذا مِنْ غَيرِ وَجْهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وإِنَّما يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ[٥].

(١) أذنـة -بفتح أوله وثانيه- ويقال لها اليوم (أضنـة)، بلدة تقع اليوم في تركيا، بالقرب من بلدة المصيصة، ينظر: معجم البلدان ١/ ١٣٣.

(٢) البالِسي -بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر اللام والسين المهملة- هذه النسبة إلىٰ بالس، وهي مدينة بين الرقة وحلب، ينظر: الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٦.
وأنطاكية -بالفتح ثم السكون والياء مخففة- مدينة من بلاد الشام، وتقع اليوم في جنوب تركيا.

(٣) إسناده حسن، رواه أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي في جزئه (٢٣) عن أبي كريب به، وعنه أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسـي الحنبلي في المشـيخة (٣٥)، وابن جماعة في المشيخة (٢٠٦)، وابن السبكي في المعجم ص٦١١.

(٤) رواه مسلم (٢٠٦٢)، وابن ماجه (٣٢٥٨) عن أبي كريب به.

(٥) روي من حديث ابن عمر وأبي هريرة، وحديثهما في الصحيحين.

سَـأَلْتُ مَحْمُـودَ بنَ غَيْلاَنَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَـالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبي كُرَيْبٍ عَنْ أَبي أُسَامَةَ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: هَذَا حَدِيثُ أَبي كُرَيْبٍ عَنْ أَبي أُسَامَةَ، لم نَعْرِفْهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي كُرَيْبٍ.

فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبي أُسَـامَةَ بِهـذَا، فَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ، وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً حَدَّثَ بِهَذا غَيْرَ أَبي كُرَيْبٍ(١).

قَـالَ مُحَمَّـدٌ(٢): وكُنَّا نَرَىٰ أَنَّ أَبا كُرَيْبٍ أَخَذَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبي أُسَـامَةَ في الـمُذَاكَرةِ، هَذَا آخِرُ كَلاَمِ التِّرْمِذِيِّ، واللهُ سُبْحَانهُ أَعْلَمُ(٣).

وقَـالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَبو أُسَـامَةَ عَـنْ بُرَيْدٍ، والحَدِيـثُ غَرِيبٌ عَنْهُ(٤)، وبالله التَّوْفِيقُ.

١٢- وأَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ إِجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّـيْخُ الإمَامُ الزَّاهِدُ أَبو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُفَرِّجِ بـنِ غِيَاثٍ الأَرْتَاحِيُّ في جُمَادَىٰ الآخِرَةِ مِنْ سَـنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ رَحِمَهُ اللهُ، قِيلَ

(١) وقال الترمذي في العلل الكبير (٥٦٥):(سـألت محمدا، قال: هذا حديث أبي كريب، فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة، فجعل يتعجب منه، ولم يعرفه إلا من حديثه).

(٢) كذا في الأصل: (محمد)، وفي طبعة العلل المسـتقلة (تحقيق عادل بن عبدالشـكور الزرقي) ص٧٠، ويريـد بـه البخـاري، وكأن هذا هو الصـواب، وجاء في العلـل ص١١٦٣ الملحق بالجامع (طبعة عصام هادي): (محمود) أي (ابن غيلان) شيخ الترمذي.

(٣) ذكر ذلك كله الترمذي في العلل الصغير.

(٤) قالـه الدارقطني في كتاب الأفـراد للدارقطني كما في كتاب أطراف الغرائب والأفراد لمحمد ابن طاهر المقدسي ٥/ ١٣٦.

لَـهُ: أَخبَرَكُمْ أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَـيْنِ بـنِ عُمَرَ/ [1] الفَرَّاءُ الـمَوْصِليُّ [١٠ب] إِجَـازَةً -وَهُـو آخِرُ مَـنْ رَوَىٰ عَنْهُ- قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ الحَسَـنِ بنِ إِسْـمَاعِيلَ الضَّـرَّابُ [2]، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّـدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ رُهَيْـلٍ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ فَأَقَرَّ بـِهِ، أَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ زَبَّانَ بنِ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ، عَنْ وَاقِدِ ابنِ عَمْرِو بنِ سَـعْدِ بنِ مُعَاذٍ، عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مَسْعُودِ بنِ الحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ:

قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الجَنَازَةِ حَتَّىٰ تُوضَعُ، ثُمَّ جَلَسَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رُمْحٍ الـمِصْرِيِّ عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ يَحْيَىٰ ابنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ القَاضِي، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّه [3].

١٣- وبِهِ: إِلىٰ ابنِ رُهَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ رُمْحٍ، ح:

وأَنْبَأَنَـا مُحَمَّدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ أَيْضـًا، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ الأَنْصَارِيُّ [4]، أَخْبَرَنَا أَبو صَادِقٍ مُرْشِـدُ بنُ يَحْيَىٰ الـمَدِينيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ النَّيْسَابُورِيُّ [5]، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ/ النَّيْسَابُورِي، [١١أ]

---

(١) من هنا بدأت نسـخة مكتبة غازي خسـرو بالبوسـنة، وهي التي سـأعتمدها نسـخة الأصل، وسـيكون ترقيم صفحات المخطوط متواصلا مع نسـخة حلب التي رمزت له بحرف (ح)، لأن نسخة الأصل غير مرقمة من قبل الناسخ، والحمد لله علىٰ توفيقه.

(٢) هو: ابن أبي محمد الضراب المصري، وأبوه هو صاحب كتاب (ذم الرياء) وهو مطبوع، أما أبو القاسم فلم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في بعض الكتب.

(٣) رواه مسلم (٩٦٢) عن محمد بن رمح به، ورواه مسلم أيضا، والترمذي (١٠٤٤)، والنسائي (١٩٩٩) عن قتيبة بن سعيد عن أبي سعيد يحيىٰ بن سعيد بن قيس الأنصاري به.

(٤) هو: هبة الله بن علي بن سعود بن هاشم الأنصاري البوصيري، تقدم.

(٥) هو: أبو الحسـن النيسـابوري ثـم المصري المعروف بابـن الطفال، المتوفىٰ سـنة (٤٤٨)=

حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحمَنِ النَّسَائِيُّ، أَخبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ.

قَالَ ابنُ رُمْحٍ: أَخبَرَنَا، وقَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابنِ عَبْدِاللهِ يَعْنِي ابنَ عُمَرَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ -وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى المِنبَرِ: مَنْ جَاءَ مِنْكُم الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ[(١)].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رُمْحٍ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، فوَقَعَ لَنَا مُوَافقَةً عَالِيَةً لَهُمَا[(٢)].

١٤- وأَخبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، وأَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيُّ[(٣)]، وَنَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ الأَنْصَارِيُّ إِذْنًا[(٤)]، قَالُوا: قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي طَاهِرٍ بَرَكَاتِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ القُرَشِيِّ الخُشُوعِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ.

زَادَ مُحَمَّدٌ: بِقِرَاءَةِ شَيْخِنَا الحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالغَنِيِّ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ المَقْدِسيِّ رَحِمَهُ اللهُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ مِن سَنَةِ ثَمَانِيةٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، ح:

[١١ب] وأَخبَرَنَا الشُّيُوخُ: الحَافِظَانِ/ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ[(٥)]، وأَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ أَبِي العِزِّ الشَّيْبَانِيُّ[(٦)]، وأَبو

=كما في تاريخ الإسلام ٩/ ٧١٤، وشيخه هو محمد بن عبدالله زكريا بن حيُّويه القاضي النيسابوري ثم المصري، المتوفى سنة (٣٦٦)، كما في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٦٠.

(١) إسناده صحيح، رواه النسائي (١٤٠٧)، وفي السنن الكبرى (١٦٨٧) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه مسلم (٨٤٤) عن محمد بن رمح وقتيبة ويحيى بن يحيى عن الليث.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٤) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ السابع عشر.

(٦) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ المَعَافِرِيُّ(١)، وقَاضِي القُضَاةِ أَبو المُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ إجازةً(٢)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ.

قَالَ الخُشُوعِيُّ: قِرَاءةً عَلَيْهِ، وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: إجَازةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ الحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّفَرِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ(٣).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ/ وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ رَوْحِ بنِ عُبَادَةَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ. [١٢أ]

وأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ مُؤَمَّلٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ بِهِ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبي الزُّبَيْرِ عَنْ

(١) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٢) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٣) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (١٩) عن أبي القاسم علي بن الحسين بن محمد ابن السفر، وعبدالرحمن بن عبدالله بن راشد، وأحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم به.

جَابِرٍ، هَذَا آخِرُ كَلَامِ التِّرْمِذِيِّ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ[(١)].

١٥- وبهَذا الإِسْنَادِ إِلىٰ تَمَّامٍ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالْكَبِيرِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟، قَالَ: نُعْمٌ، قَالَ: أَنْتَ عَبْدُاللهِ[(٢)].

١٦- وبهِ إِلىٰ تَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيدَ بْنِ رَاشِدٍ الْقُرَشِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ/ : [١٢ب]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ابْنَ آدَمَ، لَا تَعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ[(٣)].

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ في سُنَنِهِ في الصَّلَاةِ[(٤)]، عَنْ دَاوُدَ بنِ رُشَيْدٍ، عَنِ الوَلِيدِ،

(١) رواه الترمذي (٣٤٦٤) و(٣٤٦٥) عن أحمد بن منيع ومحمد بن رمح النيسابوري به.

(٢) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٩٣) عن أبي يعقوب الأذرعي به.
ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ١٨٨، وفي المعجم الكبير ٢/ ٢٥ عن النسائي به.
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١/ ٣٨٦ و٤/ ١٨٠٦ بإسناده إلىٰ سويد بن نصر به.

(٣) إسناده حسن، وشيخ تمام محمد بن هارون بن محمد بن بكَّار بن بلال الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٥١، وقال: (روىٰ عنه أهل الشام)، رواه تمام الرازي في الفوائد (٤١١) عن أبي بكر يحيىٰ بن عبدالله بن الحارث به.
ورواه أحمد ٣٧/ ١٣٧ عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار به.

(٤) رواه أبو داود (١٢٨٩) عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عن=

عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ أَبِي شَجَرةٍ، عَنْ نُعَيْمِ بنِ هَمَّارٍ - بالمِيْمِ المُشَدَّدةِ والرَّاءِ.

وَقِيلَ: هَبَّارٌ - بالبَاءِ المُشَدَّدةِ المُعْجَمَةِ بِواحِدَةٍ.

وَقِيلَ: هَدَّارٌ - بالدَّالِ المُشَدَّدَةِ.

وَقِيلَ: خَمَّارٌ - بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَبَعْدَهَا مِيمٌ مُشَدَّدَةٌ.

وَقِيلَ: حِمَارٌ - بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ، وَبَعْدَهَا مِيمٌ مُخَفَّفَةٌ.

حَكَىٰ هَذِه الأَقْوَالَ الخَمْسَةَ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، وَقَالَ: أَشْهَرُ هَذِه الأَقْوَالِ: هَمَّارٌ بالمِيم، وَرَوَىٰ بِسَنَدِه عَنْ يَحْيَىٰ بنِ مَعِينٍ، قَالَ: وَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي نُعَيْم بنِ هَبَّارٍ، وَهَمَّارٍ، وَخَمَّارٍ، وأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ: هَمَّارٌ، وَهُمْ أَعْلَمُ بِهِ، وَهُوَ غَطَفَانِيٌّ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَطفَانِ/ جُذَامٍ لاَ مِنْ غَطَفَانِ قَيْسِ عَيْلَانَ(١). [١٣أ]

١٧- وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَجَا [بنِ غَنَائِمَ](٢) الأَنْصَارِيُّ الوَاعِظُ الحَنْبَلِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي شُهُورِ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو صَابِرٍ عَبْدُالصَّبُورِ بنُ عَبْدِالسَّلَامِ بنِ أَبِي الفَضْلِ الهَرَوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ، ح:

= مكحول عن كثير بن مرة أبي شجرة عن نعيم بن همار به.

(١) نقله الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٤٢، ونقل عن يحيىٰ بن معين قوله: (اختلف الناس في نعيم بن هبار وخمار وأهل الشام يقولون: همار وهم أعلم به)، ونقل كلام الدارقطني باختصار: محمد بن طاهر في الأنساب المتفقه ص ١٠٩.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح) وسقطت من الأصل، وهو الإمام الواعظ، توفي سنة (٥٩٩)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٣٩٤.

وأنْبَأَنا الـمَشَايِخُ: أَبو مُحَمَّدٍ إسْماعِيلُ بنُ أَبي إسْحاقَ التَّنُوخِيُّ[(١)]، وأَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدٍ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ[(٢)]، وأَبو الـمَعَالي عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيُّ[(٣)]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الخَطِيبُ أَبو القَاسِمِ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْق، ح:

وأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الـمُحَدِّثُ أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ الشَّيْبَانِيُّ إجَازةً[(٤)]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ وَسَمَاعِ شَيْخِهِ، قَالَ:

أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ سَمَاعًا، قَالَا[(٥)]:

[١٣ب] أَخْبَرَنَا/ أَبو الفَتْحِ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي سَهْلٍ الكَرُوخِيُّ، قَالاَ[(٦)]:

أَخْبَرَنَا أَبو عَامِرٍ مَحْمُودُ بنُ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ.

زَادَ أَبو الفَتْحِ: وأَبو نَصْرٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ التِّرْيَاقِيُّ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ عَبْدِالصَّمَدِ الغُورَجِيُّ، قَالُوا: أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالجَبَّارِ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ البُدْنِ؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ

---

(١) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٢) هو: الشيخ الحادي عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٤) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٥) يعني الدولعي وزيد بن الحسن الكندي.

(٦) أي الهروي والكروخي.

اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا، فَيَأْكُلُوهَا[(١)].

قَالَ أَبو عِيسَىٰ: حَدِيثُ نَاجِيَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

١٨- وبِهَذا الإِسْنَادِ إلىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ العُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: لاَ، وَأَنْ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ/ صَحِيحٌ[(٢)]. [١٤أ]

وَالحَجَّاجُ هَذَا هُو: ابنُ أَرْطَأَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ يَحْيَىٰ[(٣)].

١٩- وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ الخَطِيبُ إجَازةً، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى الشَّيْخَةِ أُمِّ عَبْدِالكَرِيم فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبي الحَسَنِ سَعْدِ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلِ الأَنْصَارِيِّ ونَحْنُ نَسْمَعُ بالقَاهِرةِ - بِقِرَاءَةِ الحَافِظِ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الـمَقْدِسِيِّ - أَخْبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنْتِ حَاضِرَةٌ تَسْمَعِينَ

(١) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (٩١٠) عن هارون بن إسحاق الهمداني به. ورواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٤١٢٣) عن هارون بن إسحاق به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه الترمذي (٩٣١) عن محمد بن عبدالأعلىٰ الصنعاني به. ورواه أحمد في المسند ٢٢/ ٢٩٠، وأبو يعلىٰ في المسند ٢/ ٤٤٣، وابن خزيمة في الصحيح (٣٠٦٧)، والدارقطني في السنن ٣/ ٣٤٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١٨٠ بإسنادهم إلىٰ الحجاج به.

(٣) الحجاج بن أرطأة ضعيف وكان كثير التدليس، روىٰ له الأربعة، وقال يحيىٰ بن سعيد القطان: رأيت الحجاج بن أرطاة بمكة، فلم أحمل عنه شيئًا، ولم أحمل أيضًا عن رجل عنه، كان عنده مضطربًا، كما في سنن الدارقطني ٤/ ٢٢٦، والمخطوطة منها التي هي نسخة القاضي أبي علي الصدفي ص٢٢٣، وهي التي أخرجها مصورة الشيخ نظام يعقوبي جزاه الله خيرا.

فَأَقَـرَّتْ بـِهِ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ هَوَازِنَ القُشَـيْرِيُّ، والقَاضِي أَبو نَصْرٍ الحُسَـيْنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِـيٍّ الْحَرْمِينِيُّ، وأَبو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بنُ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِـيُّ، وأَبو الحَسَـنِ أَحْمَدُ بـنُ عَبْدِالرَّحِيم الإسْـمَاعِيلِيُّ، وأَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ السِّمْسَارُ الحَرْبيُّ، وأَبو القَاسِمِ الفَضْلُ ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ الـمُحِبِّ، قَالُوا:

حَدَّثَنَـا أَبو الحُسَـيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدٍ الخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا أَبـو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْـحَاقَ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَـعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ/ السُّلَمِيِّ: [١٤ب]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا[١].

أَخْرَجَهُ مُسْـلِمٌ وَالنَّسَـائِيُّ عَـنْ قُتَيْبَةَ[٢]، وأَخْرَجَـهُ أَبو دَاوُدَ عَـنِ القَعْنَبِيِّ[٣]، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ نَحْوَ مَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ، وَبَدَلًا لأَبي دَاوُدَ، وللهِ الحَمْدُ وَالـمِنَّةُ.

٢٠- وبِهِ إِلـىٰ زَاهِرٍ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ إِسْـحَاقُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَـنِ الصَّابُونِيُّ، أَخْبَرَنَـا أَبو الحَسَـنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّلْتِ بِبَغْـدَادَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَـىٰ الهَاشِميُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بنُ أَبي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عن مالك بن أنس، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو العباس السراج في حديثه (١٠١٦) عن قتيبة بن سعيد به.
(٢) رواه مسلم (٥٤٣) عن القعنبي وقتيبة عن مالك به، وروواه النسائي (٩١٧) عن قتيبة به.
(٣) رواه أبو داود (٩١٧) عن القعنبي به.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ(١).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ(٢)، وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ(٣)، كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِـمُسْلِمٍ وابنِ مَاجَهْ/ ، وَبَدلًا لِلْنَّسَائِيِّ، والحَمْدُ للهِ. [١٥أ]

٢١- وبِهِ إِلَىٰ زَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلَفٍ الْمَغْرِبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَفَّافُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فِيمَا عَرَضْنَا عَلَيْهِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ(٤).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مَالِكٍ نَحْوَ مَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥).

(١) إسناده صحيح، رواه أبو مصعب الزهري عن مالك في الموطأ (٢٠٦٣) عن سمي مولىٰ أبي بكر بن عبدالرحمن به.
ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي في الأمالي (١١) عن أبي مصعب الزهري به.
ورواه زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في عوالي مالك (٢٥) عن أبي يعلىٰ إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني به.

(٢) رواه مسلم (١٩٢٧)، وابن ماجه (٢٨٨٢) عن أبي مصعب وغيره به.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٨٧٣٢) عن قتيبة بن سعيد به.

(٤) إسناده صحيح، رواه زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي في حديثه (٥٩٥)، وفي عوالي مالك (١٢) عن قتيبة به.

(٥) رواه الترمذي (٤٤١) عن قتيبة بن سعيد به.

٢٢- وأَخْبَرَنَا أَيْضًا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ الخَطِيبُ إذْنًا، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ وَسَمَاعِ شَيْخِهِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الحَسَنِ فَاطِمَةُ بنتُ سَعْدِ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ سَمَاعًا عَلَيْهَا، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرَّجِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ[١]، عَنْ أَبي الفَضْلِ مَسْعُودِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ النَّادِرِ الصَّفَّارُ[٢]، قَالَا:

[١٥ب] قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ/ الحَرِيرِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ في سَنَةِ إحْدَىٰ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُم الشَّيْخُ أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ العُشَارِيُّ فَأَقَرَّ بِهِ، وقَالَ: نَعَمْ، أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ شَاهِينَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ -يَعْنِي ابنَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ الْبَغَوِيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

رُدَّ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ[٣]، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا[٤].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الوَرْكَانِيِّ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً[٥].

والمَعْرُوفُ رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) له ترجمة في مشيخة ابن مسلمة بتحقيقنا ص٢١٤.

(٣) قال ابن الأثير في جامع الأصول ١١/ ٥٣٥: (التبتل) التفرد والانقطاع في الأصل، ثم قيل للمنقطع عن النساء وشهوة النكاح: متبتل لذلك).

(٤) إسناده صحيح، رواه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير ٢/ ١٢٩ بإسناده إلىٰ الشيخ محمد بن إسماعيل خطيب مردا به.

(٥) رواه مسلم (١٤٠٢) عن أبي عمران محمد بن جعفر بن زياد الوركاني به.
ورواه البخاري (٥٠٧٣) بإسناده إلىٰ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف به.

٢٣- وأَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ إسْـمَاعِيلَ إذْنـًا، قَـالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْـدِ ابـنِ حَامِدِ بـنِ مُفَرِّجِ الأَرْتَاحِيِّ وأَنَا أَسْـمَعُ في سَـنَةِ خَمْسٍ وَتِسْـعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، عَنْ أَبي الحَسَـنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بن عُمَرَ الفَرَّاءِ الـمَوْصِليِّ، أَخْبَرَنَا أَبو إسْـحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ سَـعِيدِ بنِ عَبْدِاللهِ الحَبَّالُ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَـةُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عُثْمَـانَ الصَّوَّافُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ ابنِ الفَرَجِ الـمُهَنْدِسُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بِشْـرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ/ بنِ حَمَّادٍ الدُّوْلابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الـمُثَنَّىٰ [١٦أ] أَبو مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَمِيمِ بنِ حُوَيْصٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبا زَيْدٍ الأَنْصارِيَّ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً(١).

٢٤- وبهِ إلىٰ الدُّولَابيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ مُوسَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ(٢).

٢٥- وبهِ إلىٰ الدُّولَابيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّـارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ في شَيءٍ مِنْ دُعَائِهِ إلاَّ في الاسْتِسْقَاءِ.

---

(١) إسناده صحيح، رواه يحيىٰ بن معين في الفوائد (٦٩)، وفي تاريخ الدوري (٦٣١) عن عبدالرحمن بن مهدي به، ورواه من طريقه: أبو زرعة الدمشقي في التاريخ ص ٥٥٩.
ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٣٠٩، والدولابي في الكنىٰ ١/ ٩٣ من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث عن شعبة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٩/ ٧٩ عن محمد بن جعفر به.
ورواه البخاري (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧) بإسنادهما إلىٰ نافع به.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ(١).

٢٦- وبهِ إلىٰ الدُّولَابيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَفْصٍ عَمْرَو بنَ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَحْرٍ البَكْرَاوِيَّ، يَقُولُ:

[١٦ب] مَا رَأَيْتُ أَحداً أَعْبَدَ مِنْ شُعْبَةَ، لَقَدْ عَبَدَاللهَ تَعَالَىٰ حَتَّىٰ/ جَفَّ جِلْدُهُ عَلَىٰ عَظْمِهِ مَا بَيْنَهُمَا لَحْمٌ(٢).

٢٧- وبهِ إلىٰ الدُّولَابيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو حُمَيْدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الـمِصِّيْصِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ:

رَكِبَ شُعْبَةُ حِماراً، فَلَقِيَهُ سُلَيْمَانُ بنُ الـمُغيرة، فَشَكَىٰ إليهِ الفَاقَةَ، فَقَالَ لَهُ شُعْبَةُ: واللهِ مَا أَمْلِكُ إلَّا هَذَا الحِمَارَ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، وَدَفَعَهُ إليهِ(٣).

٢٨- وبهِ قَالَ: سَمِعْتُ العَبَّاسَ بنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بنَ مَعِينٍ، يَقُولُ:

مَاتَ شُعْبَةُ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِئَةٍ(٤).

---

(١) إسناده صحيح، رواه النسائي (١٧٤٨)، والبزار في المسند ١٣/ ٢٨١، وابن خزيمة في الصحيح ٢/ ٣٣٣، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٧٤ بإسنادهم إلىٰ محمد بن بشار به.
ورواه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥) بإسنادهما إلىٰ قتادة عن أنس به.

(٢) إسناده ضعيف، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٤ بإسناده إلىٰ أبي بشر الدولابي به.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٣ بإسناده إلىٰ أبي حفص الفلاس به.
وأبو بحر هو: عبدالرحمن بن عثمان بن أمية البكراوي الثقفي البصري، روىٰ حديثه أبو داود وابن ماجه، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٦ بإسناده إلىٰ أبي بشر الدولابي به.
ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٣ بإسناده إلىٰ حجاج بن محمد المصيصي به.

(٤) إسناده صحيح، رواه العباس بن محمد الدوري في التاريخ (٤١١٧) عن يحيىٰ به.

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ]

مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سَعْدِ بنِ مُفْلِح بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ المَقْدِسِيُّ الأَصْلِ، الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ والدَّارِ، أَبو عَبْدِاللهِ الحَنْبَلِيُّ الكَاتِبُ(١)

سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبي الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وأَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحمَنِ بنِ عَلِيٍّ الخِرَقيِّ، وأَبي الفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الجَنْزَوِيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ بنِ/ المَوَازِينيِّ، وأَبي طَاهِرٍ بَرَكَاتِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيِّ وَغَيْرِهِم. [١٧أ]

وأَجَازَ لَهُ أَبو الفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ شَاتِيلَ، وأَبو السَّعَادَاتِ نَصْرُ اللهِ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ زُرَيْقٍ، والحَافِظُ أَبو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ أَبي بَكْرٍ الأَصْبَهَانيُّ، وأَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي مَنْصُورٍ المَعْرُوفُ بِتُرْكٍ(٢)، والجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ(٣).

وكَانَ شَيْخًا فَاضِلاً، حَسَنَ النَّظْمِ، وَحَدَّثَ، تُوفِّي في ثَانِي شَوَّالٍ، وقَالَ

(١) محمد بن سعد، ولد سنة (٥٧١)، وتوفي سنة (٦٥٠)، له ترجمة في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٤٩، وذكر المحقق مصادر ترجمته، ويضاف إليها: مشيخة أبي بكر بن عبدالدائم (١٧)، والوافي بالوفيات للصفدي ٣/ ٧٧، والرد الوافر لابن ناصر الدين الدمشقي ص١١١ (ضمن ترجمة حفيده)، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح ٢/ ٤١٥.

(٢) هو: أبو العباس أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال الأصبهاني، يعرف بالترك، شيخ الصوفية بأصبهان، توفي سنة (٥٨٥)، ينظر: إكمال الإكمال ١/ ٤٥٠، وسير أعلام النبلاء ٢١/ ١٢٤، وقال الذهبي: (وانتقىٰ عليه الحافظ أبو موسىٰ المديني[محمد بن عمر ابن أحمد المديني الأصبهاني]، وانتهىٰ إليه علو الإسناد).

(٣) هو: الشيخ الثاني الذي تقدم.

الأَبْيَوَرْدِيُّ(١): فِي ثَالِثِ شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، وَدُفِنَ بِهِ.

٢٩- أَخْبَرَنَا أَبَوَا عَبْدِاللهِ(٢): الـمُحَمَّدَانِ: ابنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، وابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي الفَتْحِ الخَطِيبُ(٣)، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي الـمَقْدِسيُّ(٤)، إجَازَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي مُحَرَّمٍ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ حُضُوراً، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ/ عَبْدِاللهِ بنِ إِسْحَاقَ الأَصْبَهَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بنِ خَلَّادٍ النَّصِيبِيُّ الْعَطَّارُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: [١٧ب]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ لَعْنَةً، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟، فَقَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ لَعَنَتْ رَاحِلَتَهَا، فَقَالَ: ضَعُوا عَنْهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ، قَالَ: فَوَضَعُوا عَنْهَا قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا نَاقَةً وَرْقَاءَ(٥).

(١) الأبيوردي هو: أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي، المحدث الصوفي الشافعي، المتوفىٰ سنة (٦٦٧)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٧.

(٢) استعمال (أبوا) بالتثنية خاص بالمحدثين في هذا القرن وما بعده، ينظر: تعليقات العلامة مصطفىٰ جواد علىٰ كتاب المختصر المحتاج إليه من كتاب ابن الدبيثي ١/ ١٢٧.

(٣) هو: الشيخ الثاني.

(٤) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

(٥) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن إسحاق المالكي القاضي في حديث أبي أيوب السختياني رقم (١) عن سليمان بن حرب به.
وقوله: (ناقة ورقاء) أي: بيضاء إلىٰ سواد، والورقة في الألوان: السمرة، وهو من أطيب الإبل لحمًا لا سيرًا وعملًا.

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّه(١).

٣٠- وَبِهِ إِلىٰ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَارِمٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ:

أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ فَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا شَدِيدًا، ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً، لَفْظُ سُلَيْمَانَ. [١٨أ]

وَقَالَ عَارِمٌ: فَدَعَاهُمْ فَجَزَّأَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَرَدَّ أَرْبَعَةً فِي الرِّقِّ.

وَقَالَ أَيْضًا: إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهُ فِي مَرَضِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ(٢).

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ بِاللَّفْظِ الأَوَّلِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً وللهِ الحَمْدُ(٣).

وأَبو قِلَابَةَ اسْمُهُ: عَبْدُاللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ.

وأَبو الـمُهَلَّبِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ، فَقَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: قَرَأْتُ بِخَطِّ النَّسَائِيِّ أَنَّ اسْمَهُ عَمْرُو بنُ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ مُعَاوِيةَ، وقَالَ غَيْرُهُ: مُعَاوِيةُ ابنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: النَّضْرُ بنُ عَمْرٍو، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ، وَهُوَ عَمُّ أَبِي قِلَابَةَ، واللهُ أَعْلَمُ(٤).

---

(١) رواه أبو داود (٢٥٦١) عن سليمان بن حرب به.

(٢) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن إسحاق المالكي في حديث أبي أيوب السختياني (٣) عن سليمان بن حرب وعارم به.

(٣) رواه أبو داود (٣٩٥٨) عن سليمان بن حرب به.

(٤) نقله أيضاً المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٢٩ وقال: قال النسائي فيما قرأته بخطه...).

٣١- وبهِ إلىٰ إسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ:

[١٨ب] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ/ بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ[١].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَاليةً[٢].

وأَبو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ الدِّمَشْقِيُّ اسْمُهُ: عَمْرُو بنُ مَرْثَدٍ، تَابِعيٌّ.

٣٢- وأَخْبَرَنَا الـمُحَمَّدَانِ: ابنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ، وابنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ الـمَقْدِسيَّانِ إجَازةً[٣]، قَالَا:

أَخْبَرَنَا يَحيَىٰ بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، حُضُورًا، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبدِاللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ جعْفَر بنِ أَحْمَدَ ابنِ فَارِسٍ، قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ، قَالَ:

صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ حَضَرَتِ الظُّهْرُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، فَأَعْلَمُنَا أَحْفَظُنَا[٤].

---

(١) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن إسحاق المالكي في حديث أبي أيوب السختياني (١٢) عن سليمان بن حرب به.

(٢) رواه أبو داود (٢٢٢٦) عن سليمان بن حرب به.

(٣) هو: الشيخ الثاني.

(٤) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٣٧/ ٥٢٥، وأبو يعلىٰ في المسند ١٢/ ٢٣٩ من=

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وَحَجَّاجِ بنِ الشَّاعِرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً (١).

وأَبو زَيْدٍ اسْمُهُ: عَمْرُو بنُ أَخْطَبَ/ ولَيْسَ لَهُ في الصَّحِيحِ سِوَاهُ. [١٩أ]

انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ، قَالَهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالمُؤْمِنِ الدِّمْيَاطِيُّ (٢).

٣٣- وبِهِ إِلَىٰ ابنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِصَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ، أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ انْتَشَرْتُ، وإِني حَرَّمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ** ﴾ [سورة المائدة:٨٧] (٣).

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ المَائِدَةِ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي

= طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، ورواه من طريق أبي يعلىٰ: ابن حبان في الصحيح ١٥/ ٩.

ولم أجد الحديث في جزء أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير الأنصاري الأصبهاني، وهو علىٰ شرطه، وهذا الجزء من رواية أبي علي الحداد عن أبي نعيم عن ابن فارس عنه.

(١) رواه مسلم (٢٨٩٢) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج عن أبي عاصم به.

(٢) ذكره الدمياطي في المعجم في الجزء الثالث (٢٣) (مخطوط منشور في الشاملة)، ويريد أن مسلما انفرد بروايته عن بقية أصحاب الكتب الستة.

(٣) إسناده ضعيف، وعلته ما سيذكره الترمذي من الاختلاف في وصله وإرساله وإن بعض المحدثين تردد في اسم عثمان، فنسبه بعضهم إلىٰ (عثمان الشحام) وهو لا بأس به ونسبه آخرون إلىٰ: (عثمان بن سعد) وهو ضعيف، رواه الضياء المقدسي في المختارة ١٢/ ١٥٦ بإسناده إلىٰ نعيم الأصبهاني به.

ولم أجد الحديث كذلك في جزء أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير الأنصاري، وهو علىٰ شرطه، فلعله سقط من النسخة المطبوعة أو من النسخة الخطية التي وصلتنا.

عَاصِمٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّه[(١)].

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ عُثْمَانَ بنِ سَعْدٍ مُرْسلًا، لَيْسَ فِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، وَرَوَاهُ خَالِدٌ الحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمةَ مُرْسلًا.

٣٤- وأَنْبَأَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، وأَبو المَعَالي عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ القُرَشِيُّ[(٢)]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ المَعَرِّيُّ[(٣)]، قَالُوا:

[١٩ب] أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيُّ/ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِبَةِ اللهِ الأَكْفَانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بُرْهَانَ الْغَزَّالُ - وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ:

أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ رَكِبَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ حَتَّىٰ لَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَبَّرَ الْأَنْصَارِيُّ وَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ انْصَرَفَ[(٤)].

---

(١) رواه الترمذي في الجامع (٣٠٥٤) عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس به.

(٢) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر، وهو: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي الشافعي.

(٤) إسناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في كتاب الرحلة في طلب الحديث (٣٥) عن أبي عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال به، ورواه من طريقه: ابن ناصر الدين الدمشقي في مجلس في رحلة جابر ص ٢١٨.=

٣٥- وأَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ الخَمْسَةُ: مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ[(١)]، وأَبو مُحَمَّدٍ الـمَعَرِّيُّ[(٢)]، وَنَصْرُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ بنِ اليَاسِ الأَنْصَارِيُّ[(٣)]، ودَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الخَطِيبُ[(٤)]، إجَازَةً، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الأَكْفَانيُّ، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ/ أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَشِيُّ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: [٢٠أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ[(٥)].

٣٦- وبِهِ إِلىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ هَوَازِنَ الْقُشَيْرِيُّ

=وهـذا الرجل من الأنصار الذي رحل إلىٰ عقبة بن عامر في مصر هو: أبو أيوب الأنصاري، كما جاء في المصادر ومنها: مسند أحمد ٢٨/ ٦٥٦ وغيره.

(١) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٢) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ التاسع عشر.

(٥) إسناده حسن، رواه الخطيب البغدادي في كتاب اقتضاء العلم العمل رقم (١) عن القاضي أبي بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي به.
وصلنا كتاب الخطيب هذا من طريق أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي عن شيخه أبي محمد هبة الله بن أحمد الأكفاني عن الخطيب به.
ورواه الدارمي في المسند (٢٤١٧) عن أبي بكر بن عياش به، ورواه من طريقه: الترمذي (٢٤١٧).

النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ:

سَمِعْتُ الْخَوَّاصَ، يَقُولُ: لَيْسَ الْعِلْمُ بِكَثْرَةِ الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنِ اتَّبَعَ الْعِلْمَ وَاسْتَعْمَلَهُ، وَاقْتَدَىٰ بِالنَّبِيِّينَ، وَإِنْ كَانَ قَلِيلَ الْعِلْمِ[(١)].

٣٧- وبهِ إلىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ/ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، قَالَ: [٢٠ب]

كُنَّا نَسْتَعِينُ عَلَىٰ حِفْظِ الْحَدِيثِ بِالْعَمَلِ بِهِ[(٢)].

٣٨- وبهِ إلىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ لِنَفْسِهِ:

إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا ... بِأَنَّ جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَهْ

فَلِمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا عليهَا ... وَأَجْعَلُهَا فِي صَلَاحٍ وَطَاعَهْ[(٣)]

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في كتاب اقتضاء العلم العمل (٢٤) عن الأستاذ أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري به.
ورواه أبو عبدالرحمن السلمي في طبقات الصوفية عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ابن شاذان الرازي عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخواص الزاهد به.
ورواه من طريقه: أبو القاسم القشيري في الرسالة القشيرية ١/ ١٠٤.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في كتاب اقتضاء العلم العمل (١٤٩) عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان به.
ورواه أيضا الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/ ٢٥٨، و٢٥٩، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ٢٨٤ بإسنادهما إلىٰ وكيع بن الجراح به.
فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني، وهو ضعيف كثير الوهم، استشهد به البخاري، وروىٰ له ابن ماجه.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في كتاب اقتضاء العلم العمل (١٨٢) عن أبي الوليد الأندلسي به،=

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ]

مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَة بن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيُّ النَّصِيبِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الزَّاهِدُ، أَبو سَالِمٍ[(١)]

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وذَكَرَهُ في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، فَقَالَ: رَحَلَ إلىٰ خُرَاسَانَ في طَلَبِ الفِقْهِ وَالعِلْمِ، وَسَمِعَ بِشَاذْيَاخ نَيْسَابُورَ[(٢)](صَحِيحَ مُسْلِمٍ) مِنَ المُؤَيَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيِّ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفُرَاوِيُّ بِسَنَدِه[(٤)].

=رواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ٢٢٩.

وأبو الوليد هو: الباجي الإمام الشهير صاحب المصنفات، توفي سنة (٤٧٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٣٥.

(١) محمد بن طلحة، ولد سنة (٥٨٢)، وتوفي سنة (٦٥٢)، له ترجمة في: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٩٣، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٧٣٣، وفي حاشيتهما مصادر كثيرة، ويضاف عليهما: الدر الثمين في أسماء المصنفين لابن الساعي ص ١٥١، ومشيخة الدمياطي (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة)، ومجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ٤/ ٢٣٠، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي ٧/ ٣٣.

وجاءت روايته في كتاب الرسالة للقشيري، كما جاء في إثارة الفوائد للعلائي ١/ ٣٧٣.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: (وقد دخل في شيء من الهذيان والضلال، وعمل دائرة للحروف ادعىٰ أنه يستخرج منها علم الغيب وعلم الساعة، نسأل الله السلامة في الدين. ولعله إن شاء الله رجع عن ذلك).

وله كتب مطبوعة، منها: (مطالب السول في مناقب آل الرسول ﷺ)، ومنها: (العقد الفريد للملك السعيد).

(٢) شاذياخ اسم مدينة بخراسان علىٰ قرب نيسابور، ينظر: معجم البلدان ٥/ ٣٣٢.

(٣) المؤيد بن محمد الطوسي ثم النيسابوري هو صاحب كتاب (الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابيا وصحابية رضي الله عنهم)، وكان لي شرف تحقيقه وإخراجه علىٰ نسخة وحيدة، سنة (١٩٩٨).

(٤) الفراوي هو الإمام العلامة محمد بن الفضل فقيه الحرم، وهو يروي صحيح مسلم عن أبي الحسين عبدالغافر بن محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ الجلودي عن إبراهيم ابن محمد بن سفيان عن الإمام مسلم بن الحجاج به.

وَسَمِعَ مِنْهُ أَيْضًا كِتَابَ (الوَسِيطِ في تَفْسِيرِ القُرْآنِ) لأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ الوَاحِدِيِّ بِسَمَاعِ المُؤَيَّدِ مِنْ عَبْدِالجبَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ الخُوَارِيِّ البَيْهَقِيِّ، عَنِ الوَاحِدِيِّ.

[٢١أ] وكَانَ إمَامًا عَالِمًا بالفِقْهِ والأُصُولِ والخِلَافِ وغَيْرِ ذَلِكَ، مُفْتِيًا عَلَىٰ/ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، مُعَظَّمًا عِنْدَ السُّوْقَةِ والمُلُوكِ، وَلِيَ الوَزَارَةَ بِدِمَشْقَ يَوْمًا أَو يَوْمَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهَا وَخَرَجَ عَنْ مَرْكُوبِهِ وَمَلْبُوسِهِ، وَزَهَدَ في الدُّنْيَا، وَرَغِبَ في الآخِرَة، وانْقَطَعَ إلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ عِبَادَتِه، إلَىٰ أَنْ تُوفِّي بِحَلَبَ يَوْمَ السَّبْتِ بَعْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ السَّابِعِ والعِشْرِينَ مِنْ رَجَبَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بالمَقَام ظَاهِرِ بَابِ العِرَاقِ، وكَانَ مَوْلِدُهُ بالعُمَرِيَّةِ مِنْ قُرَىٰ نَصِيْبِينَ مِنَ الجَزِيرةِ(٥)، يَوْمَ عَاشُورَاءَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، هَذَا آخِرُ كَلاَمِ الحَافِظِ(٢).

وذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ مُسْدِيٍّ في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)(٣)، فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الدِّرَايةِ والرِّوَايةِ، وَمِمَّنْ عُرِفَ في العِلْمِ بِحُسْنِ العِنَايةِ، رَحَلَ في هَذَا الشَّأْنِ إلىٰ خُرَاسَانَ، فَتَنَوَّعَ في العُلُومِ وَالفُهُومِ في أَنْوَاعٍ، وَجَمَعَ إلَىٰ الفِقْهِ السَّمَاعَ، فَترَجَّحَ عَقْلًا وَنَقْلًا، وَتَعَيَّنَ فَرْعًا وَأَصْلًا، وَحَظِيَّ بِبِلادِهِ وَتَرأسَ وَأَسْمَعَ وَدَرَّسَ،

(٥) نصيبين – بفتح النون، وكسر الصاد– بلدة من بلاد جزيرة ابن عمر، تقع اليوم في جنوب شرق تركيا شمال القامشلي السورية، وتتبع اليوم لمحافظة ماردين، ينظر: معجم البلدان ٥/ ٢٨٨، وموقع ويكيبيديا علىٰ الانترنت.

(٢) ذكر هذا الكلام الحافظ الدمياطي في مشيخته.

(٣) مسدي –بضم الميم وسكون السين، وقيل: بفتح الميم، كما في تذكرة الحفاظ ٤/ ١٦١، وتوضيح المشتبه ٨/ ١٤٦.
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٥/ ٩١: (ومعجمه في ثلاثة مجلدات)، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٧٣٥: (وهو كثير الفوائد، إلا أنه لا يكاد يذكر أحدا من الأعيان إلا ثلبه)، ولم يصل إلينا فيما نعلم.
وقد فصل في ترجمته البحاثة المدقق الدكتور نور الدين بن محمد الحميدي الإدريسي في كتابه: (الإمام الحافظ أبو بكر المسدي) حياته وآثاره مع تحقيق بعض رسائله التي وصلت إلينا، توفي ابن مسدي سنة (٦٦٣)، وله ترجمة في أجوبة العلامة ابن سيد الناس ٢/ ٢٣٢.

وقُلِّدَ خُطَّةَ الوَزَارَةِ/ فَانْخَلَعَ عَنْهَا، وتبَرَّءَ وَتبَرَّمَ زُهْدًا وَورَعًا مِنْهَا، فَصَارَ في زَمَانِه وَاحِدَ أَقْرَانِهِ بِعُلوِّ هِمَّتِهِ، وَسُمُوِّ شَأْنِه. [٢١ب]

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ بِلَادِهِ، وَسَمِعَ بِنَيْسَابُورَ مِنَ القَاسِمِ بنِ أَبِي سَعْدِ بنِ الصَّفَّارِ، وَالمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ.

أَخْبَرَنِي أَنَّ مَوْلِدَهُ بِنَصِيْبِينَ في العَشْرِ الأَوَّلِ مِنْ مُحَرَّمٍ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، هَذَا آخِرُ كَلَامِ ابنِ مُسْدِيٍّ.

وَسَمِعَ ابنُ طَلْحَةَ أَيْضاً مِنَ المُؤَيَّدِ (جُزْءَ ابنِ نُجَيْدٍ)، و(المُوَطَّأ) لِمَالِكٍ، رِوَايَةَ أَبي مُصْعَبٍ أَحْمَدَ بنِ أَبي بَكْرٍ الزُّهْرِيِّ.

قَالَ المُؤَيَّدُ: أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلٍ السَّيِّدِيُّ، أَخبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ أَبي عَمْرٍو البَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ - وَلَهُ فِيهِ فَوْتُ كِتَابِ المُسَاقَاةِ والفَرَائِضِ - أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ الهَاشِميُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[1].

وسَمِعَ مِنْ أَبي بَكْرٍ القَاسِمِ بنِ عَبْدِاللهِ الصَّفَّارِ كِتَابَ (مَعْرِفَةِ عُلُومِ الحَدِيثِ) لِلْحَاكِمِ أَبي عَبْدِاللهِ الحَافِظِ، بِسَمَاعِهِ مِنْ عَمَّةِ وَالِدِه عَائِشَةَ بنتِ أَحْمَدَ، بِسَمَاعِهَا مِنْ/ أَبي بَكْرِ بنِ خَلَفٍ[2]، أَخْبَرَنَا الحَاكِمُ. [٢٢أ]

وَحَدَّث بِهِ وَبِـ(المُوَطَّأ)، سَمِعَهُمَا مِنْهُ الحَافِظُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَلَبِيُّ[3].

---

(١) ذكره المؤيد بن محمد الطوسي في كتاب الأربعين بتحقيقنا ص ١٣٣.

(٢) هو: أبو بكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري.

(٣) هو: جمال الدين أحمد بن محمد بن عبدالله الظاهري الحلبي، الإمام الحافظ المسند، المتوفى سنة (٦٩٦)، وهو من خرَّج مشيخة ابن البخاري، ينظر: تاريخ الإسلام ١٥/ ٨٣٤.

٣٩- أَخْبَرَنَا الشَّـيْخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبو سَـالِمٍ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ النَّصِيبِيُّ، والحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَـنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ(١)، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الإِسْفِرَايِينِيُّ إِجَازَةً(٢)، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ الـمُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوْسِـيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِنَيْسَابُورَ.

وَقَـالَ البَكْرِيُّ وَالإِسْـفِرَايِينِيُّ: وَأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُؤَيَّدِ زَيْنَبُ بِنْتُ أَبي القَاسِـمِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ الشَّعْرِيُّ.

زَادَ البَكْرِيُّ: وأَبو رَوْحٍ عَبْدُالمُعِزِّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الهَرَوِيُّ.

قَالَ الـمُؤَيَّدُ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الفُرَاوِيُّ.

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي بَكْرٍ القَارِئُ.

وَقَـالَ عَبْدُالـمُعِزِّ: أَخْبَرَنَـا تَمِيمُ بنُ أَبي سَـعِيدِ بنِ أَبي العَبَّـاسِ الجُرْجَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَسْرُورٍ الزَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بنُ نُجَيْدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ بنِ خَالِدٍ/ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ القَاضِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُـعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْـرُوقٍ، عَنْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

[٢٢ب]

كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي(٣).

(١) هو: الشيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الثامن.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد بن أحمد بن يوسف السُّلمي النيسابوري=

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ حَفْصِ بنِ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخْبَرَةَ أَبي عُمَرَ النَّمْرِيِّ البَصْرِيِّ، المَعْرُوفِ بالحَوْضِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، فَوقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيةً، وفي لَفْظِهِ: (يَقُولُ في رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ)[(١)].

وقَدِ اجْتَمَعَتِ الأَئِمَّةُ السِّتَّةُ عَلَىٰ إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ مَنْصُورٍ[(٢)].

٤٠- وَبِهِ إِلَىٰ ابنِ نُجَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا حَاتِمٌ، عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[(٣)].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ قُتَيْبَةَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، لَكِنْ جَعَلَ بَدَلَ حَاتِمٍ يَعْقُوبَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، لَهُ وللهِ الحَمْدُ[(٤)].

٤١- وبِهِ إِلَىٰ ابنِ نُجَيْدٍ، قَالَ:/ حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ [٢٣أ]

=١/ ٣٢٢ (مطبوع في مجموع بعنوان الفوائد، وهي طبعة سيئة) عن يوسف بن يعقوب القاضي به.

(١) رواه البخاري (٧٩٤) عن حفص بن عمر الحوضي به.

(٢) رواه البخاري (٨١٧)، و(٤٢٩٣)، و(٤٩٦٨)، ومسلم (٤٨٤)، وأبو داود (٨٧٧)، والنسائي (١٠٤٧)، وابن ماجه (٨٨٩).
ولم يروه الترمذي.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ١/ ٣٢٥ عن أبي بكر محمد بن نعيم بن الهيصم البغدادي به.
وحاتم هو: ابن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، روىٰ له الستة.

(٤) رواه أبو داود (١٩٨٠) عن قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري نزيل الإسكندرية به.

ابْنُ سُـلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّـخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ غُسِـلَ سَـبْعَ مَـرَّاتٍ أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ، وَإِذَا وَلَغَ الْهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً[1].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَوَّارِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سَوَّارِ بنِ عَبْدِاللهِ البَصْرِيِّ القَاضِي، فَوَقَـعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، لَكِنْ لَفْظُهُ: (أُولاهُنَّ أَو آخِرُهُنَّ بِالتُّرَابِ) وقَالَ: هَـذَا حَدِيثٌ حَسَـنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيـثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِـي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ هَـذَا، ولم يَذْكُرْ فِيه: (إِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً)[2].

٤٢- وبِـهِ إلىٰ ابنِ نُجَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْـحَاقَ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَـىٰ السَّـخْتِيَانِيُّ الْجُرْجَانِـيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ/ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: [٢٣ب]

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: تَعَلَّمُـوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوهُ النَّـاسَ، فَهُوَ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي[3].

رَوَاهُ أَبو عَبْدِاللهِ بنُ مَاجَهْ القَزْوِينيُّ في سُنَنِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ الـمُنْذِرِ

(١) إسـناده صحيح، رواه أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ١/ ٣٢٦ عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي به.

(٢) رواه الترمذي (٩١) عن سوار بن عبدالله بن سوار العنبري به.

(٣) إسـناده ضعيف، فيـه حفص بن عمر بن أبي العطاف المديني، وهـو منكر الحديث كما قال البخـاري وغيره، ينظـر: المغني للذهبـي ١/ ١٨٠، رواه أبو عمرو إسـماعيل بـن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري ١/ ٣٣٠ عن أبي إسحاق عمران بن موسىٰ السختياني الجرجاني به.

الحِزَامِيِّ الـمَدَنِيِّ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ(١).

والحِزَامِيُّ هَذَا أَحَدُ شُيُوخِ البُخَارِيِّ الَّذِينَ رَوَىٰ عَنْهُمْ فِي صَحِيحِه، وَرَوَىٰ أَيْضًا عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، وكَذَلِكَ رَوَىٰ مُسْلِمٌ والنَّسَائِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ، وَتُوفِّي سَنَةَ خَمْسٍ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ.

٤٣- وأَخْبَرَنَا أَيْضًا الإِمَامُ أَبو سَالِمٍ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ الشَّافِعِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الـمُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ سَهْلِ بنِ عُمَرَ السَّيِّدِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ الفَقِيهُ السَّرْخَسِيُّ/ أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ [٢٤أ] إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَىٰ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُصْعَبٍ أَحْمَدُ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ الحَارِثِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِاللهِ ابنِ أَبِي عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الـمَسْجِدَ الحَرَّامَ(٢).

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِهِ، وللهِ الحَمْدُ(٣).

وأَبو عَبْدِاللهِ الأَغَرُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ.

---

(١) رواه ابن ماجه (٢٧١٩) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب) (٥١٧) عن زيد بن رباح، وعبيدالله بن أبي عبدالله به.

(٣) رواه ابن ماجه (١٤٠٤) عن أبي مصعب به.

٤٤- وبهِ إلىٰ أَبي مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ[١].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيةً، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[٢].

وأَبو حَازِمٍ اسْمُهُ: سَلَمَةُ بنُ دِيْنَارٍ، مَدِيْنِيٌّ.

٤٥- أَنْشَدَنَا الشَّيْخُ الإمَامُ أَبو سَالِمٍ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ النَّصِيْبِيُّ الشَّافِعِيُّ لِنَفْسِهِ إجَازةً، والبَيْتَانِ الأَخِيْرَانِ ضَمَّنَهُمَا وَهُمَا لِغَيْرِهِ/ : [٢٤ب]

وَلَمْيَاءُ يُصْبِي حُسْنُهَا كُلَّ نَاسِكٍ ... وَيُنْسِيهِ أَوْرَادَ الْعِبَادَةِ وَالزُّهْدِ

نَعِمْتُ بِهَا وَالْعُمْرُ فِي عُنْفُوَانِهِ ... بِشَرْخِ شَبَابٍ فَودُهُ حَالِكُ الْبَرْدِ

وَكَانَ بِهَا ضِعْفُ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَىٰ ... وَقَدْ وَجَدَتْ أَرْوَاحُنَا لَذَّةَ الْوَجْدِ

إلىٰ إنْ بَدَىٰ فِي لَيْلِ فَيْدِي أَنْجُمٌ ... مِنَ الشَّيْبِ أَبْدَتْ نَبْوَةَ الْخَلقِ الْجَعْدِ

فَكَانَ عِذَارِي عِنْدَهَا عُذْرَ وَصْلِهَا ... فَشِبْتُ فَأَضْحَىٰ الْعُذْرُ فِي صَدِّهَا عِنْدِي

فَاعْجَبْ بِأَمْرٍ كَانَ دَاعِيَةَ الْهَوَىٰ ... زَمَانًا فَأَضْحَىٰ وَهُوَ دَاعِيَةُ الصَّدِّ[٣]

(١) إسناده صحيح، رواه مالك في الموطأ (رواية أبي مصعب) (٧٧٢) عن أبي حازم سلمة بن دينار التمار المدني به.

(٢) رواه الترمذي (٦٩٩) عن أبي مصعب به، ورواه أيضا عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن ابن مهدي عن سفيان عن أبي حازم به.

(٣) روىٰ هذه الأبيات الدمياطي في المشيخة، في الجزء الرابع (مخطوط منشور في المكتبة الشاملة).

٤٦- وَأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ إجَازةً أَيْضًا فِي الْمُنَجِّمِ، وكَتبَهُمَا عَنْهُ الحَافِظُ مَنْصُورُ بنُ سَلِيْمٍ الإسْكَنْدَرِيُّ[١]:

إِذَا حَكَمَ الْمُنَجِّمُ فِي الْقَضَايَا ... بِحُكْمٍ جَازِمٍ فَارْدُدْ عَلَيْهِ

فَلَيْسَ بِعَالِمٍ مَا اللهُ قَاضٍ ... فَقَلِّدْنِي وَلا تَرْكَنْ إِلَيْهِ[٢]

٤٧- وَأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ إجَازةً أَيْضًا إجَازَةً، وَكَتبَهُمَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدِيٍّ:

لا تَرْكَنَنَّ إِلَىٰ مَقَالِ مُنَجِّمٍ ... وَكِلِ الأُمُورَ إِلَىٰ الإِلَهِ وَسَلِّمِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ لِكَوْكَبٍ ... تَدْبِيرَ حَادِثَةٍ فَلَسْتَ بِمُسْلِمِ/ [٣]. [٢٥أ]

٤٨- وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ إجازةً مِنْ أَبْيَاتٍ فِي الزُّهْدِ، وَكَتبَهَا عَنْهُ الشَّيْخُ الـمُحَدِّثُ أَبو الفَتْحِ الأَبِيْوَرْدِيُّ[٤]:

فَمَا الزُّهْدُ فِي دُنْيَا رَمَتْكَ بِصَدِّهَا ... وَإِعْرَاضِهَا إِلا مُغَالَطَةُ الْعَقْلِ

وَلَكِنْ إِذَا أَلْقَتْ إِلَيْكَ زِمَامَهَا ... فَزُهْدُكَ فِيهَا شَاهِدٌ لَكَ بِالْفَضْلِ[٥]

(١) هو: أبو علي منصور بن سليم الهمداني الإسكندراني، المشهور بابن العمادية الحافظ، المتوفى سنة (٦٧٣)، وهو صاحب كتاب (تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث)، وهو من الكتب الذي وفقني الله تعالىٰ إلىٰ تحقيقه وخدمته، وصدر سنة (٢٠٠٤).

(٢) روىٰ هذه الأبيات الدمياطي في المشيخة، في الجزء الرابع، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/ ٤٤٨.

(٣) روىٰ هذين البيتين: الدمياطي في المشيخة، في الجزء الرابع، وابن العماد في شذرات الذهب ٧/ ٤٤٨.

(٤) هو أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأبيوردي الصوفي الشافعي، المحدث المسند، توفي سنة (٦٦٧)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٥/ ١٤٧.

(٥) روىٰ هذه الأبيات الدمياطي في المشيخة، في الجزء الرابع.

[الشَّيْخُ الخَامِسُ]

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفِ بنِ عَبْدِالحَقِّ، أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ(١)

سَمِعَ مِنْ أَبي طَاهِرٍ بَرَكَاتِ بنِ إبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيِّ، وأَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ مَعْمَرِ بنِ طَبَرْزَد(٢)، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبي اليُمْنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيِّينَ، وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِمْ.

وأَجَازَ لَهُ مَنْ أَجَازَ لِمُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيِّ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ(٣).

مَوْلِدُهُ في السَّابِعِ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي في لَيْلَةِ

(١) محمد بن عبدالحق، ولد سنة (٥٨٩)، وتوفي سنة (٦٦٠)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٤٧١، وفي حاشيته مصادر أخرىٰ، ويضاف إليها: معجم الدمياطي (وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة- الجزء الرابع)، وذيل مرآة الزمان لقطب اليونيني ٢/ ١٨٠، والدليل الشافي علىٰ المنهل الصافي لابن تغري بردي ٢/ ٦٣٢.

وجاءت روايته لموطأ مالك في إرشاد الطالبين لابن ظهيرة ٤/ ١٧٦٠، وفي جزء خيثمة بن سليمان كما في المعجم المفهرس ص ٣٧٩، وفي كتاب الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين لعبدالرحمن بن محمد بن عساكر ص ١١٣، وفي كتاب نظم اللآلىٰ بالمائة العوالي لابن حجر ص٣٣.

وأبو عبدالله هذا هو ابن المسند عبدالحق بن خلف الدمشقي المتوفىٰ سنة (٦٤١)، وله مشيخة خرجها له الإمام أبو عبدالله محمد بن يوسف البرزالي، وقد طبعت، وتسمىٰ: (سلوك طريق السلف في ذكر مشايخ الشيخ المعمر أبي محمد عبدالحق بن خلف).

(٢) طبرزد - بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الزاي، وبعدها دال مهملة، وقيل: ذال معجمة - وهو اسم لنوع من السكر، كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان ١/ ٣٨٣.

(٣) هو: الشيخ الثاني.

السَّادِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

٤٩- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ/ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ، وَمُحَمَّدٌ وأَحْمَدُ ابْنَا [٢٥ب] سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ[١]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّونَ[٢]، إجَازَةً مِنْهَا، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ[٣]، عَنْ أَبي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ، وأَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ النَّاعِمِ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ الحَرِيرِيُّ -قَالَ الخُشُوعِيُّ: إجَازَةً، وَقَالَ ابنُ النَّقُّورِ وابنُ النَّاعِمِ: قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو تَمَّامٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ مُوسَىٰ المُقْرِئُ قِرَاءةً عَلَيْهِ في صَفَرَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ وَهْبٍ الدَّقَّاقُ المُشْتَرِيُّ، قَالَ:

---

(١) محمد بن سعد هو: الشيخ الثالث، وأخوه أحمد بن سعد هو: الشيخ التاسع سيأتي.

(٢) هو: إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم الدمشقي، وهو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٤) أبو تمام لم أجد له ترجمة، وجاء ذكره في إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ١٢٧، والوافي بالوفيات ٢٤/ ٩٨، ووصفهما بالمقرئ، ولم أجده في معرفة القراء الكبار للذهبي، وفي غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، وهو على شرطهما.

حَدَّثَنَا عَبْدُالكَبِيرِ بنُ عُمَرَ الخَطَّابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالحَكَمِ، عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ:

[٢٦أ] عَنِ النَّبِيِّ / ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَهُ بالوَحْيِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يُقرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: إنَّهُ لَيسَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاَةً إلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً[١].

٥٠- وبِهِ إلىٰ أَبي تَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالكَبِيرِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ عَطِيَّةَ أَبو يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ الفَضْلِ الهَاشِميُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُ مِنَ الجَمَاعَةِ إذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَعَنِ القُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ[٢].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في الأَدَبِ مِنْ سُنَنِهِ مُنْفَرِدًا بِهِ دُونَ بَاقِي الأَئِمَّةِ الخَمْسَةِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الخَلَّالِ، عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ إبْرَاهِيمَ الجُدِّيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ

(١) إسناده ضعيف، فيه عبدالحكم بن عبدالله القسملي ضعفه غير واحد كما في المغني للذهبي ١/ ٣٦٧، وفيه عون بن عمارة العبدي القيسي أبو محمد البصري، وهو ضعيف، روىٰ له ابن ماجه.
ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه النسائي (١٢٩٥) من حديث عبدالله بن أبي طلحة عن أبيه عن أنس به.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن يزيد بن سنان التميمي الجزري الرهاوي، وهو ضعيف، روىٰ له النسائي في مسند علي، وابن ماجه في التفسير، وفيه أبو يحيىٰ زكريا بن عطية البحراني وهو ضعيف كما في الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٩.

خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ [(١)].

قَالَ أَبو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، وَسَعِيدُ بنُ خَالِدٍ.

قَالَ أَبو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: ضَعِيفٌ.

وقَالَ البُخَارِيُّ: فِيه نَظَرٌ.

وقَالَ أَبو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: هُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

وقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بالقَوِيِّ.

٥١- وَأَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ الخَمْسَةَ عَشَرَ: أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ الدِّمَشْـقِيُّ، والحَافِظَانِ: أَبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ [(٢)]، وأَبو الفَتْحِ الشَّيْبَانيُّ [(٣)]، وقَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ [(٤)]، وَدَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ ابنِ عَلِيٍّ الحَمَوِيُّ [(٥)]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إِسْـحَاقَ التَّنُوخِيُّ [(٦)]، وأَبو الغَنَائِمِ الـمُسَلَّمُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ مَكِّيِّ بـنِ عَلَّانَ [(٧)]/ وأَبو الفَتْحِ نَصْـرُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرِ [٢٦ب] ابـنِ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ [(٨)]، وأَبـو العِزِّ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي العِـزِّ الحَنَفِيُّ [(٩)]، وأَبو

---

(١) إسناده ضعيف، رواه أبو داود (٥٢١٠) عن الحسن بن علي الخلال به.

(٢) هو: أبو علي الحسـن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وهو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: أبو الفتح نصر الله بن المظفر أبي العز الشيباني، وهو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الثامن عشر.

(٦) هو: إسماعيل بن إبراهيم، أبو محمد بن أبي إسحاق التنوخي، وهو: الشيخ الخامس عشر.

(٧) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

(٨) هو: نصر الله بن محمد بن الياس، وهو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٩) هو: وهب بن أحمد بن أبي العز الحنفي، وهو: الشيخ الخامس والثلاثون.

إسْحَاق إبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بن مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ المَعَافِرِيُّ(١)، وأبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ المَقْدِسِيُّ(٢)، والأخوانِ مُحَمَّدٌ وأحْمَدُ ابْنَا سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ(٣)، وأبو الفَرَجِ بنُ أَبي عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ(٤)، وأبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ إجازةً(٥)، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ حَنبَلُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ الفَرَجِ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالمُحْسِنِ الأَنْصَارِيُّ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَبي المَجْدِ الحَرْبِيُّ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بن الحُصَيْنِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئةٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُذْهِبِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبي، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ/ : [٢٧أ]

إِنْ كَانَتِ الْأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا(٧).

(١) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٢) هو: الشيخ التاسع عشر.

(٣) محمد بن سعد هو: الشيخ الثالث، وأخوه أحمد بن سعد هو: الشيخ التاسع.

(٤) هو: أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر، وهو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٥) هو: الشيخ التاسع والعشرون.

(٦) هو: الشيخ السادس والعشرون.

(٧) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٩ عن هشيم بن بشير به.=

٥٢- وبهِ إلىٰ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَوْلَمَ، قَالَ: فَأَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَحْمًا[1].

٥٣- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بُرْدٍ حِبَرَةٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ، قَالَ: عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا[2].

٥٤- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

اصْطَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمًا، فَقَالَ: إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَيْهِ[3].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَحْمَدَ عن إسماعيل فوقع لنا موافقة.

=ورواه البخاري (٦٠٧٢) من طريق هشيم به.

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١١ عن هشيم بن بشير به.
ورواه البخاري (٤٧٩٤) من طريق حميد الطويل به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٢ عن هشيم بن بشير به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٤٨ عن إسماعيل بن علية به.
ورواه مسلم (٢٠٩٢) من طريق أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن علية به.

[الشَّيْخُ السَّادِسُ]

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحِيمِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيِّ صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ، أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي مَنْصُورِ بنِ/ أَبي جَعْفَرِ بنِ أَبي صَالِحِ الحَلَبِيُّ الشَّافِعِيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ العَجَمِيِّ، والمَنْعُوتُ بالقُطْبِ[1]

[٢٧ب]

سَمِعَ مِنْ أَبي هَاشِمٍ عَبْدِالـمُطَّلِبِ بنِ الفَضْلِ الهَاشِميِّ (الشَّمَائِلَ) لِلْتِّرْمِذِيِّ، بِسَنَدِه الآتِي، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْهُ.

مَوْلِدُهُ بِحَلَبَ في يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ ثَانِي عَشَرَ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَستِّ مِئَةٍ، وتُوفِّي [.............].[2]

٥٥- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَلَبِيُّ إِجَازَةً، في جُمَادَىٰ الأُولَىٰ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو هَاشِمٍ عَبْدُالـمُطَّلِبِ ابنُ الفَضْلِ بنِ عَبْدِالـمُطَّلِبِ الهَاشِميُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَشْيَاخُ: أَبو شُجَاعٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ البِسْطَامِيُّ، وأَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبي الحُسَيْنِ الأَدِيبُ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ بَشِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ النَّقَّاشُ، وأَبو الفَتْحِ عَبْدُالرَّشِيدِ بنُ النُّعْمَانِ بنِ عَبْدِالرَّزَّاقِ الوَلْوَالجِيُّ[3]، قِرَاءةً عَلَيْهِم، قَالُوا:

(١) محمد بن عبدالصمد، ولد سنة (٦٠٩)، له ترجمة في: معجم الدمياطي (وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة- الجزء الرابع)، وبيض علىٰ سنة وفاته، وله ترجمة أيضاً في المنتقىٰ من تاريخ مصر للقطبي الحلبي ص٧٥، والدر المنتخب في تاريخ حلب ٥/ ٢١٩٤.

(٢) ما بين المعقوفتين بياض في الأصل، وفي نسخة (ح).

(٣) الوَلْوَالجِيُّ - بالفتح، ثم السكون، وكسر اللام الثانية، ثم الجيم- بلدة من طخارستان، وعبدالرشيد إمام فاضل، حسن السيرة، ومولده بولوالج سنة (٤٦٧)، وتوفي (٥٦٠)، ينظر: التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ١/ ٤٤٥، ومعجم البلدان لياقوت ٥/ ٢٨٤.

أَخْبَرَنَا الدِّهْقَانُ أَبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الخَلِيلِيُّ البَلْخِيُّ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ/ [٢٨أ] الخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الأَدِيبُ أَبو سَعِيدٍ الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبٍ الشَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عِيسَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبو حَاتِمٍ الْبَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبِطُ بِلَالٍ[2].

هَكَذا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ، وفِي الزُّهْدِ مِنْ جَامِعِهِ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[3].

وَرَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ فِي السُّنَّةِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ.

٥٦- وبِهِ إِلَىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ/ [٢٨ب]،

(١) الدهقان - بكسر الدال المهملة، وسكون الهاء، وفتح القاف، وفي آخرها النون- هذه اللفظة لمن كان مقدم ناحية من القرىٰ، ومن يكون صاحب الضيعة والكروم، ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/ ٤٢٣.

(٢) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الشمائل (١٣٩)، وفي الجامع (٢٤٧٢) عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي به.

(٣) ورواه ابن ماجه (١٥١)، وأحمد في المسند ١٩/ ٢٤٥ بإسناده إلىٰ حماد بن سلمة به.

كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ، فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا صَاحِبُكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةُ(١).

٥٧- وبِهِ إِلَىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا بَقِيَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرِي.

قُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا(٢).

٥٨- وبِهِ إِلَىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ غُدَّةً حَمْرَاءَ، مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ(٣).

٥٩- وبِهِ إِلَىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

كَانَ شَعْرُ/ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ نِصْفِ أُذُنَيْهِ(٤). [٢٩أ]

(١) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الشمائل (١٢)، وفي الجامع (٣٦٤٩) عن قتيبة بن سعيد به. ورواه مسلم (١٦٧) عن قتيبة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الشمائل عن سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار به. ورواه مسلم (٢٣٤٠) بإسناده إلىٰ عبدالأعلىٰ بن عبدالأعلىٰ به.

(٣) إسناده ضعيف، فيه أيوب بن جابر بن سيار السحيمي، وهو ضعيف، روىٰ له أبو داود والترمذي، رواه الترمذي في الشمائل (١٦)، وفي الجامع (٣٦٤٤) عن سعيد بن يعقوب به. ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٢٣٤٤)، وأحمد في المسند ٣٤/ ٤٥٦ بإسنادهما إلىٰ محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به.

(٤) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الشمائل (٢٣) عن علي بن حجر به. ورواه النسائي (٥٢٣٤) عن علي بن حجر به.=

[الشَّيْخُ السَّابِعُ]

مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحْمُودِ بنِ حُسَام، وَيُسَمَّىٰ طَرِيفَ بنَ رَسْلَانَ ابنِ مَحْفُوظِ بنِ طَرِيفٍ، أَبو عَبْدِاللهِ العَسْقَلَانِيُّ الأَصْلِ، المِصْرِيُّ المَوْلِدِ، الدِّمَشْقِيُّ الوَفَاةِ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الضَّرِيرُ(١)

سَمِعَ بِشَاذْيَاخ(٢) نَيْسَابُورَ مِنْ: أَبِي الفَتْحِ مَنْصُورِ بنِ عَبْدِالـمُنْعِمِ الفُرَاوِيِّ، وأَبي الحَسَنِ الـمُؤَيَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ الطُّوْسِيِّ، وزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ وَغَيْرِهِم.

وَحَدَّث بِدِمَشْقَ، وَحَلَب.

مَوْلِدُهُ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي في الثَّالِثِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ بِدِمَشْق.

٦٠- أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ العَسْقَلَانيُّ إِجازةً في شَعْبَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ وَستِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبو القَاسِمِ وأَبو الفَتْحِ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِالـمُنْعِمِ ابنِ عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِنَيْسَابُورَ، قَالَ: أَخْبرَنَا جَدُّ أَبي أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَحِيرِيُّ، قَالَ: أَخْبرَنَا أبو عَلِيٍّ زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ/ إِبْرَاهِيمُ [٢٩ب]

=ورواه مسلم (٢٣٣٨) بإسنادة إلىٰ ابن عُلَيَّة به.
ورواه أحمد في المسند ١٩/ ١٧٢ بإسناده إلىٰ حميد الطويل به.

(١) محمد بن علي، ولد بعد سنة (٥٧٠)، وتوفي سنة (٦٥٠) له ترجمة في: معجم الدمياطي (وهو مخطوط منشور في المكتبة الشاملة- الجزء الرابع)، وصلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٢٦٦، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٦٤٢، وسير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٨٤، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٣٢٢.

(٢) شاذياخ -بسكون الذال، وبخاء معجمة- قرية بنيسابور، وهنالك قرية بهذا الاسم في بلخ، ينظر: لب الألباب في تحرير الأنساب للسيوطي ص١٤٨.

ابنُ عَبْدِاللهِ الزَّبِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ الـمُفَضَّلِ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ثَابِتِ بنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَىٰ الإِسْلَامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيءٍ عَذَّبَهُ اللهُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، أَو قَالَ: جَهَنَّمَ[(١)].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ.

وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[(٢)].

٦١- وبِهِ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الخَشَّابُ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الـمُخَلَّدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[(٣)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَللهِ الحَمْدُ[(٤)].

وأَبو نَضْرَةَ اسْمُهُ مُنْذِرُ بنُ مَالِكِ/ بنِ قُطَعَةَ البَصْرِيُّ، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ. [٣٠أ]

(١) إسناده صحيح، رواه الحافظ محمد بن الفضل الفراوي في كتاب الأربعين المخرجة من مسموعاته (٨) (مطبوع ضمن مجموعة العشر الأواخر رقم ١٥) عن أبي عثمان سعيد بن محمد البحيري به.

(٢) رواه مسلم (١١٠) عن محمد بن رافع به، ورواه البخاري (٦٠٤٧) عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر عن علي بن المبارك عن يحيىٰ بن أبي كثير به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحافظ محمد بن الفضل الفراوي في كتاب الأربعين المخرجة من مسموعاته (٢٠) عن أبي سعيد محمد بن علي الخشاب الصوفي به.

(٤) رواه النسائي (٨٤٠) عن قتيبة بن سعيد به.

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ]

مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ مَنْصُورِ بنِ أَبي سَعِيدٍ، أَبو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ الإِسْفِرَايِينِيُّ الصُّوفِيُّ[(١)]

سَمِعَ بِخُرَاسَانَ مِنَ المُؤَيَّدِ الطُّوْسِيِّ، وَزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، وأَبي بَكْرٍ القَاسِمِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّفَّارِ، وَعُثْمَانَ بنِ أَبي بَكْرٍ الخُبُوشَانِيِّ[(٢)]، وَغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ بإسْفَرَايِينَ يَوْمَ عَاشُوْرَاءَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ[(٣)].

وَتُوفِّي بِدِمَشْقَ في التَّاسِعَ عَشَرَ مِنْ ذِي قَعْدَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِمَقْبَرَةِ الصُّوْفِيَّةِ[(٤)].

---

(١) محمد بن محمد بن عمر الصفار، كان قارئ دار الحديث الأشرفية، ولد سنة (٥٨٧)، وتوفي سنة (٦٤٨) له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٢٣٢، وفي حاشيته مصادر أخرىٰ لترجمته، ويضاف إليها: تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٣٧، وذيل التقييد للفاسي ١/ ٤٠٧.
وجاءت روايته في كتاب الكبائر لأبي بكر البرديجي ص ١٢٨، وفي رحلة ابن رشيد ص١٧٥ (الجزء الخامس المتعلق بالحرمين ومصر)، وفي إثارة الفوائد للعلائي ١/ ١٤٦، وفي مشيخة عز الدين بن جماعة ص١٢، وفي إرشاد الطالبين لابن ظهيرة ٢/ ٧٤١، و٩١٨، وفي المعجم المفهرس لابن حجر ص٢٨.

(٢) الخُبُوشَانِيُّ -بضم الخاء المعجمة، والباء الموحدة، وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلىٰ خبوشان، وهي اسم لبليدة بناحية نيسابور-كذا ضبطه السمعاني في الأنساب ٥/ ٤٣، وقال ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٣٤٤ هو: بفتح أوله، وضم ثانيه، وبعد الواو الساكنة شين معجمة، وآخره نون، وكذا جاء الضبط في تاج العروس ١٧/ ١٧٠.

(٣) إسفرايين -بكسر الألف وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، وكسر الباء المنقوطة- هذه نسبة إلىٰ بليدة بنواحي نيسابور، وتقع اليوم في إيران في محافظة خراسان الشمالية، ينظر: الأنساب للسمعاني ١/ ٢٢٣، وكتاب الحياة العلمية في نيسابور للدكتور محمد الفاجالو ص٥٨، وكتاب أرباع خراسان للدكتور قحطان عبدالستار الحديثي ص٢٤٧.

(٤) مقبرة الصوفية من أشهر المقابر في دمشق، وكانت تقع غربي المدينة، وقد اندثرت ولم يبق منها سوىٰ ثلاثة قبور: قبر ابن تيمية، وقبر المزي، وقبر ابن كثير، وقام علىٰ انقاضها مشافي جامعة دمشق، وقد أفادني بهذه الفوائد أخي الدكتور إياد خالد الطباع من دمشق.

٦٢- أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الصَّفَّارُ، وأَبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ(١)، وأَبو سَالِمٍ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ إجَازَةً(٢)، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ الـمُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيُّ.

وَقَالَ الصَّفَّارُ وَالتَّيْمِيُّ: وأَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُؤَيَّدِ زَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّعْرِيَّةُ - زَادَ التَّيْمِيُّ: وعَبْدُالـمُعِزِّ/ الهَرَوِيُّ(٣). [٣٠ب]

قَالَ الـمُؤَيَّدُ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفُرَاوِيُّ، وقَالَتْ زَيْنَبُ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِمِ القَارِئُ.

وَقَالَ عَبْدُالـمُعِزِّ: أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدٍ الجُرْجَانِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَسْرُورٍ الزَّاهِدُ،قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَىٰ الحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ آدَمَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً(٤).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في (الشَّمَائِلِ)، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ مَاجَهْ القَزْوِينيُّ في (سُنَنِهِ)، فَرَوَيَاهُ جَمِيعًا عَنْ أَبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيِّ الكُوْفِيِّ هَذَا بِهَذَا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ(٥).

(١) هو: الحسن بن محمد، وهو: الشيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الرابع.

(٣) هو: عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الساعدي الخراساني الهروي الصوفي، مسند خراسان، قتله التتر في سنة (٦١٨)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١١٤.

(٤) إسناده حسن بالمتابعة، فيه شريك القاضي وهو ضعيف، رواه ابن نجيد في جزئه ١/ ٣٣١ (مطبوع مع مجموعة بعنوان الفوائد، وهي طبعة سيئة) عن أبي جعفر محمد بن موسىٰ الحلواني به.

(٥) رواه الترمذي في الشمائل (٤٠)، وابن ماجه (٣٦٣٠) من حديث شريك بن عبدالله به، وقد روي =

٦٣- وبِهِ إلىٰ ابنِ نُجَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ/ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أَوْسٍ الأَنْصَارِيِّ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ: [٣١أ]

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ[(١)].

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهْ مُنْفَرِداً بِهِ دُوْنَ بَاقِي الأَئِمَّةِ الخَمْسَةِ، فَرَوَاهُ عَنْ عَلِيِّ بنِ مَيْمُونٍ أَبي الحَسَنِ العَطَّارِ الرَّقِّيِّ هَذَا بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[(٢)].

٦٤- وبِهِ إلىٰ ابنِ نُجَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ وَمُغِيرَةُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا[(٣)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الخُرَاسَانِيِّ الحَافِظِ البَغَوِيِّ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[(٤)].

=من حديث أنس، رواه مسلم (٢٣٤٧) بلفظ: (وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء).

(١) إسناده حسن، فيه سليمان بن عبدالله بن الزبرقان، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٨٢، وقال: (يروي عن يعلىٰ بن شداد بن أوس عن معاوية روىٰ عنه أهل الجزيرة خالد بن حيان وغيره)، رواه ابن نجيد في جزئه ١/ ٣٣١ عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران الإسماعيلي به. وللحديث شواهد صحيحة، فقد روي عن عائشة، رواه البخاري (٢٤٢)، وعن أبي موسىٰ، رواه البخاري (٤٣٤٣)، ومسلم (١٧٣٣)، وعن جابر، رواه مسلم (٢٠٠٢)، وعن ابن عمر، رواه مسلم (٢٠٠٣).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٣٨٩) عن علي بن ميمون الرقي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن نجيد في جزئه ١/ ٣٣٢ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري المعروف بالحصيري به.

(٤) رواه النسائي (٢٣٨٨) عن أحمد بن منيع به.=

مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ]

[٣١ب] أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ/ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سَعْدِ بنِ مُفْلِحِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ الأَنْصَارِيُّ المَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ[(١)].

أَخُو شَيْخِنَا مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ الكَاتِبِ[(٢)].

سَمِعَا مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الخُشُوعِيِّ، وأَبِي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبِي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبِي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ البَغْدَادِيِّينَ، وحَدَّثَ.

تُوفِّي بِجَبَلِ قَاسِيُونَ فِي مُنْتَصَفِ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِهِ.

وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُوْرُونَ فِي تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيِّ الخَطِيبِ.

٦٥- أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ الحَنْبَلِيُّ، وأَخُوهُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ[(٣)]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي

=ورواه البخاري (١٩٧٤)، ومسلم (١١٥٩) من حديث أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو ابن العاص به، ورواه أيضا (١٩٧٩)، ومسلم (١١٥٩) من حديث أبي العباس المكي عن عبدالله بن عمرو، وله طرق أخرىٰ.

(١) الشيخ أبو العباس محمد بن سعد توفي سنة (٦٥٠)، وترجمته في: تاريخ الإسلام ٢٨/ ٦٣٣، وقال: توفي في نصف ذي القعدة بعد أخيه محمد بشهر)، وله ترجمة أيضا في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٢٧٠، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٣/ ٢٩٨، وشذرات الذهب لابن العماد ٧/ ٤٣٣.

(٢) هو: الشيخ الثالث.

(٣) هو: الشيخ الخامس.

إسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّونَ إجَازَةً [(١)]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وَأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ أَبي الفَتْحِ القُرَشِيُّ [(٢)]، عَنْ أَبي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ، وأَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ النَّاعِمِ الدَّقَّاقِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ/ عُثْمَانَ الحَرِيرِيُّ [٣٢أ] البَصْرِيُّ - قَالَ الخُشُوعِيُّ: إجَازَةً، وَقَالَ ابنُ النَّقُّورِ وابنُ النَّاعِمِ: قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ بِقِرَاءَةِ ابنِ نَاصِرٍ فِي سَنَةِ أربعٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ - قَالَ [(٣)]: أَخْبَرَنَا أَبو تَمَّامٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ مُوسَىٰ المُقْرِئُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ وَهْبٍ الدَّقَّاقُ المُشْتَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْكَبِيرِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْخَطَّابِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي مَسْعُودٍ أَحْمَدَ بْنِ الْفُرَاتِ وَأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

عَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرِيضًا مِنْ وَعَكٍ كَانَ بِهِ -يَعْنِي حُمَّىٰ- فَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [(٤)].

---

(١) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٢) هو أحمد بن المفرج بن علي، وهو: الشيخ الثاني عشر، وكنيته أبو العباس وأبو الفضل، ولكن الأشهر أبو العباس، وهو صاحب المشيخة البغدادية.

(٣) هو: الإمام العلامة أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي البغدادي المتوفىٰ سنة (٥٥٠)، وهو شيخ ابن الجوزي وغيره.

(٤) إسناده صحيح، وهذا الحديث في جزء أحمد بن الفرات ولم يصل إلينا كاملا فيما نعلم،=

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ في الطِّبِّ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ أَبي أُسَامَةَ [1].

[٣٢ب] ٦٦- أَنْشَدَنَا أَبو العَبَّاسِ/ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ، وأَخُوهُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّونَ إجَازةً [2]، قَالُوا: أَنْشَدَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ:

أَنْشَدَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَرِيرِيُّ لِنَفْسِهِ إجَازةً:

لا تخطُوَنّ إلىٰ خِطْءٍ ولا خَطأٍ ... مِنْ بَعْدِ ما الشّيبُ في فَوْدَيْكَ قد وَخطا

فأيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ مَفارِقُهُ ... إذا جَرَىٰ في مَيادينِ الهَوىٰ وَخَطَا [3]

٦٧- وأَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ سَعْدٍ المُؤَدِّبُ، وَقَاضِي القُضَاةِ أَبو المُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ [4]، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الخَطِيبُ الزَّاهِدُ إجَازةً [5]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في سَنَةِ إحْدَىٰ وستِّ مِئَةٍ وأَجَازَ لَنَا، ح:

=ولكن وصلنا جزء فيه أحاديث منتقاة منه، انتقاء العلائي، وجزء فيه عوالي منتقاة من جزئه، انتقاء الذهبي، وقد طبعا، وليس فيهما الحديث المذكور.

(١) رواه ابن ماجه (٣٤٧٠) عن ابن أبي شيبة به.

(٢) هو: إسماعيل بن أبي إسحاق إبراهيم الدمشقي، وهو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) ذكره القاسم بن علي بن محمد الحريري في كتابه درة الغواص في أوهام الخواص ص١٣٤.

(٤) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

وأَنْبَأَنَا الشَّيْخَانِ: الحَافِظُ أَبو عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ[1]، وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَالِقِيُّ[2]، وَنَقَلْتُهُ/ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمَا، [٣٣أ] قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ طَبَرْزَد الدَّارَقَزِّيُّ[3]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِالسَّلَامِ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ هُوَ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ[4].

رَوَاهُ الإِمَامُ أَبو عَبْدِاللهِ البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقةً[5].

٦٨- وبِهِ إِلَىٰ أَبِي حَفْصٍ المُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، وأَحْمَدُ بنُ عِيسَىٰ المِصْرِيُّ، قَالَا، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، عَنْ

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٣) الدارقزي منسوب إلىٰ دار القز -بفتح الراء والقاف، وتشديد الزاي- محلة بالجانب الغربي من بغداد، والنسبة مخالفة للقاعدة ولكنها استعملت واشتهرت كما قال العلامة مصطفىٰ جاد في حاشيته لكتاب تكملة إكمال الإكمال للصابوني ص٢١٦.

(٤) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (١٤٩٧) عن علي بن الجعد به.

(٥) رواه البخاري (٥٣٤٨) عن علي بن الجعد به.

مَخْرَمَـةَ بـنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ سُـلَيْمَانَ بنِ يَسَـارٍ، أَنَّهُ سَـمِعَ مَالِكَ بنَ أَبي عَامِرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

[٣٣ب] أَنَّ/ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: لَا تَبِيعُـوا الدِّينَـارَ بالدِّيْنَارَيْـنِ، ولَا الدِّرْهَـمَ بالدِّرْهَمَيْنِ[١].

رَوَاهُ مُسْـلِمٌ عَنْ أَحْمَدَ بنِ عِيْسَـىٰ بنِ حَسَّـانَ الـمِصْرِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَللهِ الحَمْدُ[٢].

٦٩- وبهِ إلىٰ أَبي حَفْصٍ الـمُقْرِئ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نَصْرٍ التَّمَّارُ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ، قال: حدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: يَقُومُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الرَّشْحُ أَطْرَافَ آذَانِهِمْ[٣].

وأَخْبَرَنَاهُ أَيْضـًا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْـحَاقَ الشَّـافِعِيُّ كِتَابـةً[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ابنُ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِاللهِ الرُّوْمِيُّ، ح:

(١) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (١٠٧٥) عن عبدالله بن محمد عن محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي وأحمد بن عيسىٰ المصري به.

(٢) رواه مسلم (١٥٨٥) عن أحمد بن عيسىٰ وأبي الطاهر وهارون بن سعيد الإيلي عن ابن وهب به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلّص في أماليه السبعة (٤٨) عن البغوي به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٢٢، وفي معجم شيوخه ٢/ ٧١٩.

(٤) هو: الشيخ الخامس عشر، وهو: أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي الشافعي.

وأَنْبَأَنَـا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُمَرَ الزَّاهِدُ [(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ الدَّارَقَزِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي الأَنْصَارِيُّ، وأَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُرَيْشٍ/ وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ دَحْرُوجٍ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَشْقَرُ، قَالُوا: [٣٤أ]

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِينيُّ [(٢)]، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ القُرَشِيُّ إِذْنـًا [(٣)]، عَنْ أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي بنِ البَطِّيِّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنبيُّ إِجَازَةً، قَالَا:

أَخْبَرَنَـا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمَنِ بنِ العبَّاسِ بنِ الـمُخَلِّصِ الذَّهَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِـمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نَصْرٍ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ التَّمَّارُ، فَذَكَرَ إِسْنَادَهُ وَمَتْنَهُ مِثْلَهُ سَوَاءً [(٤)].

رَوَاهُ مُسْـلِمٌ في صَحِيحِهِ في ذِكْرِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ أَبي نَصْرٍ التَّمَّارِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً في شَيْخِهِ، وللهِ الحَمْدُ [(٥)].

---

(١) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٢) الصريفيني -بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء آخر الحروف، وكسر الفاء، وسكون الياء الثانية، وفي آخرها نون - هذه النسبة إلىٰ صريفين، من أعمال واسط، وعبدالله ابن محمد إمام حافظ، توفي سنة (٤٦٩)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٣٠.

(٣) هو: أحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي، وهو: الشيخ الثاني عشر.

(٤) رواه أبو طاهر المخلّص في أماليه السبعة (٤٨) عن البغوي به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ٢٢، وفي معجم شيوخه ٢/ ٧١٩.

(٥) رواه مسلم (٢٨٦٢) عن أبي نصر التمار به.

[الشَّيْخُ العَاشِرُ]

أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِم بن نِعْمَةَ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بن أَحْمَدَ بنِ بُكَيْرٍ المَقْدِسِيُّ، أبو العبَّاسِ الحَنْبَلِيُّ(١)

سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنْ أَبي طَاهِرٍ الخُشُوعِيِّ، وَيَحْيَىٰ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وأبي عَبْدِاللهِ/ مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ الحَرَّانيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بن حَمْزَةَ بن الـمَوَازِينيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ الخِرَقِيِّ، وأبي الفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الجَنْزَوِيِّ، وأَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ، وَغيْرِهِمْ. [٣٤ب]

وَرَحَلَ إلىٰ بَغْدَادَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبي الفَرَجِ عَبْدِالـمُنْعِمِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ، وأَبي طَاهِرٍ الـمُبَارَكِ بنِ الـمُبَارَكِ بنِ الـمَعْطُوشِ، وأَبي الفَرَجِ بنِ الجَوْزِيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي الـمَجْدِ الحَرْبيِّ، وأبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ الـمَنْدَائِيِّ، وأَبي أَحْمَدَ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ سُكَيْنَةَ، وَعَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ جُوَالِقَ وَغَيْرِهِم.

(١) الشيخ أحمد بن عبدالدائم المقدسي، ولد سنة (٥٧٥)، وتوفي سنة (٦٦٨)، وترجمته في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ٥٨٦، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: مشيخة أبي الحسين علي اليونيني ص٤٩، ومعجم شيوخ تقي الدين السبكي في مواضع ومنها ٢/ ٧٢٠، ونكت الهميان في نكت العميان للصفدي ص٧٥، والمقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح (٨٨)، ومشيخة ابن العاقولي ص٢٨٢.
وذكر تقي الدين السبكي بأن له مشيخة خرجها له الحافظ أبو العباس ابن الظاهري.
وله روايات في مشيخة عز الدين بن جماعة ص ٦٥٩، وفي المعجم المفهرس لابن حجر، وفي إرشاد الطالبين لابن ظهيرة ٥/ ١٣١، وفي معجم السماعات الدمشقية ١/ ١٧٨.
وهو والد المحدث أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم المتوفى سنة (٧١٨)، صاحب المشيخة المطبوعة التي خرجها علم الدين البرزالي.

وبِمِصْرَ مِنَ البُوصِيرِيِّ، وَغَيْرِهِ(١).

وأَجَازَ لَهُ مَنْ أَجَازَ لِمُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الـمَقْدِسيِّ(٢).

وَذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بن مُسْدِيٍّ في (مُعْجَم شُيُوخِهِ)(٣)، فَقَالَ: شَيْخٌ حَسَنُ الخَطِّ، جَيِّدُ الضَّبطِ، كَتَبَ كَثِيراً لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ، مُعَانًا عَلَىٰ ذَلِكَ مُدَّةَ دَهْرِهِ، وَقَدْ سَمِعَ/ كَثِيراً، صَغِيراً وَكَبِيراً، مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بِجَبَلِ قَاسِيُونَ في التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَب سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِهِ(٤). [٣٥أ]

سَمِعْتُ عَلَيْهِ (جُزْءَ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ)، و(جُزْءَ الحَوْرَانِيِّ) سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

٧٠- أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ الـمَقْدِسِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ، في رَابِعِ شَهْرِ رَجَب سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ، وَشَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالـمُحْسِنِ الأَنْصَارِيُّ إِجَازَةً في سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ(٥)، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) هو: أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود الأنصاري الخزرجي، الإمام العلامة المعمر مسند الديار المصرية، توفي سنة (٥٨٩)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٧٣.

(٢) هو: الشيخ الثالث.

(٣) في حاشية الأصل ما نصه بخط ابن أيبك: (كذا بخط الشريف عز الدين: بضم الميم، وإسكان السين)، ولم أجد هذا النص في صلة التكملة لوفيات النقلة للإمام عز الدين وقد ضبطه بالخط لا بالحروف، فلا شك أن هذا التأكيد من أيبك له أهميته.

(٤) نقل كلام ابن مسدي الحافظ تقي الدين السبكي في معجمه.

(٥) هو: الشيخ السادس والعشرون.

بَيَانٍ الرَّزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ/ العَبْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: [٣٥ب]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بنِ مُحَمَّدِ بنِ بُكَيْرٍ البَغْدَادِيِّ النَّاقِدِ، وَزُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبي النَّضْرِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا، بِحَمْدِ اللهِ(٢).

٧١- وبِهِ إِلىٰ ابنِ عَرَفَة، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِالْجَنَاحِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ(٣).

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في سُنَنِهِ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، عَنْ بِشْرِ بنِ الـمُفَضَّلِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا، وَللهِ الحَمْدُ/ (٤). [٣٦أ]

(١) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (١) عن أبي النضر به.

(٢) رواه مسلم (١٩٧) عن عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٢١) عن بشر بن المفضل به.

(٤) رواه أبو داود (٣٨٤٤) عن أحمد بن حنبل به.

٧٢- وبهِ إلىٰ ابنِ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّـلَامِ بْنُ حَرْبٍ الْمُلَائِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[(١)].

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالسَّلَامِ بنِ حَرْبٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُ أَحداً رَوَاهُ غَيْرَ عَبْدِالسَّلَامِ[(٢)].

٧٣- وبهِ إلىٰ ابنِ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ بنِ أَبي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ عَلَىٰ الْمُخْتَلِسِ، وَلَا عَلَىٰ الْمُنْتَهِبِ، وَلَا عَلَىٰ الْخَائِنِ قَطْعٌ[(٣)].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ خَشْرَمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيْسَىٰ بنِ يُونُسَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وأَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ أَيْضاً عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بَكْرٍ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ أَبو الزُّبَيْرِ / فَذَكَرَهُ، قَالَ أَبو دَاوُدَ: وَهَذَانِ الحَدِيْثَانِ لم يَسْمَعْهُمَا ابنُ جُرَيْجٍ مِنْ أَبي الزُّبَيْرِ، وَبَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّما سَمِعَهُمَا ابنُ [٣٦ب]

(١) إسناده ضعيف، فيه خصيف بن عبدالرحمن الجزري وهو صدوق يخطئ، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٢٧) عن عبدالسلام بن حرب به.

(٢) رواه الترمذي (٨١٩)، والنسائي (٢٧٥٤) عن قتيبة به.

(٣) إسناده ضعيف بسبب تدليس ابن جريج،رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٤٠) عن عيسىٰ بن يونس به.

جُرَيْجٍ مِنْ يَاسِينَ الزَّيَّاتِ، وَقَدْ رَوَاهُمَا الـمُغِيْرَةُ بنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ [(١)].

٧٤- وأَخْبَرَنَـا أَبـو العبَّاسِ أَحْمَـدُ بنُ عَبْدِالدَّائِـمِ، قِـرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْـمَعُ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بن عَبْدِاللهِ[(٢)]، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ ابنُ عَبْدِالهَادِي الـمَقْدِسِيُّونَ إجازةً[(٣)]، قَالُوا:

أَخْبرَنَـا أَبو الحَجَّاجِ يُوسُـفُ بنُ مَعَالـي بنِ نَصرٍ الكَتَّانيُّ، قِـرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْـمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِـيُّ بنُ أَحْمَدَ بـنِ مَنْصُورِ بنِ قَيْسٍ الغَسَّـانيُّ، أَخْبَرَنَـا القَاضِي أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بنُ أَبي الرِّضَـا مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ دَاوُدَ الأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّيِّـبِ مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْـدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الحَـوْرَانيُّ، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، عَنِ ابنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَتَى/ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ [(٤)]. [٣٧أ]

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ، عَنْ سُـفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَرَوَاهُ النَّسَـائِيُّ عَنْ كَثِيرِ بنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

(١) رواه أبـو داود (٤٣٩١) عـن نصر بن علي الجهضمي به، ورواه الترمذي (١٤٤٨) عن علي ابن خشرم به، وياسين الزيات ضعيف.

(٢) هو: الشيخ الثالث.

(٣) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

(٤) إسناده صحيح،رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه (٤)، عـن أبـي بكر أحمد بن منصور الرمادي بـه، وقد طبع هذا الجزء بتحقيـق حمزة الجزائري، وصدر عن الدار الأثرية بالأردن.

سَالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[(١)].

٧٥- وبهِ إلىٰ الحَوْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو إسْمَاعِيلَ التِّرمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ[(٢)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ، وَعَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي أُوَيْسٍ ابنِ أُخْتِ مَالِكٍ، وَعَنْ يَحْيَىٰ بنِ قَزَعَةَ، وأَبي الوَلِيدِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ القَعْنَبِيِّ، وَيَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، وَقُتَيْبَةَ، كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ[(٣)].

٧٦- وبِهِ إلىٰ الحَوْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ هُوَ أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُالكَرِيمِ بنُ أَبي المُخَارِقِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ عُمَرُ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبُولُ قَائِماً، فَقَالَ: لا يَا عُمَرُ، لاَ تَبُلْ قَائِماً، فَمَا بُلْتُ قَائِماً بَعْدُ[(٤)].

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ مُنْفَرِداً بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ/، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِياً[(٥)]. [٣٧ب]

(١) رواه الترمذي (٤٩٢) عن أحمد بن منيع به، ورواه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٦٨٢) عن كثير بن عبيد الحمصي به.

(٢) إسناده صحيح،رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه (١٠) عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي به.

(٣) رواه البخاري (١٨٤٦) عن عبدالله بن يوسف التنيسي، وفي (٤٢٨٦) عن يحيىٰ بن قزعة، ورقم (٣٠٤٤) عن إسماعيل، و(٥٨٠٨) عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك به، ومسلم (١٣٥٧) عن القعنبي ويحيىٰ بن يحيىٰ كلهم عن مالك به.

(٤) إسناده ضعيف، فيه ابن أبي المخارق وهو ضعيف،رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه (٣٠) عن أحمد بن منصور الرمادي به.

(٥) رواه ابن ماجه (٣٠٨) عن محمد بن يحيىٰ الذهلي به.

٧٧- وبهِ إلىٰ الحَوْرَانيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بنُ إدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ ابنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: بَيْنَ العَبْدِوَالكُفْرِ والشِّرْكِ تَرْكُ الصَّلَاةِ[١].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي غَسَّانَ مَالِكِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الـمِسْمَعِيِّ، عَنْ أَبي عَاصِمٍ، عَنْ أَبي سَعْدٍ هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمِ بنِ تَدْرُسَ، عَنْ جَابِرٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، وَالحَمْدُ للهِ[٢].

٧٨- وبـهِ إلىٰ الحَـوْرَانيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورِ بنِ سَـيَّارٍ الرَّمَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ يَدَي الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا[٣].

٧٩- وبهِ إلىٰ الحَوْرَانيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبي نَضْرَةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

[٣٨أ] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ[٤]/ .

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه (٣١) عن أبي حاتم الرازي به.

(٢) رواه مسلم (٨٢) عن أبي غسان المسمعي به.

(٣) إسناده صحيح،رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه (٤٠) عن أحمد بن منصور الرومادي به.
ورواه أحمد في المسند ١١/ ٢٤، وأبو نعيم في جزء فضيلة العادلين (٢١) من طريق معمر ابن راشد به.

(٤) إسناده صحيح،رواه أبو الطيب محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الحوراني في جزئه=

[الشَيْخُ الحَادِي عَشَرَ]

أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ مُدْرِكِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ، أَبو العبَّاسِ التَّنُوخِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قَاضِي مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ[(١)]

سَمِعَ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ الخُشُوعِيِّ (جُزْءَ ابنِ جَوْصَا).

وَسَمِعَ مِنْ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيِّ الخَطِيبِ نِصْفَ الجَامِعِ لأَبِي عِيْسَىٰ التِّرْمِذِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِهِ، إِلَىٰ قَوْلِهِ (بَابُ مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الخَادِمِ)، وَهُو اثْنَا عَشَرَ جُزْءاً، أَخْبَرَنَا الكَرُوخِيُّ بِسَنَدِه.

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وَقَالَ: مَوْلِدُهُ بِمَعَرَةِ النُّعْمَانِ فِي خَامِسِ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي بِهَا فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ.

قَالَ الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ: وَقِيلَ إِنَّ وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(٢)].

وَقَدْ حَدَّثَ مِنْ أَهْلِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ.

٨٠- أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدٍ، وأَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ

=(٤٢) عن أحمد بن منصور الرومادي به.
ورواه أحمد في المسند ١٦/ ٣٦٧، وأبو إسحاق الحربي في جزء إكرام الضيف (١٢٩) من حديث أبي هريرة.

(١) أحمد بن مدرك، ولد سنة (٥٧٤)، وتوفي سنة (٦٥٦)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٣٧٨، وفي حاشيته مصدران لترجمته، ويضاف إليهما: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٣/ ١١٢٨، والمنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن تغري بردي ٧/ ٣٦٩.
ومعرة النعمان تقع اليوم جنوب محافظة إدلب في سوريا، وتبعد عن حلب بحوالي (٨٤) كيلومتر، وعن حماة بحوالي (٦٠) كيلومتر، ينظر موقع ويكيبيديا.

(٢) صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني ١/ ٣٧٨.

إبْرَاهِيـمَ التَّنُوخِيَّانِ[١]، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي الـمَقْدِسيُّ[٢] إجَازةً، قَالُوا:

[٣٨ب] أَخْبَرَنَا/ أَبـو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الْخُشُـوعِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ [قِرَاءةً عَلَيْهِ][٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ الْحُسَـيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ الْحُسَـيْنِ الْحِنَّائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَـنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ مُوسَـىٰ بنِ رَاشِدٍ الْكِلابِيُّ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بنِ يُوسُفَ بْنِ جَوْصَا قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَـالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْـنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَـرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: أَسْرَفَ عَبْدٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ حَتَّىٰ إذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَـالَ لأَهْلِهِ: إذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْـحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ اللهُ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ.

قَـالَ: فَفَعَـلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: لِكُلِّ شَـيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَـيْئًا: أَدِّ مَا أَخَـذْتَ مِنْـهُ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، قَـالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَا حَمَلَـكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ[٤].

(١) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٢) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

(٣) من نسخة (ح).

(٤) إسناده صحيح، رواه ابن جوصا في جزئه (٦٥أ-مخطوط) عن كثير بن عبيد به، ثم طبع هذا الجزء بتحقيق صديقنا المحقق محمد خالد كلاب، وصدر ضمن مجموعة العشر الأواخر من رمضان برقم (٢١).
ورواه النسائي (٢٠٧٩) عن كثير بن عبيد بن نمير المذحجي الحمصي به.

٨١- وبـهِ إلـىٰ ابنِ/ جَوْصَا، قَـالَ: حدَّثنا كَثِيـرُ بْنُ عُبَيْـدٍ، قَالَ: حدَّثنـا مُحَمَّدُ بْنُ حَـرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: [٣٩أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ بِاللاتِ فَلْيَقُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ[١].

أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ عَنْ كَثِيرِ بنِ عُبَيْدِ بنِ نُمَيْرٍ أَبِي الحَسَنِ الحِمْصِيِّ هَذَا، كَمَا أَخْرَجْنَاهُمَا، فَوَقَعَا لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ[٢].

٨٢- وبـهِ إلىٰ ابنِ جَوْصَا، قَـالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بـنُ عُثْمَانَ، وَكَثِيرُ بـنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَـامَ نَبِـيُّ اللهِ ﷺ وَقَـامَ النَّاسُ مَعَـهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُـمَّ رَكَعَ وَرَكَـعَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَـجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ، وَحَرَسُـوا إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتْ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ، فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلاةٍ يُكَبِّرُونَ/ ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا[٣]. [٣٩ب]

رَوَاهُ النَّسَـائِيُّ مَنْفَرِداً بِهِ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ بنِ سَعِيدٍ الحِمْصِيِّ الحَافِظِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ[٤].

(١) إسـناده صحيح، رواه ابن جوصا في جزئه (٦٥أ- مخطوط) عن كثير بن عبيد به، ورقم (٧) من المطبوع.

(٢) رواه النسائي (٣٧٧٥) عن كثير بن عبيد به.

(٣) إسـناده صحيح، رواه ابن جوصا في جزئه (٧٠أ- مخطوط) عن عمرو بن عثمان بن سـعيد الحمصي وكثير بن عبيد به، ورقم (٣٩) من المطبوع.

(٤) رواه النسائي (١٥٣٤) عن عمرو بن عثمان به.

٨٣- وأَخْبَرَنَـا [أَيْضـًا](١) أَبو العَبَّاسِ، وأَبـو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيَّانِ(٢)، وأَبو الـمَعَالي عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ القُرَشِـيُّ(٣)، إجَازةً وَنَقَلْتُه مِنْ أَصْلِ سَـمَاعِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، ح:

وأَنْبَأَنَـا أَبـو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ الصَّفَّارُ(٤)، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَـمَاعِهِ وَسَـمَاعِ شَيْخِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَا:

أَخْبَرَنَـا أَبُـو الْفَتْـحِ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِـمِ الكَرُوخِيُّ، قِيلَ لَـهُ: أَخْبَرَكُمْ القَاضِـي أَبُو عَامِـرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِـمِ الأَزْدِيُّ، وأَبُـو نَصْـرٍ عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ التِّرْيَاقِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْغُورَجِيُّ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَـا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْـنُ أَحْمَدَ بْـنِ مَحْبُوبٍ/ الْـمَحْبُوبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عِيسَـىٰ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَـىٰ [٤٠أ] التِّرمِـذِيُّ الحَافِظُ، فِي الجُزْءِ الثَّانِي عَشَـرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، وَسَـعِيدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إِلَىٰ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ.

قَالَ السَّائِبُ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأَنَا غُلَامٌ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ(٥).

---

(١) من نسخة (ح).

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر، وهو الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٤) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٥) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (١٧١٨) عن محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني=

٨٤- وبـهِ إلىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْـعَدَةَ، قَـالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالقَصِيرِ، حَسَـنَ الجِسْمِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، وَكَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلاَ سَبْطٍ، إِذَا مَشَىٰ يَتَوكَّأ.

[وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ][(١)]: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ[(٢)].

٨٥- وبـهِ إلىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنا قُتَيْبَـةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَسَـقَطَتْ لُقْمَتُـهُ فَلْيُمِطْ/ مَا رَابَهُ [٤٠ب] مِنْهَا، ثُمَّ لِيَطْعَمْهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[(٣)].

٨٦- وبهِ إلىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

قَـالَ النَّبِـيُّ ﷺ: أَغْلِقُوا البَـابَ، وَأَوْكُوا السِّـقَاءَ، وَأَكْفُوا الإِنَـاءَ، أَوْ خَمِّرُوا الإِنَـاءَ، وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ، فَإِنَّ الشَّـيطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقًا، وَلَا يَحُلُّ سِـقَاءً[(٤)]، وَلاَ يَكْشِفُ آنِيَةً، وَإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَىٰ النَّاسِ بَيْتَهُمْ[(٥)].

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ جَابِرٍ.

=وسعيد بن عبدالرحمن المخزومي به.

(١) من نسخة (ح).

(٢) إسناده، رواه الترمذي في الجامع (١٨٠٢) عن حميد بن مسعدة بن المبارك به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (١٧٥٤) عن قتيبة بن سعيد به.

(٤) كذا في الأصل: (ولا يحل سـقاء) وجاء في نسـخة (ح): (ولا يحل وكاء)، وهو الموافق لما جاء في جامع الترمذي.

(٥) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (٢٨١٢) عن قتيبة بن سعيد به.

٨٧- وبهِ إلىٰ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ، وَرَوَىٰ زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَلِيِّ ابنِ الأَقْمَرِ هَذَا الحَدِيثَ، وَرَوَىٰ شُعْبَةُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بنِ/ الأَقْمَرِ، هَذَا آخِرُ كَلَامِ التِّرْمِذِيِّ[1]. [٤١أ]

٨٨- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ الفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ[2].

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ.

٨٩- أَنْشَدَنَا القَاضِي الفَقِيهُ أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكٍ التَّنُوخِيُّ لِنَفْسِهِ إجَازَةً مِنْ قَصِيدٍ، وَكَتَبَهَا عَنْ شَخْصٍ عَنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ:

غَضْنٌ مِنَ البَانِ يَتْلُوهُ كَثِيبُ نَقَا ... يَعْلُوهُ بَدْرٌ دُجَاهُ الشَّعْرِ مَسْحُوبُ
وَخِصْرُهُ نَاحِلٌ وَالعَطْفُ مُنْعَطِفٌ ... وَقَلْبُ عَاشِقِه بالصَدِّ مَرْعُوبُ
نَادَيْتُهُ وَخُيُولُ الشَّوْقِ تَلْعَبُ بِي ... وَالدَّمْعُ مُنْهَمِلٌ وَالنَّوْمُ مَحْجُوبُ
أَشْبَهْتُ أَيُّوبَ فِي ضُرِّي بِهَجْرِكَ لِي ... فَارْحَمْ فَدَيْتَكَ بالأَهْلَيْنَ أَيُّوبُ
وإِنْ تَكُنْ فِي الهَوَىٰ تَخْتَارُ سَفْكَ دَمِي ... فَكُلُّ مَا يَفْعَلُ المَحْبُوبُ مَحْبُوبُ

(١) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (١٨٣٠) عن قتيبة بن سعيد به.
(٢) إسناده صحيح، رواه الترمذي في الجامع (١٨٤٤) عن إسماعيل بن موسىٰ به.

[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ]

[٤١ب]

أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بنِ عَلِيِّ بنِ المُفَرِّجِ بنِ عَمْرٍو/ بنِ الخَضِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ مَسْلَمَةَ، أَبو العَبَّاسِ بنُ أَبي الفَتْحِ بنِ أَبي الحَسَنِ الأُمَوِيُّ(١)

قَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ: كَذَلِكَ كَانَ يَنْتَسِبُ إِلىٰ أُمَيَّةَ، ويَكْتُبُ خَطَّهُ، وأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: هُوَ تَنُوخِيٌّ.

سَمِعَ مِنَ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ عَسَاكِرَ، وأَبي الحُسَيْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدَانَ، وَشَاكِرِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيِّ.

وأَجَازَ لَهُ مِنَ العِرَاقِ: أَبو القَاسِمِ يَحْيَىٰ بنُ ثَابِتِ بنِ بُنْدَارٍ البَقَّالُ، وأَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ، وأَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَحْبُوبٍ الغَزِّيُّ، والإِمَامُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الخَشَّابِ النَّحْوِيُّ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلَّانَ الشُّرُوطِيُّ، وأَبو المَنَاقِبِ حَيْدَرَةُ ابنُ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحُسَيْنِيُّ، وأَبو الفَضْلِ المُبَارَكُ بنُ المُبَارَكِ السِّمْسَارُ، وأَبو مُحَمَّدٍ لَاحِقُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورِ بنِ كَارَةَ المُقْرِئُ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُظَفَّرُ بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ البَوَّابِ، وأَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ صَالِحِ بنِ شَافِعٍ الجِيْلِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالقَادِرِ ابنُ أَبي صَالِحٍ الجِيْلِيُّ/ وأَبو الفَتْحِ مُحَمَّدٌ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابْنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي ابنِ البَطِّيِّ، وأَبو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالغَنِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنِيفَةَ البَاجِسْرَائِيُّ، وأَبو الفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ شَاتِيلٍ، وأَبو الفَضْلِ مَسْعُودُ بنُ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ

[٤٢أ]

---

(١) ابن مسلمة ولد سنة (٥٥٥)، وتوفي سنة (٦٥٠)، وكنيته أبو العباس وأبو الفضل وقد ذكرت ترجمته في مقدمة مشيخته المسماة (المشيخة البغدادية)، وصدرت مع مجموعة من المشيخات بعنوان: (ثلاث من كتب المشيخات الحديثية)، وصدرت سنة (٢٠٠٤)، والحمد لله علىٰ توفيقه.

ابنِ النَّادِرِ، وأَبو القَاسِمِ خَلَفُ بنُ أَبي البَرَكاتِ بنِ فَضْلانَ الـمُشَاهِرُ، وأَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالحَقِّ بنِ عَبْدِالخَالِقِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ الأَزَجِيُّ الـمَعْرُوفُ بابنِ النَّاعِمِ، وأَبو مُقِيمٍ ظَاعِنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمُودِ بنِ الفَرَجِ ابنِ رَزِيْنٍ، وأَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِلالٍ الصَّابِيُّ،وأَبو أَحْمَدَ الأَسْعَدُ بنُ يَلْدَركَ الجِبْرِيليُّ، وأَبو الـمُعَمَّرِ عَبْدُاللهِ بنُ سَعْدِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ الهَاطِرا الـمَعْرُوفُ بِخُزَيْفَةَ، وأَبو الحُرُم رَجَبُ بنُ مَذْكُورِ بنِ أَرْنَبَ الأَكَّافُ الأَزَجِيُّ، والأَدِيبُ أَبو الفُوَارِسِ سَعْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ الصَّيْفِيُّ الـمَعْرُوفُ بِحَيْصَ بَيْصٍ[1]، والحَافِظُ أَبو أَحْمَدَ مَعْمَرُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الفَاخِرِ، وأَبو الحَسَنِ عَلِيُّ ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ/ ابنِ تَاجِ القُرَّاءِ الطُّوْسِيُّ، والأَدِيبُ أَبو الفَرَجِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ الحَسَنِ بنِ الخَلِيلِ الهِيْتِيُّ، وَفَخْرُ النِّسَاءِ شُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الإِبَرِيُّ، وأُمُّ الفَضْلِ تَجَنِّي بنتُ عَبْدِاللهِ الوَهْبَانِيَّةُ[2]، وفَاطِمَةُ وَتُدْعَىٰ نَفِيسَةُ بنتُ أَبي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَزَّازَةُ، وأَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ هِلَالٍ الدَّقَّاقُ وَغَيْرُهُم. [٤٢ب]

وخَرَّجَ لَهُ الحَافِظُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ البِرْزَالِيُّ مَشْيَخَةً عَنْ هَؤُلاءِ [الشُّيُوخِ] وَغَيْرِهِمْ، وَحَدَّثَ بِهَا وَبِغَيْرِهَا[3].

(١) لـه ديـوان طبع في ثلاث مجلدات، وصـدر عن وزارة الأعلام العراقية سـنة (١٩٧٤)، ومن جميل شعره قوله:

مَلَكْنا فَكَانَ العَفْوُ مِنّا سَجيّـةً ... ولَمّا مَلَكْتُمْ سَالَ بالـدّم أبطَـحُ
وحلّلتُمُ قتلَ الأَسَارَىٰ وطَالَمَا ... غَدَونا عَلَىٰ الأسرىٰ نَمُنُّ ونصفحُ
وحَسبُكُمُ هَذَا التَّفَاوُت بَيْننَـا ... وكُـلُّ إنَـاء بالَّذِي فِيهِ ينضـحُ

(٢) تجني -بفتح التاء والجيم، وكسر النون وتشـديده- هي ابنة عبدالله الوهبانية، وهي الشيخة العاشرة في مسند محمد بن إبراهيم الإربلي.

(٣) مـا بين المعقوفتين من نسـخة (ح)، ومشـيختـه التي خرجها له البرزالي هـي التي وفقني الله تعالىٰ إلىٰ تحقيقها ونشرها، وهي تخص شيوخه البغداديين.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ فِي الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بها في الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وُدِفنَ من الغَدِ بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ.

وذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدي في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ، فَقَالَ: آخِرُ أَعْيَانِ المَشَايِخِ بِدِمَشْقَ، مَعَ الثِّقَةِ والأَمَانَةِ فِيمَا سَمِعَهُ وَرَواهُ، وَبَيْتُهُ مَشْهُورٌ، وفي ذَوِي السَّوَابِقِ بالشَّامِ مَذْكُورٌ، وكَنَّاهُ أَبا الفَضْلِ.

وذَكَرَهُ الحَافِظُ/ مَنْصُورُ بنُ سَلِيمٍ[1]، فَقَالَ: رَوَىٰ لَنَا عَنِ الحَافِظِ ابنِ عَسَاكِرَ، وبالإجَازَةِ عَنْ أَبي الفَتْحِ بنِ البَطِّيِّ في آخَرِينَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ. [٤٢أ]

٩٠- أَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ وأَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَسْلَمَةَ التَّنُوخِيُّ إجَازَةً في سَنَةَ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ عَسَاكِرَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ هَوَازِنَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيْرِيُّ، قَالَ:أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ زَاهِرُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ:أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ المُسَيَّبِ الأَرْغِيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَابِقٍ، قَالَ: حَدَّثَنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ عَائِشَةَ:

(١) هو: أبو علي وأبو المظفر منصور بن سليم بن منصور الهمداني الإسكندراني الشافعي، المعروف بابن العمادية، ولد سنة (٦٠٧)، وتوفي سنة (٦٧٣)، كان من كبار المحدثين والفقهاء، وكان شاعرا أديبا، وله مصنفات، ومن كتبه التي طبعت: (ذيل تكملة الإكمال)، ومشيخته الصغرىٰ المسماة: (تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث)، وقد حققتها وخدمتها بالضبط والتعليق، وصدرت عن دار البشائر الإسلامية في بيروت سنة (٢٠٠٤)، والحمد لله علىٰ توفيقه.

أَنَّها زَفَّتِ امْرأةً إلىٰ رَجُلٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا عَائِشَـةُ، هَلْ مَعَكُنَّ اللَّهْوُ ؟ إنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُم اللَّهْوُ[1].

[٤٣ب] انْفَرَدَ بِهِ البُخَارِيُّ، فَرَوَاهُ في النِّكَاحِ عَلَىٰ الـمُوَافَقَةِ عَنْ أَبي العبَّاسِ/ الفَضْلِ ابنِ يَعْقُوبَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَىٰ البَغْدَادِيِّ الرُّخَامِيِّ[2].

وَرَوَىٰ عَنْهُ أَيْضـًا ابنُ مَاجَهْ، مَاتَ في أَوَّلِ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ، بَعْدَ البُخَارِيِّ بِسَنَةٍ وَسَبْعَةِ أَشْهُرٍ.

٩١- وأَخْبَرَنَـا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ إجازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ عَسَاكِرَ سَمَاعـًا، قَالَ: وأَخْبَرَنَا الشُّيُوخُ: أَبو الـمُظَفَّرِ القُشَيْرِيُّ، وأَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ، وأَبو عَبْدِاللهِ الفُرَاوِيُّ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَـا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمَـنِ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الـمُثَنَّىٰ الـمَوْصِليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَـيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ أَبي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

ذُكِـرَ لِرَسُـولِ اللهِ ﷺ الهِـلالُ، فَقَـالَ: إذَا رَأَيْتُمُـوهُ فَصُومُـوا، وإذَا رأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا، فَإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ[4].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيةً[5].

[٤٤أ] وَرَواهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبي بَكْرٍ/ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ الـمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبي بَكْرٍ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه البخاري (٥١٦٢) عن الفضل بن يعقوب به.

(٣) هو: أبو سعد الكنجروذي الحافظ.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ١١/ ١٢٦ عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٥) رواه مسلم (١٠٨١) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ابنِ أَبي شَيْبَةَ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً في شَيْخِ شَيْخِهِ، ولله الحَمْدُ وَالـمِنَّةُ[1].

٩٢- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو الوَفَاءِ عَبْدُالوَاحِدِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِالوَاحِدِ الشَّرَابِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ الـمُقْرِئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ اللَّخْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَبْدِالله التُّجِيْبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالله بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ، أَنَّ مَسْعُودَ بنَ الحَكَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّه، أَنَّها قَالَتْ:

مَرَّ بِنَا رَاكِبٌ وَنَحْنُ بِمِنًىٰ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يُنَادِي في النَّاسِ: لَا تَصُومَنَّ مِنْ هَذِه الأَيَّامِ، فإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

فَقَالَتْ أُخْتِي: هَذَا عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ، وَقُلْتُ أَنَا: بَلْ هُوَ فُلَانٌ[2].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ الهَيْثَمِ قَاضِي طَرَسُوسَ، عَنْ حَرْمَلَةَ بنِ يَحْيَىٰ التُّجِيبِيِّ الـمِصْرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا/ [3]. [٤٤ب]

٩٣- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ مَسْلَمَةَ الدِّمَشْقِيُّ إجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو عَبْدِالله الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ الحُسَيْنِ الأَدِيبُ الـمَعْرُوفُ بالخَلَّالِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إبْرَاهِيمَ الخَبَّازُ السُّلَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ

(١) رواه النسائي (٢١٢٣) عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي به.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٢٨٩٢) عن أحمد بن الهيثم به.

مُحَمَّـدُ بـنُ إبْرَاهِيمَ بن عَلِيِّ بنِ الـمُقْرِئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الـمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبـو الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَـا مَنْصُورٌ -يَعْنِي ابنَ أَبِي الأَسْوَدِ- عَنْ عَبْدِالمَلِكِ بنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً[(١)].

رَوَاهُ النَّسَـائِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ سَعِيدِ بنِ جَرِيرٍ النَّسَوِيِّ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ ابنِ دَاوُدَ الزَّهْرَانِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا[(٢)].

٩٤- وأَخْبَرَنَـا أَبو العَبَّاسِ إجَازَةً أَيْضًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَـنِ الدِّمَشْـقِيُّ، قَالَ: وأَخْبَرَنَا الشَّـيْخُ أَبو القَاسِـمِ إِسْـمَاعِيلُ بنُ أَحْمَـدَ بنِ عُمَرَ ابـنِ السَّـمَرْقَنْدِيِّ[(٣)]/ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَـيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ النَّقُّورِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عِيْسَـىٰ بنُ عَلِيِّ بنِ عِيْسَـىٰ بنِ دَاوُدَ بنِ الجَـرَّاحِ الوَزِيرُ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَىٰ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ العَطَّارُ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: [٤٥أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفْطَرَ الحَاجِمُ والـمَحْجُومُ[(٤)].

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه النسائي (٢١٤٧) عن علي بن سعيد النسائي به.

(٣) هو: أبو القاسم السمرقندي الأصلي، الدمشقي المولد، البغدادي الموطن، كان محدثـًا ثقة توفي سـنة (٥٣٦)، وهو صاحب كتاب (ما قرب سـنده) وهو مطبوع، وله جزء في المسلسل من الحديث وهو مطبوع أيضـًا.

(٤) إسـناده صحيـح، رواه أبـو يعلىٰ الموصلـي في المسـند ٢/ ٢٤٧ عن عبدالأعلـىٰ بن حماد النرسي عن داود بن عبدالرحمن العطار به.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَىٰ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[1].

٩٥- وأَنْبَأَنا أَبو العبَّاسِ هَذَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، وأَبو المُظَفَّرِ عَبْدُالمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ، ح:

قَالَ أَبو القَاسِمِ: وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ الحُسَيْنِ الخَلَّالُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهِيمَ سِبْطُ بَحْرُويْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ ابنِ المُقْرِئِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ/ المُثَنَّىٰ التَّمِيمِيُّ، [٤٥ب] قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ جَنَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيسَىٰ بنُ يُونُسَ، عَنْ - وَقَالَ ابنُ حَمْدَانَ: حَدَّثَنَا- هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَيِّرُوا الشَّيْبَ، ولَا تَشَبَّهُوا باليَهُودِ[2].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بنِ خُرَّزَاذَ الأَنْطَاكِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ جَنَابٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا، ولله الحَمْدُ وَالمِنَّةُ[3].

٩٦- وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ أَيْضًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنا أُمُّ المُجْتَبَىٰ فَاطِمَةُ بنتُ نَاصِرِ بنِ الحَسَنِ بنِ طَبَاطَبَا، قَالَتْ: قَالَ:

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٣١٦٩) عن أبي بكر أحمد بن علي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ في المسند ١٠/ ٤٦ عن أحمد بن جناب به.

(٣) رواه النسائي في السنن (٥٠٧٣)، وفي السنن الكبرىٰ (٩٢٩١) عن عثمان بن عبدالله الأنطاكي به.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ الـمَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ الـمُثَنَّىٰ الـمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَىٰ بنُ حَمَّادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ أَو لِرَجُلٍ: هَلْ صُمْتَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ شَيْئًا ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَإِنَّهُ إِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ.

قَالَ الجُرَيْرِيُّ: صُمْ يَوْمًا[١].

[٤٦أ] رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بنِ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِالأَعْلَىٰ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ/ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًّا[٢].

٩٧- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ العَدْلُ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو الوَفَا عَبْدُالوَاحِدِ بنُ حَمْدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الصَّبَّاغُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ الـمُقْرِئِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ العَسْقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَبْدِاللهِ التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ ابنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِرَبِّهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ كَعْبٍ الحِمْيَرِيِّ:

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ[٣]: أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيَصُومُ؟

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٢٨٨١) عن زكريا بن يحيىٰ به.

(٣) عبدربه هو: ابن سعيد الأنصاري، وأبو بكر هو: ابن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي.

فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ لاَ حُلْمٍ، ثُمَّ لَا يُفْطِرُ ولَا يَقْضِي[1].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ الهَيْثَمِ قَاضِي الثَّغْرِ عَنْ حَرْمَلَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا[2].

٩٨- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ هَذَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ/ سَمَاعًا، قَالَ: [٤٦ب] أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو القَاسِمِ غَانِمُ بنُ خَالِدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ خَالِدٍ التَّاجِرُ بأَصْبَهَانَ، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّيِّبِ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ عُمَرَ بنِ مُوسَىٰ بنِ شَمَهْ التَّاجِرُ[3]، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بنِ عَاصِمِ بنِ المُقْرِئِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنِ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو خَالِدٍ يَزِيدُ بنُ خَالِدِ ابنِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَوْهَبٍ الهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ ابنِ سَنْدَرٍ، عَنْ رِجَالٍ مِنْهُم:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ: اذْهَبْ إلىٰ قَوْمِكَ فَمُرْهُمْ أَنْ يَصُومُوا هَذَا اليَوْمَ، فَقَالَ الأَسْلَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إنْ وَجَدْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ تَغَدَّىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ[4].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ البُسْرِيِّ، عَنْ أَبي خَالِدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا[5].

---

(١) إسناده صحيح، رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩١ بإسناده إلىٰ ابن عساكر به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٢٩٧٢) عن أحمد بن الهيثم به.

(٣) شمه -بفتح الشين المعجمة، والميم المخففة، وبالهاء- ينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٤٤١.

(٤) إسناده ضعيف، فيه ابن سندر، قال الذهبي في الميزان ٤/ ٥٩٣: (لا يعرف إلا من رواية الزهري عنه).

(٥) رواه النسائي الكبرىٰ (٢٨٧١) عن أحمد بن إبراهيم بن محمد به.

وابنُ سَنْدَرٍ هَذَا هُو: عَبْدُاللهِ بنُ سَوَادَةَ بنِ حَنْظَلَةَ القُشَيْرِيُّ[1].

[٤٧أ] ٩٩- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ بن عَلِيٍّ الشَّاهِدُ/ إذْنًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ ابنُ سَهْلِ بنِ عُمَرَ السَّيِّدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ البَحِيْرِيُّ الـمُزَكِّيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ النَّسَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الـمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحيَىٰ بنُ سُلَيمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبي بَكْرٍ: مَتَىٰ تُوْتِرُ؟ قَالَ: أُوْتِرُ ثُمَّ أَنَامُ، قَالَ: بالحَزْمِ أَخَذْتَ.

فَسَأَلَ عُمَرَ: مَتَىٰ تُوْتِرُ؟ قَالَ: أَنَامُ ثُمَّ أَقُومُ مِن اللَّيْلِ فَأُوتِرُ، قَالَ: فِعْلَ القَوِيِّ فَعَلْتَ[2].

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ تَوْبَةَ النَّهْرَوَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ الـمَكِّيِّ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ[3].

١٠٠- وأَنْبَأَنا أَبو العبَّاسِ أَيْضًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الخَضِرِ بنِ عَبْدَانَ الأَزْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ

(١) الصحيح أنه غيره، أما عبدالله بن سوادة، وهو تابعي ثقة، روىٰ له مسلم وأصحاب السنن الأربعة.

(٢) إسناده حسن، فيه يحيىٰ بن سليم الطائفي، وهو ضعيف، يصلح حديثه للمتابعة، رواه ابن حبان في الصحيح ٦/ ١٩٩عن الحسن بن سفيان النسوي به.
ورواه البزار في المسند ١٢/ ١٤٣، ومحمد بن نصر المروزي في قيام الليل ص ٢٧٩، ومحمد بن خزيمة في الصحيح ٢/ ١٤٥ عن محمد بن عباد به.

(٣) رواه ابن ماجه (١٢٠٢) عن سليمان بن توبة النهرواني به.

وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ كِتَابَةً[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ/ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا [٤٧ب] أَبو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرٍ الإِسْفَرَايِينيُّ - قَالَ الأَزْدِيُّ: سَمَاعًا، وقَالَ أَبو طَاهِرٍ: إِجَازَةً - وَزَادَ: وأَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحِنَّائيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ [بنِ عُثْمَانَ] بنِ أَبي الحَدِيدِ رَحِمَهُ اللهُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ بنِ شَاكِرٍ الأَحْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ خُزَيْمَةَ بنِ رَاشِدٍ البَصْرِيُّ يَوْمَ الخَمِيسِ في أَوَّلِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالله الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كَانَ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأَمِيرِ[3].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ خَالِدٍ، نَسَبَهُ إِلَىٰ جَدِّه، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ خَالِدٍ الذُّهْلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ المُثَنَّىٰ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ البَصْرِيِّ/ [4]. [٤٨أ]

١٠١- وبِهِ إِلَىٰ الحِنَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ

---

(١) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٢) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي الحنائي في الحنائيات ١/ ١٢٨ عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد به.

(٤) صحيح البخاري (٧١٥٥) عن محمد بن خالد الذهلي به.

جَعْفَرِ بْنِ الْجُنَيْدِ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، قَالَ: ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ[1].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الـمُثَنَّىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ[2].

١٠٢- وبهِ إلىٰ الحِنَّائِيِّ، قَالَ: وأَخْبَرَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عِيْسَىٰ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ مَثْرُودٍ الغَافِقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابنُ القَاسِمِ - يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ بنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ، قَالَ: فَقَالَ رَافِعٌ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا.

[٤٨ب] قَالَ: فَقُلْتُ: بالذَّهَبِ/ وَالوَرِقِ، فَقَالَ رَافِعٌ: أَمَّا الذَّهَبُ وَالوَرِقُ فَلَا بَأْسَ[3].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحنائي في الحنائيات ١/ ١٤٠ عن أبي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن الجنيد الرازي الحافظ به.

(٢) رواه مسلم (٢٣٦٩) عن محمد بن المثنىٰ به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحنائي في الحنائيات ١/ ٩٨ عن أبي الحسين عبدالوهاب ابن الحسن بن الوليد بن موسىٰ بن راشد الكلابي به.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ مَالِكٍ(١).

١٠٣- وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ أَيْضًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدَانَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ الشَّافِعيُّ إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيُّ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بنُ سَهْلِ بنِ بِشْرٍ الإسْفَرَايِينيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الحِنَّائيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَهَّابِ بنُ الحَسَنِ بنِ الوَلِيدِ لَفْظًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ الحَلَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ -يَعْنِي ابنَ أَبِي سُكَيْنَةَ- قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ(٢).

١٠٤- وبِهِ إلىٰ الحِنَّائِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ الوَلِيدِ ابنِ الحَكَمِ السُّلَمِيُّ، المَعْرُوفُ بابنِ أَبِي الحَدِيدِ/ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، [٤٩أ] قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ هِشَامِ بنِ مَلَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو السُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) رواه مسلم (١٥٤٧) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحنائي في الحنائيات ١/ ٢٩٠ عن أبي الحسين عبدالوهاب ابن الحسن بن الوليد الكلابي به.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ[(١)].

١٠٥- وبِـهِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبِـي الحَدِيدِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَلَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بَنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

كُنَّـا عِنْدَ النَّبِـيِّ ﷺ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَـتَرَوْنَ رَبَّكُمْ لاَ تُضَامُـونَ فِي رُؤْيَتِهِ كَمَا تُبْصِرُونَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يُغْلَبَ عَلَىٰ صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ولَا غُرُوبِهَا فَلْيَفْعَلْ[(٢)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنِ الحُمَيْدِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، واسْمُهُ عَوْفٌ[(٣)].

[٤٩ب] ١٠٦- وبِهِ، قَالَ/ : أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُثْمَانَ بنِ القَاسِمِ بنِ مَعْرُوفِ ابنِ حَبِيبِ بنِ أَبَانَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ أَبي ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بـنُ دَاوُدَ القَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِـي مَرْيَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بنُ أَسْـلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ:

رَأَيْـتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّـيْرُ أَخَّرَ الـمَغْرِبَ، وَعَجَّلَ العِشَـاءَ،

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحنائي في الحنائيات ١/ ٣٠٧ عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي المعروف بابن أبي الحديد به.

(٢) إسـناده صحيح، رواه أبو القاسـم الحنائـي في الحنائيات ١/ ٣١٢ عن محمـد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد به.

(٣) رواه البخاري (٥٥٤) عن الحميدي به، ورواه مسلم (٦٣٣) عن زهير بن حرب عن مروان ابن معاوية به.

وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا[(١)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبو عُثْمَانَ سَعِيدُ بنُ الحَكَمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي مَرْيَمَ المِصْرِيُّ مَوْلَىٰ بَنِي جُمَحٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[(٢)].

١٠٧- وأَخْبَرَنَا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بنِ عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ، وإِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقِيُّ إجازةً[(٣)]، قالاَ: أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الكَاتِبَةُ، وَتَجَنِّي بنتُ عَبْدِاللهِ الوَهْبَانِيَّةُ إجازةً مِنْ بَغْدَادَ، قَالَتَا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ح:

قَالَ أَبو العبَّاسِ: وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ ابنِ العبَّاسِ الحَرَّانيُّ إجازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو الحَسَنِ هِبَةُ اللهِ بنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ عَلَّانَ القَيْسِيُّ/ [(٤)]، وأَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ[(٥)]، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ[(٦)]، قَالُوا: [٥٠أ]

(١) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحنائي في الحنائيات ١/ ٣٣١ عن أبي محمد عبدالرحمن ابن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي به.

(٢) رواه البخاري (١٨٠٥) عن سعيد بن أبي الحكم به.

(٣) هو: الشيخ السادس عشر.

(٤) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ السادس عشر.

(٦) هو صاحب الأجزاء المعروفة بالثقفيات والتي رواها عنه تلميذه أبو طاهر السلفي، وجاءت روايته في مشيخة ابن بنت الجميزي، وقد وصلت إلينا هذه الأجزاء كاملة.

حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الحفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِشْكَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ ﷺ: إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ،سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَىٰ الصَّفَا، فَيُصْعَقُونَ، فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ جِبْرِيلُ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ.

فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ، مَاذَا قَالَ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: الْحَقَّ، فَيُنَادُوْنَ: الْحَقَّ، الْحَقَّ[(١)].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، المَعْرُوفِ بابنِ إِشْكَابٍ البَغْدَادِيِّ، وإِشْكَابٌ لَقَبٌ لأَبِيهِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبي مُعَاوِيَةَ بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا/ مُوَافَقةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبي البَدْرِ الكَرْخِيِّ شَيْخِ ابنِ طَبَرْزَد، وللهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ عَلَىٰ النِّعْمَةِ الَّتِي لاَ تُحْصَىٰ[(٢)].

[٥٠ب]

١٠٨- وبِهَذا الإِسْنَادِ إِلَىٰ هِلالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبي الوَضِيءِ، عَنْ أَبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَالم يَتَفَرَّقَا[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٣١) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان به.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٣٨) عن ابن إشكاب به، وأبو البدر هو: إبراهيم بن محمد بن منصور البغدادي.

(٣) إسناده حسن، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (٢) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان به.

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الـمَقْدِسِيِّ رَاوِي سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ(١).

وأَبو الوَضِيءِ اسْمُهُ: عَبَّادُ بنُ نُسَيْبٍ القَيْسِيُّ، وأَبو بَرْزَةَ الأَسْلَمِيُّ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بنُ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

١٠٩- وبهِ إلىٰ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ سَرْجِسَ، قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ / فِي أَصْحَابِهِ، فَدُرْتُ مِنْ خَلْفِهِ، فَعَرَفَ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَلْقَىٰ الرِّدَاءَ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَأَيْتُ مَوْضِعَ الْخَاتَمِ عَلَىٰ نُغْضِ كَتِفِهِ، مِثْلَ الْجُمْعِ حَوْلَهُ خِيلانٌ كَأَنَّهَا الثَّآلِيلُ(٢)، فَرَجَعْتُ حَتَّىٰ اسْتَقْبَلْتُهُ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَلَكَ، فَقَالَ الْقَوْمُ: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلا الآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ [٥١أ]

(١) رواه ابن ماجه (٢١٨٢) عن أبي الأشعث به.
وأبو زرعة هو: طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الرازي، ثم الهمذاني راوي سنن ابن ماجه عن أبي محمد عبدالرحمن بن حمد الدُّوني، توفي سنة (٥٦٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٠٣.

(٢) قوله: (نُغْضِ كَتِفِهِ)، النغض: أعلىٰ الكتف، وقيل: هو العظم الرقيق الذي علىٰ طرفه، وقيل: ما يظهر منه عند التحرك، سمي ناغضا لتحركه.
وقوله: (الْجُمْعِ) معناه: أنه كجمع الكف، وهو صورته بعد أن تجمع الأصابع وتضمها.
وقوله: (خِيلانٌ) جمع خال وهو الشامة في الجسد.
وقوله: (الثَّآلِيلُ)، جمع ثؤلول، وهي حبيبات تعلو الجسد.
قال القاضي عياض: (وهذه الروايات متقاربة متفقة علىٰ أنها شاخص في جسده قدر بيضة الحمامة وهو نحو بيضة الحجلة وزر الحجلة) ينظر: شرح صحيح مسلم للنووي ١٥/ ٩٨.

وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ [محمد: ١٩][١].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الشَّمَائِلِ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ[٢].

١١٠- وبِهِ إِلَىٰ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَيَّاشٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ:

أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ المَسْجِدَ والنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْ[٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةَ[٤].

[٥١ب] وأَبو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ/ بنِ حَرْبٍ، والتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ هَذا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا تُسَاعِيًّا[٥].

١١١- وبِهِ إِلَىٰ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده حسن، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (٣٠) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان به.

(٢) رواه الترمذي في الشمائل (٢٣) عن أبي الأشعث به.

(٣) إسناده حسن، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان به.

(٤) أبو الربيع هو: سليمان بن داود العتكي، وقتيبة هو: ابن سعيد.

(٥) رواه مسلم (٨٧٥)، وأبو داود (١١١٥)، والنسائي (١٤٠٩).

مَا مَسَسْتُ بِيدِي دِيْبَاجًا، ولَا حَرِيراً، ولَا شَيْئًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ولاَ شَمَمْتُ رَائِحةً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، فَوَقَع لَنَا بَدَلًا عَالِيًا تُسَاعِيَ الإِسْنَادِ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ.

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ زُهَيرِ بنِ حَرْبٍ، عَنْ هَاشِمِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابنِ الـمُغِيْرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ.

وَعَنْ أَحْمَدَ بنِ سَعِيدٍ الدَّارِميِّ، عَنْ حَبَّانَ بنِ هِلاَل، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالغَافِرِ الفَارِسِيِّ/ شَيْخِ الفُرَاوِيِّ، وَهَذا أَعْلَىٰ مَا يُوجَدُ لَنَا ولأَقْرَانِنَا فِي هَذَا الزَّمَانِ مَعَ الصِّحَّةِ والاتِّصَالِ، وللهِ الحَمْدُ[٢]. [٥٢أ]

١١٢- وبِهِ إِلَىٰ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ ومَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ:

رَمَىٰ عَبْدُاللهِ الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الكَعْبَةَ عَنْ يَسَارِهِ، وَعَرَفَةَ عَنْ

(١) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (٢٩) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان به.

(٢) رواه البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠)، والترمذي (٢٠١٥).
وعبدالغافر هو: عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي النيسابوري الحافظ، وهو راوي صحيح مسلم عن أبي أحمد محمد بن عيسىٰ بن عمرويه الجلودي، ويروي عنه محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي.

يَمِينِهِ، وَقَالَ: هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُوْرَةُ البَقَرَةِ[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ البَغْدَادِيِّ الفَقِيهِ صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي عَدِيٍّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ المَقْدِسِيِّ[(٢)].

وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ يَزِيدَ هُوَ: النَّخَعِيُّ، وَهُوَ أَخُو الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ، كُوْفِيٌّ ثِقَةٌ.

[٥٢ب] ١١٣- وأَخْبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ، وإسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيَّانِ/ إجَازةً[(٣)]، عَنْ شُهْدَةَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ [الفَرَجِ] بن عُمَرَ الإبَرِيِّ[(٤)]،ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّمِ[(٥)]، وأَبو الفَضْلِ بنُ أَبي العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيَّانِ[(٦)]، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ البَطِرِ القَارِئُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ البَيِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ المَحَامِلِيُّ إمْلاَءً، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

---

(١) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٢٦) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان عن أبي علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني به.

(٢) رواه النسائي (٣٠٧١) عن الزعفراني به.

(٣) هو: الشيخ السادس عشر، وهو أبو الفضل بن أبي العباس.

(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٥) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٦) هو: الشيخ السادس عشر.

أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سَيْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقَالَ: كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فإِذَا رَأَىٰ فَجْوَةً نَصَّ، والنَّصُّ فَوْقَ العَنَقِ [(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الدَّوْرَقِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ [(٢)].

١١٤- وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ، وأَبو الفَضْلِ أَيْضًا، عَنْ شُهْدَةَ بنتِ أَحْمَدَ الإِبَرِيِّ - زَادَ أَبو العبَّاسِ/ : وَفَاطِمَةُ، المَدْعُوَّةُ نَفِيسَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البَزَّازَةِ إِجَازَةً أَيْضًا، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهَا - قَالَتَا: [٥٣أ]

أَخْبَرَنَا أَبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ فِي سَنَةِ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِاللهِ بنِ بِشْرَانَ المُعَدَّلُ السُّكَّرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ هُمَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّها قَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، وَلَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَسْتُ بِتَارِكَتِهِمْ، أَفَلِي أَجْرٌ إِنْ أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ [(٣)].

---

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (٤١١) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي به.

(٢) رواه النسائي (٣٠٢٣) عن الدورقي به.

(٣) إسناده صحيح، روته شهدة بنت أحمد الإبري الكاتبة في مشيختها (٣١) عن طراد الزينبي به، ورواه من طريقها: تاج الدين السبكي في معجم شيوخه ص ٦٠٥.=

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إسْحَاقَ بنِ رَاهَوِيْهِ، وَعَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا[1].

[٥٣ب] ١١٥- وبهِ إلىٰ طِرَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ/ بنِ رِزْقَوِيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ:

عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلْقُوْهَا ومَا حَوْلَها، وَكُلُوهُ[2].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ الحُمَيْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلًا عَالِيًا[3].

١١٦- وبهَذا الإسْنَادِ إلىٰ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بالمَدِينَةِ أَرْبعًا، وَبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[4].

=ورواه البيهقي في السنن الكبير ٤/ ٣٠٠، والبغوي في شرح السنة ٦/ ١٨٥ بإسنادهما إلىٰ ابن بشران به.

(١) رواه مسلم (١٠٠١) عن ابن راهويه وعبد بن حميد به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ١١٩٤ بإسناده إلىٰ علي بن حرب به، ولم أجد الحديث في جزء علي بن حرب عن ابن عيينة.

(٣) صحيح البخاري (٥٥٣٨) عن الحميدي به.

(٤) إسناده صحيح، رواه علي بن حرب في حديثه عن سفيان (٣٦) عن ابن المنكدر به، ورواه من طريقه: ابن عبدالبر في التمهيد ٢٢/ ٢٨٧.
ملحوظة: حديث علي بن حرب عن سفيان مطبوع ضمن مجموع بعنوان (أحاديث الشيوخ الكبار) جمعها الدكتور حمزة الزين، وطبعت في دار الحديث بالقاهرة، وحديث علي بن=

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ، وأَبو دَاوُدَ عَنْ زُهَيْرٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ كِلاَهُمَا عَنْ قُتَيْبَةَ، ثَلاَثَتُهُمْ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، فوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً لَهُمْ بِحَمْدِ اللهِ[1].

١١٧- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بن عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ إجَازَةً، عَنِ الشُّيُوخِ: أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالبَاقِي بن أَحْمَدَ بنِ البَطِّيِّ، وأَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ/ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ تَاجِ القُرَّاءِ، وأَبي القَاسِمِ هِبَةِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ هِلَالٍ الدَّقَّاقِ، قَالُوا: [٥٤أ]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الفَرَّاءُ الْبَانِيَاسِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ القَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ الْمُكَنَّىٰ بأَبي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مصعبٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عن ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سالمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ رجلٍ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ[2].

=حرب هذا له أكثر من رواية، فإن النسخة الخطية التي تم الطبع عليها هي من رواية الإمام موفق الدين ابن قدامة المقدسي وخطه، وهناك نسخة أخرىٰ محفوظة أيضا في المكتبة الظاهرية، من رواية ابن البطر عن العكبري، وستأتي رواية المصنف من هذه الرواية برقم (٢٠٢) وما بعدها.

(١) رواه مسلم (٦٩٠)، وأبو داود (١٢٠٢)، والترمذي (٥٤٦)، والنسائي (٤٦٩).
وجزء حديث ابن عيينة هذا وصفه الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن التجيبي في برنامجه ص٢٩٥ فقال: (وهذا الحديث وأمثاله لو كتب بالذهب لكان قليلاً في حقه، لشرفه، وعلو سنده، ولله علىٰ ما أنعم).

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن المسلمة في المشيخة ص٢٩٧ عن ابن البطي به.
ورواه إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي في الأمالي عن أبي مصعب به كما في كثير من الكتب،=

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ التِّنِّيْسِيِّ، عَنْ مَالِكٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا، وللهِ الحَمْدُ[1].

وأَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنِ القَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ بَدَلًا عَالِيًا لَهُ أَيْضًا[2].

١١٨- وبهِ إلىٰ الهَاشِميِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا إذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَايَعْنَاهُ عَلىٰ السَّمْعِ والطَّاعَةِ، يَقُولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ[3].

[٥٤ب] رَوَاهُ البُخَارِيُّ/ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا، والحَمْدُ للهِ[4].

١١٩- وبهِ إلىٰ الهَاشِميِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

=ومنها: الأربعون من الصحاح العوالي لأبي البركات إسماعيل بن أحمد الصوفي (١٣)، والمعجم لأبي محمد عبدالخالق بن أسد الأطرابلسي (١٩٨)، وابن الجوزي في المشيخة ص ١٦٠، وعمر السهروردي رقم (٥٢) (بتحقيقنا)، وابن البخاري في مشيخته ٢/ ١٤٠٥، وابن أميلة في المشيخة ص٤٣ (بتحقيقنا).

ولم يرد الحديث في أمالي الهاشمي المطبوع، لأن مخطوطته التي وصلت إلينا ناقصة.

ورواه أبو مصعب في روايته للموطأ (١٨٩٠) عن مالك به.

(١) رواه البخاري (٢٤) عن عبدالله بن يوسف التنيسي به.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٩٥).

من قوله: (وأخرجه أبو داود...) ورد في حاشية الأصل، ولم يرد في النسخة الحلبية.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو مصعب في الموطأ (٨٩٥) عن مالك به.

ورواه الهاشمي في أماليه عن أبي مصعب، كما في مشيخة ابن البخاري ٢/ ١٤٠٤، وابن الحاجب في عوالي مالك (٣٦)، ولم يرد الحديث كذلك في الجزء الأول المطبوع.

ورواه أبو مصعب في الموطأ (٨٩٥) عن مالك به.

(٤) رواه البخاري (٧٢٠٢) عن التنيسي به.

فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ، حَافَّتَاهُ الذَّهَبُ، مَجْرَاهُ عَلَىٰ الدُّرِّ واليَاقُوتِ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ[(١)].

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهْ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الكِنْدِيِّ الكُوفِيِّ الأَشَجِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لَهُ، وللهِ الحَمْدُ[(٢)].

١٢٠- وبِهِ إِلَىٰ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا، وَلَكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ/ وَأَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ يَرْبِطُونَ كَلْبًا، إِلا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ، كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ، إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ[(٣)]. [٥٥أ]

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ بنِ أَسْبَاطَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ مَوْلَاهُمْ الكُوفِيِّ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[(٤)].

(١) إسناده صحيح، رواه الهاشمي في أماليه عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشج به، كما في معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٢٧، وفي الأربعين من عوالي المجيزين ص ١٢٤ لأبي بكر ابن الحسين المراغي، وفي ذيل تذكرة الحفاظ ص٣١ لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي.

(٢) رواه ابن ماجه (٤٣٣٤) عن عبدالله بن سعيد وواصل بن عبدالأعلىٰ وعلي بن المنذر ثلاثتهم عن محمد بن فضيل بن غزوان به.

(٣) إسناده حسن، رواه الهاشمي في أماليه عن عبيد بن أسباط، كما في معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٧٣٠، وفي ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٢/ ٦١، وفي مشيخة ابن البخاري ٢/ ١١٦٨.

(٤) رواه الترمذي (١٤٨٩) عن عبيد بن أسباط بن محمد القرشي به.

وقَـدْ أَخْرَجَ مُسْـلِمٌ في صَحِيحهِ الأَمْـرَ بِقَتْلِ الكِلَابِ مِـنْ رِوَايةِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُغَفَّلٍ (١).

١٢١- وبِهِ إِلىٰ الهَاشِـميِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ الأَشَـجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو خَالِدٍ، عَـنْ يَزِيدَ بنِ سِـنَانٍ، عَنْ أَبي الـمُنَازِلِ، عَـنْ عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَـاحٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ، قَالَ:

أَحِبُّوا الـمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ في دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وأَمِتْنِي مِسْكِينًا، واحْشُرْنِي في زُمْرَةِ الـمَسَاكِينَ (٢).

هَكَـذَا وَقَعَ في عِدَّةِ نُسَـخٍ مِنْ جُزْءِ البَانِيَاسِـيِّ عَنْ أَبي الـمُنَازِلِ - بالنُّونِ والزَّاي واللَّامِ -وفي حَاشِيةِ بَعْضِ/ النُّسَخِ: الـمُبَارَكُ -بالبَاءِ الـمُوَحَّدَةِ، والرَّاءِ، والكَافِ- وَهُوَ الصَّوَابُ، وَهَكذا ذَكَرهُ البُخَارِيُّ (٣). [٥٥ب]

وَذَكَـرَهُ أَيْضًـا الحَاكِمُ أَبو أَحْمَـدَ في الكُنَىٰ في بَابِ الوَاحِـدِ مِمَّنْ لَمْ يُوقَفْ عَلَىٰ اسْمِهِ، وَذَكَرَ لَهُ هَذَا الحَدِيثَ بِهذا الإسْنَادِ (٤).

وَهَكَـذا ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ، وابـنُ مَاجَهْ في كِتَابَيْهِمَا بالبَاءِ الـمُوَحَّدَةِ، والرَّاءِ، وَالكَافِ (٥).

(١) رواه مسلم (٢٨٠) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة عن أبي التياح عن مطرف به.

(٢) إسـناده حسـن، رواه الهاشمي في أماليه عن أبي سعيد الأشـج، كما في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ٣/ ٣٤، وابن البخاري في مشيخته ٢/ ١١٧٢، والذهبي في المعجم الكبير ٢/ ٣٠٢. ورواه أبـو سـعيد عبدالله بن سـعيد الأشـج في جزئه (٧٥) عـن أبي خالد سـليمان بن حيان الأحمر به.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٩/ ٧٥.

(٤) قول أبي أحمد الحاكم الكبير وهو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحافظ المتوفىٰ سنة (٣٧٨) لم يرد في مختصره المقتنىٰ في سرد الكنىٰ للذهبي ٢/ ٩٦.

(٥) رواه الترمذي في أبواب فضائل القرآن (٢٩١٨)، وابن ماجه في باب مجالسة الفقراء (٤١٢٦).

وذَكَرَ بَعْضُ الحُفَّاظِ العَصْرِيَّةِ: أَنَّهُ لاَ يُعْرَفُ[1].

وأَبو الـمُنَازِلِ كُنْيَةُ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، وَهُوَ أَيْضًا يَرْوِي عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بالصَّوَابِ.

وهَـذَا الحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَـيْبَةَ، وأَبي سَـعِيدٍ عَبْدِاللهِ بنِ سَعِيدٍ الأَشَجِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ.

١٢٢- وبهِ إلىٰ الهَاشِـميِّ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالسَّـلاَمِ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ أَبي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: فِي ثَلاَثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ أَو تَبِيعَةٌ، وفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ[2].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ/ أَبي سَـعِيدٍ الأَشَجِّ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقَةً عَالِيـةً، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: وأَبو عُبَيْدَةَ هُوَ: ابنُ عَبْدِاللهِ لم يَسْـمَعْ مِنْ أَبِيهِ، قَالَ عَمْرُو بنُ مُرَّةَ: سَـأَلْتُ أَبا عُبَيْدَةَ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ عَبْدِاللهِ شَـيْئًا ؟ قَالَ: لاَ[3]. [٥٦أ]

انْتَهىٰ.

وأَبو عُبَيْدَةَ هُوَ: ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْـعُودٍ، يُقَالُ: اسْـمُهُ عَامِرٌ، وَقِيلَ: اسْـمُهُ كُنْيَتُهُ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

(١) لعله يعني الإمام الذهبي، فقد قال في الكاشف ٢/ ٤٥٦، وفي المغني ٢/ ٨٠٦: (لا يعرف)، وقال في ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦٧: (لا يدري من هو، وخبره منكر).

(٢) إسـناده ضعيف، أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يرو عن أبيه، رواه الهاشمي في أماليه عن أبي سـعيد الأشج، كما في تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٦، وفي سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٨٤، وفي المعجم الكبير ١/ ٦٢.

(٣) رواه الترمـذي (٦٢٢)، وقـال في أبـي عبيـدة كذلـك في أبـواب الطهارة باب في الاسـتنجاء بالحجرين (١٧).

١٢٣- وأَخْبَرَنَـا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنِ الـمُفَرِّجِ الدِّمَشْقِيُّ إذْنًا، عَنْ أَبي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَحْبُوبٍ الغَزِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ بَيَانٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ الفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيْسَىٰ بنِ الطَّبَّاعِ أَبو جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ مُجَمِّعِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيه يَعْقُوبَ، عَنْ عَمِّه عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمِّه مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ -وكَانَ أَحَدَ القُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَأُوا القُرْآنَ- قَالَ:

[٥٦ب] شَهِدْتُ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا النَّاسُ يَهُزُّونَ الأَبَاعِرَ، فَقَالَ/ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ: مَا لِلنَّاسِ؟ قَالُوا: أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

فَخَرَجْنَا نُوجِفُ مَعَ النَّاسِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ عِنْدَ كِرَاعِ الْغَمِيمِ، فَقَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١] فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَتْحٌ هُوَ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ، قَالَ: فَقُسِّمَتْ خَيْبَرُ عَلَىٰ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ، لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، قَالَ: وَكَانَ الْجَيْشُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، فِيهِمْ ثَلاثُ مِئَةِ فَارِسٍ فَأَعْطَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَارِسَ سَهْمَيْنِ وَالرَّاجِلَ سَهْمًا[١].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في الجِهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنِ الطَّبَّاعِ هَذَا بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[٢].

(١) إسناده ضعيف، رواه ابن المسلمة في المشيخة البغدادية ص ١٦٢ عن الحسين بن محبوب به.

(٢) رواه أبو داود (٢٧٣٦)، و(٣٠١٥) عن ابن الطباع به.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: مُجَمِّعُ بنُ يَعْقُوبَ -يَعْنِي رَاوِي هَذَا الحَدِيثِ- شَيْخٌ لاَ يُعْرَفُ(١).

١٢٤- وأَنْبَأَنَا أَبو العَبَّاسِ أَيْضًا، عَنْ أَبي عَبْدِاللهِ مُظَفَّرِ بن هِبةِ اللهِ بنِ البَوَّابِ البَغْدَادِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الحَرِيرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ/ عَلِيِّ بنِ الفَتْحِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَتْحِ، المَعْرُوفُ بابنِ العُشَارِيِّ [٥٧أ] قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الثُّلاثَاءِ العِشْرِينَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ المُخَلِّصُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وثَلاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مُبَارَكٍ، عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ مَوْلَىٰ ابنِ عبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ، قَالَ:

أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إلىٰ الشِّعْبِ قَامَ فَبَالَ، ولم يَقُلْ أُسَامَةُ: أَهْرَاقَ المَاءَ.

قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوضَّأَ وُضُوءاً لَيْسَ بالبَالِغِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الصَّلاةَ، قَالَ: الصَّلاةَ أَمَامَكَ(٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، وأَبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلاَءِ

(١) نقل قول الشافعي: البيهقي في السنن الكبير ٦/ ٥٢٩، وفي معرفة السنن والآثار ٩/ ٢٤٨.
(٢) إسناده صحيح، رواه ابن المسلمة في المشيخة ص ١٧٧ عن مظفر بن هبة الله به.
ورواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (٣٨٢) عن البغوي به.

الهَمْدَانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ ابنِ الـمُبَارَكِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[1].

[٥٧ب] ١٢٥- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ/ بنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ عَبْـدُاللهِ بنُ مَنْصُورِ بنِ هِبَةِ اللهِ الـمَوْصِليُّ، فِي كِتَابِـهِ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ سَنَةَ تِسْـعٍ وخَمْسِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ ابـنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عُمَرَ عَبْدُالوَاحِدِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مَهْدِيٍّ الفَارِسِـيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الـمَحَامِليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَـعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ:

بَايَعْنَا رَسُـولَ اللهِ ﷺ عَلَىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ، وَالْيُسْرِ، والمَنْشَطِ، وَالمَكْـرَهِ، وَأَلَّا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ أَوْ نَقُومَ بالحَقِّ حَيْثُ مَا كُنَّا لاَ نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ[2].

أَخْرَجَـهُ البُخَـارِيُّ عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بنِ أَبي أُوَيْـسٍ، عَنْ مَالِكٍ بـهِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا[3].

١٢٦- وأَخْبَرَنَـا أَبـو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ إِجَـازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّدٍ [٥٨أ] عَبْدُالوَاحِدِ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ البَارِزِيُّ/ الصَّابُونِيُّ، وأَبو الـمُعَمَّرِ عَبْدُاللهِ بنُ سَـعْدِ بنِ الحُسَـيْنِ بنِ الهَاطِرَا، الـمَعْرُوفُ بَخرِيفَة فِي كِتَابَيْهِمَا

(١) رواه مسلم (١٢٨٠) عن ابن أبي شيبة وأبي كريب عن عبدالله بن المبارك به.
ورواه البخاري (١٣٩) و(١٦٦٧) و(١٦٧٢) بإسناده إلىٰ موسىٰ بن عقبة عن كريب به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن المسلمة في المشيخة البغدادية ص١٩٢ عن عبدالله بن منصور به.
ورواه المحاملي في الأمالي (١٢٤- رواية ابن مهدي) عن أحمد بن إسماعيل المدني به.

(٣) رواه البخاري (٧١٩٩) عن ابن أبي أويس به.

إليَّ مِنْ بَغْدَادَ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ البَطِرِ القَارِئُ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ رِزْقَوَيْهِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ سَنَةَ إحْدَىٰ عَشْرَةَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ، يَوْمَ الاثْنَينِ سَلْخ صَفَرَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ أَبي مَسْعُودٍ، قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَتَخَلَّفُ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلاَنٌ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فإِنَّ فِيهِم الكَبِيرَ، والسَّقِيمَ، وذَا الحَاجَةِ[1].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ، وَمُسْلِمٌ عَنِ ابنِ أَبي عُمَرَ كِلاَهُمَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لِلْبُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ، وللهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ[2].

١٢٧- وأَخْبَرَنَا/ أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ الشَّاهِدُ إِذْنًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا الفَقِيهُ [٥٨ب] أَبو الفَرَجِ صَدَقَةُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الحَسَنِ بنِ بَخْتِيَارٍ الحَدَّادُ الحَنْبَلِيُّ البَغْدَادِيُّ إِجَازَةً مِنْهَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ نَصْرِ

(١) إسناده صحيح، رواه ابن المسلمة في المشيخة البغدادية ص٢٤٣ عن عبدالواحد بن الحسين به.
ورواه سعدان بن نصر بن منصور المخرمي في جزئه (١١٤) عن سفيان بن عيينة به.

(٢) رواه البخاري (٩٠) عن محمد بن كثير به، ورواه مسلم (٤٦٦) عن محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر به.

ابنِ الزَّاغُونيِّ سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو الغَنَائِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الـمَأْمُونِ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَابَةَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، قَالَ: أَخبَرَنَا العبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ بنِ مَزْيَدَ، قَالَ: أَخْبَرَني أَبي، قَالَ: سَمِعْتُ الأَوْزَاعيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَتْ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلْصَّلاةِ (١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنِ العبَّاسِ بنِ الوَلِيدِ هَذا، بِهَذا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، والحَمْدُ للهِ (٢).

١٢٨- وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ القُرَشِيُّ، عَنْ أَبي القَاسِمِ يَحْيَىٰ ابنِ ثَابِتِ بنِ بُنْدَارٍ البَقَّالِ، قَالَ: أَخبَرَنَا وَالِدي أَبو الـمَعَالي ثَابِتٌ قِرَاءةً/ [٥٩أ] عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ غَالِبٍ البَرْقَانيُّ الخُوَارِزْمِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا الإِمَامُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الإِسْمَاعِيلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاق بنِ خُزَيْمَةَ، وأَبو بَكْرٍ القَاسِمُ بنُ زَكَرِيَّا الـمُقْرِئُ، قَالَا:

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ مُوسَىٰ القَزَّازُ -نَسَبَهُ أَحَدُهُمَا- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلىٰ صَدْرِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتَابَ، والحِكْمَةَ(٣).

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن المسلمة في المشيخة البغدادية ص٢٨٨ عن صدقة بن الحسين به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٨٩٩٢) عن العباس بن الوليد به.

(٣) إسناده صحيح، وعبدالوارث هو: ابن سعيد العنبري، وخالد هو: ابن مهران الحذاء.

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عِمْرَانَ بنِ مُوسَىٰ بنِ حَيَّانَ القَزَّازِ هَذَا بِهَذا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: هُو ثِقَةٌ، وفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً لَهُ، وَالحَمْدُ للهِ[1].

١٢٩- وبِهِ إِلىٰ الإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابنُ مِهْرَانَ، وَشَيْبَان، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَثْبُتَ الجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الخَمْرُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا[2].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بنِ مَيْسَرَةَ، وَمُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ بنِ فَرُّوخ/ كِلَاهُمَا [٥٩ب] عَنْ عَبْدِالوَارِثِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لِلْبُخَارِيِّ، وَمُوَافَقَةً لِمُسْلِمٍ[3].

١٣٠- وبِهِ إِلىٰ الإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: وَحَدَّثَنَاهُ حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ - وَهُوَ يَخْطُبُ- يَقُولُ:

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وإِنَّما أَنَا قَاسِمٌ، وَيُعْطِي اللهُ، ولَنْ تَزَالَ هَذِه الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَىٰ أَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ

(١) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٨١٢٣) عن عمران بن موسىٰ به.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) رواه البخاري (٨٠)، ومسلم (٢٦٧١) كما ذكر المصنف.

يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ، وَهَمْ ظَاهِرُونَ [١].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ سَعِيدِ بنِ عُفَيْرٍ، وَمُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بنِ يَحْيَىٰ التُّجِيْبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ وَهْبٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً لِلْبُخَارِيِّ، وَمُوَافَقَةً لِمُسْلِمٍ [٢].

١٣١- وبِهِ إِلَىٰ الإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الصُّوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ المَقَابِرِيُّ، ح:

[٦٠أ] وأَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ/ سُفْيَانَ، عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِيَانِ ابنَ جَعْفَرٍ - عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَىٰ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَىٰ الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ.

قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو [٣].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً [٤].

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧) كما ذكر المصنف.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) صحيح البخاري (٦٥٧٠) عن قتيبة به.

١٣٢- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ القُرَشِيُّ إجازةً، عَنْ أَبي الفَتْحِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالبَاقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ البَطِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي نَصْرِ بنِ عَبْدِاللهِ الحُمَيْدِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبو عَلِيٍّ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّعِيدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ السَّايِحُ[1]، قَالَ: سَمِعْتُ: أَبا عَمْرٍو/ مُحَمَّدَ بنَ أَحْمَدَ بنِ العَوَّامِ يَذْكُرُ: [٦٠ب]

أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مُعَاذٍ دَخَلَ عَلَىٰ الْعَلَوِيِّ الْعُمَرِيِّ بِبَلْخَ[2]، فَقَالَ لَهُ الْعُمَرِيُّ: مَا تَقُولُ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَقَالَ: وَمَا أَقُولُ فِي غَرْسٍ غُرِسَ بِمَاءِ الْوَحْيِ، وَطِينٍ عُجِنَ بِمَاءِ الرِّسَالَةِ، فَهَلْ يَفُوحُ مِنْهُمَا إِلا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ، مِسْكُ الْهُدَىٰ، وَعَنْبَرُ التُّقَىٰ؟!

قَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَمَرَ أَنْ يُحْشَىٰ فَمُهُ دُرًّا.

قَالَ: ثُمَّ زَارَهُ مِنْ غَدِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْعُمَرِيُّ عَلَىٰ يَحْيَىٰ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ لَهُ يَحْيَىٰ: إِنْ زُرْتَنَا فَبِفَضْلِكَ، وَإِنْ زُرْنَاكَ فَلِفَضْلِكَ، فَلَكَ الْفَضْلُ زَائِرًا وَمَزُورًا[3].

١٣٣- وبِهِ إِلَىٰ الحُمَيْدِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الوَزِيرُ الْحَافِظُ لِنَفْسِهِ:

---

(١) هو: أبو القاسم أحمد بن محمد السايح جاء ذكره في إكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٢٧٩، ولم أجد له ترجمة.

(٢) يحيىٰ بن معاذ هو: أبو زكريا الواعظ الرازي المتوفىٰ بعد سنة (٢٥٨)، وأما العلوي العمري فلم أعرفه، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٦/ ٣٠٦ وفيه: دخل يحيىٰ بن معاذ علىٰ علوي ببلخ زائرا... إلخ.

(٣) رواه الحميدي في جزء سماه بـ(التذكرة) وهو أخبار وأشعار وحكايات ونوادر، رقم (٦) عن أبي علي الحسين بن محمد الصعيدي به.

أَقَمْنَا سَــاعَــةً ثُــمَّ ارْتَحَلْنَــا   وَمَا يُغْنِي الْمَشُوقَ وُقُوفُ سَاعَهْ

كَأَنَّ الشَمْلَ لَمْ يَكُ ذَا اجْتِمَــاعٍ   إِذَا مَا شَتَّتَ الْبَيْنُ اجْتِمَــاعَهْ(١)

١٣٤- وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ بِالْمَغْرِبِ:

[٦١أ] لَئِنْ أَصْبَحْتُ مُرْتَحِلا بِشَخْصِي   فَرُوحِي عِنْدَكُـمْ أَبَدًا مُقِيــمُ/

وَلَكِنْ لِلْعِيَــانِ لَطِيــفُ مَعْنًــىٰ   لَهُ سَأَلَ الْمُعَـايَنَــةَ الْكَلِيــمُ(٢)

١٣٥- وبِـهِ إِلىٰ الحُمَيْدِيِّ، قَالَ: وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَـعِيدٍ، أَنَّهُ قَصَـدَ يَوْمًا صَدِيقًا لَهُ فِي يَوْمٍ شَـدِيدِ الْمَطَرِ، فَاسْـتَعْظَمَ ذَلِـكَ مِنْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:

وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا دُونَكَ لُجَّــةً   وَفِي الأَرْضِ صَعْقٌ دَائِمٌ وَحَرِيقُ

لَسَهُلَ وُدِّي فِيكَ نَحْوَكَ مَسْلَكِي   فَلَمْ يَتَعَذَّرْ لِي إِلَيْكِ طَرِيــقُ(٣)

١٣٦- وأَنْشَـدنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ القُرَشِـيُّ إِجَـازَةً، عَنِ الإِمَامِ أَبي مُحَمَّـدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ أَحْمَدَ بـنِ أَحْمَدَ بنِ الخَشَّـابِ النَّحْوِيِّ مِمَّا أَنْشَدَ لِنَفْسِهِ في الشَّمْعَةِ:

صَفْـراءُ لاَ مِــنْ سَقَمٍ مَسَّهــا   كَيْفَ وَكَانَـتْ أُمُّهَــا الشّافِيَــهْ

عُــرْيــانَــةٌ باطِنُهــا مُكْتَسٍ   فأَعْجَبُ لها كَاسِيَةً عــارِيَــهْ(٤)

(١) رواه الحميدي في التذكرة رقم (١٤).
وأبـو محمد هو ابن حـزم الإمام الحافظ الشـهير صاحـب المصنفـات كالمحلىٰ والفصل وغيرهما، توفي سنة (٤٥٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٨٤.

(٢) رواه الحميدي في التذكرة رقم (٢٣).

(٣) رواه الحميدي في التذكرة رقم (٢٣).

(٤) ذكره ياقوت في معجم الأدباء ٤/ ١٤٩٤، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ٣٦٣ في ترجمة=

١٣٧- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَيْضًا إجَازةً، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ سَعْدِ بنِ الحُسَيْنِ، المَعْرُوفِ بِخُزَيْفَةَ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ/ [٦١ب] أَيُّوبَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ شَاذَانَ البَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ حُبَيْشٍ النَّاقِدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ الجُنَيْدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الزَّاهِدُ يَقُولُ:

بَلَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُحَبَّ فِيكَ وَأَنْتَ لِي مُبْغِضٌ[(٢)].

١٣٨- وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَيْضًا إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالقَادِرِ ابنُ أَبي صَالِحِ بنِ جَنْكِيِّ دُوْسْت الجِيْلِيُّ الحَنْبَلِيُّ إجَازةً، قَالَ:

الخَلْقُ حِجَابُكَ عَنْ نَفْسِكَ، وَنَفْسُكَ حِجَابُكَ عَنْ رَبِّكَ، مَا دُمْتَ تَرَىٰ الخَلْقَ لاَ تَرَىٰ نَفْسَكَ، وَمَا دُمْتَ تَرَىٰ نَفْسَكَ لاَ تَرَىٰ رَبَّكَ[(٣)].

وقَالَ: الأَوْلِيَاءُ عَرَائِسُ اللهِ تَعَالَىٰ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ إِلاَّ ذُو مَحْرَمٍ[(٤)].

=ابن الخشاب.

(١) خزيفة -بضم الخاء المعجمة، وفتح الزاي- هو أحد المحدثين الزهاد، توفي سنة (٥٦٠)، ينظر إكمال الإكمال لابن نقطة ٢/ ٢٣٨.

(٢) رواه أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان في المشيخة الصغرىٰ (٦٩) عن أبي الحسين محمد بن علي بن حبيش الناقد به.
ورواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات ٢/ ٣١٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٦/ ١٥١ بإسنادهما إلىٰ محمد بن واسع به.

(٣) ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد كما في كتاب المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أيبك ص١٧٠، وذكره أيضًا الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩/ ٤٥٠.

(٤) ذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد كما في كتاب المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن أيبك ص١٧٠.

مَنِ اسْمُهُ إبْرَاهِيمُ

[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ]

إبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ جَمِيلِ بنِ خَلَفِ بنِ سَيِّدٍ[1]، أَبو إسْحَاقَ المَعَافِرِيُّ المَالِقِيُّ الأَصْلِ، المَقْدِسيُّ/ المَوْلِدِ[2].

[٦٢أ]

سَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبِي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيِّ، والحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ القَاسِمِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ عَساكِرَ، وَالقَاضِي أَبِي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي الفَضْلِ الحَرَسْتَانِيِّ وَغَيْرِهِم، وَحَدَّثَ.

مَوْلِدُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي فِي سَنَةِ إحْدَىٰ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

وأَجَازَ لَهُ مِنَ العِرَاقِ باسْتِدْعَاءِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِاللهِ البِرْزَالِيِّ[3]: أَبو المَفَاخِرِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الحُسَيْنِيُّ، وأَبو رَوْحٍ عَبْدُالمُعِزِّ الهَرَوِيُّ، وزُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الطَّائِيُّ، وأَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ مَسْعُودٍ المَعْرُوفُ بِقُوْرَجَهْ، والمُؤَيَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوْسِيُّ، وَزَيْنَبُ بنتُ أَبِي القَاسِمِ الشَّعْرِيُّ، وأَبو بَكْرِ بنُ أَبِي سَعْدِ ابنِ الصَّفَّارِ[4]، وأَبو الفُتُوحِ دَاوُدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ [عَبْدِالوَاحِدِ بنِ] الفَاخِرِ[5]، وأُخْتُهُ رُقَيَّةُ، وإسْمَاعِيلُ بنُ المُطَهَّرِ بنِ الحُسَيْنِ الهَرَوِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.

---

(١) جاء في حاشية الأصل بخط ابن أيبك: (كذا بخط الشريف عز الدين: بفتح السِّين).

(٢) إبراهيم بن علي بن محمد المعافري الأصل، ولد سنة (٥٨٨)، وتوفي سنة (٦٥١)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٢٨٨، وتاريخ الإسلام للذهبي ٢٨/ ٧٠٤.

(٣) هو: أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي، ولد سنة (٥٧٧)، وتوفي سنة (٦٣٦)، وكان من كبار المحدثين، وخرج مشيخات لكثير من الحفاظ ومنهم المسند الإربلي، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٥٥.

(٤) هو: القاسم بن عبدالله أبو بكر بن أبي سعد الصفار.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح)، وينظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦٨.

وأَبوُهُ: الخَطِيبُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ بالـمَغْرِبِ مِنَ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ خَلَفِ بنِ بَشْكُوالَ وغَيْرِه، وَقَدِمَ الشَّامَ/ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ، وَسَكَنَ [٦٢ب] بَيْتَ الـمَقْدِسِ، وَخَطَبَ بالجَامِعِ الأَقْصَىٰ مُدَّةً[(١)].

١٣٩- أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الـمَعَافِرِيُّ، وَالحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ البَكْرِيِّ إجازةً[(٢)]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ طَبَرْزَدَ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في سَنَةِ ثَلاثٍ وَستِّ مِئَةٍ، ح:

وأَنْبَأَنَا قَاضِيَا القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ[(٣)]، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ[(٤)]، وأَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الـمَقْدَسِيَّانِ[(٥)]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا العَلاَّمَةُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في سَنَةِ إِحْدَىٰ وَستِّ مِئَةٍ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ عَبْدِالسَّلاَمِ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ قِراءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ كَثِيرٍ الـمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ -هُو ابنُ مُحَمَّدِ بنِ

---

(١) كان أبوه أبو الحسن علي بن محمد المالقي محدثـًا ثقةً عابداً، ولما افتتح السلطان صلاح الدين بيت المقدس التمس إماماً يكون خطيبه وصاحب الصلاة به، فأجمع كل من حضر هناك من العلماء وأهل الرأي علىٰ أنه لا أحق من أبي الحسن هذا بذلك المنصب، فقدمه لذلك، وتوفي سنة (٦٠٥)، ينظر: الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ٣/ ٢٦٥.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٥) هو: الشيخ التاسع.

[٦٣أ] عَبْدِالعَزِيزِ/ البَغَوِيُّ – قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ:

عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أَنَّها كَانَتْ تَحتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَهَا البَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إلىٰ أَهْلِهِ تَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فقَالَ: لَيْسَتْ لَكِ عَلَيْهِم نَفَقَةٌ، وَعلَيْكِ العِدَّةُ، وَانْتَقِلي إلىٰ أُمِّ شَرِيكٍ.

ثُمَّ قَالَ: إنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَتُهَا مِنَ المُهَاجِرِينَ، لاَ، وَلَكِن انْتَقِلِي إلىٰ ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، وإِنْ وَضَعْتِي ثِيَابَكِ لم يَرَ شَيْئًا(١).

انْفَرَدَ بهِ مُسْلِمٌ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبي بَكْرٍ يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ البَغْدَادِيِّ المَقَابِرِيِّ الزَّاهِدِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً(٢).

وَعُرِفَ يَحْيَىٰ بالمَقَابِرِيِّ لِكَثْرَةِ زِيَارَةِ القُبُورِ.

وأَبو سَلَمَةَ هُوَ: ابنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ.

وَمُحَمَّدٌ هُوَ: ابنُ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ أَبو الحَسَنِ، وَيُقَالُ: أَبو عَبْدِاللهِ اللَّيْثِيُّ المَدَنِيُّ.

[٦٣ب] ١٤٠- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ أَيُّوبَ/ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بنِ عَبْدِالحَارِثِ الخُزَاعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَىٰ البَابَ، فَجَاءَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَيَّ القُفِّ بَاسِطٌ رِجْلَيْهِ... وَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ(٣).

(١) إسناده صحيح، رواه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ٩٠٥، بإسناده إلىٰ البغوي به.

(٢) رواه مسلم (١٤٨٠) عن يحيىٰ بن أيوب المقابري به.

(٣) إسناده حسن.

هَكَذَا هُوَ في الأَصْلِ مُخْتَصَرٌ.

رَوَاهُ أَبـو دَاوُدَ في الأَدَبِ عَـنْ يَحْيَـىٰ بـنِ أَيُّوبَ الـمَقَابِرِيِّ، والنَّسَـائِيُّ في الـمَنَاقِبِ عَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، كِلاَهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابـنِ عَمْرِو بـنِ حَلْحَلَةَ بِهَذَا الإِسْـنَادِ، فَوَقَعَ لَنَـا مُوَافَقَةً عَالِيَـةً لأَبي دَاوُدَ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وَوَقَعَ لَنَا أَيْضًا بَدَلًا لِلْنَّسَائِيِّ، وللهِ الحَمْدُ وَالـمِنَّةُ[1].

١٤١- وبِهِ إِلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ وَحْشِي بنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه، أَنَّهُم قَالُوا:

يَا رَسُـولَ اللهِ، إِنَّا نَأْكُلُ ولاَ نَشْـبَعُ، قَـالَ: لَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُـونَ، اجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، واذْكُرُوا اسمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ/ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ[2]. [٦٤أ]

رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ هِشَـامِ بنِ عَمَّارٍ، وَدَاودَ بنِ رُشَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، وَرَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُوسَـىٰ الرَّازِيِّ، كُلُّهُمْ عَنِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ بِهَـذا الإِسْـنَادِ، فَوَقَعَ لَنا مُوَافقَـةً عَالِيَةً لابنِ مَاجَهْ، وَبَـدَلًا لأَبي دَاوُدَ، وللهِ الحَمْدُ[3].

وَوَحْشِيُّ هَذَا هُوَ: وَحْشِيُّ بنُ حَرْبِ بنِ وَحْشِيٍّ، وَوَحْشِيُّ الصَّحَابيُّ كُنْيَتُهُ أَبو دَسْمَةَ مَوْلَىٰ ابنِهِ الحَارِثِ بنِ عَامِرِ بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِمَنَافٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَىٰ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ.

---

(١) رواه أبو داود (٥١٨٨)، والنسائي في السنن الكبرىٰ (٨٠٧٧) كما ذكر المصنف.

(٢) إسـناده ضعيف، فيه وحشـي بن حرب ولم يوثقه أحد، وفيه الوليد بن مسـلم وهو ثقة لكن مدلس تدليس تسوية، ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالتحديث في الإسناد كله.

(٣) رواه ابن ماجه (٣٢٨٦)، وأبو داود (٣٧٦٤) كما قال المصنف.

[الشَّيْخُ الرَّابعَ عَشَرَ]

إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَثِيقٍ، أَبو إسْحَاقَ الأُمَوِيُّ الإشْبيْلِيُّ المُقْرِئُ[1]

قَرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءَاتِ السَّبْع بالـمَغْرِبِ عَلَىٰ الشَّيْخِ أَبي الحَسَنِ خَالِصِ ابنِ التُّرَابِ، وأَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُنْذِرِ بن جَهْوَرٍ الأَزْدِيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ حَبيبِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ الحِمْيَرِيِّ.

وسَمِعَ مِنْ أَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي هَارُونَ التَّمِيمِيِّ، وأَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ مُحَمَّدٍ الجُذَامِيِّ/ . [٦٤ب]

سَمِعَ مِنْهُ (الـمُوَطَّأَ) رِوَايَةَ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ عَنِ الفَقِيهِ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ طَاهِرٍ القَيْسِيِّ، عَنْ أَبي عَلِيٍّ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الغَسَّانيِّ، عَنِ الحَافِظِ أَبي عُمَرَ بنِ عَبْدِالبَرِّ النَّمَرِيِّ، بِسَنَدِه الـمَشْهُورِ فِيهِ.

وسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَوْطِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بْنِ زَرْقُونَ الأَنْصَارِيِّ، وأَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ العَرَبيِّ، وأَبي العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مَضَا.

وذَكَرَ في (فِهْرِسَتِهِ) أَنَّهُ قَرَأَ ثُلَاثِيَّاتِ البُخَارِيِّ عَلَىٰ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ

(١) الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الأموي ولد سنة (٥٦٧)، وتوفي سنة (٦٥٤)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٣٢٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٣/ ٣٠٣، وفي حاشيتهما مصادر كثيرة.

ابنِ العَرَبيِّ الـمَعَافِرِيِّ(١)، بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ يُونُسَ بنِ يَحْيَىٰ الهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبي الوَقْتِ بِسَنَدِه.

وذَكَرَ أَيْضًا أَنَّ الحَافِظَ أَبا طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيَّ كَتَبَ بالإِجَازَةِ لأَهْلِ الأَنْدَلُسِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

قَالَ: وكَانَ مَوْلِدِي بِشَرَفِ إِشْبِيْلِيَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ(٢).

[٦٥أ] وَذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدِي في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، فَقَالَ: كَانَ/ ظَاهِرَ السَّلَامَةِ، كَثِيرَ الاسْتِقَامَةِ، مُتَحَرِّيًا في هَذا البَابِ، مُتَقَيِّدًا بالسَّمَاعِ وَالكِتَابِ، ثُمَّ أُخْبِرْتُ عَنْهُ كَلَامًا بَعْدَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَطْلَعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَلَىٰ فَضَايِحَ في هَذَا الشَّأْنِ، وتَجَارِيحَ بِمَعْزَلٍ عَنِ الصِّدْقِ والإِتْقَانِ، مَوْلِدُهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، انْتَهَىٰ.

وذَكَرَهُ الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ في (الصِّلَةِ)، فَقَالَ: قَدِمَ دِيَارَ مِصْرَ مِنْ بِلَادِ الـمَغْرِبِ، وأَقْرَأَ بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءَاتِ، وكَانَ أَحَدَ الـمَشَايِخِ الـمَشْهُورِيْنَ بالفَضْلِ(٣).

تُوفِّي في الرَّابِعِ مِنَ شَهرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَتِّ مِئَةٍ بالإِسْكَنْدَرِيَّةِ، ودُفِنَ بَيْنَ الـمِيْنَاوَيْنِ(٤).

(١) هو: محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن العربي، وقيل: (بن محمد بن أحمد بن العربي) أبو بكر المعافري، حفيد القاضي أبي بكر بن العربي، كان محدثا ثقة، حج فسمع من السِّلفي وغيره، ثم رحل بعد نيّف وعشرين سنة إلىٰ الشام والعراق، توفّي بالإسكندرية سنة (٦١٧)، ينظر: نفح الطيب ٢/ ٦٢٦.

(٢) شرف إشبيلية موضع بالأندلس، كثير الخضرة والأشجار لاسيما الزيتون، ينظر: تاج العروس ٢٣/ ٤٩٤.

(٣) ينظر: صلة التكملة بوفيات النقلة.

(٤) قوله: (الميناوين) موضع في الإسكندرية علىٰ ساحل البحر، ولم يذكره ياقوت الحموي=

وَذَكَـرَهُ الحَافِـظُ أَبو الحُسَـيْنِ يَحْيَىٰ بنُ عَلِيٍّ القُرَشِـيُّ في (مُعْجَمِ شُـيُوخِهِ)[1]، وقَـالَ: أَبو إسْـحَاقَ مِنْ أَهْلِ إشْـبِيلِيَةَ، نَـزَلَ الإسْـكَنْدَرِيَّةَ، واسْـتَوْطَنَهَا، وأَقْرأَ بِهَا القُـرْآنَ العَظِيـمَ بِرِوَايَاتٍ عِدَّةٍ، لَقِيْتُـهُ بِمِصْرَ، وَسَـأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِه فَقَالَ: سَـنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِشَرَفِ إشْبيليَةَ[2].

[٦٥ب] ١٤٢- أَخْبَرَنَا أَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ/ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ وَثِيقٍ الأُمَوِيُّ إجَـازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّـيْخُ الـمُحَدِّثُ أَبـو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بـنُ عَبْدِاللهِ بنِ العَرَبيِّ الـمَعَافِرِيُّ بِقِرَاءَتي عَلَيْهِ بِشَـرَفِ إشْبِيلِيَةَ سَـنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ يُونُسُ بنُ يَحْيَىٰ الهَاشِميُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الوَقْتِ عَبْدُالأَوَّلِ بنُ عِيسَىٰ السِّجْزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمُظَفَّرِ الدَّاوُدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ حَمُّوَيْهِ السَّرْخَسِـيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُـفَ بنِ مَطَرٍ الفَرَبْـرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسْـمَاعِيلَ البُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْدٍ، عَنْ سَـلَمَةَ ابنِ الأَكْوَعِ، قَالَ:

=في معجـم البلـدان، وإنما جاء ذكـره في بعض كتب التراجم ومنها: غايـة النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٢٥.

(١) هـو: رشـيد الدين أبو الحسـين يحيىٰ بـن علي بـن عبدالله الأموي النابلسـي ثـم المصري المالكي، وهو الرشـيد العطار، الإمام الحافظ، انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية، توفي سنة (٦٦٢)، وهو الذي خرج مشيخة ابن بنت الجميزي، وقد ذكرت ترجمته في مقدمة هذه المشيخة.

(٢) في حاشية الأصل: (ولعله وستين).

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لم أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[(١)].

١٤٣- وبِهَذا الإِسْنَادِ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الـمَغْرِبَ إِذَا تَوارَتْ بالحِجَابِ[(٢)].

١٤٤- أَنْشَدَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ وَثِيقٍ إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الأُسْتَاذُ أَبو عِمْرَانَ مُوسَىٰ الـمِيْرَتُلِيُّ الزَّاهِدُ نَزِيلُ إِشْبِيلِيَةَ لِنَفْسِهِ[(٣)]:/ [٦٦أ]

قَدْ عَمَّتِ البَلْوَىٰ وَقَدْ ضَاقَ العَطَنْ ... فَلاَ مُغِيثٌ صَالِـحٌ ولاَ سَكَـنْ

فَفَـرِّجِ البَلْوَىٰ إلهـي وَالحَـزَنْ ... إِنْ لم تَكُـنْ أَنْتَ لِـذَا رَبِّي فَمَـنْ

كَتَبَهُمَا عَنْ شَيْخِنَا أَبي إِسْحَاقَ هَذَا الحَافِظُ أَبو الحُسَيْنِ يَحْيَىٰ بنُ عَلِيٍّ في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)[(٤)]، وقَالَ: ولم أَكْتُبْ عَنْهُ سِوَىٰ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ وَبَيْتَيْنِ آخَرِيْنَ.

(١) رواه البخاري (١٠٩) عن المكي به.

(٢) رواه البخاري (٥٦١) عن المكي به.

(٣) هو: الإمام العارف، زاهد الأندلس، أبو عمران موسىٰ بن حسين بن موسىٰ بن عمران القيسي، الميْرَتُلّي، صاحب الشيخ أبي عبدالله ابن المجاهد، توفي سنة (٦٠٤)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٤٧٨.

(٤) يعني به الحافظ رشيد الدين العطار، ومعجم شيوخه لم يصل إلينا فيما نعلم.

مَنِ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ

[الشَّيْخُ الخَامِسَ عَشَرَ]

إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي اليُسْرِ شَاكِرِ بن سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ ابنِ المُطَهَّرِ بنِ زِيَادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ أَيُّوبَ بن أَرْقَمَ بنِ أَسْحَمَ بنِ النُّعْمَانِ -وَهُوَ السَّاطِعُ بِجَمَالِه[1]- ابنِ عَدِيِّ ابنِ عَبْدِغَطَفَانَ بنِ عَمْرِو بنِ قُرَيْحِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ تَيْمِ اللهِ - وَهُوَ جِمَاعُ تَنُوخَ- ابنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ بنِ تَغْلِبَ بنِ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ إِلحَافِ بنِ قُضَاعَةَ، أَبو مُحَمَّدٍ التَّنُوخِيُّ الشَّافِعِيُّ[2].

هَكَذَا نَقَلْتُ نَسَبَهُ مِنْ خَطِّ الحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ.

[٦٦ب] بَكَّرَ بِهِ أَبُوهُ فَأَسْمَعَهُ بِدِمَشْقَ/ مِنْ أَبِي طَاهِرٍ بَرَكَاتِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخُشُوعِيِّ، والحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ القَاسِمِ ابنِ الحَافِظِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَسَاكِرَ، وَشَيْخِ الشُّيُوخِ أَبِي الحَسَنِ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ إِسْمَاعِيلَ النَّيْسَابُورِيِّ، وَالخَطِيبِ أَبِي

---

(١) يقال لأبنائه: (بنو الساطع) ويريدون بذلك قوة جمالهم.

(٢) الشيخ إسماعيل بن إبراهيم ولد سنة (٥٨٩)، وتوفي سنة (٦٧٢)، ترجمته في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ٦٤٢، وفي حاشيته مصادر كثيرة لترجمته، ويضاف إليها: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم ٤/ ١٦٠٧، والدليل الشافي علىٰ المنهل الصافي لابن تغري بردي ١/ ١٢٢.
وقال عز الدين الحسيني في صلة التكملة بخطه: (اليسر في نسبه: بضم الياء آخر الحروف، وسكون السين المهملة، وآخره راء).

القَاسِمِ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ زَيْدِ بنِ يَاسِينَ الدَّوْلَعِيِّ، وَالقَاضِي أَبي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ ابنِ الحَرَسْتَانيِّ، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلٍ البَغْدَادِيينَ، وأَبي الفَرَجِ جَابِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُونُسَ الحَمَوِيِّ، وَغَيْرِهِم.

ودَخَلَ بَغْدَادَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ الطَّبَرِيِّ وَغَيْرِه.

وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ الـمَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ شَيْخِنَا مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الـمَقْدِسِيِّ(١).

وَحَدَّثَ، وكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا نَبِيلًا، مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ ورِئَاسَةٍ، وَدِرَايَةٍ وكِتَابَةٍ، وَعَدَالَةٍ، وَجَلَالَةٍ.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ في سَابعَ عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بِهَا في السَّادِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونَ/ . [٦٧أ]

١٤٥- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبي اليُسْرِ شَاكِرِ بنِ سُلَيْمَانَ التَّنُوخِيُّ إِجَازةً كَتَبَهَا لَنَا بِخَطِّه في شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي، ح:

وأَنْبَأَنَا قَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ(٢)،

(١) هو: الشيخ الثاني.
(٢) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

والحَافِظَانِ: أَبو عَلِيِّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ[(١)]، وأَبو الفَتْحِ ابـنُ أَبي العِزِّ بنِ أَبي طَالِبٍ الشَّـيْبَانيُّ[(٢)]، وإبْرَاهِيمُ بـنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الـمَالِقِيُّ[(٣)]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الحَرَسْتَانِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ الحَدَّادُ، يُعْرَفُ بأَخِي سَلْمَانَ - قَالَ الخُشُوعِيُّ: قِرَاءةً عَلَيْهِ في جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْـرِينَ وَخَمْـسِ مِئَةٍ، وقَالَ الأَنْصَـارِيُّ: إجَازَةً - قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّـيْخُ/ [٦٧ب] أَبـو مُحَمَّـدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بـنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ الصُّوفِـيُّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ- سَـنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِـينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِـمِ تَمَّـامُ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِاللهِ بـنِ الجُنَيْدِ الرَّازِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَسِيَاقُ الحَدِيثِ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ فَضَالَةَ، وأَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَيُّوبَ بنِ حَذْلَمَ[(٤)]، وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ هِشَامٍ الكِنْدِيُّ[(٥)]، ح:

(١) هو: الشـيخ أبو علي الحسـن بن محمد بن محمد بن محمد البكري، وهو الشـيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٣) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٤) ابن حذلـم كان قاضياً، وهو صاحب الجزء الذي جمعه في حديث الأوزاعي، وهو مطبوع، وهو من رواية تمام عنه، وتوفي سنة (٣٤٧).

(٥) رواه تمام الرازي في الفوائد (١٦٣) عن الشـيوخ الثلاثة المذكورين، ورواه من طريق تمام: ابن البخاري في المشيخة ٢/ ٨٨٤.

وأَخبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الـمَقْدِسيُّ إجَازَةً[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بنِ يَاسِينَ الشَّفِيقِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ[٢]، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ سَعْدُونَ الـمَوْصِليُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبـو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ شَـاذَانَ البَـزَّازُ بِبَغْدَادَ، قـالَ: حَدَّثَنا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ جَابِرٍ الرَّمْليُّ، قَالُوا:

حَدَّثَنَـا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قـالَ: حَدَّثَنا أَبو كَلْثَم سَـلامَةُ بنُ بِشْـرِ بنِ بُدَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ السِّمْطِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:/ الغَـادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَـوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذِه غَدْرَةُ فُلاَنٍ[٣]. [٦٨أ]

أَخرَجَهُ النَّسَـائِيُّ في جَمْعِهِ (حَدِيثَ مَالِكٍ)[٤]، فَرَوَاهُ عَنْ أَبي القَاسِـمِ يَزِيدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ الدِّمَشْقِيِّ هَذَا.

وأَكْثَـرُ مَا يُنْسَـبُ إِلىٰ جَدِّه، فَيُقَالُ: يَزِيـدُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ، فَوَقَـعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً.

(١) هو: الشيخ الثاني.
(٢) هو صاحب المشـيخة التي انتقاها الحافظ أبو طاهر السـلفي، وتوفي سـنة (٤٩١)، وشـيخه هنا ابن سـعدون الحافظ توفي سنة (٤٤٨)، وجاء ذكره في مشيخة الرازي ص١٧١، وفيه أنه يروي عنه فوائد أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز البغدادي.
(٣) إسناده صحيح.
وقوله: (غدرة) -بفتح الغين المعجمة- أي لأجل غدرته في الدنيا أو بقدرها.
(٤) ولم يصل إلينا هذا الكتاب فيما نعلم.

وَقَالَ ابنُ شَاذَانَ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ السِّمْطِ عَنْهُ، وَعَنْهُ سَلامَةُ بنُ بِشْرٍ، واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ.

وَرِوَايَةُ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ مَالِكٍ تَدْخُلُ فِي بَابِ الـمُدَبَّجِ، وقَدْ رَوَىٰ مَالِكٌ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ[1].

١٤٦- وبالإسْنَادِ الـمُتَقَدِّمِ إلىٰ تَمَّامٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَيُّوبَ بنِ حَذْلَمَ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ بنِ رَاشِدٍ، قَالاَ: حَدَّثنَا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنَا هِشَامُ بنُ إسْمَاعِيلَ العَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ العَلاَءِ بنِ زَبْرٍ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

[٦٨ب] أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ/ صَلَّىٰ صَلاةً فَلُبِسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأُبَي: أَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ[2].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ يَزِيدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ هَذَا، بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً[3].

١٤٧- وبِهِ إلىٰ تَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ خَيْثَمَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنَا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الخيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، قَالَ: حَدَّثنَا زِيَادُ بنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) وتدخل أيضاً من رواية الأصاغر عن الأكابر، فإن الأوزاعي توفي سنة (١٥٧).

(٢) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٢١٦) بالإسناد المتقدم.

(٣) رواه أبو داود (٩٠٧) عن يزيد بن محمد به.

سَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاصِيتَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْدُلَ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ[(١)].

١٤٨- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبي اليُسْرِ التَّنُوخِيُّ، وَقَاضِي القُضَاةِ أَبو الفَرَجِ بنُ أَبي عُمَرَ المَقْدِسيُّ إِجَازَةً[(٢)]، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ طَبَرْزَد، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ البَنَّاءِ[(٣)]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ/ [٦٩أ] أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ الحَسَنِ الحَرْبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَلِيِّ ابنِ الأَقْمَرِ، عَنْ أَبي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ في الصَّلَاةِ، فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ[(٤)].

١٤٩- وبِهِ إِلَىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُوسَىٰ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدُاللهِ بنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوب،

(١) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٢٣٤) بالإسناد المتقدم.

(٢) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٣) أبو غالب ابن البناء حافظ ومسند كبير، توفي سنة (٥٢٧)، وهو صاحب المشيخة التي رواها أبو الفرج المقدسي عن ابن طبرزد عنه، وقد وصلنا الجزء الخامس منها، وهو مطبوع. ولم يروه الإمام أحمد في المسند.

(٤) إسناده ضعيف، فيه أبو مالك عبدالملك بن حسين النخعي، وهو ضعيف جدا، رواه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (١٢١) عن إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي به، ورواه عنه: ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/ ٩١٦.
وقوله: (فعطفه عليه) أي فرده علىٰ كتفه، وهذا من كمال تواضعه ورحمته علىٰ أمته ﷺ.

قَـالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بنُ عَجْلاَنَ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْـلَمَ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

عَـنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ قَالَ: خَيرُ الصَّدَقَةِ مَـا كَانَ مِنْهَا عَنْ ظَهْـرِ غِنىً، وَاليَدُ العُلْيَا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ.

فَقَالَ: مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ فَقَالَ: امْرَأَتُكَ مِمَّنْ تَعُولُ، تَقُولُ: أَطْعِمْنِي وإلاَّ فَارِقْنِي.

خَادِمُكَ يَقُولُ: أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي.

[٦٩ب] وَلَدُكَ يَقُولُ: إلىٰ مَنْ تَتْرُكُنِي/ [(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عِشْرَةِ النِّسَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ يَزِيدَ الـمُقْرِئ، عَنْ أَبِيهِ أَبي عَبْدِالرَّحْمَنِ هَذَا، بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً [(٢)].

١٥٠- وبهِ إلىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْـرُ بنُ مُوسَـىٰ الأَسَـدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الـمُقْرِئ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو الأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح، رواه القطيعي في جزء الألف دينار كما في جزء من حديث أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند للضياء المقدسي (٣٠) بتحقيقنا، ورواه من طريق القطيعي: ابن عساكر في جزء الأربعين الأبدال العوالي (٣٨).
وسقط الحديث في المطبوع من القطيعيات، لأن مخطوطته لم تصل إلينا كاملة.
ورواه أحمد في المسند ١٦/ ٤٧٩ عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٩١٦٧) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ به، وسقط الحديث في المطبوع من القطيعيات.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُومـًا فَلَهُ الجَنَّةُ[1].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ عَبْدِاللهِ بنِ يَزِيدَ المُقْرِئِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ.

وَلَفْظُ البُخَارِيِّ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ[2].

قَالَ الحَافِظُ أَبو مَسْعُودٍ الدِّمَشْقِيُّ[3]: وَغَيْرُ البُخَارِيِّ يَقُولُ: فَلَهُ الجَنَّةُ.

وأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ اللَّفْظَ الَّذِي سُقْنَاهُ آنِفًا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ فَضَالَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ النَّسَائِيِّ - وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ -/ عَنِ المُقْرِئِ[4]. [١٧٠أ]

وأَخْرَجَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الجُرْجَانِيُّ الإِسْمَاعِيلِيُّ فِي كِتَابِهِ: (المُخَرَّجِ عَلَىٰ البُخَارِيِّ)[5] مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه البخاري (٢٤٨٠) عن عبدالله بن يزيد المقرئ به.

(٣) هو الحافظ إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو مسعود الدمشقي، وهو صاحب كتاب (أطراف الصحيحين) ولم يصل إلينا منه سوىٰ المجلد الرابع، ومجلد آخر اكتشف مؤخرا، وهو أيضا صاحب كتاب الأجوبة في رده علىٰ الدارقطني عما أشكله لبعض أحاديث مسلم، وهو مطبوع، توفي سنة (٤٠٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٢٧.

(٤) رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (٤٠٨٦)، وفي السنن الكبرىٰ (٣٥٣٥) عن عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم به.

(٥) الإمام الإسماعيلي هو: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي الجُرجَاني الحافظ المتوفىٰ سنة (٣٧١)، وكان من كبار الحفاظ والأئمة، قال الإمام ابن كثير في البداية والنهاية ١٥/ ٤٠٥ في ترجمته: (الحافظ الكبير الرحّال الجوّال، سمع الكثير، وحدَّث وخرَّج وصنَّف، فأفاد وأجاد، وأحسن الانتقاد والاعتقاد، صنَّف كتابا علىٰ صحيح البخاري، فيه فوائد كثيرة، وعلوم غزيرة)، وكتابه علىٰ صحيح البخاري، ويسمىٰ (المخرَّج) أو (المستخرج) لم يصل إلينا فيما نعلم، ولكن استفاد منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ونقل منه كثيرا، وقد وقفت علىٰ نص نفيس لهذا الإمام يثني علىٰ صحيح البخاري ويشيد به، ولكلامه هذا أهمية بالغة، نظرا لمكانة هذا الإمام، وعلو شأنه، ولأنه أعرف الناس بالصحيح، فقد خبَر رواياته وأسانيده ودرسها سنداً ومتناً، والذي يصنف المستخرج لابد أن يكون عارفا بالكتاب=

دُحَيْمٍ، وأَبي عَبْدِاللهِ العَدَنِيِّ[1]، وَعَبْدِالعَزِيزِ بنِ سَلاَّمٍ، ثَلاَثَتُهُمْ عَنِ الـمُقْرِئ

=الـذي يخرج عليه، والمسـتخرج عند المحدثين هو أن يعمـد حافظ إلىٰ صحيح البخاري مثلاً، فيورد أحاديثه واحدًا واحدًا بأسـانيد لنفسـه من غير طريق البخاري إلىٰ أن يلتقي معه في شـيخه، أو فيمـن فوقه إذا لم يكـن الاجتماع معه في الأقرب، ولذا فإن شـهادة هذا الإمام عن الصحيح لها قيمة خاصة، فقد روىٰ الحافظ أبو الحسـن علي بن المفضل المقدسـي ثم الإسـكندراني في كتاب الأربعيـن المرتبة علىٰ طبقات الأربعين ص ٤٠٠، عن شـيخه راوية الإسـلام ومسـنده أبي طاهر السِّلفي، عن شـيخه الإمام المقرئ بقية المشـايخ الأعلام أبي المعالي ثابت بن بندار البغدادي البقال، عن شـيخه الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد البَرْقَاني الشـافعي، قال: سـمعت أبا بكر الإسـماعيلي في كتاب (المدخل إلىٰ معرفة الصحيح) من تأليفه يقول: (نظرت في الكتاب الجامع الذي ألفه أبو عبدالله محمد بن إسـماعيل البخاري رحمه الله، وكتـب إلي بإجازة روايته لي محمد بن يوسـف الفَرَبري –راوي هذا الكتاب عنه بخطه– فرأيته كتابـًا جامعـًا، كما سـمَّاه لكثير من السـنن الصحيحة، ودالاً علىٰ جمل من المعاني الحسـنة المستنبطة التي لا يكمُل لمثلها إلاَّ مـن جمع مع معرفة الحديث ونقلته، والعلم بالروايات وعللها عالمـًا بالفقه واللغة وتمكنـًا منهـا كلهـا، ويتحرَّىٰ فيها، ولم تطب نفسـي بالاقتصار منه علىٰ الإجـازة والكتابة، وعرض لـي أن أروِّض نفسـي بقفـو أثره، واحتذاء مثالـه في إخراج نحو ما أخرجه من سـماع، رجاء أن يحصـل لـي به فضل معرفة، وجمع منتشـر من حديثي، يقرِّب علـيَّ وعلىٰ من أراد مثلي تناوله، ولما سـنح لي الشـروع فيما ذكرته، قدمت اسـتخارة الله تعالىٰ عليه، وسألته التوفيق لي والإرشاد والعصمة، وأن ينفعني وغيري به).

وروىٰ الروداني كتاب المدخل هذا في صلة الخلف ص ٤٠٧، وقال : (وفيه اعتراضات عليه –أي علىٰ صحيح البخاري–والجواب عنها) ثم رواه بالإسناد المذكور آنفا.

وقد وقفت علىٰ نص آخر لإمام كبير يثني فيه علىٰ صحيح الإمام البخاري ويشـيد بأحاديثه وأسانيده، وهو الإمام الحافظ الكبير أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم النيسابوري المتوفىٰ سـنة (٣٧٨)، وهو صاحب كتاب (الكنىٰ) المطبـوع، وصاحب المصنفات الكثيرة ومنهـا كتاب: (المخرج علـىٰ صحيح البخاري) فقـال فيما رواه المنتوري في فهرسـته ص ١١٨ بإسـناده إلىٰ الحافظ عثمان بن أبي بكر الصفاقسـي قال: (من أراد الاطلاع علىٰ علم الحديث وشرفه فعليه بكتاب محمد بن إسماعيل البخاري، فإني سمعت محمد بن علي بن عبدالله الفسـوي يقول: سـمعت أبا أحمد الحاكم يقول: كان البخاري أحد الأئمة في معرفة الحديـث وجمعـه، ولو قلت: إني لـم أرىٰ تصنيفـًا يفوق تصنيفه في المبالغة والحسـن، ولم أسمع بآدمي تسرول في باب الحديث مثله = رجوت أن أكون صادقـًا في قولي).

(١) هـو: محمـد بـن يحيىٰ بن أبـي عمر أبو عبـدالله العدني نزيل مكة شـيخ مسـلم وغيره، وهو صاحب المسند.

بِهَذا اللَّفْظِ بِعَيْنِهِ: مَنْ قُتِلَ دُوْنَ مَالِهِ مَظْلُومـًا فَلَهُ الجَنَّةُ.

وقَـالَ الإِسْـمَاعِيلِيُّ: أَبـو عَبْـدِاللهِ رَوَاهُ عَنِ الـمُقْرِئ، فَقَالَ: فَهُوَ شَـهِيدٌ، وَهَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ رَوَوْهُ عَنِ الـمُقْرِئ، فَقَالُوا: فَلَهُ الجَنَّةُ، وَكُلُّهُمْ قَالَ: مَظْلُومـًا، ولَم يَقُلْهُ البُخَارِيُّ.

وَيَشْـبَهُ أَنْ يَكُونَ نَقَلَهُ مِنْ حِفْظِهِ، أَو سَـمِعَهُ مِنَ الـمُقْرِئ مِنْ حِفْظِهِ، فَجَاءَ بالحَدِيـثِ عَلَـىٰ مَا جَـرَىٰ اللَّفْظُ بِهِ فِي هَذَا البَـابِ، وَمَنْ جَاءَ بـهِ عَلَىٰ غَيْرِ مَـا اعْتِيدَ مِـنَ اللَّفْظِ فِيهِ فَهُوَ بالحِفْظِ أَوْلَىٰ، ولاَ سِـيِّمَا وَفِيهِـمْ مِثْلُ دُحَيْمٍ، وَكَذَلِـكَ مَا زَادُوهُ مِنْ قَوْلِهِ: مَظْلُومـًا [ولَم يَقُلْهُ البُخَارِيُّ](١)، فَإِنَّ الـمَعْنَىٰ لاَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إلاَّ كَذَلِكَ.

١٥١- وبِهِ إِلَىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ الحُسَـيْنُ بنُ عُمَرَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: [٧٠ب] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمرٍو الأَشْعَثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ العَلاَءِ، عَنِ الحَكَمِ ابنِ [عُتَيْبَةَ](٢)، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ حَتَّىٰ أَتَىٰ قُدَيْداً، ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَكَّةَ(٣).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ القَاسِمِ بنِ زَكَرِيَّا بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو الأَشْعَثِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيـًا بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ(٤).

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٢) ما بين المعقوفتين من سنن النسائي، وجاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (إبراهيم)، وهو خطأ.

(٣) إسـناده صحيح، وليس الحديث في القطيعيات المطبوع، والعلاء هو: ابن المسـيب، وعبثر هو: ابن القاسم الزُّبيدي.

(٤) رواه النسـائي في السـنن الصغـرىٰ (٢٢٨٨)، وفي السـنن الكبرىٰ (٢٦٠٩) عـن أبي محمد القاسم بن زكريا بن دينار القرشي الطحان به.

١٥٢- وبهِ إلىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبي، قَالَ: حَدَّثنَا إسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ في لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ[1].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، والنَّسَائِيُّ عَنْ إسْحَاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبَ ابنِ إبْرَاهِيمَ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ إسْمَاعِيلَ هَذَا، وَهُوَ: ابنُ عُلَيَّةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا[2].

١٥٣- وبهِ إلىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي عَرُوبَةَ/ [71أ] عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بنِ أَبي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، والغُلُولِ، وَالدَّيْنِ[3].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ بَزِيعٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ هَذَا، بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[4].

١٥٤- وبهِ إلىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الأَبَّارُ، قَالَ: حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ المِنْهَالِ، قَالَ: حَدَّثنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبي

(١) إسناده صحيح، وليس الحديث في القطيعيات المطبوع.

(٢) رواه أبو داود (٢١٨) عن مسدد، والنسائي (٢٥٥) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي عن إسماعيل بن علية به.

(٣) إسناده صحيح، وليس الحديث في القطيعيات المطبوع.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٨٧١١) كما ذكر المصنف. ورواه الترمذي (١٥٧٢) من طريق أبي عوانة عن قتادة به.

العَلاَءِ يَزِيدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الشِّخِّيْرِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ في أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ[(١)].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المِنْهَالِ هَذَا، بِهَذَا الإسْنَادِ، إلاَّ أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ شُعْبَةَ سَعِيدَ بنَ أَبي عَرُوبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِياً[(٢)].

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بنِ غَيْلاَنَ، عَنِ النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، عَنْ شُعْبَةَ/ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذا الإسْنَادِ، وقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ[(٣)]. [٧١ب]

١٥٥- وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ، وَنَصْرُ اللهِ بنِ نُورِ الدَّوْلَةِ الأَنْصَارِيُّ[(٤)]، وأَبو المَعَالي عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَعْلَبَكِّيُّ إجَازَةً[(٥)]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَنِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ إسْمَاعِيلَ بنِ أَبي سَعْدٍ الصُّوفيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ الأَشْعَثِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنْتَ تَسْمَعُ في مُحَرَّمٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، ح:

---

(١) إسناده صحيح، وليس الحديث في القطعيات المطبوع.
(٢) رواه أبو داود (١٣٩٤) عن محمد بن المنهال به.
(٣) رواه الترمذي (٢٩٤٩) عن محمود بن غيلان به.
(٤) كذا جاء في الأصل، وفي نسخة (ح)، وهو نصر الله بن محمد الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الشيرجي، وهو: الشيخ الثالث والثلاثون.
(٥) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

وأَنْبَأَنَا أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ الصَّفَّارُ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالجَلِيلِ ابنُ أَبي غَالِبِ بنِ أَبي الـمَعَالي الأَصْفَهَانيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الـمَحَاسِنِ نَصْرُ بنُ الـمُظَفَّرِ البَرْمَكِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالاَ:

[١٧٢أ] أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّورِ/ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ الحَرْبِيُّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ - هُوَ: ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ عِمْرَانَ الـمَرْوَزِيُّ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيْسَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: يا رَسُولَ اللهِ، إنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: قُولُوا وعَلَيْكُمْ[(٣)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في (اليَوْمِ واللَّيْلَةِ)، عَنْ عَلِيٍّ هَذَا، وَهُوَ: ابنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيْسَىٰ بنِ يُونُسَ بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَاليَةً[(٤)].

١٥٦- وبِهِ إلىٰ أَبي الحَسَنِ الحَرْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ -هُوَ: ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ عِمْرَانَ الـمَرْوَزِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيْسَىٰ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

---

(١) هو: الشيخ الرابع الثلاثون، وهو: نصر الله بن المظفر الشيباني.

(٢) هو صاحب الأجزاء الحربيات، وقد طبع بعضها، وتوفي أبو الحسن الحربي سنة (٣٨٦)، والحربي نسبة إلىٰ باب حرب الموضع المشهور في غربي بغداد، وفيها المقبرة المعروفة التي دفن فيها الإمام أحمد وغيره.

(٣) إسناده صحيح.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٠١٤٦) عن علي بن خشرم به. ورواه مسلم (٢١٦٣) بإسناده إلىٰ شعبة به.

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا[1].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في البُيُوعِ عَنْ عَلِيِّ بنِ بَحْرٍ، وَعَبْدِالرَّحِيمِ بنِ مُطَرِّفٍ الرُّؤَاسِيِّ[2].

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ في البِرِّ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَكْثَمَ، وَعَلِيِّ بنِ خَشْرَمٍ، أَرْبَعَتُهُمْ/ [٧٢ب] عَنْ عِيسَىٰ بنِ يُونُسَ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً لأَبي دَاوُدَ، ومُوَافَقَةً لِلتِّرْمِذِيِّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَىٰ بنِ يُونُسَ، واللهُ المُوَفِّقُ[3].

١٥٧- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إِسْحَاقَ المَعَرِّيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ ابنُ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الدُّرِّ يَاقُوتُ بنُ عَبْدِاللهِ الرُّومِيُّ مَوْلَىٰ ابنِ البُخَارِيِّ التَّاجِرُ[4]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، وأَجَازَ لي جَمِيعَ مَسْمُوعَاتِهِ وإِجَازَاتِهِ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو الفَرَجِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الفَقِيهُ الحَنْبَلِيُّ الزَّاهِدُ[5]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَعْمَرِ بنِ طَبَرْزَد البَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا المَشَايِخُ الأَرْبَعَةُ: أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ

(١) إسناده صحيح.
(٢) رواه أبو داود (٣٥٣٦) كما ذكر المصنف.
وروااه البخاري (٢٥٨٥) بإسناده إلىٰ عيسىٰ بن يونس به.
(٣) رواه الترمذي (١٩٥٣) كما ذكر المؤلف.
(٤) ابن البخاري هو: أبو المعالي أحمد بن علي بن البخاري البغدادي، كما في معجم عبدالخالق ابن أسد الدمشقي ص ٤٣٠، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٢/ ٦٤٧، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٢.
(٥) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

[١٧٣أ] الأَنْصَارِيُّ، وأَبو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُرَيْشٍ، وأَبو بَكْرٍ/ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ دَحْرُوجٍ، وأَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الأَشْقَرُ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِينِيُّ، قَال:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ العبَّاسِ الـمُخَلِّصُ الذَّهَبِيُّ، إمْلاَءً في جَامِعِ الـمَدِينَةِ في رَجَبَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِينَ وَثَلاَثِ مِئَةٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ إمْلاَءً في صَفَرَ لِستٍّ خَلَوْنَ مِنْهُ سَنَةَ ثَلاَثَ عَشْرةَ وَثَلاَثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبو جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ:

قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِالقَيْسِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بالإِيمَانِ باللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا الإِيْمَانُ باللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:

(١) جامع المنصور، ويقال له أيضا: (جامع المدينة)، و(الجامع العتيق)، وهو أول جامع بُني ببغداد عند إنشائها في الجانب الغربي، في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور سنة (١٤٥)، وكان ملاصقا لقصر أبي جعفر الذي يقع في وسط المدينة المدورة، التي كانت تدعىٰ مدينة السلام، وكان لهذا الجامع مكانة عظيمة، فلا يتصدر للتعليم فيه إلا كبار الأئمة، فممن درس فيه: الإمام ابن شاهين، والإمام البرقاني، وأبو يعلىٰ الحنبلي الفقيه، والكسائي والفراء اللغويان، وقد اشتهر عن الخطيب البغدادي أنه سأل الله تعالىٰ في حجته حينما شرب ماء زمزم أن يحقق له ثلاث أمنيات، منها: أن يُملي الحديث بجامع المنصور، وقد حقق الله مسألته، كما قال الذهبي في السير ١٨/ ٢٧٩، وكان لأبي طاهر المخلص حلقة، وأملىٰ فيه بعض أماليه.

وقد اندثر هذا الجامع الكبير، وضاعت معالمه، ولم يبق له ولا للمدينة المدورة التي بناها المنصور أثر في نهاية القرن الثامن الهجري، ويعتقد بعض المؤرخين ومنهم العلامة مصطفىٰ جواد في دليل خارطة بغداد ص٥٩ بأن الشيء الوحيد الذي نجا من الدمار هو محراب الجامع الذي عثر عليه في (جامع الخاصكي) في بغداد، ونقل إلىٰ المتحف العراقي، وهذا المحراب قطعة واحدة من الرخام الأبيض فيه نقوش وزخارف ذات روعة وجمال.

شَـهَادَةُ أَنْ لاَ إلـهَ إلاَّ اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّـداً رَسُـولُ اللهِ، وإقَامُ الصَّـلاَةِ، وإيْتَاءُ الـزكَـاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وأَنْ تُعْطُوا الخُمْسَ مِنَ الـمَغْنَمِ[(١)].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ في السُّنَّةِ مِنْ سُنَنِهِ/ عَنِ الإمَامِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ هَذَا، بِهَذَا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ مُفْلِحٍ الدُّوْمِيِّ[(٢)]. [٧٣ب]

١٥٨- وبِهِ إلىٰ الـمُخَلِّصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ إسْحَاقَ بنِ البَهْلُولِ، إمْلاَءً عَلَيْنَا مِنْ لَفْظِهِ وَكِتَابِهِ في رَجَبَ سَـنَةَ خَمْسَ عَشْـرَةَ وَثَلاَثِ مِئَـةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي كُرَيْبٍ وأَنَا أَسْـمَعُ، حَدَّثَكُـمْ عَبْدُاللهِ بنُ إدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ ضَرَبَ وَغَـرَّبَ، وأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، فَأَقَرَّ بِهِ[(٣)].

رَوَاهُ التِّرْمِـذِيُّ عَـنْ أَبي كُرَيْبٍ، وَيَحْيَىٰ بنِ أَكْثَمَ كَمَا رَوَيْنَاهُ بِهَذا الإسْـنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

وقَـالَ التِّرْمِـذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيـبٌ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْـدِاللهِ بنِ إدْرِيسَ فَرَفَعُـوهُ، وَرَوَىٰ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ إدْرِيسَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ عُبَيْدِاللهِ، عَـنْ نَافِعٍ، عَـنِ ابنِ عُمَـرَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَـرَبَ وَغَـرَّبَ، وأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ/ [٧٤أ]

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (٣٠٩٥) عن البغوي به.
ورواه أحمد في المسند ٣/ ٤٦٤ عن يحيىٰ بن سعيد القطان به.

(٢) رواه أبو داود (٤٦٧٧) عن الإمام أحمد به.
ومفلـح هـو: ابن أحمد بن محمد الوراق الدومي، وهو راوية سـنن أبـي داود عن الخطيب البغدادي بإسناده إلىٰ أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود.

(٣) إسـناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلّـص في المخلّصيات (٣١٠٦) عن القاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول به.

وَغرَّبَ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ وَعَبْدُاللهِ بنُ إِدْرِيسَ، وَهَكَذَا رَوَىٰ هَـذَا الحَدِيـثَ مِنْ غَيْرِ رِوَايةِ ابنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عُبَيْـدِ اللهِ بنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذَا، وَهَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وأَنَّ عُمَرَ ضَرَبَ وَغَرَّبَ، وَلَم يَذْكُرُوا فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، انْتَهَىٰ[١].

وَرَوَاهُ أَيْضًا النَّسَـائِيُّ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ بِهَذا الإِسْـنَادِ مَرْفُوعـًا، فَوَقَعَ لَنَا أَيْضًا مُوَافَقَةً، ولله الحَمْدُ[٢].

١٥٩- وبهِ إِلىٰ الـمُخَلِّصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ، إِمْلاَءً في صَفَرَ سَـنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ بِشْرِ بنِ الحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ عَبْدِالعَزِيزِ - هُوَ أَبو شُعَيْبٍ القِنْبَارِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّاهُ، أَلَا أُعْطِيكَ، أَلَا أَمْنَحُكَ، أَلَا أَحْبُوكَ عَشْرَ خِصَالٍ/ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَصَغِيرَهُ، وَكَبِيرَهُ، وَسِرَّهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، خَطَأَهُ، وَعَمْدَهُ: [٧٤ب]

تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً.

ثُمَّ تَرْكَعُ، ثُمَّ تَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَقُولُهَا وَأَنْتَ قَائِمٌ عَشْرًا.

---

(١) سنن الترمذي (١٤٣٨).

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٧٣٠٢) عن أبي كريب محمد بن العلاء به.

ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا.

ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، وَتَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تفعل فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً(١).

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ، وابنُ مَاجَهْ عَنْ/ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ بِشْرِ بنِ الحَكَمِ بنِ حَبِيبٍ العَبْدِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِهِمَا، وللهِ الحَمْدُ [وَالمِنَّةُ](٢). [١٧٥أ]

والقِنْبَارِيُّ - بِكَسْرِ القَافِ، وَسُكُونِ النُّونِ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ، وَبَعْدَ الأَلَفِ رَاءٌ - وَهُوَ لِيفٌ يَكُونُ عَلَىٰ جَوْزِ الهِنْدِ، يُفْتَلُ مِنْهُ حِبَالٌ يُخْرَزُ بِهَا السُّفُنُ، واللهُ أَعْلَمُ.

وَقَدْ رَوَىٰ صَلَاةَ التَّسْبِيحِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: العَبَّاسُ بنُ عَبْدِالمُطَّلِبِ، وأَنَسُ بنُ مَالِكٍ، وَعَبْدُاللهِ بنُ عَمْرٍو، وَالفَضْلُ بنُ العَبَّاسِ، وأَبو رَافِعٍ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، وفي كُلِّهَا مَقَالٌ(٣).

---

(١) إسناده حسن، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (٣١٢٤) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري به.

(٢) رواه أبو داود (١٢٩٧)، وابن ماجه (١٣٨٧) عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري به.
وما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٣) صنف الحافظ الخطيب البغدادي كتابًا بعنوان: (ذكر صلاة التسبيح والأحاديث التي رويت عن النبي ﷺ فيها، واختلاف ألفاظ الناقلين لها) فقد ذكر روايات هذا الحديث، وانتهىٰ إلىٰ أن له أصلًا صحيحًا، وهو مطبوع.

وأَمْثَلُ الطُّرُقِ هَذِه الطَّرِيقُ الَّتِي خَرَّجْنَاهَا، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن بِشْرِ بنِ الحَكَمِ رَوَىٰ عَنْهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِيهِمَا.

ومُوسَىٰ بنُ عُبْدِ العَزِيزِ رَوَىٰ عَنْهُ: أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَسَدٍ الخُشَّنِيُّ، وعَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ بِشْرٍ، وقَالَ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ: لاَ أَرَىٰ بِهِ بَأْسًا.

[٧٥ب] والحَكَمُ بنُ أَبَانَ/ وَثَّقَهُ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ، وَكَانَ أَحَدَ العُبَّادِ.

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ حَدِيثٍ فِي صَلاَةِ التَّسْبِيحِ، ولاَ يَصِحُّ مِنْهُ كَبِيرُ شَيءٍ، وَقَدْ رَأَىٰ ابنُ المُبَارَكِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ صَلاَةَ التَّسْبِيحِ، وَذَكَرُوا الفَضْلَ فِيهِ، انْتَهَىٰ كَلاَمُ التِّرْمِذِيِّ[١].

وقَالَ أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو العُقَيْلِيُّ الحَافِظُ: لَيْسَ فِي صَلاَةِ التَّسْبِيحِ حَدِيثٌ يَثْبُتُ[٢].

١٦٠- وبِهِ إِلَىٰ المُخَلِّصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّىٰ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ، فَقَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وإِخَاءُ إِيمَانٍ - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٤].

---

(١) رواه الترمذي (٤٨١).

(٢) قاله العقيلي في كتاب الضعفاء ١/ ١٤١.

(٣) هو: محمد بن عبدالملك القرشي الأموي وشيخه هو أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري.

(٤) إسناده حسن، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات (٣١٣٧) عن البغوي به.

أَخْرَجَهُ/ التِّرْمِـذِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ هَـذَا آخِرُهُ فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [٧٦أ]
عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ أَبِي الشَّوَارِبِ هَذَا، بِهَذا الإِسْنَادِ مُطَوَّلاً، أَتَمَّ
مِنْ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ[1].

كَذَا وَقَعَ فِي سَمَاعِ شُيُوخِنَا، عَنْ أَبِي الـمُعَلَّىٰ، عَنْ أَبِيهِ، وَصَوَابُهُ ابنُ أَبِي
الـمُعَلَّىٰ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، واللهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الحَافِظُ أَبو الحَجَّاجِ الـمِزِّيُّ: وأَبو الـمُعَلَّىٰ بنُ لَوْذَانَ الأَنْصَارِيُّ، قِيلَ:
اسْـمُهُ زَيْدُ بنُ الـمُعَلَّىٰ، وَقِيلَ: لاَ يُوْقَفُ لَهُ عَلَىٰ اسمٍ عِنْدَ الأَكْثَرِينَ، رَوَىٰ
حَدِيثَهُ عَبْدُالـمَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي أَبِي الـمُعَلَّىٰ، عَنْ أَبِيهِ، رَوَىٰ لَهُ
التِّرْمِذِيُّ وَحْدَهُ[2].

وقَالَ الحَافِظُ أَبو الحُسَيْنِ القُرَشِيُّ[3]: وأَبو الـمُعَلَّىٰ هَذَا مِنَ الأَنْصَارِ، لَهُ صُحْبَةٌ
مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، ولاَ أَعْلَمُ أَحداً سَمَّاهُ، ولاَ سَمَّىٰ ابْنَهُ هَذَا أَيْضًا، واللهُ أَعْلَمُ.

١٦١- وبِـهِ إِلَىٰ الـمُخَلِّصِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُـو الْقَاسِـمِ/ عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّـدِ بْنِ [٧٦ب]
عَبْدِالْعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ
أَبِي شَـيْبَةَ- قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُـفْيَانَ الثَّوْرِيَّ كَتَبَ إِلَىٰ
ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ:

(١) رواه الترمذي (٣٦٥٩) عن ابن أبي الشوارب به.
(٢) تهذيب الكمال لأبي الحجاج المزي ٣٤/ ٣٠٩.
(٣) هو: رشيد الدين أبو الحسين يحيىٰ بن علي بن عبدالله الأموي النابلسي ثم المصري المالكي، وهو الرشيد العطار، الإمام الحافظ، انتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية، توفي سنة (٦٦٢)، وهو الذي خرج مشيخة البهاء بن بنت الجميزي.

مِنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَأُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ، فَإِنَّكَ إِنِ اتَّقَيْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاكَ النَّاسَ، وَإِنِ اتَّقَيْتَ النَّاسَ فَلَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَمَّا بَعْدُ[1].

١٦٢- أَنْشَدَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي الْيُسْرِ شَاكِرٍ التَّنُوخِيُّ لِنَفْسِهِ إِجَازَةً، وَكَتَبَهَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ بنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ الدِّمْيَاطِيُّ[2]:

خَابَ رَجَاءُ امْرِئٍ لَهُ أَمَلٌ ... بِغَيْرِ رَبِّ السَّمَاءِ قَدْ وَصَلَهْ

يَفْعَلُ لِلْمَرْءِ كُلَّ مَكْرُمَةٍ ... ثُمَّ يُثِيبُ الفَتَىٰ بِمَا فَعَلَهْ

أَيَبْتَغِي غَيْرَهُ أَخُو ثِقَةٍ ... وَهُوَ بِبَطْنِ الْأَحْشَاءِ قَدْ كَفَلَهْ

١٦٣- وأَنْشَدَنَا أَيْضًا [أَبو مُحَمَّدٍ][3] إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيُّ لِنَفْسِهِ إِجَازَةً/: [١٧٧أ]

لَيْلِي وَشَعْرُ مُعَذِّبِي مَا أَطْوَلَهْ ... أَخْفَىٰ الصَّبَاحَ بِفَرْعِهِ إِذْ أَسْبَلَهْ

وأَنَارَ ضَوْءُ جَبِينِهِ فِي شَعْرِهِ ... كَالصُّبْحِ سَلَّ عَلَىٰ الدَّيَاجِي مُنْصِلَهْ[4]

(١) إسناده صحيح، رواه أبو طاهر المخلّص في المخلّصيات ٢/ ١٢٥ عن البغوي به، ورواه من طريق المخلص: ابن الحمامي في حديثه رقم ١٢، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص٢١٩. ورواه البغوي في الجعديات رقم (١٩٠٣) عن شيخه عثمان بن أبي شيبة به.

(٢) ذكره قطب الدين اليونيني في ذيل مرآة الزمان ٣/ ٣٩، وابن كثير في البداية والنهاية ١٧/ ٥١٣ في ترجمة المذكور.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٤) المنصل -بضم الميم وكسر الصاد وسكون النون- أي مخرج الأسنة من أماكنها.

قَصَصِي بِنَمْلِ عِذَارِهِ مَكْتُوبَــــةٌ ... يَا حُسْنَ مَا خَطَّ العِذَارُ وأَجْمَلَـــهْ

وَاللهِ لَا أَهْمَلْــتُ لَامَ عِــــذَارِهِ ... يَا عَاذِلِي مَا كلُّ لامٍ مُهْمَلَـــــــهْ

آيَاتُ تَحْرِيمِ الْوِصَـالِ أَظُنُّهَــــا ... وَطَلَاقُ أَسبَابِ الْحَيَاةِ مُرَتَّلَـــــهْ

مَا هَامَتِ الشُّعَرَاءُ فِي أَوْصَــافِهِ ... إِلَّا وَفَاطِرُ حُسْنِهِ قَدْ كَمَّلَـــــــهْ

ثَبَتَ الغَرَامُ بِحَاكِمٍ مِنْ حُسْنِــــهِ ... وَشَهَادَةُ الْأَلْحَاظِ وَهِي مُعَدَّلَـــــهْ

قَدْ فَصَلَ الأَعْضَاءَ مِنْ عُشَّاقِــــهِ ... بِمِفْصَلٍ في حُسْنِهِ قَدْ أَجْمَلَـــــهْ

صَـادَ بِصَــادِ العَيْـنِ دُونَ وُرُودِهِ ... مِنْهَا سُيُوفٌ في الجُفُونِ مُسَلَّلَـــــهْ

يَا رَاحِلِيـنَ عَنِ العِيَـانِ نَزَلْتُــمُ ... فِي القَلْبِ مِنِّي وَهُوَ أَعْظَمُ مَنْزِلَـــهْ

بِالْعَادِيَاتِ ظَعَنْتُــمُ عَنَّا قِلَـــىً ... فَغَدَا لَكُمْ فِي كُلِّ قَلْبٍ زَلْزَلَـــــهْ

شَمْسُ النُّفُوسِ لِبَيْنِكُمْ قَدْ كُوِّرَتْ ... وَالنَّارُ فِي الأَحْشَاءِ أَضْحَتْ مُشْعَلَهْ

[الشَّيْخُ السَّادِسَ عَشَرَ]

إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ/ ، أَبو الفَضْلِ بنُ أَبي العبَّاسِ العِرَاقِيُّ الأَوَانِيُّ الأَصْلِ، الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ، وَالمَوْلِدِ، وَالوَفَاةِ، الحَنْبَلِيُّ السِّمْسَارُ[1]

[٧٧ب]

ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدِي في (مُعْجَم شُيُوخِهِ)، فقَالَ: شَيْخٌ طَاهِرُ العَفَافِ، حَسَنُ الأَوْصافِ، سَمِعَ يَسيراً مِنْ أَبي سَعِيدٍ المَسْعُودِيِّ[2]، ولَهُ إجَازَاتٌ حِسَانٌ، تَفَرَّدَ بِهَا في آخِرِ عُمُرِه.

أَجَازَ لَهُ: السِّلَفِيُّ، وأَبو مُوسَىٰ الأَصْفَهَانيُّ، وأَبو الحُسَيْنِ اليُوسُفِيُّ، وأَبو العبَّاسِ ابنُ يَنَالَ[3]، وأَبو الفَتْحِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَتْحِ الخِرَقِيُّ، وأَبو المَحَاسِنِ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ إسْمَاعِيلَ القُومِسَانيُّ، وَخَطِيبُ المَوْصِلِ أَبو الفَضْلِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وأَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الكَتَّانيُّ، وَشُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ الإبَرِيُّ، وَتَجَنِّي بنتُ عَبْدِاللهِ الوَهْبَانِيَّةُ، وَغَيْرُهُمْ.

---

(١) الشيخ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الأواني ثم الدمشقي ولد سنة (٥٧٠) أو بعدها، وتوفي سنة (٦٥٢)، ترجمته في: مشيخة بدر الدين بن جماعة ١/ ٢١٧، ومشيخة ولده عز الدين بن جماعة (ينظر الفهرس ص٦٧١) بتحقيقنا، وصلة التكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٢٩٤، وفي حاشية مشيخة بدر الدين مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) أبو سعيد المسعودي هو: محمد بن عبدالرحمن بن محمد البنجديهي الصوفي المعروف ببديع الزمان، المتوفىٰ سنة (٥٨٤) وهو الشيخ الحادي والعشرون لابن بنت الجميزي.

(٣) السلفي هو: أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني نزيل الإسكندرية المتوفىٰ سنة (٥٧٦)، وأبو موسىٰ هو: محمد بن عمر بن أحمد الأصبهاني المتوفىٰ سنة (٥٨١)، وأبو الحسين اليوسفي هو: عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد اليوسفي البغدادي المتوفىٰ سنة (٥٧٥)، وأبو العباس هو: أحمد بن أبي منصور أحمد بن ينال الترك الأصبهاني المتوفىٰ سنة (٥٨٥).

وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ الحُفَّاظُ: أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَهِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وأَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي جَعْفَرٍ القُرْطُبِيُّ، وَشَيْخُنَا/ أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ أَبي طَالِبٍ الشَّيْبَانِيُّ[1] الجُزْءَ الخَامِسَ مِنْ (حَدِيثِ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ الجَوْهَرِيِّ) بِسَمَاعِهِ مِنْ وَالِدِه بِسَنَدِه. [٧٨أ]

قَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ: مَوْلِدُهُ تَقْدِيراً سَنَةَ سَبْعِينَ أَو بَعْدَهَا، وَتُوفِّي في الخَامِسَ عَشَرَ مِنْ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ.

والأَوَانِيُّ -بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالوَاوِ مُخَفَّفَةٌ، وَبَعْدَ الأَلِفِ نُونٌ وَيَاءُ النَّسَبِ- نِسْبَةً إِلىٰ أَوَانَا، قَرْيَةٌ مَنْ قُرَىٰ بَغْدَادَ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ[2].

١٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالِدِي أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ سَهْلُونَ السِّبْطُ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ في رَجَبَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إِسْحَاقَ[3]، ونَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ[4]، وَعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ/ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّونَ[5]، قَالُوا: [٧٨ب]

أَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَنِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي سَعْدٍ

---

(١) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٢) الأواني نسبة إلىٰ (أوانا) وتسمىٰ اليوم (وانا) وهي قرية تقع جنوب تكريت علىٰ حافة نهر دجلة، بالقرب من صريفين، انظر: الأنساب ١/ ٣٨١، ومعجم البلدان ١/ ٢٧٤.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٤) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ عَلِيُّ بنُ عَلِيِّ ابنِ سُكَيْنَةَ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا الخَطِيبُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ هَزَارْمَرْدَ الصَّرِيْفِينِيُّ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ حَبَابَةَ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَشَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وأَبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[1].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي مُوسَىٰ، عَنْ أَبي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا عَاليا، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[2].

١٦٥- وبِهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ - هُوَ ابنُ الجَعْدِ - قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

[١٧٩أ] انْتَهَىٰ رَسُولُ اللهِ/ ﷺ إلىٰ رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إنَّها بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ[3].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بنِ إبْرَاهِيمَ الفَرَاهِيدِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلاً عَالِيـًا، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[4].

---

(١) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٢٢) عن شعبة وشيبان بن عبدالرحمن به.

(٢) رواه مسلم (٣٩٩) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ وغيره عن أبي داود الطيالسي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٢٩) عن شعبة بن الحجاج به.

(٤) رواه البخاري (١٦٩٠) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي به.

١٦٦- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبي، عَنْ قَتادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ لَمَّا أَرادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلىٰ الأعاجِمِ، قِيلَ لَهُ: الأَعَاجِمُ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَاباً إلاَّ عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَصَنَعَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ[1].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي مُوسَىٰ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً بِحَمْدِ اللهِ[2].

١٦٧- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ/ ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]. [٧٩ب]

١٦٨- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ، فَاغْفِرْ للأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ[4].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ، عَنْ شُعْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً[5].

---

(١) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٢٥) عن القواريري به.
(٢) رواه مسلم (٢٠٩٢) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ به.
(٣) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٢٦) عن شعبة به.
وراوه البخاري (٢٩٣٨) عن علي بن الجعد به، ورواه مسلم (٢٠٩٢) بإسناده إلىٰ شعبة به.
(٤) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٢٨) عن شعبة به.
(٥) رواه البخاري (٣٧٩٥) عن آدم بن أبي إياس به.

١٦٩- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ إنَّ العَبْدَ إذَا كَانَ في صَلاَتِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، ولاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، وَتَحْتَ قَدَمِهِ[(١)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ، وَعَنْ حَفْصٍ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ غُنْدَرٍ[(٢)].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي مُوسَىٰ وَبُنْدَارٍ عَنْ غُنْدَرٍ، ثَلاَثَتُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[(٣)].

[٨٠أ] ١٧٠- وبهِ إلىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ/ ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: البُزَاقُ في المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[(٤)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ آدَمَ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ خَالِدِ بنِ الحَارِثِ، كِلاَهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً بِحَمْدِ اللهِ[(٥)].

١٧١- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ

---

(١) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٣٣) عن شعبة به.

(٢) رواه البخاري (٤١٣)، و(٥٣٢)، و(١٢١٤) عن آدم بن أبي إياس وحفص بن عمر الحوضي عن شعبة، ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به.

(٣) رواه مسلم (٥٥١) عن محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار به.

(٤) إسناده صحيح، رواه البغوي في الجعديات (٩٣٥) عن شعبة به.

(٥) رواه البخاري (٤١٥)، ومسلم (٥٥٢).

مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ الحَنْبَلِيُّ إجَازَةً[1]، عَنْ أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَنَالَ الصُّوفِيِّ الـمَعْرُوفِ بالتُّرْكِ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُطِيعٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ الـمِصْرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ عُمَرَ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الزَّاغُونِيِّ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ العَسَّالُ إمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ بنِ يَحْيَىٰ بنِ الضُّرَيْسِ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الـمُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ/ : كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وإنَّ مِنَ الـمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إنَاءِ أَخِيكَ[3]. [٨٠ب]

١٧٢- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ، وأَبو عَبْدِاللهِ، عن أَبِي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ يَنَالَ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ أَبِي العَبَّاسِ الحَنْبَلِيُّ، ومَكِّيُّ بنُ علاَّنَ إجَازةً[4]، عَنِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ حَمْدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الدُّوْنِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ، الـمَعْرُوفُ بابنِ الكَسَّارِ

(١) هو: الشيخ الثالث.

(٢) ينال -بفتح أوله، والنون المخففة معًا، ثم لام، وهو أحد المحدثين في مصر، وتوفي سنة (٥٨٦)، ينظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٩/ ٢٥٨.
والترك -بضم التاء المعجمة- روىٰ عنه أبو المنجىٰ بن اللتي كما في مشيخته رقم (٢٧) بتحقيقنا، وينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٥٠.

(٣) إسناده صحيح، رواه الترمذي(١٩٧٠)، وأحمد في المسند ٢٣/ ١٦١ بإسنادهما إلىٰ المنكدر بن محمد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

الدِّيْنَـوَرِيِّ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا الإمَامُ أبو بَكْـرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسْـحَاقَ بنِ السُّـنِّيِّ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبـو عَبْدِالرَّحْمَـنِ أَحْمَدُ بنُ شُـعَيْبِ بنِ عَلِيٍّ النَّسَـائِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ -وَهُوَ سُـلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الحَرَّانِيُّ- قَـالَ: حَدَّثَنَـا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِـيُّ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ - قَالَ أَبُـو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا، وَقَـالَ عُثْمَانُ: أَخْبَرَنَا- دَاوُدُ بْـنُ قَيْسٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْـدِاللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، قَالَ:

[٨١أ] نَهَانِي حَبِيْبِي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ -لَا أَقُولُ نَهَىٰ النَّاسَ-: نَهَانِي عَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ الْمُفَدَّمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا[١].

١٧٣- وبه إلىٰ النسائي، قال: أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَنَّ نَبِـيَّ اللهِ ﷺ اصْطَنَـعَ خَاتَمًا، فَقَـالَ: إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْـنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلَا يَنْقُشَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

فَإِنِّي لَأَرَىٰ بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

١٧٤- وأَخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَعدٍ الحَنْبَلِيَّانِ إجَازةً[٣]، عَنْ أَبي

---

(١) إسـناده صحيح، رواه النسائي في السـنن الصغرىٰ (١١١٨)، وفي السنن الكبرىٰ (٧٠٩) عن أبي داود سليمان بن سيف الحراني به.

والقسي -بفتح القاف، وتشديد السين المكسورة، فياء مشددة- ثياب فيها أضلاع من حرير.

وقوله: (المفدمة) -بضم الميم، وتشديد الدال المهملة المفتوحة- أي المتشبعة حمرة.

(٢) إسناده صحيح، رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (٥٢٨٢)، وفي السنن الكبرىٰ (٩٤٤٥) عن عمران بن موسىٰ به.

(٣) هو: الشيخ الثالث.

العبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي مَنْصُورٍ الأَصْبَهانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: الإِمَامُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ المُبَارَكِ بنِ الحُسَيْنِ المُقْرِئُ الخَيَّاطُ، وَالأَصِيلُ أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالقَادِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ البَغْدَادِيَّانِ، قِرَاءةً عَلَيْهِمَا مَعًا بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ/ عَبْدِاللهِ [٨١ب] ابنِ الحُسَيْنِ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ -هُوَ: ابنُ مُحَمَّدٍ أَبو القَاسِمِ- قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدَ بنُ عَمْرٍو المُسَيِّبِيُّ، وَمَنْصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، وأَبو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَو لِيَصْمُتْ»[1].

قَالَ أَبو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ: لم يَرْوِ أَبو الأَحْوصِ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ غَيْرَ هَذَا الحَدِيثِ، وَهُوَ غَرِيبٌ[2].

١٧٥- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ الحَنْبَلِيَّانِ، عَنِ الحَافِظِ أَبِي مُوسَىٰ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي عِيسَىٰ

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٩٨ بإسناده إلىٰ عبدالله بن محمد البغوي به.
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٢٢٠ عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي حصين عثمان بن عاصم به، ورواه من طريقه: مسلم (٤٧)، وابن ماجه (٣٩٧١).
ورواه البخاري (٦٠١٨) بإسناده عن أبي الأحوص به.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨/ ٣٩٨.

الـمَدِينيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو عَلِيٍّ الحَدَّادُ، وَغَانِمُ بنُ أَبـي نَصْرٍ البَرْجِيُّ[1]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، ح:

[٨٢أ] قَالَ/ أَبـو مُوسَىٰ: وَأَخْبَرَنَـا غَانِمٌ أَيْضًا، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْـدِاللهِ الجَمَّالُ إجَازةً، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مَسْـعُودٍ الرَّازِيُّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبي سَـلَمَةَ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِهَذِه الحَبَّةِ السَّـوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِـفَاءً مِنْ كُلِّ شَيءٍ إلاَّ السَّامَ، يُرِيدُ الـمَوْتَ، يَعْنِي الشُّونِيْزَ[3].

أَخْرَجَـهُ مُسْـلِمٌ عَـنْ عَبْدِ بنِ حُمَيْـدٍ، عَنْ عَبْدِالـرَّزَّاقِ، فَوَقَعَ لَنَـا عَالِيًـا، وَالحَمْدُ للهِ[4].

١٧٦- وبهِ إلىٰ أَبي مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ وَغَانِمٌ، ح:

---

(١) غانم بن أبي نصر محمد بن عبيد الله بن أيوب الخرقي البرجي الأصبهاني، توفي سنة (٥١١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٢١.

(٢) أبو مسـعود هو أحمد بن الفـرات بن خالد الضبي الرازيّ، توفي سـنة (٢٥٨)، روىٰ عنه أبو داود.

وعبـدالله بن جعفر هو: ابن أحمد بن فارس الأصبهاني، المتوفىٰ سـنة (٣٤٦)، ينظر: السـير ١٥/ ٥٥٣.

والجمَّال هو: الحسين بن إبراهيم بن محمد الجمال الأصبهاني، المتوفىٰ سنة (٤٢١)، ينظر: السير ١٧/ ٣٧٧.

(٣) إسـناده صحيح، رواه أبو مسـعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الـرازيّ في جزئه بانتقاء العلائي (٨) عن عبدالرزاق به.

(٤) رواه مسلم (٢٢١٥) عن عبد بن حميد وغيره عن عبدالرزاق به.

وَأَنْبَأَنَا أَبَوا عَبْدِاللهِ الـمُحَمَّدَانِ: ابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ[1]، وَابنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سَعْدٍ الـمَقْدِسِيَّانِ[2]، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ الحَدَّادُ حُضُوراً، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ/ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ بانْتِقَاءِ الطَّبَرَانِيِّ [٨٢ب] عَلَيْهِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ زِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، عَنْ عَمِّهِ قُطْبَةَ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ، وَالأَهْوَاءِ، وَالأَدْوَاءِ[4].

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بنِ وَكِيعٍ، عَنْ أَحْمَدَ بنِ بَشِيرٍ، وأَبي أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، وقَالَ: حَسَنٌ غَرِيبٌ[5].

قَالَ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ: وَهَذَا الحَدِيثُ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ قُطْبَةُ بنُ مَالِكٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، ولاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ إلاَّ مِسْعَرٌ عَنْ زِيَادٍ، ولاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ إلاَّ أَبو أُسَامَةَ، وَهُوَ غَرِيبٌ[6].

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) هو: الشيخ الثالث.

(٣) هو: عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني المحدث الثقة العابد، توفي سنة (٣٤٦)، قال ابن نقطة في التقييد ٢/ ٥٨١: (انتقىٰ عليه الطبراني جزءاً لابنه أبي ذر).

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٧، وصفة النفاق ونعت المنافقين (٦) بتحقيقنا عن أبي الشيخ به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/ ١٠١٦.

(٥) رواه الترمذي (٣٥٩١) عن سفيان بن وكيع به.

(٦) قاله أبو بكر أحمد بن عمر بن عبدالخالق البزار في المسند المسمىٰ البحر الزخار ٩/ ١٥٥.

وفي قَوْلِهِ هَذَا نَظَرٌ، فَقَدْ رَوَاهُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ الكُوْفِيُّ عَنْ مِسْعَرٍ كَمَا أَوْرَدْنَاهُ، وابنُ بَشِيرٍ مِمَّنْ احْتَجَّ بِهِ البُخَارِيُّ في صَحِيحِه.

[٨٣أ] ١٧٧- وأنبأنا/ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ المَقْدِسِيُّ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو مُوسَىٰ الأَصْبَهَانِيُّ في كِتَابِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الكَاتِبُ بِقِرَاءَةِ وَالِدِي عَلَيْهِ، وأَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ ابنُ أَحْمَدَ المُقْرِئُ، وَغَانِمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَخْبَرنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً[١].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبي مُوسَىٰ، عَنْ أَبي أَحْمَدَ هَذَا[٢].

وابنُ أَبي حُسَيْنٍ هُوَ: عُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبي حُسَيْنٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدّاً، فَكَأَنَّ البُخَارِيَّ رَوَىٰ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبي مَسْعُودٍ.

١٧٨- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخبرَنَا الشَّيْخَانِ أَبو المَحَاسِنِ/ عَبْدُالرَّزَّاقِ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ، وابنُ عَمِّه [٨٣ب] أَبو سَعِيدٍ المُطَهَّرُ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدٍ القُوْمِسيَّانِ إِجَازَةً، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالرَّحمَنِ بنُ حَمْدٍ الدُّوْنِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) إسناده صحيح، رواه أبو نعيم في كتاب الطب النبوي (٨) عن أبي الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني به.

(٢) رواه البخاري (٥٦٧٨) عن أبي موسىٰ محمد بن المثنىٰ به.

أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ الكَسَّارُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ السُّنِّيِّ الحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيزاً الضَّبِّيَّ يَقُولُ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الجَنَّةَ؟، قَالَ: قُلِ العَدْلَ، وَأَعْطِ الفَضْلَ[(١)].

كَذَا وَقَعَ: كُرَيْزٌ، وَصَوابُهُ كُدَيْرٌ، بالدَّالِ المُهْمَلَةِ، والياءِ، والرَّاءِ المُهْمَلَةِ.

قَالَ البُخَارِيُّ فِي تَارِيْخِهِ الكَبِيرِ: كُدَيْرٌ الضَّبِّيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَىٰ عَنْهُ أَبو إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ[(٢)].

وقَالَ ابنُ عَبْدِالبَرِّ: كُدَيْرٌ الضَّبِّيُّ كُوفِيٌّ، رَوَىٰ عَنْهُ أَبو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، يُخْتَلَفُ فِي صُحْبَتِهِ، وَحَدِيْثُهُمْ عَنْ أَكْثَرِهِمْ مُرْسَلاً، وَذَكَرَ هَذَا الحَدِيثَ[(٣)].

١٧٩- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ هَذَا إِذْنًا، وَمَكِّيُّ بنُ عَلاَّنَ[(٤)]، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانِيِّ، ح:

(١) إسناده ضعيف لإرساله.
ورواه أبو داود الطيالسي (٤٥٨)، وابن أبي عاصم النبيل في الآحاد والمثاني ٥/ ١٩٩ عن شعبة به.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ٤٥٢.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر ٣/ ١٣٣٢، واسم الكتاب كما تركه المؤلف: (كتاب الاستيعاب في أسماء المذكورين في الروايات والسير والمصنفات، من الصحابة رضي الله عنهم، والتعريف بهم، وتلخيص أحوالهم، ومنازلهم، وعيون أخبارهم)، حكاه تلميذه الحميدي في جدوة المقتبس في علماء الأندلس ص٥٤٥.

(٤) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ، وَأَحْمَدُ بنُ الـمُفَرِّجِ القُرَشِيُّ [(١)]، عَنْ شُهْدَةَ بنتِ أَحْمَدَ الإِبَرِيِّ - زَادَ القُرَشِيُّ، وأَبو الـمَعَالي: أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالغَنِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنِيفَةَ البَاجِسْرَائِيُّ في كِتَابِهِ/ إلينا مِنْ بَغْدَادَ[(٢)]، ح: [١٨٤أ]

وأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي العبَّاسِ الفَقِيهُ[(٣)]، عَنْ أَبي الفَضْلِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ الطُّوْسِيِّ الخَطِيبِ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ البَطِرِ القَارِئُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ زَكَرِيَّا، الـمَعْرُوفُ بابنِ البَيِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ الـمَحَامِلِيُّ إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ فَإِمَّا ذَكَرَ، وَإِمَّا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ، فَغُفِرَ لَهُ.

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ رضي الله عنه: أَنَا سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[(٤)].

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) الباجسرائي نسبة إلىٰ باجسرىٰ -بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الجيم، وسكون السين المهملة، وفتح الراء- هذه النسبة إلىٰ قرية كبيرة قرب بعقوبة، وتعرف اليوم أبو جسرة، وهي من القرىٰ التابعة لقضاء المقدادية شمال شرق العراق.

(٣) هو: الشيخ السادس عشر.

(٤) إسناده صحيح، رواه المحاملي في الأمالي (٣١٦-رواية ابن البيع) عن محمد بن المثنىٰ به.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَلَىٰ/ الـمُوَافَقَةِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ مُحَمَّدِ بنِ الـمُثَنَّىٰ بن عُبَيْدٍ [٨٤ب] العَنَزِيِّ، عَنْ غُنْدَرٍ مُحَمَّدِ بنِ جعْفرٍ[(١)].

وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسْلِمِ بنِ إبْرَاهِيمَ[(٢)].

وَرَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ[(٣)]، عَنْ أَبِي عَامِرٍ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَبْدِاللهِ الفَرَاوِيِّ رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ[(٤)]، وكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

قَالَ الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ: وَهُوَ مِنَ الـمُوَافَقَاتِ العَوَالِي، لم يَقَعْ لي مِنْ هَذَا النَّمَطِ إلاَّ هَذَا - يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ - وَحَدِيثًا آخَرَ فِيمَا أَعْلَمُ فِي الرِّحْلَةِ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ[(٥)].

١٨٠- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْل إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، وَمَكِّيُّ بنُ عَلاَّنَ الدِّمَشْقِيَّانِ إجَازَةً، عَنِ الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ السِّلَفِيِّ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ التَّيْمِيُّ، والحُسَيْنُ بنُ الحُسَيْنِ الفَانِيدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ الأَسَدِيُّ، وَالـمُبَارَكُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ الصَّيْرَفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالكَرِيمِ الخُشَيْشِيُّ[(٦)]/ بِبَغْدَادَ، قَالُوا: [٨٥أ]

---

(١) رواه مسلم (١٥٦٠) عن ابن المثنىٰ به.

(٢) رواه البخاري (٢٣٩١) عن مسلم بن إبراهيم به.

(٣) رواه ابن ماجه (٢٤٢٠) عن محمد بن بشار به.

(٤) هذا الضبط صحيح للفراوي، وضبطه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤/ ٢٩١ بقوله: (بضم الفاء وفتح الراء، وبعدها ألف ثم واو - هذه النسبة إلىٰ فراوة، وهي بليدة مما يلي خوارزم).

(٥) قاله السلفي في المجالس الخمسة السلماسية ص ٣٨.

(٦) هو: أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن محمد بن محمد بن خشيش البغدادي، توفىٰ سنة=

أَخْبَرَنَـا أَبو عَلِيٍّ الحَسَـنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ البَزَّازُ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ ابـنُ أَحْمَدَ بـنِ عَبْدِاللهِ الدَّقَّاقُ، قَـالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْـدِ اللهِ الْمُنَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَـا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنا سَـعِيدُ بْنُ أَبِـي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنّ النَّبِـيَّ ﷺ قَـالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِـي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ.

فَقَالَ: آللهُ سَمَّانِي لَكَ، أَوْ قَالَ: قَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قَالَ: نَعَمْ.

فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ[1].

انْفَرَدَ بِهِ البُخَارِيُّ، فَرَوَاهُ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ ابنِ الـمُنَادِي، ولَم يَرْوِ فِي صَحِيحِهِ عَنْهُ سِوَىٰ هَذَا الحَدِيثِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[2].

وفِي لَفْـظِ البُخَـارِيِّ: (آللهُ سَـمَّانِي لَكَ، قَالَ: نَعَـمْ، وَقَدْ ذُكِـرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِيـنَ، قَالَ: نَعَمْ)، إلاَّ أَنَّ البُخَارِيَّ سَـمَّاهُ أَحْمَدَ بنَ أَبِـي دَاوُدَ، وتَابَعَهُ

=(٥٠٢) ينظر: المنتظم ١٧/ ١١٣.

(١) إسـناده صحيـح، رواه علي بن المفضل المقدسـي في كتاب الأربعيـن المرتبة علىٰ طبقات الأربعيـن ص١٣٨، وبـدر الدين ابن جماعة في المشـيخة ١/ ٧١، والعلائي في إثارة الفوائد ٢/ ٦٥١ عن أبي طاهر السِّلفي به.
ورواه أبو علي الحسـن بن أحمد بن شـاذان في المشيخة الصغرىٰ (١) عن أبي عمرو عثمان ابن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق به، ورواه من طريق ابن شـاذان: ابن اللتي في المشـيخة ص ٤٤٨ بتحقيقنا.

(٢) رواه البخـاري (٤٩٦١) عـن أبي جعفـر المنادي به، وقيل: اشـتبه علىٰ البخاري اسـم أبي جعفر بين محمد وأحمد.

عَلَىٰ ذَلِكَ: أَبو مَسْعُودٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ فِي الأَطْرَافِ، وأَبو نَصْرٍ الكَلَابَاذِيُّ، وأَبو الحَسَنِ/ الدَّارَقُطْنِيُّ، وأَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ [1]. [٨٥ب]

وقَالَ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مَنْدَهْ الأَصْبَهَانِيُّ: المَشْهُورُ عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ: مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي دَاوُدَ أَبو جَعْفَرٍ المُنَادِي [2].

وقَالَ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ: رَوَىٰ البُخَارِيُّ هَذَا الحَدِيث فِي صَحِيحِه عَنِ ابنِ المُنَادِي إِلاَّ أَنَّهُ سَمَّاهُ أَحْمَدَ، فَسَمِعْتُ هِبَةَ اللهِ بنَ الحَسَنِ الطَّبَرِيَّ [3]، يَقُولُ: قِيلَ اشْتَبَهَ عَلَىٰ البُخَارِيِّ، فَجَعَلَ مُحَمَّداً أَحْمَدَ، وَقِيلَ: كَانَ لِمُحَمَّدٍ أَخٌ بِمِصْرَ اسْمُهُ أَحْمَدُ.

قَالَ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ: وَهَذَا القَوْلُ الأَخِيرُ عِنْدَنَا بَاطِلٌ، لَيْسَ لأَبِي جَعْفَرٍ أَخٌ فِيمَا نَعْلَمُ، ولَعَلَّهُ اشْتَبَهَ عَلَىٰ البُخَارِيِّ كَمَا قِيلَ، أَو كَانَ يَرَىٰ أَنَّ مُحَمَّداً وأَحْمَدَ شَيءٌ وَاحِدٌ، وَحَكَىٰ مُسْتَشْهِداً عَلَىٰ ذَلِكَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ نَاجِيَةَ أَنَّهُ كَانَ يُمْلِي فَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الوَلِيدِ البُسْرِيُّ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّما هُوَ

(١) ينظر: أسامي من روىٰ عنهم محمد بن إسماعيل البخاري لابن عدي ص٧٩ بتحقيقنا، وكتاب ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدارقطني ١/ ٦٦، وكتاب الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأبي نصر البخاري الكلاباذي ١/ ٤٦.

(٢) هذا القول من ابن منده لم أجده في كتابه في الكنىٰ ولا في كتابه في شيوخ البخاري فقد وجدت في كتاب الكنىٰ المطبوع باسم فتح الباب في الكنىٰ والألقاب ص ١٩١ أنه قال: (أبو جعفر: محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي، حدَّث عن: حفص بن غياث، ويونس المؤدب، أخبرنا عنه أحمد بن محمد بن يعقوب وكناه)، وقال في أسامي مشايخ الإمام البخاري ص٣٥: (أحمد بن أبي داود، أبو جعفر المنادي).

(٣) هو: الحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي الإمام الحافظ المتقن، المتوفىٰ سنة (٤١٨)، وهو صاحب الكتاب العظيم (شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة).

مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَاحِدٌ، انْتَهَىٰ[1].

[٨٦أ] وابنُ الـمُنَادِي هَذَا هُوَ: أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَبِـي دَاوُدَ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ/ البَغْدَادِيُّ الـمُخَرِّمِيُّ، الـمَعْرُوفُ بابنِ الـمُنَادِي، وُلِدَ لِلنِّصْفِ مِنْ جُمَادَىٰ الأُولَىٰ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ وَمِئَةٍ، وتُوفِّي لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ في السَّحَرِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَلَاثٍ بَقِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، ولَهُ إِذْ ذَاكَ مِئَةُ سَنَةٍ وَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ وأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَاثْنَا عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

وقَالَ[2]: إِنَّهُ صَامَ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ رَمَضَانَ واثْنَي عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

ويُقَالُ: كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ أَكْبَرَ مِنِ ابنِ الـمُنَادِي بِسَبْعِ سِنِينَ، وكَانَ يَحْيَىٰ ابنُ مَعِينٍ أَكْبَرَ مِنْ أَحْمَدَ بِسَبْعِ سِنِينَ، وقَدْ سَمِعَ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ مِنِ ابنِ الـمُنَادِي، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ سِنًّا.

وهَذَا الحَدِيثُ الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ آنِفًا أَحَدُ الأَحَادِيثِ الـمُوَافَقَاتِ العَوَالِي العَزِيزةِ الوُجُودِ، فَالبُخَارِيُّ وَعُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ السَّمَّاكِ في هَذَا الحَدِيثِ في دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ/ وَبَيْنَ وَفَاتَيْهِمَا ثَمَانِيَةٌ وثَمَانُونَ عَامًا، لأَنَّ البُخَارِيَّ تُوفِّي [٨٦ب] لَيْلَةَ عِيْدِ الفِطْرِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ، وتُوفِّي ابنُ السَّمَّاكِ في شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الوَقْتِ

(١) كلام الخطيب البغدادي ورد في تاريخ بغداد ٣/ ٥٦٤ في ترجمة ابن المنادي.

(٢) القائل هو: حفيد ابن المنادي وهو: أحمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله البغدادي الحافظ الكبير المتوفىٰ سنة (٣٣٦)، وقوله هذا نقله الخطيب البغدادي في ترجمة أبي جعفر ابن المنادي، وابن المنادي الحفيد كان محدثًا ثقة مقرئًا، وكان صاحب مؤلفات، ومن مؤلفاته التي وصلتنا كتاب (الملاحم)، (متشابه القرآن العظيم) وهما مطبوعان.

السِّجْزِيِّ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ لِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَخَمْسِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، وَكَفَىٰ بِذَلِكَ شَرَفًا وَفَخْراً وَرِفْعةً وقَدْراً بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ.

١٨١- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقيُّ، وأَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ المُفَرَّجِ القُرَشِيُّ[1]، عَنْ شُهْدَةَ بنتِ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الإبَرِيِّ، وَتَجَنِّي بنتِ عَبْدِاللهِ الوَهْبَانِيَّةِ، قَالَتَا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبيُّ.

قَالَ القُرَشِيُّ: وأَخبَرَنَا أبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ العبَّاسِ الحَرَّانيُّ إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبو الحَسَنِ هِبةُ اللهِ بنُ عَبْدِالرَّزَّاقِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ سَمَاعًا، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ هِلاَلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الحَفَّارُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ/ بنُ يَحيَىٰ بنِ عَبَّاسٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمِ بنِ يَنَاقٍ أَبي الحَسَنِ، قَالَ: [٨٧أ]

رَأَيتُ ابنَ عُمَرَ في دَارِ خَالِدٍ[2]، فرأىٰ رَجُلًا يَجُرُّ إزَارَهُ، فَقَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَقَالَ:

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) دار خالد بن الوليد كانت بالمدينة، قال ابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٤٣: (اتخذ خالد بن الوليد بن المغيرة داره التي كانت بالبطحاء... وهي اليوم بأيدي بني أيوب...).
وكانت موقع هذه الدار قريباً من باب الملك عبدالعزيز الحالي كما في كتاب بيوت الصحابة حول المسجد النبوي للأستاذ محمد إلياس عبدالغني ص١٠٣.
وجاء في المراسيل لأبي داود (٤٩٣)، ومعجم الطبراني الكبير ٤/ ١١٧ أن خالداً شكىٰ إلىٰ رسول الله ﷺ الضيق في مسكنه، فقال: (ارفع إلىٰ السماء، وسل الله السعة) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ١٦٩: (رواه الطبراني بإسنادين، وإحداهما حسن).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، قَالَ: وأَحْسَبُهُ قَالَ أَخذَ بأُذُنَيْهِ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ إلاَّ الـمَخْيَلَةَ لم يَنْظُرِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إليهِ[(١)].

١٨٢- وبِهَذا الإسْنَادِ إلىٰ ابنِ عيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنا بِشْرُ ابنُ الـمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ جَرَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِهِ مِنْ مَخْيَلَةٍ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْظُرُ إليهِ[(٢)].

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ هَاتَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ عَنِ ابنِ عُمَرَ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبي الأَشْعَثِ أَحْمَدَ بنِ الـمِقْدَامِ العِجْلِيِّ هَذَا، كَمَا رَوَيْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[(٣)].

[٨٧ب] ١٨٣- وبِهِ إلىٰ ابنِ عيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ/ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، وَشُرَيْحِ بنِ أَرْطَأَةَ، أَنَّهُمَا ذَكَرا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا القُبْلَةَ لِلصَّائِمِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَلْهَا، ثُمَّ قَالَ: لم أَكُنْ لأَرْفُثَ عِنْدَ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ[(٤)].

---

(١) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٢) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش المتوثي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٣) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش المتوثي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجلي به.
ورواه مسلم (٢٠٨٥) بإسناده إلىٰ شعبة بن الحجاج به.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٩٦٤٦) عن أبي الأشعث به.

(٤) إسناده صحيح، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٤٢) عن الحسين بن يحيىٰ بن عياش=

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبي عَلِيٍّ الحَسَنِ بن مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ البَغْدَادِيِّ الفَقِيهِ صَاحِبِ الشَّافِعِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبي زُرْعَةَ المَقْدِسِيِّ رَاوِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ(١).

١٨٤- وبِهِ إِلَىٰ ابنِ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ -أَحَدِ بَنِي مَالِكٍ- عَنْ عَيَّاشٍ أَوْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ، وَكَانَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُوهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِي الْمَجْلِسِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو أُسَيْدٍ، وَأَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلَاةَ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ؟ فَقَالَ: اتَّبَعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: فَأَرِنَا، قَالَ:

فَقَامَ يُصَلِّي وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَبَدَأَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ/ فَرَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا، حَتَّىٰ أَمْكَنَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَهُ وَلَا [١٨٨أ] مُصَوِّبِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَسَجَدَ فَانْتَصَبَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَصُدُورِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، ثُمَّ كَبَّرَ فَجَلَسَ فَتَوَرَّكَ إِحْدَىٰ قَدَمَيْهِ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْأُخْرَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَلَمْ يَتَوَرَّكْ، ثُمَّ عَادَ فَرَكَعَ الرَّكْعَةَ الْأُخْرَىٰ فَكَبَّرَ كَذَلِكَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَنْهَضَ لِلْقِيَامِ قَامَ فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلَامُ

= عن الحسن بن محمد بن الصباح به.

(١) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٣٠٧٤) عن الحسن بن محمد بن الصباح به.

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَسَلَّمَ عَنْ شِمَالِهِ أَيْضًا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ[(١)].

رَوَاهُ أَبـو دَاوُدَ مُخْتَصَـراً عَنْ أَبي الحَسَـنِ عَلِيِّ بن الحُسَـيْنِ بـنِ الحُرِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِشْـكَابَ البَغْدَادِيِّ بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً، بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبي البَدْرِ الكَرْخِيِّ/ رَاوِي سُنَنِ أَبي دَاوُدَ[(٢)]. [٨٨ب]

وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا الحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ لم يَذْكُرُوا فِيهِ عَبَّاسَ بنَ سَهْلٍ.

وأَبو خَيْثَمَةَ هُوَ: زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُعْفِيُّ الكُوفيُّ.

وَوَقَعَ في هَذَا الإسْنَادِ عَيَّاشٌ -بالياءِ المُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِ والشِّينِ المُعْجَمَةِ- أَو عبَّاسٌ -بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ، والسِّينِ المُهْمَلَةِ- وبِهَذا الثَّاني هُوَ المَحْفُوظُ.

وأَبو حُمَيْدٍ اسْمُهُ: المُنْذِرُ، وَيُقَالُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ سَعْدِ بنِ المُنْذِرِ.

وأَبو أُسَيْدٍ -بِضَمِّ الهَمْزَةِ، وَفَتْحِ السِّينِ المُهْمَلَةِ- اسْمُهُ: مَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ البَدْرِيِّينَ.

وَقَدِ اجْتَمَعَ في إِسْنَادِهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ: الحَسَنُ بنُ الحُرِّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ، وَعَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ، وَتَخَلَّلَ بَيْنَهُمْ: عِيسَىٰ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ

---

(١) إسناده ضعيف، فيه عيسىٰ بن عبدالله بن مالك الدار وجده مولىٰ عمر بن الخطاب، وهو مجهول، رواه هلال بن محمد الحفار في جزئه (١٤٠) عن ابن عياش عن علي بن إشكاب به.

(٢) رواه أبو داود (٧٣٣) عن ابن إشكاب به.
أبو البدر هو: إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي البغدادي، سمع من الخطيب البغدادي سنن أبي داود بإسناده إلىٰ أبي علي اللؤلؤي عن أبي داود به، وتوفي سنة (٥٣٩)، كما في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٧٩.

مَالِكٍ، وَلَيْسَ بِتَابِعِيٍّ، واللهُ أَعْلَمُ.

١٨٥- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ، وأَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ الدِّمَشْقِيَّانِ(١)، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالحَقِّ/ بنُ عَبْدِالخَالِقِ بنِ يُوسُفَ، وَشُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الإِبَرِيُّ. [١٨٩أ]

زَادَ إِسْمَاعِيلُ: وأَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانيُّ، وأَبو الفَضْلِ عَبْدُاللهِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ الطُّوسِيُّ.

وَقَالَ أَبو العبَّاسِ: وَأَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ البَطِّيِّ، وأَبو الـمَعَالي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ الدَّقَّاقُ، وأَحْمَدُ بنُ عَبْدِالغَنِيِّ بنِ حَنِيفَةَ البَاجِسْرَائِيُّ، وأَبو الكَرَمِ الـمُبَارَكُ بنُ مَسْعُودِ بنِ خَمِيسٍ الغَسَّالُ، كُلُّهُمْ إِجَازَةً، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ السَّرَّاجُ بانْتِقَاءِ الحَافِظِ أَبي بَكْرٍ الخَطِيبِ وَتَخْرِيجِهِ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ -هُوَ: ابنُ شَاذَانَ- قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤] قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يا فَاطِمَةُ بنتَ مُحَمَّدٍ، يَا صَفِيَّةُ بنتَ عَبْدِالـمُطَّلِبِ [يَا بَنِي

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

[٨٩ب] عَبْدِالمُطَّلِبِ][1]، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ/ مِنَ اللهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ[2].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ نُمَيْرٍ، عَنْ وَكِيعٍ، وَيُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فَكَأَنَّ ابنَ شَاذَانَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ، واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ[3].

١٨٦- وبِهِ إِلَىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو رَيْحَانَةَ عَبْدُاللهِ بنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَفِينَةُ مَوْلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَضِّئُهُ المُدُّ، وَيُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الجَنَابَةِ[4].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي كَامِلٍ الجَحْدَرِيِّ، وَعَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ، وعَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيِّ ابنِ حُجْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ، فَوَقَعَ

(١) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح).

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٢- تخريج الخطيب البغدادي) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به، وراه من طريقه السراج: ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/ ٩١٩.
ورواه البيهقي في السنن الكبير ٦/ ٤٥٩ بإسناده إلىٰ أحمد بن عبدالجبار به.
ملحوظة: كتاب السراج منشور علىٰ شبكة الانترنت بتحقيق أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني، وقد حققه -جزاه الله خيرا- علىٰ قطع محفوظة في المكتبة الظاهرية تتكون من خمسة أجزاء ينقصها الجزء الثالث، وجميع الروايات التي رواها المصنف من هذه الأجزاء المطبوعة، ولم يرو من الجزء الثالث شيئا، ولعل هذا يدل علىٰ أن النقص في الكتاب كان قديما، والله أعلم.

(٣) رواه مسلم (٢٠٥) عن ابن نمير به.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٥) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.

لَنَا عَالِيًا، تُسَاعِيَّ الإِسْنَادِ، عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ، فَكَأَنَّ الحَسَنَ بنَ أَحْمَدَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ[1]/ . [٩٠أ]

١٨٧- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ جعْفرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَدْرَكَهُ -وَهُوَ في رَكْبٍ، وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ- فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَلْيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ أَوِ لِيَسْكُتْ[2].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ القَطَّانِ، كِلاَهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فَكَأَنَّ الحَسَنَ ابنَ أَحْمَدَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ[3].

١٨٨- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ابنِ شَاذَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الدَّقَّاقُ، المَعْرُوفُ بابنِ السَّمَّاكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أَبي العَوَّامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ابنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عَنِ ابنِ أَبي أَوْفَىٰ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ في الجَنَّةِ مِنْ/ قَصَبٍ، لاَ نَصَبَ فِيهِ، [٩٠ب]

(١) رواه مسلم (٣٢٦) عن الشيوخ المذكورين.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٦) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.

(٣) رواه مسلم (١٦٤٦) عن الشيوخ المذكورين.

ولاَ صَخَبَ[١].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ القَطَّانِ[٢].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ ابنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَمُحَمَّدِ بنِ بِشْرٍ، وَعَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبي مُعَاوِيَةَ، وَعَنِ ابنِ أَبي عُمَرَ، عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، وَعَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، وَعَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ، وَجَرِيرٍ، ثَمَانِيتُهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، واسْمُهُ سَعْدٌ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِياً، فَكَأَنَّ ابنَ شَاذَانَ سَمِعَهُ مِنَ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ[٣].

وابنُ أَبي العَوَّامِ اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدَ أَبو بَكْرٍ الرِّيَاحِيُّ البَغْدَادِيُّ ثِقَةٌ.

١٨٩- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

بَايَعْتُ رَسُولَ ﷺ عَلَىٰ إِقامِ الصَّلاَةِ، وَإِيْتَاءِ الزكَاةِ، والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٤].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ وَمُحَمَّدِ بنِ المُثَنَّىٰ، كِلاَهُمَا عَنْ يَحْيَىٰ القَطَّانِ، وَعَنْ/ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ عَلِيِّ بنِ المَدِينيِّ، عَنْ [٩١أ]

(١) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (١٦) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.

(٢) رواه البخاري (٣٨١٩) عن مسدد بن مسرهد به.

(٣) رواه مسلم (٢٤٣٢) عن الشيوخ المذكورين.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (١٩) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان به.

سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ[1].

وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنِ ابنِ نُمَيْرٍ وأَبي أُسَامَةَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنِ ابنِ أَبي خَالِدٍ، فكَأَنَّ الحَسَنَ بنَ أَحْمَدَ سَمِعَهُ مِنَ البُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ مَعًا[2].

١٩٠- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ -هُوَ: ابنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ ابنِ شَاهِينَ- قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ -هُوَ: ابنُ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيٍّ- قَالَ: حَدَّثَنَا القَاضِي مُوسَىٰ بنُ إِسْحَاقَ الأَنْصَارِيُّ، قالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ - يَعْنِي ابنَ حَمْزَةَ - عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِم الطَّيَالِسَةُ[3].

انْفَرَدَ بإِخْرَاجِهِ مُسْلِمٌ في صَحِيحِه، فَرَوَاهُ عَنْ مَنْصُورِ بنِ أَبي مُزَاحِمٍ بَشِيرٍ التُّرْكِيِّ ثُمَّ البَغْدَادِيِّ[4].

قَالَ ابنُ مَعِينٍ: صَدُوقٌ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقَةً، وَللهِ الحَمْدُ/ . [٩١ب]

١٩١- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ البَصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا القَعْنَبِيُّ،

(١) رواه البخاري (٥٧)، و(٥٢٤)، و(١٤٠١)، و(١٤٠١)، و(٢٧١٥).

(٢) رواه مسلم (٥٦).

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٤٨) عن عبيد الله بن عمر بن شاهين به.

(٤) رواه مسلم (٢٩٤٤) عن منصور بن أبي مزاحم به.

عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ بِلاَلاً يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِي ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ.

قَالَ ابنُ شِهَابٍ: وكَانَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَجُلاً أَعْمَىٰ، لاَ يُنَادِي حَتَّىٰ يُقَالُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ[1].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنِ القَعْنَبِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، ولله الحَمْدُ[2].

١٩٢- وبِهِ إِلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ في الجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ.

[٩٢أ] قَالَ: قُلْتُ/ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبَ المَلَكُ بِيَدِه، فَإِذَا بِطِيْنِه مِسْكٌ أَذْفَرُ[3].

انْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِإِخْرَاجِهِ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الوَلِيدِ هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ،

(١) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٥٨) عن عبيد الله بن عمر بن شاهين به.

(٢) رواه البخاري (٦١٧) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٩٦) عن عبيد الله بن عمر بن شاهين به.

وأَبي خَالِدٍ هُدْبَةَ بنِ خَالِدٍ البَصْرِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ هَمَّامِ بنِ يَحْيَىٰ[1].

١٩٣- وبِهِ إِلَىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الفَضْلُ بنُ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ العَقَبَةِ[2].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ، وَعَلِيِّ بنِ خَشْرَمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَىٰ ابنِ يُونُسَ، عَنِ ابنِ جُرَيْجٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فَكَأَنَّ الحَسَنَ بنَ شَاذَانَ سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ[3].

١٩٤- وبِهِ إِلَىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ/ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عُثْمَانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ، قَالَ: [٩٢ب] سَمِعْتُ هَاشِمَ بنَ مُحَمَّدٍ الهِلَالِيَّ يَنْشُدُ هَذِهِ الأَبْيَاتِ:

مَا اعْتَاضَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ ... عِوَضًا وَلَوْ نَالَ الْغِنَىٰ بِسُؤَالِ

وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ ... رَجَحَ السُّؤَالُ وَخَفَّ كُلُّ نَوَالِ

وَإِذَا ابْتُلِيتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا ... فَابْذُلْهُ لِلْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِمَوْعِدٍ ... أَعْطَاكَهُ سَلِسًا بِغَيْرِ مِطَالِ[4]

---

(١) رواه البخاري (٦٥٨١) عن الشيخين المذكورين.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٤٨) عن الحسن بن أحمد بن شاذان عن عثمان بن السماك عن الحسن ابن مكرم عن عثمان بن عمر عن ابن جريج به.

(٣) رواه مسلم (١٢٨١) عن الشيخين المذكورين.

(٤) رواه أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في منتخب الفوائد الصحاح العوالي (٧٥) عن عبيد الله بن عمر بن شاهين به.=

١٩٥- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ بنُ أَبي العبَّاسِ الحَنْبَلِيُّ، عَنْ أَبي الفَضْلِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيِّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ أَيْضًا، وأَبو العبَّاسِ بنُ أَبي الفَتْحِ الأُمَوِيُّ إِذْنًا[1]، قَالاَ: أَخبَرَتْنا شُهْدَةُ بنتُ أَحْمَدَ الإِبَرِيُّ.

زَادَ أَبو العبَّاسِ: وَفَاطِمَةُ الـمَدْعُوَّةُ نَفِيسَةُ بنتُ أَبي غَالِبٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ البَزَّازَةُ، كِلاَهُمَا إجازةً مِنْ بَغْدَادَ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمَا -وَسِيَاقُ الحَدِيثِ لَهُمَا- قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَوَارِسِ/ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الزَّيْنَبِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخبَرَنَا ابنُ رِزْقَويْهِ -هُوَ: أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزْقَويْهِ- ح:

[١٩٣أ]

وأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي العبَّاسِ، ومَكِّيُّ بنُ الـمُسَلَّمِ القَيْسِيُّ، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ البَطِرِ، مِمَّا قَرَأْتُ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي عَمْرٍو البَزَّازُ العُكْبَرِيُّ بِهَا، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

=وروىٰ هذا الأبيات: ابن البخاري في المشيخة ٢/ ١٠٤٣ بإسناده إلىٰ جعفر بن أحمد بن الحسين السراج عن عبيد الله بن عمر بن أحمد به.
وذكرها أبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٢١٠ ولم ينسبها إلىٰ أحد.
وهاشم بن محمد هو: ابن سعيد بن خيثم الهلالي، كذا جاء في المعجم الأوسط للطبراني ٥/ ٣٣٥، وفي المعجم الكبير ١٠/ ٢٣٨، وتاريخ دمشق ٤٦/ ٣٦٨، ولم أجد له ترجمة.

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ[1].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ، وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرٍ، وَعَمْرٍو النَّاقِدِ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سُفيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ/ ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً [٩٣ب] عَالِيًا، وللهِ الحَمْدُ[2].

١٩٦- وبهِ إلىٰ عَلِيِّ بنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[3].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ[4].

١٩٧- وبهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ دَارَنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيْبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ في الدَّارِ، وأَبو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ وأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ[5].

(١) إسناده صحيح، رواه علي بن حرب في حديثه عن سفيان بن عيينة (٢أ- مخطوط من المكتبة الظاهرية) من رواية ابن البطر عن العكبري به، ورواه سفيان عن الزهري به.
(٢) رواه البخاري (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥).
(٣) إسناده صحيح، رواه علي بن حرب في حديثه عن سفيان بن عيينة (٤أ- مخطوط من المكتبة الظاهرية) من رواية ابن البطر عن العكبري به، ورواه سفيان عن الزهري به.
(٤) رواه البخاري (٢٠١٤) عن ابن المديني به.
(٥) إسناده صحيح، رواه علي بن حرب في حديثه عن سفيان بن عيينة (٤ب - مخطوط من=

-وقَالَ الطُّوسِيُّ والسِّلَفِيُّ: فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْطِ أَبا بَكْرٍ - فَنَاوَلَ الأَعْرَابيَّ، وَقَالَ/ : الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ. [١٩٤أ]

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وعَمْرٍو النَّاقِدِ، وَزُهَيْرٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ نُمَيْرٍ الكُوْفِيِّ، كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً(١).

١٩٨- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَضْلِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي الفَضْلِ عَبْدِاللهِ الـمَوْصِليِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الإِمَامُ وَالِدِي أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالقَاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسْتَاذِي الإِمَامُ أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الفَيْرُوْزَابَاذِيُّ بِمَدِينَةِ السَّلاَمِ بالـمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاضِي الجَلِيلُ أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ

=المكتبة الظاهرية) من رواية ابن البطر عن العكبري به، ورواه سفيان عن الزهري به.

(١) رواه مسلم (٢٠٢٩) عن الشيوخ الأربعة المذكورين به.

(٢) المدرسة النظامية افتتحها الوزير الكبير نظام الملك سنة (٤٥٩)، وكانت من أعظم مدارس بغداد في القرن الخامس للمذهب الشافعي، ودرَّس فيها كبار العلماء، وأول من درَّس فيها الإمام أبو نصر ابن الصباغ (ت٤٧٧)، ثم الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت٤٧٦)، ومن الذين درَّسوا فيها من الأئمة الكبار: الغزالي (ت٥٠٥) -وقد درس فيها أربع سنين- والكيا الهراسي (ت٥٠٤)، وأبو بكر الشاشي (ت٥٠٧)، وأبو النجيب السهروردي (ت٥٦٣) وغيرهم، وقد استعرض بعضهم الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٦٦ في ترجمة أبي القاسم ابن الصباغ.
ولما توفي الحافظ الكبير أبو بكر الخطيب البغدادي سنة (٤٦٣) أخرجت جنازته من حجرة تلي النظامية، وشيعه الفقهاء والخلق، وكان ممن حمله شيخ المدرسة النظامية وإمامها العلامة أبو إسحاق الشيرازي، وحملوه إلىٰ جامع المنصور في الجانب الغربي من بغداد، ثم دفن في مقبرة باب حرب.
وبقيت هذه المدرسة زهاء ثلاثة قرون، لا يدرس فيها إلا كبار الفقهاء والوعاظ الشافعية.
وكانت فيها مكتبة حوت آلاف المجلدات.
أما موقعها فكانت تقع بقرب نهر دجلة في الجانب الشرقي من بغداد، بين المدرسة المستنصرية شمالا -والتي ما زالت قائمة إلىٰ اليوم- ودار الخلافة العباسية جنوبا، ينظر: كتاب الحياة العلمية في العصر السلجوقي للدكتور مريزن سعيد عسيري ص ٢٦٣، ومقالة=

عَبْدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَعْلَىٰ مِنْ هَذِه الرِّوَايةِ بِدَرَجَةٍ: أَبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ[1]، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ[2]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ[3]، وأَبو الفَتْحِ ابنُ أَبي العِزِّ الصَّفَّارُ[4]، وأَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ[5]، وأَبو الفَرَجِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ إِجَازةً[6]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ/ البَغْدَادِيُّ سَمَاعًا[7]، ح: [٩٤ب]

وأَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ التَّنُوخِيُّ[8]، وَعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ البَعْلَبَكِيُّ[9]، وأَبو الفَتْحِ بنُ أَبي بَكْرٍ الدِّمَشْقِيُّ[10]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو البَرَكَاتِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي سَعْدٍ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

=للعلامة الدكتور مصطفىٰ جواد بعنوان: (المدرسة النظامية ببغداد) في مجلة سومر العراقية في المجلد التاسع، الجزء الثاني، سنة (١٣٧٣-١٩٥٣) ص ٣٤٠، وكتاب المدرسة النظامية للدكتور عامر حميد السامرائي.

(١) هو: الشيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الخامس.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٤) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٦) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٧) هو المسند أبو حفص عمر بن محمد ابن طبرزد البغدادي.

(٨) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٩) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(١٠) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

وكَتَبَ إلينا مِنْ دِمَشْقَ مُجِيزاً أَبو العبَّاسِ بنُ أَبي الفَتْحِ الأُمَوِيُّ[1]، عَنْ أَبي الفَضْلِ مَسْعُودِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ النَّادِرِ الصَّفَّارِ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي الإمَامُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ الأَنْصَارِيُّ - زَادَ أَبو حَفْصٍ: وأَبو المَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ مُلُوكٍ الوَرَّاقُ - قَالَا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ بِجُرْجَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَسْمَاءَ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

[٩٥أ] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ قَالَ: لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وأَنَا أَحْمَدُ، وأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الكُفْرَ، وأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ النَّاسَ عَلَىٰ قَدَمَيَّ، وأَنَا العَاقِبُ[2].

١٩٩- وأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَىٰ مِنْ هَذِه الرِّوَايَةِ بِدَرَجَتَيْنِ: أَبو العبَّاسِ بنُ عَمْرِو بنِ الخَضِرِ التَّنُوخِيُّ[3]، وإسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ الحَنْبَلِيُّ إِذْنًا، عَنْ شُهْدَةَ الكَاتِبَةِ - زَادَ التَّنُوخِيُّ: وَنَفِيسَةُ بنتُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الخَفَّافُ إجَازَةً مِنْ بَغْدَادَ - قَالَتَا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَوَارِسِ طِرَادُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) إسناده صحيح، رواه الغطريفي في جزئه (٦٦) بتحقيقنا عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي به.

(٣) هو أبو العباس بن أبي الفتح الأموي صاحب المشيخة البغدادية، وقد مرت ترجمته، وهو: الشيخ الثاني عشر.

مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ رِزْقَويْهِ، ح:

وأَنْبَأَنا أَبو الفَضْلِ بنُ أَبي العبَّاسِ الفَقِيهُ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ الـمُسَلَّمِ بنِ عَلاَّنَ، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ الفَقِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ البَطِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ أَحْمَدَ العُكْبَرِيُّ بِهَا، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حَرْبٍ/ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: [٩٥ب]

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي أَنَا مُحَمَّدٌ، وأَنا أَحْمَدُ، وأَنا الـمَاحِي الَّذِي يُمْحِي بي الكُفْرَ، وأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي أَحْشُرُ النَّاسَ، وأَنَا العَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ[١].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وإِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْهِ، وَمُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ أَبي عُمَرَ العَدَنِيِّ، ثَلاثَتُهُمْ عَنْ سُفْيَانَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً في هَذِه الرِّوَايَةِ الأَخِيرَةِ[٢].

٢٠٠- أَنْشَدَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقِيُّ إِجَازَةً، عَنِ الخَطِيبِ أَبي الفَضْلِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الخَطِيبُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي وَالِدِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ الإِمَامُ رُكْنُ الإِسْلاَمِ أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ الفَيْرُوزَابَادِيُّ لِنَفْسِهِ:

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ فَقَالُوا: مَا إِلىٰ هَذَا سَبِيلُ/ [٩٦أ]

---

(١) رواه علي بن حرب في حديثه عن سفيان بن عيينة (٤ب- مخطوط من المكتبة الظاهرية) من رواية ابن البطر عن العكبري به، ورواه سفيان عن الزهري به.

(٢) رواه مسلم (٢٣٥٤) عن الشيوخ المذكورين به.

تَمَسَّكْ إنْ ظَفِرْتَ بِـودِّ حُـرٍّ ... فَإنَّ الحُرَّ في الدُّنْيَا قَلِيـلُ[1]

٢٠١- وأَنْشَدَنَا أَيْضًا إجَازةً أَبو الفَضْلِ عَنْ أَبي الفَضْلِ الخَطِيبِ، قَالَ: أَنْشَدَنِي الشَّيْخُ الإمَامُ أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ السَّرَّاجُ لِنَفْسِهِ:

هَمَّا بأَنْ يَسْأَلا -فَدَيْتُهُمَا- عَنِّي ... وَعَنْ لَوْعَتِي، فَقُلْتُ: سَـلاَ

قَالاَ: سَـلَا قَلْبُـكَ الغَـدَاةَ ... أَمِ الوَجْدُ لَهُ لاَزِمٌ، فَقُلْتُ: سَلاَ

٢٠٢- وبهِ إلىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ، يَعْنِي جَعْفَراً:

رَاحَ مَـعَ الأَضْعَـانِ قَلْبِـي ... وَلَمْ يَدْرِ بِهِ جِسْمِي فَمَـا آبَـاْ

رَقَبْتُهُ تَمُـوزَ حَتَّـىٰ انْقَضَـىٰ ... فَقِيلَ لِي تَـرْقُـبُـهُ آبَـاْ

إنِّي لَـرَاضٍ بِكَ لِـي مَالِكـاً ... مُرْنِي بِمَا شِئْتَ فَمَـا آبَـاْ

عَصَيْـتُ فِي حُـبِّـكَ مَـنْ ... لاَمَنِي فِيْكَ وَلَوْ أَنَّهُـمْ آبَـاْ

٢٠٣- وأَنْشَدَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ إجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا/ أَبو الفَضْلِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيُّ إجَازَةً، ح:

وأَنْشَدَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ أَبي الفَتْحِ القُرَشِيُّ إذْناً[2]، عَنْ أَبي بَكْرٍ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازِ، قَالَا:

أَنْشَدَنَا أَبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ عَلِيِّ بـنِ مُحَمَّدٍ الحَرِيرِيُّ البَصْرِيُّ لِنَفْسِهِ مُلْغِزاً في مِرْوَحَةِ الخَيْشِ:

---

(١) البيتان رواهما عبدالخالق بن أسد الدمشقي في المعجم (٤٣٩) وأبو طاهر السلفي في حديثه عن بعض الأبهريين (٣٥)، وفي معجم السفر ص١١٣، وابن العديم في بغية الطلب ٩/ ٤١٠١ بإسنادهم إلىٰ أبي إسحاق الشيرازي الفقيه.

(٢) هو: الشيخ الثاني عشر.

وجارِيَةٍ في سيرِها مُشمَعِلّةٍ ... ولكِنْ على إثْرِ المَسيرِ قُفُولُها
لَهَا سَايِقٌ مِنْ جِنْسِها يستَحِثُّها ... عَلَىٰ أَنَّهُ في الاحتِثاثِ رَسيلُها
تُرَىٰ في أَوَانِ القَيظِ تَنْطُفُ بالنَّدَىٰ ... ويَبْدُو إذَا وَلَّى المَصِيفُ قُحُولُها (١)

٢٠٤- وبهِ إلىٰ الطُّوسِيِّ وابنِ النَّقُّورِ، قَالَا: أَنْشَدَنَا الحَرِيرِيُّ لِنَفْسِهِ:

سِمْ سِمَةً تحْسُنُ آثارُها ... واشْكُرْ لِمَنْ أعْطَىٰ وَلَوْ سِمسِمَهْ
والمَكْرُ مَهْما اسْتَطَعْتَ لا تَأْتِهِ ... لِتَقْتَنِي السُّؤدَدَ والمَكْرُمَهْ(٢)

٢٠٥- قَالَا: وأَنْشَدَنَا الحَرِيرِيُّ لِنَفْسِهِ مُلْغِزاً في المِيْلِ/ : [١٩٧أ]

وما ناكِحٌ أُختَينِ جَهْراً وخُفيَةً ... وليسَ عليهِ في النّكاحِ سَبيلُ
متىٰ يغْشَ هَذِي يغْشَ في الحَالِ هَذِه ... وإنْ مَالَ بَعْلٌ لمْ تجِدْهُ يَميلُ
يَزيدُهُما عِنْدَ المَشيبِ تَعَهُّداً ... وبِرّاً وهَذا في البُعُولِ قَليلُ (٣)

٢٠٦- قَالَا: أَنْشَدَنَا الحَرِيرِيُّ لِنَفْسِهِ:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ ذُنُوبٍ ... أَفْرَطْتُ فِيهِنَّ واعْتَدَيْتُ
كَمْ خُضْتُ بحْرَ الضَّلالِ جَهْلاً ... وَرُحْتُ في الغَيِّ واغْتَدَيْتُ

(١) هذه الأبيات قالها الحريري في المقامات ص ٤٤٠.
جاء في حاشية نسخة حلب: (قال أبو الفضل الطوسي في مشيخته التي خرجها لنفسه: ومنهم -يعني من شيوخه- الشيخ الإمام أبو محمد القاسم بن علي الحريري، ورد علينا بغداد سنة أربع وخمس مئة، سمعت عليه تسع مقامات من آخر الكتاب الذي منه، وهو خمسون مقامة، وأجازني باقيها، وكل ذلك بقراءة الإمام أبي منصور الجواليقي النحوي، وذلك بباب المراتب من مدينة السلام في دار الوزير أنو شروان)، وجاء نحو هذا الكلام مختصرا في حاشية نسخة الأصل.
(٢) هذه الأبيات قالها الحريري أيضا في المقامات ص ٤٩٩.
(٣) هذه الأبيات قالها الحريري في المقامات ص ٤٤٢.

وكَمْ أَطَعْتُ الهَـوَىٰ اغْـتِـرارًا ... واختَلْتُ واغْتَلْتُ وافْـتَـرَيْتُ

وكمْ خلَعْـتُ العِـذارَ رَكْضًـا ... إلىٰ الـمَعاصِي ومَـا وَنَيْـتُ

وكـمْ تَنـاهَـيْتُ في التَّخَطِّـي ... إلىٰ الخَطَايـا ومَـا انْتَهيْـتُ

فَلَيتَنـي كُنْـتُ قَبْـلَ هَـذَا ... نِسيًا ولمْ أَجْـنِ مـا جَنَيْـتُ

فَالـمَوتُ لِلْمُجْـرِمِيـنَ خَـيْـرٌ ... مِنَ المَسَاعِي التي سَـعَـيْتُ

يَا رَبِّ عفْـوًا فـأنْـتَ أَهْـلٌ ... للعَفْوِ عنِّي وإنْ عَـصَـيْتُ(١)

[٩٧ب] ٢٠٧- وأَنْشَـدَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْـمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا/ أَبو الفَضْلِ الطُّوْسِـيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَـدَنِي أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الدَّهَّانِ قَالَ: أَنْشَدَنِي أَبو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ الشِّبْلِ لِنَفْسِهِ:

وَمُقَبِّلٍ كَفِّـي يُرِيـدُ كَـرَامَتِـي ... ثَغْـرِي إِلىٰ تَقْبِيلِ ثَغْرِكَ أَحْوَجُ

مَا يَنْفَـعُ الظَّمْـآنَ بَـرْدُ بَنَانِـهِ ... في المَاءِ وَالأَحْشَاءُ مِنْهُ تَأَجَّـجُ

٢٠٨- وأَنْشَـدَنَا أَبو الفَضْلِ إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَـدَنَا أَبو الفَضْـلِ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوْسِيُّ الخَطِيبُ لِنَفْسِهِ إِجَازَةً:

سَقَىٰ اللهُ أَيَّامًـا لَنَـا وَلَيَالِيـًا ... نَعِمْنَا بِهَا وَالعَيْشُ إِذْ ذَاكَ نَاضِـرُ

لَيَالِي لَا أُصْغِي إِلَىٰ لَوْمِ عَاذِلٍ ... وَطَرْفِي إِلَىٰ أَنْوَارِ وَجْهِكَ نَاظِرُ(٢)

(١) هذه الأبيات قالها الحريري في المقامات ص ٥٥٣-٥٥٤.

(٢) البيتان في المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ص١٠٣، وفي الوافي بالوفيات للصفدي ١٧/ ٢٣.

جاء في حاشية الأصل بخط ابن أيبك: (بلغ سيدنا القاضي عز الدين قراءة في الأول علىٰ المخرجة هي له).

مَنِ اسْمُهُ الحَسَنُ

[الشَّيْخُ السَّابِعَ عَشَرَ]

الحَسَنُ ابنُ الشَّيْخِ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ ابنِ الشَّيْخِ أَبي الفُتُوحِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوْكَ -وَهُوَ عَمْرُو- بنِ أَبي سَعِيدٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ النَّظْرِ بنِ مُعَاذِ بنِ/ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ القَاسِمِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، أَبو عَلِيٍّ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ البَكْرِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ الأَصْلِ، الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ، المُحَدِّثُ الحَافِظُ، المُلَقَّبُ صَدْرُ الدِّينِ[(١)].

[١٩٨أ]

وأَصْلُهُمْ مِنَ الـمَدِينَةِ، وَهُوَ عَمْرُوْكُ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ مِنَ الـمَدِينَةِ.

سَمِعَ الحَسَنَ بِمَكَّةَ مِنْ جَدِّه شَيْخِ الشُّيُوخِ أَبي الفُتُوحِ مُحَمَّدٍ[(٢)]، وَمِنْ أَبي

---

(١) الشيخ أبو علي الحسن بن محمد البكري، ولد سنة (٥٧٤)، وتوفي سنة (٦٥٦)، وهو: صاحب كتاب (الأربعين حديثا الأربعين من أربعين عن أربعين)، وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ محمد محفوظ، وصدر عن دار الغرب الإسلامي سنة (١٤٠٠).
وله ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٠٣، وفي حاشيته مصادر كثيرة لترجمته، ويضاف إليها: مشيخة أبي الحسن علي بن عمر الواني، تخريج بن أيبك (مخطوط مصور في خزانتي)، وبرنامج الوادياشي ص٩٠، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص٥٠٦.

(٢) جده هو أبو الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكري النيسابوري، المحدث الصوفي، سمع من السلفي وغيره، توفي سنة (٦١٥)، ينظر تاريخ الإسلام ١٣/ ٤٤٩.
وشيخ الشيوخ لقب ظهر في أيام الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٣-٤٦٧) ولم يعرف قبل ذلك قط، ويشبهه مصطلح شيخ الإسلام، أو المفتي الأعظم، أو شيخ الأزهر ونحو ذلك، ينظر: مقالة للدكتور مصطفىٰ جواد في مجلة سومر البغدادية (١٩٥٤م) الجزء الثاني من المجلد العاشر ومن المجلد الحادي عشر، ثم أفرد بالطبع بعنوان (الربط الصوفية البغدادية).

حَفْصٍ عُمَرَ بنِ عَبْدِالـمَجِيدِ الـمَيَّانِشيِّ[(١)].

وبِدِمَشْـقَ مِنْ وَالِدِه أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّـدٍ[(٢)]، وأَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْـدِيِّ، وأَبـي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بـنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّيـنَ، وأَبي القَاسِـمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ الحَرَسْتَانيِّ، وَدَاوُدَ بنِ مُلاَعِبٍ[(٣)]، في آخَرينَ.

وبِبَيْتِ الـمَقْدِسِ مِنْ وَالِدِ شَيْخِنَا أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الـمَعَافِرِيِّ.

وَرَحَلَ إلىٰ خُرَاسَانَ، فَسَمِعَ بِنَيْسَابُورَ مِنْ أَبي الحَسَنِ الـمُؤَيَّدِ الطُّوْسِيِّ، وَزَيْنَبَ بِنْتِ عَبْدِالرَّحمَنِ الشَّعْرِيِّ، وأَبي بَكْرٍ القَاسِمِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الصَّفَّارِ، وَغيْرِهِمْ.

[٩٨ب] وبِهرَاةَ مِنْ أَبي رَوْحٍ عَبْدِالـمُعِزِّ/ بنِ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيِّ.

وَبِمَرْو مِنْ أَبي الـمُظَفَّرِ عَبْدِالرَّحِيم ابنِ الحَافِظِ أَبي سَعْدٍ السَّمْعَانيِّ.

وبأَصْبَهَـانَ مِنْ أَبي الفُتُوحِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ، وأَبي الغَنَائِمِ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي طَالِبِ بنِ شَـهْرَيَارَ، وأَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ أَبي طَاهِرِ بـنِ غَانِمٍ، وأُمِّ الضِّيَاءِ قَمَرَ سِتِّي بنتِ أَبي الفَتْحِ عَبْدِالرَّزَّاقِ بنِ أَبي عِيسَىٰ الحَسْنَابَاذِيِّ[(٤)]، وَغيْرِهِم.

---

(١) هـو: صاحب جزء (ما لا يسع المحدث جهله)، وقد طبع مـرارا، وأفضل طبعة له هي التي حققها شـيخنا العلامة عبدالفتاح أبو غدة رحمه الله ضمن خمس رسـائل في علوم الحديث سنة (١٤٢٣).
وميَّانـش- بالفتـح والتشـديد- من قـرىٰ المهديـة بإفريقية، ينظـر: تاج العـروس للزبيدي ١٧/ ٣٩٢.

(٢) والـده هـو نجـم الدين أبو عبـدالله بن أبي الفتـوح البكري النيسـابوري الصوفي، توفي سـنة (٦١٧)، ينظر تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٢٩.

(٣) هو: داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي المحدث الثقة، توفي سـنة (٦١٦) ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٩٠.

(٤) أم الضياء جاء ذكرها في رواية في كتاب الأربعين للبكري ص ٢٠ و ٣٨، ولـم أجد لها ترجمة، وذكرها ابن عبدالملك في كتاب الذيل والتكملة ١/ ٦٨٥ باسم: (قمر بانويه)، ولـم أجدها=

وَبِهَمَذَانَ مِنْ أَبي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الرُّوذرَاوَرِيِّ[(١)].

وبِبَغْدَادَ مِنَ الحَافِظِ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ الأَخْضَرِ، وأَبي عَبْدِاللهِ الحُسَيْنِ ابنِ سَعِيدِ بنِ شُنَيْفٍ[(٢)]، وأَبي العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ العَاقُولِيِّ، وَغَيْرِهِم.

وبإِرْبِلَ مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ أَبي النَّجِيبِ السُّهْرَوَرْدِيِّ[(٣)].

وبالمَوْصِلِ مِنْ أَبي الفَرَجِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الوَاسِطِيِّ.

وبِحَلَبَ مِنَ الشَّرِيفِ أَبي هَاشِمٍ عَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ الفَضْلِ الهَاشِميِّ.

وَبِمِصْرَ مِنَ أَبي القَاسِمِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِاللهِ المُقْرِئِ وَغَيْرِه.

وَحَدَّثَ هُوَ وأَبُوهُ وَجَدُّهُ وجَمَاعَةٌ مِنْ/ أَهْلِهِ. [٩٩أ]

وَذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ النَّجَّارِ البَغْدَادِيُّ في (ذَيْلِ

=أيضا، ووالدها هو: عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد، أبو الفتح الحسناباذي الأصبهاني، توفي سنة (٤٨٤) له ترجمة في: تاريخ الإسلام ٢٠/ ٥٣٢، وأبوه كان من المحدثين الثقات توفي سنة (٥٢٢) له ترجمة في تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٨٠.
والحسناباذي -بفتح الحاء المهملة وسكون السين، وبعدهما النون المفتوحة، والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة- هذه النسبة إلىٰ حسناباذ وهي قرية من قرىٰ أصبهان، ينظر: الأنساب للسمعاني ٤/ ١٥٧.

(١) هو: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عمر الهمذاني الروذراوري، المتوفىٰ سنة (٦١٨)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٣/ ٥٥٤.
والرُوذْراوَري - بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة والألف والواو بين الراءين المهملتين- هذه النسبة إلىٰ بلدة بنواحي همذان، كما في الأنساب ٦/ ١٩٠.

(٢) هو: أبو عبدالله الدارقزي البغدادي، المتوفىٰ سنة (٦١٠)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٣/ ٢٣٦.
وشنيف - بضم أوله، وفتح ثانيه، كما في إكمال الإكمال لابن نقطة ٣/ ٤٤٨.

(٣) هو: أبو محمد عبداللطيف بن أبي النجيب عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمويه السهروردي، توفي سنة (٦١٠)، ينظر: المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي ص٢٦٢، وطبقات الشافعي الكبرىٰ لابن السبكي ٨/ ٣١٢.
وأبوه أبو النجيب عبدالقاهر، الإمام العلامة المتقن الزاهد شيخ المشايخ المتوفىٰ سنة (٥٦٣) ودفن بمدرسته، ومازال قبره قائماً إلىٰ اليوم، وهو عم الزاهد الإمام عمر بن محمد السهروردي المتوفىٰ سنة (٦٣٢)، والمدفون في تربته الشهيرة في بغداد، وهو صاحب كتاب (عوارف المعارف)، وصاحب المشيخة التي أخرجتها.

تَارِيخِ بَغْدَادَ)، فَقَالَ: حَصَّلَ النُّسَخَ، والأُصُولَ، والكُتُبَ الكَثِيرَةَ في رِحْلاَتِهِ، ثُمَّ عَادَ إلىٰ دِمَشْقَ، وَتولَّىٰ بِهَا الحِسْبَةَ والـمَشْيخَةَ عَلَىٰ الصُّوفيَّةِ، وَهُوَ صَدُوقٌ حَسَنُ الأَخْلاقِ، جَمِيلُ الهَيْئَةِ، مُتَوَاضِعٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ الاشْتِغَالَ بالحَدِيثِ، انْتَهَىٰ[١].

قَالَ الشَّرِيفُ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ: وكَانَ لَهُ حِفْظٌ وَمَعْرِفَةٌ بِهَذا الشَّأْنِ، وَخَرَّجَ تَخَارِيجَ عِدَّةً، وَشَرَعَ في جَمْعِ (ذَيْلٍ لِتَارِيخِ دِمَشْقَ)، وَحَصَّلَ مِنْهُ أَشْيَاءَ حَسَنَةً ولم يُتِمَّهُ، وَعُدِمَ بَعْدَهُ، وَحَدَّثَ بالكَثِيرِ بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ [مُدّةً][٢]، مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ في بُكْرَةِ الحَادِي وَالعِشْرِينَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ[٣].

وبِخَطِّ الحَافِظِ أَبي مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ: مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ في الـمُحَرَّمِ مِنْ هَذِه السَّنَةِ، وَتُوفِّي بالقَاهِرةِ في لَيْلَةِ الحَادِي عَشَرَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ/ ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِسَفْحِ الـمُقَطَّمِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ. [٩٩ب]

٢٠٩- أَخْبَرَنَا الحَافِظُ صَدْرُ الدِّينِ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ إجازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبو رَوْحٍ عَبْدُالـمُعِزِّ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الهَرَوِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِهَرَاةَ في شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ

---

(١) واسم كتاب ابن النجار: (التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام) جمع فيه بين ذيلي ابن السمعاني وابن الدبيثي، وأفاد من كتاب القطيعي وغيره من الكتب، وذكره ياقوت الحموي في معجم الأدباء ٦/ ٢٦٤٤ فقال: (وهو تاريخ حافل دل علىٰ تبحره في التاريخ، وسعة حفظه للتراجم والأخبار) ومما يؤسف عليه أن هذا الكتاب لم يصلنا سوىٰ مجلدة طبعت في ثلاثة أجزاء طبعة سيئة، وقام الحافظ ابن -أيبك مخرج هذه المشيخة- بانتقائه في كتاب سماه: (المستفاد من ذيل تاريخ بغداد) وقد طبع محققاً في دار الرسالة سنة (١٩٨٦م)، وينظر المقدمة الحافلة التي كتبها العلامة الدكتور عواد معروف لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وكتاب ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي، وقام الدكتور بدري محمد فهد بدراسة علمية رائدة بعنوان (تاريخ بغداد) لابن النجار، وهو مطبوع ي بغداد سنة ١٩٨٦.

(٢) من نسخة (ح)، ومن كتاب الحسيني.

(٣) صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٤٠٤.

وَسِتِّ مِئَةٍ، وأُمُّ الضِّياءِ قَمَرُ سِتِّي بِنْتُ أَبي الفَتْح عَبْدِالرَّزَّاقِ بن أَبي عِيْسَىٰ ابـنِ أَبي الفَتْحِ الحَسَـنَابَاذِيِّ، قِراءةً عَلَيْهَا وأَنَا أَسْـمَعُ بأَصْبَهَانَ في رَمَضَانَ سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قالا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الشَّحَّامِيُّ النَّيْسَـابُورِيُّ، قِـرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْـمَعُ بأَصْبَهَانَ -قَالَـتْ أُمُّ الضِّيَاءِ: وأَنا حَاضِرةٌ- قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ الكَنْجَرُوذِيُّ الأَدِيبُ، في شَـهْرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وخَمْسِـينَ وأَرْبعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْـرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ ابـنِ عَلِـيِّ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سِـنَانٍ الحِيْـرِيُّ الضَّرِيرُ، قَـالَ: أَخْبَرَنَـا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بـنُ عَلِيِّ بنِ الـمُثَنَّىٰ الـمَوْصِلِيُّ بِهَا، وأَبو العبَّاسِ/ حَامِدُ بْنُ شُعَيْبٍ [١٠٠أ] الْبَلْخِـيُّ بِبَغْدَادَ-وَاللَّفْظُ لَهُ- قَـالَا: حَدَّثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمُرَ، قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ قَـالَ بِالْبَصْرَةِ فِي الْقَدَرِ مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ، قَـالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَدَخَلْنَا الْمَسْـجِدَ، فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ أَوْ دَاخِلُ الْمَسْجِدِ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، قَالَ: وَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، قَالَ:

فَقُلْـتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنَّ قِبَلَنَا قَوْمًـا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، يَزْعُمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ[١].

قَالَ: فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ، وَالَّذِي يَحْلِفُ

---

(١) قوله: (أنف) أي أن الله لا يعلم الأشياء حتىٰ تحدث، فأفعال العباد التي يترتب عليها الثواب والعقاب لا يعلمها الله عز وجل تعالىٰ الله عما يقول هؤلاء القدرية علواً كبيرا.

بِهِ ابْنُ عُمَرَ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا قَبِلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

[١٠٠ب] ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ/ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَىٰ رُكْبَتِهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ.

فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِيمَانُ؟.

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قَالَ: صَدَقْتَ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِسْلَامُ؟.

قَالَ: شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ.

قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَتَعَجَّبْنَا مِنْهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِحْسَانُ؟.

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَتَىٰ السَّاعَةُ؟.

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ بِهَا.

قَالَ: فَمَا أَمَارَاتُهَا؟.

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَىٰ الْحُفَاةَ/ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ أَصْحَابَ الشَّاءِ [١٠١أ] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ: تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟.

قُلْتُ: لَا.

قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ[١].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الإِيْمَانِ عَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِهِ، ولله الحَمْدُ وَالمِنَّةُ[٢].

هَكَذَا وَقَعَ فِي هَذِه الرِّوَايَةِ:

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثٍ، وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ والتِّرْمِذِيُّ، وَالَّذِي وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

قَوْلُهُ: (يَتَقَفَّرُونَ) -هُوَ بِتَقْدِيمِ القَافِ عَلَىٰ الفَاءِ- هَذَا هُوَ الأَشْهَرُ، وَمَعْنَاهُ: الطَّلَبُ، قَفَرْتُ العِلْمَ إِذَا قَفَوْتُهُ.

وَرُوِيَ -بِتَقْدِيمِ الفَاءِ عَلَىٰ القَافِ- وَمَعْنَاهُ: يُخْرِجُونَ غَامِضَهُ وَيَبْحَثُونَ عَنْ أَسْرَارِهِ.

قَوْلُهُ: (لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ) هُوَ: بِضَمِّ اليَاءِ المُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتُ.

قَوْلُهُ:/ (فَمَا أَمَارَاتُهَا) هُوَ -بِفَتْحِ الهَمْزَةِ- أَي عَلَامَتُهَا، وَيُقَالُ: أَمَارُ -بِلَا [١٠١ب] هَاءٍ- لُغَتَانِ، لَكِنِ الرِّوَايَةُ بِالهَاءِ.

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ١/ ٢٠٨ عن أبي خيثمة زهير بن حرب به مختصرا.

(٢) رواه مسلم (٨) عن أبي خيثمة به.

قَوْلُهُ: (العَالَةُ) أَي الفُقَرَاءُ، قَالَهُ الهَرَوِيُّ[١].

وَهَذَا الحَدِيثُ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ.

٢١٠- وبهِ إلىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَبو إِسْحَاقَ عِمْرَانُ بنُ مُوسَىٰ بنِ مُجَاشِعٍ السَّخِتْيَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا إبْرَاهِيمُ بنُ الـمُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا مَعْنُ بنُ عِيْسَىٰ، قَالَ: حَدَّثنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ في (مُسْنَدِ حَدِيثِ مَالِكٍ) عَنْ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيِّ أَبي عَبْدِالـمَلِكِ - وَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ- عَنِ إبْرَاهِيمَ بنِ الـمُنْذِرِ الحِزَامِيِّ هَذَا بِهَذا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، إلاَّ أَنَّ النَّسَائِيَّ زَادَ في رِوَايتِهِ: عَمْرُو بنَ دِيْنَارٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا[٣].

وَرَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، كِلاَهُمَا عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ[٤].

---

(١) قاله أبو عبيد القاسم بن سلاَّم الهروي ثم البغدادي في غريب الحديث ٥/ ٤٢٤.

(٢) إسناده صحيح، رواه الجوهري في مسند الموطأ ص٥٣٣ من طريق ابن أبي أويس عن مالك به ثم قال: (هذا الحديث في الموطأ عن ابن وهب، ومعن، وابن بكير...).
وقال أبو العباس الداني في كتاب الإيماء إلىٰ أطراف أحاديث كتاب الموطأ ٤/ ٤٠٣: (ورواه معن خارج الموطأ عن نافع وابن دينار معًا عن ابن عمر، ذكره الجوهري) كذا قال الداني والذي في كتاب الجوهري بعد أن أشار إلىٰ رواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك قال: (وهو عنده خارج الموطأ) يعني رواية ابن أبي أويس، فلم يذكر ما ذكره الداني عنه.

(٣) ذكر (عمرو بن دينار) خطأ، والصواب: (عبدالله بن دينار) ولا يعرف لمالك رواية عن عمرو ابن دينار، وقد أخرج رواية مالك عن عبدالله بن دينار ابن حبان في الصحيح ١٠/ ٤٥٠، وابن منده في الإيمان (٦١٤).

(٤) رواه البخاري (٧٠٧٠)، ومسلم (٩٨)، ورواه البخاري ومسلم من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر به.

٢١١- وبهِ إلىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ شِيرَوْيَةَ المَدِيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ أَبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبي وَمَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبيَّ ﷺ/ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ(١). [١٠٢أ]

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ أَبي عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً(٢).

وَرَأَيْتُ بِخَطِّ بَعْضِ الحُفَّاظِ أَنَّ مُسْلِماً لَمْ يُخَرِّجْ لابنِ أَبي عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ سِوَاهُ، يَعْنِي سِوَىٰ هَذَا الحَدِيثِ، واللهُ أَعْلَمُ.

٢١٢- وبهِ إلىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بنُ بِسْطَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ القَاسِمِ، عَنِ العَلَاءِ ابنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَمَرَّ بِمَحَلِّ جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: جُمْدَانُ(٣)، فَقَالَ: سِيرُوا، هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ المُفْرِدُونَ(٤).

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا المُفْرِدُونَ؟.

(١) إسناده صحيح، ورواه معن بن عيسىٰ في روايته عن مالك عن نافع عن ابن عمر كما في كتاب الإيماء إلىٰ أطراف أحاديث كتاب الموطأ للداني ٥/ ٣٨.

(٢) صحيح مسلم (١٩٣٦) عن ابن أبي عمر عن أبيه به.

(٣) قال ابن الأثير في النهاية ١/ ٢٩٢: (جمدان- هو بضم الجيم، وسكون الميم في آخره نون- جبل علىٰ ليلة من المدينة)، وقال الفيروزأبادي في المغانم المطابة في معالم طابة ٢/ ٧٢٤: (وهو من منازل أسلم بين قديد وعسفان).

(٤) قوله: (المفردون) -بتخفيف الفاء وإسكان الفاء- كذا جاء في الأصل، وقيل: بفتح الفاء، وكسر الراء المشددة.

قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ، رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ.

قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ.

قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ.

[١٠٢ب] قَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ/ [(١)].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أُمَيَّةَ بنِ بِسْطَامٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[(٢)].

٢١٣- وبِهِ إلىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ الدَّوِيْرِيُّ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ طَاوسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْجَدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، ولاَ يَكُفَّ[(٤)] شَعْراً ولَا ثَوْباً[(٥)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبي النُّعْمَانِ مُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ وأَبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه مسلم (٢٦٧٦) عن أمية بن بسطام العيشي به.

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٦١: (الدويري - بفتح الدال، وكسر الواو- هو محمد بن عبدالله بن يوسف أبو عبدالله الدويري النيسابوري، حدث عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع، روىٰ عنه أبو عمرو بن حمدان النيسابوري، توفي سنة سبع وثلاث مئة)، وقال السمعاني في الأنساب ٥/ ٤١٦: (الدويري) - بفتح الدال المهملة، وكسر الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها،وفي آخرها الراء- هذه النسبة إلىٰ قرية علىٰ فرسخين من نيسابور...).

(٤) قوله: (يكف) - بفتح الفاء المشددة عند المحدثين، وبضمها عند محققي النحاة- أي: لا يضمه، أي: عن الوقوع في الأرض، أفاده العلامة شمس الدين البرماوي في اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح ٤/ ١٧٨ و١٨٤.

(٥) إسناده صحيح.

لَنَا بَدَلًا عَالِيـًا، بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ[1].

٢١٤- وأَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِـيُّ إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو رَوْح عَبْدُالـمُعِزِّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْل الهَـرَوِيُّ قِـرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْـمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَـا زَاهِرُ بنُ طَاهِـرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّـحَّامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَـعْدٍ مُحَمَّـدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَـنِ الكَنْجَرُوذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو عَمْروٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْدَانَ بنِ عَلِيٍّ الحِيْرِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو مُحَمَّدٍ/ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُوسَىٰ الـمَعْرُوفُ [١٠٣أ] بِعَبْدَانَ الجَوَالِيقِيُّ بِعَسْـكرِ مُكْرَمٍ سَنَةَ سِـتٍّ وَثَلاثِ مِئَةٍ، وأَنَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَـهْلُ بنُ عُثْمَانَ العَسْـكَرِيُّ، قَـالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بنُ زكَرِيَّا بـنِ أَبي زَائِدَةَ، عَنْ سَـعْدِ بنِ طَارِقٍ - وَهُوَ أَبو مَالِكٍ الأَشْـجَعِيُّ - عَنْ سَـعْدِ بـنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: بُنِيَ الإسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَكْفُرَ بِمَا دُوْنَهُ، وإِقَامِ الصَّلاَةِ، وإِيْتَاءِ الزكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ[2].

رَوَاهُ مُسْـلِمٌ عَنْ سَـهْلِ بنِ عُثْمَانَ العَسْكَرِيِّ هَذَا، بِهَذا الإسْـنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[3].

٢١٥- وبِهِ إِلَىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ مِهْرَانَ الثَّقَفِيُّ السَّـرَّاجُ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَـيَّارٍ الفَرْهَاذَانِيُّ

(١) رواه البخاري (٨١٥)، ومسلم (٤٩٠).
(٢) إسناده صحيح.
(٣) رواه مسلم (١٦) عن سهل بن عثمان العسكري به.

النَّسَوِيُّ بِنَسَا[١]، قالَا: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ بنِ طَرِيفٍ أَبو رَجَاءٍ الثَّقَفِيُّ البَغْلَانِيُّ/، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ: [١٠٣ب]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ[٢].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مُنْفَرِداً بِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ ابنِ طَبَرْزَد.

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَىٰ هَذَا عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً[٣].

٢١٦- وبِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ[٤].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ القَعْنَبِيِّ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا[٥].

---

(١) جاء في حاشية نسخة (ح): (الفرهاذاني -بفتح الفاء، وسكون الراء، وفتح الهاء وبالذال المعجمة بين الألفين الساكنين وآخره نون - نسبة عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاذاني، ويقال الفرهياني أيضا)، وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/ ٤٢٧.

(٢) إسناده حسن.

(٣) رواه الترمذي (٢٣٦٢) عن قتيبة به.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ٦/ ٣٣ عن أبي نصر عبدالملك بن عبدالعزيز القشيري التمار به.

(٥) رواه مسلم (٢٨٢٢) عن عبدالله بن مسلمة القعنبي به.

٢١٧- وبـهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ/ عُمَرَ: [١٠٤أ]

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشِّغَارِ(١).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، كِلاَهُمَا عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ ومَنِّهِ(٢).

٢١٨- وبِهِ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ، وَسُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ النَّجْشِ(٣).

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنِ القَعْنَبِيِّ، وَمُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، كِلاَهُمَا عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا(٤).

٢١٩- وبِهِ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ الـمَوْصِليُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الـمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، سَمِعَهُ مِنْ سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذاً إِلىٰ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُمَا: يَسِّرَا، وَبَشِّرَا، وَعَلِّمَا، وَلَا تُنَفِّرَا-قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَتَطَاوَعَا.

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ١٠/ ١٦٩ عن مصعب به.

(٢) رواه البخاري (٥١١٢)، ومسلم (١٤١٥).

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ١٠/ ١٧١ عن مصعب وسويد بن سعيد الحدثاني به.

(٤) رواه البخاري (٢١٤٢)، ومسلم (١٥١٦).

[١٠٤ب] قَالَ: فَلَمَّا وَلَّىٰ رَجعَ أَبُو مُوسَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ/ لَهُمْ شَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ يُطْبَخُ حَتَّىٰ يَعْقِدَ، وَالْمِزْرُ يُصْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ؟.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ.

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَا الْيَمَنَ نَزَلَا، فَالْتَقَيَا، فَتَذَاكَرَا قِيَامَ اللَّيْلِ.

فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: أَمَّا أَنَا أَقُومُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ.

فَقَالَ مُعَاذٌ: أَنَا أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَأَقُومُ آخِرَهُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي.

قَالَ: وَجَاءَ مُعَاذٌ، وَعِنْدَ أَبِي مُوسَىٰ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟

قَالَ: كَانَ كَافِرًا، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ ارْتَدَّ.

فَقَالَ مُعَاذٌ: لَا أَنْزِلُ، أَوْ لَا أَجْلِسُ حَتَّىٰ يُقْتَلَ[١].

وأَخْبَرَنَاهُ أَيْضًا إِجَازَةً أَبو بَكْرِ بنُ أَبِي الـمَجْدِ الخَزْرَجِيُّ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو الـمَجْدِ الفَضْلُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحِمْيَرِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسينِ السُّلَمِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبِي نَصْرٍ، قَالَ/ : قُرِئَ عَلَىٰ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ يُوسُفَ بنِ القَاسِمِ الـمَيَانِجِيُّ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الـمُثَنَّىٰ الـمَوْصِليُّ، فَذَكَرَ إِسْنَادَهُ ومَتْنَهُ مِثْلَهُ سَوَاءً. [١٠٥أ]

رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبَّادٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا

(١) إسناده صحيح، رواه أبو يعلىٰ الموصلي في المعجم (٦٧) عن محمد بن عباد به.
(٢) هو: الشيخ العشرون.

مُوَافَقَةً عَالِيَةً[1].

قَالَ خَلَفٌ الوَاسِطِيُّ: وَعَمْرُو هَذَا لَيْسَ بابنِ دِيْنَارٍ، هُوَ: عَمْرُو بنُ الـمُهَاجِرِ، شَيْخٌ كُوْفِيٌّ، كُنْيَتُهُ أَبو مُسْلِمٌ، انْتَهَىٰ[2].

وَعَمْرُو بنُ الـمُهَاجِرِ هَذَا لَم يُخَرِّجْ لَهُ مُسْلِمٌ، إِنَّما أَخْرَجَ لَهُ أَبو دَاوُدَ وابنُ مَاجَهْ.

وَرَأَيْتُ بِخَطِّ الحَافِظِ صَدْرِ الدِّينِ البَكْرِيِّ عَلَىٰ حَاشِيَةِ هَذَا الحَدِيثِ قَالَ: وَعَمْرُو هَذَا هُوَ: عَمْرُو بنُ الـمِنْهَالِ كُوْفِيٌّ كُنْيَتُهُ أَبو مُسْلِمٍ، وَهَذَا وَهْمٌ لاَ شَكَّ فِيهِ، فَإِنَّ عَمْرَو بنَ مِنْهَالٍ لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ، وَقَدْ بَيْنَ الطَّبَرَانِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ عَمْراً هَذَا هُوَ: ابنُ دِيْنَارٍ.

فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي (العِلَلِ)/: وَاخْتُلِفَ عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ، يَعْنِي فِي هَذَا [١٠٥ب] الحَدِيثِ، فَرَوَىٰ مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الـمَكِّيُّ عَنْهُ، يَعْنِي عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، فَذَكَرَهُ[3].

وقَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي (الـمُعْجَمِ الكَبِيرِ): حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الـمَعْمَرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الـمَكِّيُّ، قَالَ:

---

(١) رواه مسلم (١٧٣٣) عن محمد بن عباد به.

(٢) خلف هو: ابن محمد بن علي الواسطي، وهو أحد من جمع أطراف الصحيحين، وكان حافظًا ناقداً، وتوفي بعد سنة (٤٠٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٠.
وكتاب أطراف الصحيحين وصلنا كاملاً إلا أنه لم يطبع.
ومن كتبه التي وصلتنا كتاب: (الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات) وهو الجزء السادس من فوائد مؤمل بن أحمد الشيباني، وقام الحافظ خلف بانتقاء هذا الكتاب، وهو مطبوع.

(٣) علل الحديث للدارقطني ٧/ ٢١٥.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ الـمُتَقَدِّمَ[1].

وأَبو بُرْدَةَ اسْمُهُ: عَامِرُ بنُ أَبي مُوسَىٰ، واسْمُهُ: عَبْدُاللهِ بنُ قَيْسِ بنِ سَلْمٍ الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٢٢٠- وأَنْبَأَنَا الحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: أَبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الصُّوفيُّ، وأَبو رَوْحٍ عَبْدُالـمُعِزِّ الهَرَوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ زَاهِرُ بنُ طَاهِرٍ الشَّحَّامِيُّ - وَقَالَ أَبو رَوْحٍ: وَأَخْبَرَنَا تَمِيمُ بنُ أَبي سَعِيدٍ الجُرْجَانيُّ- قَالاَ:

[١٠٦أ] أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ/ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الكَنْجَرُوذِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرِو بنُ حَمْدَانَ الحِيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ الدُّوَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، ولاَ يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ[2].

(١) سقط مسند أبي موسىٰ الأشعري من المعجم الكبير.
(٢) إسناده صحيح.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الإِكْرَاهِ، وفي كِتَابِ الـمَظَالِمِ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ [بُكَيْرٍ][1].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الأَدَبِ عَنْ قُتَيْبَةَ، كِلاَهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِياً لِلْبُخَارِيِّ، وَمُوَافَقَةً لِمُسْلِمٍ، واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ[2].

٢٢١- وبهِ إِلىٰ الحِيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بنُ مُوسَىٰ بنِ مُجَاشِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ القَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بنِ/ [١٠٦ب] سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، أَنْتَ رَبُّنَا، وَإِليكَ الـمَصِيرُ، رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ[3].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ بنِ فَرُّوخٍ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيةً فِي شَيْخِ مُسْلِمٍ[4].

---

(١) ما بين المعقوفتين من الصحيح، وجاء في الأصل، ونسخة (ح): (يحيىٰ) وهو خطأ، ورواه البخاري (٢٤٤٢)، و(٦٩٥١).

(٢) رواه مسلم (٢٥٨٠).

(٣) إسناده صحيح.

(٤) رواه مسلم (٧٦٩).

مَنِ اسْمُهُ دَاوُدُ

[الشَّيْخُ الثَّامِنَ عَشَرَ]

دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيِّ بنِ سَالِمٍ، أَبو سُلَيْمَانَ الحَمَوِيُّ الأَصْلِ، الدِّمَشْقِيُّ المَوْلِدِ وَالدَّارِ، الشَّافِعِيُّ العَدْلُ(١)

[١٠٧أ] سَمِعَ مِنْ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيِّ/ وَحدَّث عَنْهُ.

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وَقَالَ: وُلِدَ بِدِمَشْقَ في الـمُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ.

وَبِخَطِّ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ في السَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الـمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي بِدِمَشْقَ فُجَاءَةً سَادِسَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ ظَاهِرِ دِمَشْقَ(٢).

٢٢٢- أَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ الخَمْسَةَ عَشَرَ: أَبو سُلَيْمَانَ دَاودُ بنُ عَلِيٍّ الحَمَوِيُّ، وقَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الشَّافِعِيُّ(٣)، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ(٤)، وأَبو الغَنَائِمِ الـمُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَكِّيِّ بنِ عَلاَّنَ(٥)، وأَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ(٦)، وَالحَافِظَانِ

---

(١) الشيخ داود بن سليمان ولد سنة (٥٨٧)، وتوفي سنة (٦٦٨)، وله ترجمة في صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ٢/ ٥٩٥، وفي حاشيته مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ٥٩٥-٥٩٦.

(٣) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٥) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

(٦) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

أَبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ[(١)]، وأَبو الفَتْحِ الصَّفَّارُ[(٢)]، وأَبو العِزِّ وَهْبُ بنُ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ[(٣)]، وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الـمَعَافِرِيُّ[(٤)]، وأَبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ ابنُ عُمَرَ[(٥)]، ومُحَمَّدٌ، وأَحْمَدُ ابْنَا سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ[(٦)]، والزَّاهِدُ أَبو مُحَمَّدِ ابنُ/ أَبي عُمَرَ[(٧)]، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ الـمَقْدِسِيُّونَ[(٨)]، وأَبو [١٠٧ب] القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ إِجَازَةً[(٩)]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، ح: وكَتَبَ إِليَّ شَيْخُ الشُّيُوخِ بَقِيَّةُ السَّلَفِ أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عَبْدِاللهِ الأَوْسِيُّ مُجِيزاً[(١٠)]، يَذْكُرُ أَنَّ أَبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللهِ بنَ أَحْمَدَ بنِ أَبي الـمَجْدِ العَتَّابِيَّ أَخْبَرَهُ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْمَعُ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحُصَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الـمُذْهِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر، وهو أبو عليّ الحسن بن محمد بن محمد التيمي البكري.
(٢) هو: الشيخ الرابع والثلاثون، وهو أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار الدمشقي.

(٣) هو: الشيخ الخامس والثلاثون.
(٤) هو: الشيخ الثالث عشر.
(٥) هو: الشيخ التاسع عشر.
(٦) هو: الشيخ الثالث، والشيخ التاسع.
(٧) هو: الشيخ الرابع والعشرون، وهو شمس الدين أبو محمد عبدالرحمن بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي.
(٨) هو: الشيخ الخامس.
(٩) هو: الشيخ التاسع والعشرون.
(١٠) هو: الشيخ السادس والعشرون.

مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ[(١)].

٢٢٣- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ:

[١٠٨أ] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ/ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ والخَبَائِثِ[(٢)].

٢٢٤- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[(٣)].

٢٢٥- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ[(٤)].

٢٢٦- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، قَالَ:

لَـمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وكَانَتْ ثَيِّبًا[(٥)].

٢٢٧- وبهِ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[(٦)].

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٢ عن هشيم بن بشير به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٣ عن هشيم به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٤ عن هشيم به.

(٤) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٦ عن هشيم به.

(٥) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ١٦ عن هشيم به.

(٦) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٢١ عن هشيم به.

[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عَشَرَ]

دَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ بنِ يَحْيَىٰ بنِ/ عُمَرَ بنِ كَامِلِ بنِ يُوسُفَ ابنِ يَحْيَىٰ بنِ قَابِسِ بنِ حَابِسِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيُّ، أَبُو المَعَالِي، وأَبُو سُلَيْمَانَ بنُ أَبِي عَبْدِاللهِ المَقْدِسِيُّ الأَصْلِ الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ، خَطِيبُ بَيْتِ الآبَارِ مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ[1] [١٠٨ب]

ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدِي في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، فَقَالَ: شَيْخٌ ظَاهِرُ الصَّلَاحِ، مَعْرُوفٌ بالـمَعْرُوفِ والسَّمَاحِ، كَانَتْ لأَبِيهِ بِهِ عِنَايَةٌ، وَقَرَّبَ لَهُ حَظًّا مِنَ الرِّوَايَةِ، سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وبرَكَاتٍ الخُشُوعِيِّ، وَعَبْدِالخَالِقِ بنِ فَيْرُوزٍ، وأَبِي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، والقَاسِمِ بنِ عَسَاكِرَ، وابنِ طَبَرْزَد، وَحَنْبَلٍ الرُّصَافِيِّ، وأَبِي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَرَسْتَانِيِّ، وغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ، وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ الـمَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ الـمَعَافِرِيِّ[2].

وَخَطَبَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ مُدَّةً.

مَوْلِدُهُ في الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِبَيْتِ الآبَارِ[3]، وتُوفِّي بِهَا في لَيْلَةِ الحَادِي عَشَرَ/ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وخَمْسِينَ وسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ هُنَاكَ. [١٠٩أ]

---

(١) الشيخ داود بن عمر ولد سنة (٥٨٦)، وتوفي سنة (٦٥٦)، له ترجمة في صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٣٢٧، وفي حاشيته مصادر في ترجمته.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٣) بيت الآبار، جمع بئر: قرية يضاف إليها بلدة في غوطة دمشق فيها عدة قرىٰ، خرج منها غير واحد من رواة العلم.

٢٢٨- أَخْبَرَنَـا أَبو الـمَعَالي دَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُـفَ الـمَقْدِسيُّ، ونَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّـدِ بـنِ اليَـاسِ الأَنْصَـارِيُّ(١)، وإسْـمَاعِيلُ بـنُ إبْرَاهِيمَ الـمَعَرِّيُّ(٢)، وعَبْدُالرَّحِيم بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيُّ(٣)، ومُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الكَاتِبُ إجَازةً(٤)، قَالُوا:

أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْـمَعُ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبةُ اللهِ بـنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانيُّ، قِيلَ لَـهُ: حَدَّثَكُـمْ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِـتٍ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ مِـنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ أَحْمَدَ الطَّرْقِيُّ العَـدْلُ بالكَـرْخِ، قـالَ: حَدَّثَنَـا أَبو بَكْـرٍ [عُمَرُ بْـنُ إبْرَاهِيـمَ] بـنِ مَرْدَويْهِ الكَرْخِـيُّ(٥)، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبَـانُ بنُ جَعْفَرِ بـنِ أَبي جَعْفَـرٍ النَّجِيرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَـعِيدٍ الثَّقَفِيُّ الـمُطَوَّعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: أَخْبرَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ مَيْسَرةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

[١٠٩ب] قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: تَعَلَّمُوا العِلْـمَ، واعْمَلُوا/ بِهِ وَعَلِّمُوهُ، ولاَ تُضَيِّعُوهُ في غَيْرِ أَهْلِهِ، ولاَ تَمْنَعُوهُ عَنْ أَهْلهِ(٦).

(١) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٢) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٤) هو: الشيخ الثالث.

(٥) ما بين المعقوفتين من نسـخة (ح)، ومن اقتضاء العلم العمل، وجاء في الأصل: (إبراهيم بن عمر)

(٦) إسناده ضعيف لضعف أحمد بن سعيد بن عمر الثقفي المطوعي، وهو مجهول كما في ذيل الميزان ص٣٣، رواه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (٦) عن أبي عبدالله محمد ابن عبدالواحد بن أحمد الطرقي العدل به.

٢٢٩- وبِهِ، إِلَىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ الْكَاتِبُ، بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بْنُ عِمْرَانَ النَّجَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ ثُوَيْرِ ابْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ:

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ، اعْمَلُوا بِهِ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ، يُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ عَلَىٰ جَلِيسِهِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَىٰ غَيْرِهِ، أُولَئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ إِلَى السَّمَاءِ(١).

٢٣٠- وأَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ الاثْنَا عَشَرَ: أَبُو الـمَعَالِي دَاوُدُ بنُ عُمَرَ الخَطِيبُ، وقَاضِي القُضَاةِ أبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ(٢)، وأبو العِزِّ بنُ أَحْمَدَ الحَنَفِيُّ(٣)، وأبو الفَتْحِ بنُ أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)، وعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ البَعْلَبَكِّيُّ(٥)/ ، والحَافِظُ أبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ(٦)، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي [١١٠أ] إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ(٧)، وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الـمَالِقِيُّ(٨)، وأَبو الفَتْحِ

(١) إسناده ضعيف لضعف ثوير، وهو ممن روىٰ له الترمذي، رواه الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (٩) عن أبي سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله الكاتب به.
(٢) هو: الشيخ السادس والثلاثون.
(٣) هو: الشيخ الخامس والثلاثون.
(٤) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.
(٥) هو: الشيخ الخامس والعشرون.
(٦) هو: الشيخ السابع عشر.
(٧) هو: الشيخ الخامس عشر.
(٨) هو: الشيخ الثالث عشر.

ابنُ أَبي العِزِّ الصَّفَّارُ[١]، وأَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَـزَرِيُّ[٢]، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ الـمَقْدِسيُّ[٣]، وأَبو الغَنَائِمِ الـمُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلاَّنَ القَيْسِيُّ إجَازةً[٤]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَسِتِّ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو العبَّاسِ بنُ أَبي الفَتْحِ الـمُعَدَّلُ[٥]، عَنْ أَبي الفَضْلِ مَسْعُودِ بنِ عَلِيِّ بنِ النَّادِرِ الصَّفَّارِ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ القَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّورِ البَزَّازُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الأَوَّلِ مِنْ (فَوَائِدِه)[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ الـمَعْقِلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ ثَمَانٍ وثَلاَثِينَ وَثَلاَثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ

(١) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٢) هو: الشيخ التاسع والعشرون.

(٣) هو: الشيخ الثالث.

(٤) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٦) هو: أبو سعد الإسماعيلي الجرجاني الشافعي، المتوفىٰ سنة (٣٩٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٧. وكتابه (الفوائد) لم يصل إلينا فيما نعلم.
وكتب الفوائد منهج معروف عند المحدثين يدون فيه ما يلقيه الشيخ علىٰ التلاميذ، وغالب كتب الفوائد لا تتقيد بنظام في التصنيف من حيث الموضوع، ومن حيث التقديم والتأخير، وغالب كتب الفوائد تكون من تخريج أحد أئمة الحديث، فيختار من حديث الشيخ الصحاح والحسان، أو الأحاديث العوالي، أو الغرائب والأفراد، أو شيوخ بلد معين وغيرها من الموضوعات التي تهم المحدثين.

ابـنُ عَبْدِاللهِ بنِ/ عَبْدِالحَكَمِ الـمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، عَنْ [١١٠ب] مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ الـمِغْفَرُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ(١).

٢٣١- وبِهِ إِلَىٰ الإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالجَبَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ ثَلَاثًا فَاقْتُلُوهُ(٢).

٢٣٢- وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالبَاقِي بنُ قَانِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الفَارِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ عَبْدِالحَمِيدِ بنِ أَبي الحَسْنَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالغَفُورِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبي هَاشِمٍ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الإِمَامُ ضَامِنٌ، والـمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ/ ، [١١١أ] واغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ(٣).

٢٣٣- وأَخْبَرَنَا دَاودُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الكِنَانِيُّ، وأَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ

(١) إسناده صحيح، رواه مالك في الموطأ (١٥٩٩) عن الزهري، ومن طريقه: البخاري (١٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو جعفر ابن البختري البغدادي في حديثه (٣٢١) عن أحمد بن عبدالجبار به. ورواه الترمذي (١٤٤٤) بإسناده إلىٰ أبي بكر بن عياش به.

(٣) إسناده متروك، فيه أبو الصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري الواسطي، وهو متهم بالكذب كما في الميزان ٢/ ٦٤١. ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه الترمذي (٢٠٧)، وأحمد في المسند ١٢/ ٨٩ بإسنادهما إلىٰ أبي صالح السمان به.

الـمَالِقيُّ[١]، وأبو الفَتحِ بنُ أَبي العِزِّ الشَّـيْبَانيُّ إجَـازةً[٢]، وَنقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَـا قَاضِي القُضَـاةِ أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بـنِ أَبي الفَضْلِ الأَنْصارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنحنُ نَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنـا الـمَشَايِخُ: أَبـو مُحَمَّدٍ إسْـمَاعِيلُ بـنُ إبْرَاهِيـمَ بن أَبي اليَسَـرِ[٣]، وعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَـنِ الشَّـافِعيُّ[٤]، ونَصْـرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ الأَنْصارِيُّ[٥]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِم، قَالُوا:

أَخْبرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْـمَعُ، قَالاَ: أَخْبرَنَا أَبـو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بـنِ الخَضِرِ الحَدَّادُ السُّلَمِيُّ – قَالَ الخُشُوعِيُّ: قِراءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، وقَالَ الأَنْصارِيُّ: إجَازةً إنْ لم يَكُنْ سَـمَاعـاً – قَالَ: أَخْبرَنَا الحَافِظُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ ابـنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ، قَـالَ: أَخْبرَنَا الحَافِظُ/ أَبو القَاسِـمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْـدِاللهِ الرَّازِيُّ قِـراءةً عَلَيْهِ، قَـالَ: أَخْبرَنَا أَبو الطَّيِّبِ مُحَمَّـدُ بنُ حُمَيْدِ بنِ سُلَيْمَانَ الكِلاَبيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو إسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ سُـلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ، قَـالَ: حَدَّثَنِي أَبو بَكْرٍ عَبْدُالحَمِيدِ ابنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُـلَيْمَانُ بـنُ بِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عَتِيقٍ، ومُوسَـىٰ بنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابنِ شِـهَابٍ، عَنْ سُـلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ، أَنَّ

[١١١ب]

(١) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٢) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٤) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٥) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

يَحْيَىٰ بنَ أَبِي كَثِيرٍ الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ اليَمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَلَمَةَ بنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ابنةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّها قَالَتْ:

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وكَفَّارَتُها كَفَّارَةُ يَمِينٍ(١).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ والنَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ التِّرْمِذِيِّ(٢).

وأَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ المَرْوَزِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بنِ سُلَيْمَانَ بِهَذا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا/ مُوَافَقةً عَالِيَةً لِلْتِّرْمِذِيِّ [١١٢أ] وَالنَّسَائِيِّ، وبَدَلًا لأَبِي دَاوُدَ(٣).

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وقَالَ النَّسَائِيُّ: سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَىٰ فِي هَذَا الحَدِيثِ.

وأَخْرَجَ هَذَا الحَدِيثَ أَبو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ الحَافِظُ فِي (الكَامِلِ) فِي تَرْجَمَةِ سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ عَنِ الجُنَيْدِيِّ(٤)، عَنِ البُخَارِيِّ، عَنِ ابنِ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ أَرْقَمَ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

(١) إسناده ضعيف جدا، فيه سليمان بن أرقم وهو متروك الحديث، رواه تمام الرازي في الفوائد (١٧١٩) عن أبي الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي به.

(٢) رواه الترمذي (١٥٢٥)، والنسائي (٣٨٣٩) عن محمد بن إسماعيل الترمذي به.

(٣) رواه أبو داود (٣٢٩٢) عن أحمد بن محمد المروزي به.

(٤) هو: محمد بن عبدالله الجنيد الجنيدي، ينظر: توضيح المشتبه ٢/ ٤٨٠.

وقَالَ: وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لاَ يُتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ.

وقَالَ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ: سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ لَيْسَ بِشَيءٍ.

وقَالَ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، رَوَىٰ أَحَادِيث مُنْكَرَةً.

وقَالَ الإمَامُ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِشَيءٍ، لَا يُرْوَىٰ عَنْهُ الحَدِيثُ.

وقَالَ البُخَارِيُّ: سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ مَوْلَىٰ قُرَيْظَةَ أَو النَّضِيرِ عَنِ الحَسَنِ والزُّهْرِيِّ، تَرَكُوهُ[1].

وقَالَ الخَطَّابِيُّ: لَوْ صَحَّ هَذَا الحَدِيثُ لَكَانَ القَوْلُ بهِ وَاجِبًا والمَصِيرُ إليهِ لَازِمًا، إلَّا/ أَنَّ أَهْلَ المَعْرِفَةِ بالحَدِيثِ زَعَمُوا أَنَّهُ حَدِيثٌ مَقْلُوبٌ، وَهِمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ، فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبي كَثِيرٍ، عَنْ أَبي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَحَمَلَهُ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وأَرْسَلَهُ عَنْ أَبي سَلَمَةَ، وَهِمَ فِيهِ سُلَيْمَانُ بنُ أَرْقَمَ، ولَم يَذْكُرْ فِيهِ سُلَيْمَانَ بنَ أَرْقَمَ، ولاَ يَحْيَىٰ بنَ أَبي كَثِيرٍ، وَسَاقَ الشَّاهِدَ عَلَىٰ ذَلِكَ، انْتَهَىٰ[2]. [١١٢ب]

وقَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ المُنْذِرِيُّ: وإذَا كَانَ الحَدِيثُ هُوَ هَذَا فَلَا يَثْبُتُ، لأَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ أَرْقَمَ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِه[3].

ومُحَمَّدُ بنُ أَبي عَتِيقٍ هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي قُحَافَةَ التَّيْمِيُّ.

وأَبو عَتِيقٍ هُوَ: جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وقَدْ رأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ هُوَ،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٩٥.
(٢) معالم السنن لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي ٣/ ٢١٠.
(٣) مختصر سنن أبي داود للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ٢/ ٤٢٨.

وأَبُوهُ، وجَدُّهُ، وَجَدُّ أَبِيهِ[(١)].

وقَدِ اجْتَمَعَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ: مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ، وابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، ويَحْيَىٰ بنُ أَبِي كَثِيرٍ، وأَبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ.

٢٣٤- وبِهِ إِلَىٰ تَمَّام، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ/ [١١٣أ] الْأَذْرَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِالْخَالِقِ الْبَزَّارُ، بِمِصْرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْكِرْمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ[(٢)].

٢٣٥- وبِهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا[(٣)].

(١) وهذا لم يثبت لأحد سوىٰ في بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم جميعا.

(٢) إسناده ضعيف، فيه محمد بن خلف الكرماني، وهو مجهول لا يعرف، رواه تمام الرازي في الفوائد (١٧٠٨) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (١٧١٣) عن أبي القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم به.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُاللهِ

[الشَّيْخُ العِشْرُونَ]

عَبْدُاللهِ بنُ أَبي المَجْدِ الحَسَنِ بنِ أَبي السَّعَادَاتِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ ابنِ عَبْدِالبَاقِي بنِ مَحَاسِنَ، أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ الخَزْرَجِيُّ النَّجَّارِيُّ -بالنُّونِ والجِيم- مِنْ وَلَدِ أَبي أَيُّوبَ خَالِدِ بنِ زَيْدٍ، الدِّمَشْقِيُّ، الزَّاهِدُ، المَعْرُوفُ/ بابنِ النَّحَّاسِ، المُلَقَّبُ عِمَادُ الدِّينِ[1]. [١١٣ب]

سَمِعَ بِدِمَشْقَ مِنَ القَاضِي أَبي سَعْدٍ عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي عُصْرُونَ، وأَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانِيِّ، وأَبي الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيِّ، وأَبي الفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِيٍّ الجَنْزَوِيِّ، وأَبي الحُسَيْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدَانَ، وأَبي المَجْدِ الفَضْلِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ البَانْيَاسِيِّ، وأَبي الحَسَنِ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ بنِ المَوَازِينِيِّ، وَسِتِّ الكَتَبَةِ نِعْمَةَ بنتِ عَلِيِّ بنِ الطَّرَّاحِ المُدِيرِ.

وَبِحَلَبَ مِنْ أَبي هَاشِمٍ عَبْدِالمُطَّلِبِ بنِ الفَضْلِ الهَاشِمِيِّ.

وبأَصْبَهَانَ مِنْ أَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ أَبي نَصْرِ بنِ الصَّبَّاغِ، وأَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ مَنْصُورٍ الثَّقَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ مَكِّيٍّ الحَنْبَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وبِنَيْسَابُورَ مِنَ المُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وَمَنْصُورِ بنِ عَبْدِالمَنْعِمِ الفُرَاوِيِّ.

---

(١) الشيخ عبدالله بن الحسن المعروف بابن النحاس، ولد سنة (٥٧٢)، وتوفي سنة (٦٥٤)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٣٢٧، وفي حاشيته مصادر كثيرة في ترجمته.

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وقَالَ: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا مُنْقَطِعًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ.

وذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبوبَكْرِ بنُ مُسْدِي في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، فَقَالَ: شَيْخٌ صَحِيحُ/ [١١٤أ] السَّمَاعَاتِ، مَقْبُولُ الرِّوَايَاتِ، مَعْرُوفٌ بَيْنَ التُّجَّارِ بالأَمَانَةِ، مَوْسُومٌ بالدِّيَانَةِ.

قَالَ الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ: وكَانَ بِهِ صَمَمٌ عَظِيمٌ، فَكَانَ يُحَدِّثُ مِنْ لَفْظِهِ، مَوْلِدُهُ بِمِصْرَ في الثَّاني وَالعِشْرِينَ مِنَ الـمُحَرَّمِ[(١)].

وبِخَطِّ الحَافِظِ أَبي مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ في التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الـمُحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، وَدُفِنَ بِهِ في الثَّاني وَالعِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٢٣٦- أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ إِجَازَةً في سَنَةِ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ أَبي عَبْدِالله الحَافِظُ[(٢)]، قَالَ: أَخبَرَتْنَا أُمُّ الـمُؤَيَّدِ زَيْنَبُ بنتُ أَبي القَاسِمِ الشَّعْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا الإِمَامُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ/ الفُرَاوِيُّ - [١١٤ب] قَالَ الحَرَّانِيُّ سَمَاعًا، وقَالَتْ زَيْنَبُ إِجَازَةً، وَزَادَتْ: وأَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي بَكْرٍ القَارِئُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، قَالَا:

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٣٢٧.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالغَافِرِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ بِشْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بِشْرٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ بنُ الحُسَيْنِ البَيْهَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ العِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ بِقَبْضِ العُلَمَاءِ، حَتَّىٰ إِذَا لم يَتْرُكْ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَّالًا، فَإِذَا سُئِلُوا أَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَحْيَىٰ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ(٢).

٢٣٧- وأَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ الحَسَنِ الأَنْصَارِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ الشَّيْخِ الأَمِينِ أَبي الفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بنِ/ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجَنْزَوِيِّ الشُّرُوطِيِّ وأَنا أَسْمَعُ، قال: أَخْبَرَكُمْ الشَّيْخَانِ: الأَمِينُ أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانِيُّ، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا في شُهُورِ سَنَةِ عِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَا: [١١٥أ]

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ مَكِّيِّ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِاللهِ الأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالسَّلَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ، عَنْ

(١) إسناده صحيح.

(٢) رواه مسلم (٢٦٧٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري وغيره عن عباد بن عباد بن حبيب به.

عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ:

اضْطجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ حَصِيرٍ، فَأَثَّرَ بِجِلْدِهِ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا شَيءٌ نَبْسُطُ لَكَ عَلَىٰ هَذَا الحَصِيرِ يَقِيكَ مِنْهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا لي وَلِلْدُّنْيَا، ومَا أَنَا وَالدُّنْيَا إلاَّ كَمَثَلِ رَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا(١).

٢٣٨- وأَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَبي المَجْدِ/ الحَسَنِ بنُ النَّحَّاسِ، وأَبوا [١١٥ب] عَبْدِاللهِ(٢) المُحَمَّدَانِ بنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، وابنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ(٤)، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي المَقْدِسِيُّونَ(٥)، إِجَازَةً، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ حُضُوراً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ الحُسَيْنِ بنِ عَبْدِاللهِ الآجُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح.

(٢) ذكرنا سابقاً بأن العلامة مصطفىٰ جواد قال في تعليقه علىٰ كتاب المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي ١/ ١٢٧ علىٰ قول بعض المحدثين (أبوا): (هذا من اصطلاح المحدثين أعني التثنية).

(٣) هو: الشيخ الثاني.

(٤) هو: الشيخ الثالث.

(٥) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلَّىٰ فَدَعَا بِالطَّهُورِ، فَقُلْنَا: مَا يَصْنَعُ وَقَدْ صَلَّىٰ، مَا يُرِيدُ إِلَّا لِيُعَلِّمَنَا، قَالَ:

فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٍ، فَأَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِهِ الْمَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلَاثًا، يَعْنِي إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ/ ثَلَاثًا، وَرِجْلَهُ الشِّمَالَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَهُوَ هَذَا[1]. [١١٦أ]

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، وأَبو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِلْنَّسَائِيِّ، وَبَدَلاً لأَبِي دَاوُدَ[2].

٢٣٩- وبِهِ إِلَىٰ الآجُرِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيِّ قَالَ:

كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَذَاكَرُوا صَلَاتَهُ، فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنْ هِمَّتِي، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ، فَإِذَا رَكَعَ أَمْكَنَ كَفَّيْهِ

(١) إسناده ضعيف، رواه أبو بكر الآجري في كتاب الأربعين حديثا (١٦) عن أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي به.

(٢) رواه أبو داود (١١١)، والنسائي (٩٢).

مِـنْ رُكْبَتَيْـهِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِـهِ، ثُمَّ هَصَرَ ظَهْرَهُ(١)، غَيْرَ مُقْنِعٍ رَأْسَـهُ وَلاَ طَامِحٍ(٢).

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ/ عَنْ قُتَيْبَةَ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً(٣). [١١٦ب]

٢٤٠- أَنْشَدَنَا أَبو بَكْرٍ هَذَا إِجَازَةً، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبو الفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ الـمُبَارَكِ بنِ نَفَاذَةَ السُّلَمِيُّ لِنَفْسِهِ(٤):

أَتَانَا البَدِيعُ زَمَانَ الرَّبِيـعِ ... فَلَمْ أَدْرِ أَيَّهُمَـا أَنْضَـرُ

فَهَذَا بِـأَزْهَـارِهِ نَـيِّـرٌ ... وَهَذا بِأَنْـوَارِهِ يُزْهِـرُ



(١) قوله: (هصر ظهره) هصر -بفتح المهملة- أي ثناه وأماله.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الآجري في كتاب الأربعين حديثا (١٩) عن أبي بكر جعفر بن محمد الفريابي به.
قوله: (غير مقنع رأسه ولا طامح) أي غير رافع وغير مخفض له.

(٣) رواه أبو داود (٧٣١).

(٤) هو: أحمد بن عبدالرحمن بن المبارك، وقيل: ابن عبدالرحمن بن علي بن المبارك بن الحسن بن نفاذة، أبو الفضل السّلمي الدمشقي، قال ابن العديم في بغية الطلب ٢/ ٩٧٨: (شاعر مجيد فاضل أديب، يلقب نشء الدولة، وبدر الدين، وكان يكتب للملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، وصحبه حضرا وسفرا، وقدم معه حلب حين افتتحها... توفي سنة ٦٠١).

[الشَّيْخُ الحادِي وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ بن أَبي الفَتْحِ بنِ وَثَّابٍ الصُّورِيُّ الأَصْلِ المَقْدِسيُّ الحَنْبَلِيُّ، أَبو مُحَمَّدٍ(١)

حَضَرَ عِنْدَ أَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَبَرْزَد.

وَسَمِعَ مِنْ أَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وَحَدَّثَ.

سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وقَالَ: تُوفِّي يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ رَابِعَ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ.

٢٤١- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ المَقْدِسيُّ، إجَازَةً في سَنَةِ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ قَالَ: أَخْبَرَنَا/ القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبي إِسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيِّ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ ابْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّازُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْأَنْصارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: [١١٧أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَة أَيَّامٍ، أَوْ قَالَ:

---

(١) الشيخ عبدالله بن عبدالمؤمن توفي سنة (٦٥٩)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٤٦١، وفي تاريخ الإسلام للذهبي ٢٨/ ٩١٤.

ثَلَاثِ لَيَالٍ[1].

٢٤٢- وبهِ إلىٰ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[2].



(١) إسناده صحيح، رواه محمد بن عبدالله الأنصاري في جزئه (٢٧) عن سليمان التيمي به.
ورواه مسلم (٦٠٧٦) بإسناده إلىٰ ابن شهاب عن أنس به.

(٢) إسناده صحيح، رواه محمد بن عبدالله الأنصاري في جزئه (٢) عن سليمان التيمي به.
ورواه البخاري (١٠٨)، ومسلم (٢)، من حديث عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

[الشَّيْخُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ، أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي الوَفَا بنِ أَبي مُحَمَّدِ بن أَبي سَعْدٍ العِرَاقِيُّ البَادَرَائِيُّ الشَّافِعِيُّ الفَقِيهُ الفَرَضِيُّ[١]، نَزِيلُ بَغْدَادَ، المُلَقَّبُ نَجْمُ الدِّينِ[٢]

[١١٧ب] سَمِعَ بِبَغْدَادَ (جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ) دُونَ الفَوَائِدِ/ ، و(الزُّهْدَ والرَّقَائِق) لِلْخَطِيبِ مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ مَعَالي بن غَنِيمَةَ بنِ مَنِينَا، وَحَدَّثَ بِهِمَا عَنْهُ[٣].

وسَمِعَ (صِفَةَ المُنَافِقِ) لِلْفِيرِيَابيِّ مِنْ أَبي مَنْصُورٍ سَعِيدِ بنِ مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بنِ الرَّزَّازِ، وَحَدَّثَ بِهَا.

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ المَوْصِليِّ، وأَبي البَرَكَاتِ سَعِيدِ ابنِ هِبَةِ اللهِ الصَّبَّاغِ، وَغَيْرِهِمْ.

وذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المَحْمُودِيُّ في (التَّكْمِلَةِ)[٤]، فَقَالَ: البَادَرَائِيُّ -بِفَتْحِ البَاءِ المُوَحَّدَةِ، وَبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَرَاءٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ

(١) البادرائي، منسوب إلىٰ بادرايا، قرية تعرف اليوم باسم (بدرة) قرب مندلي أي بندنيجين، أفاده العلامة الدكتور مصطفىٰ جواد في حاشية كتاب تكملة إكمال الإكمال ص٢٦.

(٢) الشيخ عبدالله بن محمد البادرائي ولد سنة (٥٩٤)، وتوفي سنة (٦٥٥)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٣٥٩، وفي مشيخة بدر الدين ابن جماعة ١/ ٢٨١، وفي حاشيتهما مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) كتاب: (الزهد والرقائق) للخطيب البغدادي لم يصل إلينا، وإنما وصلنا المنتخب منه، ومن فضل الله أني قمت علىٰ خدمته وتحقيقه علىٰ نسخة فريدة والحمد لله علىٰ توفيقه، وصدر سنة (١٤٢٠).

(٤) هو كتاب (تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب) لابن الصابوني المتوفىٰ سنة (٦٨٠)، وقام علىٰ تحقيقه وخدمته العلامة الدكتور مصطفىٰ جواد رحمه الله.

وَيَاءٌ آخِرُ الحُرُوفِ- رَجُلَيْنِ، وأَغْفَلَ ذِكْرَ أَبي [التَّمَام][1]، والشَّيْخ الفَقِيهِ رَئِيسِ الأَصْحَابِ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي الوَفَا مُحَمَّدِ بنِ أَبي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ البَادَرَائِيِّ الشَّافِعِيِّ، وَيَتَعَيَّنُ [عَلَيْهِ] ذِكْرُهُ لِشُهْرَتِهِ[2]، ودِيْنِهِ وَفَضِيْلَتِهِ، وَكَرَمِهِ، وَتَوَاضُعِهِ، وَمَكَارِمِ أَخْلَاقِهِ، مَعَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الرِّئَاسَةِ وَعُلُوِّ الشَّأْنِ، وَلِيَ التَّدْرِيسَ بالـمَدْرَسَةِ النِّظَامِيَّةِ[3]، وَنَشَرَ بِهَا العُلُومَ الدِّيْنِيَّةَ.

وَحَدَّثَ/ بِبَغْدَادَ، وَحَلَبَ، وَدِمَشْقَ، وَمِصْرَ، وَبالْبِلَادِ الوَارِدِ إليهَا، والـمُجْتَازِ عَلَيْهَا. [١١٨أ]

سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِه، فَذَكَرَ أَنَّهُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الـمُحَرَّمِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ - يَعْنِي بِبَادَرَايَا- وتُوفِّي عَشِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، وَدُفِنَ بَعْدَ الغُرُوبِ السَّادِسَ عَشَرَ مِنْ ذِي القِعْدَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِبَغْدَادَ، بَعْدَ أَنْ وَلِيَ قَضَاءَهَا عِنْدَ عَوْدِهِ إليهَا، وكَانَ بِهِ ضَعْفٌ مِنْ وَعْكِ السَّفَرِ، فأُلْزِمَ بالْحُكْمِ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالَةِ، فَحَكَمَ يَوْمًا وَاحِدًا، وانْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ إلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ، انْتَهَىٰ كَلَامُ الـمَحْمُودِيِّ[4].

(١) ما بين المعقوفتين من المصادر، وجاء في الأصل وفي نسخة حلب: (التمتام)، وهو خطأ، وهو: كامل بن الفتح بن ثابت بن سابور، أبو التمام البادرائي الضرير الأديب، توفي سنة (٥٩٦)، ينظر: معجم الأدباء لياقوت ٥/ ٢٢٣٩، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ١/ ٣٥٦، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٤/ ٢٣٧.

(٢) ما بين المعقوفتين من كتاب تكملة الإكمال ص ٢٩، وفي الأصل، ونسخة حلب: (عليّ)

(٣) المدرسة النظامية تقدم التعريف بها ضمن الشيخ السادس عشر، وذكرنا بأن مؤسسها الوزير نظام الملك السلجوقي سنة (٤٥٧)، وجذب إليها كبار الفقهاء والمحدثين من أمثال الغزالي، وأبي إسحاق الشيرازي، وأبي بكر الشاشي وغيرهم.
ونظام الملك هذا هو: أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي الملقب بنظام الملك، وكان هذا الوزير محبًا للعلم، محبًا للفقه وخصوصًا الفقه الشافعي، تولىٰ الوزارة للسلطان السلجوقي ألب أرسلان ثاني سلاطين الدولة السلجوقية، قتل سنة (٤٨٥) علىٰ يد الفرقة المشهورة بالحشاشين.

(٤) نقله من تكملة إكمال الإكمال لأبي حامد المحمودي المعروف بابن الصابوني ص٢٧-٢٩.

ورَأَيْتُ وَفَاةَ البَادَرَائِيِّ بِخَطِّ الحَافِظَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيِّ، وأَبِي القَاسِمِ الحُسَيْنِيِّ فِي مُسْتَهَلِّ ذِي القِعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ، واللهُ أَعْلَمُ[١].

٢٤٣- أَخْبَرَنَا الإِمَامُ العَلَّامَةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَبِي الوَفَا مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَادَرَائِيُّ إجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مَعَالِي بنِ غَنِيمَةَ بنِ مَنِينَا قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ/ عَشْرٍ وَستِّ مِئَةٍ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ وأَنَا أَسْمَعُ فأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ الخَطِيبُ الحَافِظُ مِنْ لَفْظِهِ، فِي الـمُحَرَّمِ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: [١١٨ب]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي، فَإِذَا ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيرٍ مِنْهُ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.

قَالَ سَلْمٌ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيرٍ مِثْلَهُ[٢].

---

(١) قاله عز الدين الحسيني في صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٣٥٩.

(٢) إسناده صحيح، رواه الخطيب البغدادي في المنتخب من كتاب الزهد والرقائق (١) بتحقيقنا من طريق أبي الحسن بن الصلت به.
ولم أجده في أمالي المحاملي من رواية ابن الصلت، ولا في غيره من الروايات.

رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي التَّوْحِيدِ عَنْ عُمَرَ بنِ/ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِيهِ[1]. [١١٩أ]

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ قُتَيْبَةَ وَزُهَيْرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، وعَنْ أَبِي بَكْرٍ وأَبِي كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، كُلُّهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، واللهُ الـمُوَفِّقُ[2].

٢٤٤- وبِهِ إِلَىٰ الخَطِيبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَابِرٍ الْفَقِيهُ[3]، قَالَ:

قِيلَ لِبِشْرِ بْنِ الْحَارِثِ: يَقُولُونَ: إِنَّكَ لَا تَحْفَظُ الْحَدِيثَ فَقَالَ: أَنَا أَحْفَظُ حَدِيثًا وَاحِدًا، إِذَا عَمِلْتُ بِهِ فَقَدْ حَفِظْتُ الْحَدِيثَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، حَتَّىٰ أَفْعَلَ هَذَا، وَأَحْفَظُ الْحَدِيثَ[4].

٢٤٥- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدِ بنِ عُمَرَ بنِ الرَّزَّازِ البَغْدَادِيُّ بِهَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ ابنِ يُوسُفَ الأُرْمَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ/ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عُمَرَ بنِ الـمُسْلِمَةِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ عُبَيْدُاللهِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: [١١٩ب]

---

(١) رواه البخاري (٧٤٠٥) عن عمر بن حفص بن غياث به.

(٢) رواه مسلم (٢٦٧٥).

(٣) هو: إبراهيم بن جابر أبو إسحاق الفقيه البغدادي، كان ثقة إماما، وله كتاب في اختلاف الفقهاء، قال عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦/ ٥٥٧: (جمّ المنافع، كثير الفوائد)، توفي سنة (٣١٠).

(٤) رواه الخطيب البغدادي في المنتخب من كتاب الزهد والرقائق (٤٠) من طريق أبي الحسن علي بن المظفر بن علي بن المظفر بن علي المقرئ به.
ورواه البخاري (١٠)، ومسلم (٤١).

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الـمُسْتَفَاضِ الفِرْيَابيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ نَافِعِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ[1].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ هَذَا بِهَذا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيَةً في شَيْخَيْهِمَا[2].

٢٤٦- وبه إلىٰ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: حَدَّثنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، إِذَا/ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ[3]. [١٢٠أ]

٢٤٧- وبهِ إلىٰ جَعْفرٍ، قَالَ: حَدَّثنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا

---

(١) إسناده صحيح، رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (١) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه البخاري (٢٦٨٢)، ومسلم (٥٩) عن قتيبة به.

(٣) إسناده صحيح، رواه جعفر بن محمد الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (٥) عن إبراهيم بن الحجاج السامي به.

طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ(١).

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ(٢).

٢٤٨- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ / الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٣). [١٢٠ب]

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ هُدْبَةَ بنِ خَالِدٍ هَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً(٤).

٢٤٩- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ، فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا(٥).

٢٥٠- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عَنِ العَلَاءِ، عَنْ

(١) إسناده صحيح، رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (٣٧) عن قتيبة بن سعيد به.
(٢) رواه مسلم (٧٩٧) عن قتيبة وغيره به.
(٣) إسناده صحيح، رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (٣٨) عن هدبة بن خالد به.
(٤) رواه البخاري (٥٠٢٠) و(٧٥٦٠).
(٥) إسناده صحيح، رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (٩٥) عن قتيبة به.

أَبِيهِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: بَادِرُوا بالأَعْمَالِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[١].

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ[٢].

وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ أَيْضًا عَنِ إسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبي كَثِيرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ العَلَاءِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً[٣].

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

[١٢١أ] ٢٥١- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ/ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الفَقِيهُ الشَّافِعيُّ إجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مَعَالِي بنِ غَنِيْمَةَ بنِ مَنِيْنَا، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي الطَّاهِرِ الخَطِيبُ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الغَزْنَوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا المَشَايِخُ التِّسْعَةُ: قَاضِي القُضَاةِ أَبو الفَرَجِ بنُ أَبي عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ[٥]، والحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ[٦]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ[٧]،

(١) إسناده صحيح، رواه الفريابي في صفة النفاق (٩٥) عن قتيبة أيضا به.
(٢) رواه الترمذي (٢١٩٥) عن قتيبة به.
(٣) رواه مسلم (١١٨) عن قتيبة وغيره به.
(٤) هو: الشيخ الثاني، وهو: محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي المرداوي.
(٥) هو: الشيخ الرابع والعشرون.
(٦) هو: الشيخ السابع عشر.
(٧) هو: الشيخ الخامس عشر.

والـمُسَلَّمُ بنُ عَلَّانَ(١)، وأَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ(٢)، وأَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالـمُؤْمِنِ الصُّوْرِيُّ(٣)، وعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ البَعْلَبَكِّيُّ(٤) ودَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ الخَطِيبُ(٥)، وَنَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ اليَاسِ الأَنْصَارِيُّ(٦)، قَالُوا: خَلاَ الصُّوْرِيِّ والبَعْلَبَكِّيِّ:

أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ طَبَرْزَد، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ - وقَالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ، وَالتَّنُوخِيُّ، وابنُ عَلَّانَ، وَالصُّوْرِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ/ . [١٢١ب]

وقَالَ التَّنُوخِيُّ، وَالبَعْلَبَكِّيُّ: وأَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَنِ عَبْدُاللَّطِيفِ ابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبي سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ - زَادَ التَّنُوخِيُّ: وأَبو القَاسِمِ أَحْمَدُ ابنُ تَزْمِش بْنِ بَكْتَمُرَ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ.

قَالَ ابنُ مَنِينَا، والغَزْنَوِيُّ، وابنُ طَبَرْزَد، والكِنْدِيُّ، وشَيْخُ الشُّيُوخِ، وابنُ تَزْمِش: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبوبَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ ابنِ أَحْمَدَ البَرْمَكِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِيِّ البَزَّازُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ مُسْلِمٍ الكَجِّيُّ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.
(٢) هو: الشيخ التاسع والعشرون.
(٣) هو: الشيخ الحادي والعشرون.
(٤) هو: الشيخ الخامس والعشرون.
(٥) هو: الشيخ التاسع عشر.
(٦) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

الأَنْصَارِيُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ/ نَصْرُكَ إِيَّاهُ[1]. [١٢٢أ]

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حَاتِمٍ الـمُؤَدِّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيِّ بِهَذا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا تُسَاعِيًّا عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ، إِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعَةُ رِجَالٍ[2].

٢٥٢- وبهِ إلىٰ الكَجِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ -عَمَّتَهُ- لَطَمَتْ جَارِيَةً، فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْشَ، فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا.

قَالَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ، فَعَفَىٰ الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ[3].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، وَيُقَالُ: أَبو الـمُثَنَّىٰ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَنسِ بنِ مَالِكٍ/ ، وَيُقَالُ: ابنُ الـمُثَنَّىٰ بنُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ البَصْرِيُّ القَاضِي، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِ البُخَارِيِّ تُسَاعِيَّ الإِسْنَادِ، وللهِ [١٢٢ب]

---

(١) إسناده صحيح، رواه الأنصاري في جزئه (١٧) عن حميد الطويل به.

(٢) رواه الترمذي (٢٢٥٥) عن محمد بن حاتم به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الأنصاري في جزئه (٢٠) عن حميد الطويل به.

الحَمْدُ وَالمِنَّةُ[١].

٢٥٣- وبِهِ إلىٰ الكَجِّيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ - وَوَاللهِ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا بَعْدَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ- يَقُولُ:

إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: مُشْتَبِهَةً، وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلًا: إِنَّ للهِ تَعَالَىٰ حِمًىٰ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللهِ مَا حَرَّمَ اللهُ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَىٰ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَىٰ، وَرُبَّمَا قَالَ: مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ[٢].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا: أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عَبْدِالمَلِكِ بنِ شُعَيْبِ ابنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ الفَهْمِيِّ مَوْلَاهُمْ المِصْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ الجُمَحِيِّ/ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلَالٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَوْنِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ الهُذَلِيِّ الكُوفِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا جِدًّا، فَكَأَنَّ شُيُوخَنَا سَمِعُوهُ مِنْ مُسْلِمِ بنِ الحَجَّاجِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ الرِّجَالِ، وكَانَتْ وَفَاةُ مُسْلِمٍ فِي نِصْفِ رَجَبَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ ومِئَتَيْنِ، وقِيلَ: وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِئَتَيْنِ، وللهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَعَلَىٰ نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَىٰ[٣]. [١٢٣أ]

---

(١) رواه البخاري (٢٧٠٣) عن محمد بن عبدالله الأنصاري به.

(٢) إسناده صحيح، رواه الأنصاري في جزئه (٢٠٥) عن عون بن عبدالله بن عتبة الهذلي به.

(٣) رواه مسلم (١٥٩٩) عن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد به.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُالحَمِيدِ

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي بنِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ ابنِ مِقْدَامِ بنِ نَصْرٍ، أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي أَحْمَدَ النَّابُلْسِيُّ الأَصْلِ وَالمَوْلِدِ، الدِّمَشْقِيُّ الدَّارِ، الحَنْبَلِيُّ المُقْرِئُ[١].

سَمِعَ أَبا الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنَ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيَّ، وأَبا الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنَ حَمْزَةَ بنِ المَوَازِيْنِيِّ، وأَبا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ عَلِيٍّ الخِرَقِيَّ، وأَبا الفَضْلِ إِسْمَاعِيلَ بنَ عَلِيٍّ الجَنْزَوِيَّ، وأَبا الحَجَّاجِ يُوسُفَ بنَ مَعَالِيٍّ الكَتَّانِيَّ، وأَبَا طَاهِرٍ الخُشُوعِيَّ.

[١٢٣ب] وحَدَّثَ، وأَجَازَ/ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ المَقْدِسِيِّ[٢].

مَوْلِدُهُ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَو أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

وتُوفِّي بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ، في الرَّابِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

٢٥٤- أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودٍ الأَصْبَهَانِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا السَّيِّدُ أَبو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عَلِيٍّ العَلَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ:

---

(١) الشيخ عبدالحميد بن عبدالهادي ولد سنة (٥٧٣) أو بعدها، وتوفي سنة (٦٥٨)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني ١/ ٤٣١.

(٢) هو: الشيخ الثاني.

أَخْبَرَنَـا أَبو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الشَّيْخ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَيَّانَ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ إبْرَاهِيمَ بنِ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرُ ابنُ كِدَامٍ، عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرأُ في العِشَاءِ بالتِّينِ والزَّيْتُونِ[(١)].

٢٥٥- وبـهِ إلىٰ أَبي الشَّـيْخِ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبو حَامِـدٍ - هُوَ مَحْمُودُ بـنُ أَحْمَدَ بنِ الفَرَجِ - قَالَ: حَدَّثَنَا إسْـمَاعِيلُ / ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: [١٢٤أ]

كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَىٰ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ، فَتَنَحَّيْتُ عَنْهُ، فَقَالَ: أُدْنُهْ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوضَّأ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ[(٢)].

٢٥٦- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ الفِرْيَابي، قَالَ: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بنُ الحَارِثِ، وأَبو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبي شَـيْبَةَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبو الأَحْوصِ، عَنْ أَبي إسْـحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

شَـهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ عِشْـرِينَ مَرَّةً يَقْرأُ في الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الـمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَتَيْـنِ قَبْـلَ الفَجْـرِ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[(٣)].

---

(١) إسـناده ضعيـف، فيه إسـماعيل بـن عمرو البجلـي وهو ضعيـف، كما في تهذيـب التهذيب ١/ ٣٢٠، رواه أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني في أحد كتبه التي لم تصل إلينا، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر فقد رواه البخاري (٧٥٤٦) بإسناده إلىٰ مسعر به.

(٢) إسـناده ضعيف كسـابقه، لكـن الحديث صحيـح، رواه البخاري (٢٢٤)، ومسـلم (٢٧٣) إسنادهما إلىٰ الأعمش به.

(٣) إسناده صحيح، رواه الترمذي (٤١٧)، وابن ماجه (١١٤٩) بإسنادهما إلىٰ أبي إسحاق به.

٢٥٧- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي، وأَبَوَا عَبْدِاللهِ: الـمُحَمَّدَانِ ابنُ إسْمَاعِيلَ[(١)]، وابنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الـمَقْدسِيُّونَ[(٢)]، وأَبو بَكْرِ بنُ أَبي الـمَجْدِ الأَنْصَارِيُّ إجَازةً[(٣)]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ الثَّقَفِيُّ[(٤)]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ[(٥)]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو نُعَيمٍ أَحْمَدُ بنُ/ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ الآجُرِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ أَبي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بنُ سَعِيدٍ الأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو إسْرَائِيلَ، عَنِ الفُضَيْلِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ، أَو أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الـمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ[(٦)]، وَتَعْرِضُ الحَاجَةُ[(٧)].

[١٢٤ب]

أَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الخَصِيبِ الكُوفِيِّ، وَعَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ الأَوْدِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ وَكِيعٍ بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[(٨)].

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) هو: الشيخ الثالث.

(٣) هو: الشيخ العشرون.

(٤) هو: يحيىٰ بن محمود بن سعد الأصبهاني الصوفي المحدث الثقة، ولد سنة (٥١٤) وتوفي سنة (٥٨٣) ينظر: تاريخ الإسلام ١٢/ ٧٩٣.

(٥) هو: الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني المقرئ المحدث الشهير.

(٦) قوله (تضل الضالة) أي الضائعة من الحيوانات.

(٧) إسناده ضعيف، لضعف أبي إسرائيل إسماعيل بن خليفة العبسي الملائي، رواه الآجري في كتاب الأربعين (٣٣) عن أبي بكر بن أبي داود السجستاني به.

(٨) رواه ابن ماجه (٢٨٨٣) عن علي بن محمد، وعمرو بن عبدالله به.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ الشَّيْخِ أَبي عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ قُدَامَةَ بنِ مِقْدَامِ بنِ نَصْرٍ، أَبو مُحَمَّدٍ وأَبو الفَرَجِ النَّابُلْسِيُّ الأَصْلِ، المَقْدِسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، الفَقِيهُ/ الحَنْبَلِيُّ الزَّاهِدُ، الخَطِيبُ، قَاضِي القُضَاةِ[1]

[١٢٥أ]

سَمِعَ (مُسْنَدَ الإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ) مِنْ أَبي عَلِيٍّ حَنبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّ.

وَسَمِعَ (فَوَائِدَ أَبي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ) مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد[2].

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وَستِّ الكَتَبَةِ نِعْمَةَ بنتِ الطَّرَّاحِ، وَدَاوُدَ بنِ مُلَاعِبٍ، وأَبي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ [بنِ] الحَرَسْتَانِيِّ[3]، وَغَيْرِهِمْ.

---

(١) الشيخ عبدالرحمن بن محمد المقدسي ولد سنة (٥٩٧)، وتوفي سنة (٦٨٢)، ينظر ترجمته في: مشيخة بدر الدين ابن جماعة ١/ ٣١٢، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: مشيخة شرف الدين أبي الحسين اليونيني ص٦٥، ومشيخة أبي بكر بن عبدالدائم ص٦٦، وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٠/ ٤٦٩، وذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٤/ ١٨٦، والمنهل الصافي لابن تغري بردي ٧/ ٢١٢، والمقصد الأرشد لابن مفلح ٢/ ١٠٧.
وأبوه أبو عمر المقدسي الجمّاعيلي الحنبلي الإمام العالم العابد الفقيه شيخ الإسلام، ولد سنة (٥٢٨)، وتوفي سنة (٦٠٧)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦: (وقد جمع له الحافظ الضياء سيرة في جزأين، فشفىٰ وكفىٰ)، والحافظ الضياء هو: محمد بن عبدالواحد المقدسي، وهو ابن أخت الحافظ أبي عمر المقدسي، وقد طبع هذا الجزء وصدر عن دار ابن حزم سنة (١٤١٨).

(٢) وهو الكتاب المسمىٰ بالغيلانيات، رواه إبراهيم بن غيلان عن شيخه أبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي البغدادي البزاز.

(٣) ما بين المعقوفتين من نسخة (ح)، وهو: عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن=

وأَجَازَ لَهُ أَبو الفَرَجِ بنُ الجَوْزِيِّ، وأَبو جَعْفرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، وأَبو سَعْدِ بنُ الصَّفَّارِ، وَالـمُؤَيَّدَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الطُّوْسِيُّ، وزَيْنَبُ الشَّعْرِيَّةُ، وأَبو رَوْحٍ عَبْدُالـمُعِزِّ بنُ مُحَمَّدٍ الهَرَوِيُّ، وأَبو الـمُظَفَّرِ عَبْدُالرَّحِيمِ ابنُ الحَافِظِ ابنِ سَعْدٍ السَّمْعَانيُّ، ومُحَمَّدُ ابنُ مَحْمُودِ بنِ أَبي الحَسَنِ يُعْرَفُ بِشِهَابٍ الحَاتِميِّ، ودَاوُدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ الفَاخِرِ، وَغَيْرُهُمْ.

وذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبو زَكَرِيَّا النَّوَاوِيُّ في بَعْضِ مُصَنَّفَاتِهِ[1]، ونَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّه، فَقَالَ: شَيْخُنَا الإِمامُ العَلَّامةُ ذُو الفُنُونِ مِنْ أَنْوَاعِ العُلُومِ وَالـمَعَارِفِ/ [١٢٥ب]، وَصَاحِبُ الأَخْلَاقِ الرَّضِيَّةِ، والـمَحَاسِنِ، وَاللَّطَائِفِ، أَبو مُحَمَّدٍ وأَبو الفَرَجِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ الشَّيْخِ أَبي عُمَرَ، سَمِعَ الكَثِيرَ، وأَسْمَعَهُ، وتَكَرَّرَ إِسْمَاعُهُ، وأُسْمِعَ قَدِيماً في حَيَاةِ شُيُوخِهِ، وَهُوَ الإِمَامُ الـمُتَّفَقُ عَلَىٰ إِمَامَتِهِ وَبَرَاعَتِهِ، وَوَرَعِهِ، وَزَهَادَتِهِ، وَسِيَادَتِهِ، ذُو العُلُومِ البَاهِرَةِ، والـمَحَاسِنِ الـمُتَظَاهِرَةِ، وُلِدَ في الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنَ الـمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، انْتَهَىٰ.

وتُوفِّي في سَلْخِ شَهْرِ رَبِيعٍ الآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَستِّ مِئَةٍ، بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

٢٥٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبو الفَرَجِ عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ الشَّيْخِ أَبي

=عبدالواحد، أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني الأنصاري قاضي القضاة، المتوفى سنة (٦١٤).

(١) هو: أبو زكريا محي الدين يحيىٰ بن شرف الدين النووي الشافعي، المتوفى سنة (٦٧٦) الإمام العلامة الفقيه شيخ الإسلام، وترجمته في كثير من الكتب، وقد أفرد ترجمته بعض من المصنفين منهم: تلميذه العلامة علاء الدين العطار، والسخاوي، والسيوطي، وغيرهم، وهذه الكتب مطبوعة.

عُمَرَ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الـمَقْدِسِيُّ، وَالحَافِظَانِ أَبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ[١]، وأَبو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ الشَّيْبَانيُّ[٢]، وأَبو الغَنَائِمِ الـمُسَلَّمُ بنُ عَلاَّنَ[٣]، وَقَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ الأُمَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ إجَازةً[٤]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ/ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، [١٢٦أ] قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إبْرَاهِيمَ بنِ غَيْلاَنَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ، إنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ[٥].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ الجَعْدِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[٦].

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر.

(٢) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٣) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٥) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٥١) عن أحمد بن بشر بن أبي علي المرثدي به.

(٦) رواه البخاري (٣٥٦٣) عن ابن الجعد به.
وروواه مسلم (٢٠٦٤) بإسناده إلىٰ الأعمش به.

٢٥٩- وبهِ إلىٰ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ جُمَّارَ نَخْلٍ(١).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي الوَلِيدِ هِشَامِ بنِ عَبْدِالـمَلِكِ الطَّيَالِسِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وللهِ الحَمْدُ(٢)/ . [١٢٦ب]

٢٦٠- وبه، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ:

فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدَيَّ، ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ، فَما حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا(٣).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وأَبو دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْلَمَةَ بنِ قَعْنَبٍ القَعْنَبِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً(٤).

والقَاسِمُ هُوَ: ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ الضَّرِيرُ، كُنْيَتُهُ أَبو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ(٥).

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٢٠) عن محمد بن غالب تمتام به.
(٢) رواه البخاري (٢٢٠٩) عن أبي الوليد الطيالسي به.
(٣) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٠٦١) عن معاذ بن المثنىٰ العنبري به.
(٤) رواه البخاري (١٦٩٩)، ومسلم (١٣٢١)، وأبو داود (١٧٥٧).
والقلائد جمع قلادة، وهي ما يحاط به العنق، وتكون من الخيوط أو من الحديد.
وقولها: (أشعرها) الإشعار معناه الإعلام.
(٥) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أحد الفقهاء السبعة في المدينة، أضر في آخر عمره كما في نكث الهميان في نكت العميان للصفدي ص٢١٤.

٢٦١- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ قُدَامَةَ، ومُحَمَّدٌ[(١)]، وأَحْمَدُ ابْنَا سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ[(٢)]، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ الـمَقْدِسِيُّونَ[(٣)]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ (الـمُسْنَدِ للإمَامِ أَحْمَدَ) أَبو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِاللهِ الرُّصَافيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وكَتَبَ إليَّ شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عَبْدِاللهِ الأَوْسِيُّ مُجِيزًا[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِجَمِيعِ (الـمُسْنَدِ) أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي الـمَجْدِ الحَرْبيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا/ أَبو القَاسِمِ الشَّيْبَانيُّ[(٥)]، قَالَ: [١٢٧أ] أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ الـمُذْهِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ[(٦)].

(١) هو: الشيخ الثالث.

(٢) هو: الشيخ التاسع.

(٣) هو: الشيخ الخامس.

(٤) هو: الشيخ السادس والعشرون.

(٥) أبو القاسم الشيباني هو: هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين البغدادي، وشيخه هو: أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي، وشيخه هو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، راوي مسند الإمام أحمد عن عبدالله.

(٦) إسناده ضعيف، فيه راو مبهم، رواه أحمد في المسند ١٢/ ٨٩ عن محمد بن فضيل بن غزوان به. ولكن الحديث صحيح، فقد رواه الترمذي (٢٠٧)، وأحمد ١٦/ ٣١ بإسنادهما إلىٰ الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنِ الإمَامِ أَحْمَدَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[1].

٢٦٢- وبهِ إلىٰ الإمَامِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَىٰ الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَىٰ الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَىٰ الْكَثِيرِ[2].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[3].

٢٦٣- وبه: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[١٢٧ب] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ/[4].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدٍ، وَمُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُثَنَّىٰ، وأَبي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وأَبو دَاوُدَ عَنْ أَحْمَدَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيَةً لِلْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ، ومُوَافَقَةً لأَبي دَاوُدَ[5].

(١) رواه أبو داود (٥١٧) عن الإمام احمد بن حنبل به.
(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٣/ ٤٩٨ عن عبدالرزاق بن همام به.
(٣) رواه أبو داود (٥١٩٨) عن الإمام أحمد به.
(٤) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٨/ ٣٣٨عن يحيىٰ بن سعيد القطان به.
(٥) رواه البخاري (٨٥٣)، ومسلم (٥٦١)، وأبو داود (٣٨٢٥).

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُالرَّحِيم
[الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ كَتَائِبَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَبو المَعَالِي بنُ أَبي العبَّاسِ القُرَشِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ الشَّافِعِيُّ العَدْلُ، المَعْرُوفُ بابنِ القَنَّارِيِّ - بِفَتْحِ القَافِ والنُّونِ المُشَدَّدَةِ، وبَعْدَ الأَلِفِ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ، وَيَاءُ النَّسَبِ[1]

سَمِعَ مِنْ أَبي الطَّاهِرِ الخُشُوعِيِّ، وأَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبي الحَسَنِ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ أَبي سَعْدٍ البَغْدَادِيِّينَ.

والحَافِظِ أَبي مُحَمَّدٍ القَاسِمِ ابنِ الحَافِظِ أَبي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ بنِ عَسَاكِرَ، وقَاضِي القُضَاةِ أَبي المَعَالِي مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ/ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْمُودٍ البَزَّازِ، وَغَيْرِهِمْ. [١٢٨أ]

وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ إبْرَاهِيمَ بن عَلِيٍّ المَعَافِرِيِّ[2].

وَحَدَّث.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ في شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بِبَعْلَبَكَّ في سَادِسِ

---

(١) الشيخ عبدالرحيم بن أحمد القناري ولد سنة (٥٩٠)، وتوفي سنة (٦٥٤)، له ترجمة في: مشيخة أبي بكر بن عبدالدائم ص٧٣، وفي حاشيته مصادر لترجمته، ويضاف إليها: تاريخ الإسلام ٢٩/ ٧٥٨.
ملحوظة: جاء في مشيخة ابن عبدالدائم ذكر مولده سنة (٥٦٠) وهو خطأ.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ هُنَاكَ.

٢٦٤- أَخْبَرَنَا أَبو الـمَعَالي عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ البَعْلَبَكِّيُّ، وأَبو الفَتْحِ ابنُ أَبي بَكْرٍ، عُرِفَ بابنِ الشِّيرجِيِّ إجَازةً[١]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمَا، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بركَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، في سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وأَجَازَ لَنَا، ح:

وأَنْبَأَنَا الشَّيْخَانِ: الحَافِظُ أَبو الفَتْحِ الشَّيْبَانِيُّ[٢]، وأَبو إسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ الـمَالِقيُّ[٣]، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعَ، قَالاَ:

[١٢٨ب] أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ/ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الكَتَّانيُّ مِنْ لَفْظِهِ، قَالَ: أَخْبرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِاللهِ البَجَلِيُّ الرَّازِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ في الجُزْءِ السَّابعِ مِنْ (فَوَائِدِهِ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُضَرَ يَحْيَىٰ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِسْطَامٍ الْعَبْسِيُّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُضَرَ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُاللهِ بْنُ صَالِحٍ،

(١) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٢) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٣) هو: الشيخ الثالث عشر.

قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ غَنَجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا[١].

٢٦٥- وبِهِ إلىٰ تَمَّامٍ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ فِي آخَرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَدْفَعُ الزِّحَامَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ، فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: مَا حَبَسَكَ؟/ قُلْتُ: الْحُمَّىٰ، فَقَالَ: [١٢٩أ]

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَطْفِئُوهَا بِمَاءِ زَمْزَمَ[٢].

٢٦٦- وبِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الرَّوَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

(١) إسناده حسن، رواه تمام الرازي في الفوائد (٧٧٥) عن أبي مضر يحيىٰ بن أحمد بن بسطام العبسي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٨٢٢) عن ابن حذلم، وأبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن صالح به، وأبو جمرة هو: نصر بن عمران بن عصام البصري.

(٣) في حاشية نسخة حلب: (اسم أبي كثير: يزيد بن عبدالرحمن، روىٰ عن أبيه وأبي هريرة رضي الله عنه، وعنه يحيىٰ بن أبي كثير، والأوزاعي، وأيوب بن عتبة، ثقة، قاله المزي).
قلت: قاله المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢١.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، مِنَ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ(١).

٢٦٧- وبِهِ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الأَذْرَعِيُّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ شُعَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ -وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ/ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ(٢). [١٢٩ب]

٢٦٨- وأَنْبَأَنَا أَبو الـمَعَالي بنُ أَبي العبَّاسِ ابنِ القَنَّارِيِّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ(٣)، وأَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ(٤)، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الخُشُوعِيُّ، قِراءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانيُّ، قِراءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ، قِراءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ هِلَالٍ الحِنَّائِيُّ

(١) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٨٣٠) عن أبي الفتح عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس به.

(٢) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٨٨٢) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي به.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٤) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجَصَّاصُ الدَّعَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

تُوفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ ولَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[1].

٢٦٩- وبِهِ إلىٰ الجَصَّاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو يَحْيَىٰ بنُ سَعِيدٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَىٰ ابنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ/ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ، وَعَنِ الـمُجَثَّمَةِ - وَالـمُجَثَّمَةُ: الشَّاةُ تُرمَىٰ بالنَّبْلِ حَتَّىٰ تُقْتَلَ، وَعَنِ الجَلَّالَةِ[2]. [١٣٠أ]

٢٧٠- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ عُمَرَ الرَّبَالِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابنِ أَبي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَثَلُ الـمُؤْمِنِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَثَلِ البُنْيَانِ يَمْسِكُ

(١) إسناده حسن، ولم أجده في كتاب الحنائيات لسقوط أجزاء منه.
ويحيىٰ بن زيد بن يحيىٰ بن زيد أبو زكريا الفزاري، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٦/ ٣٢١.

(٢) إسناده صحيح، رواه الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بإسناده إلىٰ الجصاص عن أبي يحيىٰ محمد بن سعيد بن غالب الضرير به، ولم أجده في الحنائيات، وإنما وجدته في المنتقىٰ الذي انتقاه أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي، وهو (مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة -١١).

(٣) الربالي بفتح الراء والباء وبعد الألف لام - هذه النسبة إلىٰ ربال وهو جد أبي عمر حفص ابن عمر بن ربال بن إبراهيم بن عجلان المجاشعي الربالي البصري، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ١٤.

بَعْضُهُ بَعْضًا، أَو يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا[(١)].

٢٧١- وبِـهِ، قَـالَ: حَدَّثَنَـا مُحَمَّدُ بنُ سَـعِيدٍ، قَـالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ بـنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٢)]، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إذَا اسْـتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِـهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ في الإنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا[(٣)].



(١) إسـناده صحيح، رواه الحسـين بـن محمد بن إبراهيم الحنائي بإسـناده إلـىٰ الجصاص عن حفـص بن عمرو الربالي به، ولـم أجده في الحنائيات، وإنما وجدتـه في المنتقىٰ الذي انتقاه أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي، وهو (مخطوط منشور في برنامج المكتبة الشاملة -٢٣٠).

(٢) في حاشـية نسـخة حلب: (قال الحافـظ أبو الحجاج المـزي: حديثه يعنـي الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه في الترمذي، وعن رافع بن خديج في النسائي).
وقـد رجعت إلـىٰ تهذيب الكمال وتحفة الأشـراف وكلاهما للإمام المـزي فلم أجد النص الـذي نقلـه عـن المزي، وهـذا الحديث رواه النسـائي في السـنن الصغرىٰ (١) وفي السـنن الكبرىٰ (١) من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، ولم أجده من حديث رافع بن خديج.

(٣) إسـناده ضعيف، لأن الزهري لم يدرك أبا هريرة، رواه الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بإسـناده إلـىٰ الجصاص عن أبي يحيىٰ محمد بن سـعيد بن غالـب الضرير بـه، ولم أجده في الحنائيات، وإنما وجدته في المنتقىٰ الذي انتقاه أبو العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسـي، وهـو (مخطوط منشـور في برنامـج المكتبة الشـاملة -٢٤)، وهو ضعيـف، ولكن الحديث صحيـح مـن وجه آخر فقـد رواه الترمـذي (٢٤)، وابن ماجه (٣٩٣) من حديث سـعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة به.

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُالعَزِيز

[الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمُحْسِنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورِ بنِ خَلَفٍ، أَبو مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الأَصْلِ وَالمَوْلِدِ، الحَمَوِيُّ الدَّارِ وَالوَفَاةِ، المُلَقَّبُ شَرَفُ الدِّينِ(١).

قَرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ بالقِرَاءَاتِ/ عَلَىٰ العَلاَّمَةِ أَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ. [١٣٠ب]

وقَرَأَ عَلَيْهِ الأَدَبَ، وسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ وَالِدِه(٢).

وسَـمِعَ (مُسْـنَدَ الإمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ) مِنْ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَجْدِ الحَرْبيِّ.

وَسَمِعَ (جُزْءَ ابنِ عَرَفَةَ) مِنْ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ.

وَسَـمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبي الحَسَـنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَعِيشَ البَغْدَادِيِّ، وأَبي أَحْمَدَ عَبْدِالوَهَّـابِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلِيِّ بنِ سُـكَيْنَةَ، وأَبي عَلِيٍّ يَحْيَىٰ بنِ الرَّبِيعِ بنِ سُـلَيْمَانَ الشَّافِعِيِّ، وأَبي المَجْدِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ القَزْوِينِيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ يُوسُفَ البَغْدَادِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

---

(١) الشيخ عبدالعزيز بن محمد الأوسي الدمشقي، ولد (٥٨٦)، وتوفي سنة (٦٦٢)، له ترجمته في: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسيني ٢/ ٥١٠ (٩٣٩)، ومشـيخة بدر الدين ابن جماعة ١/ ٣٤٣، وفي حاشـيتهما مصـادر كثيرة، ويضاف إليهما: نظم اللاليء بالمائة العوالي لابن حجر ص١٢٢، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٧/ ٢١٤، والدليل الشافي له أيضا ١/ ٤١٧.

(٢) والـده هو: المعروف بابن الرفاء، ولي القضاء والأوقاف بحماة، وتوفي سـنة (٦١٦)، ينظر: الوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ٢٢.

وَحَدَّثَ بِحَمَاةَ، وَدِمَشْقَ، وَمِصْرَ.

قَالَ الشَّرِيفُ أَبو القَاسِمِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّه: وكَانَ أَحَدَ الفُضَلَاءِ الـمَعْرُوفِينَ، وَذَوِي الأَدَبِ الـمَشْهُورِينَ، جَامِعًا لِفُنُونٍ مِنَ العِلْمِ وَمَعَارِفَ حَسَنَةٍ، ذَا سَمْتٍ، وَوَقَارٍ، وَجَدٍّ، وَحُسْنِ خُلُقٍ، وإقْبَالٍ عَلَىٰ أَهْلِ العِلْمِ، ولَهُ النَّظْمُ الفَائِقُ، وَالنَّثْرُ/ الرَّائِقُ، وتَقَدَّمَ عِنْدَ الـمُلُوكِ، وكَانَتْ لَهُ الوَجَاهَةُ التَّامَّةُ، والـمَكَانَةُ الـمَكِيْنَةُ. [١٣١أ]

سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِهِ أَوَّلَ يَوْمٍ رَأَيْتُهُ، فَقَالَ: ضَاحِي نَهَارِ يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ.

وَتُوفِّي بِحَمَاةَ فِي لَيْلَةِ الثَّامِنِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وإِيَّانَا(١).

٢٧٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمَامُ شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالـمُحْسِنِ الأَنْصَارِيُّ(٢)، إجَازَةً فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ يَحْيَىٰ بنُ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ العَدَوِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ فِي رَابِعَ عَشَرَ مُحَرَّمٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإِمَامُ الشَّهِيدُ مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ نَصْرُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُثْمَانَ الخُشْنَامِيُّ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الحَرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) انظر: صلة التكملة لوفيات النقلة لعز الدين الحسيني (٩٣٩).

(٢) سبق أن ذكرنا نقلًا عن العلامة مصطفىٰ جواد أن لقب شيخ الشيوخ ظهر في أيام الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٣-٤٦٧) ولم يعرف قبل ذلك قط، ويشبهه مصطلح شيخ الإسلام، أو المفتي الأعظم، أو شيخ الأزهر ونحو ذلك.

(٣) قال السمعاني في الأنساب ٥/ ١٤٣ ما ملخصه: (خُشْنامي -بضم الخاء، وسكون الشين المعجمتين، وفتح النون، وفي آخرها الميم- هذه النسبة إلىٰ اسم بعض أجداده وهو=

أَبُـو الْعَبَّاسِ مُحَمَّـدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَـا الرَّبِيعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ/ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: [١٣١ب]

أَنَّ عُمَـرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَىٰ حُلَّةً سِـيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْـجِدِ، فَقَـالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ، لَوِ اشْـتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْـتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَـةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُـوا عَلَيْـكَ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبِسُ هَذِهِ مَـنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْطَىٰ عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ،كَسَـوْتَنِيهَا، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبِسَهَا، فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّة [١].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُـفَ الدِّمَشْقِيِّ، سَكَنَ تِنِّيسَ، وَعَبْدِاللهِ بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ [٢].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ مَالِكٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ[٣].

٢٧٣- وأَنْبَأَنَـا شَـيْخُ الشُّـيُوخِ أَبـو مُحَمَّـدٍ الأَنْصَـارِيُّ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو أَحْمَدَ عَبْدُالوَهَّابِ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ، يُعْرَفُ بابنِ سُـكَيْنَةَ، قِرَاءةً/ عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ فِي التَّارِيخِ الـمُتَقَدِّمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ العَارِفُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ [١٣٢أ]

=خشنام... ثقة صالح معمر مكثر مسند... كانت ولادته في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، ووفاته في غرة شعبان سنة ثمان وتسعين وأربع مئة بنيسابور).
وتلميذه: أبـو سـعد محمـد بن يحيـىٰ بن أبـي منصور النيسـابوري الإمـام العلامـة الفقيه الشـافعي، تلميـذ الغزالـي، قتلـه الغُز لما أغاروا علىٰ نيسـابور سـنة (٥٤٨)، ينظـر: تاريخ الإسلام ١١/ ٩٤٦.

(١) إسناده صحيح، رواه أبو سعد محمد بن يحيىٰ بن منصور النيسابوري في كتاب الأربعين (٢) عن أبي علي نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي به.

(٢) رواه البخاري (٨٨٦)، و(٢٦١٢) عن عبدالله بن يوسف وعبدالله بن مسلمة به.

(٣) رواه مسلم (٢٠٦٨) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري به.

ابنُ حَمَّوَيْهِ بنِ مُحَمَّدٍ الجُوَيْنِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ في شَوَّالٍ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا الحُرَّةُ الزَّاهِدَةُ عَائِشَةُ بنتُ أَبي عُمَرَ مُحَمَّدِ ابنِ الحُسَيْنِ البِسْطَامِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ الخَفَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الثَّقَفِيُّ السَّرَّاجُ، قَالَ: حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً في قِبْلَةِ المَسْجِدِ وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَي النَّاسِ، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاةِ[1].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ جَمِيعًا عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ وَمَنِّهِ[2].

٢٧٤- وبِهِ إِلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ/ بْنُ سَعْدٍ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: [١٣٢ب]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا[3].

(١) إسناده صحيح، رواه أبو العباس السراج في حديثه (١٢٢) عن قتيبة بن سعيد به.

(٢) رواه البخاري (٧٥٣)، ومسلم (٥٤٧) عن قتيبة وغيره به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو العباس السراج في حديثه (٥١٨، و١١٥٤، و١٢٦٠)، وفي جزء البيتوتة (٣٨) عن قتيبة بن سعيد به.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً(١).

وابنُ الهَادِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أُسَامَةَ بنِ الهَادِ اللَّيْثِيُّ، وأَبو سَلَمَةَ اسْمُهُ: عَبْدُاللهِ، وَقِيلَ: إِسْمَاعِيلُ، وقِيلَ: اسْمُهُ كُنْيَتُهُ.

٢٧٥- وبهِ إلىٰ السَّرَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حِبَّانَ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ/ ، وَهُوَ يَقُولُ: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ(٢). [١٣٣أ]

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بنِ عُمَرَ بِهَذا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، واللهُ المُوَفِّقُ(٣).

٢٧٦- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمُحْسِنِ إِجَازَةً، وأَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ المَقْدِسِيُّ(٤)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا:

---

(١) رواه مسلم (٦٦٧) عن قتيبة به.
ورواه البخاري (٥٢٨) بإسناده إلىٰ ابن الهاد به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو العباس السراج في حديثه (١٩٠٢)، وفي المسند (٣١٥) عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه به.

(٣) رواه مسلم (٤٨٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٤) هو: الشيخ العاشر.

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُالـمُنْعِمِ بنُ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ الحَرَّانيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانَ الرَّزَّازُ، قالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

[١٣٣ب] عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ/ قَالَ: لَا يَقْرَأُ الْحَائِضُ، ولَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ[1].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، وابنُ مَاجَهْ عَنْ هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِلْتِّرْمِذِيِّ، وَبَدَلًا لابنِ مَاجَهْ.

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَىٰ ابنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ -يَعْنِي البُخَارِيَّ- يَقُولُ: إِنَّ إِسْمَاعِيلَ ابنَ عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْ أَهْلِ الحِجَازِ وَأَهْلِ العِرَاقِ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ، كَأَنَّهُ ضَعَّفَ رِوَايَتَهُ عَنْهُمْ فِيمَا يَنْفَرِدُ بِهِ، وقَالَ: إِنَّما حَدَّثَ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ، وقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ أَصْلَحُ مِنْ بَقِيَّةَ، وَلِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنِ الثِّقَاتِ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَكَرِيَّا [١٣٤أ] ابنَ عَدِيٍّ يَقُولُ: قَالَ أَبو إِسْحَاقَ الفَزَارِيُّ: خُذُوا عَنْ بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَ عَنِ/

(١) إسناده ضعيف، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٦٠) عن إسماعيل بن عياش به.

الثِّقَاتِ، ولَا تَأْخُذُوا عَنْ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ مَا حَدَّث عَنِ الثِّقَاتِ ولَا غَيْرِ الثِّقَاتِ، انْتَهَىٰ كَلامُ التِّرْمِذِيِّ(١).

ورَوَاهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرٍ البَزَّارُ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ: وَهَذَا الحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ إلَّا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، ولَا نَعْلَمُ يُرْوَىٰ عَنِ ابنِ عُمَرَ وَجْهٌ إلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ، ولَا يُرْوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في الحَائِضِ إلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ(٢).

٢٧٧- وبهِ إلىٰ ابنِ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيِّ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إنَّهَا كَائِنَةٌ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ(٣).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في تَفْسِيرِ سُورَةِ الأَنْعَامِ عَنِ الحَسَنِ/ بنِ عَرَفَةَ هَذَا، بِهَذَا الإسْنَادِ، فوَقَعَ لنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً. [١٣٤ب]

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ(٤).

ورَاشِدُ بنُ سَعْدٍ هُوَ: الـمُقْرَائِيُّ، وَيُقَالُ: الحُبْرَانِيُّ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إلىٰ مُقْرَىٰ، مِنْ سُبَيْعٍ، بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرَ، قَالَهُ أَبو الحُسَيْنِ بنُ قَانِعٍ.

---

(١) رواه الترمذي (١٣١) عن الحسن بن عرفة وغيره به، ورواه ابن ماجه (٥٩٥) عن هشام بن عمار به.

(٢) رواه أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في المسند ١٢/ ٢١٩.

(٣) إسناده حسن، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٧٧) عن إسماعيل بن عياش به.

(٤) رواه الترمذي (٣٠٦٦) عن الحسن بن عرفة به.

قَالَ ابنُ السَّمْعَانِيِّ: الـمُقْرَائِيُّ -بِضَمِّ المِيْمِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا، وَسُكُونِ القَافِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ، ويَاءُ النَّسَبِ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلىٰ مُقْرَىٰ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ[1].

قَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الـمُنْذِرِيُّ: فَإِنْ كَانَ مَا ذَكَرَهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ مَحْفُوظًا، فَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ القَبِيلَةُ نَزَلَتْ هَذَا الـمَوْضِعَ، فَسُمِّيَ بِهَا كَالعَوَقَةِ وَالقَرَافةِ وَغَيْرِهِمَا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

٢٧٨- وبِهِ إِلىٰ ابنِ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

[١٣٥أ] سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ/ يَقُولُ: الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ[2].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ فِي الصَّلَاةِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، فِي الصَّلَاةِ[3].

والتِّرمِذِيُّ فِي فَضَائِلِ القُرآنِ عَنِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابنِ عَيَّاشٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

وقَالَ التِّرمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لأَبِي دَاوُدَ، ومُوَافَقَةً فِي شَيْخِ التِّرْمِذِيِّ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ الكَرُوخِيِّ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وأَرْبَعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

(١) الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني ١٢/ ٣٩٦.
(٢) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٨٤) عن إسماعيل بن عياش به.
(٣) رواه أبو داود (١٣٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وقَدْ صَحَّحَ جَمَاعةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ حَدِيثَ إسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ[(١)].

وهَذَا الحَدِيثُ شَامِيُّ الإسْنَادِ، فإنَّ بَحِيرَ بنَ سَعْدٍ الحِمْصِيَّ ثِقَةٌ، وخَالِدَ بنَ مَعْدَانَ حِمْصِيٌّ أَيْضاً، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَهُوَ تَابِعِيٌّ.

وكَثِيرُ بنُ مُرَّةَ حِمْصِيٌّ أَيْضاً وَهُوَ تَابِعِيٌّ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وقَالَ ابنُ سَعْدٍ: ثِقةٌ، وقَدْ تَابَعَ إسْمَاعِيلَ بنَ عَيَّاشٍ مُعَاوِيةُ بنُ صَالِحٍ الحِمْصِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ بَحِيرٍ.

وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ/ عَنِ ابنِ وَهْبٍ عَنْهُ، وتَابَعَ خَالِدَ بنَ مَعْدَانَ زَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، فَرَوَاهُ عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ[(٢)]. [١٣٥ب]

وأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضاً عَنْ هَارُونَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَكَّارِ بنِ بِلاَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ عِيسَىٰ بنِ القَاسِمِ بنِ سُمَيْعٍ الأُمَوِيِّ مَوْلَىٰ مُعَاوِيَةَ عَنْهُ[(٣)].

ومُحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ، قَالَ أَبو حَاتِمٍ: لَا يُحْتَجُّ بِهِ[(٤)]، وقَالَ أَبو دَاوُدَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[(٥)]، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ.

٢٧٩- وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ أَبِي المَجْدِ الحَرْبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، ح:

(١) رواه الترمذي (٢٩١٩) عن الحسن بن عرفة به.
(٢) رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (٢٥٦١)، وفي السنن الكبرىٰ (٢٣٥٣) عن محمد بن سلمة الحراني المصري به.
(٣) رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (١٦٦٣) عن هارون بن محمد به.
(٤) قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧ - ٣٨: (شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به).
(٥) قال أبو داود كما في سؤالات أبي عبيد رقم (١٥٩٢): (ليس به بأس إلا أنه كان يتهم بالقَدَر).

وأَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبـي عُمَرَ الزَّاهِدُ[1]، ومُحَمَّدٌ وأَحْمَدُ ابْنَا سَـعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ[2]، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ[3]، وأَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَـزَرِيُّ الحَنْبَلِيُّـونَ[4]، إجازةً، قَالُـوا: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ حَنْبَـلُ بنُ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيُّ، ح:

وأَنْبَأَنَـا أَبـو العَبَّاسِ بـنُ أَبي الفَتْحِ القُرَشِـيُّ[5]، قَـالَ: أَخْبَرَنَـا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَسَاكِرَ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ بنُ الحُصَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَـنُ بنُ عَلِيِّ بنِ الـمُذْهِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبـو بَكْرٍ/ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ القَطِيعـيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْـدُاللهِ بـنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِـي أَبي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَنْ سُـمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بنِ أَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: [١٣٦أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا في سَبِيلِ اللهِ إلاَّ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[6].

رَوَاهُ النَّسَـائِيُّ عَـنْ عَبْـدِاللهِ بنِ أَحْمَـدَ[7]، فَوَقَعَ لَنَـا مُوَافَقةً عَالِيـةً، فَكَأَنِّي سَـمِعْتُهُ مِنْ أَبي زُرْعَةَ طَاهِرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ طَاهِرٍ الـمَقْدِسيِّ، رَاوِي كِتَابِ

(١) هو: الشيخ الرابع والعشرون.
(٢) هو: الشيخ الثالث، والشيخ التاسع.
(٣) هو: الشيخ الخامس.
(٤) هو: الشيخ التاسع والعشرون.
(٥) هو: الشيخ الثاني عشر.
(٦) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٧/ ٣٠٧ عن عبدالله بن نمير به.
(٧) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٢٢٥٣) عن عبدالله بن أحمد به.

السُّنَنِ لِلْنَّسَائيِّ، ولله الحَمْدُ.

٢٨٠- أَنْشَدَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالـمُحْسِنِ الأَنْصَارِيُّ لِنَفْسِهِ إجَازةً، وكَتَبَهَا عَنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالـمُؤْمِنِ الدِّمْيَاطِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ:

لا تُغْفِلَنَّ أَحَادِيثَ النَّبِيِّ ولَا ... تُهْمِل تَتَبُّعهَا مَعْنًىٰ وأَلْفَاظَا

وَعَدِّ عَنْ مَنْ تَعَدَّاهَا وَضَيَّعَهَا ... وَاجْعَلْ صِحَابكَ طُلَّابًا وَحُفَّاظَا

وإنْ تَوَسَّعَ قَوْمٌ في تَجَنُّبِهَا ... فَأَوْسَعِ القَوْمَ إغْلَاظًا وإحْفَاظَا/ [١٣٦ب]

ولَا تَفِيضَنَّ في عِلْمٍ يُخَالِفُهَا ... فَهْيَ الحَيَاةُ لِرَاوِيهَا إذَا فَاظَا

٢٨١- وأَنْشَدَنَا أَيْضًا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ الأَنْصَارِيُّ لِنَفْسِهِ إجَازَةً:

أَبْصَرْتُ خَطَّ عِذَارِهِ ... فَحَسِبْتُهُ وَاوَاتِ عَطْفِ

وإذَا بِهَا قَسَمٌ عَلَىٰ ... صَدِّي وَهِجْرَانِي وَخُلْفِي

٢٨٢- وأَنْشَدَنَا أَيْضًا لِنَفْسِهِ إجَازَةً:

لَا تَنْسَ وَجْدِي بكَ يَا شَادِنًا ... بِحُبِّهِ أُنْسِيتُ أَحْبَابِي

مَا لي عَلَىٰ هَجْرِكَ مِنْ طَاقَةٍ ... فَهَلْ إلىٰ وَصْلِكَ مِنْ بَابِ

مَنِ اسْمُهُ عَبْدُاللَّطِيفِ

[الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ]

عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ بنِ مَنْصُورِ بنِ هِبةِ اللهِ، أَبو الفَرَجِ بنُ أَبي مُحَمَّدِ بنِ أَبي الحَسَنِ بنِ أَبي الفَتْحِ النُّمَيْرِيُّ الحَرَّانِيُّ، عُرِفَ وَالِدُهُ بابنِ الصَّيْقَلِ[١].

ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مُسْدِي في (مُعْجَمِهِ)، فَقَالَ: اعْتَنَىٰ بِهِ أَبُوهُ صَغِيراً، وأَسْمَعَهُ كَثِيراً حَتَّىٰ يُحَصِّلَ لَهُ مِنْ هَذا الفَنِّ، مَا أَلْحَقَهُ بِذَوِي السِّنِّ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الشَّأْنِ في تَحْرِيرٍ ولا إِتْقَانٍ، وسَمَاعُهُ صَحِيحٌ، ولاَ مِثَالُهُ مَلِيحٌ، وَهُو في نَفْسِهِ مَعْرُوفٌ بينَ التُّجَّارِ بالأَمَانَةِ، مَكِينٌ عِنْدَ ذَوِي الرِّئَاسَةِ والمَكَانَةِ، سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلِدِه، فقَالَ: سَأَلْتُ وَالِدي عَنْهُ، فَقَالَ: في سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، انْتَهىٰ.

سَمِعَ أَبو الفَرَجِ هَذا بِبَغْدَادَ مِنْ أَبَوي الفَرَجِ: عَبْدِالرحمنِ بنِ الجَوْزِيِّ، وعَبْدِالمُنْعِمِ بنِ كُلَيْبٍ، وأَبي طَاهِرٍ المُبَارَكِ بنِ المَعْطُوشِ، وأَبي القَاسِمِ بنِ السِّبْطِ[٢]، وأَبي الحَسَنِ بنِ العُمَرِيِّ[٣]، وأَبي الفَرَجِ بنِ مِلَّاحِ الشَّطِّ[٤]، وأَبي أَحْمَدَ

(١) الشيخ عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني ولد سنة (٥٨٧)، وتوفي سنة (٦٧٢)، وهو صاحب المشيخة الماتعة التي خرجها له ابن الظاهري، وهي التي حققها صديقنا الدكتور محمد القرشي في رسالته العلمية بجامعة أم القرىٰ سنة (١٤١٢)، ولم تطبع مع الأسف، وهذه المشيخة هي المشيخة الكبرىٰ، وهنالك المشيخة الصغرىٰ من تخريج عز الدين أحمد ابن محمد بن عبدالرحمن الحسيني ولم تطبع، ومصادر ترجمته كثيرة، منها: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ٢/ ٦٤٧، ومشيخة بدر الدين بن جماعة ١/ ٣٥٢، والدليل الشافي ٢/ ٤٢٨، والدرر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لخطيب الناصرية الحلبي ٤/ ١٥٠٧.

(٢) هو: أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط البغدادي، المتوفىٰ سنة (٥٩٨).

(٣) هو: عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ابن العمري القاضي البغدادي، المتوفىٰ سنة (٥٩٨).

(٤) هو: أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن هبة الله القَصْري البوّاب البغدادي، المتوفىٰ سنة (٥٩٧).

عَبْدِالوَهَّابِ بنِ سُكَيْنَةَ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ أَبي المَجْدِ الحَرْبِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ (مُسْنَدَ الإمَامِ أَحْمَدَ).

وأَجَازَ لَهُ جَمَاعةٌ مِنْ أَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا، مِنْهُم: أَبو جَعْفَرٍ الطَّرَسُوسِيُّ، وأَبو الحَسَنِ الجَمَّالُ، وأَبو المَكَارِمِ اللَّبَّانُ، و[ابْنُ أَبِي] الفَتْحِ الرَّارَانِيُّ[1]، وغَيْرُهُم.

وَحَدَّث بِبَغْدَادَ، ودِمَشْقَ، ومِصْرَ، وبَقِيَ حَتَّىٰ تَفَرَّدَ بِجَمَاعةٍ مِنْ شُيُوخِهِ.

وخَرَّجَ لَهُ الحَافِظُ أَبو العبَّاسِ بنُ الظَّاهِرِيِّ مَشْيَخَةً ومُوَافَقَاتٍ وأَبْدَالاً وغَيْرَ ذَلِكَ[2].

تُوفِّي في مُسْتَهَلِّ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِقَلْعَةِ الجَبَلِ ظَاهِرِ القَاهِرَةِ، ودُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بالقَرَافَةِ، سَمِعْتُ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ مُسْنَدِ أَحْمَدَ.

٢٨٣- أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ عَلِيٍّ الحَرَّانيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في رَابعَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بالقَاهِرةِ وأَجَازَ لِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبي المَجْدِ الحَرْبِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ الحُصَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ القَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَني أَبي في الجُزْءِ الثَّامِنِ مِنْ مُسْنَدِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ عَلِيًّا، قَالَ:

(١) جاء في الأصل وفي نسخة (ح): (وأبو)، وهو خطأ، وهو خليل بن بدر بن أبي الفتح ثابت الأصبهاني، وهو شيخ يوسف بن خليل، وروىٰ عنه في المعجم.
وأبو جعفر هو: محمد بن إسماعيل الطرسوسي، وأبو الحسن الجمال هو: مسعود بن أبي منصور، وأبو المكارم هو: أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله اللبان.

(٢) في مشيخته الكبرىٰ، وأبو العباس هو: أحمد بن محمد بن عبدالله بن الظاهري، الإمام الزاهد المتوفىٰ سنة (٦٩٦)، وهو الذي خرَّج مشيخة ابن البخاري.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَلِ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ لِلْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَاذْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ[١].

٢٨٤- وبـهِ إِلىٰ أَحْمَـدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَبْعَثُنِي إِلَىٰ قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ. قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ[٢].

٢٨٥- وبهِ إِلىٰ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَاحِبَ الرِّبَا، وَآكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَالْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ[٣].

٢٨٦- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ[٤].

٢٨٧- وبـه: قال: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ٩١ عن خلف بن الوليد عن خالد بن عبدالله الطحان به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ٩٢ عن يحيىٰ بن آدم به.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف الحارث الأعور، ولكن الحديث صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ٩٤ عن محمد بن عبدالله الزبيري به.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف الحارث بن عبدالله الأعور، ولكن الحديث صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٠١ عن أسود بن عامر به.

احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ (١).

٢٨٨- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْـرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٢).

٢٨٩- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ (٣).

٢٩٠- وبهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: يُودَىٰ الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ (٤).

٢٩١- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَـنُ بْنُ مُوسَـىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَـا حَمَّادٌ، عَـنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) إسـناده ضعيف، لضعف عبدالأعلىٰ بن عامر الثعلبـي، ولكن الحديث صحيح، رواه أحمد ٢/ ١٠٤ عن أبي النضر هاشم بن القاسم وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي به.
وورقاء هـو: ابن عمرو بن كليب اليشكري، ويقال: الشيباني الكوفي، وأبو جميلة هو: ميسرة ابن يعقوب الطُّهوي الكوفي صاحب راية عليّ.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالأعلىٰ بن عامر الثعلبي، ولكن الحديث صحيح من وجه آخر، رواه أحمد ٢/ ١٠٥ عن حجين بن المثنىٰ به.
وأبو عبدالرحمن هو عبدالله بن حبيب السلمي.

(٣) إسـناده ضعيف، لضعف عبدالأعلىٰ بن عامر الثعلبـي، ولكن الحديث صحيح، رواه أحمد ٢/ ١٠٩ عن حجين بن المثنىٰ به.

(٤) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٢٧ عن عفان بن مسلم به.
ومعنـاه: أن المكاتَـب إذا قُتِلَ وقد أدىٰ بعض كتابته يجب علىٰ قاتله أن يدفع إلىٰ ورثته بقدر ما أدىٰ من كتابته دية حر ويدفع إلىٰ سيده بقدر ما بقي من كتابته دية عبد.

كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ[(١)].

٢٩٢- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ، عَنْ سَـلَمَةَ، عَنْ حُجَيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ[(٢)].

٢٩٣- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنْـتُ أَرَىٰ أَنَّ بَاطِـنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْـحِ مِـنْ ظَاهِرِهِمَـا، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا[(٣)].

٢٩٤- وبِهِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْـرَائِيلُ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ[(٤)].

٢٩٥- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَشُعْبَةُ، وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ[(٥)].

(١) إسـناده ضعيـف، لتفرد عبدالله بن محمد بـن عَقيل به، ولمخالفته الحديـث الصحيح، رواه أحمد في المسـند ٢/ ١٣٢ عن حسـن بن موسىٰ الأشيب به، والحديث الصحيح في ذلك أنه ﷺ كفّن في ثلاثة أثواب بيض سُحُولية من كُرْسف، رواه مسلم (٩٤١).

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٣٦ عن وكيع بن الجراح به.
وحُجيّة، هو: ابن عدي الكندي.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٣٩ عن وكيع به.

(٤) إسـناده ضعيف، لضعف ثوير بن أبي فاختة، وأبوه اسـمه: سـعيد بن عِلاقة، مشهور بكنيته، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٤٢ عن وكيع به.

(٥) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ٢/ ١٥٦ عن عبدالرحمن بن مهدي به.

مَنِ اسْمُهُ عَلِيٌّ

[الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ]

عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ إبْرَاهِيمَ ابنِ العَبَّاسِ بنِ الحَسَنِ بنِ العبَّاسِ -النَّاقِلِ مِنْ قُمٍّ إلىٰ حَلَبَ[1]- ابنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي الجِنِّ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ إسْمَاعِيلَ بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بنِ مُحَمَّدٍ البَاقِرِ بنِ عَلِيٍّ زَيْنِ العَابِدِينَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيُّ العَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، نَقِيبُ الأَشْرَافِ بِهَا[2]، المَعْرُوفُ بابنِ أَبِي الجِنِّ/ [3].

[١٣٧أ]

قَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ -وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّه-: قَرَأْتُ عَلَيْهِ (جُزْءَ أَسِيدِ بنِ عَاصِمٍ)، بِحُضُورِهِ عِنْدَ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الحَدَّادِ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنِ ابنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَسِيدٍ.

---

(١) العباس هذا هوالذي انتقل من قم إلىٰ حلب، ثم انتقل أولاده إلىٰ دمشق.

(٢) نقيب الأشراف: النقيب هو الزعيم لرعاية من ينتسبون إلىٰ آل بيت النبي ﷺ وحماية مصالحهم، وجرت العادة بأن لا يتصدىٰ لهذا المنصب إلا أن يكون عالما من أهل الاجتهاد والتقوىٰ والصلاح، وأن يكون محيطا بأخبار العرب وأنسابهم وأصولهم، وحافظا لأنسابهم، فهو مرجع السادة في التحقق ممن يدعي النسب الشريف، وكان للنقابة جهاز إداري يتكون من النقيب، ونائب النقيب، والكاتب، ينظر: كتاب بغداد في العصر العباسي الأخير للدكتور محمد بن عبد الله القدحات ص ١١٣، وكتاب نقابة الأشراف في المشرق للدكتور قاسم حسن السامرائي.

(٣) الشيخ علي بن محمد الحسيني المعروف بابن أبي الجن ولد سنة (٥٧٩)، وتوفي سنة (٦٦٠)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤٧٣، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: ذيل مرآة الزمان لقطب الدين اليونيني ٢/ ١٧٧، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٧/ ٢١٠.

وَ(نُسْخَةَ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّه) إلَّا شَيْئًا مِنْ أَوَّلِهَا عَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ الحَدَّادِ، عَنْ أَبي نُعَيْمٍ جَامِعِهَا.

و(جُزْءَ مُحَمَّدِ بنِ عَاصِمٍ) وَغَيْرَ ذَلِكَ[1].

وكَانَ مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ في شَهْرِ رَمَضَانَ.

وبِخَطِّ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ: في لَيْلَةِ الثَّامِنِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ مِنَ السَّنَةِ، وقَالَ: سَمِعَ مِنْ أَبي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانيِّ، وأَبي الفَوَارِسِ بنِ شَافِعٍ، فَسَمَاعُهُ عَلَىٰ الحَرَّانيِّ (المِائَةَ الفُرَاوِيةَ)[2]، تُوفِّي في لَيْلَةِ الثَّاني وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ سِتِّينَ وَستِّ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِمَنْزِلِهِ بالدِّيْمَاسِ[3].

٢٩٦- أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ بَهَاءُ الدِّينِ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الحُسَيْنِيُّ إجَازةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ صَدَقَةَ الحَرَّانيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو/ عَبْدِاللهِ الفَضْلُ بنُ أَحْمَدَ الفُرَاوِيُّ الصَّاعِدِيُّ[4]، [١٣٧ب] قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّحْوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ العَدْلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ المُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْرِزُ بنُ عَوْنِ بنِ أَبي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) جزء محمد بن عاصم مطبوع بالرياض سنة (١٤٠٩)، ومحمد أخو أبي الحسين أسيد بن عاصم، ولم يصل إلينا هذا الجزء، ورواه ابن حجر في المعجم المفهرس ص٥٠.

(٢) المئة الفراوية لا تزال مخطوطة ومنها نسخة في المكتبة الظاهرية، وفي غيرها، رواية أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني عنه.

(٣) الديماس -بكسر الدال- هو: السَّرَب، فكأن المراد أنه دفن في سرداب تحت منزله، وذكر الديماس لسجن اتخذه الحجاج بن يوسف الثقفي بواسط.

(٤) جاء في الأصل: (الإمام أبو البركات عبدالله بن أبي عبدالله) وهذا خطأ والصواب ما أثبته كما جاء في نسخة (ح) فإن الحديث هو للفرواوي الأب وليس للابن أبي البركات، وكتاب المئة الفراوية هو من إسناد الحراني عن أبي عبدالله الفراوي، كما جاء في إسناد الكتاب، وكذا رواه الحافظ بن حجر في المعجم المفهرس ص٣٤٧.

عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ القِثَّاءَ بِالرُّطَبِ[(١)].

قَالَ الفُرَاوِيُّ: رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُقَاتِلٍ المَرْوَزِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابنِ المُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ[(٢)].

وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ، وَعَبْدِاللهِ بنِ عَوْنٍ الخَرَّازِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابنِ سَعْدٍ، وَلَيْسَ لِسَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ فِي الصَّحِيْحَيْنِ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ سِوَىٰ هَذَا الحَدِيثِ، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ[(٣)].

٢٩٧- وبهِ إِلَىٰ الفُرَاوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأُسْتَاذُ أَبو يَعْلَىٰ إِسْحَاقُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الصَّابُونِيُّ، والشَّيْخُ أَبو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الكَنْجَرُوذِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو سَعِيدٍ عَبْدُاللهِ بنُ [مُحَمَّدٍ] الرَّازِيُّ[(٤)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ/ بنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، قَالَ: [١٣٨أ] حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً[(٥)].

---

(١) إسناده صحيح، رواه الفراوي في جزء المئة الفراوية ٦ب عن أبي سعد الكنجروذي به. ورواه أبو يعلىٰ في المسند ١٢/ ١٧١ عن محرز بن عون بن أبي عون به.

(٢) رواه البخاري (٥٤٤٩) عن محمد بن مقاتل به.

(٣) رواه مسلم (٢٠٤٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري وعبدالله بن عون به، والخراز بالخاء والراء كما ضبطه ابن حجر في تقريب التهذيب ص٣١٧.

(٤) جاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (أحمد) وهو خطأ، وهو أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي القرشي، المتوفىٰ سنة (٣٨٢)، وشيخه محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس الرازي الحافظ، المتوفىٰ سنة (٢٩٤)، وهو صاحب كتاب (فضائل القرآن) وهو مطبوع.

(٥) إسناده صحيح، رواه محمد بن الفضل الفراوي في المئة الفراوية ٨أ عن أبي يعلىٰ إسحاق=

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ وأَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ[1].

٢٩٨- وأَخْبَرَنَا النَّقِيبُ أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحُسَيْنِيُّ إجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا حَاضِرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ حُضُوراً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، وَأَنَا عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِيَدِي وَأَدْخَلَنِي الْمَسْجِدَ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا/ أَحَدٌ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ. [١٣٨ب]

وَإِذَا رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِبِ الْمَسْجِدِ يَقْرَأُ، فَقَالَ: لَقَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُخْبِرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَنْ تَزَالَ لِي صَدِيقًا، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ.

=ابن عبدالرحمن الصابوني، وأبي سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي كلاهما عن أبي سعيد عبدالله بن محمد الرازي به.

(١) رواه مسلم (٢٠٢٤) عن قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة به.

فَحَدَّثْتُ بِهِ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، قُلْتُ: إِنَّ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.

فَلَقِيتُ مَالِكًا فَكَتَبْتُهُ عَنْهُ.

فَقَالَ زُهَيْرٌ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ(١).

رَوَاهُ الأَئِمَّةُ الأَرْبَعَةُ: أَبو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، وَعَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ خَالِدٍ الرَّقِّيِّ.

والتِّرمِذِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عِمْرَانَ التَّغْلِبيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بنِ الحُبَابِ، عَنْ مَالِكٍ.

والنَّسَائِيُّ عَنْ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ مَالِكٍ.

وابنُ مَاجَهْ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ/ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ. [١٣٩أ]

قَالَ ابنُ عَسَاكِرَ: رَوَاهُ الحُسَيْنُ المُعَلِّمُ، عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ مِحْجَنِ بنِ الأَدْرَعِ.

وقَالَ التِّرمِذِيُّ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَىٰ شَرِيكٌ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ أَبي إِسْحَاقَ، عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيه، وإِنَّما أَخَذَهُ أَبو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، انْتَهىٰ كَلَامُ التِّرمِذِيِّ(٢).

(١) إسناده صحيح، رواه محمد بن عاصم في جزئه (٣٣) عن زيد بن الحباب به.

(٢) رواه أبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)، والنسائي (٨٠٠٤)، وابن ماجه (٣٨٥٧) عن الشيوخ المذكورين به.

[الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ]

عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ مَوْهُوبِ بنِ يَحْيَىٰ، أَبو القَاسِمِ الجَزَرِيُّ الحَنْبَلِيُّ، نَزِيلُ دِمَشْقَ[1].

سَمِعَ مِنْ أَبِي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبِي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبِي اليُمْنِ زَيْدِ بنِ الحَسَنِ البَغْدَادِيِّيْنَ، وأَبِي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَرَسْتَانِيِّ وغَيْرِهِمْ.

مَوْلِدُهُ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ.

وتُوفِّي بِدِمَشْقَ لَيْلَةَ الخَمِيسِ الثَّالِثِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنَ الغَدِ، بِسَفْحِ جَبَلِ قَاسِيُونَ/ . [١٣٩ب]

٢٩٩- أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ، وَالحَافِظَانِ: أَبو عَلِيِّ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ[2]، وأَبو الفَتْحِ بنُ الصَّفَّارِ[3]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي عُمَرَ المَقْدِسِيُّ[4]، وأَبو الغَنَائِمِ بنُ أَبِي الفَضْلِ بنِ أَبِي الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ[5]، فِي آخَرِينَ إِجَازَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ طَبَرْزَد، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

---

(١) الشيخ علي بن يوسف بن موهوب الجَزَري ولد سنة (٥٨٨)، وتوفي سنة (٦٥٧)، له ترجمة في صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٤١٣، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٨٦٤.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٥) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

وأَنْبَأَنَا أَبو عَبْدِاللهِ بنُ أَبي الطَّاهِرِ الخَطِيبُ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ طَلْحَةَ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بالقَاهِرَةِ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ الحُصَيْنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ رُمْحٍ الْبَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَىٰ، فَمَنْ كَانَتْ/ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ، [١٤٠أ] وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ[(٢)].

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ[(٣)].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ نُمَيْرٍ[(٤)].

وابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً

(١) هو: الشيخ الثاني.
(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٣٦) عن عبدالله بن روح ومحمد بن رمح به.
(٣) رواه أحمد في المسند ١/ ٣٩٣، عن يزيد به.
(٤) رواه مسلم (١٩٠٧) عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

عَالِيةً للإمَامِ أَحْمَدَ، وَبَدَلاً لـمُسْلِمٍ وابنِ مَاجَهْ، ولله الحَمْدُ[١].

٣٠٠- وبهِ إلىٰ الشَّافِعيِّ، قَالَ: حَدَّثَنا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ[٢].

رَوَاهُ الإمَامُ أَحْمَدُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، فَوَقَعَ لنَا مُوافَقَةً[٣].

٣٠١- وأَنْبَأَنَا أَبو [القَاسِمِ] الجَزريُّ[٤]، وَالحَافِظَانِ: أَبو عَلِيٍّ[٥]، وَأَبو الفَتْحِ[٦]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُمَرَ الـمَقْدِسِيُّ[٧]، وأَبو الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ[٨]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا ابنُ طَبَرْزَد، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبِ بنُ/ غَيْلَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبوبَكْرٍ الشَّافِعيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدٌ -هُوَ: ابنُ مَسْلَمَةَ الوَاسِطِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ، قَالَ: [١٤٠ب]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ[٩].

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٢٢٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٦٢) عن موسىٰ بن سهل به.

(٣) رواه أحمد في المسند ٧/ ٣٣٥ عن ابن عليَّة به.

(٤) ما بين المعقوفتين تصحيح مما تقدم في معرفة كنية هذا الشيخ، وجاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (الحسن) وهو خطأ.

(٥) هو: الشيخ السابع عشر.

(٦) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٧) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٨) هو: الشيخ الحادي والثلاثون.

(٩) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة، ولكن الحديث صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في=

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ[١].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ بُنْدَارٍ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّارٍ وإِبْرَاهِيمَ بنِ دِيْنَارٍ جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ ابنِ حَمَّادٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبَانَ بنِ تَغْلِبَ، عَنْ فُضَيْلٍ الفُقَيْمِيِّ[٢]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، فَطَرِيْقُنَا هَذِه تَعْلُو عَلَىٰ طَرِيقِ مُسْلِمٍ باعْتِبَارِ العَدَدِ بِثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الحُسَيْنِ عَبْدِالغَافِرِ بنِ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيِّ[٣].



=الغيلانيات (٣٢٥) عن محمد بن مسلمة الواسطي به.

(١) رواه أحمد في المسند ٧/ ٣٣٥ عن يزيد بن هارون به.

(٢) هو: فضيل بن عمرو الفقيمي التميمي، أبو النضر الكوفي، روىٰ له مسلم وغيره.

(٣) رواه مسلم (٩١) عن بندار و إبراهيم بن دينار به.

مَنِ اسْمُهُ مَحْمُودٌ

[الشَّيْخُ الثَّلَاثُونَ]

مَحْمُودُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِاللهِ الزَّنْجَانِيُّ، أَبو المَحَامِدِ ابنُ أَبي مُعَاذٍ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الصُّوفِيُّ، المُلَقَّبُ ظَهِيرُ الدِّينِ(١).

[١٤١أ] سَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنَ الشَّيْخِ أَبي عَبْدِاللهِ عُمَرَ بنِ/ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ السُّهْرَوَرْدِيِّ (عَوَارِفَ المَعَارِفِ) مِنْ تَصْنِيفِه، وَ(سُنَنَ ابنِ مَاجَهْ) وَحَدَّثَ بِهِمَا عَنْهُ.

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبي الفَضْلِ عَبْدِالسَّلَامِ بنِ عَبْدِاللهِ الدَّاهِرِيِّ وَغَيْرِه.

وَسَمِعَ بِإِرْبِلَ مِنَ الحَافِظِ أَبي المَعَالي صَاعِدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عُمَرَ الوَاسِطِيِّ.

مَوْلِدُهُ بِزَنْجَانَ(٢)، في الثَّاني وَالعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَىٰ الأُولَىٰ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي بِدِمَشْقَ في لَيْلَةِ الحَادِي وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِقَاسِيُونَ.

وكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا، عَارِفًا بالفِقْهِ، حَسَنَ الصُّورَةِ، مِنْ أَكَابِرِ مَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ.

سَمِعْتُ عَلَيْهِ المُجَلَّدَ الأَوَّلَ مِنْ (سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ)، وَهُوَ في تِسْعَةِ أَجْزَاءٍ، بِفَوَاتِ المَجْلِسِ الثَّالِثِ، وَالثَّامِنِ، وَالرَّابِعَ عَشَرَ، وَالسَّابِعَ عَشَرَ، وَالثَّامِنَ عَشَرَ، وَهَذِه المَجَالِسُ مُقَيَّدَةٌ في حَاشِيَةِ الكِتَابِ.

---

(١) الشيخ محمود بن عبيد الله الزنجاني، ولد سنة (٥٩٣)، وتوفي سنة (٦٧٤)، له ترجمة في: تاريخ الإسلام ٢٩/ ٢٨٣، ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/ ٣٣١، وطبقات الشافعية الكبرىٰ للسبكي ٨/ ٣٧٠.

(٢) زنجان -بفتح أوله وسكون ثانيه- بلدة تقع اليوم شمال غرب إيران، وتبعد عن بحر قزوين قرابة (١٢٥) كيلو متر، ينظر: موقع ويكيبيديا.

وأَوَّلَ الثَّالِثِ، مِنَ الـمَجَالِسِ (بَابُ النَّهِي عَنِ الاجْتِمَاعِ عَلَىٰ الخَلَاءِ)، وَالحَدِيثُ عِنْدَهُ/ وَهُوَ فِي الجُزْءِ الثَّانِي، وآخِرُهُ: (بَابُ مِقْدَارِ الـمَاءِ الَّذِي لَا يَنْجُسُ)، وَهُوَ فِي أَوَاخِرِ الجُزْءِ الثَّانِي. [١٤١ب]

وأَوَّلَ الثَّامِنِ: (بَابُ مَا جَاءَ فِيمَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّطَوُّعِ بِالنَّهَارِ)، وَهُوَ فِي أَوَاخِرِ الجُزْءِ الرَّابِعِ، وآخِرُهُ: (بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ)، وَهُوَ فِي وَسَطِ الجُزْءِ الخَامِسِ.

وأَوَّلَ الرَّابِعَ عَشَرَ: (بَابُ الـمُخَنَّثِينَ) فِي أَوَاخِرِ الجُزْءِ السَّابِعِ، وآخِرُهُ أَبْوَابُ الطَّلَاقِ فِي أَوَائِلِ الجُزْءِ الثَّامِنِ.

وأَوَّلَ السَّابِعَ عَشَرَ: (صَرْفُ الذَّهَبِ بِالوَرِقِ)، وَهُوَ أَوَّلُ الجُزْءِ التَّاسِعِ.

وآخِرَ الثَّامِنَ عَشَرَ: (مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا)، وَهُوَ آخِرُ الجُزْءِ التَّاسِعِ، وآخِرُ الـمُجَلَّدَةِ.

فَالـمِيْعَادَانِ الأَخِيرَانِ الـمُتَوَالِيَانِ، هُمَا الجُزْءُ التَّاسِعُ بِكَمَالِهِ، وَهُوَ آخِرُ الـمُجَلَّدَةِ، وذَلِكَ فِي مَجَالِسَ آخِرُهَا ثَالِثَ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، بِجَامِعِ دِمَشْقَ، بِقِرَاءَةِ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيِّ(١)، وَالسَّمَاعُ فِي الأَصْلِ بِخَطِّهِ، وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلَ الشَّيْخُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ البِرْزَالِيُّ(٢)، وَكَتَبَ بِهِ إِلَيَّ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّهِ، وَالنُّسْخَةُ/ الـمَقْرُوءُ مِنْهَا بِخَطِّ الشَّيْخِ مُوَفَّقِ الدِّينِ بنِ قُدَامَةَ(٣). [١٤٢أ]

---

(١) هو: أبو الفضائل يوسف بن محمد بن عبدالله المصري، المعروف بابن المهتار الشافعي، الإمام المحدث الصالح، توفي سنة (٦٨٥)، ينظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي ٢/ ٢٩٢.

(٢) هو: علم الدين القاسم ابن الإمام زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي، المحدث العالم الناقد الحافظ المسند الشهير، المتوفىٰ سنة (٧٣٩)، وهو من أقران ابن تيمية والمزي والذهبي في الطلب.

(٣) وهذه النسخة وصلتنا وهي محفوظة في المكتبة التيمورية الملحقة بدار الكتب المصرية،=

٣٠٢- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمَامُ أبو المَحَامِدِ مَحْمُودُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الزَّنْجَانيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في ثَالِثَ عَشَرَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ إحْدَىٰ وَسِتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإمَامُ أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ السُّهْرَوَرْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بن الهيثم الْمُقَوِّمِيُّ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ الْخَطِيبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَلَمَةَ بن بَحرٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَهْ الْقَزْوِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا تُزْرِمُوهُ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَصَبَّ عَلَيْهِ[(١)].

[١٤٢ب] ٣٠٣- وبهِ إلىٰ ابنِ مَاجَهْ/ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُهَيْمِنِ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ[(٢)].

=وقد اعتمدها الأستاذ عصام موسىٰ هادي في تحقيقه للسنن.
هذا التمييز في مرويات الراوي، وتحديده ما بين سماع وما بين إجازة يعد مفخرة عظيمة من مفاخر هذه الأمة، وبرهان ساطع علىٰ صحة انتقال كتب السنة النبوية وحفظها وصيانتها طوال تاريخ الأمة الطويل، والمحدثون بهذه الجهود المباركة قطعوا الطريق علىٰ كل من يشكك في مرويات المحدثين وأسانيدهم.

(١) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٥٢٨) عن أحمد بن عبدة به.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عبدالمهيمن، رواه ابن ماجه (٥٤٧) عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر به.

٣٠٤- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ:

وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ (١).

٣٠٥- وبـهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ(٢).

٣٠٦- وبه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، قَالَ:

سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ، إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا/ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: [١٤٣أ] إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ.

قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِهِ.

حَدَّثَنَا أَبو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَنْصارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا حُمَيْدٌ نَحْوَهُ(٣).

٣٠٧- وبهِ، قَالَ: حَدَّثَنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٦٦٠) عن أبي مروان محمد بن عثمان العثماني به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٦٨٢) عن محمد بن رمح به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٦٩٢) عن محمد بن المثنىٰ به، وأبو حاتم هو: الرازي الإمام الناقد المشهور، والأنصاري هو: محمد بن عبدالله بن المثنىٰ البصري.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا[١].

٣٠٨- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَ حَتَّىٰ احْمَرَّ وَجْهُهُ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَحْسَنَ هَذَا[٢].

٣٠٩- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ/ الْمَسْجِدِ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ، كَانَ اللهُ تَعَالَىٰ قِبَلَ وَجْهِهِ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ[٣]. [١٤٣ب]

٣١٠- وَبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَجْزَأَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ، مَوْلَىٰ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الطَّائِفِيُّ[٤]، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيَبْشَرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٥].

(١) إسناده ضعيف، لضعف جبارة، رواه ابن ماجه (٦٩٦) عن جبارة به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٧٦٢) عن محمد بن طريف به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٧٦٣) عن محمد بن رمح به.

(٤) كذا جاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (الطائفي) وهو خطأ، وقال المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤١٥: (وقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجة (الطائفي) وفي الأصول القديمة منه: (الصائغ) وهو الصواب)، وسليمان بن داود هو: ابن مسلم الهنائي، كان مؤذنًا في مسجد ثابت بن أسلم البناني، وهو مجهول، روىٰ له ابن ماجه.

(٥) إسناده ضعيف، رواه ابن ماجه (٧٨١) عن مجزأة به، لكن الحديث صحيح روي عن عدد=

٣١١- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

أَرَادَتْ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ، فَأَقَامُوا[(١)].

٣١٢- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ/ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[(٢)]. [١٤٤أ]

٣١٣- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ[(٣)].

٣١٤- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ[(٤)].

=من الصحابة.

(١) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٧٨٤) عن محمد بن المثنىٰ به.

(٢) إسناده ضعيف، ولكن الحديث صحيح، رواه ابن ماجه (٨١٣) عن جبارة به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٨٧٦) عن هشام بن عمار به.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف عبدالمهيمن، ولكن الحديث صحيح، رواه ابن ماجه (٩١٨) عن أبي مصعب به.

٣١٥- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ(١).

٣١٦- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ، أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ(٢).

٣١٧- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

[١٤٤ب] كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ/ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ(٣).

٣١٨- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوجِزُ، وَيُتِمُّ الصَّلَاةَ(٤).

٣١٩- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٩٣٣) عن هشام بن عمار به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٩٦١) عن حميد بن مسعدة وسويد بن سعيد به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٩٧٧) عن نصر بن علي به.

(٤) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (٩٨٥) عن أحمد بن عبدة وحميد بن مسعدة به.

أَتَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ يُصَلِّي فِيهِ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا، وَكَانَ مَعَهُ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ[1].

٣٢٠- وبه، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي، فَقَالَ: إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي[2].

٣٢١- وبه، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ/ بْنُ عَمَّارٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: [١٤٥أ]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ[3].

هَـذِهِ الأَحَادِيثُ مُنْتَقَاةٌ مِنْ أَوَاخِرِ الجُزْءِ الثَّانِي، وَمِنَ الجُزْءِ الثَّالِثِ، وَمِنْ أَوَائِلِ الجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ، وَهُوَ مِنَ المَسْمُوعِ.

(١) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (١٠١٧) عن علي بن محمد الطنافسي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (١٠١٨) عن محمد بن رمح به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن ماجه (١٠٣٥) عن هشام بن عمار به.

مَنِ اسْمُهُ المُسَلَّمُ

[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّلَاثُونَ]

المُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ مَكِّيِّ بنِ خَلَفِ بنِ المُسَلَّمِ ابنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حِصْنِ بنِ صَقْرِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ عَلِيِّ ابنِ عَلَّانَ، أَبو الغَنَائِم بنُ أَبِي الفَضْلِ بنِ أَبِي الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الكَاتِبُ [(١)].

سَمِعَ (فَوَائِدَ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ) مِنْ أَبِي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ أَبِي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ (جُزْءَ الأَنْصَارِيِّ).

وَسَمِعَ مِنْ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيِّ (مُسْنَدَ الإِمَامِ أَحْمَدَ)، وَحَدَّث بِهِ عَنْهُ.

[١٤٥ب] وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَسْتَانِيِّ، ودَاوُدَ/ بنِ مُلَاعِبٍ، وَتَاجِ الأُمَنَاءِ أَبِي الفَضْلِ أَحْمَدَ بنِ عَسَاكِرَ، وأَبِي القَاسِمِ الحُسَيْنِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْفُوظِ بنِ صَصْرِيٍّ، وَغَنَائِمِ بنِ أَبِي العَبَّاسِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ الكَهْفِيِّ [(٢)]، وأَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيِّ، وغَيْرِهِمْ.

---

(١) هذا الشيخ المسلَّم بن محمد القيسي ولد سنة (٥٩٤)، وتوفي سنة (٦٨٠)، له ترجمة في: المقتفي لتاريخ أبي شامة للبرزالي ٢/ ٢٢١، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: مشيخة شرف الدين أبي الحسين اليونيني ص٧١، والدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية الحلبي ٥/ ٢٥٠٠.

(٢) هو: أبو محمد غنائم بن أبي العباس أحمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب السلمي الكهفي، ومنهم من سماه أبا الغنائم هبة الله، كان مقيما بالكهف الذي بسفح قاسيون، توفي سنة (٦١٤)، ينظر: تاريخ الإسلام ٢٥/ ٤٢٤.

قَالَ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ البِرْزَالِيُّ[1]: وأَجَازَ لَهُ مِنْ نَيْسَابُورَ عَبْدُاللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الصَّفَّارِ، وعَبْدُالسَّلَامِ الأَكَافِيُّ[2]، وعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجُرْجَانيُّ، وَمَنْصُورُ ابنُ عَبْدِالمُنْعِمِ الفُرَاوِيُّ، والمُؤَيَّدُ الطُّوْسِيُّ، وَحَدَّثَ عَنْهُمْ.

وحَدَّثَ أَيْضًا بـ (الجَامِعِ) لأَبي عِيْسَىٰ التِّرْمِذِيِّ عَنِ ابنِ طَبَرْزَد، انْتَهَىٰ.

وَحَدَّثَ بالإِجَازَةِ أَيْضًا عَنْ بَرَكَاتٍ الخُشُوعِيِّ.

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ فِي حَادِي عَشَرَ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّي بِهَا فِي الخَامِسِ وَالعِشْرِينَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِقَاسِيُونَ، وكَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِقِرَاءَةِ خَتْمَةٍ/ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ [١٤٦أ] وَسَبْعِينَ إِلَىٰ حِيْنِ وَفَاتِهِ، وَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ كَانَ يَقْرأُ فِي آخِرِ سُوْرَةِ فَاطِرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا﴾ [سورة فاطر: ٤٥] خَرَجَتْ رُوْحُهُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ، حَكَاهُ أَبو طَاهِرٍ الإِرْبِليُّ فِي (مُعْجَمِهِ)[3].

٣٢٢- أَخْبَرَنَا أَبو الغَنَائِمِ المُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ القَيْسِيُّ إِجَازَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْفُوظِ بنِ صَصْرَىٰ، وَغَنَائِمُ بنُ أَبي العبَّاسِ بنِ عَبْدِالوَهَّابِ الكَهْفِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِمَا وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ عَبْدُالْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَلَّمِ بْنِ هِلَالٍ الْأَزْدِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُالْكَرِيمِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ

(١) هو: علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي الإمام العلامة المؤرخ المتوفىٰ سنة (٧٣٩).

(٢) هو: عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالصمد بن أحمد بن علي أبو الخير الأكافي الزاهد النيسابوري، ينظر: التقييد لابن نقطه ٢/ ٦٤٤، والأكافي كذا ضبطه السمعاني في الأنساب ١/ ٢١١.

(٣) هو: أبو طاهر أحمد بن يونس بن أحمد الإربلي، المحدث الثقة، قال البرزالي: (جمع لنفسه معجما، وكانت أجزاؤه حسنة)، توفي سنة (٦٩٣)، ينظر: المقتفي لتاريخ أبي شامة لعلم الدين البرزالي ٣/ ١٦١.

الْحَسَـنِ الْكَفَرْطَابِـيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْـمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّـيْخُ أَبُـو مُحَمَّـدٍ عَبْدُالرَّحمَنِ بْـنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاسِـمِ بْنِ مَعْرُوفِ بْـنِ أَبِي نَصْرٍ التَّمِيمِـيُّ، قِـرَاءةً عَلَيْهِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَـنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُـلَيْمَانَ بْنِ/ [١٤٦ب] حَيْدَرَةَ الْقُرَشِـيُّ، بِدِمَشْقَ سَـنَةَ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو سَـعِيدٍ خَلَفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ بنِ حَسَّانَ البَلْخِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَبو إِبْرَاهِيمَ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلىٰ الجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ[(١)].

٣٢٣- وبِهِ إِلىٰ خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُتْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحِجَازِيُّ بِحِمْصَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ السَّـرِيِّ [الْغَنَـوِيُّ][(٢)]، عَـنْ عُبَيْدِ اللهِ بْـنِ عُمَرَ، عَـنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْـنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ[(٣)].

٣٢٤- وبِهِ إِلىٰ خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَرْزَةَ، هُوَ: أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ أَبو عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ [عُبَيْدِ] اللهِ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ،

(١) إسناده صحيح، رواه خيثمة بن سليمان في حديثه ص ٦٩ عن أبي سعيد البلخي به.
وأبو إبراهيم هو: إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي الترجماني، روىٰ له النسائي.

(٢) ما بين المعقوفتين من مصادر ترجمته، ومنها الجرح والتعديل ٦/ ١٤، وجاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (الصيرفي)، وهو ضعيف الحديث كما في لسان الميزان ٥/ ٧١.

(٣) إسناده ضعيف، رواه خيثمة بن سليمان في حديثه ص ٧٠ عن أبي عتبة أحمد بن الفرج بن سليمان الحجازي به.

(٤) جاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (عبدالله)، وهو خطأ، ومحمد بن عبيد الله هو العرزمي، وهو متروك الحديث، روىٰ حديثه الترمذي وابن ماجه.

عَنْ أَنَسٍ:

قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ/ يَجْهَرُ بِـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[1]. [١٤٧أ]

٣٢٥- وبِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِاللهِ ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ[2].

٣٢٦- وأَنْبَأَنَا الـمُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلَّانَ القَيْسِيُّ، وَالحَافِظَانِ: أَبو عَلِيٍّ الـمَدَنِيُّ[3]، وأَبو الفَتْحِ الشَّيْبَانِيُّ[4]، وأَبو الفَرَجِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ[5]، وأَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الجَزَرِيُّ[6]، وَغَيْرُهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ سَمَاعًا، ح:

وَكَتَبَ إِلَيَّ أَبو عَبْدِاللهِ الـمَقْدِسِيُّ[7] يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بنَ حَمْزَةَ بنِ عَلِيٍّ البَغْدَادِيَّ أَخْبَرَهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْمَعُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ

---

(١) إسناده ضعيف جدا، رواه خيثمة بن سليمان في حديثه ص ٧١ عن أبي عمرو أحمد بن حازم ابن أبي غرزة الغفاري به، ورواه عنه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ٩٨٧.

(٢) إسناده ضعيف، فيه مبارك بن فضالة، وهو صدوق يخطئ وهو مدلس، روىٰ له أبو أصحاب السنن إلا النسائي، ولكن الحديث صحيح، رواه خيثمة بن سليمان في حديثه ص ٧٤ عن ابن أبي خيثمة أحمد بن زهير بن حرب به.

(٣) هو: الشيخ السابع عشر.

(٤) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٦) هو: الشيخ التاسع والعشرون.

(٧) هو: الشيخ الثاني.

مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوب، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

[١٤٧ب] عَـنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ/ الصُّـوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ[(١)].

رَوَاهُ مُسْـلِمٌ عَـنْ زُهَيْرِ بْـنِ حَرْبٍ، عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ، فَوَقَـعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيـًا، بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَىٰ[(٢)].

٣٢٧- وبهِ إِلىٰ الشَّـافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ شَـدَّادٍ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَـعِيدٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْـنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ[(٣)].

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ هَذَا، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[(٤)].

وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي البِرِّ مِنْ (جَامِعِه) عَنْ بُنْدَارٍ مُحَمَّدِ بنِ بَشَّـارٍ، عَنْ يَحْيَىٰ ابنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيـًا، وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ[(٥)].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٦١) عن أبي عمران موسىٰ بن سهل ابن كثير الوشاء به.

(٢) رواه مسلم (٢٠٨٥) عن زهير بن حرب به.

(٣) إسـناده صحيح، رواه أبو بكر الشـافعي في الغيلانيات (٣٨٦) عن أبي يعلىٰ محمد بن شداد المسمعي به.

(٤) رواه أحمد في المسند ٣١/ ٥٦٧ عن يحيىٰ بن سعيد القطان به.

(٥) رواه الترمذي (١٩٢٢) عن محمد بن بشار به.

مَنِ اسْمُهُ مَكِّيٌّ

[الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ]

مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّم بنِ مَكِّيِّ بنِ خَلَفِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حِصْنِ بنِ صَقْرِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلاَّنَ، أَبو مُحَمَّدٍ/ بنُ أَبي الغَنَائِمِ القَيْسِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الطِّيْبِيُّ العَدْلُ[1].

[١٤٨أ]

ذَكَرَهُ الحَافِظُ أَبو بَكْرِ بنُ مَسْدِي في (مُعْجَمِ شُيُوخِهِ)، فَقَالَ: مِنْ بَيْتِ رِوَايَةٍ، وَتَحْدِيثٍ، وَسَعْيٍ في هَذَا الفَنِّ حَثِيثٍ.

جَابَ وَالِدُهُ وَجَالَ، وَلَقِيَ أَعْلَامَ الرِّجَالِ، وَحَدَّثَ في سَفَرِهِ بالكَثِيرِ، وكَانَ مِنْ أَهْلِ التَّوْقِيرِ، وقَدِ اعْتَنَىٰ بأَوْلَادِهِ: مَكِّيٍّ هَذَا، وأَسْعَدَ، وَمُحَمَّدٍ العِنَايَةَ التَّامَّةَ[2]، وأَخَذَ لَهُم كَثِيراً مِنَ الإجَازَاتِ العَامَّةِ، ذَهَبَ أَكْثَرُ ذَلِكَ بِوفَاتِهِ، وَكَذَلِكَ جُمْهُورُ سَمَاعِهِمْ مَعَ سَمَاعَاتِهِ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَا تَشْهَدُ بِهِ الطِّبَاقُ المُشْتَرَكَةُ[3]، وفِيمَا ظَهَرَ لَهُ

(١) الشيخ مكي بن المسلَّم القيسي ولد سنة (٥٦٣)، وتوفي سنة (٦٥٢) ترجمته في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٢٩١، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: مشيخة بدر الدين ابن جماعة ٢/ ٥٢٨، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي ص٢٠٧، والإعلام بوفيات الأعلام له أيضا ص٢٧٢، وذيل التقييد للفاسي ٣/ ٢٩٥.
وضبط عز الدين الحسيني (الطيبي) بقوله: بكسر الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وبعد الباء الموحدة وياء النسب- نسبة إلىٰ الطيب.

(٢) أبو المعالي أسعد بن المسلم، ولد سنة (٥٦١)، وتوفي سنة (٦٣٦)، وأبو الفضل محمد بن المسلم، توفي سنة (٦١٧)، ينظر ترجمتهما في: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب للصابوني ص١١٥.

(٣) الطباق -بكسر الطاء وفتح الباء- مصطلح مشهور عند المحدثين يريدون به كتابة أسماء الحاضرين في مجلس السماع مع إجازتهم من قبل الشيخ للقدر المسموع، ويكتب عادة اسم المكان الذي عقد فيه المجلس مع تاريخه، ثم يضع الشيخ توقيعه بخطه لإثبات صحة=

مِنْ ذَلِكَ، وَالحَمْدُ للهِ بَرَكَةً[1].

سَمِعَ مَكِّيٌّ هَذَا مِنْ أَبِيهِ، وَمِنَ الحَافِظِ أَبِي القَاسِمِ بنِ عَسَاكِرَ، وأَبِي الفَهْمِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ أَبِي العَجَائِزِ الأَزْدِيِّ، وأَبِي المَعَالي عَلِيِّ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ خَلْدُونَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ هَؤُلاءِ الثَّلاثَةِ عَلَىٰ وَجْهِ الأَرْضِ، قَالَهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ/ الدِّمْيَاطِيُّ. [١٤٨ب]

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ أَبِي المَجْدِ الفَضْلِ بنِ الحُسَيْنِ البَانْيَاسِيِّ، وأَبِي المَفَاخِرِ عَلِيِّ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ المُسْتَوْفِي، وَغَيْرِهِمَا.

قَالَ الحَافِظُ الشَّرِيفُ أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ: وأَجَازَ لَهُ الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، وتَقِيَّةُ بنتُ غَيْثٍ الأَرْمنازِيُّ، وَهُوَ مِنْ بَيْتٍ مَعْرُوفٍ بالعَدَالةِ، والرِّوَايةِ، وَالرِّيَاسَةِ.

أَبُوهُ أَبو الغَنَائِمِ المُسَلَّمُ، سَمِعَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، وَدَخَلَ مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا، وكَتَبَ عَنْهُ جَمَاعةٌ مِنَ الفُضَلاءِ.

والمُسَلَّمُ- بِضَمِّ المِيمِ، وَفَتْحِ السِّينِ المُهْمَلَةِ وَاللَّامِ المُشَدَّدةِ، وآخِرُهُ مِيمٌ.

مَوْلِدُ مَكِّيٍّ هَذَا فِي مُسْتَهَلِّ شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، وتُوفِّي بِهَا فِي سَحَرِ العِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ بَابِ الصَّغِيرِ[2]، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ وإِيَّانَا[3].

=السماع، وإن المحافظة علىٰ ذكر سماعات مجالس الحديث، ومن حضر للسماع أو للإجازة لهو دليل علىٰ محافظة هذه الأمة علىٰ الإسناد الذي يعد خصيصة جليلة من خصائصها.

(١) روىٰ أبوه أبو الغنائم عن السلفي وطبقته وله ترجمة في: ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية ٢/ ٤٦٦ و ٥٦١، وتبصير المنتبه في تحرير المشتبه لابن حجر ٤/ ١٢٨٤.

(٢) باب الصغير من أشهر أبواب دمشق القديمة، وسمي بذلك لأنه أصغر الأبواب، وفيه مقبرة كبيرة قديمة فيها قبور كثيرة من الأعيان، ينظر: خطط دمشق لأكرم العلبي ص٤٣٤، وموقع ويكيبيديا.

(٣) ورد هذا النص بطوله في صلة التكملة للحسيني ١/ ٢٩١.

٣٢٨- أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ الـمُسَلَّمِ بنِ مَكِّيِّ بنِ خَلَفٍ/ القَيْسِيُّ، [١٤٩أ] وأَبـو العبَّـاسِ بنُ أَبي الفَتْـحِ الأُمَوِيُّ إجَـازةً(١)، قالاَ: حَدَّثَنـا الحَافِظُ أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ هِبةِ اللهِ الشَّـافِعيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِـتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْق، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ الشَّيْخُ أَبـو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَـنِ بنِ أَحْمَـدَ بنِ البَنَّاءِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَـنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ لُؤْلُؤٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّطَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُيَسَّرٍ أَبو سَعْدٍ الصَّاغَانيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبي العَالِيَةِ، عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ:

أَنَّ الـمُشْرِكِينَ قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: انْسُـبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْـزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾. [الإخلاص: ١-٢].

قَالَ: الصَّمَدُ: الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، لأَنَّهُ لَيْسَ شَـيْءٌ يُولَدُ إلا سَـيَمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إلا سَيُورَثُ، وَإِنَّ اللهَ تَعَالَىٰ لا يَمُوتُ وَلا يُورَثُ.

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾، قَالَ: لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلا عِدْلٌ وَلَيْسَ/ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ(٢). [١٤٩ب]

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ في تَفْسِـيرِ سُورَةِ الإخْلاصِ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ هَذَا، بِهَذا الإسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً.

---

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) إسناده ضعيف، فيه أبو سعد محمد بن ميسر الصاغاني، وهو ضعيف، وأبو جعفر هو: عيسىٰ ابن ماهان.

وأَخْرَجَهُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ بنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ الـرَّازِيِّ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبي العَالِيَةِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، ولَم يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أُبَيٍّ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَهَذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبي سَعْدٍ، وأَبو سَعْدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ ابنُ مُيَسَّرٍ، انْتَهَىٰ[(١)].

وأَبـو العَالِيَةِ اسْـمُهُ: رُفَيْعُ بنُ مِهْـرَانَ الرِّيَاحِـيُّ مَوْلَاهُمْ البَصْـرِيُّ، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ.

٣٢٩- وأَنْبَأَنَـا مَكِّيُّ بنُ الـمُسَلَّمِ بنِ عَلَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِـمِ عَلِيُّ ابنُ هِبةِ اللهِ بنِ عَسَـاكِرَ، مِنْ لَفْظِهِ سَـابعَ عَشْري شَعْبَانَ سَـنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ[(٢)]، قَالَ: أَخبَرَنَاهُ أَبو الوَفَاءِ عَبْدُالوَاحِدِ بنُ حَمْدِ بن عَبْدِالوَاحِدِ الشَّـرَّابيُّ بأَصْفَهَـانَ، قَـالَ: أَخبَرَنَا أَبو طَاهِـرٍ أَحْمَدُ بنُ مَحْمُـودِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ الـمُقْرِئُ/ ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَـنِ بنِ قُتَيْبَةَ العَسْـقَلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بنُ يَحْيَـىٰ التُّجَيْبِيُّ، قَـالَ: أَخبَرَنَا عَبْدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، قَـالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابنِ شِـهَابٍ، عَنِ ابنِ أَبي أَنَسٍ[(٣)]، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَـمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: [١٥٠أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ

(١) رواه الترمذي (٣٣٦٤)، و(٣٣٦٥) عن أحمد بن منيع به، وهو مرسل.

(٢) قوله: (عشـري)، أي عشرين، حذفت النون لإضافتها إلىٰ شعبان، تشبيها بنون الجمع، وفي نسخة (ح): (عشرين).

(٣) هو: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني عم الإمام مالك بن أنس.

جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ[(١)].

أَخْرَجهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَرْمَلَةَ بنِ يَحْيَىٰ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً[(٢)].

٣٣٠- وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ الحُسَيْنِ بأَصْبَهَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنُ مَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهِيمَ السُّلَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ المُقْرِئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ المَوْصِليُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبي صَالحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ/ رَمَضانَ صُفِّدَتْ الشَّياطِينُ وَمَرَدَةُ [١٥٠ب] الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوابُ النَّارِ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْها بابٌ، وفُتِّحَتْ أَبْوابُ الجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، ويُنَادِي مُنادٍ: يا بَاغِيَ الخَيْرِ أَقْبِلْ، ويَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وللهِ عُتَقاءُ مِنَ النَّارِ، وذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ لَيْلَةٍ[(٣)].

أَخْرَجَهُ التِّرمِذِيُّ وابنُ مَاجَهْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَاليةً فِي شَيْخِهِمَا، وللهِ الحَمْدُ[(٤)].

وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ [مِنْ][(٥)] رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ،

(١) إسناده صحيح، وقوله: (فتحت) و (غلقت) بضم أولها، وكسر ثانيها مشدَّداً، وروي بتخفيف التاء واللام.

(٢) رواه مسلم (١٠٧٩) عن حرملة به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن عساكر في كتاب فضائل رمضان (٣) عن الحسين بن عبدالملك الخلال به.

(٤) رواه الترمذي (٦٨٢)، وابن ماجه (١٦٤٢).

(٥) ما بين المعقوفتين من جامع الترمذي، وجاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (مثل)، وهو مخالف للسياق.

عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ.

وَسَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ -يَعْنِي البُخَارِيَّ- عَنْ هَذَا الحَدِيثِ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَوْلَهُ: قَالَ: إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، انْتَهَىٰ.

[١٥١أ] ٣٣١- وأَنْبَأَنَا مَكِّيٌّ هَذَا/ قال: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ هِبةِ اللهِ بن عَسَاكِرَ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: أَبو غَالِبٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ البَنَّاءِ البَغْدَادِيُّ، وأَبو الفَضْلِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ ابنِ عَبْدِالوَاحِدِ المَعْرُوف بابنِ الأَشْقَرِ، قَالا:

حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبو الغَنَائِمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الفَضْلِ بنِ المَأْمُونِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخبَرَكُمْ أَبو القَاسِمِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ بنِ حَبَابَةَ البَزَّازُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ في شَعْبَانَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاث مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ البَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو كَامِلٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالعَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ أَبو إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَمْرِو بنُ يَحْيَىٰ[٢]، عَنْ أَبي [زَيْدٍ][٣]، عَنْ مَعْقِلِ بنِ أَبي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ بِغَائِطٍ، أَو بَوْلٍ[٤].

(١) أبو كامل هو: فضيل بن الحسين الجحدري.
(٢) سيأتي بأن ذكر (أبو عمرو) خطأ والصواب: عمرو بن يحيىٰ وهو ابن عمارة المازني.
(٣) جاء في الأصل وفي نسخة (ح): (يزيد) وهو خطأ وكذا جاء في المواضع الآتية.
(٤) إسناده ضعيف لجهالة أبي زيد مولىٰ بني ثعلبة.

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ مُوسَىٰ بنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبي زَيدٍ[1].

وابنُ/ مَاجَهْ عَنْ أَبي بَكْرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبي زَيْدٍ بِهِ[2]. [١٥١ب]

وَوَقَعَ فِي سَمَاعِ شَيْخِنَا: حَدَّثَنَا أَبو عَمْرِو بنُ يَحْيَىٰ، وَلَعَلَهُ عَمْرُو بنُ يَحْيَىٰ كَمَا تَقَدَّمَ.

٣٣٢- وبِهِ إِلَىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يُعَاودَ فَلْيَتَوضَّأ، أَو قَالَ: سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَتَوضَّأ[3].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ، وَعَنْ أَبي كُرَيْبٍ، عَنِ ابنِ أَبي زَائِدَةَ، وَعَنْ عَمْرو النَّاقِدِ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ نُمَيْرٍ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ بِهِ[4].

٣٣٣- وبِهِ إِلَىٰ البَغَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُم عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

مَاتَتْ ابنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا، فَإِنْ أَنْقَيْتُنَّ/ أَو أَنْجَبْتُنَّ، وإلاَّ [١٥٢أ]

---

(١) رواه أبو داود (١٠) عن موسىٰ بن إسماعيل عن وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيىٰ بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري به.

(٢) رواه ابن ماجه (٣١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، وسليمان هو: ابن بلال المدني.

(٣) إسناده صحيح، وأبو المتوكل هو: علي بن داود الناجي البصري، روىٰ له الستة.

(٤) رواه مسلم (٣٠٨) عن شيوخه المذكورين به.

فَخَمْسٌ، فَإِن أَنْقَيتُنَّ أَو أَنْجَبْتُنَّ، وإلاَّ فَسَبْعٌ، فَإِن أَنْقَيْتُنَّ أَو أَنْجَبْتُنَّ، وإلاَّ فَآذِنَّنِي، قَالَ: فَآذَنَّاهُ، فأَعْطَانَا حِقْوَةُ، وَقَالَ: أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ(١).

٣٣٤- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، وَالفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ، قَالاَ: حَدَّثَنا مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِاللهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لاَ وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ(٢).

٣٣٥- وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هَذَا كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو المَعَالي عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ خَلْدُونَ الوَاعِظُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ في سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عُثْمَانَ بنِ أَبي نَصْرٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ القَاضِي أَبي بَكْرٍ يُوسُفَ بنِ القَاسِمِ بنِ يُوسُفَ بنِ فَارِسٍ المَيَانِجِيِّ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ شَادِلٍ الهَاشِميُّ النَّيْسَابُورِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ/ الحَنْظَلِيُّ [بنِ] رَاهَوَيْهِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا [١٥٢ب] وَكِيعُ بنُ الجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبي حَازِمٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا عَلَىٰ خَبَّابٍ -وَقَدِ اكْتَوَىٰ فِي بَطْنِهِ سَبْعًا- فَقَالَ: لَوْلا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ(٤).

---

(١) إسناده صحيح، رواه البخاري (١٢٥٤)، ومسلم (٩٣٩) بإسنادهما إلىٰ أم عطية به.

(٢) إسناده صحيح، رواه البخاري (٦٦١٧) بإسناده إلىٰ موسىٰ بن عقبة به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، ومن نسخة (ح).

(٤) إسناده صحيح، رواه ابن راهويه في المسند (القطعة المضافة) (٢) عن وكيع بن الجراح به.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْهِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً(١).

٣٣٦- وبِهِ إِلَىٰ ابنِ شَادِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ:

عُدْنَا خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ، فَقَالَ لَنَا:

إِنَّا هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمِنَّا مَنْ مَضَىٰ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ بُرْدَةً، فَكَفَّنَّاهُ فِيهِ، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بدىٰ رِجْلاهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْليه بَدَىٰ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْعَلُوهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَاجْعَلُوا عَلَىٰ رِجْلَيْهِ/ شَيْئًا مِنَ الإِذْخِرِ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا(٢). [١٥٣أ]

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنِ الحُمَيْدِيِّ، وَمُسْلِمٌ عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه، كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لِلْبُخَارِيِّ، وَمُوَافَقَةً فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وللهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ(٣).

٣٣٧- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ:

قُلْنَا لِخَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرأُ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ؟ فَقَالَ:

---

(١) رواه مسلم (٢٦٨١) عن ابن راهويه به.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن راهويه في المسند (القطعة المضافة) (٣) عن سفيان بن عيينة به. ومعنىٰ: (يهدبها) أي: يجتنيها.

(٣) رواه البخاري (٦٤٤٨) عن الحميدي به، ومسلم (٩٤٠) عن ابن راهويه به.

نَعَمْ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَاكَ ؟ قَالَ: باضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ[١].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ مِنْ طُرُقٍ، مِنْهَا: عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا[٢].

وأَبو مَعْمَرٍ اسْمُهُ: عَبْدُاللهِ بنُ سَخْبَرَةَ.

٣٣٨- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ، قَالَ:

[١٥٣ب] كُنْتُ قَيْنًا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بنِ وَائِلٍ عَمَلًا، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ/ فَقَالَ: لَا أَقْضِيكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

فَقُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّىٰ تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ.

فَقَالَ: وإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ! فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَلِي مَالٌ قَضَيْتُكَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾ [سورة مريم:٧٧][٣].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنِ إِسْحَاقَ بنِ رَاهَوَيْه هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً[٤].

٣٣٩- وبِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ، قَالَ:

(١) إسناده صحيح، رواه ابن راهويه في المسند (القطعة المضافة) (٩) عن جرير بن عبدالحميد به.

(٢) رواه البخاري (٧٧٧) عن قتيبة به.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن راهويه في المسند (القطعة المضافة) (١٣) عن جرير به.

(٤) رواه مسلم (٢٧٩٥) عن ابن راهويه وغيره به.

شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا ولَم يُجِبْنَا إليهِ[١].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، وَعَنْ أَحْمَدَ بنِ يُونُسَ، وَعَوْنِ بنِ سَلَّامٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، وَالحَمْدُ للهِ[٢].

٣٤٠- وأَنْبَأَنَا مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّمِ/ بنِ مَكِّيٍّ القَيْسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الفَهْمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الْعَجَائِزِ الْأَزْدِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرَوَيْهِ بْنِ سَخْتَامَ الْفَقِيهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْقَ طَالِبَ الْحَجِّ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ - هُوَ: مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَتٍّ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفَرَبْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بنُ يُونُسَ، عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: [١٥٤أ]

إِيَّاكُمْ وَالنَّرْدَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَعِبَ بِالْنَرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ ﷺ[٤].

رَوَاهُ أَبو دَاوُدَ فِي الأَدَبِ مِنْ سُنَنِهِ عَنِ القَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بنِ مَيْسَرَةَ.

(١) إسناده صحيح، رواه ابن راهويه في المسند (القطعة المضافة) (١٦) عن وكيع بن الجراح به.

(٢) رواه مسلم (٦١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة به، وعن أحمد بن يونس وعون بن سلام به.

(٣) ابن سختام -بفتح السين المهملة، وسكون الخاء، وقيل: بضم السين- توفي سنة (٤٤١)، وكان عالمـًا فقيهـًا، ينظر: أجوبة الحافظ ابن سيد الناس ٢/ ٢٥٣، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٤.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام في فوائده (٤٥أ- مخطوط بالمكتبة الظاهرية) عن أبي بكر بن مت به.

وَرَوَاهُ ابـنُ مَاجَهْ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَـيْبَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحِيمِ بنِ سُـلَيْمَانَ، وأَبي أُسَـامَةَ حَمَّادِ بنِ أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبي هِنْدٍ[1]/ . [١٥٤ب]

٣٤١- وبهِ إلىٰ ابنِ سَخْتَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَطَاءٍ الخُرَاسَانيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا يُعَذِّبُ اللهُ قَدَمَي امْرِئٍ، ولَا وَجْهًا اغْبَرَّ في سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ[2].

٣٤٢- وأَنْبَأَنَا مَكِّيٌّ هَذَا، وإِسْـمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ العِرَاقِيُّ[3]، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَـدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَـا أَبو الخَطَّابِ نَصْرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبْـدِاللهِ بنِ البَطِـرِ القَارِئُ، بِقِـرَاءَتي عَلَيْهِ بِبَغْـدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَـا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ زَكَرِيَّا البَيِّعُ في سَنَةِ ثَلَاثٍ وأَرْبَعِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِاللهِ الحُسَـيْنُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ الـمَحَامِليُّ في كِتَابِ (الدُّعَاءِ)، قَـالَ: حَدَّثَنَـا يَعْقُوبُ بْـنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَـا يَحْيَىٰ بْنُ سَـعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

عَـنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَـافَرَ قَـالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّـفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُـوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ/ الصَّاحِبُ فِي [١٥٥أ]

---

(١) رواه أبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢).

(٢) إسـناده ضعيف، لضعف عطاء الخراسـاني، والحجاج بن أرطأة مدلس وقد عنعن، رواه أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام في فوائده (٤٥أ- مخطوط بالمكتبة الظاهرية) عن أبي بكر بن مت به.

(٣) هو: الشيخ السادس عشر.

السَّفرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ[(١)].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي (الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) عَنْ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبْدِيِّ النُّكْرِيِّ -بالنُّونِ الـمَضْمُومَةِ- الـمَعْرُوفِ بالدَّوْرَقِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، فَكَأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الـمَقْدِسِيِّ، رَاوِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ[(٢)].

٣٤٣- وبِهِ إِلَىٰ ابنِ البَطِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ بِشْرَانَ الـمُعَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ البُخْتَرِيِّ الرَّزَّازُ، فِي ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَفْتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَجَبَلَ الدَّيْلَمِ[(٣)]، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّىٰ يَفْتَحَهَا[(٤)].

(١) إسناده صحيح، رواه المحاملي في كتاب الدعاء (٢٤) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي به.
ورواه أبو طاهر السلفي في كتاب الأربعين البلدانية ص٤٦ عن ابن البطر به.
ورواه أبو البركات إسماعيل بن أحمد الصوفي في كتاب الأربعين حديثا من الصحاح العوالي (٣٠)، وابن عساكر في معجم الشيوخ ١/ ٤٨، و٢/ ٧٩٣، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص١٢١ بإسنادهم إلىٰ ابن البطر به.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٢٦١) عن الدورقي به.

(٣) جبل الديلم سلسلة جبال مشرفة علىٰ بحر قزوين، ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري ص ٣٥٥.

(٤) إسناده ضعيف، فيه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، رواه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير ١/ ٢٨٤ بإسناده إلىٰ أبي طاهر السلفي به.

[١٥٥ب] رَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمَلِكِ/ الدَّقِيقِيِّ الوَاسِطِيِّ هَذَا، عَنْ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِ ابنِ مَاجَهْ[١].

وأَبو حُصَيْنٍ اسْمُهُ: عُثْمَانُ بنُ عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ، وأَبو صَالِحٍ اسْمُهُ: ذَكْوَانُ.

٣٤٤- وأَنْبَأَنَا مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّمِ، وأَبو الفَضْلِ بنُ أَبِي العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيَّانِ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَافِظُ كِتَابَةً، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِمُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيُّ بأَصْبَهَانَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ المُزَكِّيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِنَيْسَابُورَ فِي الجُزْءِ الخَامِسِ مِنْ (فَوَائِدِهِ)[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، وَشُعَيْبٌ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ، يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي

(١) رواه ابن ماجه (٢٧٧٩) عن محمد بن عبدالملك به.

(٢) هو: الشيخ السادس عشر.

(٣) أبو زكريا يحيىٰ بن إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكي النيسابوري، المحدث الحافظ، توفي سنة (٤١٤)، وهو يروي عن أبي العباس الأصم وغيره، وكتابه الفوائد لا نعلم عنه شيئًا. وأبوه المسند الكبير أبو إسحاق المزكي، توفي سنة (٣٦٢)، وهو صاحب الفوائد المشهورة بالمزكيات، وهي التي انتقاها وخرجها الحافظ الدارقطني، وقد طبعت.

وَجْهِهِ مِزْعَةُ لَحْمٍ/ [١]. [١٥٦أ]

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الزَّكَاةِ مِنْ سُنَنِهِ، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عَبْدِالحَكَمِ المِصْرِيِّ الفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالمَلِكِ شُعَيْبِ بنِ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِ النَّسَائِيِّ [٢].

٣٤٥- وأَخْبَرَنَا مَكِّيٌّ هَذَا إِجَازَةً، قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْخَانِ: الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهانِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُسَافِرِ بنِ الحُسَيْنِ الدُّورِيُّ بِمِصْرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الفَقِيهُ أَبو مُحَمَّدٍ هَيَّاجُ بنُ عُبَيْدِ بنِ الحُسَيْنِ الحِطِّينِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ عُمَرَ الصَّوَّافُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَىٰ، وأَبو الحَسَنِ عَبْدُالوَهَّابِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي الكِرَامِ بِبَيْتِ المَقْدِسِ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ المُهَنْدِسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ [٣]، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عَنِ/ المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ، [١٥٦ب] عَنْ أَبِي ذَرٍّ:

(١) إسناده صحيح، رواه العلائي في إثارة الفوائد ٢/ ٥٩٦ بإسناده إلىٰ أبي طاهر السلفي بإسناده إلىٰ الخامس من المزكيات وهي فوائد أبي زكريا يحيىٰ بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يحيىٰ المزكي النيسابوري.

(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ ٣/ ٧٤ عن ابن عبدالحكم به.
ورواه البخاري (١٤٧٤)، ومسلم (١٠٤٠) بإسنادهما إلىٰ الليث بن سعد به.

(٣) هو: حاتم بن إسماعيل المدني، روىٰ له الستة، وشيخه شريك بن عبدالله النخعي.

عَـنِ النَّبيِّ ﷺ قَـالَ: إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُـولُ: يَا ابنَ آدَمَ، لَوْ لَقِيْتَنِي بِـمِلءِ الأَرْضِ ذُنُوبًا ولَا تُشْرِكْ بي شَيْئًا لَقِيْتُكَ بِمِلءِ الأَرْضِ مَغْفِرةً[1].

لَفْظُهُمَا وَاحِدٌ.

٣٤٦- وبهِ إلىٰ هَيَّاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُوسَىٰ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ابنِ السِّمْسَارِ بِدِمَشْقَ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأنا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ عَلِيُّ ابنُ يَعْقُـوبَ بنِ أَبي العَقِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو زُرْعَـةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو ابـنِ صَفْوَانَ النَّصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا يَحْيَىٰ -هُوَ ابنُ صَالِحٍ الوُحَاظِيُّ- قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ -هُوَ ابنُ إسْمَاعِيلَ- قَالَ: حَدَّثَنَا [أبو] الـمَلِيحِ[2]، عَنِ [أبي] صَالِحٍ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إنَّ مَنْ لم يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَب عَلَيْهِ[4].

٣٤٧- وبهِ إلىٰ هَيَّاجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سَهْلِ بنِ الحَسَنِ

---

(١) إسـناده ضعيـف، رواه الخطيـب البغـدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٤١٤ بإسـناده إلـىٰ حاتم بن إسماعيل به.
ورواه من طريق الخطيب: ابن أبي يعلىٰ في طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٥.
وقد توبع شريك، فرواه أحمد في المسند ٣٥/ ٢٤٠ بإسناده إلىٰ المعرور بن سويد به.

(٢) جاء في الأصل، وفي نسخة (ح): (ابن أبي المليح)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو: أبو المليح الفارسـي المدني الخراط اسـمه صبيح، وقيل حميد، وهو ثقة، روىٰ له الترمذي وابن ماجه، وهو مختلف في حاله.

(٣) جاء في الأصل، وفي نسـخة (ح): (ابن أبي صالح)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو: أبو صالح الخُوزي، وهو ضعيف الحديث، روىٰ له الترمذي وابن ماجه.

(٤) إسـناده ضعيف، رواه الترمذي (٣٣٧٣) بإسناده إلىٰ حاتم بن إسماعيل به، ورواه ابن ماجه (٣٨٢٧) بإسناده إلىٰ أبي المليح به.
ولم أجد الحديث في فوائد أبي زرعة الدمشقي المطبوع، وهو من رواية أبي القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب الدمشقي عن أبي زرعة.

ابنِ خَالِدِ بنِ جَرِيرٍ بِقَيْسَارِيَّةَ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الجَلَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ العبَّاسِ الوَرَّاقُ إِمْلَاءً، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالمَلِكِ بنِ زَنْجَوَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ عَيَّاشٍ الحِمْصِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ/ بنُ أَبي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، [١٥٧أ] عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[(٢)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ في الصَّلَاةِ، وفي التَّفْسِيرِ عَنْ عَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ[(٣)].

٣٤٨- أَنْشَدَنَا أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّمِ القَيْسِيُّ إِجَازةً، قَالَ: أَنْشَدَتْنَا أُمُّ عَلِيٍّ تَقِيَّةُ ابنةُ الإِمَامِ أَبي الفَرَجِ غَيْثِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالسَّلَامِ الأَرْمنَازِيُّ الصُّورِيُّ لِنَفْسِهَا إِجَازةً[(٤)] مِنْ قَصِيدَةٍ تَمْدَحُ بِهَا أَبَا الحَسَنِ بنَ خُلَيفٍ[(٥)]:

(١) قيسارية -بفتح أوله وإسكان ثانيه، وفتح السين المهملة- مدينة قديمة تقع في منتصف الطريق بين مدينتي حيفا ويافا علىٰ شاطئ البحر الأبيض المتوسط، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٤٢١، وموقع ويكيبيديا، والنسبة إليها (قيسراني).

(٢) إسناده صحيح.

(٣) رواه البخاري (٦١٤) و (٤٧١٩) عن علي بن عياش به.

(٤) هي أم علي تقية بنت أبي الفرج غيث بن علي بن عبدالسلام السلمي الأرمنازي الصوري، قال ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/ ٢٩٧: (كانت فاضلة، ولها شعر جيد، قصائد ومقاطيع، وصحبت الحافظ أبا الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني زمانا بثغر الإسكندرية) ولدت سنة (٥٠٥) بدمشق، وتوفيت سنة (٥٧٩)، وينظر: تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لابن الصابوني ص٢٢.

(٥) لم أقف عليه، وضبطت اسمه من نسخة الأصل.

طَيْـفُ الأَحِبَّةِ حَيَّانِـي فَأَحْيَانِـي — وَشَمْأَلٌ عَطَفَتْ مِنْ نَحْوِ أَوْطَانِي

فَهَيَّجَا لي أَسىً قَدْ كُنْـتُ نَاسِيـه — فَبِتُّ أَشْكُوا صَبَابَاتِي وأَحْزَانِـي

[١٥٧ب] وعَايَنَتْ مُقْلَتِي طَيْفًـــا أَلَمَّ بِهَـــا — أَهَكَذا فِعْـلُ خُـلَّانٍ بِخُـلَّانِ/

نَأَيْتُ عَنْكُمْ وفي الأَحْشَاءِ جَمْرُ غَضًى — وَسُقْمُ جِسْمِي لِمَا أَلْقَاهُ عُنْوَانِي

إذَا تَذَكَـرْتُ أَيَّامًـا لَنَـا سَلَفَـتْ — أَعَانَ دَمْعِي عَلَىٰ تَغْرِيْقِ إِنْسَانِي

لَوْلَا سِبَاحَتُهُ في مَـاءِ عَـبْـرَتِـهِ — أَضْحَىٰ غَرِيقَ دمُوعٍ بَيْنَ أَجْفَانِي

وَإِنْ تَذَكَرْتُ أَيَّامًا لَنَـا سَلَفَـتْ — عَلَّلْتُ نَفْسِي بِتَسْوِيفٍ وَسُلْوانِي

وَقُلْتُ لِلْقَلْبِ إِذْ هَاجَتْ وَسَاوِسُهُ — وأَظْهَرَ الوَجْدُ مِنْهُ كُلَّ بُرْهَانِـي

دَعْ ذِكْرَ قَوْمٍ تَنَاسَوْا عَهْدَ صُحْبَتِنَـا — وَخَلَّفُوا الوَجْدَ في دِيْوَانِ نِسْيَانِي

وَخُذْ بِمَدْحِكَ والتَّفْضِيلِ في قَمَـرٍ — يُدْعَىٰ أَبَا حَسَنٍ حُيِّي بإِحْسَانِي

وَقُلْ لَهُ بِلِسَـانٍ مُعْـرِبٍ ذَلِـقٍ — مَقَالَ صِدْقٍ بِلَا زُوْرٍ وَبُهْتَانِـي

يَا وَاحِدَ الدَّهْرِ يَا مَنْ لَا تَطِيرَ لَـهُ — كَـأَنَّـهُ دُرَّةٌ في وَجْـهِ سُلْطَانِـي

أَضْحَىٰ عُطَارِدٌ مِنْ بَعْضِ العَبِيدِ لَهُ — فِيمَا يُحَاوِلُ مِنْ صُنْعٍ وإِتْقَانِـي

٣٤٩- قَـالَ: وأَنْشَـدَتْنَا تَقِيَّةُ لِنَفْسِـهَا إِجَازَةً مِنْ قَصِيدَةٍ، تَمْدَحُ السُّـلْطَانَ الـمَلِكَ النَّاصِرَ صَلَاحَ الدِّينِ(١):

(١) الملك الناصر صلاح الدين هو سـلطان المسـلمين، وقامع المشركين، فاتح بيت المقدس، وبـلاد السـاحل مـن الفرنجة الغـزاة، ولد سـنة (٥٣٢)، وتـوفي سـنة (٥٨٩)، وترجمته في كتب التاريخ، وأفرد له بن شـداد كتاباً في ترجمته بعنوان (النوادر السـلطانية والمحاسـن=

أَقُولُ وَلي قَلْبٌ بِنَارِ الهَوَىٰ صَالِ ... وَقَدْ قَطَعَ البَيْنُ المُبْرِحُ أَوْصَالِي/ [١٥٨أ]

سَلامٌ عَلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ وأَهْلِهَا ... سَلامَ أَسِيرٍ فِي قُيُودٍ وأَغْلَالِ

غَرِيبٌ بَعِيدُ الدَّارِ شَطِّ مَزَارُهُ ... لَهُ أَدْمُعٌ تَجْرِي بِسَحٍّ وَتَهْطَالِ

فَقُولَا لِعُذَّالي يَرِقُّوا لِعَبْرَتي ... وَحُرْقَةِ أَحْشَائِي وَذِي الجَسَدِ البَالِي

أَبِيتُ أُرَاعِي النَّجْمَ والنَّجْمُ رَاكِدٌ ... وأَبْكِي عَلَىٰ أَرْضِي وأَهْلِي ويُبْكِىٰ لي

فَلاَ دَارُهُم تَدْنُوا ولَا أَنَا صَابِرٌ ... ولَا يَخْطُرُ السِّلْوَانُ يَوْماً عَلَىٰ بَالِي

وَقَدْ أَحْرَقَ البَيْنُ المُبَرَّحُ مُهْجَتِي ... وَأَرَّقَ أَجْفَاني وَهَيَّجَ بَلْبَالِي

وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَعْدِي عَلَىٰ البَيْنِ جَاهِداً ... لَعَلَّ صَلَاحَ الدِّينِ يَنْظُرُ فِي حَالِي

وَيَقْتُلُ هِجْرَانَ الأَحِبَّةِ سَيْفُهُ ... كَمَا قَتَلَتْ أَسْيَافُهُ كُلَّ مُخْتَالِ

تَقِيَّةٌ هَذِه كَتَبَ عَنْهَا الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ فِي (مُعْجَمِ السَّفرِ)، قَالَ: ولَمْ أَرَ شَاعِرَةً غَيْرَهَا(١)، وأَثْنَىٰ عَلَيْهَا وَمَدَحَتْهُ، مَوْلِدُهَا بِدِمَشْقَ فِي المُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وتُوفِّيَتْ بِثَغْرِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ بَعْدَ السِّلَفِيِّ بِثَلَاثِ سِنِينَ.

=اليوسفيّة)، وهو مطبوع مشهور.

(١) معجم السفر للسلفي ص ١٧٥، وإنما سمي بمعجم السفر لأنه سجل فيه أسماء شيوخه الذين لقيهم في أسفاره وبعض فوائدهم، والسيلفي رحمه الله مشهور بتسجيل فوائد الشيوخ، وهذا ظاهر في مؤلفاته، ومنها: (المشيخة البغدادية) وهذه الفوائد فيها نكت علمية بديعة وتنبيهات جليلة منه ومن شيوخه مما يدل علىٰ حافظته الواسعة واطلاعه علىٰ مصادر العلم المختلفة.

[١٥٨ب]

مَن اسْمُهُ نَصْرُ اللهِ/

[الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ]

نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ ابنِ فَارِسِ بنِ حَمْزَةَ، أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ المُعَدَّلُ الدِّمَشْقِيُّ الكَاتِبُ، المَعْرُوفُ بابنِ الشِّيْرَجِيِّ(١)

سَمِعَ مِنْ أَبي طَاهِرٍ الخُشُوعِيِّ، وأَبي الحَسَنِ عَبْدِاللَّطِيفِ بنِ إسْمَاعِيلَ، وأَبي حَفْصٍ عُمَرَ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ، وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ المَعَافِرِيِّ(٢).

مَوْلِدُهُ بِدِمَشْقَ في خَامِسِ جُمَادَىٰ الأُوْلَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي بِهَا بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الحَجِّ في السَّادِسِ والعِشْرِينَ مِنْ صَفَرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ، سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ.

٣٥٠- أَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ أَبي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ الأَنْصَارِيُّ، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي إسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ(٣)، وأَبو المَعَالي بنُ أَبي العَبَّاسِ البَعْلَبَكِّيُّ

---

(١) هذا الشيخ نصر الله بن محمد المعروف بابن الشيرجي ولد سنة (٥٨٨)، وتوفي سنة (٦٥٢)، ترجمته: صلة التكملة لوفيات النقلة ١/ ٢٩٢، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٧٣٦.
اسم (الياس) عربي غير ممنوع من الصرف، بخلاف (إلياس) الذي يتعلق بالنبي إلياس عليه السلام، وهو اسم أعجمي ممنوع من الصرف كما حقق ذلك العلامة أحمد شاكر في حاشية صحيح ابن حبان ١/ ٥٢، والشيرجي: ضبطة السمعاني في الأنساب ٨/ ٢٢٢ بما ضبطناه.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس عشر.

إجَازةً[1]، قَالُوا:

[١٥٩أ] أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبْرَاهِيمَ/ الخُشُوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هِبةُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الأَكْفَانيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ الحِنَّائِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ هِلالٍ الحِنَّائِيُّ، قَالَ: حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الجَصَّاصُ الدَّعَّاءُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ الـمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلا يَرُدَّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ[2].

٣٥١- وبهِ إلىٰ الجَصَّاصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ حَبِيبٍ أَبو عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ[3].

---

(١) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنائي في الحنائيات (١٥٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال الحنائي به.
ورواه مسلم (٢٢٥٣) بإسناده إلىٰ عبدالله بن يزيد المقرئ به.
وأحمد بن الوليد هو: ابن أبان أبو جعفر الكرابيسي البغدادي، له ترجمة في تاريخ مدينة السلام ٦/ ٤١٦.

(٣) إسناده صحيح، رواه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي الحنائي في=

[١٥٩ب] ٣٥٢- وبِـهِ، قَـالَ: حَدَّثَنَا أَبـو البَخْتَرِيِّ/ هُوَ: عَبْدُاللهِ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ شَـاكِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَـا أَبـو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عُبَيْـدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قَالَ:

نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ القَزَعِ[١].

٣٥٣- وأَنْبَأَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الشِّـيْرَجِيِّ، وأَبو مُحَمَّدٍ إِسْـمَاعِيلُ ابنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْـقِيُّ[٢]، قَـالاَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ الخُشُـوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، ح:

وكَتَبَ إِلينَا مِنْ دِمَشْقَ الشُّيُوخُ: قَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ ابـنِ عَلِيٍّ العُثْمَـانيُّ[٣]، وَالحَافِظَانِ: أَبو عَلِيِّ بنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَـابُورِيُّ[٤]، وأَبو الفَتْـحِ بنُ أَبـي العِزِّ الصَّفَّارُ[٥]، وأَبو إِسْـحَاقَ إِبْرَاهِيـمُ بنُ عَلِيِّ بـنِ مُحَمَّدٍ الـمَالِقِيُّ[٦] - وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ - قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَبْدُالصَّمَدِ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالاَ:

=الحنائيات (١٥٤) بإسناده إلىٰ الجصاص به.
ورواه الترمذي (٢٦٦٢)، وقال: (هذا حديث صحيح).

(١) إسـناده صحيـح، رواه أبـو القاسـم الحسـين بن محمـد بن إبراهيـم الدمشـقي الحنائي في الحنائيات بإسناده إلىٰ أبي البختري به، كما في منتقىٰ حديث الجصاص والحنائي، من رواية أبـي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسـي الحنبلي، مخطوط في المكتبة الشـاملة (١٣).

(٢) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ السادس والثلاثون.

(٤) هو: الشيخ السابع عشر.

(٥) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.

(٦) هو: الشيخ الثالث عشر.

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ السُّلَمِيُّ - قَالَ الخُشُوعِيُّ: سَمَاعًا، وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: إِجَازَةً إِنْ لَم يَكُنْ سَمَاعًا - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانِيُّ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ/ عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، [١٦٠أ] قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ فِي الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ (فَوَائِدِهِ)، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ ابْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الشَّافِعِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ عَائِشَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ(١).

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِالجَبَّارِ المُرَادِيِّ مَوْلَاهُمْ المِصْرِيِّ المُؤَذِّنِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً، وللهِ الحَمْدُ(٢).

وَقَدْ أَخْرَجَ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيْحِهِمَا هَذَا الفَصْلَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ وغَيْرِهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِ الإِفْكِ(٣).

٣٥٤- وبهِ إِلىٰ تَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْشَنَ بِالرَّقَّةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ [١٦٠ب]

(١) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد (٣) عن أبي علي الحسن بن حبيب به.
(٢) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٨٨٨١) عن الربيع بن سليمان به.
(٣) رواه البخاري (٢٦٦١) و(٤١٤١) و(٤٧٥٠)، ومسلم (٢٧٧٠) بإسنادهما إلىٰ الزهري به.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُجْزِئُ مِنَ الِاضْطِرَارِ، غَبُوقًا أَوْ صَبُوحًا [(١)].

٣٥٥- وأَنْبَأَنَا أبو الفَتْحِ هَـذَا، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ شَاكِرٍ [(٢)]، وَعَبْدُالرَّحِيمِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّونَ [(٣)] -وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ- قَالُوا:

أَخْبَرَنَا شَيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَنِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبِي الفَتْحِ الأُمَوِيُّ [(٤)]، عَنْ أَبِي الفَضْلِ مَسْعُودِ ابنِ عَلِيِّ بنِ النَّادِرِ الصَّفَّارِ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ البَزَّازُ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الجَوْهَرِيُّ إِمْلَاءً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ سِتٍّ [وَأَرْبَعِين] وأَرْبَعِ مِئَةٍ [(٥)]، قَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف، فيه إبراهيم بن إسماعيل ابن علية، قال أحمد: (ضال مضل) ينظر: تاريخ الإسلام ٥/ ٢٦٤، والحسن البصري لم يسمع من سمرة سوىٰ حديث العقيقة، رواه تمام الرازي في الفوائد (١٢٨) عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي به.
الغبوق الشرب في المساء، والصبوح الشرب في الصباح، أي يجوز في المجاعة أكل الميتة اضطراراً إذا لم يجد ما يصبح به أو يمسي ليسد رمقه.

(٢) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(٤) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٥) جاء في الأصل وفي نسخة (ح): (وتسعين) وهو خطأ لأن الجوهرية توفي سنة (٤٥٤) وقد رجعت إلىٰ مشيخة الإمام محمد بن عبدالباقي الأنصاري فوجدته يروي الحديث الأول وما بعده في التاريخ الذي أثبته.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْه وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ/ قَالَ: [١٦١أ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَأَكْلَهُ وَشُرْبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ(١).

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ(٢).

٣٥٦- وبِهِ إِلىٰ القَطِيعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ:

لَمَّا وَرَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، قَالَ: فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيءٍ سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ(٣).

---

(١) إسناده صحيح، رواه القطيعي في جزء الألف دينار (٢٠٨) عن بشر بن موسىٰ به.

(٢) رواه البخاري (٧٤٩٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

(٣) إسناده صحيح، رواه القطيعي في الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديثه - مخطوط منشور في المكتبة الشاملة (٢) عن بشر بن موسىٰ به.
ورواه ابن الفاخر في موجبات الجنة (١٢٥) من طريق الجوهري به.
ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/ ١٥٩، وفي مكارم الأخلاق (١٥٣)، وفي كتاب الأوائل (٣٤) عن بشر بن موسىٰ به.

٣٥٧- وبـهِ إلىٰ القَاضِي أَبـي بَكْرٍ البَزَّازِ[١]، قَالَ: أَنْشَـدَنَا أبو الحُسَـيْنِ عَاصِمُ بنُ [الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ][٢] العَاصِميُّ لِنَفْسِهِ/ : [١٦١ب]

وَحَرَّمَ غَمْضِي وَالحَجِيجُ عَلَىٰ مِنًىٰ غَــزَالٌ رَأَيْـنَــاهُ بِمَكَّــةَ مُحْرِمَــا

رَمَىٰ وَهْوَ يَسْعَــىٰ بالجِمَـــارِ وَإنَّما رَمَىٰ جَمْرَةَ القَلْبِ الـمُعَذَّبِ إذْ رَمَىٰ

وَلَـمَّا تَفَرَّقْنَا بِـمُنْعَـرَجِ اللِّـوَىٰ وَأَنْجَدْتُ لا أَرْجُوا لِقَاءً وَأَتْهَمَــا[٣]

بَكَيْتُ عَلَىٰ وَادِي الأَرَاكِ وَمَــاؤُهُ مَعِينٌ فصار الماءُ مِنْ عَبْرَتِي دَمَا[٤]

٣٥٨- وبهِ إلىٰ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبِيبٍ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَخِي مِنَ الْبَصْرَةِ وأَنَا بِبَغْدَادَ:

طِيبُ الْهَـوَاءِ بِبَغْـدَادٍ يُشَـوِّقُنِـي قِـدْمًـا إِلَيْهَا وَإِنْ عَاقَتْ مَعَاذِيرُ

فَكَيْفَ صَبْرِي عَنْهَا الْآنَ إِذْ جَمَعَتْ طِيبَ الْهَوَاءَيْنِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورُ[٥]

---

(١) هـو: أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، قاضي المارستان العضدي في بغداد، المتوفىٰ سنة (٥٣٥)، وهو صاحب المشيخة الكبرىٰ والصغرىٰ.

(٢) جاء في الأصل، وفي نسـخة (ح): (محمد بن الحسـن)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وهو: عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران، أبو الحسين العاصميّ البغداديّ، العطّار الكرْخيّ الشَّاعر، المتوفىٰ سنة (٤٨٣)، له ترجمة في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٥٢١.

(٣) قوله: (منعرج اللوىٰ) هو منعطف الطريق حين يميل يمنة ويسرة.

(٤) رواه أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري في المشـيخة الصغرىٰ (٣٦) عن أبي الحسـين عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي به.
ورواه ابـن الأبـار في معجـم أصحاب القاضي أبي علـي الصدفي ص٢٩٢ بإسـناده إلىٰ أبي الحسين العاصمي به.
وذكره سـبط ابن الجوزي في مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ١٩/ ٤٢٥، والصفدي في الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٢٢.

(٥) رواه الحافـظ أحمـد بن علـي الخطيب في تاريخ بغـداد ١/ ٣٥٨ عن أبي الحسـن علي بن محمد بن حبيب الماوردي به.=

[الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ]

نَصْرُ اللهِ بنُ المُظَفَّرِ بنِ عَقِيلِ بنِ حَمْزَةَ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، أَبو الفَتْحِ بنُ أَبي العِزِّ بنِ أَبي طَالِبٍ الشَّيْبَانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ العَدْلُ المُحَدِّثُ، المَعْرُوفُ بابنِ الصَّفَّارِ، وابنِ الشُّقَيْشِقَةِ، المَنْعُوتُ بالنَّجِيبِ(١).

سَمِعَ مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ.

وأَبي العبَّاسِ/ الخَضِرِ بنِ كَامِلِ بنِ سَالمٍ، وأَبي المَعَالي مُحَمَّدِ بنِ وَهْبِ بنِ سَلْمَانَ، وأَبي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَرَسْتَانيِّ، وأَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِالجَليلِ ابنِ أَبي غَالِبِ بنِ مَنْدَوَيْه(٢)، وغيرِهِمْ. [١٦٢أ]

وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شُيُوخِنَا المَذْكُورِينَ في هَذَا الكِتَابِ، وكَتَبَ العَالي والنَّازِلَ حَتَّىٰ سَمِعَ مِنْ أَقْرَانِه.

وكَانَ يَعْرِفُ شُيُوخَ دِمَشْقَ وَمَرْوِيَّاتِهِمْ مَعَ فَضْلٍ وأَدَبٍ، وَحَدَّثَ هُوَ، وأَبُوهُ،

=ورواه الماوردي في كتابه الحاوي الكبير، وهو في شرح مختصر المزني ١٧/ ١٨٨ قال: كتب إلي أخي من البصرة...فذكرهما.

(١) الشيخ نصر الله بن المظفر، المعروف بابن الصفار، ولد سنة نيِّف وثمانين وخمس مئة، وتوفي سنة (٦٥٦)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات التكملة للحسيني ١/ ٣٨٤، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: الوافي بالوفيات للصفدي ٢٧/ ٢٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي ٦/ ٣٠٧، والدارس في تاريخ المدارس المنسوب للنعيمي ١/ ٦٠.

(٢) هو: عبدالجليل بن أبي غالب بن محمد بن حسين بن مندويه الأصبهاني السريجاني الصوفي، المتوفى سنة (٦١٠)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٢.

وَعَمُّهُ أبو عَلِيٍّ يَعِيشُ بنُ عَقِيلٍ[(١)].

سَمِعَ مِنْ نَصْرِ اللهِ هَذَا الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وقَالَ: تُوفِّي بِدِمَشْقَ عَشِيَّةَ الاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ثَامِنَ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ.

وبِخَطِّ الشَّرِيفِ عِزِّ الدِّينِ: وَفَاتُهُ في عَشِيَّةِ السَّادِسِ مِنْ جُمَادَىٰ الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، بِجَبَلِ قَاسِيُونَ.

وأَمَّا مَوْلِدُهُ فَلَمْ يَكُنْ يَذْكُرُهُ، وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ قَارَبَ السَّبْعِينَ.

وقَالَ الشَّرِيفُ عِزُّ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ: وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ.

وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ إبْرَاهِيمَ المُعَافِرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ[(٢)]/. [١٦٢ب]

٣٥٩- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُحَدِّثُ أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ المُظَفَّرِ الشَّيْبَانيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ[(٣)]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عُمَرَ الزَّاهِدُ[(٤)]، وعَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيُّ[(٥)] -إجَازَةً، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ- قَالُوا:

أَخْبَرَنَا الإمَامُ أَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ الكِنْدِيُّ - قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، وقَالَ أَبو مُحَمَّدٍ: وأَنَا حَاضِرٌ في الرَّابِعَةِ، ح:

(١) أبـوه مظفر بن أبي طالب عقيل ولد سـنة (٥٥٧)، وتوفي سـنة (٦٢٨) لـه ترجمة في التكملة ٣/ ٢٨٥، أما عمه فلم أجد له ترجمته.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

(٣) هو: الشيخ الخامس.

(٤) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٥) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

وأَنْبَأَنَا أَبو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفَرَّجِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِيُّ[١]، عَنْ مَسْعُودِ بنِ عَلِيِّ بنِ الصَّفَّارِ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ القَزَّازُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ النَّقُّورِ، قِرَاءةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْمَاعِيلَ الإِسْمَاعِيلِيُّ -بانْتِقَاءِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ، وَتَخْرِيجِهِ فِي الجُزْءِ الثَّانِي مِنْ فَوَائِدِهِ- قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ ابنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالـمَلِكِ بنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَّاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا/ : [١٦٣أ]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ[٢].

٣٦٠- وبهِ إِلَىٰ الإِسْمَاعِيلِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ الآدمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الجَوَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ، كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ، فَقَالَ لِي: اجْعَلْ لِي طَعَامًا لَعَلِّي أَدْعُو رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَادِسَ سِتَّةٍ، فَدَعَاهُمْ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ هَذَا قَدْ تَبِعَنَا فَتَأْذَنُ لَهُ، قَالَ: نَعَمْ[٣].

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) إسناده صحيح، ورواه أحمد في المسند ٤١/ ٤١٨، والنسائي في السنن الكبرىٰ ٥/ ١٥١ بإسنادهما إلىٰ أشعث بن عبدالملك الحمراني عن الحسن البصري به.

(٣) إسناده صحيح.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْروِ بنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبي الجَوَّابِ أَحْوَصَ بنِ جَوَّابٍ.

وأَبو سُفْيَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بنُ نَافِعٍ، قَالَ شُعْبَةُ: حَدِيثُهُ عَنْ جابِرٍ صَحِيفَةٌ[(١)].

٣٦١- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، وَالحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ[(٢)]، وأَبو الفَرَجِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الحَنْبَلِيُّ[(٣)]، وغَيْرُ وَاحِدٍ إجَازَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ البَغْدَادِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا/ الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: [١٦٣ب]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُنِي وَالْحَسَنَ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا، أَوْ كَمَا قَالَ[(٤)].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ كَمَا أَخرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً في شَيْخِهِ[(٥)].

٣٦٢- وبِهِ إلىٰ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ الْمُطَرِّزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، يَعْنِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ:

---

(١) رواه مسلم (٢٠٣٦) عن محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد به.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٤) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٤٨) عن معاذ به.

(٥) رواه البخاري (٣٧٤٧) عن مسدد بن مسرهد به.

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ[1].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ و[التِّرْمِذِيُّ] عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالأَعْلَىٰ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا عَنْ سُوَيْدِ بنِ سَعِيدٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِيهِمَا، وللهِ الحَمْدُ والمِنَّةُ[2].

٣٦٣- وأَخْبَرَنَا أَبو الفَتْحِ/ الشَّيْبَانِيُّ، وَالحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ[3]، وأَبو الفَتْحِ ابنُ أَبِي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ[4]، وأَبو الفَرَجِ بنُ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدُ[5]، ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفٍ[6]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبِي إِسْحَاقَ التَّنُوخِيُّ إِجَازَةً[7]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ح: [١٦٤أ]

وأَنْبَأَنَا المَشَايِخُ: إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ[8]، وأَبو المَعَالِي بنُ أَبِي العَبَّاسِ القُرَشِيُّ[9]، وَنَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الشِّيْرَجِيِّ[10]، وَنَقَلْتُهُ مِنْ

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي في الغيلانيات (١٤٥) عن قاسم المطرز به.

(٢) رواه مسلم (٢٧٤١)، والترمذي (٢٧٨٠).
ملحوظة: جاء ما بين المعقوفتين في الأصل، وفي نسخة (ح): (النسائي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبته، فلم يروه النسائي من طريق محمد بن عبدالأعلىٰ، وإنما رواه الترمذي، وينظر: تحفة الأشراف ١/ ٤٩، وجامع الأصول ٦/ ٥١٩، وقد رواه النسائي في السنن الكبرىٰ من غير هذا الطريق (٩١٠٨) و(٩٢٢٥).

(٣) هو: الشيخ السابع عشر.

(٤) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

(٥) هو: الشيخ الرابع والعشرون.

(٦) هو: الشيخ الخامس.

(٧) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٨) هو: الشيخ الخامس عشر.

(٩) هو: الشيخ الخامس والعشرون.

(١٠) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

أَصْلِ سَـمَاعِهِمْ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شَـيْخُ الشُّيُوخِ أَبو الحَسَـنِ عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ إِسْمَاعِيلَ الصُّوْفيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ في سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وأَجَازَ لَنَا، ح:

وَكَتَبَ إِلَيْنَا أَبو العبَّاسِ القُرَشِيُّ[1]، عَنْ مَسْعُودِ بنِ النَّادِرِ[2]، قَالُوا:

أَخْبَرَنَـا القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي بـنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ - زَادَ أَبـو حَفْـصٍ: وأَبو الـمَوَاهِبِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بنِ عَبْدِالـمَلِكِ بنِ مُلُوكٍ الـوَرَّاقُ - قَـالَا: أَخْبَرَنَا/ القَاضِي الإِمَـامُ أَبُو الطَّيِّبِ طَاهِرُ بْـنُ عَبْدِاللهِ بْنِ طَاهِرٍ الطَّبَرِيُّ الشَّافِعِيُّ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الغِطْرِيفِ، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، وَشُـعَيْبُ ابْنُ مُحْرِزٍ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شُـعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِـمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

[١٦٤ب]

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ[3].

رَوَاهُ أَبـو دَاوُدَ عَـنْ أَبـي الوَلِيـدِ الطَّيَالِسِـيِّ، وأَبي عُمَـرَ حَفْصِ بـنِ عُمَرَ الحَوْضِيِّ، ومُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[4].

٣٦٤- وبهِ إِلىٰ أَبي أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ:

---

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) هـو: أبو الفضل مسـعود بن علـي بن عبيد الله بن النادر، وهو: الشـيخ الرابع والعشـرون في مشيخة ابن المسلمة بتحقيقنا.

(٣) إسناده صحيح، رواه ابن الغطريف في جزئه (٨٩) عن أبي خليفة الجمحي به.

(٤) رواه أبو داود (٤٧٩٩) عن الشيوخ الثلاثة المذكورين به.

عَـنْ رَسُـولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّـاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُـوَّةِ الْأُولَىٰ: إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ(١).

أَخْرَجَهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ(٢).

وأَخْرَجَـهُ البُخَارِيُّ عَـنْ آدَمَ/ بنِ أَبي إِيَـاسٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُـعْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقةً عَالِيَةً لِأَبي دَاوُدَ، وَبَدَلًا لِلْبُخَارِيِّ(٣). [١٦٥أ]

ويُقَالُ: إِنَّ القَعْنَبِيَّ لم يَسْـمَعْ مِنْ شُـعْبَةَ سِوَىٰ هَذَا الحَدِيثِ، ولَهُ مَعَهُ قِصَّةٌ اخْتُلِفَ فِيهَا، فَقِيلَ: إِنَّ القَعْنَبِيَّ جَاءَ إِلَىٰ مَجْلِسِ شُعْبَةَ، فَصَادَفَ الـمَجْلِسَ قَد انْقَضَىٰ، فَسَأَلَ عَنْ مَنْزِلِ شُعْبَةَ فَأُرْشِدَ إِليهِ، فَوَجَدَ البَابَ مَفْتُوحًا، فَدَخَلَ فَصَـادَفَ شُـعْبَةَ عَلَىٰ البَالُوعَةِ يَبُولُ، فَقَالَ: السَّـلَامُ عَلَيْكُـمْ، رَجُلٌ غَرِيبٌ قَدِمْتُ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ لِتُحَدِّثَنِي بِحَدِيثِ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَاسْـتَعْظَمَ شُـعْبَةُ، فَقَـالَ: يَا هَذَا، أَدَخَلْتَ مَنْزِلِي بِغَيْـرِ إِذْنِي، وَتُكَلِّمُنِي عَلَىٰ مِثْلِ هَذَا الحَالِ، تَأَخَّـرْ عَنِّـي حَتَّىٰ أُصْلِحَ مِنْ شَـأْنِي، فَأَكْثَرَ عَلَيْـهِ الإِلْحَاحَ، فَلَمَّـا أَكْثَرَ قَالَ: اكْتُبْ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ الـمُعْتَمِرِ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبي مَسْعُودٍ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ الـمُتَقَدِّمَ، ثُمَّ قَالَ: واللهِ لَا أُحَدِّثُكَ بِغَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ، ولَا حَدَّثْتُ قَوْمًا تَكُونُ فِيهِم(٤).

وَيُحْكَىٰ غَيْرُ هَذَا، واللهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ(٥).

---

(١) إسناده صحيح، رواه ابن الغطريف في جزئه (٩٠) بتحقيقنا عن أبي خليفة الجمحي به.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٩٧) عن القعنبي به.

(٣) رواه البخاري (٣٤٨٤) عن آدم بن أبي إياس به.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ١٤٦، وابن سعد السمعاني في المنتخب من معجم شيوخه ٣/ ١٨٠٢.

(٥) قيل: سبب عدم سماعه من شعبة غير هذا الحديث، فقد روىٰ ابن الجوزي في كشف=

[١٦٥ب] ٣٦٥- أَنْشَدَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ الـمُظَفَّرِ الشَّيْبَانيُّ لِنَفْسِهِ إجَازَةً/ مِنْ قَصِيدَةٍ:

فَيَا مُعْرِضًا عَنِّي بِغَيْرِ جِنَايَةٍ ... ويَا جَارِحًا قَلْبِي أَمَالِي مَرْهَمُ

أَيَحْسُنُ فِي شَرْعِ الـمَحَبَّةِ أَنَّنِي ... أُضَامُ وَغَيْرِي بِالـمُنَىٰ يَتَنَعَّمُ

وَحَسْبِي مَا عِنْدِي مِنَ العِلْمِ وَالحِجَىٰ ... وأَوْصَافِ مَجْدٍ فِي القَلَايِدِ تُنْظَمُ

أَلَم تَرَ رَوْضَ الفَضْلِ أَصْبَحَ يَانِعًا ... بِنَظْمِي وقُمْرِي العُلَىٰ يَتَرَنَّمُ

٣٦٦- وأَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ أَيْضًا إجَازَةً مِنْ قَصِيدَةٍ:

مَا مَاسَ يَوْمًا أَو خَطَرْ ... إلَّا وَقَلْبِي فِي خَطَرْ

يُذِيْبُنِي بِعَادُهُ ... وَالصَّدُّ أَدْهَىٰ وأَمَرْ

وَمِنْهَا:

يَا شَمْسُ مَالِي أَبْداً عَلَىٰ الغَرَامِ مُصْطَبَرْ ... فَانْظُرْ إلَيَّ نَظْرَةً يَا نُزْهَةً لِمَنْ نَظَرْ

وَيَا أَمِيرًا أَمْرُهُ مُمْتَثَلٌ إذَا أَمَرْ ... مَلَكْتَ قَلْبِي كُلَّهُ وَالسَّمْعَ مِنِّي والبَصَرْ

=المشكل من حديث الصحيحين ٢/ ٢٠٢، وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ص١٨٧ بإسنادهما إلىٰ بعض ولد القعنبي بالبصرة قال: (كان أبي يشرب النبيذ، ويصحب الأحداث، فدعاهم يوما وقعد علىٰ الباب ينتظرهم، فمر شعبة علىٰ حماره والناس خلفه يُهرعون، فقال: من هذا ؟ فقيل: شعبة، فقال: وأيش شعبة ؟ قالوا: محدث، فقام إليه، وعليه إزار أحمر، فقال له: حدثني، فقال له: ما أنت من أصحاب الحديث فأحدثك، فأشهر سكِّينه، وقال له: حدّثني أو أجرحك، فقال له: حدثنا منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: إذا لم تستح فاصنع ما شئت، فرمىٰ سكِّينه، ورجع إلىٰ منزله، فقام إلىٰ جميع ما كان عنده من الشراب فاهراقه، وقال لأمه: الساعة أصحابي يجيئون فأدخليهم وقدمي الطعام إليهم، فإذا أكلوا فخبِّريهم بما عملت بالشراب حتىٰ ينصرفوا، فمضىٰ من وقته إلىٰ المدينة، فلزم مالك بن أنس، فأكثر عنه، ثم رجع إلىٰ البصرة، وقد مات شعبة، فما سمع من شعبة غير هذا الحديث)، ورجح ابن الجوزي الرواية التي أوردها المصنف.

مَنِ اسْمُهُ وَهْبٌ

[الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ]

وَهْبُ بنُ أَحْمَدَ/ بنِ أَبي العِزِّ، أَبو العِزِّ القُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنَفِيُّ النَّقِيبُ، المَعْرُوفُ بابنِ أَبي العَيْشِ(١)

[١٦٦أ]

سَمِعَ مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ، وَغَيْرِهِمْ.

وَحَدَّثَ، سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ الدِّمْيَاطِيُّ، وقَالَ: مَاتَ بِدِمَشْقَ في سَلْخِ شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَىٰ وَخَمْسِينَ وَستِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ رَحِمَهُ اللهُ.

٣٦٧- أَخْبَرَنَا أَبو العِزِّ وَهْبُ بنُ أَحمَدَ القُرَشِيُّ وغَيْرُهُ إِجَازَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بنُ عَبْدِاللهِ الرُّصَافِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ العَتَّابِيُّ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ابنِ المُذْهِبِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ القَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

(١) الشيخ وهب بن أحمد المعروف بابن أبي العيش، توفي سنة (٦٥١)، له ترجمة في: صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ١/ ٢٨٢، وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٧١٨، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية للقرشي ٣/ ٥٧٧.

(٢) هو: الشيخ السادس والعشرون.

أَنَسٍ، قَالَ:

[١٦٦ب] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللهُ/ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ.

قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ[١].

٣٦٨- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٢].

٣٦٩- وبِهِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ، فَأَمَرَهُ فَرَكِبَ[٣].

رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الـمُثَنَّىٰ، عَنِ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا، وللهِ الحَمْدُ والـمِنَّةُ[٤].

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٩٣ عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي به.

(٢) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٩٤ عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي به.

(٣) إسناده صحيح، رواه أحمد في المسند ١٩/ ٩٦ عن محمد بن إبراهيم بن أبي عدي به.

(٤) رواه الترمذي (١٥٣٧) عن محمد بن المثنىٰ به.

مَنِ اسْمُهُ يَحْيَىٰ

[الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ]

يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ بنِ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابنِ القَاسِمِ بنِ الوَلِيدِ/ بنِ القَاسِمِ بنِ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أبو المُفَضَّلِ بنُ أَبي المَعَالِي بنِ أبي الحَسَنِ بنِ أَبي المَعَالِي بنِ أَبي المُفَضَّلِ القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ العُثْمَانِيُّ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ قَاضِي القُضَاةِ ابنُ قَاضِي القُضَاةِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ ابنِ قَاضِي القُضَاةِ، المُلَقَّبُ مُحْيِي الدِّينِ، المَعْرُوفُ بابنِ الزَّكِيِّ[١].

[١٦٧أ]

سَمِعَ مِنْ أَبي حَفْصِ بنِ طَبَرْزَد، وأَبي اليُمْنِ الكِنْدِيِّ، وأَبي عَلِيٍّ حَنْبَلِ بنِ عَبْدِاللهِ البَغْدَادِيِّينَ.

وأَبي القَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبي الفَضْلِ الحَرَسْتَانِيِّ في آخَرِينَ.

وأَجَازَ لَهُ الجَمَاعَةُ المَذْكُورُونَ في تَرْجَمَةِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيٍّ المَعَافِرِيِّ[٢].

وَحَدَّثَ بِدِمَشْقَ وَمِصْرَ.

---

(١) الشيخ يحيىٰ بن محمد بن علي المعروف بابن الزكي، ولد سنة (٥٩٦)، وتوفي سنة (٦٦٨)، لـه ترجمة في صلة التكملة للحسيني ٢/ ٥٨٧، وفي حاشيته مصادر كثيرة، ويضاف إليها: الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ص٢٧٩، والدارس في تاريخ المدارس المنسوب للنعيمي ١/ ١٦٧.

(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.

سَـمِعَ مِنْهُ الحَافِظَانِ: أَبو مُحَمَّدٍ التُّوْنِيُّ،وأَبو القَاسِمِ الحُسَيْنِيُّ[1]، وَقَالَ: وكَانَ قَـدْ وَلِيَ القَضَاءَ بِدِمَشْـقَ مُـدّةً، وَهُوَ أَحَدُ الرُّؤَسَـاءِ الـمَعْرُوفِينَ، وَذَوِي البُيُوتَاتِ الـمَشْهُورِينَ.

[١٦٧ب] وَقَدْ حَدَّثَ مِنْ بَيْتِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، مَوْلِدُهُ بِدِمَشْـقَ في لَيْلَةِ/ الخَامِسِ وَالعِشْـرِينَ مِنْ شَـعْبَانَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَتُوفِّي بِـمِصْرَ في صَبِيحَةِ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبَ سَنَةَ ثَمَانٍ وسَتِّينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، وَدُفِنَ مِنْ يَوْمِهِ بِسَفْحِ الـمُقَطَّمِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

٣٧٠- أَخْبَرَنَـا قَاضِـي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ القُرَشِـيُّ وغَيْـرُ وَاحِدٍ إجَـازَةً، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصِ بنُ طَبَـرْزَد، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بـنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بـنُ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الشَّـافِعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَىٰ الأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ[2].

٣٧١- وبِهِ إلىٰ الشَّافِعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ- يَعْنِي ابنَ الـمُثَنَّىٰ- قَالَ: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَـنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ: أَحْسَبُهُ

(١) أبو محمد التوني هو الحافظ الدمياطي، وأبو القاسم الحسيني هو عز الدين أحمد بن محمد صاحب كتاب صلة التكملة.

(٢) إسـناده صحيح، رواه أبو بكر محمد بن عبدالله الشـافعي في الغيلانيات (١٠٤٢) عن بشـر بن موسىٰ الأسدي به.

فَطِيمًا، وَكَانَ إِذَا جَاءَ، قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟[1].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدٍ أَبِي الحَسَنِ الأَسَدِيِّ/ البَصْرِيِّ. [١٦٨أ]

وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وَشَيْبَانَ بنِ فَرُّوخ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالوَارِثِ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً فِي شَيْخِ البُخَارِيِّ وَبَدَلًا لِمُسْلِمٍ[2].

وأَبو التَّيَّاحِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ، قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبو حَمَّادٍ، وأَبو التَّيَّاحِ لَقَبٌ لَهُ.

وأَبو عُمَيْرٍ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَهُوَ: ابنُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ، وَهُوَ أَخُو أَنَسِ بنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا أُمُّ سُلَيْمٍ بنتُ مِلْحَانَ، تُوفِّيَ أَبو عُمَيْرٍ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، حَكَاهُ الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ المُنْذِرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

٣٧٢- وأَنْبَأَنَا أَبو المُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ الْقَاضِي أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ وأَنَا أَسْمَعُ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ السُّلَمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ

(١) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٩١) عن معاذ بن المثنىٰ به.
وهذا الحديث مما أفرده بالشرح الحافظ الفقيه أبو العباس ابن القاص المتوفىٰ سنة (٣٣٥)، وقد طبع بمصر سنة (١٤١٣-١٩٩٢)، وذكر بأن بعض الناس عاب علىٰ أهل الحديث أنهم يروون أشياء لا فائدة فيها، ومثَّل ذلك بحديث أبي عمير هذا مبرراً تأليفه، ثم قال: (ليعلم الزاري علىٰ أهل الحديث أنهم بالمدح به أولىٰ، وأن السكوت كان به أحرىٰ، وذلك أن فيه ستين وجهاً من الفقه...) ثم ذكر ستاً وستين فائدة.

(٢) رواه البخاري (٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) عن الشيوخ المذكورين به.

الْخَطِيبُ بِدِمَشْقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ/ الْغَسَّانِيُّ الصَّيدَاوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْنَا فِي دَارِهِ بِصَيْدَا، قَالَ: [١٦٨ب] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ النَّصِيبِيُّ أَبُو الْوَلِيدِ، بِنَصِيبِينَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ[٢].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بنِ سَيْفِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ دِرْهَمٍ الحَرَّانيِّ الحَافِظِ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[٣].

وأَبو عَتَّابٍ -بِفَتْحِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ المُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا، وآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ- هُوَ الدَّلَّالُ، رَوَىٰ لَهُ مُسْلِمٌ.

وعَزْرَةُ -بِفَتْحِ العَيْنِ المُهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الزَّايِ، وَبَعْدَهَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ- رَوَىٰ لَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ عَزْرَةَ بنَ ثَابِتٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْ عَمْرِو بنِ دِيْنَارٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ، وَتَفَرَّدَ بِهِ أَبو عَتَّابٍ الدَّلَّالُ عَنْهُ[٤].

---

(١) نصيبين -بالفتح، ثم الكسر، ثم ياء، وعلامة الجمع الصحيح- مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة الفراتية، وتقع اليوم ضمن حدود تركيا، وتتبع محافظة ماردين، وينظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٣٧٤.

(٢) إسناده صحيح، رواه ابن جميع في معجم شيوخه ص٥٥ عن أبي الوليد هاشم بن أحمد بن مسرور النصيبي به.

(٣) رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (٢٦٣٠)، وفي السنن الكبرىٰ (٣٥٩٦) عن أبي داود به.

(٤) ذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه ٣/ ٢١٧.

٣٧٣- وأَخْبَرَنَـا قَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ/ العُثْمَانيُّ، [١٦٩أ] وأَبـو الفَتْـحِ بنُ أَبي العِـزِّ بنِ أَبي طَالِـبِ الصَّفَّارُ(١)، وأَبو إِسْـحَاقَ بنُ أَبي الحَسَنِ الـمَالِقِيُّ إجَازةً(٢)، وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِمْ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِـمِ عَبْدُالصَّمَدِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبـي الفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، ح:

وأَنْبَأَنَا أَبو الفَتْحِ نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ وَنَقَلْتُهُ مِنْ أَصْلِ سَـمَاعِهِ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَاهِرٍ الخُشُـوعِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالكَرِيمِ بنُ حَمْزَةَ بنِ الخَضِرِ الحَدَّادُ السُّلَمِيُّ، بِقِرَاءةِ الحَافِظِ أَبِي القَاسِمِ عَلِيِّ بنِ عَسَاكِرَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَافِظُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُالعَزِيزِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الكَتَّانيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو القَاسِـمِ تَمَّامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ فِي الجُزْءِ الثَّاني عَشَرَ مِنْ (فَوَائِدِهِ)، قَالَ: أَخْبَرَنَـا أَبُو عَلِـيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ السُّوسِـيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ابْنُ سُـلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَلَيْثِ بْنِ سَـعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ قَالَ:

يَـا رَسُـولَ اللهِ، إِنِّي أَجِـدُ بِي قُوَّةً عَلَىٰ الصِّيَامِ فِي السَّـفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِـئْتَ

(١) هو: الشيخ الرابع والثلاثون.
(٢) هو: الشيخ الثالث عشر.
(٣) هو: الشيخ الثالث والثلاثون.

فَصُمْ، وَإِنَّ شِئْتَ فَأَفْطِرْ[1].

[١٦٩ب] أَخْرَجَهُ/ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بنِ سُلَيْمَانَ الـمُرَادِيِّ هَذَا، بِهَذَا الإِسْنَادِ، ولَم يُسَمِّ ابنَ لَهِيعَةَ، بَلْ كَنَّىٰ عَنْهُ بِقَوْلِهِ، وَذَكَرَ آخَرَ، فَوَقَعَ لَنَا مُوَافَقَةً عَالِيَةً[2].

٣٧٤- وبهِ إِلَىٰ تَمَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذْلَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكَّارُ ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، قَالَ:

خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: رُفِعَ الْكِتَابُ، وَجَفَّ الْقَلَمُ وَأُمُورٌ تُقْضَىٰ، وَكِتَابٌ قَدْ خَلَا[3].

كَذَا وَقَعَ فِي أَصْلِ سَمَاعِ شُيُوخِنَا، وَقَدْ نَقَلَ مِنْ خَطِّ تَمَّامٍ عَنِ أَبِي السَّوْرَاءِ، وَلَعَلَّهُ أَبو السَّوَّارِ، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ قَتَادَةُ.

واسْمُ أَبِي السَّوَّارِ: حَسَّانُ بنُ حُرَيْثٍ، وَيُقَالُ: حُرَيْثُ بنُ حَسَّانَ، وَيُقَالُ: حُرَيْفٌ بالفَاءِ، ويُقَالُ: غَيْرُ ذَلِكَ، رَوَىٰ لَهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ.

٣٧٥- أَنْشَدَنَا قَاضِي القُضَاةِ أَبو الـمُفَضَّلِ يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ لِنَفْسِهِ

[١٧٠أ] إِجَازَةً/ :

---

(١) إسناده صحيح، رواه تمام الرازي في الفوائد ٢/ ١٤٤ عن أبي علي أحمد بن محمد بن فضالة السوسي به.

(٢) رواه النسائي في السنن الصغرىٰ (٢٢٩٨)، وفي السنن الكبرىٰ (٢٦١٥) عن الربيع بن سليمان به.

(٣) إسناده حسن، محمَّد بن طلحة هو ابن مصرف فيه ضعف، لكنه تُوبع، فقد رواه الفريابي في كتاب القدر (١٠٢) بإسناده إلىٰ سفيان عن ابن جحادة به، رواه تمام الرازي في الفوائد ٢/ ١٨٤ عن أحمد بن سليمان بن حذلم به.

إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَفَضْلُ جُودٍ ... وَإِنْ عَاقَبْتَ قَدْ أَوْسَعْتَ عَدْلَا

وَقَدْ خَوَّلْتَنِي نِعَمًا جِسَامًا ... وَلَمْ أَكُ مَا عَلِمْتُ لِذَاكَ أَهْلَا

وَلَمْ يَمْنَعْكَ تَقْصِيرِي وَجَهْلِي ... وَسُوءُ صَنَائِعِي قَوْلًا وفِعْلَا

مِنَ الإِحْسَانِ بَدَا ثُمَّ عَوْدًا ... مَعَ الأَنْفَاسِ إِسْعَافًا وَفَضْلا

فَتَمِّمْهَا بِمَغْفِرَةٍ تَعْفِي ذُنُوبًا ... جِئْتُهَا خَطَاءً وَجَهْلَا

فَقَدْ أَوْسَعْتَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلًا ... وأَنْتَ بِمِثْلِهِ فِي الحَشْرِ أَوْلَىٰ[(١)]

٣٧٦- أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أبو عَلِيٍّ بنُ أَبي عَبْدِاللهِ النَّيْسَابُورِيُّ فِيمَا سَوَّغَ لي الرِّوَايَةَ عَنْهُ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الـمُؤَيَّدِ زَيْنَبُ بنتُ أَبي القَاسِمِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ الشَّعْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهَا بِنَيْسَابُورَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ ابنُ أَبي القَاسِمِ بنِ أَبي بَكْرٍ القَارِئُ[(٣)]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، وَفَقِيهُ الحَرَمِ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ الصَّاعِديُّ الفُرَاوِيُّ إِجَازَةً، قَالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ عَبْدُالغَافِرِ بنُ مُحَمَّدٍ الفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سَهْلٍ

(١) رواه ابن حجر في المرحمة الغيثية بالترجمة الليثية (٨٥) عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد التنوخي عن يحيىٰ بن فضل الله العمري -صاحب هذه المشيخة- عن القاضي أبي المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي به.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: أبو محمد الرَّمجاري من أهل نيسابور، المحدث الزاهد، ذكره السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ٤/ ٩٤، وقال: (سمع الحديث عن جماعة من شيوخ عصره، وعمر العمر الطويل حتىٰ تفرد برواية أجزاء، سمع منه القدماء وأدركته بنيسابور)، توفي سنة (٥٣١)، وينظر إكمال الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥٣٣.

بِشْـرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بِشْـرِ بنِ مَحْمُودٍ الإسْـفَرَايِنيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو سُلَيْمَانَ دَاوُدُ/ بـنُ الحُسَـيْنِ البَيْهَقِيُّ سَـمَاعـًا بِخُسْـرُوجَرْدَ سَـنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْـعِينَ وَمِئَتَيْنِ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ يَحْيَىٰ النَّيْسَـابُورِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَـيْمٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: [١٧٠ب]

سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ ولَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ، أَو حِينَ يَنْصَرِفُ:

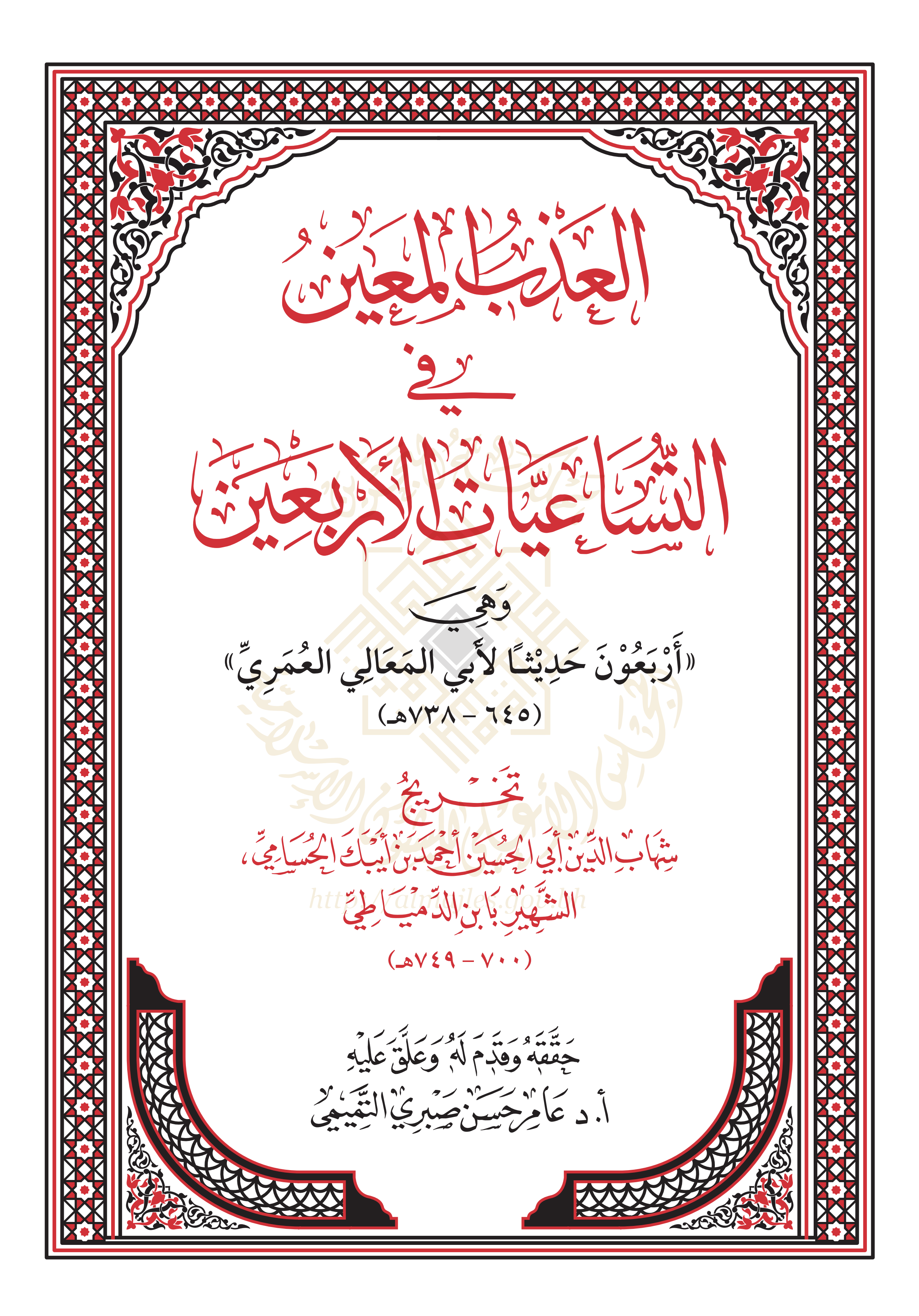
﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢][2].

❋❋❋

الحَمْـدُ الَّـذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّـا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَـا اللهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْـلِيمًا كَثِيرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

(١) خسـرو جرد -بضم أوله وسكون السين والراء وكسر الجيم- مدينة كانت قصبة بيهق والتي تسـمىٰ اليوم (سـبزوار) وهي مدينة تقع في محافظة خراسـان شمال شـرق إيران، من ناحية نيسـابور، وينظر: معجم البلدان ٢/ ٣٧٠، وكتاب تاريخ بيهق لعلي بن زيد البيهقي، ترجمه عن الفارسية يوسف الهادي.

(٢) إسـناده ضعيـف، فيه أبو هـارون عمارة بن جوين العبـدي، وهو ضعيف، رواه ابن عسـاكر في الأربعيـن البلدانيـة ص١٠٩، وفي كتاب تاريخ دمشـق ٧١/ ٢٧٣ عـن محمد بن الفضل الفراوي به، وعنه: ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب ٢/ ٩٨٨.
ورواه البكري في كتاب الأربعين ص ١٦٨ عن أم المؤيد زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الشعري به.
ورواه البيهقي في كتاب الدعوات ١/ ١٩٧عن أبي سهل بشر بن أحمد الإسفراييني به.



العذب المعين في التساعيات الأربعين

وهي

«أَرْبَعُوْنَ حَدِيْثًا لأبي المَعَالِي العُمَرِيِّ»

(٦٤٥ - ٧٣٨هـ)

تخريج

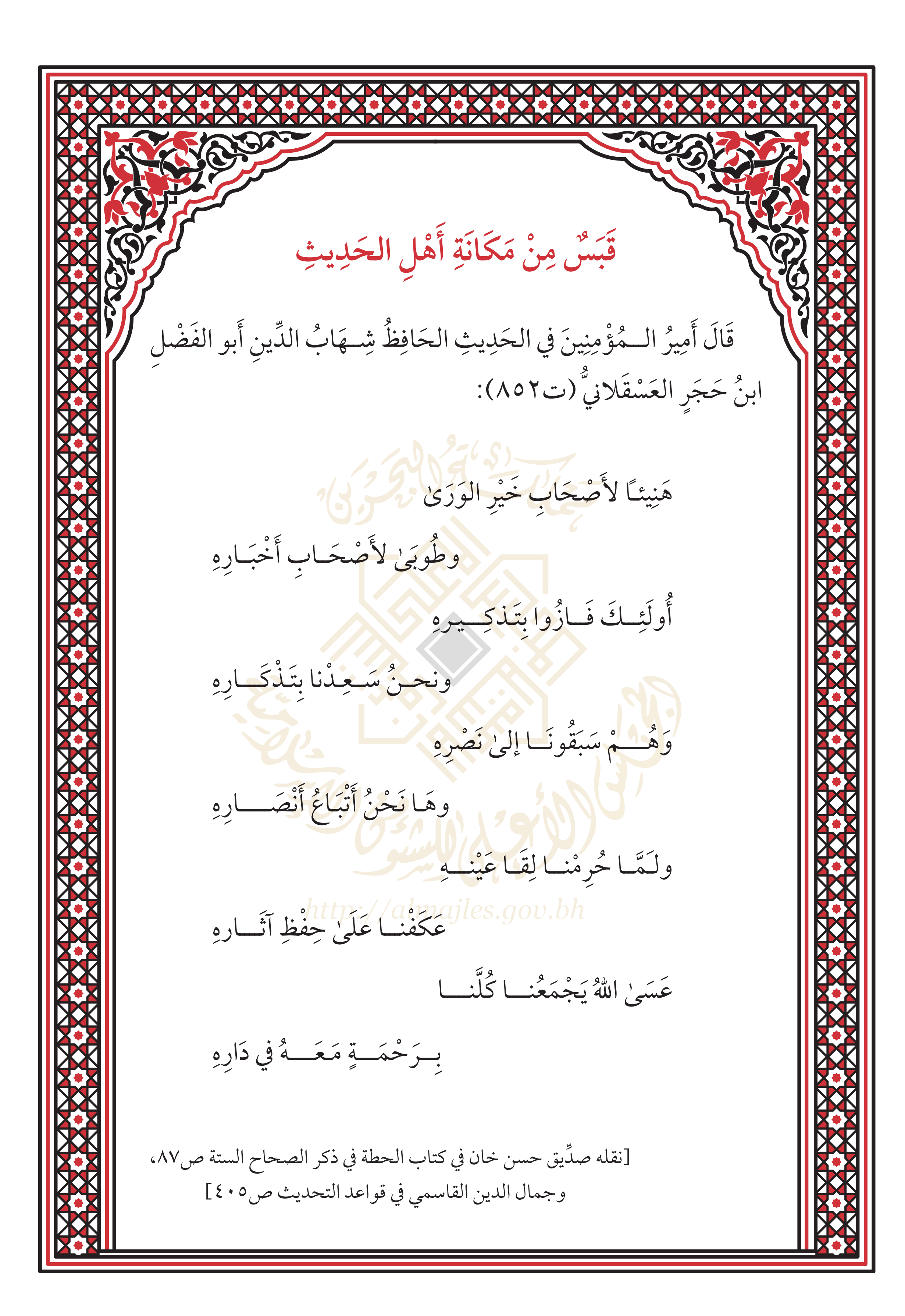
شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي،

الشهير بابن الدمياطي

(٧٠٠ - ٧٤٩هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

أ.د عامر حسن صبري التميمي



قَبَسٌ مِنْ مَكَانَةِ أَهْلِ الحَدِيثِ

قَالَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ فِي الحَدِيثِ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ أَبو الفَضْلِ ابنُ حَجَرٍ العَسْقَلانيُّ (ت٨٥٢):

هَنِيئًا لأَصْحَابِ خَيرِ الوَرَىٰ
وطُوبَىٰ لأَصْحَابِ أَخْبَارِهِ

أُولَئِكَ فَازُوا بِتَذْكِيرِه
ونحنُ سَعِدْنا بِتَذْكَارِهِ

وَهُمْ سَبقُونَا إلىٰ نَصْرِهِ
وهَا نَحْنُ أَتْبَاعُ أَنْصَارِهِ

ولَمَّا حُرِمْنَا لِقَا عَيْنِهِ
عَكَفْنَا عَلَىٰ حِفْظِ آثَارِهِ

عَسَىٰ اللهُ يَجْمَعُنَا كُلَّنَا
بِرَحْمَةٍ مَعَهُ فِي دَارِهِ

[نقله صدِّيق حسن خان في كتاب الحطة في ذكر الصحاح الستة ص٨٧، وجمال الدين القاسمي في قواعد التحديث ص٤٠٥]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمـدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ، والصَّلاةُ والسَّـلامُ علىٰ سَـيِّدنا مُحَمَّدٍ سَـيِّدِ الأَوَّلِينَ والآخَرِينَ، وعلىٰ آلهِ وصَحْبِهِ نُجُومِ الهُدَىٰ في كُلِّ حينٍ، ومن تَبِعَهُم بإحسـانٍ إلىٰ يومِ الدِّينِ.

وبعدُ:

فهذَا الكِتَابُ يَدْخُلُ في مَنْهَجٍ مَشْـهُورٍ عند الـمُحَدِّثينَ عُـرِفَ بـ(الأَرْبَعِينَاتِ)، وهي عِبَارَةٌ عَنْ جَمْعِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا تَشْـتَرِكُ في الغَالِبِ بِصِفَةٍ خَاصَّةٍ، أَو بِمَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ.

وقد بَدَأَ التأْليفُ فيه قَدِيمـًا عَلَىٰ يَدِ الإمَامِ الحَافِظِ عَبْدِاللهِ بنِ الـمُبَارَكِ الـمَرْوَزِيِّ (ت١٨١)، ثُمَّ تَلاهُ الإمَامُ الزَّاهِدُ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ (ت٢٤٢)، ومِنْ بَعْدِه الإمَـامُ الحَافِظُ الحَسَـنُ بنُ سُـفْيَانَ النَّسَـوِيُّ (ت٣٠٣)، ثُمَّ تَتَابَعَ الـمُحَدِّثُونَ في جَمْعِهِ، مَعَ تَفَنُّنٍ في التَّأْلِيفِ كَمَا سيأْتي.

وقَالَ الشَّـيْخُ العَلاَّمَةُ عَبْدُ اللهِ كَنُّونٍ الحَسَـنِيُّ الـمَغْرِبيُّ: (ولَعَلَّ مِـنْ أَلْطَفِ مَا عُنِيَ به الـمُؤَلِّفُونَ في الحَدِيثِ هذه المَجْمُوعَاتِ الصَّغِيرةِ التي تُسَمَّىٰ بالأَرْبَعِينَ، وهـي عِبَارَةٌ عَنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا في مَوْضُـوعٍ مَا، أَو عَامَّةٍ لا تَخُصُّ مَوْضُوعـًا بِعَيْنِه، يُخَرِّجُهـا مُؤَلِّفٌ بأَسَـانِيدِه، أَو يُؤَلِّفُهَا مُجَرَّدَةٌ مِنَ السَّـنَدِ إلَّا الصَّحَابيَّ الذي رَوَىٰ الحَدِيثَ طَبْعـًا والكِتَابَ الَّذِي خَرَّجَهُ، وَهُمْ وإنْ كَانُوا يَسْـتَنِدُونَ في هَذا النَّوْعِ مِن التَّأْلِيـفِ إلـىٰ حَدِيثٍ ضَعِيـفٍ... إلَّا أَنَّ الظَّاهِـرَ أَنَّ مُرَادَهُم التَّسْـهِيلُ عَلَىٰ الأُمَّةِ، والتَّبْلِيغُ لِحَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ بأَيْسَرِ السُّبُلِ...)[1].

(١) جـاءت كلمـة السـيد العلامة عبـد الله كنون في مقدمـة كتاب (اسـتنزال السـكينة الرحمانية بالتحديـث بالأربعيـن البلدانية) للعلامة عبـد الحفيظ الفاسـي ص١٧، والعلامة عبد الله=

الغَرَضُ المُبَاشِرِ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ

الـذي دَعَاهُمْ إلىٰ تَأْلِيـفِ هَذَا النَّوْعِ وُرُودُ أَحَادِيث عَـنِ النَّبيِّ ﷺ في فَضْلِ مَنْ حَفِـظَ أَرْبَعِينَ حَدِيثــًا، ومنها قَوْلُهُ: (مَنْ حَفِـظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِيـنَ حَدِيثًا يَنْتَفِعُونَ بِهَـا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ فَقِيهًا عَالِمًا)، وقد رُوِيَ مِنْ طُرُقٍ كَثِيرةٍ لا تَقْبَلُ الاعْتِضَادَ والتَّقْوِيَةَ، فلا يَصِحُّ منها طَرِيقٌ.

وقـد جَمَعَ طُرُقَـهُ بَعْضُ أَهْلِ العِلْـمِ، ومنهُم الدَّكْتُورُ الـمُرْتَضَىٰ الزَّيـنُ أَحْمَدَ في رِسـالةٍ عِلْميَّةٍ، قـالَ في خُلاَصةِ كَلامِهِ: (عَدَدُ طُرُقِ هـذا الحَدِيثِ عَنِ الصَّحَابَةِ الـمَذْكُورِينَ خَمْسةٌ وعِشْرُونَ طَرِيقًا، وهذا تَفْصِيلُ الحُكْمِ عَلَيْهَا:

* سِتَّةَ عَشَرَ طَرِيقـًا في أَسَانِيدِها إمَّا وَضَّاعٌ، أَو مُتَّهَمٌ بِه.
* ثَلاثةُ طُرُقٍ في أَسَانِيدِها مَنْ حُكِمَ عَلَيْه، بـ(مَتْرُوكِ الحَدِيثِ).
* خَمْسَـةُ طُرُقٍ وَقَفَتُ عليها مُعَلَّقَةً، ومع تَعْلِيقِها ففِي أَسَـانِيدِها مَجْهُولٌ، أَو مَجْهُولانِ، أَو ضَعِيفٌ.
* طَرِيقٌ وَاحِدٌ فيهِ مَجْهُولانِ وانْقِطَاعٌ، وَهُو أَجْوَدُ طُرُقِه، كَمَا قالَ الحَافِظُ ابنُ عَساكِرَ.

فالحَدِيـثُ ضَعِيـفٌ، ولا يَتَقَـوَّىٰ بِمَجْمُـوعِ هـذه الطُّـرُقِ الـمُتَعَدِّدةِ، لِشِـدَّةِ ضَعْفِهَا)[1].

=كنـون من كبـار علماء المغرب، وأحـد الرواد الكبار في إرسـاء قواعد النهضـة العلمية في المغرب، توفي سنة (١٩٨٩).

(١) كتـاب مناهـج المحدثين في تقويـة الأحاديث الحسـنة والضعيفة للدكتـور المرتضىٰ الزين أحمد ص ١٠٩.

قُلْتُ: ومَعَ ضَعْفِ الحَدِيثِ فَقَدْ تَفَنَّنَ عُلَمَاءُ الحَدِيثِ في التَّصْنِيفِ في هذا البَابِ، والَّـذِي دَعَاهُمْ إلىٰ ذَلِكَ: أَنَّ الحَدِيثَ يَدْخُلُ في فَضَائِلِ الأَعْمَالِ، وفي الحَثِّ عَلَىٰ الخَيْـرِ، وفي هذا يَقُولُ الحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ العِرَاقِيُّ: (وأَمَّا غَيْرُ الـمَوْضُوعِ فَجَوَّزُوا التَّسَـاهُلَ في إسْـنَادِهِ ورِوَايتِـهِ مِـنْ غَيْرِ بَيَـانٍ لِضَعْفِـهِ[١]، إذا كَانَ في غَيْـرِ الَأحْكَامِ والعَقَائِدِ، بَلْ في التَّرْغِيبِ والتَّرْهِيبِ مِنَ الـمَوَاعِظِ والقَصَصِ، وفَضَائِلِ الأَعْمَالِ، ونَحْوِهـا، أَمَّا إذا كَانَ في الأَحْكَامِ الشَّـرْعِيَّةِ مِنَ الحَلَالِ والحَـرَامِ وغَيْرِهِما، أَو في العَقَائِـدِ كَصِفَـاتِ اللهِ تَعَالَىٰ، وما يَجُـوزُ ويَسْـتَحِيلُ عَلَيْهِ، ونحوِ ذَلِـكَ، فَلَمْ يَرَوا التَّسَاهُلَ في ذَلِكَ)[٢].

وقَالَ العَلاَّمَةُ الـمُحقِّقُ الدَّوانيُّ[٣]: (والذي يَصْلُحُ للتعويلِ أَنَّه إذا وُجِدَ حَدِيثٌ ضَعِيـفٌ في فَضِيلـةِ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ، ولـم يَكُنْ هذا العَمَلُ ممـا يَحْتَمِلُ الحُرْمةَ والكَرَاهةَ، فإنَّهُ يجوزُ العملُ به ويُسْتَحَبُّ، لأَنَّهُ مأمونُ الخَطَرِ ومرجوُّ النَّفْعِ، إذ هو دَائِرٌ بينَ الإبَاحةِ والاسْتِحبابِ، فالاحْتِياطُ العملُ به رجاءَ الثَّوابِ...)[٤].

وَقَـالَ المُحَقِّقُ المُنَاوِي: (وَإذَا قَوِيَ الضَّعِيْـفُ لاَ يَنْجَبِرُ بِوُرُوُدِهِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَإِنْ كَثُـرَتْ طُرُقُـهُ، وَمِـنْ ثَمَّ اتَّفَقُـوا عَلَىٰ ضَعْفِ حَدِيْـثِ: (مَنْ حَفِـظَ عَلَىٰ أُمَّتِي

(١) قلت: هذا قول فيه نظر، وأرىٰ ضرورة بيان الضعف في الحديث، وأن هذا أمر واجب في كل حال، وعلَّل هذا شيخ بعض مشايخنا العلَّامة أحمد شاكر في الباعث الحثيث ص٩١، فقال: (تـركُ البيان يُوهـم المطلع عليه أنه حديـث صحيح، خصوصا إذا كان الناقـل له من علماء الحديث الذين يرجع إلىٰ قولهم في ذلك).

(٢) شرح الألفية المسمىٰ التبصرة والتذكرة للعراقي ١/ ٣٢٥.

(٣) هـو: الإمام جـلال الدين محمد بن أسـعد الشـافعي، كان فقيها مفسِّـرا متكلِّما، توفي سـنة (٩٢٨)، ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي ٧/ ١٣٣.

(٤) نقله العلامة عبد الحي اللكنوي في ظفر الأماني بشـرح مختصر السـيد الشريف الجرجاني في مصطلح الحديث ص١٩٢.

أَرْبَعِيْـنَ حَدِيْثًا)، لِقُوَّةِ ضَعْفِـهِ، وَقُصُورِهَا عَنِ الجَبْرِ، خِلاَفَ مَـا خَفَّ ضَعْفُهُ وَلَمْ يُقْصِر الجَابِرُ عَنْ جَبْرِهِ، فَإِنَّه يَنْجَبِرُ وَيَعْتَضِدُ)(١).

وَقَـالَ العَلامَـةُ المُحَقِّقُ مُحَمَّدُ الطَّاهِرِ بنُ عَاشُـورٍ: (اتَّفَقَ عُلَمَاءِ السُّـنَّةِ علَىٰ عَدَمِ قَبُـولِ الحَدِيْثِ الضَّعِيْفِ فِيْمَا عَدَا فَضَائِلِ الأَعْمَالِ، وَاخْتَلَفُوا فِي قَبُولِهِ فِي خُصُوصِ فَضَائِلِ الأَعْمَالِ، بِنَاءً عَلَىٰ أَنَّ فَضَائِلَ الأَعْمَالِ دَاخِلَةٌ تَحتَ كُلِّيَاتٍ شَرْعِيَّةٍ هِي الشَّاهِدَةُ لِقَبُولِهَا بِوَجْهٍ كُلِّيٍّ، فَلَا يُفِيْدُهَا الحَدِيْثُ الضَّعِيْفُ إلاَّ فِي تَعْيِّيْنِ وَقْتٍ أَو عَدَدٍ)(٢).

وبَـرَّرَ العَلاَّمَةُ الفَقِيـهُ الأُصُوليُّ نَجْمُ الدِّينِ الطُّوفيُّ الحَنْبَلِيُّ (ت٧١٦) السَّـبَبَ في تَوَجُّهِ الـمُحَدِّثينَ إلىٰ هذا النَّوعِ منَ التَّأْلِيفِ فَقَالَ في شَـرْحِ الأَحَادِيثِ النَّوويَّةِ: (فإِنْ قِيلَ: إذا كَانَ هذا الحَدِيثُ لم يَصِحّ فكَيْفَ أَتْعَبَ جَمَاعةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ أَنْفُسَـهُم في تَخْرِيجِ الأَرْبَعِينَاتِ اعتماداً عليه؟.

فَجَوابهُ مِنَ وَجْهَيْنِ:

أَحَدِهمَا: أَنَّهُم لم يَعْتَمِدُوا عليه، بلْ عَلَىٰ ما اعْتَمَدَ عليه الـمُصَنِّفُ -يَعْنِي الإِمَامَ النَّوَوِيَّ- في تَخْرِيجِ هذه الأَرْبَعِينَ ممَّا ذَكَرَهُ بعدُ من الأَحَادِيثِ الصَّحِيحةِ.

والثَّاني: أَنَّ هَذا الحَدِيث وإِنْ لم يَصِحُّ فهو مِنْ بابِ التَّرْغِيبِ وفَضَائلِ الأَعْمَالِ والعَمَلِ فِيها جَائِزٌ باتِّفَاقِ العُلَمَاءِ، كَمَا حَكَاهُ الـمُصَنِّفُ بعدُ)(٣).

***

(١) فيض القدير في شرح الجامع الصغير للمناوي ١/ ٤١.

(٢) فتـاوىٰ الشـيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشـور ص١٨٨ جمع وتحقيـق الدكتور محمد بن إبراهيم بوزغيبة.

(٣) التعيين في شرح الأربعين لنجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي ص١٨.

تَفَنُّن المُحَدِّثينَ في التَّأليفِ في فَنِّ الأَرْبَعِين

تَعَدَّدتْ مُؤَلَّفاتِ الـمُحَدِّثينَ في هَذَا النَّوْعِ مِنَ التَّأْليفِ، وتَنَوَّعتْ مَضَامِينُها، وبَلَغَتْ مِنَ الكَثْرَةِ والشُّهْرَةِ حَدّاً كَبيراً، لَعَلَّهَا تَزِيدُ عَلَىٰ الـمِئَاتِ، قَالَ الإمامُ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ: (وَصَنَّفَ جَماعَةٌ مِنْهُم أَرْبَعِينَاتٍ سُمِعتْ مِنْهُم، واشْتُهِرتْ بِهِم، ونُقِلَتْ عَنْهُم، وَاخْتَلَفَتْ مَقَاصِدُهُم فِي تَصْنِيفِها، وَلَم يَتَّفِقُوا علىٰ غَرَضٍ وَاحِدٍ فِي تَأْلِيفِها، بل اخْتلفُوا فِي جَمْعِهَا، وتَرْتِيبِهَا، وتَبَايَنُوا فِي عَدِّهَا وتَبْوِيبِهَا:

فَمنهمْ: مَن اعْتَمَدَ عَلَىٰ ذِكْرِ أَحَادِيثِ التَّوْحِيدِ، وَإِثْبَاتِ الصِّفَاتِ لله عَزَّ وَجَلَّ، والتَّمْجِيدِ.

وَمِنْهُم: مَنْ قَصَدَ ذِكْرَ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ، لِمَا فِيهَا مِن التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.

وَمِنْهُم: مَن اقْتَصَرَ عَلَىٰ ما يَتَعَلَّقُ بالعِبَادَاتِ، وَيَكُونُ سَبَبًا لِاكْتِسَابِ الْقُرَبِ والطَّاعَاتِ.

وَمِنْهُم: مَنِ اخْتَارَ سُلُوكَ طَرِيقِ أَصْحَابِ الْحَقَائِقِ فِي إِيرَادِ أَحَادِيثِ الـمَوَاعِظِ وَالرَّقَائِقِ.

وَمِنْهُم: مَنْ قَصَدَ إِخْرَاجَ مَا صَحَّ سَنَدُهُ، وَسَلِمَ مِنَ الطَّعْنِ عِنْدَ الْأَئِمَّةِ مَوْرِدُهُ.

وَمِنْهُم: مَنْ كَانَ قَصْدُهُ وَمرَادُهُ إِخْرَاجُ مَا علاَ عِنْدَهُ إِسْنَادَهُ.

وَمِنْهُم: مَنْ أَحَبَّ تَخْرِيجَ مَا طَالَ مَتْنُهُ، وَظَهَرَ لِسَامِعِهِ حِينَ يَسْمَعُهُ حُسْنُهُ.

إِلَىٰ غيرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْوَاعِ الَّتِي قَصَدُوهَا، والأَغْرَاضِ الَّتِي سَنَحَتْ لَهُم وأَرَادُوهَا، وكُلٌّ مِنْهُم لم يَأْلُ فِي طَلَبِ الْأَجْرِ، وَلم يقصِّر فِي اقتناءِ الثَّوَابِ وَالْأَجْرِ، وسمَّىٰ

كُلُّ وَاحِـدٍ مِنْهُم كِتَابَةُ بِكِتَابِ الْأَرْبَعِينَ، فَرَحْمَةُ اللهِ ورُضْوانه عَلَيْهِم أَجْمَعِينَ، كَمَا نشـرُوا الدِّينَ، وأَظْهَرُوا الْحَقَّ الْمُبِينَ، وَفِيهِمْ لمن بَعْدَهُمْ أُسْـوَةٌ، وهم لمن اقْتَفَىٰ آثَارَهُم الْقدْوَةُ...)[1].

وإليكَ بعضَ هذه الأَنْواعِ السَّابِقةِ، مَعَ شَيءٍ مِنَ التَّمْثِيلِ[2]:

- فَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَصَرَ في جَمْعِهِ علىٰ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَاديثِ التَّوْحِيدِ، وإِثْبَاتِ صِفَاتِ الله تَعَالَىٰ، ككِتَابِ (الأَرْبَعِينَ في دَلَائلِ التَّوْحِيدِ) لِشَيْخِ الإِسْلامِ أَبي إِسْمَاعِيلَ الأَنْصارِيِّ الهَرَوِيِّ (ت ٤٨١)، و(الـمُنْتَخَبِ مِنْ كِتَابِ الأَرْبَعِين في شُـعَبِ الإِيمانِ) لأَبي القَاسِمِ الصَّفَّارِ (ت٥٢٢)، و(الأَرْبَعِينَ في صِفَاتِ رَبِّ العَالَمِينَ) لِلْحَافظِ شَمْسِ الدِّينِ الذَّهَبِيِّ (ت٧٤٨) .

- ومِنْهُمْ مَنِ اخْتَارَ أَحَادِيثَ الأَحْكَامِ العَمَلِيَّةِ، فاخْتَارَ مِنْهَا مَا يَتَعَلَّقُ ببابٍ منه، كَمَا صَنعَ الحَافِظُ ابنُ عَسَاكِرَ الدِّمَشْـقِيُّ (ت٥٧١)، وأَبو الفَرَجِ الـمُقْرِئ (ت٦١٨)، وجَـلالُ الدِّيـنِ السُّـيُوطيُّ (ت٩١١) في كُتُبِهِـم: (الأَرْبَعُـونَ في الجِهَـادِ)، وكَمَا فَعَلَ نَجْـمُ الدِّينِ الغِيْطِـيُّ (ت٩٨٤) في كِتَابِهِ: (أَرْبَعُونَ حَدِيثًـا في تَـارِكِ الصَّـلاةِ، ومَانِعِ الـزكَاةِ، والأَمْـرِ بالمعـرُوفِ والنَّهي عَنِ المنكَـرِ، والوَصِيَّـةِ بالجَـارِ)، وأَلَّفَ مُلا عَلِـيٍّ القَـارِي (ت١٠١٤) كِتَابَهُ: (رَفْعُ الجِنَاحِ وخَفْضِ الجَنَاحِ بأَرْبَعِينَ حَدِيثًا في النِّكَاحِ).

- ومِنْهُـمْ مَـنِ اخْتَارَ أَحَادِيـثَ الأَدَبِ والأَذْكَارِ وفَضَائِلِ الأَعْمَـالِ، كَمَا فَعَلَ الإِمَـامُ عَبْدِالكَرِيـمِ بنُ هَـوَازِنَ القُشَـيْرِيُّ (ت٤٦٥) في كِتَـابِ: (الأَرْبَعِينَ

---

(١) كتاب الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين لابن عساكر ص٣٢.

(٢) لم استقص جميع الكتب، ولم أذكر سوىٰ المطبوع منها.

في تَصْحِيحِ الـمُعَامَلةِ)، والحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ أَبو الحَسَنِ بنُ الـمُفَضَّلِ الـمَقْدِسيُّ (ت٦١١) في كِتَابِ: (الأَرْبَعِينَ في فَضْلِ الدُّعَاءِ والدَّاعِينَ)، والإمَامُ الـمُنْذِريُّ (ت٦٥٦) في كِتَابِهِ: (أَرْبَعُونَ حَدِيثًا في اصْطِنَاعِ المَعْرُوفِ)، وشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ طُولُونَ (ت٩٥٣) في كِتَابِهِ: (الأَرْبَعُونَ في فَضْلِ الرَّحْمَةِ والرَّاحِمينَ).

* ومِنْهُمْ مَنْ قَصَدَ جَمْعَ أَحَادِيثَ تُرْوَىٰ مِنْ طَرِيقِ أَئمَّةِ الزُّهدِ والوَرَعِ، كَمَا فَعَلَ الإمَامُ أَبو سَعْدٍ الـمَالِينيُّ (ت٤١٢) في كِتَابهُ: (الأَرْبَعُونَ في شُيُوخِ الصُّوفيَّةِ)[1]، والإمَامُ أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (ت٤١٢)، والإمَامُ أَبو نُعَيْمٍ الأَصْبَهانيُّ (ت٤٣٠) في كِتَابِ: (الأَرْبَعِينَ علىٰ مَذْهَبِ الـمُتَحَقِّقينَ من الصُّوفيَّةِ)، وقد جَمَعُوا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا ممَّا يَتَّصِفُ بها أَئمَّةِ التَّصَوُّفِ الذي اصْطُلِحَ عليه بالتَّصَوُّفِ السُّنِّيِّ، وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ: (الأَرْبَعُونَ فِي قَوَاعِدِ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَفَضَائِلِ الأَعْمَالِ وَالزُّهْدِ) للإِمَامِ السِّيُوطِيِّ (ت٩١١).

* ومِنْهُمْ مَنْ قَصَدَ جَمْعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا تَتَعَلَّقُ بالأَحَادِيثِ القُدْسِيَّةِ، كَمَا فَعَلَ الحَافِظُ ابنُ الـمُفَضَّلِ المَقْدِسيُّ (ت٦١١) في كِتَابِ: (الأَرْبَعِينَ الإلهيَّةِ)، ومُلا عَلِيٍّ القَارِي (ت١٠١٤) في كِتَابِهِ: (الأَحَادِيثُ القُدْسِيَّةِ الأَرْبَعِينيَّةِ)، وغَيْرهُما.

* ومِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابيًّا وصَحَابيَّة، مَعَ التَّأكيدِ علىٰ عُلُوِّ الإسْنَادِ والرَّغْبَةِ إليه، كَمَا فَعَلَ الإمَامُ

---

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيقي، واعتمدت علىٰ ثلاث نسخ خطية، وصدر سنة (١٤١٧-١٩٩٧)، والحمد لله علىٰ توفيقه.

مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ مَنْصُورٍ النَّيْسَابُورِيُّ (ت٥٤٨)[1]، والإمَامُ الوَاعِظُ أَبو الفُتُوحِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِيُّ (٥٥٥) في كِتَابِ (الأَرْبَعِينَ الطَّائيَّةِ) وَهِيَ المُسَمَّاةُ: بـ(إرْشَادِ السَّائِرِينَ إلىٰ مَنَازِلِ المُتَّقِينَ)[2]، والإمَامُ صَلاحُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ المُقَرِّبِ الكَرْخِيُّ البَغْدَادِيُّ (ت٥٦٣) في كتابهِ (أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا في أَرْبَعِينَ)، والحَافِظُ المُسْنِدُ المُؤَيِّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسيُّ (ت٦١٧) في كِتَابِ: (الأَرْبَعِينَ عَن المَشَايخِ الأَرْبَعِينَ والأَرْبَعِينَ صَحَابِيًّا وصَحَابِيَّة)[3]، وصَدْرُ الدِّينِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوكَ البَكْرِيُّ (٦٥٦) -وهو شَيْخُ أَبي المَعَالي العُمَرِيُّ- في كتابِ (الأَرْبَعِينَ مِنْ أَرْبَعِينَ عَنْ أَرْبَعِينَ)، والإمَامُ أَبو بَكْرٍ المَرَاغِيُّ (ت٨١٦) في كِتَابهِ: (أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا مِنْ عَوَالي المُجِيزِينَ).

* ومِنْهُمْ مَنْ زَادَ علىٰ ذَلِكَ بأَنْ جَمَعَ أَرْبَعِينَ شَيْخًا في أَرْبَعِينَ مَدِينَةً، كَمَا في فَعَلَ الحَافِظُ ابنُ عَسَاكِرَ (ت٥٧١)، والحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ السِّلَفِي (ت٥٧٦)، في كِتَابيهِما: (الأَرْبَعِينَ البُلْدَانيَّةِ)[4].

(١) قال في مقدمة الكتاب: (هذه أربعون حديثا عن أربعين صحابيا، في أربعين بابا من أبواب الدين وشرائع الإسلام...).

(٢) قال العلائي في كتاب إثارة الفوائد ٢/ ٤٧٦: (كتاب الأربعين للإمام أبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي، وهي أكبر من كل ما تقدم ذكره من الأربعينات، وفوائدها كبيرة جدا، وترجمتها أنها أربعون حديثا، عن أربعين شيخا، لأربعين صحابيا، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام علىٰ متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين).

(٣) طبع هذا الكتاب بتحقيقي علىٰ نسخة وحيدة، وصدر سنة (١٤١٨-١٩٩٨)، والحمد لله علىٰ فضله.

(٤) قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢١ عن كتاب السلفي هذا: (ولقد خرَّج الأربعين البلدية التي لم يسبق إلىٰ تخريجها، وقل أن يتهيأ ذلك إلا لحافظ عرف باتساع=

* ومِنْهُمْ مَنْ قَصَدَ أَنْ يَجْمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا لِغَرَضٍ خَاصٍّ، كَمَا صنَّفَ ابنُ الـمُفَضَّلِ الـمَقْدِسيُّ (ت٦١١) كِتَابًا جَلِيلاً بِعُنْوانِ (كِتَابِ الأَرْبَعِينَ الـمُرَتَّبَةِ علىٰ طَبَقَاتِ الأَرْبَعِينَ)[(١)]، وقَامَ أَبو مَنْصُور عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ عَسَاكِرَ (ت٦٢٠) بتَصْنِيفِ: (الأَرْبَعُونَ في مَنَاقِبِ أُمَّهاتِ الـمُؤمِنينَ)، وصَنَّفَ العلَّامةُ عَبْدُ اللَّطِيفِ بنُ يُوسُفَ البَغْدَادِيُّ (ت٦٢٩) كِتَابَهُ: (الأَرْبَعُونَ حَدِيثًا الطِّبِّيَّةِ الـمُسْتَخْرجةِ مِنْ سُنَنِ ابنِ مَاجَهْ)، وجَمَعَ الإِمَامُ النَّوويُّ (ت٦٧٦) أَرْبَعِينَ حَدِيثًا في أُصولِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٢)]، وصنَّفَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ كتابًا سمَّاهُ: (الأَرْبَعُونَ في رَدْعِ الـمُجْرِمِ عَنْ سَبِّ الـمُسْلِمِ)، وَصَنَّفَ العَلاَّمَةُ إِسْمَاعِيْلُ العَجْلُونِيُّ الدِّمَشْقِيُّ (ت١١٦٢) كِتَابًا فِي أَرْبَعِيْنَ حَدِيْثًا مِن أَرْبَعِيْنَ كِتَابًا[(٣)].

=الرحلة)، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة التركي ١/ ٥٢: (أبان بها عن رحلة واسعة، وأظهر فيها رتبة عالية).

(١) قال ابن المفضل في مقدمة كتاب الأربعين ص ١١١: (فهذه أربعون حديثا مخرجة من حديث أربعين حافظا، من حفاظ الإسلام المتقدمين، وأئمة الشريعة الماضين، الذين انتدبوا للتحديث والرواية، واشتهروا بالعلم والدراية، وعنوا بالتعديل والتجريح، واشتغلوا بالتسقيم والتصحيح، مرتبة علىٰ عشر طبقات، في كل عصر أربعة من الحفاظ الثقات...)، وللفائدة نشير إلىٰ أن هذا الكتاب هو الذي دفع الإمام الذهبي لتأليف كتابه الماتع (تذكرة الحفاظ)، فقد ذكر في ترجمته لابن المفضل في سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٦٧: (وله (الأربعون في طبقات الحفاظ، ولما رأيتها، تحركت همتي إلىٰ جمع الحفاظ وأحوالهم).

(٢) ذكر في مقدمته بأنه سيجمع أربعين حديثا قال: (وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه، أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك)، وأصل هذه الأحاديث للحافظ ابن الصلاح، فقد جمع ستًا وعشرين حديثًا، ثم أخذها النووي فزادها إلىٰ تمام اثنتين وأربعين حديثًا.

(٣) وهو الذي شرحة العلامة محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي في كتابه: (الفضل المبين علىٰ عقد الجوهر الثمين) وهو مطبوع.

* ومِنْهُـمْ مَـنْ جَمَعَ أَرْبَعِيـنَ حَدِيثاً تَخُـصُّ عَلَماً مِـنَ الأَعْلامِ، سَـوَاءً كَانَ صَحَابِيًّـا أَو غَيْرَهُ، كَمَا صَنَّـفَ الإمامُ الدَّارقُطْنـيُّ (ت٣٨٥) كِتَاباً بِعُنْوان: (أَرْبَعُـونَ حَدِيثـاً مِنْ مُسْـنَدِ بُرَيْدِ بن عَبْدِاللهِ بنِ أَبي بُرْدَةَ الأَشْـعَرِيِّ عَنْ أَبيه عَنْ جَدِّه عَنْ أَبي مُوسَـىٰ الأَشْـعَرِيِّ)، وصَنَّفَ يُوسُـفُ بنُ عَبْدِالهَادِي بنِ الـمُبْرَدِ الصَّالحـيُّ (ت٩٠٩) كِتَابهُ الـمَوْسومِ بـ(الأَرْبَعِين الـمُخْتَارةِ مِنْ حَدِيثِ الإمَامِ أَبي حَنِيفَةَ)، وغَيْرِهما.

* ومِنْهُـمْ مَنْ جَمَـعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثـاً مُقْتَصِراً عَلَىٰ الأَسَـانِيدِ العَالِيـةِ، كَمَا فَعَلَ الإمَـامُ الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الفُـرَاوِيُّ (ت٥٣٠) في كتابِهِ: (الأَرْبَعُونَ حَدِيثـاً مِـنَ الـمُسَاوَاةِ مُسْـتَخْرَجَةٌ عَنْ ثِقَـاتِ الـرُّواةِ)، وَالإمَـامُ الحَافِظُ ابـنُ عَسَـاكِرَ الدِّمَشْـقِيُّ (ت٥٧١) فِي كِتَابِـهِ: (الأَرْبَعُونَ الأَبْـدَالُ العَوَالِيُّ المَسْـمُوعَةُ بِالجَامِعِ الأُمَـوِيِّ بِدِمَشْـقَ)، والإمَـامُ أَبـو سَـعْدٍ القُشَـيْرِيُّ (ت٦٠٠) في كِتَـابِ: (الأَرْبَعِيـنَ مِـنْ مَسَـانِيدِ الـمَشَايخِ العِشْـرِينَ عـن الأَصْحَـابِ الأَرْبَعِيـنَ)، والإمَامُ ابـنُ دَقِيقِ العِيْـدِ (ت٧٠٢)، والإمَامُ بَدْرُ الدِّينِ بنُ جَمَاعةٍ (ت٧٣٣) في كِتَابيهِما (الأَرْبَعِينَ التُّسَاعيَّة)، والـمُحَدِّثُ الـمُسْنِدُ أَبو العبَّاسِ الحَجَّارُ (ت٧٣٠) في كتابِهِ: (جُزْءٌ فيه أَرْبَعُونَ حَدِيثـاً مِنَ الـمُصَافَحَاتِ، والـمُوَافَقَاتِ، والأَبْدَالِ، والثُّلاثيَّاتِ).

ويَدْخُلُ في هَذَا النَّوْعِ كِتَابنُا هَذَا (العَذْبُ الـمَعِينِ في التُّسَاعيَّاتِ الأَرْبَعِينَ) الذي خَرَّجَهُ أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ مِنْ مَرْويَّاتِ شَيْخِهِ أَبي الـمَعَالي العُمَرِيِّ.

* * *

مَزِيَّةُ العَدَدِ المَذْكُورِ بِلَفْظِ أَرْبَعِينَ[١]

يَبْدُو أَنَّ للعَدَدِ (أَرْبَعِينَ) مَزِيَّةٌ خاصَّةٌ، أَشَارَ إليها صَدْرُ الدِّينِ حَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوكَ البَكْرِيُّ التَّيْمِيُّ النَّيْسابُورِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ -شَيْخُ أَبي المَعَالي العُمَرِيِّ- وَهِي الْتِفَاتَةٌ لَطِيفَةٌ مِنْهُ، فَقَالَ في مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الأَرْبَعِينَ ما مُلَخَّصُهُ: (ولا شَكَّ أنَّ لهذا العَدَدِ المَذْكُورِ بِلَفْظِ الأَرْبَعِينَ فَضْلاً ومَزِيَّةً، فإنَّ اللهَ سُبْحَانَهُ وتَعَالىٰ ذَكَرَهُ في كِتَابهِ العَزِيزِ الَّذِي لا يأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بينِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ، بِقَوْلِهِ تَعَالىٰ في قِصَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ: ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ﴾، وقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ﴾.

وفي ذِكْرِ قَوْمِ مُوسَىٰ ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡۛ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۛ﴾.

وقَالَ تَعَالىٰ وتَقَدَّس: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗ﴾.

ورَوَىٰ ابنُ عبَّاسٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا نَفَعَهُمُ اللهُ فِيهِ)، أَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ في الصَّحِيحِ بهذَا اللَّفْظِ.

وفي الصَّحِيحِ أَيْضًا عندَ ذِكْرِ الدَّجالِ مِنْ رِوَايةِ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ، لَا أَدْرِي: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا).

ويَخْتَصُّ هذا العَدَدُ مِنَ الأَحْكَامِ أُمُورٌ:

مِنْهَا أَنَّ أَوَّلَ نِصَابِ الغَنَمِ في الزكَاةِ أَرْبَعُونَ، والنِّصَابُ الثَّاني مِنَ البَقَرِ أَرْبَعُونَ،

---

(١) استفدت فكرة هذه الفقرة من مقدمة كتاب تحقيق (أربعون حديثا من مسند بريد) للدكتور محمد ابن عبدالكريم بن عبيد ص٢٥.

وغَالِبُ دَمِ النِّفَاسِ أَرْبَعُونَ.

وجُعِلَ انْعِقَادُ الجُمُعَةِ عِنْدَ بَعْضِ الأَئِمَّةِ بأَرْبَعِينَ.

وأَوْحَىٰ اللهُ إلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُو ابنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

ورُوِيَ عنهُ ﷺ بإسْنَادٍ يَتَّصِلُ لي صَحِيحٌ، أنَّهُ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ).

ورُوِيَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا).

ورَوَىٰ أَبو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: (قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلاً ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً).

وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ في الصَّحِيحِ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْهُ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: (احْتَجَّ آدمُ ومُوسَىٰ، أَنَّهُ قَالَ: تَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بأَرْبَعِينَ عَامًا).

وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيضًا: (أَنَّ الْمَسِيحَ بنَ مَرْيمَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ يَنْزِلُ، فَيَمْكُثُ في النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً...) إلخ.

وَقَالَ السِّيُوطِيُّ فِي تَنْوِيرِ الحَوَالِكِ: (وَهَذَا العَدَدَ لَهُ اعْتِبَارٌ فِي الشَّرْعِ كَبِيرٌ كَالثَّلاثِ وَالسَّبْعِ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي أَعْدَادِ السَّبْعِ جُزْءًا، وَفِي أَعْدَادِ الأَرْبَعِيْنَ آخَرَ)[1].

❋ ❋ ❋

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك لجلال الدين السيوطي ١/ ١٣١.

مَنْهَجُ المُخَرِّجِ في كِتَابِهِ: (العَذْبُ المَعِينِ في التُّسَاعيَّاتِ الأَرْبَعِينَ)

اسْـتَهَلَّ ابنُ أَيْبَـكَ كِتَابَهُ بِمُقَدِّمةٍ مُوجَزةٍ قَالَ فِيهَا: (وقد اسْـتَخَرْتُ اللهُ تَعَالَىٰ في تَخْرِيجِ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا تُسَـاعِيَّةُ الإسْـنَادِ، صَحِيحةُ الانْتِسَـابِ إلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، والاسْتِنَادِ مِنْ حَدِيثِ سَـيِّدنا الْمَقَرِّ.... وانْتَقَيْتُ أَحَادِيثَها مِمَّا يُعَوَّلُ ويُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، ويُحْكُمُ بانْتِسَابِ الصِّحَّةِ أَو الحُسْنِ إليهِ، مَعَ قُرْبِ الإسْنَادِ إلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ...).

وإليكَ طَرَفًا مِنَ الـمَنْهَجِ الذي سَلَكَهُ:

* يَبْـدأُ بِرِوَايـةِ الأَحَادِيـثِ الأَرْبَعِيـنَ مِـنْ رِوَايـةِ شَـيْخِهِ أَبي الـمَعَالي عَنْ شُـيُوخهِ، وذَلِكَ بِذِكْرِ رَقْمِ الحَدِيثِ بالحُرُوفِ، فَيَقُولُ: (الحَدِيثُ الأَوَّلُ)، و(الحَدِيثُ الثَّاني)، وهَكَذا دَوَاليكَ.
* يَحْـرِصُ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ هَذِه الأَحَادِيثُ عَاليةُالإسْـنَادِ، ويُقَـارِنُ بَيْنَ عُلُوِّها وبينَ عُلُوِّ إسْنَادِ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ الكُتُبِ السِّتَّةِ الـمُصَنَّفةِ، ويُشِيرُ إلىٰ نَوْعِ العُلُوِّ الـمَعْرُوفِ عندَ الـمُحَدِّثينَ الـمُتَأَخِّرينَ مِنَ البَدَلِ، أَو الـمُوَافَقَةِ[1].
* يَـرْوِي الأَحَادِيـثَ التـي تَنْتَهِي إِلـىٰ كِتَابٍ مِنَ الكُتُـبِ الـمُتَقَدِّمةِ - والتي سَنَذْكُرَها لاَحِقًا- ثُمَّ يَتَّصِلُ إسْنَادُهَا إلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ.
* يُخَرِّجُ الحَدِيثَ الذِي رَوَاهُ بإسْـنَادهِ، ولا يَتَجَاوزُ في الغَالِبِ الكُتُبَ السِّـتَّةِ، وقَدْ يُخَرِّجُ أَحْيَانًا مِنْ غَيْرِهَا كَمُسْـنَدِ أَحْمَدَ، وعَمَلِ اليومِ واللَّيْلَةِ لِلْنَّسَائيِّ، والـمُسْتَدْرِكِ عَلَىٰ الصَّحِيْحَيْنِ للحَاكِمِ.

---

(١) وقد عرَّفت بالإسناد العالي عند المحدثين، وذكرت كذلك أنواعه في مقدمة مشيخة العمري.

* لَـمْ يَتقَيَّدْ بِرِوَايَـةِ الأَحَادِيْثِ المَقْبُولَةِ، بَلْ رَوَىٰ كَذَلِـكَ الأَحَادِيْثَ الضَّعِيْفَةَ وَالمَتْرُوكَةَ[1].

* يَحْكُمُ عَلَىٰ الحَدِيثِ، ويبيِّنُ دَرَجَتَهُ.

* يُبَيِّـنُ طَرِيقةَ رِوَايتِهِ للأَحَادِيثِ عَنْ شُـيُوخهِ، فَيَقُولُ مَثَـلاً: (أَخْبَرَنَا...قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْـمَعُ)،أَو (إجَازَةً)، أَو (كِتَابةً)، أَو (إذْنـًا)، أَو (فِيمَا سَـوَّغَ لي في الرِّوايةِ عَنْهُ)، أَو (إجَازةً كَتبَهَا لي بِخَطِّه).

* يَنْقُـلُ حُكْمَهُ عَلَىٰ الرُّوَاةِ مِنْ بعضِ أَئِمَّةِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وهم: ابنُ مَعِينٍ، والبُخَارِيُّ في التَّارِيخِ الكَبِيرِ، والتَّارِيخِ الأَوْسَطِ، والتِّرْمِذِيُّ في الجَامِعِ، وأَبو حَاتِمٍ الرَّازِيِّ مِنْ كِتَابِ الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وابنُ حِبَّانَ في الـمَجْرُوحِينَ، وابنُ عَـدِيٍّ في كتـابِ الكَامِلِ في ضُعفَـاءِ الرِّجَالِ، والدَّارَقُطْنِـيُّ في كتابِ العِلَلِ، ونَقَلَ حُكْمـًا مِن ابنِ عَسَاكِرَ، وآخرَ مِنْ أَبي نَصْرٍ السِّجْزِيِّ.

* يَتطَـرَّقُ إلىٰ ذِكْرِ بَعْـضِ الفَوَائِدِ الحَدِيثِيَّـةِ، كَقَوْلِهِ عَنْ حَدِيـثٍ: (وَهُو أَحَدُ ثُلاثيَّاتِ البُخَارِي)، وذَكَرَ حَدِيثـًا فيه رَاوٍ ضَعِيفٌ، ثُمَّ قَالَ: (الـمَتْنُ صَحِيحُ الـمَخْرَجِ)، ونَقَلَ بعـضَ الفَوائِدَ التي تَتَعَلَّقُ بحدِيثِ (يا أَبـا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرِ).

* يُبَيِّنُ نَسَبَ بَعْضِ الرُّوَاةِ، ويُشِيرُ أَحْيَانـًا إلىٰ أَخْبَارِهِم.

* خَتَـمَ كِتَابَهُ بآثَارٍ، فَقَالَ: (ونَخْتِمُ هذه الأَرْبَعِينَ الشَّـرِيفةَ بآثَارٍ، اقْتِدَاءً بأئمةِ الآثَارِ).

* * *

(١) من القواعد التي سلكها المحدثون أن المحدث إذا ساق إسناد الحديث فقد برئت ذمته ولا مسؤولية عليه في روايته ما دام أنه قد قرن معه الوسيلة التي يعرف بها الحديث إن كان مقبولا أو مردوداً ألا وهو الإسناد.

المَصَادِرُ الَّتي رَوَىٰ مِنْهَا أَبو المَعَالي في الأَرْبَعِيْنَ

زَادَتْ مَصَادِرُ أَبي الـمَعَالي علىٰ سَبْعَةَ عَشَرَ مَصْدراً مُسْنَداً مِنَ مَصَادِرِ الحَدِيثِ الـمُتَقَدِّمةِ، وهذه الـمَصَادِرُ اسْتَخْرَجْتُها مِنْ خِلاَلِ مَرْوِيَّاتِه، وجَمِيعُهَا مِمَّا طُبِعَ، إلَّا ما نَبَّهتُ عَلَيْهِ، وإليكَ ذِكْرَهَا مُرَتَّبَةً عَلَىٰ حَسَبِ سِنِّي مُؤَلِّفيها:

* جُزْءُ سُفيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ (ت١٩٨) رِوَايةُ عَبْدِاللهِ بنِ أَيُّوبَ الـمُخَرِّميِّ.

* جُزْءُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصارِيِّ (ت٢١٥).

* جُـزْءُ أَبي يَحْيَـىٰ كَامِلِ بنِ طَلْحَـةَ الجَحْدَرِيِّ البَصْـرِيِّ (ت ٢٣١)، رِوَايةُ البَغَوِيِّ[1].

* جُزْءُ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ (ت٢٥٧).

* جُزْءُ أبي مَسْعُودٍ أَحْمَدَ بنِ الفَرَاتِ الرَّازِيِّ (ت٢٥٨).

* جُزْءُ أَبي يَحْيَىٰ أَحْمَدَ بنِ عِصَامٍ الأَصْبَهَانيِّ (ت٢٧٢).

* جُزْءُ اليَقِينَ لابنِ أَبي الدُّنيا (ت٢٨١).

* أَمَالي أَبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِالصَّمَدِ الهَاشميِّ البَغْدَادِيِّ (ت٣٢٥).

* كِتَـابُ الغَيْلانِيَّـاتِ، لأَبـي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِاللهِ بـنِ إبْرَاهِيمَ بـنِ عَبْدَوَيْهِ البَغْدَادِيِّ الشَّافِعِيِّ البَزَّازِ (ت٣٥٤).

* جُزْءُ أَبي الحُسَيْنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ الفَضْلِ البَغْدَادِيِّ، بانْتِقَاءِ أَبي الحَسَنِ الدَّارقُطْنِيِّ (ت٣٦٣)[2].

---

(١) لا يزال هذا الجزء مخطوطا لم يطبع وله نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.

(٢) لم يصل الينا هذا الجزء فيما نعلم.

* جُزْءُ أَبي عَمْرٍو إسْمَاعِيلَ بنِ نُجَيْدٍ النَّيْسَابُورِيِّ الصُّوفيِّ (ت٣٦٥).

* جُزْءُ الأَلْفِ دِيْنَارٍ، وهُو الفَوَائِدُ الـمُنْتَقَاةِ والأَفْرَادِ الغَرَائِبِ الحِسَانِ، لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ جَعْفَرِ بنِ حَمْدَانَ القَطِيعيِّ (ت٣٦٨).

* فَوَائِدُ أَبي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بنِ مَاسِي البَغْدَادِيِّ (ت٣٦٩).

* جُزْءُ هِلاَلِ بنِ مُحَمَّدٍ الحفَّارِ (ت٤١٤).

* جُزْءُ أَبي الحَسَنِ عَلِيِّ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ نَصْرَويهِ بنِ سَخْتَامٍ السَّمَرقَنْدِي الحَنَفِيِّ الـمُفْتِي (ت ٤٤١)[١].

* تَارِيخُ بَغْدَادَ، لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ ثَابِتٍ، الشَّهِير بالخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ (ت٤٦٣).

* الـمَجَالِسُ الخَمْسَةِ التي أَمْلَاها أَبو طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ بِسَلَمَاسَ (ت٥٧٦).

* * *

(١) لا يزال هذا الجزء مخطوطا لم يطبع وله نسخة في الظاهرية.

إثباتُ نِسْبةِ كِتَابِ الأَرْبَعِينَ إلىٰ مُخَرِّجِهَا ابنِ أَيْبَكَ

لا شَكَّ أَنَّ كتابَ الأَحَادِيثِ الأَرْبَعِينَ المُسَمَّىٰ: (العَذْبُ المَعِينِ في التُّسَاعيَّاتِ الأَرْبَعِينَ) مِنْ تَخْرِيجِ أَحْمَدَ بنِ أَيْبك الحُسَاميِّ المَشْهُورِ بابن الدِّمياطيِّ لبعضِ المَرْوِيَاتِ العَاليةِ الإِسْنَادِ التي رَوَاها شَيْخُهُ أَبو المَعَالي يَحْيَىٰ بنُ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيُّ، ومِمَّا يدُلُّ علىٰ ذَلِكَ:

* أَنَّ الشُّيُوخَ الَّذِينَ رَوَىٰ عنهم في الكِتَابِ هم المَذْكُورُونَ في مشيخةِ أَبي المَعَالي بتَخْرِيجِ ابنِ أَيْبَك.

* عُقِدَتْ مَجَالِسُ لِسَمَاعِهَا، ومنها مَجْلِسٌ قُرِئَتْ عَلَىٰ صَاحِبِهَا أَبي المَعَالي، بِحُضُورِ مُخَرِّجِهَا الحَافِظِ ابنِ أَيْبَكَ وغَيْرِهِ مِن العُلَمَاءِ، وإليكَ طَرَفًا مِنَ الحُضُورِ:

(سَمِعَ جَمِيعَ هَذِه الأَرْبَعِينَ عَلَىٰ مَنْ خُرِّجَتْ له، المَقَرُّ الأَشْرَفُ العَالي المَوْلَويُّ السَّيِّديُّ... الكَامِليُّ الذُّخْرِيُّ المُحْيَوِيُّ جَمَالُ الإِسْلام أَبو المَعَالي يَحْيَىٰ ابنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ بنِ المُجَلِّي بنِ دَعْجَانَ بنِ خَلَفٍ القُرَشيُّ القُدْوَةُ، كَاتِبُ الأَسْرَارِ... أَبْقَاهُ اللهُ تَعَالَىٰ، بِقِرَاءةِ مُخَرِّجِهَا الشَّيْخِ الإِمَامِ الأَوْحَدِ العَالِمِ الحَافِظِ المُفِيد، مُفْخَرِ الأُمَراءِ، وأَوْحَدِ الفُضَلاءِ شِهَابِ الدِّينِ أَبي الحُسَيْنِ أَحْمَدَ بنِ أَيْبَكَ بنِ عَبْدِالله الحُسَاميِّ ابنِ الدِّمياطِيِّ الشَّافِعيِّ أَبْقَاهُ اللهُ..).

وحَضَرَ المَجْلِسَ عَدَدٌ مِنَ الطَّلَبَةِ، مِنْهُم وُلَدُ أَبي المَعَالي: شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العَدَويُّ العُمَرِيُّ، وأَجَازَ لهم مَا يَجُوزُ له رِوَايَتُهُ.

وعُقِدَ المَجْلِسُ في ذِي الحِجَّةِ سنةَ إِحْدَىٰ وثَلَاثِينَ وَسَبْع مِئةٍ بِقَلْعَةِ الجَبَلِ.

* أَثْنَىٰ عَلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ، وعَلَىٰ رأْسِهِم الإِمَامُ العَلاَّمَةُ أَبو الحَسَنِ تَقِيُّ الدِّينِ

عَلِيُّ بنُ عَبْدِالكَافِي السُّبْكِيُّ، الـمُتوفَّىٰ سَـنَةَ (٧٥٦)، وإليكَ نَصَّ كَلامِهِ في وَرَقَةٍ مُلْحَقَةٍ بالـمَخْطُوطِ:

(يَقُـولُ الفَقِيرُ إلـىٰ اللهِ تَعَالىٰ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالكَافي بن عَلِيِّ بنِ تَمَّامٍ السُّـبْكِيُّ عَفَا اللهُ عَنْهُ:

تَصَفَّحْتُ أَسَانيدَ هَذِه الأَرْبَعِينَ ومُتُونِها وأَفَانِينَ الكَلامِ عَلَيْهَا وفُنُونِهَا الَّتي أَلَّفَهَا الشَّيْخُ الإمَامُ العَالِمُ الفَاضِلُ الـمُحَدِّثُ الكَبيرُ الكَامِلُ الحَافِظُ شِهَابُ الدِّينِ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَيْبَكَ الحُسَاميُّ المعروفُ بابنِ الدِّمياطِيِّ، شَكَرَ اللهُ مَسَـاعِيه، وأَدَامَ مَعَاليِه، فَوَجَدْتُها قد اشْـتَمَلتْ مِـنْ عِلْمِ الحَدِيثِ علىٰ عُيُونـهِ، وجُمَلٍ من فُنُونِهِ، وشَـهِدتْ لِمُخَرِّجها بالإجَـادةِ، وأَبْدَتْ في مَقَام التَّحَدِّي مالهُ من الإفَادةِ، وأَبَانتْ عَنْ فَضْلٍ وافرٍ، وعِلْمٍ بَاهرٍ، وأَنَّها صَادرةٌ عَمَّـنْ يُطِيعُهُ مِنْ هَذا العِلمُ مَـا كانَ عَصِيًّا، ويَنْقَادُ له سَـهْلًا، وإنْ كَانَ عَلَىٰ غَيْـرِه أَبيًّا، لِمَا تقدَّم له فيهِ مِنَ الـدُّؤُوبِ، والاجْتِهَادِ، والتَّحْرير، والانْتِقَادِ، واسْتَجْلَتْ في سَمَاءِ الرِّوايةِ في أَحْسَنِ الرُّوَاءِ، واسْتَحْلَتْ في مَعَارِفِ الدِّرايةِ لَذَّةَ مَا أَوْدَعَها مِنَ الأَسْماءِ، وقَصَدَتْ كُفْواً كَريمـاً يَعْرِفُ مِقْدَارَها، ويُبْدِي لَدَيْهِ أَسْـرَارُها ويُحِلُّها، لأَنَّهُ الفَاضِـلُ الذي يَعْرِفُ مِقْدَارَ الفَضِيلةَ، ويُحَلَّها مَرْتَبَتَهَا اللَّائقةِ بها، وإنَّها لَـمَرْتَبةٌ جَلِيلةٌ....

كَتَبَ ذَلِكَ شَـيْخُنَا فَسَـحَ اللهُ في مُدَّتهِ عَلَىٰ أَرْبَعِينَ حَدِيثـاً، خَرَّجَها الشَّـيْخُ شِهَابُ الدِّينِ الـمَذْكُورُ للجَنَابِ العَالي...أَبي الـمَعَالِي يَحْيَىٰ ابنِ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ ... ومِنْ خَطِّ شَيْخِنَا فَسَحَ اللهُ في مُدَّتهِ نَقَلْتُ في ثَمَانٍ وثلاثينَ وسَبْعِ مِئَةٍ، كَتَبَ أَبو الفَتْحِ السُّبْكِيُّ حَامِداً مُصَلِّيا)[١].

(١) أبـو الفتـح هو: أقضىٰ القضـاة تقي الدين محمد بن عبد اللطيف السـبكي الشـافعي، كان=

وَصْفُ النُّسْخَةِ الخَطِّيَّةِ للكِتَابِ، والخُطُواتُ المُتَّبعةُ في تَحْقِيقِه

اعْتَمَـدتُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ عَلَىٰ نُسْـخَةٍ وَحِيدَةٍ - حَسَـبَ عِلْمِـي - مَحْفُوظَةٌ في دَارِ الكُتُـبِ الظَّاهِرِيَّـةِ بِدِمَشْـق، ضِمْنَ مَجْمُوعٍ برقم (١١٣٨)[١]، وهي نُسْـخَةٌ جَيِّـدةٌ، كَتبَهَا مُخَرِّجُ الأَرْبَعِيْنِ ابنُ أَيْبَكَ بِخَطٍّ نَسْـخٍ مَقْـرُوءٍ، وَوَقَعَ فيها اضْطِرَابٌ في التَّصْوِيـرِ، فَقَدْ صُوِّرتْ الوَرَقَاتُ مِنْ (٢) إلىٰ (٢٢) مِن الـمَجْمُوعِ بعد الوَرَقةِ الأُوْلَىٰ من النُّسْـخَةِ لِكِتَابٍ آخَرَ، مِمَّا أَدَّىٰ إلىٰ اضْطِرَابٍ في تَرْتِيبِ الأَوْرَاقِ، ويَقَعُ الكِتَابُ في (١٣) وَرَقةً، وعَلَيْها سَمَاعٌ عَلَىٰ أَبي الـمَعَالي بِقِرَاءةِ مُخَرِّجِهَا أَحْمَدَ بنِ أَيْبَكَ ابنِ الدِّمْيَاطِيِّ سَنَةَ (٧٣١)[٢].

* * *

أَمَّا طَرِيقةُ تَحْقِيقِ الكِتَابِ، فَقَدْ تَمَّ عَلَىٰ النَّحْوِ الآتي:

- نَسَخْتُ الكِتَابَ علىٰ النُّسْخَةِ الـمَذْكُورةِ الوَحِيدَةِ.
- قَابَلْتُ بينَ الأَصْلِ الخَطِّي والـمَنْسُوخِ.
- ضَبَطْتُ الأَسَانيدَ والمتونَ بالشَّكْلِ التَامِّ، ورَقَّمْتُ النُّصوصَ.
- أَرْجَعْتُ صِيغَ الأَدَاءِ المختصَرةِ إلىٰ أَصْلِهَا.
- وَضَعْتُ خَطًّا مَائلًا للدِّلالةِ عَلَىٰ نِهَايةِ صَفْحَةِ نُسْخَةِ الأَصْلِ، وأَشَرْتُ إلىٰ رَقْم

=فقيهًا أصوليًّا، أديبًا شاعرًا، تفقه علىٰ قريبه العلامة تقي الدين السبكي، وألف تاريخًا، مات سـنة (٧٤٤)، ينظر: أعيان العصر للصفدي ٤/ ٥١٩، وطبقات الشـافعية الكبرىٰ للسـبكي ٩/ ١٦٧، وقد أثبتُ في مقدِّمة مشيخة العمري ثناؤه عليها ومدحه لها.

(١) المجموع في عرف المشتغلين بالمخطوطات -ويقال لها المجاميع- يراد به: المخطوطات التـي تحـوي علىٰ عدة مؤلفات سـواءً كانت لمؤلـف واحد أو لعدة مؤلفين، وسـواءً كانت في فـن واحـد أو في عـدة فنون، جمعت مـع بعضها وضمـت في كتاب واحـد، ينظر: كتاب المخطوطات العربية للدكتور عابد سليمان المشوخي ص ٨١.

(٢) أرشـدني إلىٰ هذا الكتاب الأخ جاسـم الكنـدري وحثني علىٰ تحقيقه ثـم حصلت عليه من طريق الأخ عادل العوضي، فجزاهم الله خيرا وكتب لهما المثوبة والأجر.

الصَّفْحةِ في الحَاشيةِ، مَعَ وَضْعِ (أ) للصفحةِ اليُمْنىٰ، و(ب) للصفَحْةِ اليُسْرىٰ.

* أَحَلْتُ أَسْـمَاءَ الشُّـيُوخِ الَّذِيْنَ رَوَىٰ عَنْهُم فِي الأَرْبَعِيْـنَ إِلىٰ مَوَاضِعِهِم فِي المَشْيَخَةِ بِذِكْرِ رَقَمِ الشَّيْخِ.
* تَرْجَمْتُ للأَعْلامِ الذينَ يَحْتَاجُونَ إلىٰ كَشْفٍ وبَيَانٍ.
* خَرَّجْـتُ نُصُوصَ الكِتَابِ، وعَزَوتُ الأَحَاديـثَ إلىٰ مَصَادِرِهَا، وحَرَصْتُ عَلَىٰ ذِكْرِ الكِتَابِ الذي رَوَىٰ عَنْهُ الـمُخَرِّجُ.
* حَكَمْـتُ علىٰ الأَحَادِيثِ مِـنْ حَيْثُ القَبُـولُ والرَّدُّ، مُعْتَمِـداً عَلَىٰ خُلاَصةِ أَقْوَالِ أَئمَّةِ النَّقْدِ.
* عَلَّقْتُ علىٰ بَعْضِ المواضِعِ بِتَعْلِيقاتٍ مُفِيدةٍ.
* كَتَبْتُ مُقَدِّمةً مُفِيدةً عَنْ كُتُبِ الأَرْبَعِينَ وفَائِدتِها، وعَنْ كِتَابِنَا الأَرْبَعِينَ.
* خَتَمْتُ الكِتَابَ بالفَهَارِسِ العِلْميَّةِ الكَاشفةِ.

والحَمْـدُ للهِ عَلَـىٰ مَا وَفَّـقَ وأَعَانَ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَـلَّمَ عَلَىٰ سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إلىٰ يومِ الدِّينِ.

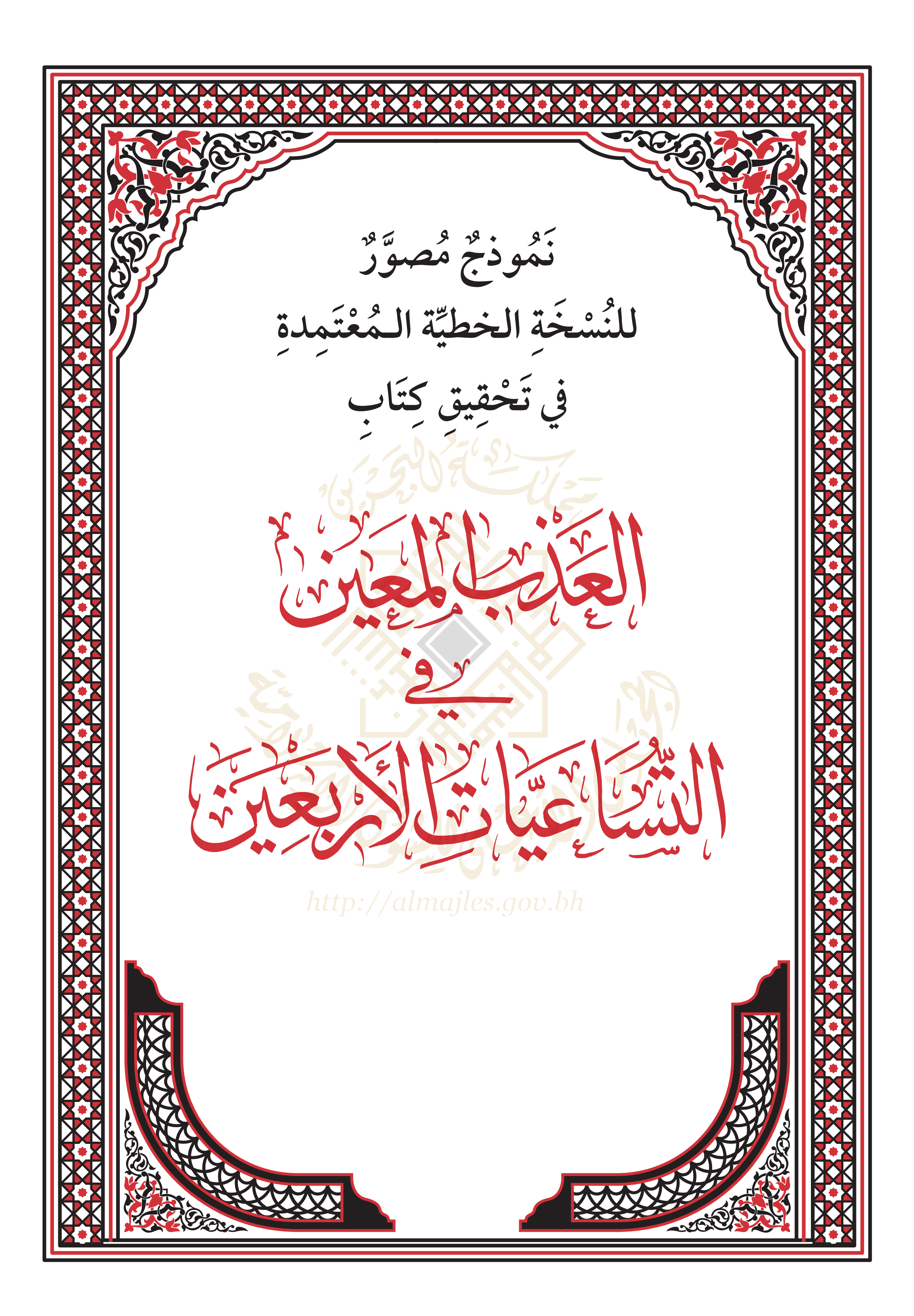
وكَتَبَ

الفَقِيرُ إلىٰ اللهِ تَعَالىٰ ورَحْمَتِهِ

أَبو حَارِثٍ عَامِرُ بنُ حسن صَبْرِي التَّمِيميُّ البَغْدَادِيُّ ثُمَّ البَحْرَينيُّ

عَفَا اللهُ عَنْهُ ووَالِديه والمسلمينَ

مَمْلكَةُ البَحْرَينَ الـمَحْرُوسَةُ، حَرَسَها اللهُ تَعَالَىٰ وسَائِرَ بلادِ المسلمينَ

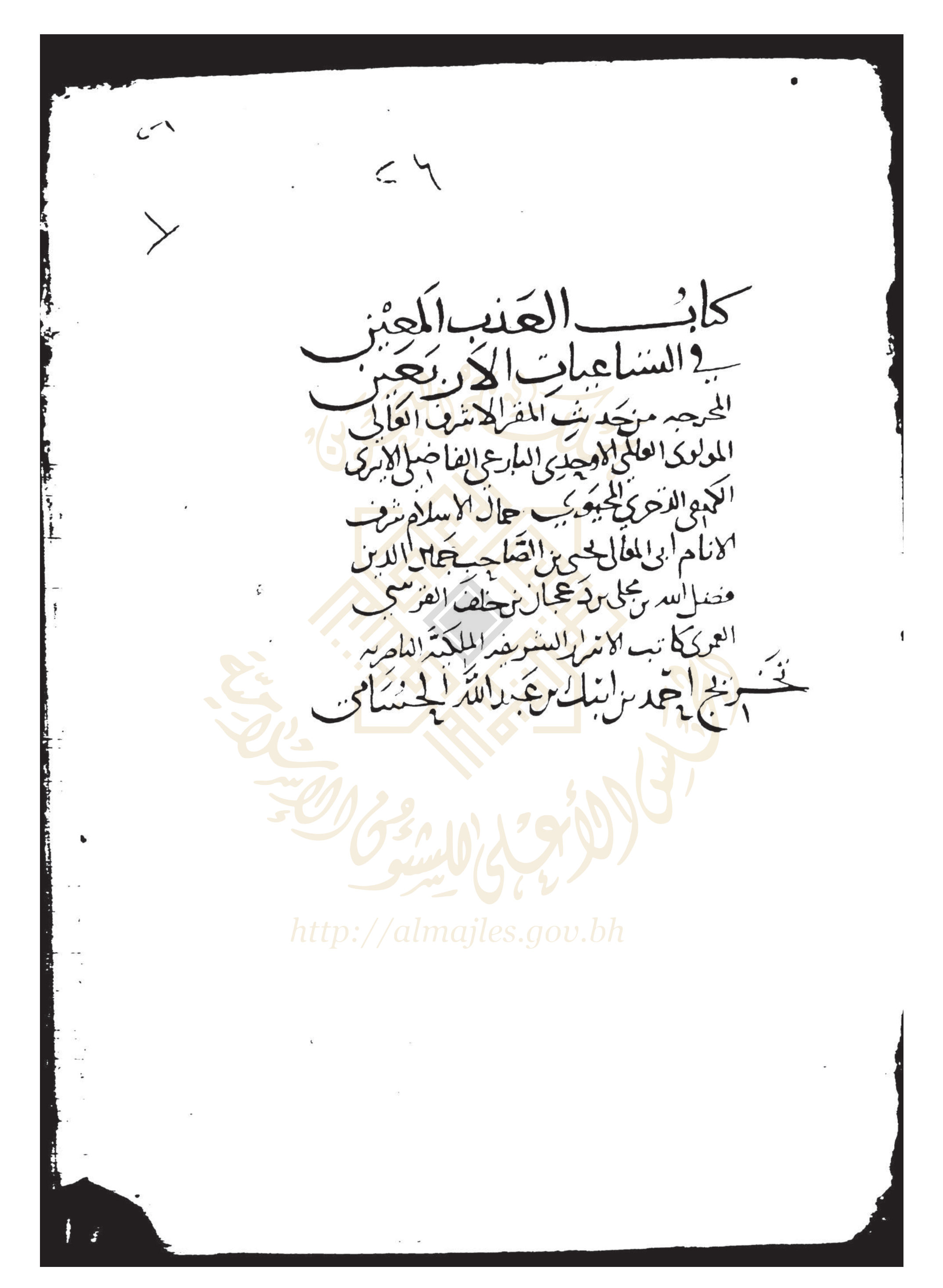


نَمُوذجُ مُصوَّرٌ

لِلنُسْخَةِ الخطيِّةِ الـمُعْتَمِدةِ

في تَحْقِيقِ كِتَابِ

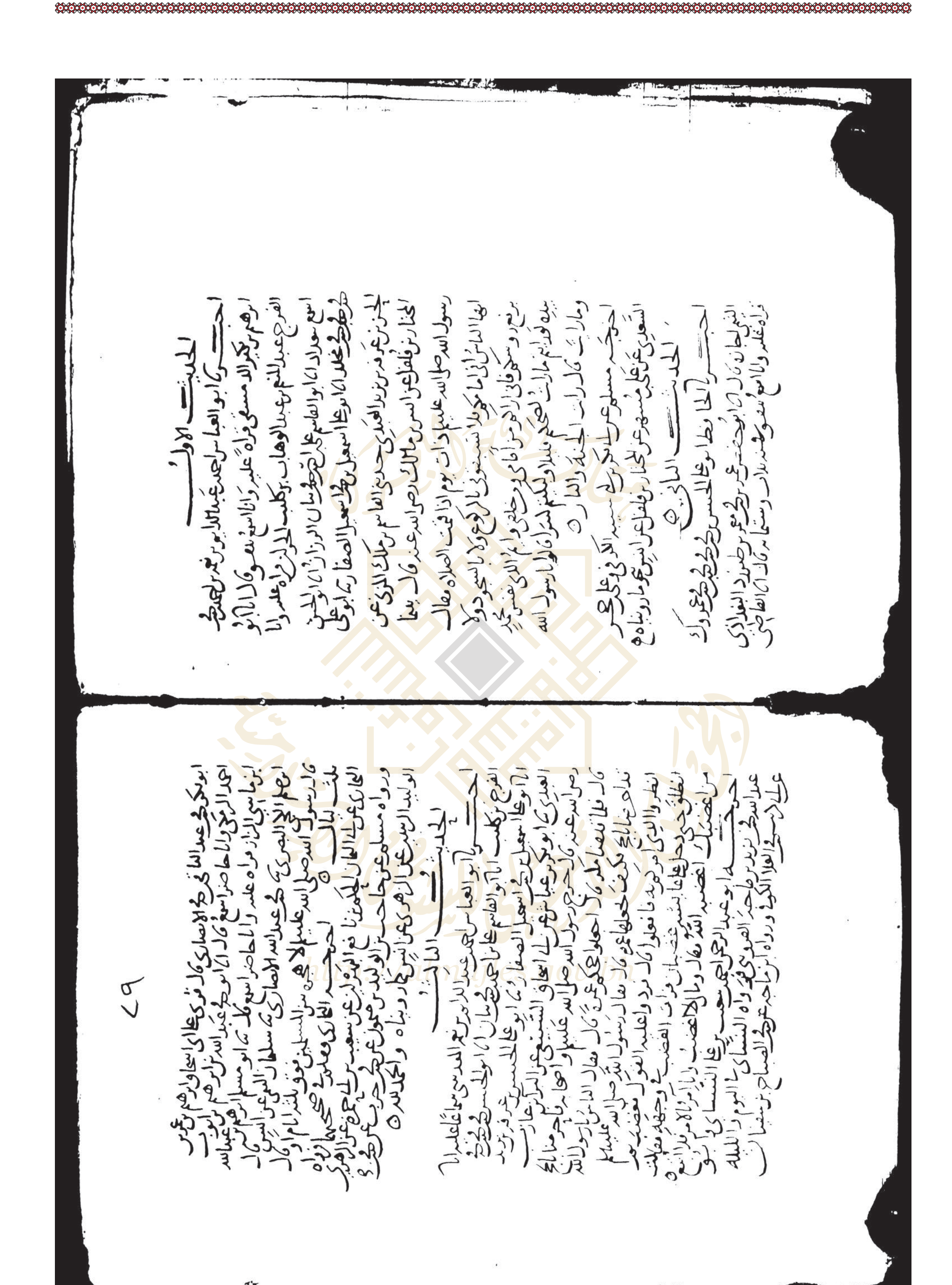
العَذْبُ المَعِين في السَّاعَيات الأربعين



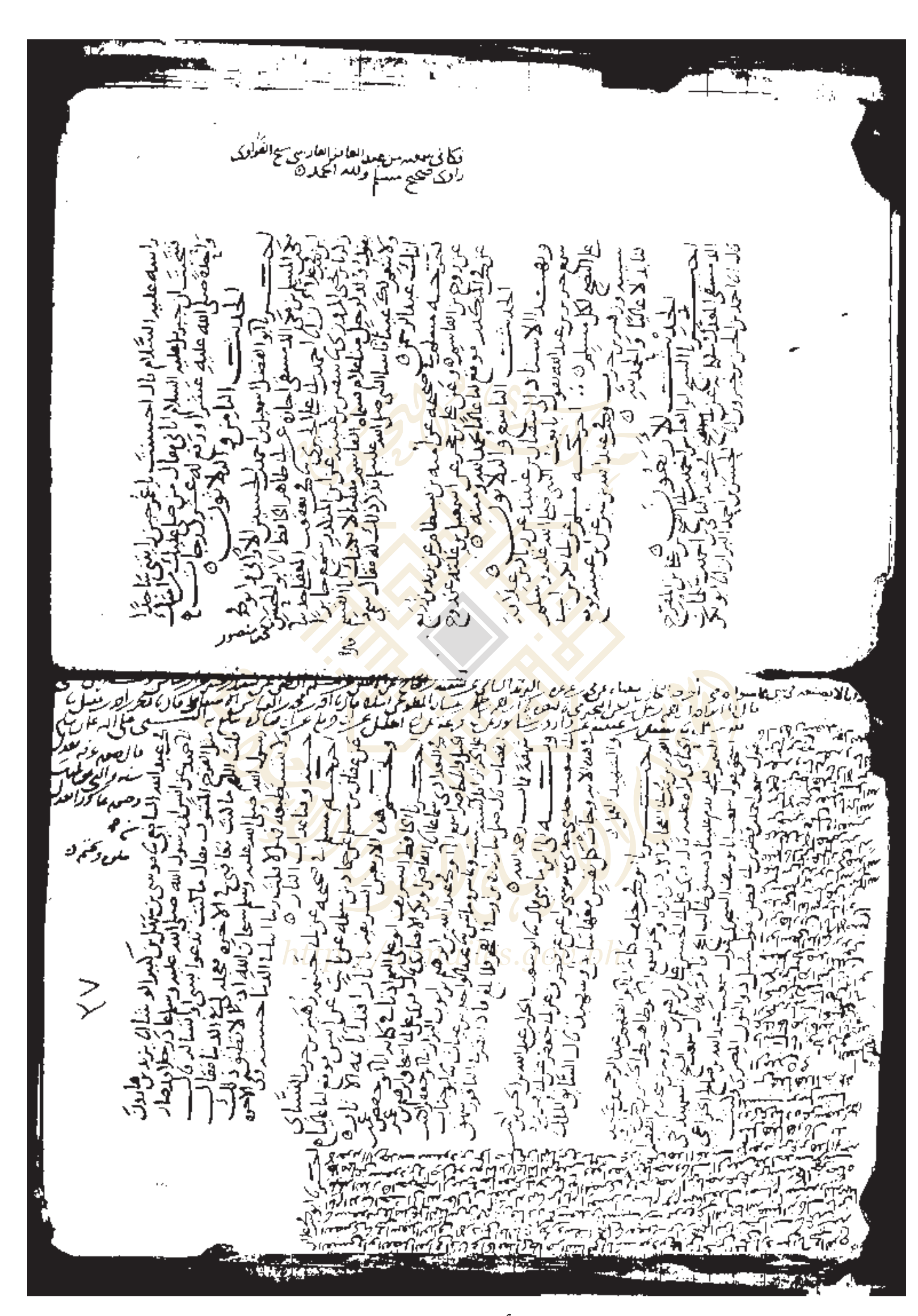
كتاب العذب المعين
في التساعيات الأربعين
المخرجة من حديث المقر الأشرف العالي
المولوي العالمي الأوحدي البارعي الفاضلي الأثيري
الكملي الأخري المحبوبي جمال الإسلام شرف
الأنام أبي المعالي يحيى بن الصاحب جمال الدين
فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف القرشي
العمري كاتب الأسرار الشريفة الملكية الناصرية
تخريج أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي

عنوان الكتاب

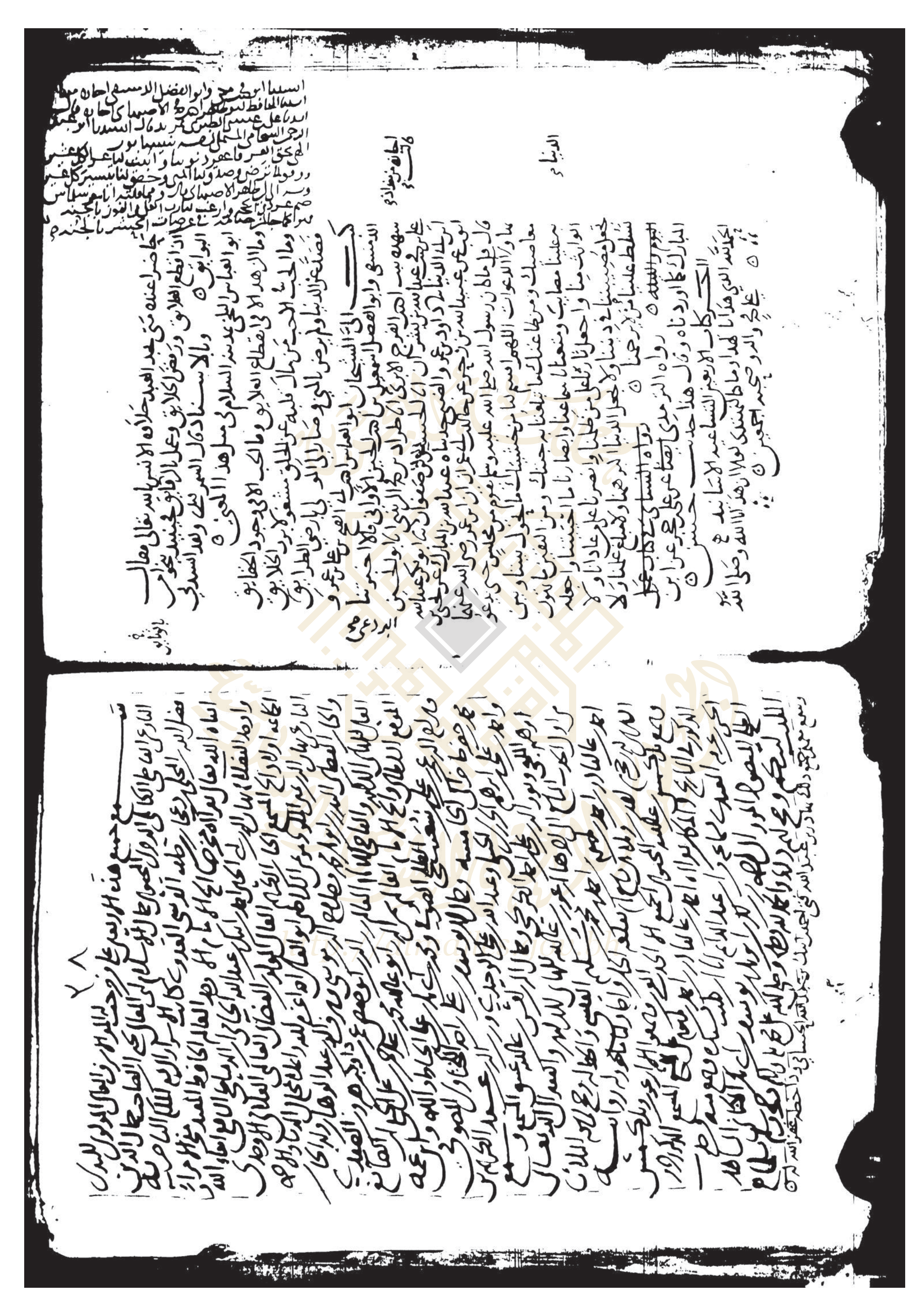
الورقة الأولىٰ من الكتاب



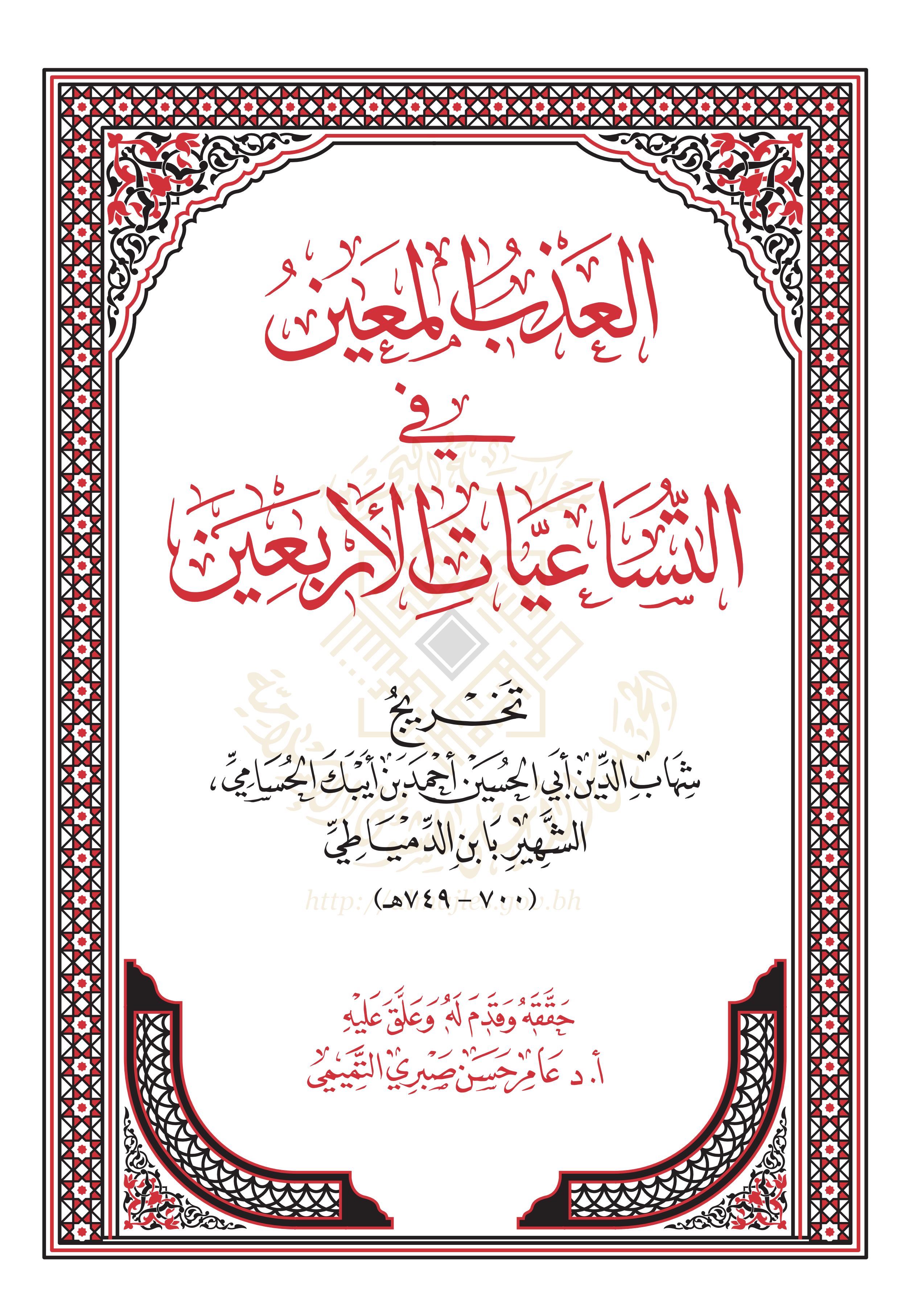
الورقة الثانية من الكتاب



الورقة الأخيرة من الكتاب



نهاية كتاب الأربعين مع مجلس لسماع الكتاب على مؤلفه



العذب المعين في التساعيات الأربعين

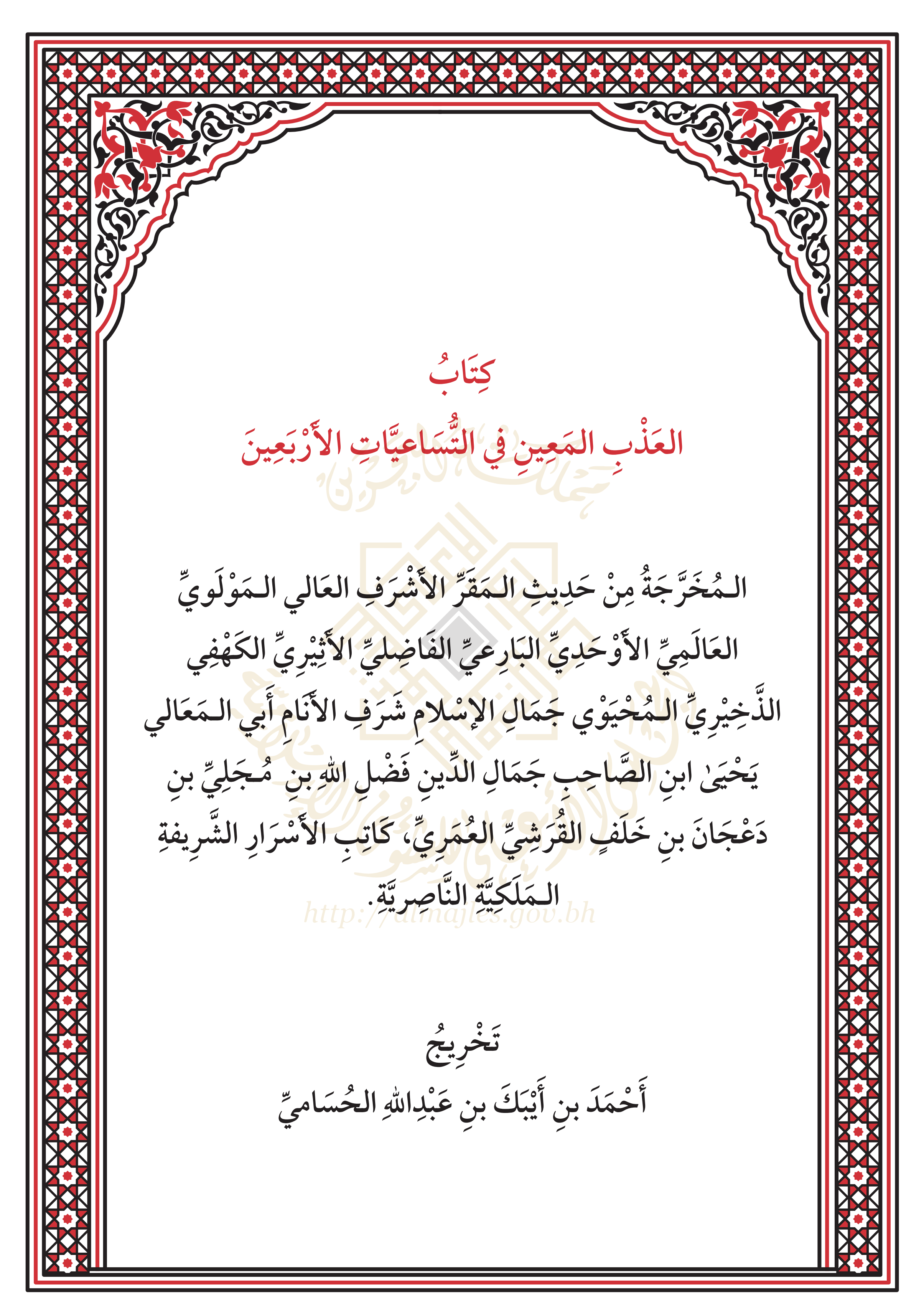
تخريج

شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أيبك الحسامي،
الشهير بابن الدمياطي

(٧٠٠-٧٤٩هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

أ. د عامر حسن صبري التميمي



كِتَابُ

العَذْبِ المَعِينِ فِي التُّسَاعِيَّاتِ الأَرْبَعِينَ

الـمُخَرَّجَةُ مِنْ حَدِيثِ الـمَقَرِّ الأَشْرَفِ العَالِي الـمَوْلَوِيِّ العَالَمِيِّ الأَوْحَدِيِّ البَارِعِيِّ الفَاضِلِيِّ الأَثِيْرِيِّ الكَهْفِي الذَّخِيْرِيِّ الـمُحْيَوْي جَمَالِ الإِسْلامِ شَرَفِ الأَنَامِ أَبِي الـمَعَالي يَحْيَىٰ ابنِ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ بنِ مُجَلِيِّ بنِ دَعْجَانَ بنِ خَلَفٍ القُرَشِيِّ العُمَرِيِّ، كَاتِبِ الأَسْرَارِ الشَّرِيفةِ الـمَلَكِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ.

تَخْرِيجُ

أَحْمَدَ بنِ أَيْبَكَ بنِ عَبْدِاللهِ الحُسَامِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ خَالِصاً لِوَجْهِكَ

الحَمْدُ للهِ الذِي جَعَلَ الاشْتِغَالَ بالسُّنَّةِ مِنَ الأَعْمَالِ المَبْرُورةِ الكَامِلةِ، وأَفَاضَ عَلَىٰ أَهْلِهَا مَلاَبِسَ التَّفْضِيلِ، فأَعْنَاقُ النَّاسِ إليهم بالتَّعْظِيمِ مُتطَاوِلةً.

وجَعَلَ النَّاسَ فِرَقاً، فَمَنْ سَوَاهُم المَفْضُولُ، وَهُم الفِرْقَةُ الفَاضِلةُ.

أَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ وُفِّقَ لِلْنَظَرِ في عُلُومِ الحَدِيثِ، وأَشْكُرُهُ عَلَىٰ مَا أَنْعَمَ مِنَ القُدْرةِ عَلَىٰ التَّخْرِيجِ لِذَوِي الرِّوايةِ والتَّحْدِيثِ.

وأَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، شَهَادةَ مَنْ حَقَّقَها فأَقَامَها، وشَكَرَ عَلَىٰ النِّعمةِ مُولِيهَا، فاسْتَزادَ مِنَ النِّعَمِ واسْتَدَامَهَا.

وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي انْتَخَبَهُ مِنْ أَفْخَرِ العَنَاصِرِ، وأَرْغَمَ به أُنُوفَ الجَبَابِرةِ مِنَ الأَكَاسِرةِ والقَيَاصِرَ، صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وعَلَىٰ آلهِ الطَّيِّبِينَ وأَصْحَابهِ الكِرَامِ، الدَّاحِضِينَ بِشَرْعِهِ كُلَّ داءٍ عُقَامٍ[1]، ما اسْتَقلَّتِ الأَقْدَامُ، وأَمْلَتِ الأَلْسُنُ عَلَىٰ الأَقْلَامِ.

وبعدُ:

فإنَّ الحديثَ نُورٌ في العُيُونِ والقُلُوبِ، وسُورٌ يَحُولُ بينَ المَرْءِ ومُقَارَفَةِ الذُّنُوبِ، مَنْ حَفِظَهُ سَلَّمَهُ اللهُ مِنَ الفِتَنِ، ومَنْ عَمِلَ بِهِ فَقَدْ هُدِيَ إلىٰ أَنْهَجِ سَبِيلٍ، وأَوْضَحِ سَنَنٍ.

وقد اسْتَخَرْتُ اللهُ تَعَالَىٰ/ في تَخْرِيجِ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً تُسَاعِيَّةُ الإسْنَادِ، صَحِيحةُ [٢ب]

(١) عقام – بضم العين وفتحها– الشديد.

الانْتِسَابِ إِلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، والاسْتِنَادِ مِنْ حَدِيثِ سَيِّدنا الْمَقَرِّ الْأَشْرَفِ العَالِي[(١)]، الـمَوْلَوِيِّ الْعَالِمِيِّ، الأَوْحَدِي، البَارِعِيِّ، الفَاضِلِيِّ، الأَثِيرِيِّ، الكَهْفِيِّ، الذُّخْرِيِّ، الـمُحْيَوِيِّ جَمَالِ الإِسْلامِ، شَرَفِ الأَنَامِ، بَقِيَّةِ السَّلَفِ الكِرَامِ، صَدْرِ مِصْرَ والشَّامِ، يَمِينِ الـمَمْلَكَةِ، أَبِي الـمَعَالي يَحْيَىٰ بنِ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ فَضْلِ اللهِ بنِ الأَمِيرِ عِزِّ الدِّينِ مُجَلِّيِّ بنِ أَبِي الرِّجَالِ دَعْجَانَ بنِ خَلَفٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ العُمَرِيِّ.

خِدْمَةً لِجَنَابِهِ الكَرِيمِ، واهْتِمَاماً بِنَشْرِ أَفْضَالِهِ الحَدِيثِ، وفَضْلِهِ القَدِيمِ، أَبْقَاهُ اللهُ تَعَالَىٰ بَقَاءَ القَلَائِدِ في الأَعْنَاقِ، وجَعَلَ بَابَهُ مُنَاخاً للوُفُودِ، ومُلْتَقًىٰ لِلْرِفَاقِ، لِمَا وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ حَفِظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِيْنِهَا بَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ في زُمْرَةِ الفُقَهَاءِ والعُلَمَاءِ).

قَالَ حَرَسَهُ اللهُ بِعَيْنِهِ التي لا تَنَامُ مِنْ غَيْرِ اللَّيَالي والأَيَّامِ: والحَدِيثُ فَقَدْ:

أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخَانِ: أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي بنِ يُوسُفَ[(٢)]، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ الـمَقْدِسيَّانِ إِجَازَةً[(٣)]، قالَا:

أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ سَمَاعاً، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ حُضُوراً، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ الحَافِظُ، ح:

---

(١) ذكرتُ في أول مشيخة العمري بأن هذه الألقاب التي ذكرت في مديح أبي المعالي كانت مستعملة أيام الدولة المملوكية، وقال القلقشندي في صبح الأعشىٰ ٥/ ٤٦٣ وهو يبيِّن الألقاب التي كانت تستعمل في المكاتبات والولايات، فذكر منها ثمانية ألقاب، ومنها المقرّ، فقال: (بفتح الميم والقاف، ويختص بكبار الأمراء، وأعيان الوزراء، وكتّاب السّر ومن يجري مجراهم...) ثم قال: (ويقال فيه:المقرّ الأشرف، والمقرّ الشريف العالي، والمقرّ الكريم العالي، والمقرّ العالي...).

(٢) هو: الشيخ الثالث والعشرون.

(٣) هو: الشيخ الثاني.

[٣أ] وكَتَبَ إلينا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ[١]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ/ أَبي الغَنَائِمِ بنِ حِصْنِ الدِّمَشْـقِيَّانِ[٢]، عَنْ أَبي طَاهِرٍ الحَافِظِ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِمُ ابنُ الفَضْلِ بنِ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ الكَرَجِيُّ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَـيْنِ الآجُرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّـارُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَـرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَنْدَقِيُّ -وَكَانَ لَـهُ حِفْظٌ[٣]- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّايِحُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ حَفِظَ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ[٤].

---

(١) هو: الشيخ السادس عشر.

(٢) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو مكي بن المسلم بن مكي أبو محمد بن أبي الغنائم القيسي الدمشقي.

(٣) الخَنْدَقي -بفتح الخاء المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة- هذه النسبة إلىٰ الخندق، وهو موضع بجُرجان،، ينظر: الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٠٩، وأبو محمد هذا كان ثقة حافظا، كما في تاريخ بغداد ٨/ ٨٥.

(٤) إسناده متروك لا يصح، رواه القاسم بن الفضل الثقفي في كتاب الأربعين ص١٥٥ عن أبي أحمد الكرجي به، ورواه من طريقه: البكري في الأربعين ص٣٢.
ورواه أبو بكر الآجري في كتاب الأربعين حديثا ص١٣٤ عن أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار به، ورواه من طريقه: القاضي عياض في كتاب الإلماع إلىٰ معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص٢٠، وابن عساكر في كتاب الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين ص٤٠.
ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص١٧٣ من طريق عبد المجيد ابن عبدالعزيز بن أبي رواد به.
وفيه محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي أبو عبد الله الزاهد السائح، وهو متهم بالكذب، روىٰ له ابن ماجه.

وقد رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وُجُوهٍ مُتَعَدِّدَةٍ:

فَرُوِيَ مِنْ حَدِيثِ: عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، وعَبْدِاللهِ بنِ عبَّاسٍ، وعَبْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، وأَبي الدَّرْدَاءِ، وعَبْدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وأَبي هُرَيْرَةَ، وجَابِرِ بنِ عَبْدِاللهِ، وأَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وأَبي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ، وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ، ونُوَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِينَ[1]، بِأَسَانِيدَ لَيْسَ فِيها شَيءٌ يَسْلَمُ مِنْ مَقَالٍ، ولا يَثْبُتُ عندَ عُلَمَاءِ أَهْلِ النَّقْلِ بِحَالٍ، إلاَّ أَنَّ الأَحَادِيثَ الضِّعَافَ إذا انْضَمَّ بَعْضُهَا إلىٰ بَعْضٍ مع كَثْرَةِ تَعَاضُدٍ وتَتَابُعٍ أَحْدَثَتْ قُوَّةً، وصَارَتْ كالاشْتِهَارِ والاسْتِفَاضَةِ، اللَّذَيْنِ يَحْصُلُ بهمَا العِلْمُ في بَعْضِ الأُمُورِ/ [٣ب] [2].

---

(١) روىٰ هذه الشواهد مع طرقها: ابن الجوزي في كتاب العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١/ ١١١، وضعفها جميعها.

(٢) قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ٣/ ٢٠٢: (روي من رواية ثلاثة عشر من الصحابة، أخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية، وبين ضعفها كلها، وأفرد ابن المنذر الكلام عليه في جزء مفرد، وقد لخّصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الإملاء، ثم جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علّة قادحة).
وبين الحافظ ابن حجر أيضا بأن الضعيف الذي يكون ضعفه بسبب الطعن في عدالته لا يحتج به بحال، فقال في كتاب الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع ص٢٩٩: (لكن تلك القوة لا تخرج هذا الحديث عن مرتبة الضعف، فالضعف يتفاوت، فإذا كثرت طرق حديث، رجّح علىٰ حديث فرد، فيكون الضعيف الذي ضعفه ناشئ عن سوء حفظ رواته إذا كثرت طرقه ارتقىٰ إلىٰ مرتبة الحسن، والذي ضعفه ناشئ عن تهمة أو جهالة إذا كثرت طرقه ارتقىٰ عن مرتبة المردود المنكر، الذي لا يجوز العمل به بحال إلىٰ رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال).
وقال المناوي في فيض القدير ١/ ٤١: (وإذا قوي الضعف لا ينجبر بوروده من وجه آخر، وإن كثرت طرقه، ومن ثمّ اتفقوا علىٰ ضعف حديث: من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثا، مع كثرة طرقه لقوة ضعفه وقصورها عن الجبر، بخلاف ما خف ضعفه ولم يقصر الجابر عن جبره فإنه ينجبر ويعتضد).
وقد جمع الأستاذ عبد الله بن يوسف الجديع في مقدمة تحقيقه لكتاب (الأربعين في الحث علىٰ الجهاد) لابن عساكر طرقه ورواياته، وحكم عليها حكما دقيقا، وحكم علىٰ جميعها بالضعف.

وقد أَخْرَجَ هذا الحَدِيثَ الحَافِظُ أَبو عُمَرَ بنُ عَبْدِالبَرِّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ، وقَـالَ: هَـذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا مَعْرُوفٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكٍ فَقَدْ أَخْطَأَ عَلَيْهِ وَأَضَافَ مَا لَيْسَ مِنْ رِوَايَتِهِ إِلَيْهِ(١).

قـال أبو الحسـن الدارقطني: كُلُّ طُـرُقِ هَذَا الحَدِيثِ ضِعَـافٌ، وَلَا يَثْبُتُ مِنْهَا شَيْءٌ(٢).

وقَالَ الشَّـيْخُ أَبو زكَرِيَّا النَّوَاوِيُّ: واتَّفَقَ الحُفَّـاظُ عَلَىٰ أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وإِنْ كَثُرتْ طُرُقُـهُ، وقد اتَّفَقَ العُلَمَاءُ عَلَىٰ جَوَازِ العَمَـلِ بالحَدِيثِ الضَّعِيفِ في فَضَائِلِ الأَعْمَالِ، هَذا آخِرُ كَلَامِهِ(٣).

ويُعَضِّـدُ هَـذَا مَا رَوِّيْنَاهُ عَنِ الإِمَامِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: إذا رَوِّيْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ في الحَلالِ والحَرَامِ والسُّنَنِ والأَحْكَامِ شَدَّدْنَا في الأَسَانِيدِ، وإذا رُوِّيْنَـا عَنِ النبيِّ ﷺ في فَضَائِلِ الأَعْمَالِ ومَا لا يَضَعُ حُكْماً ولا يَرْفَعُهُ تَسَـاهَلْنَا في الأَسَانِيدِ(٤).

---

(١) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/ ١٩٣، وروىٰ عن ابن السكن قوله: (وليس يروىٰ هذا الحديث عن النبي ﷺ من وجه ثابت).

(٢) ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب علل الحديث ٦/ ٣٣، ونقله عنه: ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ١٢١.

(٣) مقدمـة كتـاب الأربعين النووية، وسـئل عن هذا الحديـث في فتـاواه ص٢٤٨، فقال: (هذا الحديـثُ روّيناه من روايـة جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وطرقُه كلُها ضعيفة، وليس هو بثابت).

(٤) رواه الخطيـب البغـدادي في كتـاب الكفايـة ١/ ٣٢٧، وإسـناده ضعيـف، وقـد صـح عـن عبدالرحمن بن مهدي، رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٦٥٥، والخطيب البغدادي في الجامع ٢/ ٩١، وقال السـخاوي في كتاب القول البديع في الصَّلاة علىٰ الحبيب الشَّـفيع ص ٤٧٢: (وقد سمعت شيخنا مراراً يقول، وكتبه لي بخطه أن شرائط العمل بالضعيف ثلاثة:
الأول: متفق عليه، أن يكون الضعف غير شـديد، فيخرج من أنفرد من الكذابين والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه.=

وانْتَقَيْتُ أَحَادِيثَها مِمَّا يُعَوَّلُ ويُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، ويُحْكُمُ بانْتِسَابِ الصِّحَّةِ أَو الحُسْنِ إليهِ، مَعَ قُرْبِ الإِسْنَادِ إِلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

فَقَدْ رُوِّينا عَنِ الإمَامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: الْإِسْنَادُ الْعَالِي سُنَّةٌ عَمَّنْ سَلَفَ(٢).

وقَالَ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ: الإِسْنَادُ النَّازِلُ قُرْحَةٌ في الوَجْهِ، والإِسْنَادُ العَالي قُرْبَةٌ إِلىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ(٣).

وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ - وَهُو العَالِمُ الرَّبَّانِيُّ: قُرْبُ الإِسْنَادِ قُرْبَةٌ إِلىٰ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ(٤).

واللهَ المسؤولُ أَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ لِوَجْهِهِ خَالِصًا، وأَنْ يُكمِلَ حَظَّنا(٥)، ولا يَجْعَلْهُ نَاقِصًا.

[٤أ] يَتْلُوهُ الحَدِيثُ الأَوَّلُ/.

=الثاني أن يكون مندرجاً تحت أصل عام، فيخرج ما يخترع بحيث لا يكون له أصل أصلاً.
الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته، لئلا ينسب إلىٰ النبي ﷺ ما لم يقله.

(١) يريد بقرب الإسناد: قلة رجال سند الحديث بالنسبة إلىٰ سند آخر يرد به ذلك الحديث بعينه، وهذا ما يسمىٰ بالإسناد العالي، وإنما كان العلو مرغوبا فيه لكونه أقرب إلىٰ الصحة وقلة الخطأ، لأنه ما من راوٍ من رجال الإسناد إلاَّ والخطأ جائز عليه، فكلَّما كثروا كثرت مظان التجويز والاحتمال، وكلَّما قلُّوا قلَّت، ولكن لكي مرغوبا به لا بد أن يكون متصلا سالما من الشذوذ والعلة مع ثقة رواته، قال ابن معين كما في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٢٤: (الحديث النزول عن ثبْت خير من علو عن غير ذي ثبت).

(٢) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٢٣.

(٣) رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٢٣، وابن طاهر في مسألة العلو والنزول ص ٥٥، وذكره السيوطي في تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ٢/ ٦١٩.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١/ ١٢٣، والعلائي في بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس ص ٣٨.

(٥) الحظ: النصيب والجد والبخت.

الحَدِيثُ الأَوَّلُ

أخبرنا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ ابنِ بُكَيْرٍ الدِّمَشْقِيُّ[1]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ عَبْدُ المُنْعِمِ ابنِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ كُلَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانَ الرَّزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ:

بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِرَفْعِ رُؤُوسِكُمْ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي، وَمِنْ خَلْفِي، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الَّذِي رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ[2].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفِيِّ وعَلِيِّ بنِ حُجْرٍ السَّعْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، بِنَحْوِ مَا رَوَيْنَاهُ[3].

---

(١) هو: الشيخ العاشر.

(٢) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٢٨) عن القاسم بن مالك المزني الكوفي به.

(٣) رواه مسلم (٤٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، عن علي بن مسهر به.

الحَدِيثُ الثَّانِي

أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوْكَ التَّيْمِيُّ إجَازَةً[(١)]، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ طَبَرْزَدَ الْبَغْدَادِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ بِدِمَشْقَ في سَنَةِ ثَلاثٍ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي/ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْمَكِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّازُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: [٤ب]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَا هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

أَوْ قَالَ: ثَلَاثِ لَيَالٍ[(٢)].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ في صَحِيحِهِمَا، فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبي الْيَمَانِ الحَكَمِ ابنِ نَافِعٍ البَهْرَانِيِّ، عَنْ شُعَيْبِ بنِ أَبي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٣)].

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْوَلِيدِ بنِ مَيْمُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ[(٤)]، كَمَا رَوَيْنَاهُ، والحَمْدُ للهِ.

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر.

(٢) رواه محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري في جزئه (٢٧) عن سليمان بن طرخان التيمي به.

(٣) رواه البخاري (٦٠٧٣) عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس به.

(٤) رواه مسلم (٢٥٦٠) عن حاجب عن محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري به.

الحَدِيثُ الثَّالِثُ

أخبرنا أبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ الـمَقْدِسيُّ سَماعًا عَلَيْهِ[1]، أَخْبَرَنا أَبو الفَرَجِ بنُ كُلَيْبٍ، أَخْبَرَنا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَيَانَ، أَخْبَرَنا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنا أَبو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ بنِ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: اجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرُوا الَّذِي آمُرُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ، فَغَضِبَ، ثُمَّ انْطَلَقَ، حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ غَضْبَانَ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ: مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ؟ فَقَالَ: وَمَالِيَ لَا أَغْضَبُ، وَأَنَا آمُرُ بِالْأَمْرِ، فَلَا أُتَّبَعُ[2].

أَخْرَجَهُ أَبو عَبْدِالرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بنِ شُعَيْبِ بنِ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ، وأَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ ابنُ يَزِيدَ بنِ مَاجَهْ القَزْوِينيُّ.

فَرَواهُ النَّسَائِيُّ في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ عَنْ أَبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بنِ العَلَاءِ الكُوفيِّ[3].

ورَوَاهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الصبَّاحِ بنِ سُفْيَانَ/ الـمَعْرُوفِ بالجُرْجرائِيِّ[4]، كِلَاهُمَا [٥أ] عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ عيَّاشٍ، فَوقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لَهُمَا، والحَمْدُ للهِ.

(١) هو: الشيخ العاشر.

(٢) إسناده صحيح، رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٣١) عن أبي بكر بن عياش به، ورواه مسلم (١٢١١) من حديث عائشة.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٩٩٤٦) عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني به.

(٤) رواه ابن ماجه (٢٩٨٢) عن محمد بن الصباح به.

الحَدِيثُ الرَّابِعُ

أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الـمُفرِّجِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ[١]، إجازةً كَتَبَهَا لَنَا بِخَطِّه في سَنَةِ سَبْعٍ وأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ الثلاثةُ: أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِالبَاقِي بنِ أَحْمَدَ بنِ سَـلْمَانَ ابنُ البَطِّيِّ، وأَبو الحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وأَبو القَاسِمِ هِبةُ اللهِ بنُ الحَسَنِ بنِ هِلَالٍ الدَّقَّاقِ كِتَابةً، قَالُوا:

أَخْبَرَنَـا أَبُـو عَبْدِاللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَانِيَاسِـيُّ، قِرَاءةً عَلَيْهِ ونَحْنُ نَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَىٰ بن القَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبِّرُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُوسَىٰ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّـا إِذَا بَايَعْنَـا رَسُـولَ اللهِ ﷺ بَايَعْنَـاهُ عَلَـىٰ السَّـمْعِ، وَالطَّاعَةِ، يَقُـولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ[٢].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ[٣].

ورَوَاهُ النَّسَـائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابنِ دِيْنَارٍ،كَمَا أَخْرَجْنَاهُ[٤]، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لَهُمَا، والحَمْدُ للهِ.

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) رواه أبو مصعب الزبيري في الموطأ (٨٩٥) عن مالك بن أنس به.
ورواه ابن الحاجب في عوالي مالك (٢٧)، والعلائي في بغية الملتمس ص ١٦٦ بإسـنادهما إلىٰ مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء به.
ورواه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ١٤٠٤ بإسناده أبي الحسن أحمد بن محمد بن موسىٰ بن القاسم بن الصلت الأهوازي به، وتقدم الحديث بهذا الإسناد في مشيخة العمري ص١٧٨.

(٣) رواه البخاري (٧٢٠٢) عن عبد الله بن يوسف التنيسي به.

(٤) رواه النسائي (٤١٨٧) عن قتيبة بن سعيد به.

الحَدِيثُ الخَامِسُ

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ كِتَابةً(١)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحِ بْنِ يَاسِينَ الشَّفِيقِيُّ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ،أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ بِفِسْطَاطِ مِصْرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَليُّ بْن عَبْد الله بْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ بِانْتِقَاءِ الدَّارَقُطْنِيِّ وَقِرَاءَتِهِ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الفَضْلُ بنُ الْحَبَّابُ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَهْزَمِيُّ، حَدَّثَنا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَشَابَ/ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ عَنْفَقَتِهِ(٣). [٥ب]

أَخْرَجَهُ أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ مُنْفَرِداً به، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاق عِصَامِ بنِ خَالِدٍ الحَضْرَمِيِّ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ حَرِيزِ بنِ عُثْمَانَ الرَّحَبِيِّ الحِمْصِيِّ، عَنْ أَبِي صَفْوانَ، وَقِيلَ: أَبو بُسْرٍ عَبْدُاللهِ ابنُ بُسْرٍ المَازِنِيُّ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بنِ مَنْصُورٍ، فَوَقَعَ لَنا بَدَلاً عَالِيًا لَهُ، وَهُوَ أَحَدُ ثُلاثِيَّاتِ البُخَارِيِّ، وللهِ الحَمْدُ(٤).

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) هو: أبو الحسين علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد البغدادي، نزل مصر، وحدث بها، قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٤٦: (انتقىٰ عليه الدارقطني، وسمع منه، وروىٰ عنه، وكان ثقة)، توفي سنة (٣٦٣).

(٣) رواه أبو بكر المراغي في المشيخة ص ٤٠٣، وتقي الدين الفاسي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣/ ٨٥ بإسنادهما إلىٰ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي به.
ورواه بدر الدين بن جماعة في الأحاديث التساعية ص٣٩ بإسناده إلىٰ أبي الطاهر إسماعيل ابن صالح بن ياسين الشفيقي به.

(٤) رواه البخاري (٣٥٤٦) عن عصام بن خالد به.

الحَدِيثُ السَّادِسُ

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بن أَبي الفَتْحِ النَّابُلْسِيُّ كِتَابَةً[1]، أَخْبَرَنا أَبو الفَرَجِ يَحْيَىٰ بنُ مَحْمُودِ بنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ فَارِسَ، حَدَّثَنَا أَبو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بنُ الفُرَاتِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ[2]، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَىٰ إِبِلِنَا فَأَصَبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا.

قَالَ حُمَيْدٌ: قَالَ قَتَادَةُ: وَأَبْوَالِهَا[3].

رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَحْيَىٰ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ هُشَيْمِ بنِ بَشِيرٍ الوَاسِطِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبي إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيِّ، وعَبْدِالعَزِيزِ بنِ صُهَيْبٍ، وحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، كُلُّهُم عَنْ أَنَسٍ[4].

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) قوله: (اجتوو) أي استوخموها، والمراد أنهم كرهوا الإقامة بها، ينظر عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢١/ ٢٣٥.

(٣) رواه أبو مسعود أحمد بن الفرات في جزئه بانتقاء العلائي (١٣) عن يزيد بن هارون به، ورواه من طريقه: ابن البخاري في المشيخة ١/ ٣١٣، وبدر الدين بن جماعة في الأحاديث الأربعين التساعية ص ٢٦، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص ٤٣٧

(٤) رواه مسلم (١٦٧١) عن يحيىٰ بن يحيىٰ النيسابوري به.

الحَدِيثُ السَّابِعُ

أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ [أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالدَّائِمِ] النَّاسِخُ[1]، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ البَغْدَادِيُّ سَمَاعًا[2]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الرَّزازُ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ[3]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وإِنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وما مَعَهُ مُصَدِّقٌ غَيْرُ وَاحِدٍ[4].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحِهِ بِمَعْنَاهُ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، ولَفْظُهُ: (أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا)[5]، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وزَادَهُ فَضْلًا، وشَرَفًا لَدَيْهِ/ . [٦أ]

(١) هو: الشيخ العاشر، وما بين المعقوفتين لم يظهر في الأصل، واستدركته من المشيخة.

(٢) أبو الفرج هو: عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني، المحدث الثقة، توفي سنة (٥٩٦)، ينظر: سير أعلام النبلاء ٢١/ ٢٥٩.

(٣) أبو علي هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، الإمام النحوي البغدادي، توفي سنة (٣٤١)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٠.

(٤) رواه الحسن بن عرفة في جزئه (٣٤) عن القاسم بن مالك المزني به.

(٥) صحيح مسلم (١٩٦).

الحَدِيثُ الثَّامِنُ

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ خَلَفِ بنِ المُسَلَّمِ الدِّمَشْقِيُّ في كِتَابِهِ[1]، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ عَسَاكِرَ الدِّمَشْقِيُّ سَمَاعًا، ح:

وكَتَبَ إلينا أَبو عَلِيٍّ الحَافِظُ مُجِيزاً[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، قالاَ:

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إِسْحَاقَ إبْرَاهِيمُ بنُ عُمَرَ البَرْمَكِيِّ وأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي الْبَزَّازُ، قِراءَةً عَلَيْهِ.

زَادَ أَبو عَلِيٍّ وأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَرَأَىٰ أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا، فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا ؟، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ نُغَرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟[3].

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ عِمْرَانَ بنِ بَكَّارِ بنِ رَاشِدٍ الشَّامِيِّ الحِمْصِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خُمَيْرٍ الحَرَّازِيِّ، عَنِ الجَرَّاحِ بنِ مَلِيحٍ البَهْرَانِي، عَنْ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ قَيْسٍ الكُوفِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بنِ أَبِي

(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلم بن مكي الدمشقي الطيبي.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر، وهو: الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك التيمي البكري النيسابوري الحافظ.

(٣) إسناده صحيح، رواه محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري في جزئه (١٨) عن حميد الطويل به.

حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ[1].

فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا، فكأَنَّ شَيْخَيَّ سَمِعَاهُ مِنَ النَّسَائِيِّ، وَحَدَّثَاني به عَنْهُ، وكَانَتْ وَفَاةُ النَّسَائِيِّ في سَنَةِ ثَلاثٍ وثَلاَثِ مِئَةٍ، والحَمْدُ للهِ عَلَىٰ ذَلِكَ.

قَالَ أَبو حَاتِمٍ الرَّازيُّ: فِيه غَيْرُ شَيءٍ مِنَ العِلْمِ[2]:

فِيه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَازَحَ صَبِيًّا.

وفيهِ: أَنَّهُ لم يَنْهَ عَنْ لَعِبِ الصَّبِيِّ بالطَّيْرِ.

وفيهِ: أَنَّه كَنَّىٰ مَنْ لم يُولَدْ له.

وفيهِ: أَنَّهُ لم يَنْهَ عَنْ صَيْدِ وَحْشِ المَدِينَةِ.

وفيهِ: أَنَّهُ صَغَّرَ الطَّيْرَ، وَهُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وأَبو عُمَيْرٍ لا يُعْرَفُ اسْمُهُ، وَهُو: ابنُ أَبي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ الأَنْصَارِيِّ، وكَانَ أَخَا أَنَسِ بنِ مَالِكٍ لأُمِّه، أُمُّهُما أُمُّ سُلَيْمٍ بنتِ مَلْحَانَ.

تُوفِّي أَبو عُمَيْرٍ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وقَدْ صَحَّفَ فيه بَعْضُهُمْ، فَقَالَ: يا أَبا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ البَعِيرُ.

والنُغَيْرُ تَصْغِيرُ النَّغْرِ، وَهُوَ طَائِرٌ صَغِيرٌ أَحْمَرُ المِنْقَارِ.

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (١٠٠٩٢)، وهذا القسم متعلق بعمل اليوم والليلة عن عمران ابن بكار به.

(٢) جمع أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري المعروف بابن القاصِّ المتوفىٰ سنة (٣٣٥) جزءًا في فوائد حديث أبي عمير هذا، استخرج منه ما يزيد علىٰ ستين فائدة، وقال في أوله: (وأما قصة أبي عمير فأنا ذاكرها برواياتها، وملطِّف القول في تخريج ما فيها من وجوه الفقه والسنة وفنون الفائدة والحكمة، ليعلم الزَّارِي علىٰ أهل الحديث به أنهم بالمدح به أولىٰ، وأن السكوت كان به أحرىٰ، وذلك أن فيه ستين وجها من الفقه، وسنأتي إن شاء الله وبعون الله وتوفيقه، علىٰ بيان ذلك وتفصيله) ثم روىٰ الحديث وأتىٰ بعدها بست وستين فائدة مما استنبطه من الحديث، والكتاب طبع بالقاهرة عن مكتبة السنة سنة (١٤١٣-١٩٩٢).

الحَدِيثُ التَّاسِعُ

أَخْبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِالدَّائِمِ بن نِعْمَةَ الـمَقْدِسيُّ سَماعًا[1]، أَخْبَرَنَا أَبو الفَرَجِ/ البَغْدَادِيُّ قِرَاءةً[2]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ بَيَانٍ، أَخْبَرَنَا أَبو الحَسَنِ مُحَمَّدُ ابنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ النَّحْويُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ العَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ ابْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ قُوَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: [٦ب]

سَمِعْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، يَقُولُ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا تَنْطِحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ[3].

رَوَاهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ في مُسْنَدِهِ عَنْ عَمَّارِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[4]، يُكْنَىٰ: أَبَا اليَقْظَانِ، قَالَ يَحيَىٰ بنُ مَعِينٍ: لم يَكُنْ بِهِ بأْسٌ، وقدْ خرَّجَ له مُسْلِمٌ في صَحِيحِهِ، والتِّرْمِذيُّ في جَامِعِهِ، وابنُ مَاجَهْ في سُنَنِهِ[5].

فَوَقَعَ لنا مُوَافَقَةً عَالِيَةً لِشَيْخِ الإمَامِ أَحْمَدَ، والحَمْدُ للهِ.

والصَّلْتُ بنُ قُوَيْدٍ الحَنَفِيُّ، ويُقَالُ فيه: ابنُ قُدَيْدٍ -بالدَّالِ الـمُهْمَلَةِ- قَالَهُ البُخَارِيُّ[6].

(١) هو: الشيخ العاشر.

(٢) أبو الفرج هو: عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني، وابن بيان هو: علي بن أحمد ابن محمد بن بيان الرزاز، وأبو الحسن هو: محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز، وأبو علي هو: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار النحوي.

(٣) إسناده ضعيف، فيه الصلت بن قويد في عداد المجهولين، قال النسائي: لا أدري كيف هو، حديثه منكر، ثم ذكر له هذا الحديث، كما قاله الذهبي في الميزان ٢/ ٣١٩، رواه الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي في جزئه (٨٦) عن الصلت بن قويد الحنفي به.

(٤) مسند أحمد ١٥/ ٤٣٩ عن عمار بن محمد به.

(٥) ينظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٠٥.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٥١٥ (الطبعة المحققة الصادرة من الناشر المتميز بالرياض).

الحَدِيثُ العَاشِرُ

أَخْبَرَنَـا أَبـو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدُ بـنُ أَحْمَـدَ الخَطِيبُ إجَـازَةً[1]، أَخْبَرَنَا أَبـو الطَّاهِرِ إِسْـمَاعِيلُ بنُ صَالِحِ بنِ يَاسِـينَ الشَّـفِيقِيُّ سَـمَاعًا، أَخبَرَنَا أَبو عَبْـدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَـدَ بـنِ إِبْرَاهِيمَ الـرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّـدُ بْنُ أَحْمَدَ بْـنِ عَبْدِالْوَهَّـابِ الْبَغْدَادِيُّ بالفُسْـطَاطِ[2]، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بنِ عَرَفَةَ السِّمْسَارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُـو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ النَّفَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ مُوسَـىٰ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ مِنْهُـم عَلَىٰ دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَىٰ الْجَمْرِ[3].

قَالَ الرَّازِيُّ: وحَدَّثَنا بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ بِهَذا الإِسْنَادِ: (يأْتي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ، الصَّابِرُ مِنْهُم عَلَىٰ دِيْنِه لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، خَمْسِينَ مِنَّا؟! قَالَ: نَعَمْ خَمْسِينَ مِنْكُمْ).

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ في جَامِعِهِ في الفِتَنِ عَنْ إِسْـمَاعِيلَ بنِ مُوسَـىٰ الفَزَارِيِّ الكُوْفِيِّ، وقَالَ: هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ، وعُمَرُ بنُ شَـاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ، وقد رَوَىٰ

(١) هو: الشيخ الثاني، وهو: محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي الخطيب.

(٢) الفسطاط: هي المدينة التي بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه عقب فتح مصر سنة (٢١)، وبنىٰ فيها جامعه المشهور، وهو أول جامع بني في إفريقية، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٢٦١.

(٣) رواه أبو بكر المراغي في المشيخة ص٣٢٨ بإسناده إلىٰ محمد بن إسماعيل المقدسي به.
ورواه من طريق أبي الطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين الشفيقي: بدر الدين بن جماعة في المشيخة ١/ ٢٢.
ورواه من طريق الرازي: القاسم بن يوسف التجيبي في برنامجه ص٧١٠.

عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ، هذا آخِرُ كَلَامِهِ[(١)].

قَالَ ابنُ عَدِيٍّ: رَوَىٰ عُمَرُ بنُ شَاكِرٍ نُسْخَةً نَحْوَ عِشْرِينَ حَدِيثًا غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ، مِنْهَا: يأْتي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُم عَلَىٰ دِيْنِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ[(٢)].

والنِّفَّرِيُّ: بِكَسْرِ النُّونِ، وفَتْحِ الفَاءِ الـمُشَدَّدةِ، وبَعْدَها رَاءٌ مُهْمَلَةٌ، قِيلَ: إنَّهُ مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ، وقيلَ: هُوَ بَلَدٌ عَلَىٰ النَّرْسِ، والنَّرْسُ نَهْرٌ مِنْ أَنْهَارِ الكُوفةِ، عَلَيْهِ عِدَّةٌ مِنَ القُرَىٰ، والله سُبْحَانهُ أَعْلَمُ[(٣)].

ولَيْسَ في جَامِعِ التِّرمِذِيِّ حَدِيثٌ ثُلَاثِيُّ الإسْنَادِ غَيْرُ هَذَا الحَدِيثِ الوَاحِدِ.



(١) جامع الترمذي (٢٢٦٠)، ورواه أيضا في العلل الكبير (٦١١)، وقال: (سألت محمدا عن عمر بن شاكر، فقال: هو مقارب الحديث، روىٰ عنه عثمان الكاتب وغير واحد)، ورواه من طريقه: ابن عساكر في معجم شيوخه (٧١٠)

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/ ٤٠٩، وقال في نهاية ترجمته بعد أن روىٰ بعض أحاديثه: (ولعمر بن شاكر غير ما ذكرت، وأحاديثه غير محفوظة).

(٣) ينظر: الأنساب لأبي سعد السمعاني ١٣/ ١٥٦.

الحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ

وبهذا الإسْنَادِ إلىٰ الرَّازِيِّ، قَالَ: أَخبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ/ بِمِصْرَ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّاصِحِ، [١٧أ] الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمُفَسِّرِ بالمَعَافِرِ[2]، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ القَاضِي الْمَرْوَزِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْبَكْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: المَسْحُ علَىٰ الخُفَّيْنِ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثٌ، ولِلْمُقِيمِ يومٌ ولَيْلَةٌ[3].

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وسَعِيدُ بنُ مَيْسَرَةَ يُكْنَىٰ: أَبا عِمْرَانَ، وقِيلَ: أبو غَسَّانَ، قَالَ البُخَارِيُّ: عِنْدَهُ مَنَاكِيرُ[4].

وقَالَ ابنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ عَنْ أَنَسٍ يَنْفَرِدُ بِهِ، وَهُوَ مُظْلِمُ الأَمْرِ[5].

والمَتْنُ صَحِيحُ المَخْرَجِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، والنَّسَائِيُّ، وابنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحِ ابنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ[6].

---

(١) هو: علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عيسىٰ الفارسي، المحدث المسند، توفي سنة (٤٤٣)، ينظر: مشيخة الرازي ص١١٧.

(٢) توفي أبو أحمد الشافعي سنة (٣٦٥)، ينظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٨٢.
والمعافر اسم موضع بمصر نزله جماعة من المعافر، وهم من أهل اليمن ينسبون إلىٰ المعافر، وهو: بفتح الميم والعين المهملة، وكسر الفاء والراء- هو: المعافر بن يعفر بن مالك ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان، ينظر: الأنساب للسمعاني ١٢/ ٣٢٨.

(٣) إسناده ضعيف، رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٥٧ من طريق أبي القاسم علي بن محمد ابن علي الفارسي به.

(٤) ذكره التاريخ الأوسط ٢/ ١٢٤، وقال في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ وفي الضعفاء الصغير ص ٦٨: منكر.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ٥٠٤.

(٦) رواه مسلم في صحيحه (٢٧٦)، وسنن النسائي (١٢٨)، وسنن ابن ماجه (٥٥٢).

الحَدِيثُ الثَّاني عَشَرَ

أَخْبَرَنَـا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ بـنِ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ إجَازةً[1]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِالْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبي الْحَسَـنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ تَاجِ الْقُرَّاءِ، وَأَبي الْقَاسِـمِ هِبَةِ اللهِ بْنِ الْحَسَـنِ بْنِ هِلالٍ الدَّقَّـاقِ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْـدِاللهِ مَالِكُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيٍّ الْبَانْيَاسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ القَاسِمِ الأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ:

أَنَّ خَيَّاطًـا دَعَا رَسُـولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ، وَمَرَقًـا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ.

وَقَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مَعَ حُرُوفِ الصَّحْفَةِ.

قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ[2].

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ يُوسُفَ التِّنِّيسِيِّ وَجَمَاعَةٍ[3].

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ، والتِّرمِذيُّ، والنَّسَائِيُّ جَمِيعـًا عَنْ قُتَيْبَةَ[4].

ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ[5]، كُلُّهُم عَنْ مَالِكٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيـًا لَهُمْ.

---

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) رواه ابـن الحاجـب في كتاب عوالي مالك (٣٨) بإسـناده إلىٰ مالك بسـنده إلـىٰ إبراهيم بن عبدالصمد الهاشـمي به، ومن طريق الهاشـمي رواه: ابن مسـلمة في المشيخة البغدادية ص ٢٩٣، وابن البخاري في المشيخة ٢/ ١٤٠٦، والعلائي في بغية الملتمس ص ١٦١.

(٣) رواه البخـاري (٢٠٩٢) عن التنيسـي بـه، ورواه (٥٤٣٦) عن القعنبي عـن مالك،ورواه في (٥٤٣٩) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

(٤) رواه مسـلم (٢٠٤١)، والترمذي في الشمائل (١٥٣)، والنسائي في السنن الكبرىٰ (٦٦٢٨) عن قتيبة عن مالك به.

(٥) رواه أبو داود (٣٧٨٢) عن القعنبي به.

الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ المُسَلَّمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صَقْرٍ الدِّمَشْقِيُّ في كِتَابِهِ[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ الشَّافِعِيُّ سَمَاعًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا المَشَايِخُ: أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللهِ ابْنُ سَهْلِ بْنِ عُمَرَ السَّيِّدِيُّ الْفَقِيهَانِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقَارِئُ الصُّوفِيُّ/ بِنَيْسَابُورَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيُّ بِهَرَاةَ، قَالُوا: [٧ب]

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَسْرُورٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ، ح:

وكَتَبَ إلينا مُجيزاً أبو عَلِيٍّ الحَافِظُ القُرَشِيُّ[2]، أَخبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ، وأَبو اليُمْنِ زَيْدُ بنُ الحَسَنِ بنِ زَيْدٍ البَغْدَادِيَّانِ، ح:

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي الغَنَائِمِ الطِّيبِيُّ المُعَدَّلُ إِجَازَةً[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ الشَّافِعِيُّ، قَالُوا:

أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْبَاقِي الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبَرْمَكِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي، قالا[4]:

---

(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٢) هو: الشيخ السابع عشر.

(٣) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٤) يعني: ابن ماسي وإسماعيل بن نجيد النيسابوري وكلاهما يرويان عن أبي مسلم الكجي.

حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ.

وقَالَ ابنُ مَاسِي: فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ[١].

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي الحَسَنِ مُسَدَّدِ بنِ مُسَرْهَدِ بنِ مُسَربلِ بنِ مُغَربلٍ الأَسَدِيِّ الشُّرَيكيِّ البَصْرِيِّ[٢].

تُوفِّي بالبَصْرةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ.

ويُقَالُ فِي نِسْبَتِهِ: أَسَدِيٌّ،بِفَتْحِ السِّينِ، وأَسْدِيٌّ،بِسكُونِهَا، وأَزْدِيٌّ،بالزَّاي، لأَنَّهُ مِنْ بَطْنٍ مِنَ الأَزْدِ، يُقَالُ لهم: بَنُو أَسَدِ بنُ شُرَيْكٍ، بِضَمِّ الشِّينِ الـمُعْجَمَةِ - عَنْ مُعْتَمِرِ بنِ سُلَيْمَانَ.

وعَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[٣]، والحَمْدُ للهِ.

(١) رواه محمد بن عبد الله الأنصاري (١٧) عن حميد الطويل به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في جزء من حديث أهل حردان (٧).
(٢) رواه البخاري (٢٤٤٤) عن مسدد عن معتمر عن حميد به به.
(٣) رواه البخاري (٢٤٤٣) عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم عن حميد به.

الحَدِيثُ الرَّابعَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ إسْماعِيلَ بن أَحْمَدَ المَرْدَاوِيُّ إجَازةً[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَىٰ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، سَماعًا بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلاثٍ وثَمَانِينَ وخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ الْحَدَّادُ، بِقِرَاءةِ وَالِدِي عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشَرَةَ وخَمْسِ مِئَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ فَارِسٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

إن أَعْرَابِيًا قَالَ للنَّبِي ﷺ: متَىٰ السَّاعَةُ؟ قَالَ: هِيَ آتِيَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ، إلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[٢].

وأَنْبَأَنا أَبو الفَضْلِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الأَوَانيُّ[٣]، وأَبو مُحَمَّدِ بنُ خَلَفِ بنِ حِصْنٍ المُعَدَّلُ[٤]، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيِّ، أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَلاَّنَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا أَبُو

---

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) إسناده حسن، فيه عثمان بن سعد التميمي البصري، وهو ضعيف إذا تفرد، ولا يقبل حديثه إلا إذا توبع كما في هذا الحديث، رواه بدر الدين بن جماعة في المشيخة ١/ ١٤٩، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص١٨٨ من طريق أبي الفرج يحيىٰ بن محمود بن سعد بن أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني به.
ورواه ابن البخاري في المشيخة ١/ ٣١٩ بإسناده إلىٰ أبي علي الحداد به.
ولم أجد الحديث في جزء أحمد بن عصام المطبوع.

(٣) هو: الشيخ السادس عشر، وهو: إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل بن أبي العباس العراقي الأواني الدمشقي.

(٤) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلم بن مكي الدمشقي، وهو يروي عن أبي طاهر السلفي.

يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ[1]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَىٰ السَّاعةُ؟ قَالَ: ومَا أَعْدَدْتَ لها ؟ فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيراً، إلاَّ أَنَّهُ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[2].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ جَبَلَةَ، ويُلَقَّبُ عَبْدَانُ[3].

وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ عَبْدَانَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ -واسْمُهُ: رَافِعُ مَوْلَىٰ أَشْجَعَ الكُوفِيُّ- عَنْ أَنَسٍ[4].

فَوَقَعَ لَنَا عَالِيـًا، وباعْتِبَارِ العَدَدِ، كأَنَّ شَيْخِي سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ وصَاحَبَهُ بِهِ[5]، وكأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ الزَّاهِدِ، وكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي رَجَبَ سَنَةَ ثَلَاثِ مِئَةٍ، ولله الحَمْدُ والمِنَّةُ/. [٨أ]

(١) أبو يحيىٰ هو: زكريا بن يحيىٰ بن أسد المروزي، المتوفىٰ سنة (٢٧٠)، وهو أحد من روىٰ عن سفيان بن عيينة.

(٢) رواه سفيان بن عيينة في جزء من حديثه (١٢) عن الزهري به، ورواه كثير من المخرجين ذكرهم محقق كتاب الأربعين الشيخ حسنين سلمان مهدي رحمه الله ص٦٢، ويضاف إليها: أبو حفص ابن اللمش في تاريخ دنيسر ص٧١، والنعال في المشيخة ص١٠٨.

(٣) رواه البخاري (٦١٧١) عن عبدان به.

(٤) رواه مسلم (٢٦٣٩) عن محمد بن يحيىٰ بن عبد العزيز اليشكري به.

(٥) هذا النوع من العلو يسمىٰ المصافحة، وهي: أن تقع مساواة في عدد رجال الإسناد بين شيخ الراوي وأحد الأئمة مثل مسلم أو غيره، فهنا وقعت المساواة بين شيخي أبي المعالي -وهما أبو الفضل الأواني وأبو محمد بن خلف- وبين مسلم، فكل منهم بينه وبين أنس بن مالك رضي الله عنه ست رواة، فكأن أبا المعالي صافح مسلمًا وأخذ منه الحديث، لأنه يتساوىٰ مع شيخيه.
وأما أبو إسحاق بن سفيان فهو راوي صحيح مسلم عن مصنفه، ورواية أبي المعالي هذا الإسناد العالي هو الذي يسمىٰ بالمساواة وهو ما وقع له من العدد إلىٰ أنس مثل ما وقع لأبي إسحاق فيكون مساويا له في قرب الإسناد.

الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ

وبِهَذا الإسْنَادِ إلىٰ عَبْدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِصَامٍ، حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

إنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إذا سَافَرَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً لا يَرْتَحِلُ حَتَّىٰ يُوَدِّعُ المَنْزِلَ بِرَكَعْتَيْنِ(١).



(١) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن سعد التميمي ويقال التيمي البصري، وهو ضعيف عند التفرد، رواه ابن عساكر في معجم شيوخه ٢/ ٦٣٦، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير ١/ ٢٥٣، والسخاوي في البلدانيات ص٢١٧ بإسنادهم إلىٰ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ به.
ورواه البزار في المسند ١٣/ ١٣٨ بإسناده إلىٰ أبي عاصم به.
ورواه أبو يعلىٰ الموصلي في المسند ٧/ ٢٨٩ بإسناده إلىٰ عثمان بن سعد به.

الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ البَكْرِيُّ فِي كِتَابِهِ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالبَاقِي الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ، وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢].

رَوَاهُ البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَبْدِاللهِ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِي الحجَّاجِ مَيْسَرَةَ المِنْقَرِيِّ، عَنْ عَبْدِالوَارِثِ بنِ سَعِيدٍ[٣].

وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِالعَزِيزِ ابنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ[٤].

(١) هو الشيخ: السابع عشر.

(٢) رواه محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (٢) عن سليمان بن طرخان التيمي به، وتقدم الحديث بهذا الإسناد في مشيخة العمري ص ٢٩٥.

(٣) رواه البخاري (١٠٨) عن أبي معمر المقعد المنقري البصري به.

(٤) رواه مسلم (٢) عن زهير بن حرب به.

الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ

وبِهَذا الإِسْنَادِ إلىٰ الْأَنْصارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَ أَوْ فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، أَوْ فَسَمَّتَهُ وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَسَمَّتَّ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ، أَوْ فَشَمَّتَّهُ وَلَمْ تُشَمِّتْ لِلْآخَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَشَمَّتُّهُ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ فَلَمْ أُشَمِّتْهُ[1].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الأَدَبِ مِنْ صَحِيحِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَثِيرٍ العَبْدِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، وعَنْ آدمَ بنِ أَبي إِيَاسٍ العَسْقلانيِّ، عَنْ شُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[2].

(١) رواه محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (٣) عن سليمان بن طرخان التيمي به.

(٢) رواه البخاري (٦٢٢١)، و(٦٢٢٥).

الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ أَبي الغَنَائِمِ بنِ حِصْنٍ العَدْلُ إجازةً[١]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الحَافِظُ سَمَاعًا[٢]، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْبَاقِي الشَّاهِدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَىٰ الْبَاقِلاَّنِيُّ الْمُقْرِئُ، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ -قَالَ البَاقِلَّانيُّ: إمْلاءً- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يُونُس الْقُرشِي[٣]، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك، قَالَ:

قَالَ رَسُول الله ﷺ: الصَّائِمُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ[٤].

[٨ب] عَوْنٌ هَذَا بَصْرِيٌّ، قَالَ الرَّازِيُّ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ/ [٥].

---

(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.

(٢) هو: الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي.

(٣) محمد بن يونس هو: محمد بن يونس بن موسىٰ القرشي الكديمي البصري، وهو ضعيف، روىٰ له أبو داود فيما يقال، وشيخه عون بن عمارة العبدي القيسي البصري ضعيف أيضا، روىٰ له ابن ماجه.

(٤) إسناده ضعيف، فيه الكديمي وشيخه عون بن عمارة، رواه القطيعي في جزء الألف دينار، وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان (٢٧٨) عن محمد بن يونس الكديمي به.
ورواه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ٨٩٦ بإسناده إلىٰ محمد بن عبد الباقي الأنصاري به.

(٥) قال أبو حاتم الرازي كما في الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٨: (أدركته ولم أكتب عنه، وكان منكر الحديث، ضعيف الحديث).

الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحَنْبَلِيُّ إِذْناً[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ سَمَاعاً، أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيٍّ الحَدَّادُ حُضُوراً[(٢)]، أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِاللهِ الأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ[(٣)]، حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، قَالَ:

صُرِفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَحوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَصَلَّىٰ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ أَو تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: فَصَلَّىٰ صَلاَةً بِالْمَدِينَةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ نَحوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ انْصَرَفَ بِوَجْهِهِ نَحوَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ: ﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾ [البقرة: ١٤٢][(٤)].

---

(١) هو: الشيخ الأول.

(٢) أبو علي الحداد هو: الحسن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني، الإمام المقرئ، توفي سنة (٥١٧)، ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٨٦.

(٣) هو: أحمد بن عصام بن عبدالمجيد الأصبهاني، المتوفىٰ سنة (٢٧٢)، وشيخه أبو عاصم هو: الضحاك بن مخلد الشيباني الحافظ.

(٤) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن سعد التميمي البصري، وهو ضعيف حين التفرد، رواه البزار في المسند ١٣/ ١٣٧، والطبري في التفسير ٢/ ٦٢١ بإسنادهما إلىٰ أبي عاصم النبيل به.
ويغني عنه ما ثبت في صحيح مسلم بإسناده إلىٰ أنس قال: (أن رسول الله ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس، فنزلت: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾، فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة، فنادىٰ: ألا إن القبلة قد حولت، فمالوا كما هم نحو القبلة).
ولم أجد الحديث في جزء أحمد بن عصام، وهذا الجزء ليس من رواية أبي نعيم عن ابن فارس، وإنما من رواية أبي بكر محمد بن أحمد الهمداني عن ابن فارس.

الحَدِيثُ العِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْلِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ العِرَاقيُّ[1]، فِيمَا سَوَّغَ لي في الرِّوَايةِ عَنْهُ، عَنِ الخَطِيبِ أَبي الفَضْلِ عَبْدِاللهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِالقَاهِرِ الطُّوسِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ السَّرَّاجُ اللُّغَوِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنا أَسْمَعُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا أَبو رَيْحَانَةَ عَبْدُ اللهِ بنُ مَطَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَني سَفِينَةُ مَوْلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوَضِّئُهُ المُدُّ، ويَغْسِلُهُ الصَّاعُ مِنَ الجَنَابةِ[2].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحِهِ عَنْ أَبي كَامِلٍ الجَحْدَرِيِّ، وعَمْرِو بنُ عَلِيٍّ، كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ بنِ المُفَضَّلِ.

وعَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، وعَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، كِلَاهُمَا عَنِ ابنِ عُلَيَّةَ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبي رَيْحَانَةَ.

ولَفْظُ مُسْلِمٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَيُوَضِّئُهُ الْمُدُّ[3].

(١) هو: الشيخ السادس عشر.

(٢) رواه ابن البخاري في المشيخة ٢/ ١٠٣١، وبدر الدين بن جماعة في كتاب الأحاديث الأربعين التساعيات (١٤٨)، وفي المشيخة ٢/ ٤٧٢ بإسنادهما إلىٰ أبي الفضل الطوسي به. ورواه أحمد في المسند ٣٦/ ٢٦٠، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الأثرم في السنن (٨٥) بتحقيقنا بإسنادهما إلىٰ علي بن عاصم به، وتقدم الحديث بهذا الإسناد في مشيخة العمري ص٢٤٤.

(٣) رواه مسلم (٣٢٦).

الحَدِيثُ الحَادِي والعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بنُ أَبِي سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ إِجَازَةً[١]، أَخْبَرَنَا الـمَشَايِخُ: أَبُو رَوْحٍ عَبْدُالْمُعِزِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْهَرَوِيُّ، وأَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي الْقَاسِمِ الشَّعْرِيِّ.

قَالَ الْمُؤَيَّدُ: أَخبَرَنَا أَبُو عَبدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيُّ.

وَقَالَ أَبُو رَوْحٍ: أَخْبَرَنَا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ.

وَقَالَتْ زَيْنَبُ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ القَارِئُ، قَالُوا ثَلَاثَتُهُمْ:

أَخبرنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْرُورٍ، أَخبرنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ السُّلَمِيُّ[٢]، أَخبرنَا أَبُو مُسْلِمٍ، حدثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِاللهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ نَاقَةٍ صَهْبَاءَ يَرْمِي الْجَمْرَةَ، لا ضَرْبَ وَلا طَرْدَ وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[٣].

رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ بِمَعْنَاهُ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنِيعٍ، عَنْ مَرْوانَ بنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أيمنَ بنِ نَابِلٍ، وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وَهُوَ حَدِيثُ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ، هذا آخِرُ كَلَامِ التِّرمِذِيِّ، والحَمْدُ للهِ[٤].

وأَخْرَجَهُ أَيْضًا الحَاكِمُ في الـمُسْتَدرَكِ/ [٥]. [٩أ]

(١) هو: الشيخ السابع عشر، وهو: الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك.

(٢) هو: أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد السلمي النيسابوري الزاهد، شيخ عصره في التصوف، ومسند مصره، توفي سنة (٣٦٥)، روىٰ عن أبي مسلم الكجي وغيره، قال الذهبي في تاريخ الإسلام ٨/ ٢٣٧: (وقد سمعنا جزءه بالإجازة العالية).

(٣) إسناده صحيح، رواه إسماعيل بن نجيد في جزئه (٢٧ ب- مخطوط) عن أبي مسلم الكجي به. ورواه ابن دقيق العيد في كتاب الأربعين التساعية الإسناد (١٠) عن أبي علي بن عمروك البكري الحافظ به، وفي حاشيته مصادر كثيرة أخرجت الحديث.

(٤) رواه الترمذي في الجامع (٩٠٣).

(٥) رواه الحاكم في المستدرك علىٰ الصحيحين (١٧٣٠) ٢/ ٥٧٩.

الحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَـا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَبي الفَتْحِ النَّابُلْسِـيُّ إجَـازةً[١]، أَخبَرَنَا أَبو الطَّاهِرِ الـمُقْرِئُ سَمَاعـًا[٢]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، أَخبَرَنَا القَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَىٰ السَّعْدِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ العُكْبَـرِيُّ بِهـا، أَخْبَرَنَا عَبْـدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بـنِ عَبْدِالعَزِيزِ الْبَغَـوِيُّ، حَدَّثَنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَـةَ أَبـو يَحْيَىٰ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا رَاعِي رَسُـولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

أَخْبَـرَنِي رَسُـولُ اللهِ ﷺ قَالَ: بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِـي الْمِيزَانِ، قَالَ: قُلْتُ وَمَا هُنَّ يَا رَسُـولَ اللهِ؟ قَالَ: سُـبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحِ يُتَوَفَّىٰ فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ[٣].

رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ هذا اسْمُهُ: حُرَيْثٌ، ويُكْنَىٰ: أَبا سَلْمَىٰ فِيمَا قِيلَ، واللهُ أَعْلَمُ.

وقَدْ أَخْرَجَ النَّسَـائِيُّ مَتْنَ هَذَا الحَدِيثِ فِي سُـنَنِهِ، فِي كِتَابِ عَمَـلِ اليومِ واللَّيْلَةِ، مِنْ رِوَايةِ أَبي سَـلاَّمٍ الحَبَشِيِّ، واسْمُهُ: مَمْطُورٌ، عَنْ أَبي سَلْمَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النبيِّ ﷺ، بإسْنَادٍ أَجْوَدَ مِنْ هَذَا، واللهُ الـمُوَفِّقُ[٤].

---

(١) هو: الشيخ الثاني، وهو: محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي ثم النابلسي.

(٢) هو: أبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ الشفيقي المصري، المتوفىٰ سنة (٥٩٦)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٦٦.

(٣) إسـناده ضعيف جدا، فيه عباد بن عبد الصمد، وهو متروك الحديث، وينظر: لسـان الميزان ٤/ ٣٩٣، رواه البغـوي في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٤ عن أبي يحيىٰ الجحدري به، ورواه من طريقـه: أبو الفـرج الأصبهاني في جزء عروس الأجـزاء (٤٧)، والدمياطي في كتاب التسـلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط ص٧٩، وابن رشـيد في رحلته ١/ ٢٣٦، وبدر الدين ابن جماعة في الأحاديث الأربعين التساعية ص ٢٩٥.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرىٰ (٩٩٢٣)، وهو في عمل اليوم والليلة (١٦٧)، وإسناده حسن.=

الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدِ بنُ خَلَفِ بنِ عَبْدِالوَاحِدِ الـمُعَدَّلُ إجازةً[1]، أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ الشَّـافِعيُّ سَـمَاعـًا، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِـمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ بنِ الحُصَيْـنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَيْلانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ قِراءةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ عَبْدَوَيْهِ الْخَزَّازُ فِي الْمُحَرَّمِ سَـنَةَ سَبْعٍ وَسَـبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ فِـي طَرِيـقٍ، وَمَعَهُ أُنَاسٌ مِـنْ أَصْحَابِهِ، فَعَرَضَـتْ لَهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُـولَ اللهِ، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلَانٍ، اجْلِسِـي فِي أَدْنَىٰ نَوَاحِي السِّكَكِ حَتَّىٰ أَجْلِسَ إِلَيْكَ، فَفَعَلَتْ، فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا[2].

رَوَاهُ أَبو دَاودُ في سُنَنِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عِيْسَىٰ بنِ الطَّبَّاعِ، وكَثِيرِ بنِ عُبَيْدٍ الـمِذْحَجِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[3].

=ورواه أحمد في المسند ٢٤/ ٤٣٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١/ ٣٤٧، والدولابي في الكنىٰ والأسماء ١/ ١٠٦، وابن حبان في الصحيح ٣/ ١١٥ بإسنادهم إلىٰ أبي سلام به.

(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلم بن مكي الدمشقي الطيبي، وشيخه هو: أبو القاسم بن عساكر الدمشقي.

(٢) إسناده صحيح، رواه أبو بكر الشافعي في كتاب الغيلانيات (٩٣١) عن الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز به، ورواه من طريقه: ابن البخاري في المشيخة ١/ ٦٣٤، وشرف الدين اليونيني في المشيخة ص٩٠، وبدر الدين بن جماعة في المشيخة (١٤٠)، والعراقي في كتاب الأربعين العشارية ص١٤٧، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص٢٤٩.

(٣) رواه أبو داود (٤٨١٨).

الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ أَبي سَعْدٍ التَّيْمِيُّ كِتَابةً[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْبَغْدَادِيُّ سَمَاعاً[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيُّ حُضُوراً، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ مَاسِي الْبَزَّازُ حُضوراً، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ البَصْرِيُّ، حَدَّثنَا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ -عَمَّتَهُ- لَطَمَتْ جَارِيَةً فَكَسَرَتْ سِنَّهَا، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الأَرْشَ، فَأَبَوْا، فَطَلَبُوا الْعَفْوَ فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ/ بْنُ النَّضْرِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ، فَعَفَى الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لَأَبَرَّهُ[٣]. [٩ب]

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ، ويُقَالُ: أَبو الْمُثَنَّىٰ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ ابنِ الْمُثَنَّىٰ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، ويُقَالُ: ابنُ الْمُثَنَّىٰ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، كَمَا أَخْرَجْنَاهُ.

فَوَقَعَ لَنَا مُوَافقةً عَالِيَةً فِي شَيْخِ الْبُخَارِيِّ، وللهِ الْحَمْدُ والْمِنَّةُ[٤].

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر، وهو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك.

(٢) أبو حفص هو: عمر بن محمد بن طبرزد، وأبو بكر الأنصاري هو: محمد بن عبدالباقي قاضي المارستان، والبرمكي هو: إبراهيم بن عمر بن أحمد، وابن ماسي هو: عبدالله بن إبراهيم بن أيوب البزاز، وأبو مسلم هو: إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي.

(٣) رواه محمد بن عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك البصري الأنصاري في جزئه (٢٠) عن حميد الطويل به.

(٤) رواه البخاري (٢٧٠٣) عن محمد بن عبد الله الأنصاري به.

الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

وبهذا الإِسْنَادِ إلىٰ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِيَدِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَنَسٌ غُلَامٌ لَبِيبٌ كَاتِبٌ يَخْدُمُكَ، قَالَ: فَقَبِلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

قَالَ الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، رُوَاتُهُ كُلُّهُم ثِقَاتٌ، عَلَىٰ شَرْطِ الصَّحِيحِ[2].

وقَالَ أَبو نَصْرٍ الوَائِلِيُّ الحَافِظُ[3]: مَا وَقَفْتُ لَهُ عَلَىٰ عِلَّةٍ تُوجِبُ تَرْكَهُ، يَعْنِي: تَرْكُ إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحِ، واللهُ أَعْلَمُ.



(١) رواه محمد بن عبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك البصري الأنصاري في جزئه (١٩) عن حميد الطويل به.

(٢) الحديث رواه أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٨٠ بإسناده إلىٰ حميد الطويل به.

(٣) هو الإمام الحافظ شيخ السنة أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري السجزي، توفي بمكة سنة (٤٤٤)، ومن كتبه التي وصلت إلينا (رسالته إلىٰ أهل زبيد في الرد علىٰ من أنكر الحرف والصوت)، وله كتاب عظيم اسمه (الإبانة الكبرىٰ)، قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٦: (وهو مجلد كبير، دالّ علىٰ سعة علم الرجل بفن الأثر)، ومع الأسف لم يصل إلينا هذا الكتاب سوىٰ قطعة وجدت بأخره.

الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ بنُ عَلاَّنَ القَيْسِيُّ إِذْنًا[1]، قَالَ: أَخْبَرَنَا الحَافِظُ أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ: أَبو الحَسَنِ بْنُ أَبِي العبَّاسِ بنِ قُبَيْسٍ المَالِكِيُّ، وأَبو مَنْصُورِ بنُ عَبْدِالمَلِكِ المُقْرِئُ[2].

قَالَ أَبو الحَسَنِ: حَدَّثَنَا، وقَالَ أَبو مَنْصُورٍ: أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ الخَطِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ مَأْمُونٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْمُظَفَّرُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي[3].

(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلّم بن مكي، أبو محمد بن أبي الغنائم القيسي الدمشقي.

(٢) أبوالحسن هو: علي بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن بن أبي العباس بن قبيس الغساني الفقيه المالكي، وأبو منصور هو: محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم العطار المقرئ البغدادي، ولهما ترجمة في معجم شيوخ ابن عساكر ٢/ ٦٩٩، و٩٦٩.

(٣) إسناده متروك، فيه المظفر بن عاصم العجلي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٨/ ٩٢، رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥/ ١٥٩ عن القاضي أبي محمد الحسن ابن الحسين بن رامين الإستراباذي به.

الحَدِيثُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ

وأَخْبَرَنَا أَبو مُحَمَّدٍ هذا إجازةً[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِمِ بنُ عَسَاكِرَ سَمَاعًا، أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبي طَاهِرٍ البَزَّازُ[٢]، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إسْحَاقَ البَرْمَكِيِّ وأَنا حَاضِرٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، قال: حدثنا حُمَيْدٌ، حدثناه أَنَسٌ، قَالَ:

كَانَ يَسُوقُ لَهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَاشْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ/ ، ارْفُقْ بِالْقَوَارِيرِ[٣]. [١٠أ]

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ عَنْ مُوسَىٰ بنِ إسْمَاعِيلَ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، واللهُ المُوَفِّقُ[٤].



(١) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلّم بن مكي، أبو محمد بن أبي الغنائم القيسي الدمشقي.

(٢) هو: القاضي محمد بن عبدالباقي البغدادي، قاضي المارستان، وشيخه البرمكي هو: إبراهيم ابن عمر بن أحمد البغدادي.

(٣) رواه محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (٢١) عن حميد الطويل به.

(٤) رواه البخاري (٦٢٠٢) عن موسىٰ بن إسماعيل به.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

أَنْبَأَنَـا أَبُـو عَبْدِاللهِ مُحَمَّـدُ بنُ إِسْـمَاعِيلَ الخَطِيبُ[(١)]، قَـالَ: أَخْبَرَنَا أَبُـو الطَّاهِرِ الـمُقْرِئُ سَمَاعًـا[(٢)]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عِيسَىٰ السَّعْدِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ بها، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، حَدَّثَنَا رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

قُلْتُ: أَنْتَ سَـمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَأَدْخَلَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلا مَرَّتَيْنِ وَلا ثَلاث وَلا أَرْبَعَ[(٣)].

أَخْرَجَـهُ النَّسَـائِيُّ فِي كِتَـابِ عَمَلِ اليومِ واللَّيْلَـةِ عَنْ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ بنِ سَـعِيدٍ أَبِي حَفْصٍ الحِمْصِيِّ، وعَنْ عِيسَىٰ بنِ مُسَاورٍ الجَوْهَرِيِّ، كِلَاهُمَا عَنِ الوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بنِ العَلَاءِ، عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَىٰ رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٤)].

---

(١) هو: الشيخ الثاني.

(٢) أبو الطاهر هو: إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ، وشيخه أبو عبدالله الرازي هو: محمد ابن أحمد بن إبراهيم صاحب المشيخة التي انتخبها السِّلَفي، وكان أبو الطاهر آخر من حدث بمصر عن الرازي كما قال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٦٦.

(٣) إسـناده ضعيف جدا، فيه عباد بن عبد الصمد، وهو متروك الحديث، وينظر: لسـان الميزان ٤/ ٣٩٣، رواه البغـوي في جـزء أبـي يحيىٰ الجحـدري عن عباد بـه (١٠أ- مخطوط)، وفي معجـم الصحابـة ٢/ ٢٠٥ عن أبي يحيىٰ الجحـدري به، ورواه من طريقه: والسـرقندي في كتاب ما قرب سنده (١٨)، وأبو الفرج الأصبهاني في جزء عروس الأجزاء (٣٠)،والدمياطي في كتاب التسلي والاغتباط بثواب من تقدم من الأفراط ص٧٩.

(٤) رواه النسـائي في عمـل اليوم والليلـة (١٦٧) مقتصرا علىٰ الحديث المتقـدم في رقم (٢٢)، وإسناده حسن.

الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ

وبِهَذا الإسْـنَادِ إلىٰ الرَّازِيِّ، قـال: أَخْبَرَنا القَاضِي أَبُو الْفَضْـلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عِيسَىٰ السَّعْدِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ بها، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ البَكْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِـيُّ ﷺ إذا صَلَّـىٰ عَلَـىٰ جِنازَةٍ كَبَّـرَ عَلَيْهَا أَرْبَعـًا، وإنَّهُ كَبَّـرَ عَلَىٰ حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرةً[1].



---

(١) إسـناده متروك، فيه أبو عمران سعيد بن ميسرة البكري البصري، وهو متهم بالكذب، كما في لسان الميزان ٤/ ٧٨، رواه البغوي في معجم الصحابة ٢/ ٦ عن أبي عمران محمد بن جعفر الوركاني به.
ورواه مـن طريقـه: أبـو طاهـر المخلـص في المخلصيـات (١٩٦٢)، وأبو نعيـم في معرفة الصحابـة ٢/ ٦٧٧، وأبـو القاسـم السـمرقندي في كتاب ما قـرب سـنده (٨)، وأبو الفرج مسـعود بن الحسـن الثقفي الأصبهاني في كتاب عروس الأجـزاء (٢٩)، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص١٠٥.

الحَدِيثُ الثَّلاثُونَ

أَخبَرَنَا أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ بنِ الخَضِرِ التَّنُوخِيُّ إجَازةً[1]، قَالَ: أَخبَرَتْنَا أُمُّ عُتْبٍ وأُمُّ الفَضْلِ تَجَنِّي بِنْتُ عَبْدِاللهِ الْوَهْبَانِيَّةُ إِذْناً[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ النِّعَالِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ رَزْقَوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

[١٠ب] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَالْعَشَاءُ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ/ [3].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحهِ عَنْ عَمْروِ بنِ مُحَمَّدٍ أَبي بَكْرٍ النَّاقِدِ، وزُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وأَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فَوَقَعَ لنا بَدَلاً عَالِياً، بِحَمْدِ اللهِ[4].



(١) هو: الشيخ الحادي عشر.

(٢) تجني - بفتح التاء والجيم، وكسر النون وتشديدها - المحدثه الثقة، توفيت سنة (٥٧٥)، ولها ترجمة في مشيخة الإربلي، وينظر: إكمال الإكمال لابن نقطة ١/ ٤٥٣.

(٣) إسناده صحيح، رواه عبد الله بن أيوب المخرمي في حديثه (٤) عن سفيان بن عيينة به. ورواه بدر الدين بن جماعة في كتاب الأحاديث الأربعين التساعية ص ٣١٥ عن أبي العباس التنوخي به.

(٤) رواه مسلم (٥٥٧).

الحَدِيثُ الحَادِي والثَّلَاثُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو عَلِيِّ بنُ أَبي سَعِيدِ بنِ القَاسِمِ بنِ عَلْقَمَةَ المَدَنيُّ إجَازةً[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ المُؤَدِّبُ، أَخبرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الحَنْبَلِيُّ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ بْنِ مَاسِي، قِرَاءةً عَلَيْهِ وأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، حَدَّثنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

ارْتَقَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ ارْتَقَىٰ ثَانِيَةً فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ ارْتَقَىٰ ثَالَثةً فَقَالَ: آمِينَ.

فَقَالَ أَصْحَابُهُ: عَلَىٰ مَا أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لي: يَا مُحَمَّدُ، رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

ثُمَّ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُ امْرِئٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ[٢].

أَخْرَجَ مُسْلِمٌ مَعْنَىٰ هَذا الحَدِيثَ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَيْبَةَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلالٍ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ[٣].

فَباعْتِبَارِ عَدَدِ الإِسْنَادِ الَّذِي أَخْرَجْتُهُ إلىٰ النَّبِيِّ ﷺ كأَنَّ شَيْخِي حَدَّثَ بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) هو: الشيخ السابع عشر، وهو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك.

(٢) إسناده ضعيف، فيه سلمة بن وردان الليثي، وهو ضعيف، روىٰ له الترمذي وابن ماجه، رواه أبو محمد بن ماسي البغدادي في فوائده (١) عن أبي مسلم الكجي عن القعنبي به.
ورواه من طريق أبي مسلم: ابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/ ١٠٥٥، والسبكي في معجم شيوخه ص٤١٥، والعراقي في الأربعين العشارية ص١٩٥.

(٣) رواه مسلم (٢٥٥١).

الحَدِيثُ الثَّاني والثَّلاثُونَ

وبهذا الإسْنَادِ إلىٰ أبي مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ أَتَاهُ الغَدَ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ: تَسْأَلُ تسل سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ/ [١١أ] [1].

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ مِنْ جَامِعِهِ، عَنْ يُوسُفَ بنِ عِيسَىٰ الـمَرْوَزِيِّ، عَنِ الفَضْلِ بنِ مُوسَىٰ السِّينَانِيِّ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ الجَنْدَعِيِّ البَصْرِيِّ مَوْلَىٰ بَنِي لَيْثٍ، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِ مَا أَخْرَجْنَاهُ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، هذا آخرُ كَلَامِهِ[2].

وسَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، قَالَ أَحْمَدُ: مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

وقَالَ النَّسَائِيُّ، والدَّارقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ.

وقَالَ ابنُ حِبَّانَ: لا يُحتَجُّ به.

وقَالَ يَحْيَىٰ: لَيْسَ بِشَيءٍ[3].

(١) إسناده ضعيف كسابقه، رواه أبو مسلم الكجي في الفوائد (٥) عن القعنبي به، ورواه من طريقه: الطبراني في كتاب الدعاء (١٢٩٨)، وبدر الدين بن جماعة في الأربعين التساعية ص٢٠٦، والعراقي في الأربعين العشارية ص٢١٠

(٢) رواه الترمذي (٣٥١٢) عن الفضل بن موسىٰ به.

(٣) ينظر أقوال هؤلاء الأئمة وغيرهم في تهذيب الكمال ١١/ ٣٢٤.=

الحَدِيثُ الثَّالِثُ والثَّلاثُونَ

وبهذا الإسْـنَادِ إلىٰ أَبي مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْحَاق، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: مَنْ هَلَّلَ مِائَـةً، وَكَبَّرَ مِائَةً، كَانَتْ لَهُ خَيْرًا مِنْ عَشْـرِ رِقَابٍ يَعْتِقُهَا، وَمِنْ سَبْعِ بَدَنَاتٍ يَنْحَرُهَا عِنْدَ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ(١).

أَخْبَرَنَـا أَبو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الـمَقْدِسيُّ في كِتَابـِهِ(٢)، أَخْبَرَنَا أَبو الطَّاهِرِ الـمُقْرِئُ سَمَاعـًا(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن إِبْرَاهِيمَ العَدْلُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَىٰ السَّعْدِيُّ بِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَطَّةَ العُكْبَرِيُّ بها، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالعَزِيزِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنا فَضَّالُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعتُ أَبا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ قَالَ:

=وإنما حسـنه الترمـذي باعتبار ثبوت هذا الدعاء من وجه آخـر، فقد صح أن ابن عمر قال: (لم يكن رسـول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات، حين يمسـي، وحين يصبح: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي...) رواه أبو داود (٥٠٧٤)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأحمد في المسند ٨/ ٤٠٣.

(١) إسـناده ضعيـف جداً، فيه سـلمةابن وردان وهـو ضعيف، وفيه خالد بن يزيـد وهو العمري وهو متروك الحديث كما في المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٢٠٧، رواه أبو مسلم الكجي في الفوائد (٧) عن أبي بكر موسـىٰ بن إسحاق بن موسـىٰ الأنصاري الخطمي قاضي الريّ به، ورواه من طريقه: محمد بن عبد الباقي الأنصاري في المشيخة الكبرىٰ ٢/ ٤١٨.

(٢) هو: الشيخ الأول.

(٣) هو: أبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين المقرئ الشفيقي المصري، المتوفىٰ سنة (٥٩٦)، ينظر: تاريخ الإسلام ١٢/ ١٠٦٦.

قَالَ النَّبيُّ ﷺ: ثَـلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُـولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْعَبْدَ لا يُحِبُّهُ إِلا لِلَّهِ تَعَالَىٰ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ[1].

فَضَّالُ بنُ جُبَيْرٍ يُكْنَىٰ أَبا الـمُهَنَّدِ، تُكلِّمَ فيهِ، وهَذا الـمَتْنُ مُخَرَّجٌ في الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبي قِلَابَةَ وقَتَادَةَ وغَيْرِهِمَا مِنَ الثِّقَاتِ، عَنْ أَنَسٍ[2].



(١) إسـناده ضعيف، رواه طالوت بن عباد في نسـخته برواية البغوي (٢) عن فضال بن جبير به، ورواه البغـوي أيضـًا في معجم الصحابة (١٣١٨)، ورواه من طريقه: السـمرقندي في كتاب ما قرب سـنده (١٦)، وأبو الفرج الأصبهاني في جزء عروس الأجزاء (٣١)، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري في المشـيخة الكبرىٰ ٢/ ٤١٨، والقاضي عياض في الغنية ص ١٣٩، وابن جماعة في الأحاديث التساعية ص ٥٨.

(٢) رواه البخاري (١٦)، و(٦٠٤١)، و(٦٩٤١)، ومسلم (٤٣).

الحَدِيثُ الرَّابعُ والثَّلاثونَ

أَخْبَرَنَا أَبـو الفَضْلِ بنُ أَبي العبَّاسِ العِرَاقيُّ، وأَبو مُحَمَّـدِ بنُ أَبي الغَنَائِمِ الطِّيْبيُّ إجَـازةً[1]، عَنِ الحَافِظِ أَبي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بـنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ الأَصْبَهَانيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو عَبْدِاللهِ القَاسِـمُ بـنُ الفَضْلِ بنِ أَحْمَدَ الثَّقَفيُّ، أَخْبَرَنَا هِلالُ بْـنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر بنِ سَـعْدَانَ/ ، أَخْبَرَنَا الْحُسَـيْنُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ ابْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجلِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللهِ: [١١ب]

أَنَّ رَجُـلا أَتَىٰ الْمَسْـجِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُـبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ: أَصَلَّيْتَ يَا فُلانُ؟ قَالَ: لا، قَالَ: قُمْ فَارْكَعْ[2].

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبي النُّعْمَانَ[3].

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ، وأَبي الرَّبِيعِ[4].

ورَوَاهُ أَبو دَاوُدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ[5].

ورَوَاهُ التِّرمِذِيُّ، والنَّسَائِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ حَمَّادٍ[6].

فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَاليًا لهم، وَهُو أَعْلَىٰ مَا يُوجَدُ مِنَ الأَبْدَالِ مَعَ الصِّحَّةِ والاتِّصَالِ.

(١) أبـو الفضـل هو: إسـماعيل بن أحمـد الأواني الدمشـقي المعـروف بالعراقي، وهو الشـيخ السـادس عشـر، وأبو محمد هو: مكي بن المسـلّم القيسـي الدمشـقي ، وهو الشـيخ الثاني والثلاثون.

(٢) رواه هـلال بـن محمـد الحفار في جزئـه (١) عن أبي عبد الله الحسـين بن يحيـىٰ بن عياش القطان المتوثي به، وفي حاشيته مصادر كثيرة.

(٣) رواه البخاري (٩٣٠).

(٤) رواه مسلم (٨٧٥).

(٥) رواه أبو داود (١١١٥).

(٦) رواه الترمذي (٥١٠)، والنسائي (١٤٠٩).

الحَدِيثُ الخَامِسُ والثَّلاثُونَ

وبهذا الإسْـنَادِ إلىٰ أَبي الأَشْـعَثِ، حَدَّثَنَـا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِـتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

لَقَدْ خَدَمْتُ رَسُـولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِـنِينَ، فَوَاللهِ مَا قَالَ لِي: أُفٍّ قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمْ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلَا فَعَلْتَ كَذَا[١].

رَوَاهُ مُسْـلِمٌ في صَحِيحِهِ في فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ سَـعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ وأَبي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا لِمُسْلِمٍ، والحَمْدُ للهِ[٢].



(١) رواه هـلال بـن محمـد الحفار في جزئه (٢٩) عن أبي عبد الله الحسـين بـن يحيىٰ بن عياش القطان المتوثي به، وفي حاشيته مصادر كثيرة.

(٢) رواه مسلم (٢٣٠٩).

الحَدِيثُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ

أَخْبَرَنَـا أَبو عَلِيٍّ الحَافِظُ إجازةً[١]، قال: أَخْبَرَنَـا عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ البَرْمَكيِّ وَأَنَـا حَاضِـرٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَاسِـي حُضُوراً، حَدَّثَنَا أَبو بَكْرٍ مُوسَـىٰ بنُ إِسْحَاقَ بنِ مُوسَىٰ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يَزِيدَ، يَعْني العُمَرِيَّ الـمَكِّي، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ:

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَـأَلَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: أَدُلُّكِ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، تُهَلِّلِيـنَ اللهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَـبِّحِينَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيـنَ، وَتَحْمَدِينَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٣].

(١) هو: الشيخ السابع عشر، وهو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك.

(٢) هـو: عمـر بن محمد بـن طـبرزد، وأبو بكـر الأنصاري هـو: محمد بـن عبدالباقـي قاضي المارستان.

(٣) إسـناده ضعيف جداً، فيه سـلمة بن وردان، وهو ضعيف كما تقدم، وفيه أيضا خالد بن يزيد العمري المكي، وهو متهم بالكذب كما في لسان الميزان ٣/ ٣٤٥، رواه ابن ماسي في فوائده (٦) عـن أبي بكر موسـىٰ بن إسـحاق بن موسـىٰ الأنصـاري، ورواه من طريقـه: محمد بن عبدالباقي في المشيخة الكبرىٰ ٢/ ٤١٨.

الحَدِيثُ السَّابِعُ والثَّلاثُونَ

وبهذا الإسْنَادِ إلىٰ ابنِ مَاسِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتبَرَّزُ، فَلَمْ يَتْبَعْهُ أَحَدٌ، فَهَرَعَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ بِمِطْهَرَةٍ -يَعْنِي إِدَاوَةً- فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي شَرَبَةٍ[1]، فَتَنَحَّىٰ عُمَرُ، فَلَمَّا رَفَعَ/ رَأْسَهُ قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ رَأَيْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَّيْتَ، إِنَّ جِبْرِيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- أَتَانِي فَقَالَ: مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ[2].

[١٢أ]



(١) قوله: (في شربة) -بفتح الشين والراء- هو حوض يكون في أصل النخلة، وجمعه شربه، ينظر: شرح النووي علىٰ صحيح مسلم ١١/ ١٥٠.

(٢) إسناده ضعيف، فيه سلمة بن وردان، وهو ضعيف كما تقدم، رواه ابن ماسي في فوائده (٦) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله به.
ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٤٢)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ (٤)، وابن أبي عاصم في الصلاة علىٰ النبي ﷺ (٣٣)، والبزار في المسند ١٢/ ٣٥٣ بإسنادهم إلىٰ سلمة بن وردان به.
ورواه البخاري في الأدب المفرد بإسناده إلىٰ مالك بن أوس بن الحدثان به، وإسناده صحيح، لكنه مرسل.

الحَدِيثُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ

أَخْبَرَنَا أَبو الفَضْل إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الأَوَانيُّ[1]، وأَبو مُحَمَّدٍ مَكِّيُّ ابنُ الـمُسَلَّمِ بنِ مَكِّيٍّ الدِّمَشْقِيُّ إجازةً[2]، عَنْ أَبي طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبو الحُسَيْنِ مَكِّيُّ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ مُحَمَّدِ بن عِلَّانَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبي عَلِيٍّ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوبَ الـمَعْقِليُّ، حَدَّثَنا زكَرِيَّا بنُ يَحْيَىٰ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ:

وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقُلْنَا: لَا نُكَنِّيكَ أَبَا الْقَاسِمِ، وَلَا نُنْعِمُ لكَ عَيْنًا، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذُكِرَ ذَلِكَ له، فَقَالَ: سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[3].

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحِه عَنْ أُمَيَّةَ بنِ بِسْطَامٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بنِ القَاسِمِ.

وعَنْ عَلِيِّ بنِ حُجْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ عُلَيَّةَ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الـمُنْكَدِرِ[4].

فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِحَمْدِ اللهِ ومَنِّه، فكأَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالغَافِرِ الفَارِسِيِّ، شَيْخِ الفُرَاوِيِّ رَاوِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وللهِ الحَمْدُ.

(١) هو: الشيخ السادس عشر، وهو: أبو الفضل بن أبي العباس العراقي الأواني الدمشقي.
(٢) هو: الشيخ الثاني والثلاثون.
(٣) رواه سفيان بن عيينة في حديثه - من رواية المروزي (٤) عن محمد بن المنكدر به.
ورواه من طريقه: السبكي في المشيخة ص٤١٢، والعراقي في الأربعين العشارية ص ٢٠٨، وأبو بكر المراغي في المشيخة ص١٩٢.
(٤) رواه مسلم (٢١٣٣).

الحَدِيثُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ

وبهذا الإسْـنَادِ إلىٰ سُفَيْانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِاللهِ، يَقُولُ:

بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَىٰ النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[1].

أَخْرَجَهُ مُسْـلِمٌ عَنْ أَبي بَكْرِ بنِ أَبي شَـيْبَةَ، وزُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، ومُحَمَّدِ بنِ عَبْدِاللهِ ابنِ نُمَيْرٍ، عَنِ ابنِ عُيَيْنَةَ[2]، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلاً عَالِيًا، والحَمْدُ للهِ.



(١) رواه سفيان بن عيينة في حديثه – من رواية المروزي (٤) عن محمد بن المنكدر به.

(٢) رواه مسلم (٥٦).

الحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ أَبي الفَتْحِ بنِ عَلِيِّ بنِ الـمُفَرِّجِ الدِّمَشْقِيُّ المُعَدَّلُ في كِتَابِهِ(١)، عَنْ أَبي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا الحَسَنُ بنُ أَحْمَدَ البَزَّازُ، أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ/ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِاللهِ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ سَهْلِ بْنِ كَثِيرٍ الوَشَّاءُ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ: [١٢ب]

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَادَ رَجُلا قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ، فَقَالَ: مَا كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ تَسْأَلُهُ؟، قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ! إِذًا لا تَطِيقُ ذَلِكَ، وَلا تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلاَّ قُلْتَ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١](٢).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ في صَحِيحِه عَنْ أَبي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ النَّسَائِيِّ، عَنْ عَفَّانَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا(٣).

* أَخْبَرَنَا(٤) أَبو مُحَمَّدِ بنُ عَلاَّنَ القَيْسِيُّ(٥)، وأَبو الفَضْلِ العِرَاقِيُّ إِذْنًا(٦)، عَنِ

---

(١) هو: الشيخ الثاني عشر.

(٢) رواه بدر الدين بن جماعة في الأربعين التساعية ص١٦١ عن أبي العباس أحمد بن أبي الفتح ابن علي الأموي به.

(٣) رواه مسلم (٢٦٨٨) عن زهير بن حرب به.

(٤) هذا الحديث والذي بعده كتبا في الحاشية.

(٥) هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلّم بن مكي، أبو محمد بن أبي الغنائم القيسي الدمشقي.

(٦) هو: الشيخ السادس عشر، وهو: إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل بن أبي العباس=

الحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ الشَّافِعِيِّ، أَخْبَرَنَا مَسْعُودُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُلَحِيُّ بِأَرْدَبِيلَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ القَصْرِيُّ[1]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقُ الأَرْدَبِيلِيُّ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْن إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ جِرَابٌ[2]، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، إِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا لَيَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَلَيْلَةٌ مِنْهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ[3].

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ نَافِعٍ البَصْرِيِّ[4].

وأَخْرَجَهُ ابنُ مَاجَهْ عَنْ عُمَرَ بنِ شَبَّةَ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، كِلَاهُمَا عَنْ مَسْعُودِ بنِ وَاصِلٍ[5].

فَوَقَعَ لَنَا بَدَلًا عَالِيًا لِلْتِّرْمِذِيِّ، ومُوَافَقَةً لابنِ مَاجَهْ، وقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَسْعُودِ بنِ وَاصِلٍ، عَنِ النَّهَّاسِ،

=العراقي الأواني الدمشقي.

(١) كذا جاء في حاشية الأصل، وجاء في المجالس الخمسة: (النضري)، ولم أجد له ترجمة.

(٢) هو: يعقوب بن أحمد بن عيسىٰ البزاز، لقبه جراب، قال الداقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٧٢٦: (كتبنا عنه كان ثقة مأمونا مكثراً).

(٣) إسناده ضعيف، فيه مسعود بن واصل، والنهاس بن قهم وهما ضعيفان، رواه أبو طاهر السلفي في المجالس الخمسة في سلماس ص ١٠٣ عن مسعود بن علي بن الحسين الملحي به.

(٤) جامع الترمذي (٧٥٨) عن أبي بكر بن نافع البصري به.

(٥) سنن ابن ماجه (١٧٢٨) عن عمر بن شبة بن عبيدة به.

وسَـألتُ مُحَمَّداً عَنْ هَذَا الحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ غَيْرِ هَذا الوَجْهِ مِثْلَ هَذَا، وقَالَ: قَدْ رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَـعِيدِ بنِ الـمُسَيَّبِ، مُرْسَلٌ، شَيْئًا مِنْ هَذا، هَذَا آخِرُ كَلامِ التِّرْمِذِيِّ[1].

* وأَنْبَأَنَا أَبو مُحَمَّدٍ، وأَبو الفَضْلِ، عَنْ أَبي طَاهِرٍ الحَافِظِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ ثَابِتٍ الحَنَفِيُّ[2]، حَدَّثَنَا الحَسَـنُ بنُ أَحْمَدَ بنِ شَـاذَانَ، أَخْبَرَنَا مُكْرَمُ بنُ أَحْمَدَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالـمَلِكِ الوَاسِطِيُّ إملاءً، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الأَصْبَغُ، حَدَّثَنِي الْقَاسِـمُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَـعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا أَعْظَمَ مَنْزِلَةً مِنْ خَيْرٍ يُعْمَلُ فِي الْعَشْرِ مِنَ الْأَضْحَىٰ.

قِيلَ: يَا نبيَّ اللهِ، وَلَا مَنْ جَاهَدَ فِي سَـبِيلِ اللهِ بِنَفْسِـهِ وَمَالِهِ ؟ قَالَ: إِلَّا مَنْ لَمْ يَرْجِعْ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ.

قَالَ: فَكَانَ سَعِيدٌ يَعْمَلُ فِيهِنَّ، وَيَدْأَبُ دأْبًا لا يَصْنَعُهُ في شَيءٍ مِمَّا سَوَاهُ[3].

أَخْرَجَـهُ البُخَـارِيُّ بمعنَـاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بـنِ عَرْعَرَةَ السَّـامِيِّ، عَنْ شُـعْبَةَ بنِ

(١) وقـال الترمـذي بعد كلامه السـابق: (وقد تكلـم يحيىٰ بن سـعيد في نهاس بن قهـم من قبل حفظه).

(٢) لم أجد له ترجمة، وقد رجعت إلىٰ المشـيخة البغدادية وإلىٰ معجم السـفر وهما لأبي طاهر السلفي فلم أجده.

(٣) إسناده حسن، رواه الدارمي في المسند (١٨١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٧/ ٤١٦، والبيهقي في شـعب الإيمان ٥/ ٣٠٩، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٣٧١ من طريق يزيد بن هارون به.
أصبغ هو: ابن زيد بن علي الجهني مولاهم أبو عبد الله الواسطي الوراق.

الحجَّاجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ[١].

* وبه إلىٰ أَبي طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ النَّجِيْرَمِيُّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ غَسَّانَ الـمُطَوِّعيُّ إمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ أَبِي قَزْعَةَ[٢]، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قال:

صَوْمُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً والَّتي تَلِيهَا، وصَوْمُ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنةً[٣].

* * *

ونَخْتِمُ هذه الأَرْبَعِينَ الشَّرِيفةَ بآثَارٍ، اقْتِدَاءً بأئمةِ الآثَارِ:

* أَخْبَرَنَا الحَافِظُ الشَّرِيفُ أَبو عَلِيٍّ التَّيْمِيُّ إذنًا في كِتَابِهِ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ سَماعًا، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الحَنْبَلِيُّ وَأَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ أَيُّوبَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ، إمْلَاءً سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ الْقَصَّابُ، قَالَ:

---

(١) رواه البخاري (٩٦٩).

(٢) أبو قزعة هو: سويد بن حجير، وأبو الخليل هو: صالح بن أبي مريم، وأبو حرملة هو: حرمة ابن إياس، وهو مجهول.

(٣) إسناده ضعيف، رواه أبو طاهر السلفي في المجالس الخمسة في سلماس ص٩٩، وفي حاشيته مصادر تخريجه.

(٤) هو: الشيخ السابع عشر، وهو الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك.

صَلَّـىٰ بِنَـا زُرَارَةُ بْنُ أَوْفَىٰ الْفَجْرَ، فَلَمَّا بَلَـغَ: ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ [المدثر: ٨] شَهِقَ شَهْقَةً فَمَاتَ رَحِمَهُ اللهُ[١].

* وبه إلىٰ ابنِ مَاسِـي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُـعَيْبٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

فِـي هَـذِهِ الْآيَـةِ: ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ [ق: ٢١]، قَـالَ: السَّـائِقُ: الْمَلَكُ، وَالشَّهِيدُ: الْعَمَلُ[٢].

* أَخْبَرَنَـا أَبُـو مُحَمَّدِ بـنُ خَلَفٍ كِتَابَـةً[٣]، أخبرنا أَبُـو الفَهْـمِ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِالعَزِيْـزِ بنِ مُحَمَّدِ بـنِ أَبِي العَجَائِزِ الأَزْدِيُّ قِرَاءةً ونَحْنُ نَسْـمَعُ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِنَّائِيُّ قِرَاءةً عَلَيْهِ،قَالَ: قُـرِئَ عَلَـىٰ أَبِي الْحَسَـنِ عَلِيِّ بْـنِ إِبْرَاهِيمَ بْـنِ نَصْرَوَيْـهِ بْنِ سَـخْتَامَ الْفَقِيهِ السَّـمَرْقَنْدِيِّ، قَدِمَ عَلَيْنَا دِمَشْـقَ طَالِبَ الْحَجِّ فأَقَرَّ به، قَالَ: سَـمِعْتُ الشَّيْخَ الشَّـهِيدَ أَخِي إِسْـحَاقَ[٤] يَقُولُ: سَـمِعْتُ أَبَا يُوسُـفَ السِّـجْزِيَّ[٥]، يَقُولُ:

(١) رواه ابن ماسي في الفوائد (٣٥) عن أبي جعفر أحمد بن علي بن الفضيل الخزاز المقرئ به.
و أبو جناب القصاب اسـمه: عـون بن ذكوان مولىٰ الحريش، وثقـه أحمد ويحيىٰ بن معين وغيرهما، ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٨٧.

(٢) رواه ابن ماسي في الفوائد (٣٦) عن أبي شعيب الحراني به.
موسىٰ بن أعين هو: أبو سعيد الحراني الجزري، ومطرف هو: ابن طريف الكوفي، وأبو جعفر هو يزيد بن القعقاع مولىٰ عبد الله عياش المخزومي قارئ أهل المدينة، وأحد القراء العشرة.

(٣) هو الشيخ الثاني والثلاثون، وهو: مكي بن المسلم بن مكي بن خلف القيسي الدمشقي.

(٤) هـو: إسـحاق بن إبراهيـم بن نصرويه بن سـختام، أبـو إبراهيم السـمرقندي، المتوفىٰ سـنة (٤١١)، ينظر: تاريخ الإسلام ٩/ ١٩٣.

(٥) أبو يوسف السجزي لم أعرفه، وكذا شيخه عبدالله بن صالح الخزاعي.

سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ صَالحٍ الخُزَاعِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ قَطَنِ بنِ أَبي قَطَنٍ يَقُولُ:

[١٣أ] سُئِلَ ذُو النُّونِ المِصْرِيُّ وكُنْتُ/ حَاضِرًا عِنْدَهُ: مَتَىٰ يَجِدُ العَبْدُ حَلَاوةَ الأُنْسِ باللهِ تَعَالىٰ؟ فَقَالَ: إذَا قَطَعَ العَلَايِقَ، ورَفَضَ الخَلَايِقَ، وعَمِلَ بالرَّقَايِقِ، فَحِينَئِذٍ يَنْجُو مِنَ البَوَايِقِ[١].

* وبالإسْنَادِ، قَالَ السَّمَرْقَنْدِيُّ: ولقدْ أَنْشَدَنِي أَبو العبَّاسِ البَلْخِيُّ[٢]، بمدِينةِ السَّلامِ في مِثْلِ هذا المَعْنَىٰ:

ومَا الزُّهدُ إلاَّ في انْقِطَاعِ العَلَايَقِ ... ومَا الحُبُّ إلاَّ في وُجُودِ الحَقَايِقِ

ومَا الحُبُّ إلاَّ حُبُّ مَنْ مَالَ قَلْبُهُ ... عَنِ الخَلْقِ مَشْغُولًا بربِّ الخَلَايِقِ

فَصَدَّ عَنِ الدُّنيا ولم يَرْضَ بالمُنَىٰ ... وصَارَ إلىٰ المَوْلَىٰ بأَرْضَىٰ الطَّرَايِقِ[٣]

* أَنْشَدَنَا[٤] أَبو مُحَمَّدِ بنُ مَكِّيٍّ، وأَبو الفَضْلِ الدِّمَشْقِيُّ إجَازةً مِنْهُمَا[٥]، أَنْشَدَنَا الحَافِظُ أَبو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الأَصْبَهَانيُّ إجَازةً، قَالَ: أَنْشَدَنا عَلِيُّ

(١) رواه ابن سختام في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة، تخريج محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي ورقة (٤٧ب- مخطوط في المكتبة الظاهرية) عن أخيه إسحاق به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٥١.

(٢) أبو العباس البلخي هو: حامد بن محمد بن شعيب البغدادي، وهو ثقة مسند، توفي سنة (٣٠٩)، ينظر: تاريخ الإسلام ٧/ ١٤٣.

(٣) رواه ابن سختام في الجزء الأول من الفوائد المنتقاة، تخريج محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي ورقة (٤٧ب-مخطوط المكتبة الظاهرية) عن أبي العباس البلخي به، ورواه من طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٢٥١.

(٤) هذا الخبر والذي بعده كتبا في الحاشية.

(٥) أبو محمد بن مكي هو: الشيخ الثاني والثلاثون، وأبو الفضل الدمشقي هو: الشيخ السادس عشر.

بْنُ عِيسَىٰ الطَّبَرِيُّ بِمَرَنْدَ[1]، أَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّحَّامِيُّ الْمُسْتَمْلِيُّ لِنَفْسِهِ بِنَيْسَابُورَ:

إِلَهِي بِحَقِّ الْعَشْرِ فَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَأَثْبِتْ لَنَا عَشْرًا لِكُلِّ عَشِيرِ

وَوَفِّقْ لِمَا تَرْضَىٰ وَصَدِّقْ لَنَا الْمُنَىٰ ... وَحَقِّقْ لَنَا تَيْسِيرَ كُلِّ عَسِيرِ[2]

* وبه إلىٰ أَبِي طَاهِرٍ الأَصْبَهَانِيِّ، قال: وَمِمَّا قُلْتُهُ أَنَا بِثَغْرِ سَلَمَاسَ[3]:

صُمْ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ وَارْغَبْ إِلَىٰ ... ربِّ العُلَىٰ فِي الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ

فَهُوَ كَمَا جَاءَ لِمَنْ صَامَهُ ... فِي عَرَصَاتِ الْحَشْرِ بِالْجُنَّةِ[4]

* كَتَبَ إِلَيَّ الشَّيْخَانِ: أَبو العبَّاسِ أَحْمَدُ أَبِي الفَتْحِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ[5]، وأبو الفَضْلِ إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ الأَوَانيُّ[6]، قالَا:

أَخْبَرَتْنَا شُهْدَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ الإِبَرِيِّ إِجَازَةً مِنْ بَغْدَادَ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا طِرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ بِشْرَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ الْبَرْذَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ

---

(١) مرند -بفتح أوله وثانيه ونون ساكنة- بلدة في أذربيجان بينها وبين تبريز مسيرة يومين. ينظر معجم البلدان ٥/ ١١٠.
وعلي بن عيسىٰ هذا ذكره السلفي في معجم السفر ص ٢٩٢، وهو: أبو الحسن الطبري الواعظ المعروف بالعيار، وحدث عن أبي عبد الرحمن طاهر بن محمد الشحامي إملاء بنيسابور.

(٢) رواه أبو طاهر السلفي في المجالس الخمسة في سلماس ص ١٠٨.

(٣) سلماس -بفتح أوله وثانيه- مدينة بأذربيجان، وهي الآن في إيران، ينظر معجم البلدان ٣/ ٢٣٨، وموقع ويكيبيديا.

(٤) قاله أبو طاهر السلفي في المجالس الخمسة في سلماس ص ١٠٨.

(٥) هو: الشيخ الثاني عشر

(٦) هو: الشيخ السادس عشر.

ابْـنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْـنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَـنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّـوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ خَالِـدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ:

قَلَّ مَا كَانَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّـىٰ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ اقْسِـمْ لَنَا مِنْ خَشْـيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْـنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَـا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَـكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَـوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِـبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْـمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنَـا، وَانْصُرْنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَـلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا(١).

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ عَمَلِ اليومَ واللَّيْلَةِ(٢).

رَوَاهُ التِّرمِـذِيُّ أَيْضـًا عَنْ عَلِيِّ بْـنِ حُجْرٍ عَنِ ابنِ الـمُبَارَكِ كَمَـا أَوْرَدْنَاهُ، وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٣).

* * *

آخِرُ كِتَابِ الأَرْبَعِينَ التُّسَاعِيَّةِ الأَسَانِيدِ

الحَمْـدُ للهِ الَّذِي هَدَانا لِهَذا، ومَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانا اللهُ، وصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

---

(١) إسـناده ضعيـف، فيه عبيد الله بن زحر، يضعف في الحديـث، ولكن الحديث له طرق أخرىٰ يكون حسـنا بهذه الطرق،رواه ابن أبي الدنيا في كتـاب اليقين (٢) عن داود بن عمرو الضبي به، ورواه من طريقه: بدر الدين بن جماعة في المشيخة ٢/ ٤٧٨، والذهبي في المعجم الكبير ١/ ٢٩٩.

(٢) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠١) بإسناده إلىٰ عبيد الله بن زحر به.

(٣) رواه الترمذي (٣٥٠٢) عن علي بن حجر به.

الفهارس الفنيَّة

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار.

٣- فهرس أطراف الشعر.

٤- فهرس الأعلام.

٥- فهرس ضبط مقيدات المؤلف.

٦- فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب.

٧- فهرس الأماكن الواردة في الكتاب.

٨- فهرس بأهم مصادر التحقيق والدراسة.

٩- فهرس الموضوعات.


http://almajles.gov.bh

١ – فهرس الآيات

السورة	الآية	رقم الآية	الصفحة
الفاتحة	﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	١	٣٥١
البقرة	﴿مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا﴾	١٤٢	٤٦١
البقرة	﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾	٢٠١	٤٨٣
المائدة	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُحَرِّمُوا۟ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾	٨٧	١٠٩
الأنعام	﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾	٦٥	٣٢٧
مريم	﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا﴾	٧٧	٣٦٨
الشعراء	﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾	٢١٤	٢٤٣
فاطر	﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا﴾	٤٥	٣٥٥
الصافات	﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	١٨٠	٤٠٢
محمد	﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	١٩	١٧١
الفتح	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾	١	١٨٢
ق	﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾	٢١	٤٨٧
المدثر	﴿فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ﴾	٨	٤٨٧
المطففين	﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾	٦	١٤٠
الليل	﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ﴾	٦	٨٧
الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾	١–٣	٣٦١

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
أبا عمير، ما فعل النغير.	أنس بن مالك	٤٤٦
ابن آدم، لا تعجزني من أربع ركعات...	نعيم بن همار	٩٦
أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة...	عبدالرحمن بن عوف	٣١٨
أتدرون ما الايمان بالله عز وجل...	عبدالله بن عباس	٢١٤
أتىٰ رسول الله ﷺ مسجد قباء...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٣
آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح...	أنس بن مالك	١٤٤
أتيت رسول الله ﷺ وهو جالس...	عبدالله بن سرجس	١٧١
أتينا علي بن أبي طالب صلىٰ فدعا بالطهور...	عبد خير	٢٩٢
أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن.	أبو الدرداء	٣٩٠
احتجم رسول الله ﷺ...	علي بن أبي طالب	٣٣٥
أدلك علىٰ خير من ذلك...	أنس بن مالك	٤٧٩
إذا أتىٰ أحدكم أهله فأراد أن يعاود فليتوضأ...	أبو سعيد الخدري	٣٦٥
إذا أراد الله بعبدخيرا استعمله.	أنس بن مالك	٣٩٤
إذا استيقظ أحدكم من منامه...	أبو هريرة	٣٢٠
إذا أكل أحدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه...	جابر بن عبدالله	١٥٣
إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدؤا بالعشاء.	أنس بن مالك	٤٧٢
إذا رأيتموه فصموا...	أبو هريرة	١٥٨

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
إذا سلم عليكم أهل الكتاب...	أنس بن مالك	٢٧٨
إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده...	أنس بن مالك	٣٥١
إذا قطع العلايق، ورفض العلايق...(أثر)	ذو النون المصري الزاهد	٤٨٨
إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشيطان...	أبو هريرة	٣٦٣
إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة...	أبو هريرة	٣٦٢
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم...	أبو سعيد الخدري	١٣٢
إذا وضع العشاء...	أنس بن مالك	٣٥٢
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم...	أبو هريرة	١٤٤
إذا ولغ الكلب في الإناء غسل سبع مرات...	أبو هريرة	١١٨
اذهب، فإن الله تعالىٰ سيثبت لسانك...	علي بن أبي طالب	٣٣٤
اذهب إلىٰ قومك فمرهم أن يصوموا هذا اليوم...	رجل من أسلم	١٦٣
أرادات بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم...	أنس بن مالك	٣٥١
أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه...	أبو هريرة	٣٢٤
ارتقىٰ رسول الله ﷺ المنبر، فقال: أمين...	أنس بن مالك	٤٧٣
أسرف عبدعلىٰ نفسه...	أبو هريرة	١٥٠
اصطنع رسول الله ﷺ خاتما...	أنس بن مالك	١٢٧
أصليت يا فلان...	جابر بن عبدالله	١٧٢، ٤٧٧
اضجع رسول الله ﷺ ذات يوم علىٰ حصير...	عبدالله بن مسعود	٢٩١
اطفئوها بماء زمزم.	عبدالله بن عباس	٣١٧

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
أعوذ برضاك من سخطك...	عائشة أم المؤمنين	٣٢٥
اغسلنها ثلاثا...	أم عطية	٣٦٥
اغلقوا الباب، وأوكوا السقاء...	جابر بن عبدالله	١٥٣
أفاض رسول الله ﷺ من عرفات...	أسامة بن زيد	١٨٣
أفضل الصوم صوم داود...	عبدالله بن عمرو بن العاص	١٣٥
أفطر الحاجم والمحجوم.	أبو هريرة	١٦٠
أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر...	خباب بن الأرت	٣٦٧
ألا يخشىٰ الذي يرفع رأسه قبل الإمام...	أبو هريرة	٣٥٢
ألقوها وما حولها، وكلوه.	ميمونة أم المؤمنين	١٧٦
أما أنا فلا آكل متكئا.	أبو جحيفة	١٥٤
الإمام ضامن...	أبو هريرة	٢٨٣، ٣١٣
أمر النبي ﷺ أن يسجد علىٰ سبعة أعظم...	عبدالله بن عباس	٢٦٧
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن.	علي بن أبي طالب	٣٣٦
أمسك علي الباب...	نافع بن عبدالحارث الخزاعي	١٩٤
أن أبا بكر ضرب وغرب...(أثر)	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢١٦
إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله تعالىٰ قبل وجهه...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٠
إن أحدكم أو إن العبدإذا كان في صلاته...	أنس بن مالك	٢٢٦
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٨
أن أعرابيا بال في المسجد...	أنس بن مالك	٣٤٨

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
إن الحلال بين، وأن الحرام بين...	النعمان بن بشير	٣٠٥
أن الربيع بن النضر عمته لطمت جارية...	أنس بن مالك	٣٠٤
أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية...	أنس بن مالك	٤٦٦
إن الله أمرني أن أقرئك أو أقرأ عليك القرآن...	أنس بن مالك	٢٣٦
إن الله تعالىٰ إذا تكلم بالوحي...	عبدالله بن مسعود	١٧٠
إن الله عز وجل، يا ابن آدم...	أبو ذر	٣٧٤
إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس...	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٩٠
إن الله لغني أن يعذب هذا نفسه...	أنس بن مالك	٣٩٤
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٤٥
أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ...	أبي بن كعب	٣٦١
إن الناس قد صلوا وناموا...	أنس بن مالك	٣٤٩
أن النبي ﷺ نهىٰ أن يشرب الرجل قائما	أنس بن مالك	٣٣٩
أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة...	أنس بن مالك	٢٢٥
أن النبي ﷺ بعثه ومعاذ إلىٰ اليمن...	أبو موسىٰ الأشعري	٢٧١
أن النبي ﷺ دخل مكة وعلىٰ رأسه المغفر...	أنس بن مالك	٢٨٣
أن النبي ﷺ رأىٰ نخامة في قبله المسجد...	أنس بن مالك	٣٥٠
أن النبي ﷺ صلىٰ صلاة فلبس عليه...	عبدالله بن عمر	٢٠٤
أن النبي ﷺ صلىٰ في برد حبرة...	أنس بن مالك	١٢٧
أن النبي ﷺ صلىٰ قبل الظهر أربعا.	علي بن أبي طالب	٢٨٧

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
أن النبي ﷺ ضرب وغرب...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢١٥
أن النبي ﷺ طاف علىٰ نسائه...	أنس بن مالك	٢١٠
أن النبي ﷺ قال لأبي بكر...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦٤
أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء...	أنس بن مالك	٢٧٨
أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة...	عمران بن الحصين	١٠٦
أن النبي ﷺ كان لا يدخر شيئا لغد.	أنس بن مالك	٢٧٠
أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث.	علي بن أبي طالب	٣٣٤
أن النبي ﷺ نهىٰ عن الشغار.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٧١
أن النبي ﷺ نهىٰ عن القزع.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٧
أن النبي ﷺ نهىٰ عن النجش.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٧١
أن النبي ﷺ نهىٰ عن لحوم الحمر الأهلية.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٦٧
إن بلالا ينادي بليل...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٤٨
أن خياطا دعا رسول الله ﷺ لطعام...	أنس بن مالك	٤٥٢
إن ربكم تعالىٰ رحيم: من همّ بحسنة...	عبدالله بن عباس	٨٥
أن رجلا أتىٰ رسول الله ﷺ فقال...	عبدالله بن عباس	١٠٩
أن رجلا استأذن علىٰ النبي ﷺ...	عائشة أم المؤمنين	٨٠
أن رجلا أعتق ستة أعبدله عند موته لم يكن له مال غيرهم...	عمران بن الحصين	١٠٧
أن رجلا دخل المسجد والنبي ﷺ يخطب...	جابر بن عبدالله	١٧٢
أن رجلا مات فدخل الجنة...	حذيفة بن اليمان	٢٣٤

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
أن رجلا من الأنصار ركب من المدينة إلىٰ عقبة بن عامر...	مسلم بن يسار	١١٠
أن رسول الله ﷺ أهلّ في دبر الصلاة.	عبدالله بن عباس	١٤٥
أن رسول الله ﷺ بشر خديجة ببيت في الجنة...	عبدالله بن أبي أوفىٰ	٢٤٥
أن رسول الله ﷺ حلق رأسه...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١١٧
أن رسول الله ﷺ سلم تسليمة...	سهل بن سعد الساعدي	٣٥١
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد سفرا أقرع...	عائشة أم المؤمنين	٣٨١
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فنزل منزلا...	أنس بن مالك	٤٥٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر...	أنس بن مالك	٣٤٩
أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل...	عائشة أم المؤمنين	١٠١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة...	أبو قتادة السلمي	١٠٠
أن رسول الله ﷺ لبىٰ حتىٰ رمىٰ جمرة العقبة.	الفضل بن عباس	٢٤٩
أن رسول الله ﷺ مسح علىٰ الخفين...	سهل بن سعد الساعدي	٣٤٨
أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن التبتل.	عائشة أم المؤمنين	٣٨٧
إن شئت فصم، وإن شئت فافطر.	حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي	٣٩٩
إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ...	أنس بن مالك	١٢٦
إن له دسما...	عبدالله بن عباس	٩٠

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولىٰ...	أبو مسعود البدري	٣٩١
إن من عباد الله من لو أقسم علىٰ الله لأبره.	أنس بن مالك	٣٠٤
إن من لم يسأل الله يغضب عليه.	أبو هريرة	٣٧٤
إن منكم منفرين...	أبو مسعود البدري	١٨٥
أن نبي الله ﷺ اصطنع خاتما...	أنس بن مالك	٢٢٨
أن نبي الله ﷺ لما أراد أن يكتب إلىٰ الأعاجم...	أنس بن مالك	٢٢٥
إن هذا حمد الله عز وجل فشمته...	أنس بن مالك	٤٥٩
إن هذا قد تبعنا فتأذن له...	جابر بن عبدالله	٣٨٧
أن يحيىٰ بن معاذ دخل علىٰ العلوي ببلخ...(أثر)	محمد بن أحمد بن العوام	١٨٩
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ...	أبو حميد	٢٤١
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ...	أبو حميد الساعدي	٢٩٢
أنا أول شفيع يوم القيامة...	أنس بن مالك	٤٤٥
أنا عند ظن عبدي بي...	أبو هريرة	٢٩٨
إنا هاجرنا مع رسول الله ﷺ...	خباب بن الأرت	٣٦٧
انتهىٰ رسول الله ﷺ إلىٰ رجل يسوق بدنة...	أنس بن مالك	٢٢٤
انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ...	ناجية الخزاعي	٩٨
انصر أخاك ظالما أو مظلوما...	أنس بن مالك	٤٥٤
انصر أخاك ظالما ومظلوما...	أنس بن مالك	٣٠٤

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
انظروا الذي آمركم به فافعلوا...	البراء بن عازب	٤٤١
أنفقي عليهم ن فإن لك أجر ما أنفقت عليهم .	أم سلمة أم المؤمنين	١٧٥
إنك سلمت علي آنفا...	جابر بن عبدالله	٣٥٣
إنكم سترون ربكم لا تضامون في رويته...	جرير بن عبدالله البجلي	١٦٨
إنما الأعمال بالنية...	عمر بن الخطاب	٣٤٣
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٢٣
إني أنا محمد، وأنا أحمد...	جبير بن مطعم	٢٥٤، ٢٥٥
إني لأحبك في الله عز وجل...(أثر)	محمد بن واسع	١٩١
آية المنافق ثلاث...	أبو هريرة	٣٠٠
ائذنوا له فبئس رجل العشيرة...	عائشة أم المؤمنين	٨٠
أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير بأس...	ثوبان	١٠٨
إيما امرئ قال لأخيه يا كافر...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٨٩
أيها الناس، أفشوا السلام...	عبدالله بن سلام	٣٨٣
أيها الناس، إني أمامكم، فلا تسبقوني بالركوع...	أنس بن مالك	٤٣٩
بادروا بالأعمال...	أبو هريرة	٣٠١، ٣٠٢
بايعت النبي ﷺ علىٰ النصح لكل مسلم	جرير بن عبدالله	٤٨٢
بايعت رسول الله ﷺ علىٰ إقام الصلاة...	جرير بن عبدالله	٢٤٦
بايعنا رسول الله ﷺ علىٰ السمع والطاعة...	عبادة بن الصامت	١٨٤

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان...	راعي رسول الله ﷺ	٤٦٤
البزاق في المسجد خطيئة...	أنس بن مالك	٢٢٦
بعثني النبي ﷺ لحاجة...	جابر بن عبدالله	٣٥٣
بعثني النبي ﷺ إلىٰ اليمن...	علي بن أبي طالب	٣٣٤
بني الإسلام علىٰ خمس...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٦٩
بني الإسلام علىٰ خمس...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٨٦
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.	أبو برزة الأسلمي	١٧٠
بين العبدوالكفر والشرك ترك الصلاة.	جابر بن عبدالله	١٤٨
تابعوا بين الحج والعمرة...	عبدالله بن عباس	٣٩٨
تسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة...	أنس بن مالك	٤٧٤
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء.	سهل بن سعد الساعدي	٣٥٣
تسحروا فإن في السحور بركة.	أبو هريرة	١٦٠
تعلموا العلم، وأعملوا به وعلموه...	أنس بن مالك	٢٨٠
تعلموا الفرائض، وعلموه الناس...	أبو هريرة	١١٨
توفي رسول الله ﷺ وليس في رأسه...	أنس بن مالك	٣١٩
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان...	أبو أمامة الباهلي	٤٧٥
جاء رسول الله ﷺ إلىٰ المسجد...	بريدة بن الحصيب الأسلمي	٣٤٠
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة...	عقبة بن عامر الجهني	٣٢٨
حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات.	أنس بن مالك	٢٧٠
حق الضيافة ثلاث...	أبو سعيد الخدري	١٤٨

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
الحياء من الإيمان.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٧٧
خرج رسول الله ﷺ وأصحابه...	البراء بن عازب	٤٤١
خرج رسول الله ﷺ يتبرز...	أنس بن مالك	٤٨٠
الخلق حجابك عن نفسك...(أثر)	عبدالقادر الجيلي الحنبلي	١٩١
خير الصدقة ما كان منها علىٰ ظهر غنىٰ...	أبو هريرة	٢٠٦
دخل النبي ﷺ دارنا فجلبنا له شاة داجن...	أنس بن مالك	٢٥١
دخل رسول الله ﷺ حائطا من حوائط المدينة...	نافع بن عبدالحارث الخزاعي	١٩٤
دخل رسول الله ﷺ مكة وعليه مغفر.	أنس بن مالك	١٤٧
ذاك إبراهيم.	أنس بن مالك	١٦٦
رآني رسول الله ﷺ أبول قائما...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٤٧
رأىٰ رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٠
رأىٰ رسول الله ﷺ نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٢٤
رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ...	جابر بن سمرة	١٣٠
رأيت النبي ﷺ علىٰ ناقة صهباء يرمي الجمرة...	قدامة بن عبدالله	٤٦٣
رأيت النبي ﷺ وما بقي علىٰ وجه الأرض...	أبو الطفيل	١٣٠
رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.	عبدالله بن جعفر بن أبي طالب	٣٣٩
رأيت رسول الله ﷺ إذا جد السير أخر المغرب...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦٨
رأيت رسول الله ﷺ يأكل جمار نخل.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣١٢

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
رد علىٰ عثمان بن مظعون التبتل...	سعد بن أبي وقاص	١٠٢
رفع الكتاب، وجف القلم، وأمور تقضىٰ... (أثر)	الحسن بن علي بن أبي طالب	٤٠٠
ركب شعبة حمارا...(أثر)	حجاج بن محمد المصيصي	١٠٤
رمىٰ عبدالله الجمرة بسبع حصيات...	عبدالرحمن بن يزيد النخعي	١٧٣
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.	أنس بن مالك	٣٩٤
ساقي القوم آخرهم.	أبو قتادة	٣٩٦
سألت عبدالله بن بسر: أشاب رسول الله ﷺ...	حريز بن عثمان	٤٤٣
السائق الملك، والشهيد العمل (أثر).	أبو هريرة	٤٨٧
سبحانك اللهم وبحمدك...	عائشة أم المؤمنين	١١٦
ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقولوا...	أنس بن مالك	٢٨٧
سدل رسول الله ﷺ ناصيته...	أنس بن مالك	٢٠٥
السفر قطعة من العذاب...	أبو هريرة	١٠١
سقط رسول الله ﷺ من فرس...	أنس بن مالك	٨١
سل الهدىٰ والسداد...	علي بن أبي طالب	٣٣٤
سم ابنك عبدالرحمن.	جابر بن عبدالله	٨١
سمعت النبي ﷺ يقرأ في العشاء...	البراء بن عازب	٣٠٥
سمعت رسول الله ﷺ غير مرة...	أبو سعيد الخدري	٤٠٢

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
سمي ابنك عبدالرحمن.	جابر بن عبدالله	٤٨١
سيروا، هذا جمدان، سبق المفردون...	أبو هريرة	٢٦٧
سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺ خاتما...	أنس بن مالك	٣٤٩
شكونا إلىٰ رسول الله ﷺ حر الرمضاء...	خباب بن الأرت	٣٦٩
شهدت الحديبية مع النبي ﷺ...	مجمع بن جارية	١٨٢
شهدت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٠٧
صام رسول الله ﷺ من المدينة حتىٰ أتىٰ قديدا...	عبدالله بن عباس	٢٠٩
الصائم بالخيار ما بينه وبين نصف النهار.	أنس بن مالك	٤٥٩
صرف رسول الله ﷺ نحو بيت المقدس...	أنس بن مالك	٤٦١
الصلاة أمامك...	أسامة بن زيد	١٨٣
صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه..	أبو هريرة	١١٩
صلىٰ بنا رسول الله ﷺ الفجر...	أبو زيد	١٠٨
صلىٰ بنا زرارة بن أوفىٰ الفجر...(أثر)	أبو جناب القصاب	٤٨٧
صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر...	أنس بن مالك	٢٢٤
صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر...	أنس بن مالك	٣٥٧
صليت مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعا...	أنس بن مالك	١٧٦
صوم عرفة يعدل سنة والتي تليها...	أبو قتادة	٤٨٦
ضعوا عنها فإنها ملعونة...	عمران بن الحصين	١٠٦

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
طوبىٰ لمن رآني...	أنس بن مالك	٤٦٨
عاد رسول الله ﷺ مريضا...	أبو هريرة	١٣٧
عرض علي الأنبياء...	جابر بن عبدالله	١٢٩
عطس عند النبي ﷺ رجلان...	أنس بن مالك	٤٥٩
عقل مجة مجها رسول الله ﷺ	محمود بن الربيع	٣٤٩
عليكم بهذه الحبة السوداء...	أبو هريرة	٢٣٠
الغادر ينصب له لواء يوم القيامة...	عبدالله بن عمر	٢٠٣
غزوت مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة.	أبو زيد الأنصاري	١٠٣
غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦١
فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ...	عائشة أم المؤمنين	٣١٢
فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة...	عائشة أم المؤمنين	٣٢٥
في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعه...	عبدالله بن مسعود	١٨١
فيما استطعت.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٧٨
قال الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به...	أبو هريرة	٣٨٣
قام رسول الله ﷺ علىٰ الجنازة...	علي بن أبي طالب	٩٣
قام نبي الله ﷺ وقام الناس معه...	عبدالله بن عباس	١٥١
قدم وفد عبدالقيس علىٰ رسول الله ﷺ...	عبدالله بن عباس	٢١٤
قل العدل، واعظ الفضل.	كريز الضبي	٢٣٣
قولوا وعليكم.	أنس بن مالك	٢١٢

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
كان أبيض مليحا مقصدا.	أبو الطفيل	١٣٠
كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقا...	أنس بن مالك	٣٩٦
كان النبي ﷺ إذا صلىٰ علىٰ جنازة...	أنس بن مالك	٤٧١
كان النبي ﷺ لا يرفع يديه...	أنس بن مالك	١٠٣
كان النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.	عبدالله بن جعفر	١٥٤
كان النبي ﷺ يسير في طريق مكة...	أبو هريرة	٢٦٧
كان النبي ﷺ يقبل الهدية...	عائشة أم المؤمنين	٢١٣
كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر...	علي بن أبي طالب	٣٣٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام توضأ...	عائشة أم المؤمنين	١٨٦
كان رسول الله ﷺ ربعة ليس بالطويل..	أنس بن مالك	١٥٣
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر...	أنس بن مالك	٣٥١
كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون...	أنس بن مالك	٣٥٢
كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة...	علي بن أبي طالب	٣٣٦
كان رسول الله ﷺ يصبح جنبا من جماع لا حلم...	أم سلمة أم المؤمنين	١٦٣
كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح...	عائشة أم المؤمنين	٩٠
كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم...	عائشة أم المؤمنين	٢٤٠
كان رسول الله ﷺ يوجز...	أنس بن مالك	٣٥٢
كان رسول الله ﷺ يوصل إلىٰ السحر.	علي بن أبي طالب	٣٣٥
كان رسول الله ﷺ يوضئه المد...	سفينة مولىٰ رسول الله ﷺ	٢٤٤، ٤٦٢

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
كان شعر رسول الله ﷺ إلىٰ نصف أذنيه.	أنس بن مالك	١٣٠
كان شيب رسول الله ﷺ نحوا من عشرين شعرة.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٣٤
كان قيس بن سعد عند النبي ﷺ بمنزلة صاحب الشرط من الأمير.	أنس بن مالك	١٦٥
كان يسير العنق، فإذا وجد نص...	أسامة بن زيد	١٧٥
كان يمين رسول الله ﷺ لا ومقلب القلوب.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٦٦
كفن النبي ﷺ في سبعة أثواب.	علي بن أبي طالب	٣٣٦
كل مسكر علىٰ كل مؤمن حرام.	معاوية بن أبي سفيان	١٣٥
كل معروف صدقة...	جابر بن عبدالله	٢٢٧
كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ بايعناه علىٰ السمع والطاعة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٧٨، ٤٤٢
كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب...	عمر بن الخطاب	٢٦٤
كنا نستعين علىٰ حفظ الحديث بالعمل به (أثر)	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	١١٢
كنا نصلي مع النبي ﷺ المغرب...	سلمة بن الأكوع	١٩٨
كنت أرىٰ أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما...	علي بن أبي طالب	٣٣٦
كنت قينا في الجاهلية...	خباب بن الأرت	٣٦٨
كنت مع النبي ﷺ فأتىٰ سباطة قوم فبال...	حذيفة بن اليمان	٣٠٧
الكوثر نهر الجنة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٧٩

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
لا تبيعوا الدينار بالدينارين...	عثمان بن عفان	١٤٠
لا تزول قدما عبديوم القيامة حتىٰ يسأل عن أربع...	أبو برزة الأسلمي	١١١
لا تصومن من هذه الأيام...	أم مسعود بن الحكم	١٥٩
لا تقوم الساعة حتىٰ لا تنطح ذات قرن جماء.	أبو هريرة	٤٤٨
لا تقوم الساعة حتىٰ يملك رجل من أهل بيتي...	أبو هريرة	٣٧١
لا حسد إلا في اثنين...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٥١
لا نذكر في معصية الله عز وجل...	عائشة أم المؤمنين	٢٨٥
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاث أيام...	أنس بن مالك	٢٩٤
لا هجرة بين المسلمين فوق ثلاثة أيام.	أنس بن مالك	٤٤٠
لا وأن تعتمرها هو أفضل.	جابر بن عبدالله	٩٩
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثال حبه من خردل...	عبدالله بن مسعود	٣٤٤
لا يرحم الله من لا يرحم الناس.	جرير بن عبدالله البجلي	٣٥٨
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.	سهل بن سعد الساعدي	١٢٠
لا يصوم عبديوما في سبيل الله...	أبو سعيد الخدري	٣٣٠
لا يعذب الله قدمي امرء...	معاذ بن جبل	٣٧٠
لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢١١
لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٢٦

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
لا يقيم يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٠٣
لعلكم تفترقون...	وحشي بن حرب	١٩٥
لعن رسول الله ﷺ صاحب الربا...	علي بن أبي طالب	٣٣٤
لقد أخفت في الله وما يخاف أحد...	أنس بن مالك	١٢٩
لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين...	أنس بن مالك	٤٧٨
لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أولىٰ منك...	أبو هريرة	١٨٨
لما اتخذ رسول الله ﷺ صفية أقام عندها ثلاثا...	أنس بن مالك	٢٧٨
لما دخل النبي ﷺ بزينب بنت جحش أولم...	أنس بن مالك	١٢٧
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة...	أنس بن مالك	٤٦٧
لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك...	السائب بن يزيد	١٥٢
اللهم أحبهما فأحبهما...	أسامة بن زيد	٣٨٨
اللهم أحيني مسكينا...	أبو سعيد الخدري	١٨٠
اللهم اقسم لنا من خشتك ما تحول بيننا وبين معاصيك...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٤٩٠
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث.	أنس بن مالك	٢٧٨
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر...	أبو هريرة	٣٧٠
اللهم جنبني منكرات الأخلاق...	قطبة بن مالك	٢٣١
اللهم رب هذه الدعوة التامة...	جابر بن عبدالله	٣٧٥

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
اللهم علمه الكتاب والحكمة.	عبدالله بن عباس	١٨٦
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة...	أنس بن مالك	٢٢٥
اللهم لك الحمد أنت قيَّام السموات والأرض...	عبدالله بن عباس	٢٧٥
لو خرجتم إلىٰ إبلنا فأصبتم من ألبانها.	أنس بن مالك	٤٤٤
لولا أن الكلاب أمة من الأمم...	عبدالله بن مغفل	١٧٩
لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت...	خباب بن الأرت	٣٦٦
لي خمسة أسماء...	جبير بن مطعم	٢٥٤
ليبتشر المشائين في الظلم...	أنس بن مالك	٣٥٠
ليس العلم بكثرة الرواية...(أثر)	أبو إسحاق الخواص	١١١
ليس علىٰ المختلس...	جابر بن عبدالله	١٤٥
ليس في صلاة الخوف سهو.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٥٦
ليست لك عليهم نفقة...	فاطمة بنت قيس	١٩٤
ليسلم الصغير علىٰ الكبير...	أبو هريرة	٣١٤
ما اسمك...	البراء بن عازب	٩٦
ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء.	أبو هريرة	٢٣٢
ما تركت بعدي فتنة أضر علىٰ الرجال من النساء	أسامة بن زيد، وسعيد بن زيد	٣٨٩
ما رأيت أحدا أعبدمن شعبة...(أثر)	أبو بحر البكراوي	١٠٤
ما عاب رسول الله ﷺ طعاما قط...	أبو هريرة	٣١١
ما كنت تدعو بشي أو تسأله...	أنس بن مالك	٤٨٣

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
ما لي وللدنيا، وما أنا والدنيا إلا كمثل راكب...	عبدالله بن مسعود	٢٩١
ما مسست بيدي ديباجا ولا حريرا...	أنس بن مالك	١٧٣
ما من الناس أحد أمنّ علينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة...	أبو المعلىٰ	٢١٨
ما من أيام الدنيا أحب إلىٰ الله تعالىٰ أن يتعبدله فيها من أيام العشر...	أبو هريرة	٤٨٤
ما من عمل أزكىٰ عند الله عز وجل ولا أعظم منزلة من خير يعمل في العشر من الأضحىٰ.	عبدالله بن عباس	٤٨٥
ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها...	علي بن أبي طالب	٨٧
ما يزال الرجل يسأل حتىٰ يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٧٢
مات شعبة سنة ستين ومئة. (أثر)	يحيىٰ بن معين	١٠٤
ماتت ابنة النبي ﷺ...	أم عطية	٣٦٥
متىٰ توتر...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦٤
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة...	أبو موسىٰ الأشعري	٣٠٠، ٣٠١
مثل المؤمنين فيما بينهم كمثل البنيان...	أبو موسىٰ الأشعري	٣١٩
مر النبي ﷺ علىٰ رجل سادل ثوبه...	أبو جحيفة	٢٠٥
المرء مع من أحب.	أنس بن مالك	٤٥٥
المسح علىٰ الخفين للمسافر ثلاث...	أنس بن مالك	٤٥١
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٧٤

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده...	بشر بن الحارث	٢٩٩
المقسطون في الدنيا علىٰ منابر من نور يوم القيامة...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٤٨
من آتىٰ الجمعة فليغتسل.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٤٦
من أراد الحج فاليتعجل...	عبدالله بن عباس	٣٠٨
من أشراط الساعة أن يرفع العلم...	أنس بن مالك	١٨٧
من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المسجد.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣١٤
من جاء منكم الجمعة فليغتسل.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٩٤
من جر إزاره لا يريد بذلك إلا المخيلة...	عبدالله بن عمر	٢٤٠
من حدث بحديث وهو يرىٰ أنه كذب فهو أحد الكاذبين	أبو هريرة	٣٧٩
من حفظ علىٰ أمتي أربعين حديثا من أمر دينها...	معاذ بن جبل	٤٣٥
من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل...	أبو هريرة	١٥١
من حمل علينا السلاح فليس منا.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٢٦٦، ٣١٧
من خلف بملة سوىٰ الإسلام كاذبا فهو كما قال...	ثابت بن الضحاك	١٣٢
من ستر مؤمنا في الدنيا ستره الله يوم القيامة...	مسلم بن يسار	١١٠
من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو هذا.	علي بن أبي طالب	٢٩٢

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
من سفيان بن سعيد إلىٰ محمد بن عبدالرحمن... (أثر)	ابن أبي ذئب	٢٢٠
من شرب الخمر فاجلدوه...	أبو هريرة	٢٨٣
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه...	أبو هريرة	٢٥١
من عرض عليه طيب فلا يرده...	أبو هريرة	٣٧٩
من فارق الروح الجسد وهو بريء من ثلاث دخل الجنة...	ثوبان مولىٰ النبي ﷺ	٢١٠
من قال سبحان الله العظيم وبحمده...	جابر بن عبدالله	٩٥
من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة.	عبدالله بن عمرو بن العاص	٢٠٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه...	أبو هريرة	٢٢٩
من كذا علي متعمدا فليتنبوأ مقعده من النار.	أنس بن مالك	٢٩٥، ٤٥٨
من كذب في حلمه...	علي بن أبي طالب	٣٣٥
من لعب بالنرد فقد عصىٰ الله عز وجل ورسوله ﷺ.	أبو موسىٰ الأشعري	٣٦٩
من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله...	راعي رسول الله ﷺ	٤٧٠
من نسي صلاة فليصلها...	أنس بن مالك	٣٥٠
من يرد الله به خيرا يفقه في الدين...	معاوية بن أبي سفيان	١٨٧
من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.	سلمة بن الأكوع	١٩٨

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
المؤمن يأكل في معي واحد...	أبو موسىٰ الأشعري	٩١
نعم، إذا توضأ.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٦٨
نهاني حبيبي ﷺ عن ثلاث...	علي بن أبي طالب	٢٢٨
نهىٰ رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة...	معقل بن أبي معقل الأسدي	٣٦٤
نهىٰ رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٤٤
نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الولاء...	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٨٩، ١٦٧
نهىٰ رسول الله ﷺ عن كراء الأرض.	رافع بن خديج	١٦٦
نهىٰ رسول الله ﷺ من كسب الإماء.	أبو هريرة	١٣٩
نهىٰ عن القزع.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٨٠
هل صمت من شهر شعبان شيئا...	عمر بن الخطاب	١٦٢
هي آتية، فما أعددت لها...	أنس بن مالك	٤٥٥
هي ناري أسلطها علىٰ عبدي المؤمن في الدنيا...	أبو هريرة	١٣٧
والذي نفسي بيده إنه لفتح...	مجمع بن جارية	١٨٢
والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم...	بريدة بن الحصيب الأسلمي	٣٤٠
ولد لرجل منا غلام...	جابر بن عبدالله	٨١
يا أبا عمير، ما فعل النغير.	أنس بن مالك	٣٩٧
يا أم فلان، اجلسي في أدنىٰ نواحي السكك حتىٰ أجلس إليك...	أنس بن مالك	٤٦٥
يا أنجشة، رويدك...	أنس بن مالك	٤٦٩

طرف الحديث أو الأثر	الرَّاوي أو القائل	رقم الصفحة
يا أنس، كتاب الله القصاص...	أنس بن مالك	٤٦٦
يا بني سلمة، ألا تحسبون آثاركم...	أنس بن مالك	٣٥١
يا حملة العلم، اعملوا به...(أثر)	علي بن أبي طالب	٢٨١
يا رسول الله، إن أهل الكتاب يسلمون علينا...	أنس بن مالك	٢١٢
يا رسول الله، كيف أصنع بما عطب من البدن...	ناجية الخزاعي	٩٨
يا عائشة، هل معكن اللهو...	عائشة أم المؤمنين	١٥٨
يا عباس، يا عماه، ألا أعطيك ألا أمنحك . . .	عبدالله بن عباس	٢١٦
يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب . . .	عائشة أم المؤمنين	٢٤٣
يا محمد، ربك يقرئك السلام...	أنس بن مالك	١٢٤
يأتي علىٰ الناس زمان الصابر منهم علىٰ دينه...	أنس بن مالك	٤٤٩
يتبع الدجال من يهود أصبهان...	أنس بن مالك	٢٤٧
يجزئ من الاضطرار غبوقا أو صبوحا.	سمرة بن جندب	٣٨٢
يجزئ من الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم...	علي بن أبي طالب	١٢٤
يسرا وبشرا وعلّما...	أبو موسىٰ الأشعري	٢٧١
يقومون حتىٰ يبلغ الرشح أطراف آذانهم.	عبدالله بن عمر بن الخطاب	١٤٠، ١٤١
يودىٰ المكاتب بقدر ما أدىٰ.	علي بن أبي طالب	٣٣٥

٣- فهرس أطراف الشعر

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
أَبْصَرْتُ خَطَّ عِذَارِهِ	عَطْـفِ	٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
أَبَيْتُ أُرَاعِي النَّجْمَ والنَّجْمُ رَاكِدٌ	لي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
أَتَانَا البَدِيعُ زَمَانَ الرَّبِيعِ	أَنْضَرُ	٢	أبو الفضل أحمد بن المبارك بن نفاذة	٢٩٣
إِذَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا لَنَا سَلَفَتْ	إِنْسَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
إِذَا حَكَمَ الْمُنَجِّمُ فِي الْقَضَايَا	عَلَيْهِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
إِذَا كُنْتُ أَعْلَمُ عِلْمًا يَقِينًا	كَسَاعَهْ	٢	أبو الوليد الباجي	١١٢
أَسْتَغْفِرُ اللهَ منْ ذُنوبٍ	واعْتَدَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
أَشْبَهْتُ أَيُّوبَ في ضُرِّي بِهَجْرِكَ لي	أَيُّوبُ	٥	أبو العباس أحمد بن مدرك التنوخي	١٥٤
أَضْحَىٰ عُطَارِدٌ مِنْ بَعْضِ العَبِيدِ لَهُ	إِتْقَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
أَقَمْنَا سَاعَةً ثُمَّ ارْتَحَلْنَا	سَاعَهْ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٨٩
أَقُولُ وَلي قَلْبٌ بِنَارِ الهَوَىٰ صَالِ	أَوْصَالِي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
أَلَم تَرَىٰ رَوْضَ الفَضْلِ أَصْبَحَ يَانِعـًا	يَتَـرَنَّمُ	٤	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَفَضْلُ جُودٍ	عَدْلَا	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠
إِلىٰ إِنْ بَدَىٰ فِي لَيْلِ فَيْدِي أَنْجُمٌ	الْجَعْدِ	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَبَاكَ بِوَعْدٍ	مِطَالِ	٤	هاشم بن محمد الهلالي	٢٤٩
إِنِّي لَرَاضٍ بِكَ لي مَالِكـًا	آبَاْ	٤	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
آيَاتُ تَحْرِيمِ الْوِصَالِ أَظُنُّهَا	مُرَتَّلَه	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
أَيَبْتَغِي غَيْرَهُ أَخُو ثِقَةٍ	كَفَلَهْ	٣	أبو محمد إسماعيل بن أبي اليسر	٢٢٠
أَيَحْسُنُ فِي شَرْعِ الـمَحَبَّةِ أَنَّنِي	يَتَنَعَّمُ	٤	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
بِالْعَادِيَاتِ ظعنتم عَنَّا قِلَىً	زَلْزَلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
بَكَيْتُ عَلَىٰ وَادِي الأَرَاكِ وَمَاؤُهُ	دَمَا	٤	عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي	٣٨٤
تُرَىٰ فِي أَوَانِ القَيظِ تَنْظُفُ	قُحُولُها	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٦
تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِوِدِّ حُرٍّ	قَلِيلُ	٢	أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي	٢٥٥

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
ثَبَتَ الغَرَامُ بِحَاكِمٍ مِنْ حُسْنِهِ	مُعَدَّلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
خَابَ رَجَاءُ امْرِئٍ لَهُ أَمَلٌ	وَصَلَهْ	٣	أبو محمد إسماعيل بن أبي اليسر	٢٢٠
دَعْ ذِكْرَ قَوْمٍ تَنَاسَوْا عَهْدَ صُحْبَتِنَا	نِسْيَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
رَاحَ مَعَ الأَضْعَانِ قَلْبِي	آبَا	٤	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
رَقَبْتُهُ تَمُوزَ حَتَّىٰ انْقَضَىٰ	آبَا	٤	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
رَمَىٰ وَهُوَ يَسْعَىٰ بالجِمَارِ	رَمَىٰ	٤	عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي	٣٨٤
سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ	سَبِيلُ	٢	أبو إسحاق إبراهيم الشيرازي	٢٥٥
سَقَىٰ اللهُ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا	نَاضِرُ	٢	أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي	٢٥٨
سَلَامٌ عَلَىٰ أَرْضِ الشَّامِ وأَهْلِهَا	أَغْلَالِ	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
سِمْ سِمَةً تحْسُنُ آثارُها	سِمسِمَهْ	٢	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
شَمْسُ النُّفُوسِ لِبَيْنِكُمْ قَدْ كُوِّرَتْ	مُشْعَلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
صَادَ بِصَادِ العَيْنِ دُونَ وُرُودِهِ	مُسَلَّلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
صَفراءُ لاَ مِنْ سَقَمٍ مَسَّها	الشّافِيَهْ	٢	عبد الله بن أحمد بن الخشاب	١٩٠
طِيبُ الْهَوَاءِ بِبَغْدَادٍ يُشَوِّقُنِي	مَعَاذِيرُ	٢	علي بن محمد بن حبيب الماوردي	٣٨٤
طَيْفُ الأَحِبَّةِ حَيَّانِي فَأَحْيَانِي	أَوْطَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
عُرْيانةٌ باطِنُها مُكْتَسٍ	عارِيَهْ	٢	عبد الله بن أحمد بن الخشاب	١٩٠
عَصَيْتُ في حُبِّكَ مَنْ	آبَا	٤	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
غَرِيبٌ بَعِيدُ الدَّارِ شَطٍّ مَزَارَهُ	تَهْطَالِ	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
غَصْنٌ مِنَ البَانِ يَتْلُوهُ كَثِيبُ نَقَا	مَسْحُوبُ	٥	أبو العباس أحمد بن مدرك التنوخي	١٥٤
فَاعْجَبْ بِأَمْرٍ كَانَ دَاعِيَةَ الْهَوَىٰ	الصَّدِّ	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠
فَالـمَوتُ لِلْمُجْرِمينَ خَيْرٌ	سَعَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
فأيُّ عُذْرٍ لـِمَنْ شَابَتْ مَفارِقُهُ	وَخَطَا	٢	أبو محمد الحريري	١٣٨
فَتَمِمَّهَا بِمَغْفِرَةٍ تُعْفِّي ذُنُوبًا	جَهْلَا	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠
فَفَرِّجِ البَلْوَىٰ إلهي وَالحَزَنْ	فَمَنْ	٢	أبو عمران موسىٰ الميرتلي الزاهد	١٩٩

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
فَقَدْ أَوْسَعْتَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلًا	أَوْلَى	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠
فَقُولَا لِعُذَّالِي يَرْقُوا لِعَبْرَتِي	البَالِي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
فَكَانَ عِذَارِي عِنْدَهَا عُذْرَ وَصْلِهَا	عِنْدِي	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠
فَكَيْفَ صَبْرِي عَنْهَا الْآنَ إِذْ جَمَعَتْ	مَقْصُورُ	٢	علي بن محمد بن حبيب الماوردي	٣٨٤
فَلاَ دَارُهُم تَدْنُوا ولَا أَنَا صَابِرٌ	بَالِي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
فَلِمَ لَا أَكُونُ ضَنِينًا	وطَاعَهْ	٢	أبو الوليد الباجي	١١٢
فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا	جَنَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
فَلَيْسَ بِعَالِمٍ مَا اللهُ قَاضٍ	إِلَيْهِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
فَمَا الزُّهْدُ فِي دُنْيَا رَمَتْكَ بِصَدِّهَا	الْعَقْلِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
فَهَذَا بِأَزْهَارِهِ نَيِّـــــرٌ	يُزْهِرُ	٢	أبو الفضل أحمد بن المبارك بن نفاذة	٢٩٣
فَهَيَّجَا لِي أَسىً قَدْ كُنْتِ نَاسِيه	أَحْزَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
فَيَا مُعْرِضًا عَنِّي بِغَيْرِ جِنَايَةٍ	مَرْهَمُ	٤	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
قَالاَ : سَلاَ قَلْبَكَ الغَدَاةَ	سَلاَ	٢	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
قَدْ عَمَّتِ البَلْوَىٰ وَقَدْ ضَاقَ العَطَنْ	ولاَ سَكَنْ	٢	أبو عمران موسىٰ الميرتلي الزاهد	١٩٩
قَدْ فَصَلَ الأَعْضَاءَ مِنْ عُشَّاقِهِ	أَجْمَلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
قَصَصِي بِنَمْلِ عِذَارِهِ مَكْتُوبَةٌ	وأَجْمَلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
كَأَنَّ الشَمْلَ لَمْ يَكُ ذَا اجْتِمَاعِ	اجْتِمَاعَهْ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٨٩
كَمْ خُضْتُ بحْرَ الضَّلالِ جَهْلاً	واغْتَدَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
لا تخطُوَنّ إلىٰ خِطْءٍ ولا خَطأٍ	وَخَطا	٢	أبو محمد الحريري	١٣٨
لا تَرْكُنَنَّ إِلَىٰ مَقَالِ مُنَجِّمٍ	وَسَلِّمِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
لا تُغْفِلَنَّ أَحادِيــثَ النَّبِــيِّ	أَلْفَاظَا	٤	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
لاَ تَنْسَّ وَجْدِي بكَ يَا شَادِنـًا	أَحْبَابِـي	٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
لَسَهْلَ وُدِّي فِيكَ نَحْوَكَ مَسْلَكِي	طَرِيقُ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٩٠
لَـهَا سَايِقٌ مِنْ جِنْسِها يستَحِثّها	رَسيلُها	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٦

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
لَوْلَا سِبَاحَتُهُ في مَاءِ عَبْرَتِهِ	أَجْفَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
لَيَالِيَ لَا أُصْغِي إِلَىٰ لَوْمِ عَاذِلٍ	نَاظِرُ	٢	أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي	٢٥٨
لَيْلَىٰ وَشَعْرُ مُعَذِّبِي مَا أَطْوَلَهُ	أَسْبَلَهُ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
لَئِنْ أَصْبَحْتُ مُرْتَحِلا بِشَخْصِي	مُقِيمُ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٩٠
مَا اعْتَاضَ بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ	بِسُؤَالِ	٤	هاشم بن محمد الهلالي	٢٤٩
مَا مَاسَ يَوْمًا أَو خَطَرْ	خَطَرْ	٢	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
مَا هَامَتِ الشُّعَرَاءُ فِي أَوْصَافِهِ	كَمَّلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
مَا يَنْفَعُ الظَّمْآنَ بَرْدُ بَنَانِهِ	تَأَجَّجُ	٢	أبو علي محمد بن الحسين بن الشبل	٢٥٨
مَالِي عَلَىٰ هَجْرِكَ مِنْ طَاقَةٍ	بَابِ	٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
متىٰ يغْشَ هَذِي يغْشَ فِي الحَالِ هَذِه	يَمِيلُ	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
مِنَ الإِحْسَانِ بَدَا ثُمَّ عَوْدًا	فَضْلا	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠
نَادَيْتُهُ وَخُيُولُ الشَّوْقِ تَلْعَبُ بِي	مَحْجُوبُ	٥	أبو العباس أحمد بن مدرك التنوخي	١٥٤

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
نَأَيْتُ عَنْكُمْ وفي الأَحْشَاءِ جَمْرُ غَضًى	عُنْوَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى	عَمُوْداً	١	أبو تمام	٧٧
نَعِمْتُ بِهَا وَالْعُمْرُ فِي عُنْفُوَانِهِ	الْبُرْدِ	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠
هَمَّا بِأَنْ يَسْأَلا -فَدَيْتُهُمَا- عَنِّي	سَلاَ	٢	جعفر بن أحمد بن الحسين السراج	٢٥٦
وَإِذَا ابْتُلِيتَ بِبَذْلِ وَجْهِكَ سَائِلًا	الْمِفْضَالِ	٤	هاشم بن محمد الهلالي	٢٤٩
وَإِذَا السُّؤَالُ مَعَ النَّوَالِ وَزَنْتَهُ	نَوَالِ	٤	هاشم بن محمد الهلالي	٢٤٩
وإذَا بِهَا قَسْمٌ عَلَــىٰ	خُلْفِي	٢	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ لِكَوْكَبٍ	بِمُسْلِمِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
وَاللهِ لَا أَهْمَلْتُ لاَمَ عِذَارِهِ	مُهْمَلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
والـمَكْرُ مَهْما اسْتَطَعْتَ لاَ تَأْتِهِ	والـمَكْرُمَهْ	٢	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
وَإِنْ تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا لَنَا سَلَفَتْ	سِلْوانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
وإِنْ تَكُنْ فِي الهَوَىٰ تَخْتَارُ سَفْكَ دَمِي	مَحْبُوبُ	٥	أبو العباس أحمد بن مدرك التنوخي	١٥٤

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
وإنْ تَوَسَّعَ قَوْمٌ في تَجَنُّبِهَا	إحْفَاظَا	٤	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
وأَنَارَ ضَوْءُ جَبِيْنِهِ فِي شَعْرِهِ	مُنْصُلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
وجارِيَةٍ في سيرِها مُشمَعِلّةٍ	قُفُولُها	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٦
وَحَرَّمَ غَمْضِي وَالحَجِيْجُ عَلَىٰ مِنًىٰ	مُحْرِمَا	٤	عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي	٣٨٤
وَحَسْبِي مَا عِنْدِي مِنَ العِلْمِ وَالحِجَىٰ	تُنْظَمُ	٤	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
وَخُذْ بِمَدْحِكَ والتَّفْضِيلِ في قَمَرٍ	بإِحْسَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
وَخِصْرُهُ نَاحِلٌ وَالعَطْفُ مُنْعَطِفٌ	مَرْعُوبُ	٥	أبو العباس أحمد بن مدرك التنوخي	١٥٤
وعَايَنْتُ مُقْلَتِي طَيْفًا أَلَمَّ بِهَا	بِخُلَّانِ	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
وَعَدِّ عَنْ مَنْ تَعَدَّاهَا وَضَيَّعَهَا	حُفَّاظَا	٤	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
وَقَدْ أَحْرَقَ البَيْنُ الـمُبَرِّحُ مُهْجَتِي	بَلْبَالِي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَعْدِي عَلَىٰ البَيْنِ جَاهِداً	حَالِي	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
وَقَدْ خَوَّلْتَنِي نِعَمًا جِسامًا	أَهْلَا	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
وَقُلْ لَهُ بِلِسَانٍ مُعْرِبٍ ذَلِقٍ	بُهْتَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
وَقُلْتُ لِلْقَلْبِ إِذْ هَاجَتْ وَسَاوِسُهُ	بُرْهَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
وَكَانَ بِهَا ضِعْفُ الَّذِي بِي مِنَ الْهَوَىٰ	الْوَجْدِ	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠
وكَمْ أَطَعْتُ الهَوَىٰ اغْتِراراً	وافْتَرَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
وكمْ تَناهَيْتُ في التَّخَطِّي	انْتَهَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
وكمْ خلَعْتُ العِذارَ رَكْضًا	وَنَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
ولَا تَفِيضَنَّ في عِلْمٍ يُخَالِفُـها	فَاظَـا	٤	عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	٣٣١
وَلَكِنْ إِذَا أَلْقَتْ إِلَيْكَ زِمَامَهَا	بِالْفَضْلِ	٢	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢١
وَلَكِنْ لِلْعِيَانِ لَطِيفُ مَعْنًىٰ	الْكَلِيمُ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٩٠
وَلَمْ يَمْنَعْكَ تَقْصِيرِي وَجَهْلِي	فِعْلَا	٦	أبو المفضل يحيىٰ بن محمد القرشي	٤٠٠
وَلَـمَّا تَفرَّقْنَا بِـمُنْعَرَجِ اللِّوَىٰ	أَتْهَمَا	٤	عاصم بن الحسن بن محمد العاصمي	٣٨٤
وَلَمْياءُ يُصْبِي حُسْنُهَا كُلَّ نَاسِكٍ	وَالزُّهْدِ	٦	أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي	١٢٠

أول البيت	قافيته	عدد الأبيات	الشاعر	الصفحة
وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا دُوَنَكَ لُجَّةً	وَحَرِيقُ	٢	أبو محمد بن حزم الأندلسي	١٩٠
وما ناكِحٌ أُختينِ جَهْراً وخُفيَةً	سَبيلُ	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
وَمُقَبِّلٍ كَفِّي يُرِيدُ كَرَامَتِي	أَحْوَجُ	٢	أبو علي محمد بن الحسين بن الشبل	٢٥٨
وَيَا أَمِيرًا أَمْرُهُ مُـمْتَثَلٌ إِذَا أَمَرْ	والبَصَرْ	٢	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
وَيَقْتُلُ هِجْرَانَ الأَحِبَّةِ سَيْفُهُ	مُخْتَالِ	٩	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٧
يَا رَاحِلِينَ عَنِ العَيَانِ نَزَلْتُمْ	مَنْزِلَهْ	١٢	إسماعيل بن إبراهيم التنوخي	٢٢٠
يَا رَبِّ عفواً فأَنْتَ أَهلٌ	عَصَيْتُ	٨	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
يَا شَمْسُ مَالي أَبْداً عَلَىٰ الغَرَامِ مُصْطَبَرْ	نَظَرْ	٢	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
يَا وَاحِدَ الدَّهْرِ يَا مَنْ لَا تَطِيرَ لَهُ	سُلْطَانِي	١٣	أم علي تقية بنت غيث الأرمنازي	٣٧٥
يُذِيْبُنِي بِعَادُهُ	وأَمَرْ	٢	نصر الله بن المظفر الشيباني	٣٩٢
يَزِيدُهُما عِنْدَ الـمَشيبِ تَعَهُّداً	قَلِيلُ	٣	القاسم بن علي بن محمد الحريري	٢٥٧
يَفْعَلُ لِلْمَرءِ كُلَّ مَكْرُمَةٍ	فَعَلَهْ	٣	أبو محمد إسماعيل بن أبي اليسر	٢٢٠

٤ - فهرس الأعلام[١]

أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد الكوفي ٣٤٥

أبان بن جعفر بن أبي جعفر النجيرمي ٢٨٠

إبراهيم الخليل عليه السلام ١٣٠

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق الخواص الزاهد ١١١

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني ١١٢

إبراهيم بن إسماعيل بن مقسم الأسدي، المعروف بابن علية ٣٨٢

إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق البغدادي ٢٩٩

إبراهيم بن الحجاج السامي ٣٠٠

إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار ٣٤٥

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ١٠٢، ١٥٤، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٩

إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الجوهري، أبو إسحاق بن أبي عثمان الحبال البغدادي ١٠٢، ٢٨١

إبراهيم بن طلحة بن غسان، أبو إسحاق البصري المطوعي ٤٨٦

إبراهيم بن عبدالصمد بن موسىٰ، أبو إسحاق الهاشمي ١٠٠، ١١٥، ١١٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٤٤٢، ٤٥٢

إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق الزبيبي ١٣٢

(١) وضعت حرف (ش) للإشارة إلىٰ أن هذا العلم هو شيخ لأبي المعالي العمري

إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، ويعرف بالقصار ٨٥

إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، أبو إسحاق المدني ٢٢٨

إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز (ويقال باعز) بن المهاجر البصري، أبو مسلم الكجي ٢٤٧، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٨٠

إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المدني مولىٰ آل الزبير ١٨٣

إبراهيم بن علي بن الحسن، أبو أحمد البصري النجيرمي ٤٨٦

إبراهيم بن علي بن محمد بن علي، أبو إسحاق بن أبي الحسن المالقي المعافري ثم المقدسي (ش) ٩٥، ١٢٦، ١٣٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٩٥، ٣٩٩

إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الفيروزابادي الشيرازي ٢٥٢، ٢٥٥

إبراهيم بن عمر بن أحمد، أبو إسحاق البرمكي البغدادي ٢٩٤، ٣٠٣، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٦

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق ١٦٨

إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق الزاهد، راوي صحيح مسلم ٤٥٦

إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، أبو إسحاق القرشي المخزومي ٣١٧

إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وثيق، أبو إسحاق الأموي الإشبيلي المقرئ (ش) ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩

إبراهيم بن محمد بن عبدالله، أبو إسحاق الفزاري ٣٢٦

إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو مسعود الدمشقي ٢٠٧، ٢٣٧

إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي البغدادي ٤٨٥

إبراهيم بن محمد بن منصور بن عمر، أبو البدر الكرخي ١٧٠، ٢٤٢

إبراهيم بن المنذر، أبو إسحاق الحزامي المدني ١١٨، ٢٦٦

إبراهيم بن منصور بن إبراهيم، أبو القاسم الخباز السلمي سبط بحروريه ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ٣٦٣

إبراهيم بن موسىٰ بن يزيد بن زاذان التميمي، أبو إسحاق الرازي الفراء، المعروف بالصغير ١٩٥

إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ٢٨١

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي ١٧٣، ٢٤٠، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٤٥

أبي بن كعب بن قيس النجاري، أبو المنذر، ويقال أبو الطفيل المدني ٢٣٦، ٣٦١، ٣٦٢

الآجري= محمد بن الحسين بن عبدالله، أبو بكر

أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٧، ٢٠٩

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار، أبو عبدالملك القرشي العامري البسري الدمشقي ١٦٣، ٢٦٦

أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن ينال، أبو العباس بن أبي منصور الترك الأصبهاني الصوفي ١٠٥، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٢٩

أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر القاضي ٢١٥

أحمد بن إسماعيل بن محمد المدني، أبو حذافة السهمي ١٨٤

أحمد بن أبي بكر بن الحارث، أبو مصعب الزهري ١٠٠، ١٠١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٧٧، ١٧٨، ٣٤٨، ٣٥١، ٤٤٢، ٤٥٢

أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرثدي البغدادي ٣١١

أحمد بن بشير، أبو بكر الكوفي ٢٣١، ٢٣٢

أحمد بن تزمش بن بكتمر، أبو القاسم البغدادي ٣٠٣

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي البغدادي ١٢٦، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٣، ٤٦٠

أحمد بن جناب بن المغيرة، أبو الوليد المصيصي ١٦١

أحمد بن الحسن، أبو عبدالله الصوفي ١٨٨

أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو بكر بن أبي علي الحرشي الحيري النيسابوري ٨٠، ١١١، ٣٢١، ٤٥٥، ٤٨١

أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، أبو الفضل البغدادي الباقلاني ٤٨٣

أحمد بن الحسن بن أبي البقاء بن الحسن، أبو العباس العاقولي البغدادي المقرئ ٢٦١

أحمد بن الحسن بن عبدالله بن البناء، أبو غالب البغدادي ٢٠٥، ٣٦١، ٣٦٤

أحمد بن الحسين، أبو العباس العراقي الأواني الدمشقي ٢٢٣

أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أبو عمرو الغفاري الكوفي ٣٥٦

أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن، أبو الحسين ابن الموازيني السلمي الدمشقي ٨٢، ٨٤، ١٠٥، ١٤٢، ٢٨٨، ٣٠٦

أحمد بن أبي داود المنادي ٢٣٦

أحمد بن زهير بن حرب، أبو أحمد بن أبي خيثمة البغدادي ٣٥٧

أحمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح، أبو العباس الأنصاري المقدسي الحنبلي (ش) ١٢٣، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٨، ١٩٣، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٣٠

أحمد بن سعيد بن صخر، أبو جعفر الدارمي ١٧٣

أحمد بن سعيد بن عمر الثقفي المطوعي ٢٨٠

أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، أبو الحسن الدمشقي ٩٥، ٢٠٢، ٢٠٤، ٣١٧، ٤٠٠

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبدالرحمن النسائي ٨٥، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١١٩، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤١، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٩٠

أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل الجيلي البغدادي ١٥٥

أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي العطاردي، أبو عمر الكوفي ٢٤٣، ٢٨٣

أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد، أبو العباس المقدسي الحنبلي(ش) ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦، ٣٢٥، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨

أحمد بن عبدالرحمن بن المبارك بن نفاذة، أبو الفضل السلمي ٢٩٣

أحمد بن عبدالرحمن بن مضا، أبو العباس ١٩٦

أحمد بن عبدالرحيم، أبو الحسن الإسماعيلي ١٠٠

أحمد بن عبدالصمد، أبو بكر الغورجي ٩٨، ١٥٢

أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرائي ١٥٥، ٢٣٤، ٢٤٣

أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو نعيم الأصبهاني ٨٥، ٨٦، ١٠٦، ١٠٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٩١، ٣٠٨، ٣٣٨، ٣٤٠، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٦١

أحمد بن عبدالله بن عمران المروزي ٢١٢

أحمد بن عبدالله بن مسلم، أبو الحسن بن أبي شعيب الحراني القرشي الأموي، مولىٰ عمر بن عبدالعزيز ٤٨٧

أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ٣٦٩

أحمد بن عبدة بن موسىٰ الضبي، أبو عبدالله البصري ٣٤٨، ٣٥٢

أحمد بن عثمان بن يحيىٰ بن عمرو البغدادي، أبو الحسين العطشي الأدمي ٣٨٧

أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير الأنصاري الأصبهاني ١٠٨، ١٠٩، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦١

أحمد بن علي، أبو بكر الأشقر ١٤١، ٢١٤

أحمد بن علي بن البخاري، أبو المعالي البغدادي ٢١٣

أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي ٩٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٨٤، ٤٦٨

أحمد بن علي بن الحسين بن الناعم، أبو بكر الأزجي الدقاق ١٢٣، ١٣٧، ١٥٦

أحمد بن علي الخزاز، أبو جعفر البغدادي المقرئ ٤٨٦

أحمد بن علي بن سعيد، أبو بكر المروزي القاضي ١٥٨، ١٦١، ٤٥١

أحمد بن علي بن المثنىٰ، أبو يعلىٰ التميمي الموصلي ١٥٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٣٨، ٣٦٣

أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشبي، المعروف بالأبار ١١٢، ٢١٠

أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الرملي ٢٠٣

أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبو بكر العتكي المعروف بالبزار ٢٣١، ٢٨٧، ٣٢٧

أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا، أبو الحسن ١٥٠، ١٥١، ١٦٦

أحمد بن عيسىٰ بن حسان المصري ١٣٩

أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي ١٣٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٤٤٤

أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الحجازي ٣٥٦

أحمد بن الفضل، أبو عمرو النّفري ٤٤٩، ٤٥٠

أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي ١٨٢

أحمد بن قطن بن أبي قطن ٤٨٨

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أبو بكر البغدادي القاضي ٣٨٧

أحمد بن المفرج بن علي بن مسلمة، أبو العباس وأبو الفضل بن أبي الفتح الأموي (ش) ١٠٢، ١٢٣، ١٣٧، ١٤١، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤١٦٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٨٢، ٣٦١، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٤٢، ٤٥٢، ٤٨٣، ٤٨٩

أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ٢٣٩، ٢٤٠، ، ٤٧٨٤٧٧

أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر السلفي الأصبهاني ٨٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن النقور، أبو الحسين البغدادي البزاز ١٣٩، ١٦٠، ١٩٣، ٢١٢، ٢٨٢، ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، أبو الحسين الخفاف ١٠٠، ١٠١، ٣٢٤

أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو بكر بن السني ٢٢٨، ٢٣٣

أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أبو بكر المهندس ١٠٣، ٣٧٣

أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، تاج الأمناء، أبو الفضل الدمشقي المعدل ٣٥٤

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي ٢٣٧

أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله، أبو نصر بن الكسار الدينوري ٢٢٧، ٢٣٣

أحمد بن محمد بن الصلت، أبو الحسن البغدادي ١٠٠

أحمد بن محمد بن العباس، أبو بكر الأسفاطي ٤٨٦

أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي المروزي ٢٨٥

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عبدالله الشيباني ٢١٤، ٢١٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٤، ١٤٥، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٧٨، ٢٨٦، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٩٣، ٤٣٧، ٤٣٨

أحمد بن محمد بن زياد، أبو سهل ٢٨٣

أحمد بن محمد بن عبدالباقي بن أحمد، أبو بكر ابن البطي البغدادي ١٥٥

أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، عز الدين الحسيني الشريف ١٤٩، ١٩٧، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٦٠، ٣٨٦، ٣٩٦

أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أبو نصر الطوسي ثم الموصلي الفقيه ٢٥٢، ٢٥٥

أحمد بن محمد بن عبدالله، جمال الدين أبو العباس بن الظاهري الحلبي ١١٥، ٣٣٣

أحمد بن محمد بن عبدالملك بن ملوك الوراق، أبو المواهب وأبو حفص الوراق البغدادي ٢٥٤، ٣٩٠

أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر البرقاني الخوارزمي ١٨٦

أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان، أبو علي الهمداني الحمصي الصفار، المعروف بالسوسي ١٦٦، ٢٠٢، ٣٩٩

أحمد بن محمد، أبو القاسم السايح ١٨٩

أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله، أبو القاسم الخليلي البلخي ١٢٩

أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالله، أبو المكارم اللبان ٣٣٣

أحمد بن محمد بن موسىٰ بن القاسم بن الصلت، أبو الحسن المجبر الأهوازي ١٧٧، ٤٤٢، ٤٥٢

أحمد بن محمد بن أبي هارون، أبو العباس التميمي ١٩٦

أحمد بن محمود بن أحمد، أبو طاهر الثقفي الأصبهاني ١٥٩، ١٦٢، ٢٤٣، ٣٦٢

أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك، أبو العباس التنوخي الشافعي القاضي (ش) ٩٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٤، ٤٧٢

أحمد بن منذر بن جهور، أبو العباس الأزدي ١٩٦

أحمد بن منصور بن خلف، أبو بكر المغربي ١٠١

أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي البغدادي ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٥

أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي الحافظ ٩٥، ١٣٥، ١٤٦، ٣٦١، ٤٦٤

أحمد بن أبي نصر بن الصباغ، أبو بكر ٢٨٨

أحمد بن الهيثم القاضي ١٥٩

أحمد بن الوليد البسري ٢٣٧

أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي البغدادي ٣٧٩

أحمد بن يوسف بن خلاد، أبو بكر العطار النصيبي ١٠٦

أحمد بن يونس بن أحمد، أبو طاهر الإربلي ٣٥٥

أحوص بن جواب الضبي، أبو الجواب الكوفي ٣٨٧، ٣٨٨

أبو إدريس الخولاني= عائذ الله

آدم بن أبي إياس العسقلاني ٢٢٥، ٣٩١، ٤٥٩

أسامة بن زيد، أبو زيد الليثي المدني ٣٦٩

أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ١٧٤، ١٨٣، ٣٨٨

أسباط بن محمد القرشي ١٧٩

أبو إسحاق السبيعي= عمرو بن عبدالله الهمداني

إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ١٧٦، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٢٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٤٥

إسحاق بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام، أبو بكر السمرقندي ٤٨٧

إسحاق بن إبراهيم بن هاشم، أبو يعقوب الأذرعي ٩٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣١٨، ٣٨١

إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ٢٠٥

إسحاق بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو يعلىٰ الصابوني ١٠٠، ٣٣٩

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري ٢٤٧، ٤٥٢

أسد بن موسىٰ بن إبراهيم الأموي،يقال له أسد السنة. ٢٩٠

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي ١٥٧، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦

أسعد بن المسلم بن مكي، أبو المعالي الدمشقي ٣٥٩

أسعد بن أبي الفضائل، أبو الفتوح العجلي ٨٤

الأسعد بن يلدرك، أبو أحمد الجبريلي ١٥٦

أسلم العدوي المدني مولىٰ عمر بن الخطاب ١٦٨

إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إبراهيم الترجماني البغدادي ٣٥٦

إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر، أبو محمد بن أبي إسحاق بن أبي اليسر المعري الدمشقي التنوخي الشافعي (ش)	٩٤، ٩٨، ١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٥، ١٦٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٩
إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم كوتاه	٨٣
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري، المعروف بابن علية	١٢٧، ١٣٠، ٢١٠، ٢٤٤، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٨٢، ٣٥٨، ٤٦٢، ٤٨١
إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو سعد الإسماعيلي	٢٨٢، ٢٨٣، ٣٨٧
إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل بن أبي العباس العراقي الأواني الدمشقي الحنبلي (ش)	٨٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣٧٢، ٤٣٥، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩
إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث، أبو القاسم بن السمرقندي	١٦٠، ٢١١
إسماعيل بن أحمد بن محمد، أبو البركات بن أبي سعد الصوفي، المعروف بشيخ الشيوخ	٢٥٣
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، أبو إسحاق القاضي البصري المالكي	١٠٦، ١٠٧، ١٠٨
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني	٨٨، ١٨٨، ١٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي الكوفي	١٦٨، ١٨٥، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٥٨، ٣٦٦

إسماعيل بن خليفة، أبو إسرائيل العبسي الملائي ٣٠٨

إسماعيل بن صالح بن ياسين، أبو الطاهر الشفيقي ٨٢، ٢٠٣، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧٥

إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران، أبو علي الوراق ٣٧٥

إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله ابن أبي أويس المدني ١٤٧، ١٨٤

إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر أقرم المخزومي، أبو عبدالحميد الدمشقي ١٣٧

إسماعيل بن علي بن إبراهيم، أبو الفضل الجنزوي الدمشقي الشروطي ١٠٥، ١٤٢، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣٠٦

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي ٣٠٧

إسماعيل بن عياش الحمصي ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩

إسماعيل بن أبي القاسم عبدالرحمن بن أبي بكر صالح، أبو محمد النيسابوري، القارئ ١١٦، ٢٨٩، ٤٠٠، ٤٦٣

إسماعيل بن المطهر بن الحسين الهروي ١٩٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار ١٤٤، ١٧٥، ١٨٥، ٣٢٦، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٧٢

إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري ١٧٩

إسماعيل بن موسىٰ الفزاري، أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي ١٥٤، ٤٤٩

إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد، أبو عمرو السلمي ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٣٤، ١٣٥، ٤٥٣، ٤٦٣

الأسود بن عامر شاذان،أبو عبدالرحمن الشامي نزيل بغداد ١١١، ٣٣٤

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو ويقال أبو عبدالرحمن ١٧٤

أسيد بن عاصم بن عبدالله مولىٰ ثقيف، أبو الحسين الأصبهاني ٣٣٧

أبو سعيد الكوفي الأشج = عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي

أشعث بن عبدالملك الحمراني، أبو هانئ البصري مولىٰ حمران ٣٨٧

الأصبغ بن زيد بن علي الجهني، أبو عبدالله الواسطي الوراق ٤٨٥

الأعرج= عبدالرحمن بن هرمز

الاعمش = سليمان بن مهران

أفلح بن حميد بن نافع الأنصاري النجاري مولاهم أبو عبدالرحمن المدني ٣١٢

أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي، أبو بكر البصري ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٨١

أنجشة الحادي ٤٦٩

أنس بن النضر الأنصاري، عم أنس خادم رسلو الله ﷺ ٣٠٤، ٤٦٦

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة، خادم رسول الله ﷺ، نزيل البصرة. ٨١، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣١٩، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٨٣

الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو

أيمن بن نابل الحبشي المكي نزيل عسقلان ٤٦٣

أيوب بن أبي تميمة السختياني البصري ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١٤٠، ٣٣٥، ٣٥٨، ٤٦٩

أيوب بن جابر بن سيار الحمصي ١٣٠

أيوب بن سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو يحيىٰ المدني ٢٨٤، ٢٨٥

أيوب بن موسىٰ بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسىٰ المكي. ١٠٣

بحير بن سعد الحمصي ٣٢٨، ٣٢٩

البخاري = محمد بن إسماعيل

البراء بن عازب بن الحارث المدني ٩٦، ٣٠٧، ٤٤١

أبو بردة بن أبي موسىٰ الأشعري ٩١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣١٩، ٣٣٣

البرزالي = القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين

البرزالي = محمد بن يوسف أبو عبدالله

أبو برزة = نضلة بن عبيد

بركات بن إبراهيم بن طاهر، أبو طاهر القرشي الخشوعي ٨٢، ٩٤، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٥، ١٦٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٠٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣٥٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٩

بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري، أبو بردة الكوفي ٩١، ٣١٩

بريدة بن الحصيب الأسلمي ٣٤٠

بسر بن عبدالله الحضرمي الشامي ٩٦

بشر بن أحمد بن بشر بن محمود، أبو سهل الإسفراييني ٢٩٠، ٤٠٢

بشر بن الحارث الحافي الزاهد ٢٩٩

بشر بن سلم بن المسيب الكوفي البجلي ٢٨١

بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير ٢٨٧

بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي،أبو إسماعيل البصري ١٣٢، ١٤٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٤٦٢

بشر بن موسىٰ، أبو علي الأسدي ١١٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٨٢، ٣٨٣

بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يحمد الحمصي ٣٢٦، ٣٥٦

بكار بن قتيبة بن عبيد الله البصري القاضي ٩٥، ١٦٦

بكر بن أحمد بن مقبل البصري ٤٨٦

أبو بكر بن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن أبي شيبة

أبو بكر الصديق = عبدالله بن عثمان بن عامر، أبو بكر بن أبي عتيق القرشي التيمي، خليفة رسول الله ﷺ

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ١٦٢

أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني ٣٢٧

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ١١١، ٢٨٣، ٣٣٤، ٣٦٣، ٤٤١

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سلمان المصري ٣٢٤

أبو بكر بن نافع العدوي المدني مولىٰ ابن عمر ٤٨٤

بكير بن عبدالله بن الأشج المدني ١٤٠، ١٥٩، ٣٩٩

بلال بن رباح، مؤذن رسول الله ﷺ ١٢٩، ٢٤٨

البوصيري =هبة الله بن علي بن سعود، أبو القاسم الأنصاري

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ٢٤٤

تجني بنت عبدالله الوهبانية، أم عتب وأم الفضل ١٥٦، ١٦٩، ٢٢٢، ٢٣٩

الترمذي = محمد بن عيسىٰ

تقية بنت غيث بن علي بن عبدالسلام الأرمنازي الصوري ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧

تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، أبو القاسم البجلي الرازي ٩٥، ٩٦، ١٤٦، ١٦٥، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣١٦، ٣١٧، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٠٠

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أبو القاسم الجرجاني ١١٦، ١٣٤، ٢٧٤، ٤٥٣، ٤٦٣

تميم بن حويص الأزدي ١٠٣

أبو التياح = يزيد بن حميد

ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٦٢، ١٧٣، ٢٧٠، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٩٦، ٤٧٨، ٤٨٣

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي، أبو زيد المدني ١٣٢

ثابت بن بندار، أبو المعالي البقال ١٨٦

ثابت بن محمد العابد ١٤٨

ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ ١٠٨، ٢١٠

الثوري = سفيان بن سعيد

ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة الهاشمي أبو الجهم الكوفي ٢٨١، ٣٣٦

جابر بن سمرة بن جنادة السوائي، أبو عبدالله ١٣٠

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي السلمي الأنصاري ٨١، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٣، ١٧٢، ٢٢٧، ٣٥٣، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٣٦، ٤٧٧، ٤٨١

جابر بن محمد بن يونس، أبو الفرج الحموي ٢٠١

جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي ٣٤٩، ٣٥١

جبريل عليه السلام ١٣٠، ١٧٠، ٢٤٨، ٢٦٥، ٤٧٣

جبلة بن سحيم التيمي، ويقال الشيباني، أبو سويرة، ويقال أبو سريرة الكوفي ٢٤٠

جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ٢٥٤، ٢٥٥

أبو جحيفة = وهب بن عبدالله

الجراح بن مليح البهراني، أبو عبدالرحمن الحمصي ٤٤٦

ابن جريج =عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، أبو عبدالله الرازي القاضي ٨٧، ٢٤٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٤٥

جرير بن عبدالله بن جابر البجلي القسري أبو عمرو، وقيل أبو عبدالله اليماني ١٦٨، ٣٥٨، ٤٨٢

الجريري= سعيد بن إياس

الجعد بن دينار اليشكري، أبو عثمان البصري يقال له صاحب الحلي ٨٥

جعفر بن أحمد بن الحسين، أبو محمد السراج اللغوي ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٦، ٤٦٢

جعفر بن أحمد بن عبدالسلام، أبو الفضل البزاز ٢٩٠

جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ١٣٥

جعفر بن إياس وهو بن أبي وحشية اليشكري، أبو بشر الواسطي ٣١٢

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري ٨٥، ١٧٣، ٢٧٠

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي ٨٧، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٧

جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي ٢٠٢

جعفر بن محمد بن عمران التغلبي ٣٤١
جعفر بن محمد، أبو محمد الخندقي ٤٣٥
جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد الخلدي ١١٠
جعفر بن مهران السباك، أبو النضر البصري ١٨٧
أبو جمرة = نصر بن عمران الضبعي ٢١٤
جميل بن مرة الشيباني البصري ١٧٠
جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري ٣٧٣
الجنيد بن محمد بن الجنيد، أبو القاسم البغدادي الزاهد ١٩١
ابن الجوزي = عبدالرحمن بن علي بن الجوزي الحنبلي
جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق، أبو أسماء البصري ٢٥٤
أبو حاتم = محمد بن إدريس الرازي الحافظ
حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي ١٧٧، ٣٧٣، ٣٧٤
حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو أحمد المؤدب الشامي نزيل بغداد ٤٤٠
الحارث بن عبدالله الأعور الكوفي ٣٣٤
حارثة بن مضرب العبدي الكوفي ٣٣٤
الحاكم = محمد بن عبدالله بن عبدالله، أبو عبدالله ابن البيع النيسابوري
حامد بن محمد بن شعيب، أبو العباس البلخي ثم البغدادي ٢٦٣، ٤٨٨

حبان بن هلال بن حبيب الباهلي البصري ١٧٣

حبيب بن أبي ثابت قيس الأسدي مولاهم، أبو يحيىٰ الكوفي ٨٦، ٣٧٩

حبيب بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الحميري ١٩٦

حجاج بن أرطأة بن ثور النخعي، أبو أرطأة الكوفي القاضي ٩٩، ٣٤٤

حجاج بن أبي عثمان الصواف ٩٥

حجاج بن محمد، أبو محمد المصيصي الأعور ١٠٤، ٣٧٠

حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر ١٠٩

حجية بن عدي الكندي ٣٣٦

حجين بن المثنىٰ اليمامي،أبو عمر نزيل بغداد ٣٣٥

الحداد = حمد بن أحمد بن الحسن، أبو الفضل الأصبهاني

الحداد= الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الأصبهاني

حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي حليف بني عبدالأشهل ٢٣٤، ٣٠٧

حرمة بن إياس، ويقال إياس بن حرملة، ويقال أبو حرملة الشيباني ٤٨٦

حرملة بن يحيىٰ بن عبدالله التجيبي المصري ١٥٩، ١٦٢، ١٦٢، ١٨٧، ١٨٨، ٣٦٢

حريث، أبو سلمىٰ راعي رسول الله ﷺ ٤٦٤، ٤٧٠

حريز بن عثمان بن جبر، أبو عثمان الرحبي الحمصي ٤٤٣

حسان بن حريث، أبو السوار العدوي ٤٠٠

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أبو علي البزاز ١٩١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٤٩، ٤٦٢، ٤٨٣، ٤٨٥

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو علي الحداد الأصبهاني المقرئ ٨٤، ٨٦، ١٠٦، ١٠٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٩١، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٤٠، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٦١

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان العدل، أبو محمد المخلدي النيسابوري ١٣٢

الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب، أبو علي الكوفي البجلي ٢٨١

الحسن بن بشير بن عبدالله، أبو علي النقاش ١٢٨

الحسن بن حبيب بن ندبة، أبو سعد البصري ٣٨١

الحسن بن الحر بن الحكم النخعي الكوفي نزيل دمشق ٢٤١

الحسن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري ١٧٩، ٢٨٦، ٣٨٢، ٣٨٧

الحسن بن الحسين بن رامين، أبو محمد الإستراباذي ٤٦٨

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القسري، أبو علي الكوفي البوراني ٣٦٤

أبو الحسن بن خلف ٣٧٥

الحسن بن خمير الحرازي، أبو علي الحمصي ٤٤٦

الحسن بن سفيان النسوي ١٦٤، ١٨٧، ١٨٨، ٢٦٧

الحسن بن عبدالله بن شافع، أبو الفوارس الدمشقي	٣٣٨
الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي	١٤٤، ١٤٥، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨
الحسن بن علي بن شبيب المعمري	٢٧٣
الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبط رسول الله ﷺ	٣٨٨، ٤٠٠
الحسن بن علي الفارسي	٢٨٣
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري المقنعي	٢٠٥، ٣٦١، ٣٨٢
الحسن بن علي بن محمد بن المذهب، أبو علي التميمي	١٢٦، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٩٣
الحسن بن علي بن محمد الهذلي الخلال	١٢٤
الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الزعفراني البغدادي	١٧٣، ١٧٤، ٢٤٠، ٢٤١
الحسن بن محمد بن عبدالله، أبو سعيد الكاتب الأصبهاني	٢٨١
الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، صدر الدين أبو علي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي(ش)	٩٤، ١١٦، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٩، ١٩٣، ٢٠٢، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٦
الحسن بن مكرم بن حسان البزار	٢٤٩
الحسن بن موسىٰ الأشيب، أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها	٣٣٥

الحسين بن إبراهيم بن محمد، أبو عبدالله الجمال الأصبهاني ٢٣٠

الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر البالسي ٩١

الحسين بن أحمد بن علي، أبو نصر الحرميني ١٠٠

الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أبو عبدالله النعالي ١٨٤، ٤٧٢

الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبدالله المحاملي القاضي ١٧٤، ١٨٤، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٧٠

الحسين بن حريث بن الحسن، أبو عمار المروزي ١١٢

الحسين بن الحسين بن علي، أبو سعد الهاشمي الفانيدي الشيرازي ٢٣٥

الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العوذي البصري ٣٤١

الحسين بن سعيد بن شنيف، أبو عبدالله البغدادي ٢٦١

الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البرذعي ٤٨٩

الحسين بن عبدالرحمن بن محبوب، أبو عبدالله الغزي ثم البغدادي ١٥٥، ١٨٢

الحسين بن عبدالملك بن الحسين، أبو عبدالله المعروف بالخلال ١٥٩، ١٦١، ٣٦٣

الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي نزيل بغداد ٩١

الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي ٢٠٩

الحسين بن عمر بن برهان، أبو عبدالله الغزال ١١٠

الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الحنائي الدمشقي ١٥٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٣١٨، ٣٧٩

الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أبو نصر الخطيب الدمشقي ٣٩٧

الحسين بن محمد بن علي بن داود، أبو عبدالله الأنطاكي القاضي ١٤٦

الحسين بن محمد، أبو علي الصعيدي ١٨٩

الحسين بن محمد، أبو علي الغساني ١٩٦

الحسين بن مسافر بن الحسين، أبو القاسم الدوري ٣٧٣

الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري، أبو القاسم ٣٥٤، ٣٥٥

الحسين بن يحيىٰ بن عياش القطان ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٤٧٧

حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي ١٣٥

حفص بن عمر بن أبي العطاف المديني ١١٨

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي ١١٦، ١١٧، ٣٩٠

حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان، أبو عمر الربالي ٣١٩

حفص بن غياث بن طلق النخعي، أبو عمر الكوفي الكوفي ٢٩٩، ٣٦٥

حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية ٣٦٥

الحكم بن أبان، أبو عيسىٰ العدني ٢١٦

الحكم بن عتيبة الكندي مولاهم الكوفي ١٧٣، ٢٤٠

الحكم بن نافع، أبو اليمان البهراني الحمصي ٤٤٠

حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أبو أسامة الكوفي ٩١، ٩٢، ١٣٧، ١٣٨، ٢٣١، ٢٤٧، ٣٢٥، ٣٧٠، ٣٧٩

حماد بن خالد الخياط، القرشي أبو عبدالله البصري نزيل بغداد ٢٠٤

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري الأزرق ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٦٨، ٣٣٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٩٦، ٤٧٧، ٤٧٨،

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة مولىٰ تميم ٩٥، ١٢٩، ١٤٠، ١٧٣، ٢٧٠، ٣٠٠، ٤٨٣

حمد بن أحمد بن الحسن، أبو الفضل الحداد الأصبهاني ٨٥

حمد بن محمد بن إبراهيم، أبو سليمان الخطابي ٢٨٦

حمزة بن العباس بن علي، أبو محمد العلوي ٣٠٦

حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمارة المدني ٣٧٢

حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي المدني ٣٩٩

حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٥٣، ٢١٠، ٢٧٨، ٣٠٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٨٣

حميد بن عبدالرحمن الحميري البصري ٢٦٣

حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ١٥٠، ١٥١، ١٨٧، ٣١٨

حميد بن مسعدة بن المبارك البصري ١٥٣، ٣١٧، ٣٥٢

حنبل بن عبدالله بن الفرج، أبو علي الرصافي البغدادي ١٢٢، ١٢٦، ١٣٦، ١٤٢، ١٩٢، ٢٠١، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٩٣، ٣٩٥

حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي ويقال السلمي المدني ٣٤١

حنظلة بن قيس بن عمرو بن حصن بن خلدة الزرقي المدني ١٦٦

حيدرة بن عمر بن إبراهيم، أبو المناقب الحسيني ١٥٥

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان، أبو عثمان الهجيمي البصري ٢٢٦، ٣٤٩، ٣٥١

خالد بن حيان الرقي أبو يزيد الكندي ١٣٥

خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي ١٣٢، ٣٣٣

خالد بن علقمة الهمداني الوادعي، أبو حية الكوفي ٢٩١

خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر التونسي قاضي إفريقية ٤٩٠

خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي ٣٦٥، ٤٧٣

خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، أبو عبدالله الشامي الحمصي ٣٢٨، ٣٢٩

خالد بن مهران، أبو المنازل الحذاء البصري ١١٠، ١٣٢، ١٨١، ١٨٦

خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي، أبو سليمان سيف الله ٢٣٩

خالد بن يزيد، أبو الوليد العمري المكي ٤٧٥، ٤٧٩

خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري ٣٠٥

خالص بن التراب، أبو الحسن الإشبيلي ١٩٦

خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨

خديجة بنت خويلد أم المؤمنين ٢٤٥

خصيف بن عبدالرحمن الجزري،أبو عون الحضرمي الحراني الأموي مولاهم ١٤٥، ١٨١

الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع، أبو العباس الدمشقي السروجي الخاتوني الدلال المعبر ٣٨٥

الخطيب البغدادي= أحمد بن علي بن ثابت

خلف بن أبي البركات بن فضلان، أبو القاسم المشاهر ١٥٦

خلف بن بشكوال، أبو القاسم الأندلسي ١٩٣

خلف بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن أبي الحسناء السرخسي،نزيل بغداد ٢٨٣

خلف بن محمد بن خلف بن حسان، أبو سعيد البلخي ٣٥٦

خلف بن محمد بن علي الواسطي ٢٧٣

خلف بن هشام، أبو محمد المقرئ البغدادي

خليل بن بدر بن ثابت بن روح بن محمد بن عبدالواحد، أبو سعيد بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الإصبهاني الراراني الصوفي. ٨٤، ٣٣٣

خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي ٢٠٤، ٣٥٦

الدارقزي = عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد

الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد

أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث

أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود

داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب، أبو البركات البغدادي ٢٦٠، ٣٠٩، ٣٥٤

داود بن الحسين، أبو سليمان البيهقي ٢٩٠، ٤٠٢

داود بن رشيد، أبو الفضل الخوارزمي ٩٦، ١٩٥

داود بن سليمان بن علي بن سالم، أبو سليمان الحموي الشافعي (ش) ١٢٥، ٢٧٦

داود بن شابور، أبو سليمان المكي ٤٨٦

داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان المكي ١٦٠

داود بن عمر بن يوسف بن يحيىٰ الخطيب، أبو سليمان المقدسي ثم الدمشقي(ش) ١١١، ١٢٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٣٠٣

داود بن عمرو بن زهير الضبي المسيبي ٢٢٩، ٤٨٩

داود بن قيس الدباغ، أبو سليمان الفراء ٢٢٨

داود بن معمر بن عبدالواحد بن الفاخر، أبو الفتوح ١٩٢، ٣١٠

داود بن أبي هند القشيري مولاهم،أبو بكر أو أبو محمد البصري ٣٠٠

أم الدرداء ٣٩٠

دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ١١٢

الدمياطي = عبدالمؤمن بن خلف

الدولابي= محمد بن أحمد بن حماد

ذكوان، أبو صالح السمان المدني ١٠٠، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٤، ٣٨٣، ٤٧٣

ذو النون المصري الصوفي ٤٨٨

راشد بن سعد المقرائي، ويقال الحبراني الحمصي ٣٢٧

رافع بن خديج بن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي ١٦٦

أبو رافع مولىٰ رسول الله ﷺ ٢١٧

ربعي بن حراش بن جحش العبسي، أبو مريم الكوفي ٢٣٤، ٣٩٠، ٣٩١

الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ثم الخراساني ٣٦١، ٣٦٢

الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي مولاهم المصري الأعرج. ٢٩٠، ٣٢٣

الربيع بن سليمان بن عبدالجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن ٣٨١، ٣٩٩، ٤٠٠

الربيع بنت النضر الأنصارية الخزرجية، عمة أنس بن مالك ٣٠٤، ٤٦٦

ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي ١٦٦، ٣١٩

أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان

رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف، أبو الحرم الأزجي ١٥٦

رزق الله بن إبراهيم بن علي، ابن أبي علي الهمذاني الوسفي ٧٧

رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي ٣٦١، ٣٦٢

رقية بنت معمر بن عبدالواحد بن الفاخر ١٩٢

روح بن أسلم، أبو حاتم البصري ١٢٩

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري ٩٥، ٢٣٦

روح بن القاسم التميمي العنبري،أبو غياث البصري ٢٦٧، ٤٨١

زاهر بن أحمد بن حامد، أبو المجد الثقفي ٨٤

زاهر بن أحمد، أبو علي السرخسي الفقيه ١١٥، ١١٩، ١٣١، ١٥٧، ١٥٨

زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم الشحامي النيسابوري ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٤

الزبيدي= محمد بن الوليد

الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبدالله حواري رسول الله ﷺ، وابن عمته صفية بنت عبدالمطلب ٣١٨

زرارة بن أوفىٰ العامري الحرشي، أبو حاجب البصري القاضي ٣٨٣، ٤٨٧

أبو زرعة = عبيد الله بن عبدالكريم

زكريا بن عدي بن زريق التيمي،أبو يحيىٰ الكوفي، نزيل بغداد ٣٢٦

زكريا بن عطية، أبو يحيىٰ البحراني البصري. ١٢٤

زكريا بن يحيىٰ بن أسد، أبو يحيىٰ المروزي ٨٠، ٤٥٦، ٤٨١

زكريا بن يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي، أبو زائدة الكوفي ١٥٤

زكريا بن يحيىٰ بن عمارة الأنصاري أبو يحيىٰ الذراع البصري ١٦٢

أبو الزناد = عبدالله بن ذكوان

الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله

زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد ١٤٤، ١٧٣، ١٧٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٥، ٣١٤، ٣٥٨، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٨٢، ٤٨٣

زهير بن محمد بن عبدالله الطائي ١٩٢

زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، أبو خيثمة الكوفي ٢٤١، ٣٤١، ٣٦٩

زياد بن سعد بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الخراساني ٢٠٤

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي ٢٣١، ٤٨٢

أبو زيد الأنصاري (غير منسوب) ١٠٣

زيد بن أسلم العدوي مولىٰ عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة المدني ١٦٨، ٢٠٦، ٣٥٣، ٣٤٠

زيد بن الحسن بن زيد، أبو اليمن الكندي البغدادي ٩٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٥٣

زيد بن رباح المدني ١١٩

زيد بن واقد القرشي أبو عمر، ويقال أبو عمرو الدمشقي. ٣٢٩

أبو زيد مولىٰ بني ثعلبة ٣٦٤، ٣٦٥

زينب بنت جحش بن رئاب أم المؤمنين، وابنة عمة النبي ﷺ ١٢٧

زينب بنت أبي سلمة المخزومية ١٧٥

زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن، أم المؤيد الشعرية النيسابورية ١١٥، ١١٦، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٩٢، ٢٦٠، ٢٨٩، ٣١٠، ٤٠١، ٤٦٣

سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي ٢١٠، ٤٥٦

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عمر ويقال أبو عبدالله المدني ١٤٧، ١٧٧، ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٤، ٣٦٦

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود الكندي ١٥٢

السبيعي = عمرو بن عبدالله

السخاوي= علي بن محمد بن عبدالصمد

السراج= محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو العباس الثقفي

سريج بن النعمان، أبو الحسين البغدادي الجوهري ٣١٩

سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ١٥٤، ٣٣٨، ٣٣٩

سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي ٢٦٩

سعد بن عبيدة السلمي، أبو ضمرة الكوفي ٨٧، ٢٦٩

سعد بن مالك بن خدرة، أبو سعيد الخدري ١٣٢، ١٤٨، ١٨٠، ٣٣٠، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٣٦

سعد بن محمد بن سعد الصيفي، أبو الفوارس الشاعر المعروف بحيص بيص ١٥٦

سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني ٣٨٧

سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري أبو إسحاق المدني ١٠٢، ٣١٨، ٣٢٧

سعدان بن نصر بن منصور، أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز ١٨٥
سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري ١٣٠، ١٤٨
سعيد بن أبي أيوب، أبو يحيىٰ المصري ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٧٩
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسىٰ الأشعري ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي الكوفي ١٤٥، ٣٠٨، ٤٨٥، ٤٨٦
سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم، أبو عثمان، وأبو محمد الجمحي مولاهم المصري ١٦٨، ١٦٩
سعيد بن خالد الخزاعي المدني ١٢٤
أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك بن خدرة
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور ٣١٨، ٣٨٨
سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني ١٤٤، ١٨٨
سعيد بن عبدالرحمن، أبو عبيد الله المخزومي ١٥٢
سعيد بن عبدالعزيز بن أبي يحيىٰ التنوخي، أبو محمد، ويقال أبو عبدالعزيز الدمشقي ٩٧
سعيد بن عبدالعزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي ١٦٧
سعيد بن عبدالله بن جريج الأسلمي البصري مولىٰ أبي برزة ١١١
سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي،أبو النضر البصري ٢١٠، ٢١١، ٢٣٦
سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو فاختة الكوفي ٣٣٦
سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعثي، أبو عثمان الكوفي ٢٠٩

سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري، أبو عثمان المصري ١٨٨

سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان بن أبي عمر البحيري النيسابوري المزكي ١١٥، ١١٩، ١٣١، ١٥٧، ١٦٤

سعيد بن محمد بن سعيد بن عمر بن الرزاز، أبو منصور البغدادي ٢٩٦، ٢٩٩

سعيد بن محمد بن محمد بن يحيىٰ، أبو عثمان السمسار الحربي ١٠٠

سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المدني ١٠٢، ١٤٨، ٣٠٠، ٤٨٤، ٤٨٥

سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي ١٧٧، ٣٩٦، ٤٧٨

سعيد بن ميسرة، أبو عمران البكري ٤٥١، ٤٧١

سعيد بن هبة الله بن علي بن نصر بن عبدالواحد، أبو البركات بن الصباغ البغدادي الشافعي ٢٩٦،

سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري ٣٠٥

سعيد بن أبي هند الفزاري مولىٰ سمرة بن جندب ٣٦٩، ٣٧٠

سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي ٣٦٨

سعيد بن يعقوب، أبو بكر الطالقاني ١٣٠

سعير بن الخمس التميمي ٨٦، ٨٧

سفيان بن حبيب البصري البزاز ٣١٧

سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الثوري ١٣٢، ١٤٨، ١٥٤، ١٦٦، ٢١٩، ٢٨١، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٥٩

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي	٨٠، ٨١، ٨٦، ١٤٦، ١٥٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨١، ٣٢٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧، ٤٤٢، ٤٥٦، ١٧٢، ٤٨١، ٤٨٢
سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي	١٣٠، ٢٣١
سفينة مولىٰ رسول الله ﷺ	٢٤٤، ٤٦٢
سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي	٢٢٩، ٣٠٧، ٣٦٤، ٣٦٩
سلامة بن بشر بن بديل، أبو كلثم	٢٠٣، ٢٠٤
السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر	
سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبو السائب الكوفي	٩١، ٢٩٨
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	١٣٩
سلمان أبو عبدالله الأغر	١١٩
سلمة بن دينار، أبو حازم المدني القاضي	١٢٠، ٣١١، ٣٥٣
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني	١٩٤، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٢٤
سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي	١٩٨
سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيىٰ الكوفي	٣٣٦
أم سلمة =هند بنت أبي أمية المخزومية، أم المؤمنين	
سلمة بن وردان الليثي الجندعي مولاهم، أبو يعلىٰ المدني ثم البصري	٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٩، ٤٨٠
أم سليم بنت ملحان	٣٩٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٧

سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ٢٣١، ٢٧٣

سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصري ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦

سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني ٨٠، ٩٠، ٩٦، ١٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٤٢، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٤١، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٥٢، ٤٦٥، ٤٧٧،

سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم، أبو محمد ويقال أبو أيوب المدني ٢٨٤، ٣٦٥، ٤٧٣

سليمان بن توبة النهرواني ١٦٤

سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي، أبو أيوب البصري، قاضي مكة ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٧٢، ١٧٣، ٤٧٧

سليمان بن حيان، أبو خالد الأحمر ١٨٠

سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد الباجي الأندلسي ١١٢

سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي ٣٣٤، ٣٨٠، ٤٠٠

سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني البصري ١٦٠، ١٧٢، ٢٦٨، ٣٩٧، ٤٧٧، ٤٧٨

سليمان بن داود بن مسلم الهنائي ٣٥٠

سليمان بن سيف بن يحيىٰ بن درهم، أبو داود الحراني ٣٢٨، ٣٩٨

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٨٨، ٤٤٠، ٤٥٨، ٤٥٩

سليمان بن عبدالله بن الزبرقان الأنطاكي ١٣٥

سليمان بن المغيرة القيسي، أبو سعيد البصري ١٤٤، ١٧٣

سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الأعمش ١١١، ١٧٠، ١٧٩، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٣، ٤٨٦، ٣٨٧

سليمان بن يسار الهلالي مولاهم المدني مولىٰ ميمونة ١٤٠، ١٥٩، ٣٩٩

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي ١٣٠

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار ٣٨٢

سمي مولىٰ أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ١٠٠، ٣٣٠

سهل بن أبي سهل الصغدي الرازي، أبو عمرو الخياط الأشتر ٣٥٣

سهل بن حماد، أبو عتاب الدلال ٣٩٨

سهل بن سعد بن مالك، أبو العباس الأنصاري الساعدي ١٢٠، ٢٤١، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣

سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبو مسعود العسكري ٢٦٩

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني ٤٧٣

سوار بن عبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري القاضي ١١٧

سويد بن حجير بن بيان الباهلي، أبو قزعة البصري ٤٨٦

سويد بن سعيد بن سهل، أبو محمد الهروي ثم الحدثاني ٢٧١، ٣٥٢، ٣٨٨، ٣٨٩

سويد بن نصر، أبو الفضل المروزي ٩٦

ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان

الشافعي = محمد بن إدريس

شاكر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سليمان، أبو اليسر التنوخي المعري ثم الدمشقي ١٥٥

شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي ٢٤١، ٢٤٥

شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي ٢٤٠

شريح بن هانئ بن يزيد، أبو المقدام الكوفي ٤٥١

أم شريك ١٩٤

شريك بن عبدالله النخعي، أبو عبدالله الكوفي القاضي ١٣٤، ١٥٤، ٣٤١، ٣٧٣

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ١٠٣، ١١٦، ١١٧، ١٣٩، ١٥٤، ١٧٣، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٣٦، ٢٤٠، ٣٤٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٣٦، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٥٩، ٤٨٥

شعيب بن أبي حمزة دينار، أبو بشر الحمصي ٣٧٥، ٤٤٠

شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، أبو عبدالملك المصري ٣٧٢، ٣٠٥

شعيب بن عمرو، أبو محمد الضبعي الدمشقي ١٦٨

شعيب بن محرز بن شعيب بن زيد بن أبي الزعراء ٣٩٠

شقيق بن سلمة، أبو وائل الكوفي ٣٠٧، ٣٦٧

شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري الكاتبة فخر النساء ١٥٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٤، ٤٨٩

شيبان بن فروخ أبي شيبة، أبو محمد الحبطي ١٨٧، ٢٧٥، ٣٩٧

صاعد بن علي بن عمر، أبو المعالي الواسطي ٣٤٦

أبو صالح الأشعري ١٣٧

أبو صالح الخوزي ٣٧٤

صالح بن أبي مريم الضبعي، أبو الخليل البصري ٤٨٦

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار، أبو الفرج الحداد الحنبلي البغدادي ١٨٥

صدقة بن الفضل، أبو الفضل الحافظ المروزي ٨٠، ٨١

صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي ٤٣٦، ٤٧٥

صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم، عمة رسول الله ﷺ، والدة الزبير بن العوام ٢٤٣

صلاح الدين الأيوبي السلطان ٣٧٦، ٣٧٧

الصلت بن قويد، أبو أحمر الحنفي ٤٤٨

الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني،أبو عاصم النبيل البصري ١٠٨، ١٠٩، ١٤٦، ١٤٨، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٣

ضياء بن أحمد بن الحسن، بن الخريف بن أبي القاسم السقلاطوني البغدادي ٨٤

طاهر بن سهل بن بشر، أبو محمد الإسفراييني ١٦٥، ١٦٧

طاهر بن عبدالله بن طاهر، أبو الطيب الطبري القاضي ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٩٠

طاهر بن محمد، أبو عبدالرحمن الشحامي المستملي ٤٨٩

طاهر بن محمد بن طاهر، أبو زرعة المقدسي ١٧١، ١٧٤، ٢٤١، ٣٣٠، ٣٤٨، ٣٧١

طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري الجندي ٢٦٨، ٢٧٥

ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر

طراد بن محمد بن علي، أبو الفوارس الزينبي ١٦٩، ١٧٥، ١٧٦، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٤٨٩

طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي، أبو محمد المدني ٣١٨

طلحة بن محمد بن الحسن القرشي النصيبي الفقيه الشافعي،والد محمد أبي سالم شيخ العمري ١١٥

طلحة بن نافع، أبو سفيان الواسطي ٣٨٧، ٣٨٨

ظاعن بن محمد بن محمود بن الفرج بن رزين، أبو مقيم البغدادي ١٥٦

الظاهري =أحمد بن محمد بن عبدالله، جمال الدين الحلبي

العاص بن وائل بن هاشم السهمي ٣٦٨

أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد

عاصم بن الحسن بن محمد، أبو الحسين العاصمي ٣٨٤

عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري ١٧١، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٦٥

عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ٢٨٧

عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٣٣٣

عامر بن شراحيل، أبو عمرو الشعبي الكوفي ٣٠٥

عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي الفهري، أبو عبيدة بن الجراح ٣١٨

عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي ١٠٠

عامر بن وائلة بن عبدالله، أبو الطفيل الليثي ١٣٠

عائذ الله أبو إدريس الخولاني ٩٦

عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي الكوفي ٣٥٠

عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم الصفار النيسابورية ١١٥

عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين ٨٠، ٩٠، ١٠١، ١١٦، ١٥٧، ١٨٦، ٢١٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٨٥، ٣١٢، ٣٨١، ٣٨٧

عائشة بنت محمد بن الحسين البسطامي ٣٢٤

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي، أبو معاوية البصري ٢٩٠

عباد بن عبدالصمد، أبو معمر البصري ٤٦٤، ٤٧٠

عباد بن نسيب، أبو الوضيء القيسي ١٧٠، ١٧١

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري أبو الوليد المدني ١٨٤

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري، أبو الصامت المدني ١٨٤

العباس بن سهل بن سعد الساعدي ٢٤١، ٣٤٨، ٣٥١

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي، ابو الفضل المكي، عم رسول الله ﷺ ٢١٦

العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري، أبو الفضل البغدادي ١٠٤، ٣٨٧

العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل البيروتي ١٨٦

عبثر بن القاسم الزبيدي، أبو زبيد الكوفي ٢٠٩

عبدالأعلىٰ بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيىٰ المعروف بالنرسي ١٦٠، ١٦١، ١٦٢

عبدالأعلىٰ بن عامر الثعلبي الكوفي ٣٣٤، ٣٣٥

عبدالأول بن عيسىٰ، أبو الوقت السجزي ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٩

عبدالباقي بن قانع، أبو الحسين ٢٨٣، ٣٢٧

عبدالجبار بن محمد، أبو محمد الجراحي ٩٨، ١٥٢

عبدالجبار بن محمد الخواري البيهقي ١١٣

عبدالجليل بن أبي غالب بن محمد بن حسين بن مندويه الأصبهاني السريجاني الصوفي ٢١٢، ٣٨٥

عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن يوسف، أبو الحسين اليوسفي ١٥٦، ٢٢٢، ٢٤٣

عبدالحكم بن عبدالله القسملي البصري ١٢٤

عبدالحميد بن السري الغنوي ٣٥٦

عبدالحميد بن عبدالله بن أبي أويس، أبو بكر المدني ٢٨٤، ٢٨٥

عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، أبو محمد بن أبي أحمد المقدسي ثم الدمشقي (ش) ٨٦، ١٠٦ ، ١٤٦، ١٥٠، ٢٩١، ٣٠٦، ٣٠٨، ٤٣٤

عبدالخالق بن فيروز بن عبدالله، أبو المظفر الجوهري ٢٧٩

عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي دحيم الحافظ ٢٠٧، ٢٠٩

عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالواحد، أبو الوفاء الشرابي ١٥٩

عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، أبو الحسن بن العمري القاضي البغدادي ٣٣٢

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، شهاب الدين أبو شامة المقدسي ثم الدمشقي الحافظ ٧٧

عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب، أبو محمد العبدي ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨

عبدالرحمن بن ثابت الحنفي، شيخ السلفي ٤٨٥

عبدالرحمن بن الحسين بن الخضر بن عبدان، أبو الحسين الأزدي الدمشقي ١٥٥، ١٦٤، ١٦٧، ٢٨٨

عبدالرحمن بن حمد بن الحسن بن عبدالرحمن، أبو محمد الدوني ٢٢٧، ٢٣٢

عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ٣١٨

عبدالرحمن بن خالد بن يزيد القطان، أبو بكر الرقي ويقال الواسطي ٣٤١

عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ١١٠

عبدالرحمن بن سعد، أبو حميد الساعدي ٢٤١، ٢٩٢

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن أبي العجائز، أبو الفهم الأزدي ٣٦٠، ٣٦٩، ٤٨٧

عبدالرحمن بن عبدالله، أبو القاسم المقرئ ٢٦١

عبدالرحمن بن عبدالله بن راشد البجلي الدمشقي ٩٥، ٢٠٤

عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي ٢٩٠

عبدالرحمن بن عثمان بن أمية، أبو بحر البكراوي البصري ١٠٤

عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان، أبو محمد بن أبي نصر التميمي ١٦٨، ٣٥٦

عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، أبو الفرج الحنبلي البغدادي ١٤٢، ٣١٠، ٣٣٢

عبدالرحمن بن علي بن المسلَّم، أبو محمد الخرقي الدمشقي ١٠٥، ١٤٢، ٣٠٦

عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن، أبو مسلم السمناني الحنفي التيمي ٢٣٥

عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان، أبو زرعة النصري الدمشقي ٢٨٧، ٣١٧، ٣٧٤

عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد الشامي، أبو عمرو الأوزاعي ١٨٦، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٤٧، ٣١٧

عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف القرشي الزهري ٣١٨

عبدالرحمن بن القاسم المصري ١٦٦

عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، أبو محمد وأبو الفرج بن أبي عمر الزاهد المقدسي قاضي القضاة (ش) ١٢٦، ١٣٨، ١٤١، ١٩٣، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٥٣، ٢٧٧، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، أبو منصور القزاز البغدادي ٢٨٢، ٣٨٧

عبدالرحمن بن محمد بن هبة الله، أبو الفرج القصري البواب البغدادي ٣٣٢

عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٣٨٨

عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري الحافظ ١٠٣، ٣٣٦

عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني مولىٰ ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ١١٨، ١٥٨، ٣٢٥، ٣٧٩

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ١٣٧

عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري القباني المدني ١٨٢

عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ١٧٣

عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي المدني ٢٦٧، ٣٠١، ٣٠٢

عبدالرحيم بن أحمد بن الحسن، أبو المعالي بن أبي العباس البعلبكي القرشي، المعروف بابن القناري (ش) ٩٨، ١١٠، ١٥٢، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣١٥، ٣١٨، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٩

عبدالرحيم بن سليمان الكناني وقيل الطائي، أبو علي المروزي الأشل ٣٧٠

عبدالرحيم بن عبدالرحمن الجرجاني ٣٥٥

عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور، أبو المظفر بن أبي سعد السمعاني المروزي الشافعي ٢٦٠، ٣١٠

عبدالرحيم بن مطرف بن أنيس الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي ٢١٣

عبدالرزاق بن إسماعيل بن محمد، أبو المحاسن القومساني ٢٢٢، ٢٣٢

عبدالرزاق بن عمر بن موسىٰ بن شمة، أبو الطيب التاجر ١٦٣

عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني ٨١، ١٣٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٥، ١٧٦، ٣١٤

عبدالرشيد بن النعمان بن عبدالرزاق، أبو الفتح الولوالجي ١٢٨

عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي، أبو بكر الكوفي ١٤٥، ١٨١

عبدالسلام بن عبدالرحمن بن عبدالصمد، أبو الخير الأكافي النيسابوري ٣٥٥

عبدالسلام بن عبدالله، أبو الفضل الداهري ٣٤٦

عبدالصبور بن عبدالسلام بن أبي الفضل، أبو صابر الهروي ٩٧

عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون، أبو الغنائم البغدادي ١٨٦، ٣٦٤

عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري، أبو القاسم الحرستاني ٩٥، ١٩٢، ٢٠١، ٢٦٠، ٢٧٩، ٢٨٤، ٣٠٩، ٣١٦، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩

عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج بن شاكر، أبو محمد الأحمري ١٦٥

عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبو محمد التميمي الكتاني الصوفي ٩٥، ٢٠٢، ٢٨٤، ٣١٦، ٣٨١، ٣٩٩

عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبو القاسم الضراب ٩٣

عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي الطائفي ٣٧٣

عبدالعزيز بن أبي رواد ميمون وقيل أيمن المكي مولىٰ المهلب بن أبي صفرة ٤٣٥

عبدالعزيز بن سلام المصري ٢٠٨

عبدالعزيز بن صهيب البناني مولاهم البصري الأعمىٰ ١٢٧، ٢٢٨، ٢٧٨، ٤٤٤، ٤٥٨

عبدالعزيز بن محمد، أبو نصر الترياقي ٩٨، ١٥٢

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٨

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، أبو محمد ابن أبي عبدالله الأنصاري الأوسي الدمشقي (ش) ١٢٦، ١٤٣، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٩٣

عبدالعزيز بن محمود بن المبارك بن محمود، أبو محمد بن الأخضر الجنابذي الأصل البغدادي التاجر البزاز ٢٦١

عبدالعزيز بن المختار الأنصاري، أبو إسحاق ويقال أبو إسماعيل الدباغ البصري ٣٦٤

عبدالعزيز بن معالي بن غنيمة بن الحسن، أبو محمد البغدادي الأشناني، المعروف بابن منينا ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣

عبدالعظيم بن عبدالقوي، أبو محمد المنذري ٢٨٦، ٣٢٨، ٣٩٧

عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي، أبو الحسين النيسابوري ١٧٣، ٢٩٠، ٣٤٥، ٤٠١، ٤٨١

عبدالغفور بن سعيد، أبو الصباح الأنصاري الواسطي ٢٨٣

عبدالغني بن عبدالواحد، أبو محمد المقدسي ٩٤

عبدالقادر بن أبي صالح بن جنكي دوست، أبو محمد الجيلي الزاهد ١٩١

عبدالكبير بن دينار الصائغ المروزي	٩٦
عبدالكبير بن عمر بن عبدالرحمن الخطابي	١٢٤، ١٣٧
عبدالكريم بن حمزة بن الخضر، أبو محمد السلمي الحداد	٩٥، ١٥٠، ٢٠٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣١٦، ٣٨١، ٣٩٩
عبدالكريم بن محمد بن منصور، أبو المظفر، أبو سعد السمعاني المروزي الشافعي	٣٢٨
عبدالكريم بن أبي المخارق، واسمه قيس ويقال طارق،أبو أمية المعلم البصري نزل مكة	١٤٧
عبدالكريم بن المؤمل بن الحسن، أبو الفضل الكفرطابي	٣٥٥
عبدالكريم بن هوازن بن عبدالملك، أبو القاسم القشيري	١٠٠، ١١١
عبداللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد، أبو الحسن النيسابوري ثم البغدادي الصوفي	٢٠٠، ٢٢٣، ٣٠٣، ٣١٥، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٩٠
عبداللطيف بن عبدالقاهر بن عبدالله بن محمد بن عمويه، أبو محمد بن أبي النجيب السهروردي	٢٦١
عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي، أبو الفرج بن أبي محمد النميري الحراني، المعروف والده بابن الصيقل(ش)	٣٣٢، ٣٣٣
عبداللطيف بن عبدالوهاب، أبو محمد الطبري	٢٠١
عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي، أبو محمد الموصلي ثم البغدادي	٣٢١
عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز	٢٤٧، ٢٤٩، ٢٩٤، ٣٠٣، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٧

عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب، أبو محمد النحوي ١٥٥، ١٩٠

عبدالله بن أحمد بن حمويه، أبو محمد السرخسي ١٩٨

عبدالله بن أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف، أبو القاسم البغدادي ٢٢٩

عبدالله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم، أبو محمد الحربي العتابي الإسكاف ١٢٦، ١٤٢، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٩٣

عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبدالرحمن الشيباني ٢٠٤، ٢١٠، ٢٧٣، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٩٣

عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر، أبو الفضل الطوسي الخطيب ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٤٦٢

عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي، الشهير بابن قدامة المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ٣٤٧

عبدالله بن أحمد بن موسىٰ، أبو محمد الجواليقي، المعروف بعبدان ٢٦٩

عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي الزعافري، أبو محمد الكوفي ٢١٥، ٢١٦

عبدالله بن أبي أوفىٰ علقمة بن خالد الأسلمي ٢٤٥

عبدالله بن أيوب المخرمي البغدادي ٤٧٢

عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ٢٦٣، ٣٤٠، ٣٤١

عبدالله بن بسر بن أبي بسر المازني القيسي ٤٤٣

عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد ٤٦٥

عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني ١٠٨، ١٠٩، ٢٣٠، ٣٤٠، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦١

عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي	١٥٤، ٣٣٩
عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم،أبو جعفر المديني	٣٦٦
عبدالله بن حبيب، أبو عبدالرحمن السلمي المقرئ	٨٧، ٨٨، ٣٣٥
عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو شعيب الحراني	٤٨٧
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن عبدالباقي بت محاسن، أبو بكر بن أبي المجد الخزرجي الدمشقي (ش)	٨٦ ، ٢٧٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣،٣٠٨
عبدالله بن حنين الهاشمي مولىٰ العباس	٢٢٨
عبدالله بن خطل	٢٨٣
عبدالله بن دينار العدوي، أبو عبدالرحمن المدني مولىٰ ابن عمر	٨٨، ٨٩، ١٦٧، ١٧٨، ٢٠٣، ٣٥٧، ٤٤٢
عبدالله بن ذكوان، أبو الزناد المدني	١١٨، ١٥٨
عبدالله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني ثم البصري	٣٩٦
عبدالله بن روح بن عبدالله البزاز،أبو أحمد المدائني المعروف بعبدوس	٣٤٣
عبدالله بن الزبير الحميدي، أبو بكر المكي	١٦٨، ١٧٦، ٣٦٧، ٣٦٨
عبدالله بن زيد، أبو قلابة الجرمي البصري	١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٣٢، ٤٦٩، ٤٧٦
عبدالله بن سخبرة، أبو معمر الأزدي الكوفي	٣٦٧، ٣٦٨
عبدالله بن سرجس البصري	١٧١
عبدالله بن سعد بن الحسين بن الهاطرا، أبو المعمر خزيفة	١٥٦، ١٨٤، ١٩١

عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي،أبو سعيد الأشج الكوفي ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ٢١٦، ٣٠٨

عبدالله بن سلام الإسرائيلي ٣٨٣

عبدالله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود السجستاني ٣٠٨

عبدالله بن سليمان بن حوط الله، أبو محمد الأنصاري ١٩٦

عبدالله بن سوادة بن حنظلة القشيري، يعرف بابن سندر ١٦٣، ١٦٤

عبدالله بن صالح، أبو صالح المصري كاتب الليث ٣١٦

عبدالله بن صالح الخزاعي ٤٨٨

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله ﷺ ٨٥، ٩٠، ١٠٩، ١١٠، ١٤٥، ١٥١، ١٧٦، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٤٩، ٢٦٨، ٢٧٥، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٩، ٣٩٨، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٨٥، ٤٨٦

عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث المصري،أبو محمد الفقيه ٣٧٢

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي التميمي السمرقندي ١٢٩، ٣٢٦

عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ٩٤

عبدالله بن عبدالمؤمن بن أبي الفتح بن وثاب الصوري ثم المقدسي، أبو محمد الحنبلي (ش) ٢٩٤، ٣٠٣

عبدالله بن عبيد الله بن يحيىٰ بن زكريا، أبو محمد، المعروف بابن البيع ١٧٤، ٢٣٤، ٣٧٠

عبدالله بن عثمان بن جبلة، المعروف بعبدان ٤٥٦

عبدالله بن عثمان بن عامر، أبو بكر الصديق بن أبي عتيق القرشي التيمي، خليفة رسول الله ﷺ ١٩٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥١، ٢٥٢، ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٦

عبدالله بن عدي بن عبدالله، أبو أحمد الجرجاني ٢٣٧، ٢٨٥، ٤٥٠، ٤٥١

عبدالله بن العلاء بن زبر الربعي، أبو زبر، ويقال أبو عبدالرحمن الدمشقي ٢٠٤، ٤٧٠

عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور، أبو سعد بن الصفار النيسابوري ٣١٠، ٣٥٥

عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٤، ١٠٣، ١١٧، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٧، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٨٠، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٩٠

عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن الفضل بن محمود، أبو عبدالله الثقفي ٤٣٥

عبدالله بن عمران بن موسى البغدادي النجار الفقيه الحافظ ٢٨١

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة، أبو معمر المنقري ٤٥٨

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي ١٣٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٧، ٢٩٠

عبدالله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري ١٤٦، ٣٠٥، ٣٨٢

عبدالله بن عون بن عبدالملك بن يزيد الهلالي، أبو محمد البغدادي الأدمي الخراز ٣٣٩

عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث ابن عبدالمطلب بن هاشم المدني الهاشمي ١٢٤

عبدالله بن قيس، أبو موسىٰ الأشعري	٩١، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣١٩، ٣٦٩
عبدالله بن كعب الحميري المدني	١٦٢
عبدالله بن لهيعة بن عقبة، أبو عبدالرحمن المصري الفقيه القاضي	١٥٣، ٢٩٢، ٣٩٩، ٤٠٠
عبدالله بن المبارك الحنظلي المروزي	١٨٣، ٣٣٩، ٤٨٩
عبدالله بن المثنىٰ بن عبدالله بن أنس بن مالك البصري الأنصاري	١٦٥
عبدالله بن محمد بن أحمد بن النقور، أبو بكر	١٢٣، ١٣٧، ١٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧
عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبدبن مخارق الضبعي، أبو عبدالرحمن البصري	٢٥٤
عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو الشيخ بن حيان الأصبهاني	٢٣١، ٢٣٢، ٣٠٧
عبدالله بن محمد بن الحسن بن عبدالله، أبو محمد ابن أبي الوفا البادرائي الشافعي الفرضي(ش)	٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢
عبدالله بن محمد، أبو حميد المصيصي	١٠٤
عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا لبغدادي	٤٨٩
عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري	٢١٦
عبدالله بن محمد بن سيار، أبو محمد الفرهاذاني النسوي	٢٦٩
عبدالله بن محمد بن شاكر، أبو البختري البغدادي العنبري	٣٨٠
عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي	١٣٨، ١٥٨، ١٨١، ١٨٣، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٠٧، ٣٢٥، ٣٥٨، ٣٤٣، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٣٩، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٢

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن شيرويه، أبو محمد المديني ٢٦٧

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي البغدادي ١٠٢، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٦٠، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٥، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٣، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هزامرد، أبو محمد الصريفيني ١٤١، ٢١٤، ٢٢٤

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو بكر الحنائي البغدادي ٣١٨، ٣٧٩

عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو سعيد الرازي القرشي ٣٣٩

عبدالله بن محمد بن أبي عصرون، أبو سعد ٢٨٨

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي،أبو محمد المدني ٣٣٥

عبدالله بن محمد بن أبي الفتح، أبو الفتح الخرقي ٢٢٢

عبدالله بن محمد بن الناصح، أبو أحمد المعروف بابن المفسر ٤٥١

عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربري البغدادي ٢٣٧

عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي، أبو عبدالرحمن ١٧٠، ١٧٣، ١٨١، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٣٦

عبدالله بن مسلم بن ثابت، أبو حامد بن جوالق البغدادي ٨٤، ١٤٢

عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي،أبو عبدالرحمن المدني نزيل البصرة ١٠٠، ١٤٧، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٦٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٥٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٨٠

عبدالله بن مطر، أبو ريحانة البصري ٢٤٤، ٤٦٢

عبدالله بن مغفل بن عبدنهم المزني، أبو سعيد ويقال أبو عبدالرحمن ويقال أبو سعيد ويقال أبو زياد البصري ١٧٩، ١٨٠

عبدالله بن أم مكتوم القرشي العامري الأعمىٰ ٢٤٨

عبدالله بن منصور بن هبة الله، أبو محمد الموصلي ١٨٤

عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي ١٦٧، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٩٨، ٣٣٠

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري ١٣٩، ١٥٩، ١٦٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢٨٣، ٣٢٩، ٣٦٢، ٣٩٩

عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن المقرئ ٣٧٩

عبدالله بن يزيد بن راشد، أبو بكر القرشي المقرئ ٩٦، ٢٠٥، ١١٠، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩

عبدالله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي ١٤٧، ١٧٨، ٢٦٦، ٢٧١، ٣٢٣، ٤٤٢، ٤٥٢

عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد المكي ٤٣٥

عبدالمطلب بن الفضل بن عبدالمطلب بن الحسين، أبو هاشم القرشي الهاشمي العباسي البلخي ثم الحلبي الحنفي. ١٢٨، ٢٦١، ٢٨٨

عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل، أبو روح الساعدي الهروي ١١٦، ١٣٤، ١٩٢، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٤، ٣١٠، ٤٦٣

عبدالملك بن إبراهيم الجدي، أبو عبدالله القرشي الحجازي المكي ١٢٤

عبدالملك بن حسين، أبو مالك النخعي ٢٠٥

عبدالملك بن زيد بن ياسين، أبو القاسم الدولعي الخطيب ٩٨، ١٤٩، ١٥٢، ٢٠١

عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي ١٦٠

عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، أبو عبدالله المصري ٣٠٥

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، ابو خالد المكي ١٤٥، ١٤٧، ١٦٠، ٢٤٩، ٣١٩

عبدالملك بن عبدالعزيز بن نصر، أبو نصر التمار البصري ١٤٠، ١٤١، ٢٧٠

عبدالملك بن عمرو، أبو عامر العقدي ٢٣٥

عبدالملك بن عمير بن سويد الكوفي المعروف بالقبطي ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٤

عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل، أبو الفتح الكروخي ٩٨، ١٥٢، ١٤٩، ٣٢٨

عبدالملك بن محمد بن عبدالله، أبو قلابة الرقاشي الضرير ٣٨٧

عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو القاسم السكري ١٨٢

عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن، أبو المظفر النيسابوري ١٥٧، ١٥٨، ١٦١

عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب، أبو الفرج الحراني ١٤٢، ١٤٣، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٢، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨

عبدالمهيمن بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ٣٤٨، ٣٥١

عبدالمؤمن بن خلف الدمياطيّ، أبو محمد، شرف الدين الشافعي ٨٤، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ٢٠٠، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٦٠، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٦

عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد، أبو محمد البارزي الصابوني ١٨٤

عبدالواحد بن حمد بن عبدالواحد، أبو الوفاء الشرابي الأصفهاني ١٦٢، ٣٦٢

عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري ٣٦٥

عبدالواحد بن غياث، أبو بحر البصري الصيرفي ٤٨٦

عبدالواحد بن محمد الصباغ، المعروف بالدشتج ٨٨

عبدالواحد بن محمد بن المسلم بن هلال، أبو المكارم الأزدي ٣٥٥

عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، أبو عمر الفارسي ١٨٤

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة البصري ١٨٦، ٢٢٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٨

عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسىٰ بن راشد الكلابي ١٥٠، ١٦٦، ١٦٧

عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري ١٥٣، ٣٥٢

عبدالوهاب بن علي بن علي بن سكينة، أبو أحمد البغدادي ١٤٢، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٣

عبدالوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، أبو الحسن ٣٧٣

عبدالوهاب بن هبة الله بن محمود، أبو محمد الكفرطابي الجلالي ٣١٥

عبدبن حميد بن نصر الكشي ٨١، ١٧٦، ٢٣٠، ٣٦٢

عبدخير بن يزيد الهمداني،أبو عمارة الكوفي ٢٩١، ٣٣٦

عبدربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ١٦٢

عبدة بن سليمان، أبو محمد الكلابي الكوفي ٩٨، ٣٢٥

عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ الأنصاري ٢٧٨

عبيد الله بن جعفر بن أحمد بن عاصم بن الرواس، أبو الفتح ٣١٧

عبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه ٣٧٢، ٣٧٩

عبيد الله بن أبي رافع المدني مولىٰ النبي ﷺ ١٢٤

عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي ٤٩٠

عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أبو نصر الوائلي السجزي ٤٦٧

عبيد الله بن أبي عبدالله المدني، وهو عبيد الله بن سلمان الأغر ١١٩

عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن عوف، أبو الفضل الزهري ٢٩٩

عبيد الله بن عبدالكريم، أبو زرعة الرازي الحافظ ١٢٥

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي،أبو عبدالله المدني ٩٠، ١٥١، ١٧٦، ٣٨١

عبيد الله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح البغدادي الدباس ١٠٥، ١٥٥

عبيد الله بن عبدالمجيد، أبو علي الحنفي البصري ٢٢٨

عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو القاسم البغدادي ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ١٣٤، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٧، ٢١٥، ٢٤٥، ٣١٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٠

عبيد الله بن عمرو بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري، أبو سعيد البصري نزيل بغداد ٢٢٥

عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي ٢٠٧

عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة، أبو القاسم البغدادي ١٨٦، ٢٢٤، ٣٦٤

عبيد الله بن محمد بن بطه، أبو عبدالله العكبري ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥

عبيد الله بن المعتز بن منصور بن عبدالله بن حمزة ابن حيدر بن حفص، أبو الحسن النيسابوري ٨٨

عبيد الله بن موسىٰ العبسي مولاهم الكوفي ٣٦٢

عبيد بن أسباط بن محمد، أبو محمد القرشي الكوفي ١٧٩

أبو عبيدة = عامر بن عبدالله بن الجراح

أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٨١

عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي، أبو عمرو بن السماك الدقاق ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٩، ٤٦٢

عثمان بن أبي بكر الخبوشاني ١٣٣

عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم المروزي ٤٥٦

عثمان بن خرزاذ الأنطاكي ١٦١

عثمان بن سعد، أبو سعد التميمي البصري ١١٠، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦١

عثمان الشحام أبو سلمة البصري ١٠٩

عثمان بن عاصم، أبو حصين الأسدي الكوفي ٢٢٩، ٣٧١

عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي ٣٧٠

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين ١٤٠، ٢٢٤، ٣١٨، ٣٥٧

عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ٢٢٨، ٢٤٩

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ٨٧، ٨٨، ٢١٩، ٣٠٧، ٤٥٤

عثمان بن مظعون الجمحي ١٠٢

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ٣٠٧

العراقي= إسماعيل بن أحمد بن الحسين، أبو الفضل الأواني(ش)

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني ٨٠، ٩٠، ٩٨، ١٠١، ١٥٧، ١٦١، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٦، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٩٠

عروة بن مسعود الثقفي ١٣٠

عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري البصري ١٠٨، ٣٩٨

ابن عساكر = أحمد بن الحسن بن هبة الله

ابن عساكر = القاسم بن علي

ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم

العشاري = محمد بن علي بن الفتح

عصام بن خالد، أبو إسحاق الحضرمي الحمصي ٤٤٣

عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي ١٦٠، ١٨٠، ١٨١، ٢٣٢، ٢٤٩، ٤٣٥

عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي ٣٧٠

عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي ١٧٩

عطاء بن نافع الكيخاراني ٣٩٠

عفان بن مسلم، أبو عثمان الصفار ٣١٧، ٣٣٥، ٤٨٣

عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارفانية ٨٤

عقبة بن عامر الجهمي ١١٠، ٣٢٨

عقبة بن عمرو، أبو مسعود البدري ١٨٥، ٢٣٤، ٣٩٠، ٣٩١

عقيل بن خالد الأيلي، أبو خالد الأموي ٩٠، ١٦٣، ٢٧٤

عكرمة أبو عبدالله مولىٰ ابن عباس ١٠٩، ١١٠، ١٨٦، ٢١٦، ٣١٩، ٣٣٥

العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي، أبو شبل المدني ٢٦٧، ٣٠١، ٣٠٢

ابن علان = مكي بن المسلم بن مكي

علباء بن أحمر اليشكري البصري ١٠٨

علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ٢٤٠، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٤٥

علقمة بن وقاص الليثي المدني ٣٤٣

علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، أبو الحسن القطان ٣٤٨

علي بن إبراهيم بن عيسىٰ، أبو الحسن الباقلاني المقرئ ٤٦٠

علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم، أبو الحسن الأنصاري الواعظ ٨٣، ٩٧

علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام، أبو الحسن السمرقندي ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٨٧، ٤٨٨

علي بن أحمد، أبو الحسن الواحدي النيسابوري ١١٣

علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد بن حزم الوزير الإمام ١٨٩، ١٩٠

علي بن أحمد بن محمد بن بيان، أبو القاسم الرزاز البغدادي ١٤٤، ١٨٢، ٣٢٦، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨

علي بن أحمد بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الخزاعي ١٢٩

علي بن أحمد بن محمد بن الدهان، أبو الحسن ٢٥٨

علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قيس، أبو الحسن بن أبي العباس الغساني المالكي ١٤٦، ٤٦٨

علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي ١٥٤، ٢٠٥

علي بن بحر بن بري القطان، أبو الحسن البغدادي ٢١٣

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي ١٣٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣١١

علي بن حجر بن إياس السعدي، أبو الحسن المروزي ٨٨، ٨٩، ١٣٠، ١٩٥، ٢٤٤، ٤٣٩، ٤٦٢، ٤٨١، ٤٩٠،

علي بن حرب المروزي ١٧٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥

علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن السلمي ٢٧٢، ٣٦٦

علي بن الحسن بن عبدويه الخزاز ٤٦٥

علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم بن عساكر الدمشقي ١٠٧، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ٣٣٠، ٣٤١، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٩٩، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩

علي بن الحسين بن أيوب، أبو الحسن البزاز ١٩١

علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن بندار، أبو الحسن القاضي ٩٠، ٣٣٧

علي بن الحسين بن الحر بن إبراهيم، أبو الحسن بن إشكاب البغدادي ١٧٠، ٢٤١

علي بن الحسين بن عمر، أبو الحسن الفراء الموصلي ٩٣، ١٠٣، ٢٩٦

علي بن الحسين بن محمد بن السفر، أبو القاسم ٩٥

علي بن حمزة بن علي بن طلحة، أبو الحسن البغدادي ٨٣، ٣٤٣، ٣٥٧

علي بن خشرم بن عبدالرحمن، أبو الحسن المروزي ١٤٥، ٢١٢، ٢٤٩، ٣٦٩، ٣٧٠

علي بن داود، أبو المتوكل الناجي ٣٦٥

علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري، أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الأدمي ١٦٨

علي بن سعيد بن جرير النسوي بن ذكوان، أبو الحسن النسائي ١٦٠

علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وأمير المؤمنين ٨٧، ٩٣، ١٢٤، ١٥٩، ٢٢٨، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٤٥١

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي ٢٤٤، ٤٦٢

علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن تاج القراء، أبو الحسن الطوسي ١٥٦، ١٧٧، ٤٥٢

علي بن عبدالرحمن بن محمد، أبو الحسن الطوسي ٤٤٢

علي بن عبدالله بن الفضل،أبو الحسين البغدادي ٤٤٣

علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني البصري ٢٤٦، ٢٥١

علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ١٨٥

علي بن علي بن سكينة، أبو منصور ٢٢٤

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، أبو الحسن الدارقطني ٩٢، ١٢٥، ٢٣٧، ٢٧٣، ٣٨٧، ٣٩٨، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٧٥

علي بن عمر بن محمد، أبو الحسن الحربي الصيرفي ٢١٢

علي بن عياش بن مسلم الألهاني، أبو الحسن الحمصي البكاء ٣٧٥

علي بن عيسىٰ، أبو الحسن الطبري الواعظ، المعروف بالعيار ٤٨٩

علي بن المبارك بن الحسين، أبو الحسن المقرئ الخياط ٢٢٩

علي بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الجلاء ٣٧٥

علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، بهاء الدين أبو الحسن الهاشمي العلوي الحسيني الدمشقي، المعروف بابن أبي الجن(ش) ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠،

علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، ابو الحسن ٣٦١

علي بن محمد بن حبيب، أبو الحسن الماوردي ٣٨٤

علي بن محمد بن الحسن بن المستوفي، أبو المفاخر البيهقي الواعظ الصوفي ٣٦٠

علي بن محمد بن الحسن بن علان، أبو الحسن الشروطي ١٥٥

علي بن محمد بن الخصيب الكوفي ٣٠٨

علي بن محمد بن أبي شداد، أبو الحسن الطنافسي ١٢٩، ٣٤١، ٣٥٢

علي بن محمد بن عبدالصمد، أبو الحسن السخاوي ٧٩، ٨٠

علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، أبو الحسين المعدل السكري ١٧٥، ٣٧١، ٤٨٩

علي بن محمد بن علي، أبو الحسن المعافري ١٩٣، ٢٦٠

علي بن محمد بن علي، أبو القاسم الفارسي ٤٤٣، ٤٥١

علي بن محمد بن يعيش، أبو الحسن البغدادي ٣٢١

علي بن المسلم بن محمد بن الفتح، أبو الحسن السلمي ٣٩٧

علي بن مسهر القرشي،أبو الحسن الكوفي ٤٣٩

علي بن المظفر بن علي بن المظفر بن علي، أبو الحسن المقرئ الأصبهاني ثم البغدادي ٢٩٩

علي بن منصور، أبو القاسم الثقفي ٢٨٨

علي بن موسىٰ بن الحسن بن علي بن السمسار، أبو الحسن الدمشقي ٣٧٤

علي بن ميمون، أبو الحسن العطار الرقي ١٣٥

علي بن هبة الله بن خلدون، أبو المعالي الواعظ ٣٦٠، ٣٦٦

علي بن هبة الله بن عبدالسلام، أبو الحسن البغدادي ١٣٩، ١٩٣

علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، أبو القاسم الهمداني الدمشقي ٢٨٧، ٣٧٤

علي بن يوسف بن موهوب بن يحيىٰ، أبو القاسم الجزري الحنبلي(ش) ١٢٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٧

عمار بن زريق الضبي ٣٨٧

عمار بن محمد الثوري،أبو اليقظان الكوفي بن أخت سفيان الثوري ٤٤٨

عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي ٤٠٢

عمارة بن عمير التيمي الكوفي ٣٦٧

عمر بن إبراهيم بن كثير، أبو حفص المقرئ ١٣٩، ١٤٠، ١٩٣

عمر بن إبراهيم بن مردويه، أبو بكر الكرجي ٢٨٠

عمر بن أحمد بن عثمان، أبو حفص البزاز، المعروف بابن أبي عمرو العكبري ٢٥٠، ٢٥٥

عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، أبو حفص البغدادي ١٠٢، ٢٤٨

عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور، أبو حفص الزاهد ١١٦، ١٣٤، ٤٥٣، ٤٦٣

عمر بن أحمد بن محمد الزاغوني ٢٢٧

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي الفاروق أبو حفص، أمير المؤمنين ١٤٧، ١٦٢، ١٦٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٤، ٣١٨، ٣٢٣، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٦، ٤٨٠

عمر بن حفص بن غياث، النخعي أبو حفص الكوفي ٢٩٩

عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي ٢٣٢

عمر بن شاكر البصري ٤٤٩، ٤٥٠

عمر بن شبة بن عبيدة النمري ٤٨٤

عمر بن عبدالمجيد، أبو حفص الميانشي ٢٦٠

عمر بن علي بن أبي الحسين، أبو حفص الأديب ١٢٨

عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي، أبو حفص البصري ٣١٩

عمر بن محمد بن عبدالله، أبو شجاع البسطامي ١٢٨

عمر بن محمد بن عبدالله، أبو عبدالله السهروردي ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٤

عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد، أبو حفص الدارقزي البغدادي ١٢٢، ١٣٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٥، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٦

عمر بن محمد بن يوسف العجلي ٤٨٤

عمر بن مضر، أبو حفص العبسي ٣١٦

عمر بن يوسف بن يحيىٰ بن عمر الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي ٢٧٩

عمران بن بكار بن راشد، أبو موسىٰ الشامي الحمصي ٤٤٦

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد ١٠٦، ١٠٧

عمران بن مسلم المنقري، أبو بكر البصري القصير ٢٧٥

عمران بن ملحان، أبو رجاء العطاردي ٨٥

عمران بن موسىٰ بن حيان القزاز الليثي، أبو عمرو البصري ١٨٦، ٢٢٨

عمران بن موسىٰ بن مجاشع، أبو إسحاق السختياني ١١٨، ٢٦٦، ٢٧٥

عمران بن ميسرة، أبو الحسن البصري الأدمي ١٨٧

عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري ١٠٨، ١٠٩

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، أبو أمية المصري ١٥٩، ١٦٢، ٣٩٩

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ١٧٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٣٩٨، ٤٧٧

عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري الزرقي ١٠٠

عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي ٩٦، ٢٣٣، ٢٨٧، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٦٩، ٤٤١

عمرو بن عبدالله بن حنش الأودي ٣٠٨

عمرو بن عثمان بن سعيد، أبو حفص الحمصي ١٥١، ٤٧٠

عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ٩٩، ١٠٤، ١٠٩، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٨٦، ٣٤١، ٤٦٢

عمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي، أبو عثمان المخزومي ١٨٨

عمرو بن المهاجر، أبو مسلم الكوفي ٢٧١، ٢٧٣

عمرو بن محمد بن بكير البغدادي الناقد ١٤٤، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٦٥، ٤٧٢

عمرو بن مرة بن عبدالله الجملي المرادي، أبو عبدالله الكوفي الأعمىٰ ١٨١، ٢٩٠، ٤٥٦

عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الدمشقي ١٠٨

عمرو بن يحيىٰ بن عمارة المازني المدني ٣٦٤، ٣٦٥

أبو عمير بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، أخو أنس ٣٩٦، ٤٤٦، ٤٤٧

أبو عوانة اليشكري = الوضاح بن عبدالله

عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ٣٨٣
عون بن ذكوان، أبو جناب القصاب ٤٨٧
عون بن سلام القرشي، أبو جعفر الكوفي ٣٦٩
عون بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي ٣٠٥
عون بن عمارة العبدي القيسي، أبو محمد العبدي ١٢٤، ٤٦٠
عويمر بن زيد بن قيس، أبو الدرداء الأنصاري ٤٣٦
عيسىٰ بن إبراهيم بن مثرود الغافقي ١٦٦
عيسىٰ بن عبدالله بن مالك بن عياض ٢٤١
عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجراح، أبو القاسم الوزير ١٦٠
عيسىٰ بن ماهان، أبو جعفر الرازي ٣٦١، ٣٦٢
عيسىٰ بن مريم عليه السلام ١٣٠
عيسىٰ بن مساور الجوهري ٤٧٠
عيسىٰ بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ١٤٥، ١٦١، ٢١٢، ٢١٣، ٢٤٩، ٣٦٩
عيينة بن حصن بن حذيفة، أبو مالك الفزاري ٨١
غانم بن خالد بن عبدالواحد بن خالد، أبو القاسم التاجر ١٦٣
غانم بن محمد بن عبيد الله بن أيوب البرجي الأصبهاني ٢٣٠، ٢٣٢
غنائم بن أبي العباس بن عبدالوهاب، أبو محمد الكهفي ٣٥٤، ٣٥٥

فاطمة بنت سعد الخير بن سهل الأنصارية البلنسية، أم الحسن، وأم عبدالكريم ٨٣، ٩٩، ١٠١

فاطمة بنت قيس الفهرية ١٩٤

فاطمة بنت محمد بن علي بن محمد الخفاف، ويقال لها: نفيسة بنت أبي غالب البزازة ١٥٦، ١٧٥، ٢٥٠، ٢٥٤

فاطمة بنت محمد رسول الله ﷺ ٢٤٣

فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن طباطبا، أم المجتبىٰ ١٦١

الفراوي = محمد بن الفضل

فضال بن جبير، أبو المهند البصري ٤٧٥، ٤٧٦

الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الجمحي البصري ٢٣٣، ٢٥٤، ٣٩٠، ٤٤٣

الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، أبو المجد الحميري البانياسي ٢٧٢، ٢٨٨، ٣٦٠

الفضل بن دكين بن حماد التيمي الكوفي،أبو نعيم الملائي ١٤٧، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٨٧، ٣٨٢، ٣٨٣

الفضل بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ٢١٧، ٢٤٩، ٣٠٨

الفضل بن عبدالله بن المحب، أبو القاسم ١٠٠

الفضل بن موسىٰ السيناني المروزي ٤٧٤

الفضل بن يعقوب بن إبراهيم بن موسىٰ البغدادي، أبو العباس الرخامي ١٥٧

فضيل بن حسين بن طلحة البصري،أبو كامل الجحدري ٢٤٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٦٢

فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري ٣٦٦

الفضيل بن عمرو الفقيمي التميمي، أبو النضر الكوفي ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٤٥

فليح بن سليمان بن رافع، أبو يحيىٰ المدني ٣١٩

القاسم بن أبي أيوب وهو ابن بهرام الأسدي الواسطي الأعرج أصبهاني الأصل ٤٨٥

القاسم بن أبي بزة، واسمه نافع المكي، أبو عبدالله، ويقال: أبو عاصم القارئ مولىٰ عبدالله ابن السائب المخزومي ٣٩٠

القاسم بن زكريا بن دينار، أبو محمد القرشي الطحان ٢٠٩

القاسم بن زكريا بن يحيىٰ، أبو بكر المقرئ المعروف بالمطرز ١٨٦، ٣٨٨

القاسم بن عبدالله، أبو بكر بن أبي سعد الصفار ١١٥، ١٣٣، ١٩٢، ٢٦٠

القاسم بن علي بن الحسن، أبو محمد بن عساكر الشافعي ١٤٠، ١٩٢، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٧٩، ٣١٥

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري ١٢٣، ١٣٧، ١٣٨، ٢٥٦، ٢٥٧

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد، أبو عبدالله الثقفي الأصبهاني ١٦٩، ٣٧٢، ٤٣٥، ٤٧٧

القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي ٤٣٩، ٤٤٥

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ٣١٢

القاسم بن محمد بن يوسف، علم الدين أبو محمد البرزالي ٣٤٧، ٣٥٥

الاسم	الصفحات
القاسم بن أبي المنذر، أبو طلحة الخطيب القزويني	٣٤٨
أبو قتادة الأنصاري السلمي	١٠٠، ٣٩٦، ٤٨٦
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري	١٣٢، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٦، ٢٤٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٤٠٠، ٤٤٤، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٥
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني	٨٠، ٨٥، ٨٩، ٩٠، ١٠٠، ١٠١، ١١٧، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٨، ١٦٨، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٦٨، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٢، ٤٧٧
قدامة بن عبدالله بن عمار بن معاوية الكلابي أبو عبدالله العامري	٤٦٣
قطبة بن مالك الثعلبي، ويقال ذبياني سكن الكوفة	٢٣١
القعنبي= عبدالله بن مسلمة	
أبو قلابة = عبدالله بن زيد الجرمي	
قمر ستي بنت عبدالرزاق بن عبدالكريم بن عبدالواحد الحسناباذي، أم الضياء	٢٦٠، ٢٦٣
قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي	١٦٨، ١٨٥، ٣٥٨، ٣٦٦
قيس بن الربيع الأسدي،أبو محمد الكوفي	٣٧١
قيس بن سعد المكي، أبو عبدالملك، ويقال أبو عبدالله الحبشي	٢٧٥
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي	١٦٥

كامل بن الفتح بن ثابت بن سابور، أبو التمام البادرائي ٢٩٧

كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيىٰ البصري ٤٦٤ ، ٤٧٠

كثير بن عبيد بن نمير المذحجي، أبو الحسن الحمصي الحذاء المقرئ ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ٤٦٥

كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي، أبو شجرة ويقال أبو القاسم الحمصي ٩٧، ٣٢٨

كدير بن قتادة الضبي ٢٣٣

الكروخي = عبدالملك بن أبي القاسم

كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني،أبو رشدين مولىٰ ابن عباس ١٨٣

كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري ٢٦٣

لاحق بن علي بن منصور بن كارة، أبو محمد المقرئ ١٥٥

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري ٩٠، ٩٣، ٩٤، ١٢٩، ١٦٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٧٢، ٣٩٩،

ابن ماجه = محمد بن يزيد بن ماجه

مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم الفراء، أبو عبدالله البانياسي ١٧٧، ٤٤٢، ٤٥٢

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي،أبو عبدالله المدني الفقيه إمام دار الهجرة ١٠٠، ١٠١، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٤٧، ١٥٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٨٣، ٣٢٣، ٣٦٩، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٥٢

مالك بن ربيعة، أبو أسيد الساعدي ٢٤١

مالك بن أبي عامر، أبو أنس الأصبحي المدني ١٤٠، ٣٦٢، ٣٠٠

مالك بن عبدالواحد، أبو غسان المسمعي ١٤٨

مالك بن مِغول، أبو عبدالله الكوفي ٣٤٠، ٣٤١

المبارك بن عبدالجبار بن أحمد، أبو الحسين البغدادي الصيرفي، المعروف بابن الطيوري ٢٣٥

مبارك بن فضالة بن أبي أمية،أبو فضالة البصري ٣٥٧

المبارك بن المبارك بن صدقة، أبو الفضل البغدادي السمسار الخباز ١٥٥

المبارك بن المبارك بن المعطوش، أبو طاهر البغدادي ١٤٢، ٣٣٢

المبارك بن مسعود بن خميس، أبو الكرم البزاز الغسال ٢٤٣

مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ١٣٥، ٢٠٩، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٦٤

مجزأة بن سفيان بن أسيد مولىٰ ثابت البناني ٣٥٠

مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ١٨٢، ١٨٣

مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري القباني المدني ١٨٢

محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ١٧٩

محجن بن الأدرع الأسلمي ٣٤١

محرز بن عون بن أبي عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي ٣٣٨

محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي،أبو عبدالله المدني ٣٢٤، ٣٤٣

محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي ١٦٧

محمد بن إبراهيم بن شبيب، أبو عبدالله الأصبهاني العسال ٣٠٧

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري ١٧٣، ٢٤٠، ٣٩٣، ٣٩٤

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أبو بكر بن المقرئ ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ٣٦٢، ٣٦٣

محمد بن إبراهيم بن العلاء الشامي الدمشقي، أبو عبدالله السايح ٤٣٥

محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو أحمد العسال الأصفهاني ٢٢٧

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطاب، أبو عبدالله الرازي ٢٠٣، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥١، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥

محمد بن أحمد بن العباس، أبو الحسن الإخميمي المصري ٢٩٠

محمد بن أحمد بن العوام، أبو عمرو الرياحي ١٨٩

محمد بن أحمد بن الغطريف، أبو أحمد الجرجاني ٢٥٤، ٣٩٠

محمد بن أحمد بن الفرج، أبو المعالي الدقاق ٢٤٣

محمد بن أحمد بن المندائي، أبو الفتح الواسطي ١٤٢

محمد بن أحمد بن حماد، أبو بشر الدولابي ١٠٣، ١٠٤

محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبدالله بن سنان، أبو عمرو الحيري الضرير ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٦٩، ٢٧٤، ٣٣٨

محمد بن أحمد بن سهل بن الحسن بن خالد بن جرير، أبو أحمد القيساري ٣٧٥

محمد بن أحمد بن شهيد، أبو عبدالله الأنصاري ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدالوهاب البغدادي ٤٤٩

محمد بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو بكر البغدادي ١٤١، ٢١٤

محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم، أبو بكر السلمي، المعروف بابن أبي الحديد ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨

محمد بن أحمد بن علي بن عبدالواحد، أبو الفضل بن الأشقر ٣٦٤

محمد بن أحمد بن عيسىٰ، أبو الفضل السعدي المصري ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥

محمد بن أحمد بن قريش، أبو غالب ١٤١، ٢١٤

محمد بن أحمد بن مت، أبو بكر الإشتيخني ٣٦٩، ٣٧٠،

محمد بن أحمد بن محبوب، أبو العباس المحبوبي ٩٨، ١٥٢

محمد بن أحمد بن محمد الشطوي ٣٦١

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جميع، أبو الحسين الغساني الصيداوي ٣٩٨

محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم، أبو طاهر الأصبهاني الكاتب ٣٠٧

محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أبو جعفر ٢٩٩

محمد بن أحمد بن محمد رزقويه، أبو الحسن البزاز ١٧٦، ١٨٥، ٢٥٠، ٢٥٤، ٤٧٢

محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الحسين بن محمد الصيدلاني، أبو جعفر الأصبهاني ٨٣، ٣١٠

محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد، أبو عبدالله المقدسي الشافعي الفقيه(ش) ٧٩، ٤٦١، ٤٧٥

محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن عمر، أبو عبدالله الهمذاني ٢٦١

محمد بن أحمد بن يزيد، أبو بكر بن أبي العوام الرياحي البغدادي ٢٤٥، ٢٤٦

محمد بن إدريس بن العباس، أبو عبدالله المطلبي الشافعي المكي، نزيل مصر ٢٤١، ١٧٤، ١٨٢، ٣٢٣، ٣٨١

محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي ١٢٥، ١٤٨، ٣٢٩، ٣٤٩، ٤٤٧، ٤٦٠

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني، أبو العباس الثقفي النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج ٨٥، ١٠٠، ١٠١، ١٣٢، ٢٦٩، ٣٢٤

محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصغاني ثم البغدادي الحافظ ١١١

محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النيسابوري ٨٨، ١٨٦

محمد بن إسحاق بن محمد بن هلال، أبو الحسن الصابي ١٥٦

محمد بن إسحاق بن منده، أبو عبدالله الأصبهاني ٢٣٧

محمد بن أسد الخشَّني ٢١٨

محمد بن أسلم بن سالم الطوسي، أبو الحسن الكندي الزاهد ٤٣٨

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله البخاري، صاحب الصحيح ٨٠، ٨١، ٨٨، ٩٠، ١١٩، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨٥

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح، أبو عبدالله بن أبي الطاهر المقدسي المرداوي (ش) ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٢٢، ١٣٦، ١٤٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٤٣، ٣٥٧، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٧٠

محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح، أبو جعفر الطرسوسي ثم الأصبهاني ٨٣، ٣٣٣

محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو بكر الإسماعيلي ١١٧، ١٣٥

محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السلمي الترمذي ١٤٧، ١٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥

محمد بن الحسن بن موسىٰ، أبو تمام المقرئ ١٢٣، ١٣٧

محمد بن الحسين بن محمد، أبو الحسن بن الطفال المصري ٩٣

محمد بن أيوب بن يحيىٰ بن الضريس الرازي ٢٢٧، ٣٣٩

محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، المعروف ببندار ١٠٣، ١٣٠، ٢٢٦، ٢٣٥، ٣٤٥، ٣٥٨

محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي، أبو عبدالله الكوفي ١٥٨، ٢٤٦

محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري ١٤٥

محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسىٰ أحمد بن عمر بن محمد، أبو موسىٰ المديني الأصبهاني ١٠٥، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٢

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ٢٥٤، ٢٥٥

محمد بن جحادة الأودي ويقال الأيامي الكوفي ١٣٩، ٤٠٠

محمد بن جعفر بن رهيل، أبو عبدالله البغدادي ٩٣

محمد بن جعفر بن زياد، أبو عمران الوركاني ١٠٢، ٤٧١

محمد بن أبي جعفر بن علي، أبو الحسن القرطبي ٢٢٣

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولىٰ بني زريق المديني ١٦٨

محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، أبو العباس ١٦٧، ١٦٨

محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ١٠٣، ٢٢٦، ٢٣٤

محمد بن جوشن بن علي، أبو العباس الرقي ٣٨١

محمد بن حاتم المؤدب ٣٠٤

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبو حاتم الدارمي البُستي ٤٧٥

محمد بن حرب بن حرمان النشائي، أبو عبدالله الواسطي ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ٤٤٠

محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ٣٦٢

محمد بن الحسين بن أحمد، أبو المجد القزويني الصوفي ٣٢١

محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم، أبو منصور المقومي القزويني ٣٤٨

محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل، أبو الفرج الهيتي ١٥٦

محمد بن الحسين بن سعدون، أبو طاهر الموصلي ٢٠٣

محمد بن الحسين بن عبدالله، أبو بكر الآجري ٨٦، ٨٧، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٤٣٥

محمد بن الحسين بن عبدالله بن يوسف بن الشبل بن أسامة، أبو علي الشاعر ٢٥٨

محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أبو الحسن البغدادي ١١٢

محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبدالرحمن السلمي النيسابوري ١١١

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر الحنائي الدمشقي ٣٦٩، ٤٨٧

محمد بن حمد، أبو عبدالله بن أبي زيد الكراني ٨٣

محمد بن حمد بن حامد بن مفرج بن غياث، أبو عبدالله الأرتاحي الزاهد ٨٢، ٩٢، ١٠٣

محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه، أبو عبدالله الجويني ٣٢٤

محمد بن حميد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الحوراني الكلابي ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ٢٨٤

محمد بن خازم،أبو معاوية الضرير الكوفي ١٧٠، ٢٤٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٥٦

محمد بن خزيمة بن راشد، أبو عمرو البصري ١٦٥

محمد بن خلف الكرماني ٢٨٧

محمد بن رافع القشيري النيسابوري الحافظ ٩٥، ١٣٢

محمد بن رمح النيسابوري ثم المصري ٩٣، ٩٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣

محمد بن زبان بن حبيب المصري، أبو بكر الحضرمي ٩٣

محمد بن زياد القرشي الجمحي، أبو الحارث المدني ثم البصري ٣٥٢

محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي، نزيل بغداد ١٥٧

محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي، أبو عبدالله الحنبلي الكاتب (ش) ٨٥، ٨٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩١، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٣٠

محمد بن سعد كاتب الواقدي ٣٢٩

محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيىٰ الضرير ٣١٩، ٣٢٠

محمد بن سلمة الحراني المصري ٣٢٩

محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ١١٨

محمد بن شادل بن علي، أبو العباس الهاشمي النيسابوري ٣٦٦، ٣٦٧

محمد بن شداد، أبو يعلىٰ المسمعي ٣٥٨

محمد بن شعيب بن شابور الأموي، أبو عبدالله الدمشقي ٢٠٤

محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي، أبو جعفر التاجر ١٩٥، ٤٤١

محمد بن أبي طاهر غانم، أبو بكر الأصبهاني ٢٦٠

محمد بن طريف بن خليفة البجلي، أبو جعفر الكوفي ٣٥٠

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن، أبو سالم القرشي النصيبي الفقيه الشافعي الزاهد (ش) ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٣٤

محمد بن طلحة بن مصرف اليامي ٤٠٠

محمد بن عاصم، أبو جعفر الثقفي الأصبهاني ٣٣٨، ٣٤٠

محمد بن عباد بن جعفر،المخزومي المكي ١٦٤، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٧٣

محمد بن عبدالأعلىٰ الصنعاني القيسي،أبو عبدالله البصري ٩٩، ١٣٢، ٣٨٨، ٣٨٩

محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان بن البطي، أبو الفتح ١٤١، ١٧٧، ٢٤٣، ٤٤٢، ٤٨٣

محمد بن عبدالباقي بن محمد، أبو بكر الأنصاري البزاز قاضي المارستان ١٤١، ٢١٣، ٢٥٤، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٦

محمد بن عبدالحق بن خلف بن عبدالحق، أبو عبدالله بن أبي محمد الدمشقي الحنبلي(ش) ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٨، ٢٥٣، ٢٧٧، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٨٦

محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن المخلص، أبو طاهر الذهبي ١٤١، ١٨٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩

محمد بن عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أبو الحسين الدمشقي ٢٧٢، ٣٦٦

محمد بن عبدالرحمن بن أبي العز، أبو الفرج الواسطي المقرئ التاجر ٢٦١

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني ٢١٩، ٢٢٠

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو سعد الكنجروذي الأديب ١٥٨، ١٦١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٤، ٣٣٨، ٣٣٩

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، أبو الأسود غلام عروة ٢٠٦

محمد بن عبدالرحمن بن وهب الدقاق المشتري ١٢٣، ١٣٧

محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن غنج المدني ٣١٧

محمد بن عبدالصمد بن محمد بن عبدالرحيم، أبو عبدالله بن أبي منصور الحلبي الشافعي، المعروف بابن العجمي (ش) ١٢٨

محمد بن عبدالكريم بن محمد بن محمد بن خشيش، أبو سعد البغدادي ٢٣٥

محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي ٣٠٩، ٣١١، ٢١٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٦، ٤٦٥، ٤٨٣

محمد بن عبدالله بن أحمد بن سهلون، أبو السعادات الصريفيني ٢٢٣

محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن العربي، أبو بكر المعافري ١٩٦، ١٩٨

محمد بن عبدالله بن الجنيد الجنيدي، أبو الحسين التميمي البزاز ٢٨٥

محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري الكوفي ١٦٦، ٢٣٢، ٣٣٤

محمد بن عبدالله بن المثنىٰ بن عبدالله بن أنس بن مالك البصري، أبو عبدالله الأنصاري القاضي ١٦٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٨٧، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩

محمد بن عبدالله بن بزيع، أبو عبدالله البصري ٢١٠

محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه، أبو الحسن النيسابوري ٨٩، ٩٣

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين، أبو عبدالله المصري الفقي ٢٨٣، ٣٧٢، ٣٧٣

محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان، أبو بكر الرازي ١١١

محمد بن عبدالله بن عبدالله الحاكم، أبو عبدالله ابن البيع النيسابوري ١١٥، ٤٦٣

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة التيمي ٢٨٤، ٢٨٦

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العباس، أبو عبدالله الحراني ١٦٩، ٢٣٩، ٢٨٩

محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبدالرحمن الكوفي ٨١، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٢، ٣٤٣، ٤٦٥، ٤٨٢

محمد بن عبدالله بن يوسف الدويري ٢٦٨، ٢٧٤

محمد بن عبدالمحسن بن محمد الأنصاري الأوسي الدمشقي ٣٢١

محمد بن عبدالملك، أبو جعفر الدقيقي الواسطي ٣٧١، ٣٧٢

محمد بن عبدالملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم، أبو منصور العطار المقرئ البغدادي ٤٦٨

محمد بن عبدالملك بن زنجويه، أبو بكر البغدادي الغزال ٣٧٥

محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب محمد بن عبدالله، أبو عبدالله القرشي الأموي البصري ٢١٨، ٢١٩

محمد بن عبدالملك بن عبدالقاهر، أبو سعد الأسدي البغدادي ٢٣٥

محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو جعفر الواسطي الدقيقي ٤٨٥

محمد بن عبدالواحد، أبو عبدالله الضياء المقدسي ٨٣، ٩٩

محمد بن عبدالواحد، أبو مطيع المصري ٢٢٧

محمد بن عبدالواحد بن أحمد، أبو عبدالله الطرقي العدل ٢٨٠

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٥٦

محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو جعفر بن أبي داود المنادي البغدادي ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨

محمد بن عثمان، أبو مروان العثماني ٣٤٩

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي ٢٤٩

محمد بن عجلان المدني ١٤٤، ٢٠٦، ٣٧٠

محمد بن العلاء بن كريب، أبو كريب الهمداني الكوفي ٩١، ٩٢، ١٨٣، ٢١٥، ٣٦٣، ٣٦٥، ٤٤١

محمد بن علي بن أحمد، أبو طالب الواسطي الكتاني المحتسب ٢٢٢

محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين الناقد ١٩١

محمد بن علي، أبو سعيد الخشاب الصوفي ١٣٢

محمد بن علي بن شافع بن السائب المطلبي المكي ٣٨١

محمد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن الحنفية ٣٣٥

محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن الفتح، أبو طالب العشاري ١٠٢، ١٨٣

محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو سعد الكاتب ٢٣٢

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة، أبو عبدالله الحراني البزاز السفار، المعروف بابن الوحش ٨٣، ١٠٥، ١٤٢، ٢٨٨، ٣٣٨

محمد بن علي بن محمد بن علي، أبو عبدالله الرحبي ٣٦٠، ٣٧٣

محمد بن علي بن محمد بن يحيى، أبو المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين أبي الحسن القرشي الدمشقي الشافعي ٣١٥

محمد بن علي بن محمود، أبو حامد بن الصابوني، جمال الدين المحمودي ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨

محمد بن علي بن محمود بن حسام، أبو عبدالله العسقلاني ثم الدمشقي الفقيه الشافعي (ش) ١٣١

محمد بن علي، أبو المفاخر الحسيني ١٩٢

محمد بن عمر بن سلم، أبو بكر الجعابي الحافظ ٢٨١

محمد بن عمر بن الوليد، أبو جعفر الكندي ١٣٤

محمد بن عمرو بن البختري، أبو جعفر الرزاز ٣٧١

محمد بن عمرو، أبو جعفر السوسي ١٦٧

محمد بن عمرو، أبو جعفر العقيلي ٢١٨

محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي ١٩٥، ٢٩٢

محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد، أبو جعفر العتكي البصري ٣٨٧

محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة العامري القرشي المديني ٢٤١، ٢٩٢

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، أبو الحسن الليثي المدني ١٩٤

محمد بن عيسىٰ بن الطباع، أبو جعفر البغدادي ١٨٢، ٤٦٥

محمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سميع الأموي مولىٰ معاوية ٣٢٩

محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسىٰ السلمي، أبو عيسىٰ الترمذي، صاحب الجامع ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٩، ١١٨، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣١، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٠

محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري التمار تمتام ٣١٢

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبدالله الفراوي الصاعدي النيسابوري ١١٣، ١١٦، ١٣١، ١٥٨، ١٦١، ١٧٣، ٢٣٥، ٢٨٩، ٣٣٨، ٣٣٩، ٤٠١، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٨١

محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم ١٠٦، ١٠٧، ٢٦٨، ٤٧٧

محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو طاهر النيسابوري ٨٨

محمد بن فضيل بن غزوان، ابو عبدالرحمن الضبي ١٧٨، ٣١٣

محمد بن قيس الكوفي ٤٤٦

محمد بن كثير العبدي البصري ٤٥٩

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم، أبو أيوب الصنعاني نزيل المصيصة ١٨٥، ٣٩٠

محمد بن المثنىٰ بن عبيد العنزي، أبو موسىٰ البصري المعروف بالزمن ١٠٣، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٥، ٣١٤، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٩٤

محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أبو طالب ٣١١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٦٥

محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحاكم الكرابيسي ١٨٠

محمد بن محمد بن أحمد بن طاهر، أبو بكر القيسي ١٩٦

محمد بن محمد بن أبي بكر الصوفي، المحدث المفيد زين الدين، أبو الفتح الأبيوردي الشافعي ١٠٦، ١٢١

محمد بن محمد بن أبي الرجاء بن شهريار، أبو الغنائم ٢٦٠

محمد بن محمد بن سعيد، أبو الحسين بن زرقون الأنصاري ١٩٦

محمد بن محمد بن عبدالباقي بن أحمد، أبو الفتح بن البطي البغدادي ١٥٥، ١٥٧، ١٨٩

محمد بن محمد بن علي، أبو نصر الزينبي ١٤١

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر، أبو عبدالله الصفار الإسفراييني الصوفي (ش) ١١٦، ١٣٣، ١٣٤،

محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، أبو الحسن البزاز البغدادي ١٤٤، ٣٢٦، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٨

محمد بن محمد بن محمد بن الجنيد، أبو الفتوح الأصبهاني ٢٦٠ ، ٢٧٤

محمد بن محمد بن محمد بن عمروك، أبو الفتوح البكري النيسابوري ٢٥٩، ٢٦٠

محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون، أبو بكر المقرئ ٤٦٨

محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي بن المقرون ٨٣

محمد بن محمود بن أبي الحسن بن الظفر، أبو الضوء الحاتمي الهروي، ويلقب بشهاب ٣١٠

محمد بن محمود بن النجار، أبو عبدالله البغدادي ٢٦١

محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار ٤٣٥

محمد بن مسعود، أبو الفتح المعروف بقورجه ١٩٢

محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي ٩٥، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٣، ٣٥٣

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري، أبو بكر المدني ٨١، ٩٠، ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٤٨، ١٥٢، ١٦٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٤، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٢٠، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٨١، ٤٤٠، ٤٥٦، ٤٧٢

محمد بن المسلم بن علان، أبو الفضل ٣٥٩

محمد بن مسلمة الواسطي ٣٤٤

محمد بن المسيب الأرغياني ١٥٧

محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني ٨٠، ٨١، ٩٩، ١٧٦، ٢٢٧، ٣٧٥، ٤٨١

محمد بن المنهال التميمي المجاشعي الضرير ٢١٠، ٢١١

محمد بن مقاتل المروزي، أبو الحسن،لقبه رخ، سكن بغداد ٣٣٩

محمد بن مكي بن أبي الرجاء، أبو عبدالله الأصبهاني الحنبلي ٢٨٨

محمد بن مكي بن عثمان، أبو الحسين الأزدي المصري ٢٩٠

محمد بن موسىٰ بن عيسىٰ، أبو جعفر الحلواني ١٣٤

محمد بن ميسر، أبو سعد الصاغاني ٣٦١

محمد بن ناصر بن محمد، أبو الفضل السلامي البغدادي ١٣٧

محمد بن أبي نصر بن عبدالله، أبو عبدالله الحميدي ١٨٩، ١٩٠

محمد بن نعيم بن الهيصم، أبو بكر البغدادي ١١٧

محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، أبو بكر ٩٦

محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل ٨٣

محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي، أبو الهذيل الحمصي القاضي ١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ٤٤٠

محمد بن وهب بن سلمان بن أحمد بن الزنف، أبو المعالي ابن الفقيه أبي القاسم السلمي، الدمشقي ٣٨٥

محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني ثم المكي ٨٠،٨٦، ١٥٢، ١٨٥، ٢٠٨، ٢٤٦، ٢٥٥

محمد بن يحيىٰ بن أبي منصور، أبو سعد النيسابوري الشافعي ٣٢١

محمد بن يحيىٰ بن حبان بن منقذ الأنصاري ٣٢٥

محمد بن يحيىٰ بن عبدالعزيز اليشكري ٤٥٦

محمد بن يحيىٰ بن عبدالله الذهلي، أبو عبدالله النيسابوري ١٤٧، ١٦٥

محمد بن يحيىٰ بن عمر بن علي بن حرب المروزي ١٧٦، ٢٥٠، ٢٥٥

محمد بن يحيىٰ بن محمد، أبو بكر الجذامي ١٩٦

محمد بن يزيد، أبو هشام الرفاعي ٩١

محمد بن يزيد بن سنان، أبو عبدالله الأسفاطي الرهاوي ١٢٤

محمد بن يزيد بن ماجه، أبو عبدالله القزويني ٩١، ١٠١، ١١٨، ١١٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٧١، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٩٥، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٧٣، ٣٠٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٤٤١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٢، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٨٤

محمد بن يعقوب المعقلي، أبو العباس الأصم الأموي ٨٠، ١١١، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٧٢، ٤٥٥، ٤٨١

محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي ١٣٩

محمد بن يوسف بن علي، أبو الفضل شهاب الدين الغزنوي الحنفي المقرئ ٣٠٢، ٣٠٣

محمد بن يوسف بن محمد، زكي الدين البرزالي ١٥٦، ١٩٢

محمد بن يوسف بن مسدي، أبو بكر الحافظ ١١٤، ١١٥، ١٢١، ٢٨٩، ١٤٣، ١٥٧، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٧٩، ٣٣٢، ٣٥٩

محمد بن يوسف بن مطر، أبو عبدالله الفربري ١٩٨، ٣٦٩، ٣٧٠

محمد بن يونس بن موسىٰ بن سليمان الكديمي، أبو العباس البصري ٤٦٠

محمود بن أحمد بن الفرج، أبو حامد الزبيري الأصبهاني ٣٠٧

محمود بن الربيع بن سراقة الأنصاري الخزرجي ٣٤٩

محمود بن عبيد الله بن أحمد بن عبدالله الزنجاني، أبو المحامد الشافعي الصوفي (ش) ٣٤٦، ٣٤٨

محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي نزيل بغداد ٩٢، ٢١١

محمود بن القاسم بن محمد، أبو عامر الأزدي ٩٨، ١٥٢

المختار بن فلفل المخزومي مولاهم ١٦٦، ٤٣٩، ٤٤٥

مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج المدني ١٤٠

مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف الزهري ٨١

مرشد بن يحيىٰ بن القاسم، أبو صادق المديني ٨٩، ٩٣

مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ١٦٢

مروان بن معاوية الفزاري ١٦٨، ٣٦٥، ٤٦٤، ٤٦٥

مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل، أبو الحسن الأسدي الشريكي البصري ٨٠، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٩٢، ٣١٤، ٣٤١، ٣٨٨، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٥٤

ابن مسدي = محمد بن يوسف

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوداعي، أبو عائشة الكوفي ١١٦، ١٧٠، ٣٦٨

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي العامري الرواسي، أبو سلمة الكوفي ٢٣١، ٢٣٢، ٢٨٧، ٣٠٧

مسعود بن الحكم بن الربيع الزرقي الأنصاري أبو هارون المدني ٩٣، ١٥٩

مسعود بن علي بن الحسين بن إسحاق أبو عمرو القاضي الأردبيلي، المعروف بابن الملحي ٤٨٤

مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر، أبو الفضل الصفار البغدادي ١٠٢، ١٥٥، ٢٥٤، ٢٨٢، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٠

مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسين، أبو الحسن الجمال ٣٣٣

مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق صاحب السابري ٤٨٤

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري ٢٢٤، ٢٣٥، ٣٣٩

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسين النيسابوري، صاحب الصحيح ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ١٠٠، ١٠١، ١٠٩، ١١٩، ١٢٧، ١٣٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٤، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣

مسلم بن صبيح، أبو الضحىٰ الهمداني ١١٦، ١٧٠، ٣٦٨

المسلَّم بن محمد بن المسلم بن مكي بن علان، أبو الغنائم بن أبي الفضل بن أبي الغنائم القيسي (ش) ١٢٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧،

المسلَّم بن مكي بن خلف بن المسلم، أبو الغنائم الدمشقي ٣٦٠

مسلم بن يسار، أبو عثمان الطنبذي المصري ١١٠

مسلم بن يناق، أبو الحسن الخزاعي المكي ٢٣٩

مصعب بن عبدالله بن مصعب الأسدي، أبو عبدالله الزبيري المدني نزيل بغداد ٢٧١

مصعب بن عمير بن هاشم العبدري ٣٦٧

مطرف بن طريف، أبو عبدالرحمن الكوفي ٤٨٧

مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، أبو عبدالله البصري ١٦٢، ١٨٠

المطهر بن عبدالكريم بن محمد، أبو سعيد القومسي ٢٣٢

المظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي البغدادي ٤٦٨

المظفر بن عقيل بن حمزة، أبو العز الشيباني الدمشقي ٣٨٥

مظفر بن هبة الله بن البواب، أبو عبدالله بن أبي نصر البغدادي ١٥٥، ١٨٣

معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري الخزرجي أبو عبدالرحمن المدني ٢٧١، ٢٧٢، ٣٧٠، ٤٣٥

معاذ بن المثنىٰ بن معاذ بن معاذ، أبو المثنىٰ العنبري ٣١٢، ٣٨٨، ٣٩٦

معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ٢٢٥

معاوية بن أبي سفيان الأموي، أمير المؤمنين ١٣٥، ١٨٧

معاوية بن صالح الحمصي ٣٢٩

معبدالجهني القدري ٢٦٣

المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ١١٧، ٢٤٦، ٣٨٨، ٤٥٤

معدان بن أبي طلحة، ويقال:ابن طلحة الكناني اليعمري الشامي ٢١٠

المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي ٣٧٣

معقل بن أبي معقل الأسدي ٣٦٤

ابن أبي المعلىٰ ٢١٨

أبو المعلىٰ ٢١٩

معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة بن أبي عمرو البصري، نزيل اليمن ٨١، ١٤٨، ١٧٥، ٢٣٠، ٣١٤

معمر بن عبدالواحد بن الفاخر، أبو أحمد الحافظ ١٥٦

معن بن عيسىٰ بن يحيىٰ بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز، أبو يحيىٰ المدني ٢٦٦، ٢٦٧

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي ٣٧٩

المغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج ١٤٦

المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الفقيه ١٣٥

مفلح بن أحمد بن محمد الوراق الدومي ٢١٥

مكحول الشامي، أبو عبدالله الفقيه ٩٧

مكرم بن أحمد بن مكرم، أبو بكر البغدادي القاضي البزاز ٤٨٥

مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي، أبو السكن البلخي ١٩٨، ٣١٩

مكي بن المسلَّم بن مكي بن خلف بن حصن بن علان، أبو محمد بن أبي الغنائم القيسي الدمشقي (ش) ٨٠، ١٦٩، ١٧٤، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٥٥، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٤٣٥، ٤٤٦، ٤٥٣، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٨

مكي بن منصور بن محمد بن علان، أبو الحسن الكرجي ٨٠، ٤٥٥، ٤٨١

أبو المليح الفارسي الخراط المدني ٣٧٤

ممطور، أبو سلام الحبشي ٤٦٤، ٤٧٠

أبو المنازل ١٨٠

منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي ٣٠٧

المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدي البصري ١٣٢، ١٤٨

المنذري =عبدالعظيم بن عبدالقوي

منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ١٦٠

منصور بن سليم، أبو علي الهمداني الإسكندراني ١٢١، ١٥٧

منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله، أبو الفتح الفراوي ١٣١، ٢٨٨، ٣٥٥

منصور بن أبي مزاحم بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب ٢٢٩، ٢٤٧

منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي ٨٧، ١١٦، ١١٧، ١٧٣، ٣٩٠، ٣٩١

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني ٢٢٧

مهدي بن ميمون الأزدي، أبو يحيىٰ البصري ٢٧٥

أبو المهلب الجرمي البصري ١٠٦، ١٠٧

أبو موسىٰ الأشعري = عبدالله بن قيس

موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ القاضي، أبو بكر الأنصاري الخطمي الشافعي قاضي الري ٢٤٧، ٤٧٥، ٤٧٩

موسىٰ بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري ٣٥٧، ٣٦٥، ٤٦٩

موسىٰ بن أعين، أبو سعيد الجزري الحراني ٤٨٧

موسىٰ بن حسين بن موسىٰ بن عمران، أبو عمران الميرتلي الأندلسي الزاهد ١٩٨

موسىٰ بن سهل بن كثير بن سيار الوشاء البغدادي ٣٥٨، ٤٨٣

موسىٰ بن عبدالعزيز، أبو شعيب القنباري ٢١٦، ٢١٨

موسىٰ بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المدني ١١٧، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٦٦

موسىٰ بن عمران عليه السلام ١٢٩

موسىٰ بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار البغدادي ٤٤٩

موسىٰ بن ميسرة الديلي مولاهم، أبو عروة المدني ٣٦٩

مؤمل بن إسماعيل العدوي، أبو عبدالرحمن البصري، نزيل مكة ٩٥

المؤيد بن محمد بن علي، أبو الحسن الطوسي ثم النيسابوري ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٩٢، ٢٦٠، ٢٨٨، ٣١٠، ٣٥٥، ٤٦٣

ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي الكوفي ٣٣٤

ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي ٣٧٩

ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية،أم المؤمنين ١٧٦

ناجية الخزاعي ٩٨

نافع بن جبير بن مطعم المدني ٩٣

نافع بن عبدالحارث الخزاعي ١٩٤

نافع بن مالك بن أبي عامر، أبو سهيل الأصبحي المدني ٣٠٠، ٣٦٢

نافع المدني مولىٰ ابن عمر ١٠٣، ١١٧، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٦٤، ١٦٧، ٢١٥، ٢٤٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٨٠

النسائي = أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبدالرحمن النسائي، صاحب السنن

نسيبة أم عطية الأنصارية المدنية ثم البصرية ٣٦٥

نصر الله بن أحمد بن عثمان، أبو علي الخشنامي ٣٢١

نصر الله عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد، أبو السعادات بن زريق الشيباني القزاز الحريمي. ١٠٥

نصر الله بن محمد بن اليَاسِ، أبو الفتح بن أبي بكر الأنصاري الدمشقي، المعروف بابن الشيرجي (ش) ٩٤، ١١١، ١٢٥، ٢٢٣، ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٠٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٤٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٩

نصر الله بن المظفر بن عقيل بن حمزة الشيباني الدمشقي، أبو الفتح بن أبي العز بن أبي طالب، المعروف بابن الصفار (ش) ٩٤، ٩٨، ١٢٥، ١٥٢، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٥٣، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣١١، ٣١٦، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٩

نصر الله بن نور الدولة = نصر الله بن محمد بن إلياس

نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر، أبو الخطاب القارئ البغدادي ١٧٤، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٥، ٣٧٠، ٣٧١

نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي البصري ١٤٥، ٣٥٢، ٤٨٦

نصر بن عمران بن عصام، أبو جمرة الضبعي البصري ٢١٤، ٣١٧

نصر بن المظفر، أبو المحاسن البرمكي ٢١٢

النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ٢١١

نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي ١١١، ١٧٠، ١٧١

النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ٣٠٥

النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري، أبو سلمة المدني ٣٣٠

نعمة بنت علي بن الطراح المدير، ست الكتبة ٢٨٨، ٣٠٩

أبو نعيم =أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

نعيم بن همار الغطفاني ٩٦، ٩٧

النهاس بن قهم القيسي، أبو الخطاب البصري ٤٨٤

نويرة، وهو مجهول لا يعرف ٤٣٦

هارون بن إسحاق، أبو العباس الهمداني ٩٨

هارون بن محمد بن بكار بن بلال ٣٢٩

هارون بن يوسف، أبو أحمد الشطوي التاجر ٨٦

أبو هاشم الرماني الواسطي ٢٨٣

هاشم بن أحمد بن مسرور، أبو الوليد النصيبي ٣٩٨

هاشم بن القاسم، أبو النضر قيصر ١٤٤، ١٧٣، ٣٣٤

هاشم بن محمد بن سعيد بن خيثم الهلالي ٢٤٩

هبة الله بن إبراهيم بن عثمان، أبو القاسم الصواف ١٠٢

هبة الله بن أحمد بن عمر، أبو القاسم الحريري ١٠٢، ١٨٣

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو محمد الأكفاني ١١٠، ١١١، ١٦٥، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣١٨، ٣٧٩

هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط، أبو القاسم البغدادي ٣٣٢

هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، أبو القاسم اللالكائي ٢٣٧

هبة الله بن الحسن بن هلال، أبو القاسم الدقاق ١٥٦، ١٧٧، ٤٤٢، ٤٥٢

هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي ١١٥، ١١٩، ١٦٤، ٤٥٣

هبة الله بن عبدالرزاق بن محمد، أبو الحسن الأنصاري ١٦٩، ٢٣٩

هبة الله بن علي بن مسعود، أبو القاسم الأنصاري البوصيري ٨٢، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٤٣

هبة الله بن عمر بن ابراهيم، أبو القاسم الصواف ٣٧٣

هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين، أبو القاسم الشيباني ١٢٦، ٢٧٧، ٣١١، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٦، ٤٦٥

هبيرة بن يريم، أبو الحارث الكوفي ٣٣٦

هدبة بن خالد، أبو خالد البصري ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٠١

أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ ١٠٠، ١١٨، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٨، ١٦٠، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٥١، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٣٦، ٤٤٨، ٤٧٣، ٤٨٤، ٤٨٧

هشام بن إسماعيل العطار الخزاعي، أبو عبدالملك العطار ٢٠٤

هشام بن سعد، أبو سعد المدني ١٤٨

هشام بن أبي عبدالله، واسمه سنبر الدستوائي البصري ٢٢٥، ٣٣٩

هشام بن عبدالملك، أبو الوليد الطيالسي ١٤٧، ٢٣٣، ٢٤٨، ٣١٢، ٣٩٠

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٩٨، ١٥٧، ١٦١، ١٧٤، ١٧٥، ٢١٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩٠،

هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي الخطيب ١٩٥، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية الواسطي ١٢٩، ١٢٧، ١٣٥، ٢٧٨، ٤٠٢، ٤٤٤، ٤٥٤

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان، أبو الفتح الحفار ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ٢٣٩، ٤٧٧

همام بن منبه بن كامل، أبو عتبة الصنعاني ٣٣٨

همام بن يحيىٰ بن دينار الأزدي، أبو عبدالله العوذي ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٧

هند بنت أبي أمية المخزومية، أم سلمة، أم المؤمنين ١٦٢، ١٧٥

هوذة بن خليفة البكراوي ٣٨٣

هياج بن عبيد بن الحسين، أبو محمد الحطيني ٣٧٣، ٣٧٤

الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، ويقال أبو يحيىٰ المروزي نزل بغداد ٤٥١

الهيثم بن كليب، أبو سعيد الشاشي ١٢٩

واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري، أبو عبدالله الأشهلي المدني ٩٣

وحشي، أبو دسمة مولىٰ جبير بن مطعم ١٩٥

وحشي بن حرب بن وحشي ١٩٥

ورقاء بن عمرو بن كليب اليشكري الكوفي ٣٣٤

الوضاح بن عبدالله، أبو عوانة اليشكري البصري ١٣٢، ٢١٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣١٢، ٣٤٩، ٣٥١

وكيع بن الجراح بن مليح، أبو سفيان الرؤاسي ١١٢، ١٢٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٦٣، ٣٠٨، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٦٦، ٣٦٨

الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ثم الخبذعي الكوفي ٢٤٥

الوليد بن سليمان بن أبي السائب الدمشقي القرشي ٩٦

الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري،أبو عبادة المدني ١٨٤

الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس البيروتي ١٨٦

الوليد بن مسلم، أبو العباس الدمشقي ٩٦، ١٩٥، ٤٧٠

الوليد بن هشام القهزمي ٤٤٣

وهب بن أحمد بن أبي العز الحنفي القرشي، أبو العز المعروف بابن أبي العيش (ش) ١٢٥، ٢٧٧، ٢٨١، ٣٩٣

وهب بن عبدالله، أبو جحيفة السوائي، يقال له وهب الخير ١٥٤، ٢٠٥

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري ٣٣٥، ٣٦٥، ٤٦٩

ياسين بن معاذ، أبو خلف الزيات الكوفي ١٤٦

ياقوت بن عبدالله، أبو الدر الرومي، مولىٰ ابن البخاري التاجر ١٤٠، ٢١٣

يحيىٰ بن إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ، أبو زكريا المزكي النيسابوري ٣٧٢

يحيىٰ بن أحمد بن بسطام، أبو مضر العبسي المقرئ ٣١٦

يحيىٰ بن آدم بن سليمان القرشي الأموي ١٣٤، ٣٣٤

يحيىٰ بن أبي إسحاق الحضرمي البصري النحوي ٤٤٤

يحيىٰ بن أكثم بن محمد التميمي الأسيدي، أبو محمد المروزي القاضي ٢١٣، ٢١٥

يحيىٰ بن أيوب، أبو بكر المقابري البغدادي الزاهد ١٨٨، ١٩٤

يحيىٰ بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري ٤٨٩

يحيىٰ بن ثابت بن بندار، أبو القاسم البقال ١٥٥، ١٨٦

يحيىٰ بن جعدة بن هبيرة القرشي المخزومي ٢٨١

يحيىٰ بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان الواسطي ٢٤٤، ٢٤٥، ٤٦٢

يحيىٰ بن حبيب بن عربي، أبو عقيل ٢٢٦، ٣٧٩

يحيىٰ بن حماد بن أبي زياد الشيباني ٣٤٥

يحيىٰ بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن البتلهي الدمشقي القاضي ٢٤٧

يحيىٰ بن الربيع بن سليمان، أبو علي العدوي الواسطي الشافعي ٣٢١، ٣٢٢

يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي ٢٦٩، ٣٦٥

يحيىٰ بن زيد بن يحيىٰ بن زيد، أبو زكريا الفزاري ٣١٩

يحيىٰ بن سعيد بن فروخ التميمي،أبو سعيد القطان البصري ٩٩، ١٧٤، ٢١٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣١٤، ٣٤١، ٣٥٨، ٣٧٠

يحيىٰ بن سعيد بن قيس، أبو سعيد الأنصاري القاضي ٩٣، ١٨٤، ٣٤٣

يحيىٰ بن سليم الطائفي نزيل مكة ١٦٤

يحيىٰ بن شرف، أبو زكريا النووي الشافعي ٣١١، ٤٣٧

يحيىٰ بن صالح الوحاظي الشامي ٣٧٤

يحيىٰ بن عبدالباقي بن محمد، أبو بكر الغزال البغدادي ٨٤

يحيىٰ بن عبدالله بن الحارث بن الزجاج، أبو بكر العبدري الزجاج ٩٦

يحيىٰ بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم، أبو زكريا المصري ٢٧٥

يحيىٰ بن علي بن عبدالله، أبو الحسين القرشي الأموي النابلسي، الرشيد العطار ١٩٨، ١٩٩، ٢١٩

يحيىٰ بن أبي عمر العدني، أبو محمد ٢٦٧

يحيىٰ بن أبي كثير الطائي مولاهم،أبو نصر اليمامي ١٣٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧

يحيىٰ بن قزعة القرشي المكي المؤذن ١٤٧

يحيىٰ بن محمد بن صاعد، أبو محمد البغدادي ١٨٦

يحيىٰ بن محمد بن علي، أبو المفضل القرشي، المعروف بابن الزكي الشافعي(ش) ٩٥، ١٢٥، ١٣٨، ١٩٣، ٢٠١، ٢٧٦، ٢٨١، ٣٨٠، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١

يحيىٰ بن محمود بن سعد، أبو الفرج الثقفي الأصبهاني ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٤٢، ٢٣١، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٦١

يحيىٰ بن المشرف بن علي بن الخضر بن التمار، أبو جعفر ٩٠

يحيىٰ بن معاذ، أبو زكريا الرازي الزاهد ١٨٩

يحيىٰ بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي ٩٧، ١٠٤، ٢١٨، ٢٨٦، ٤٣٨، ٤٤٨، ٤٧٥

يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكير التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري ٨٥، ١٤٧، ١٦٧، ٢٤٦، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٣٩، ٤٠٢، ٤٤٤

يحيىٰ بن يحيىٰ بن كثير، أبو محمد الليثي القرطبي ١٩٦

يحيىٰ بن يعمر البصري القيسي الجدلي قاضي مرو ٢٦٣

يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولاهم، أبو رجاء المصري ٢٩٢

يزيد بن حميد، أبو التياح الضبعي البصري ١٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧

يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب، أبو خالد الهمداني ١٦٣

يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري ٢١٠، ٢٦٧، ٤٨١

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري،أبو فروة الرهاوي ١٨٠

يزيد بن عبدالرحمن، أبو كثير ٣١٧

يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ٣٢٤، ٣٢٥

يزيد بن عبدالله بن الشخير، أبو العلاء ٢١١

يزيد بن أبي عبيد الحجازي، أبو خالد الأسلمي ١٩٨

يزيد بن السمط الصنعاني، أبو السمط الدمشقي ٢٠٣، ٢٠٤

يزيد بن القعقاع المدني، أبو جعفر المقرئ ٤٨٧

يزيد بن محمد بن عبدالصمد، أبو القاسم الدمشقي ٢٠٣، ٢٠٤

يزيد بن هارون بن وادي السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي ١٣٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٧١، ٣٧٢، ٤٤٤، ٤٨٣٤٨٥

يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسىٰ، أبو بكر البزاز، لقبه جراب ٤٨٤

يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف العبدي النكري الدورقي ١٠٩، ١٧٤، ٢١٠، ٣٧٠، ٣٧١

يعقوب بن أحمد، أبو بكر الصيرفي ١٠٠

يعقوب بن أحمد بن عبدالرحمن، أبو يوسف الجصاص الدعاء ٣١٩، ٣٧٩

يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري الإسكندراني ١١٧

يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري القباني المدني ١٨٢

يعلىٰ بن أوس الأنصاري ١٣٥

يعيش بن عقيل بن حمزة بن علي الشيباني الدمشقي ٣٨٦

أبو يوسف السجزي ٤٨٧

يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر الميانجي القاضي الشافعي ٢٧٢، ٣٦٦

يوسف بن عبدالرحمن، أبو الحجاج المزي ٢١٩

يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، أبو عمر النمري القرطبي ١٩٦، ٢٣٣، ٤٣٧

يوسف بن عيسىٰ المروزي ٤٧٤

يوسف بن محمد بن عبدالله، أبو الفضائل المصري، المعروف بابن المهتار الشافعي ٣٤٧

يوسف بن معالي بن نصر، أبو الحجاج الكتاني الأطرابلسي، ثم الدمشقي ١٤٦، ٣٠٦

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي، أبو محمد القاضي ١١٦

يونس بن يحيىٰ، أبو محمد الهاشمي ١٩٧، ١٩٨

يونس بن يزيد الأيلي، أبو يزيد مولىٰ معاوية بن أبي سفيان ١٨٧، ٣٦٢



٥- فهرس ضبط مقيَّدات المؤلف

الاسم	ضبط المقيدات	الصفحة
أبو أسيد الأنصاري	وأَبو أُسَيْدٍ -بِضَمِّ الهَمْزَةِ، وَفَتْحِ السِّينِ الـمُهْمَلةِ- اسْمُهُ: مَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ البَدْرِيِّينَ	٢٤٣
أحمد بن الفضل	النِّفَّرِيُّ -بِكَسْرِ النَّونِ، وفَتْحِ الفَاءِ الـمُشَدَّدةِ، وبَعْدَها رَاءٌ مُهْمَلةٌ.	٤٥٠
إسماعيل بن أحمد بن الحسين الأواني	الأَوَانِيُّ -بِفَتْحِ الهَمْزَةِ وَالوَاوِ مُخَفَّفَةٌ، وَبَعْدَ الأَلِفِ نُونٌ وَيَاءُ النَّسَبِ- نِسْبَةٌ إِلىٰ أَوَانَا، قَرْيَةٌ مَنْ قُرَىٰ بَغْدَادَ.	٢٢٣
راشد بن سعد المقرائي	الـمُقْرَائِيُّ -بِضَمِّ الـمِيْمِ، وَقِيلَ: بِفَتْحِهَا، وَسُكُونِ القَافِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ، وياءُ النَّسَبِ، هَذِه النِّسْبَةُ إِلىٰ مُقْرَىٰ قَرْيَةٍ بِدِمَشْقَ	٣٢٨
سهل بن حماد، أبو عتاب	أَبو عَتَّابٍ - بِفَتْحِ العِينِ الـمُهْمَلةِ، وتَشْدِيدِ التَّاءِ الـمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقِهَا، وآخِرُهُ باءٌ مُوَحَّدَةٌ- هُو الدَّلَّالُ.	٣٩٨
عبدالله بن محمد بن الحسن البادرائي	البَادَرَائِيُّ -بِفَتْحِ البَاءِ الـمُوَحَّدَةِ، وَبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ، وَرَاءٌ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَيَاءٌ آخِرُ الحُرُوفِ	٢٩٦
عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ	وعَزْرَةُ - بِفَتْحِ العَيْنِ الـمُهْمَلَةِ، وَسُكُونِ الزَّايِ، وَبَعْدَهَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ مُفْتُوحَةٌ - رَوَىٰ لَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ	٣٩٨

الاسم	ضبط المقيدات	الصفحة
عياش أو عباس بن سهل الساعدي	عَيَّاشٌ -باليَاءِ الـمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتِ والشِّينِ الـمُعْجَمَةِ - أَو عبَّاسٌ -بالبَاءِ الـمُوَحَّدَةِ، والسِّينِ الـمُهْمَلةِ- وبِهَذا الثَّاني هُوَ الـمَحْفُوظُ	٢٤٣
كريز الضبي	كُرَيْزٌ، وَصَوَابُهُ كُدَيْرٌ، بالدَّالِ الـمُهْمَلَةِ، واليَاءِ، والرَّاءِ الـمُهْمَلَةِ	٢٣٣
مكي بن المسلم بن مكي القيسي	والـمُسَلَّمُ- بِضَمِّ الـمِيمِ، وَفَتْحِ السِّينِ الـمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الـمُشَدَّدةِ، وآخِرُهُ مِيمٌ.	٣٦٠
موسىٰ بن عبدالعزيز القنباري	القِنْبَارِيُّ - بِكَسْرِ القَافِ، وَسُكُونِ النُّونِ، وَبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ، وَبَعْدَ الأَلِفِ رَاءٌ - وَهُوَ لِيْفٌ يَكُونُ عَلَىٰ جَوْزِ الهِنْدِ، يُفْتَلُ مِنْهُ حِبَالٌ يُخْرَزُ بِهَا السُّفُنُ.	٢١٧
يعقوب بن إبراهيم	يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ كَثِيرٍ العَبْدِيُّ النُّكْرِيُّ -بالنُّونِ الـمَضْمُومَةِ- الـمَعْرُوفُ بالدَّوْرَقِيِّ	٣٧١

٦- فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

اسم الكتاب	الصفحة
الأطراف، لأبي مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي	٢٣٧
تكملة إكمال الإكمال في الأنساب، لابن الصابوني	٢٩٦
جامع الترمذي	١٢٩، ١٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٨٤
جزء ابن جوصا	١٤٩
جزء أبي عمرو إسماعيل بن نجيد	١١٥
جزء أسيد بن عاصم الأصبهاني	٣٣٧
جزء الأنصاري	٢٩٦، ٣٥٤
جزء البانياسي	١٨٠
جزء الحسن بن عرفة	١٤٣، ٣٢١
جزء الحوراني	١٤٣
جزء في شيوخ محمد بن إسماعيل بن أبي الفتح المقدسي، للضياء المقدسي	٨٣
جزء محمد بن عاصم الأصبهاني	٣٣٨
حديث أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، انتقاء الخطيب البغدادي	٢٤٣
حديث علي بن الجعد الجوهري	٢٢٣
حديث مالك، لأبي عبدالرحمن النسائي	٢٠٣
الدعاء، للمحاملي	٣٧٠

اسم الكتاب	الصفحة
ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار	٢٦٢
ذيل تاريخ دمشق، لصدر الدين بن عمروك البكري	٢٦٢
الزهد والرقائق، للخطيب البغدادي	٢٩٦
سنن ابن ماجه	١١٨، ١٣٤، ١٧٩، ٣٤٦، ٣٥٣، ٤٤٨
سنن أبي داود	٩٦، ١٢٤، ١٤٤، ١٧٠، ٢١٢، ٣٦٩، ٤٦٥
سنن النسائي	٣٧٣، ٤٦٤
الشمائل، للترمذي	١٢٩، ١٣٤
صحيح البخاري	٢٣٦، ٤٤٣، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٦
صحيح مسلم	١١٣، ١٨٠، ٢٦٥، ٤٤٨، ٤٦٢، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣
صفة النفاق، للفريابي	٢٩٦
صلة التكملة لوفيات النقلة، لعز الدين الحسيني	١٩٧
علل الحديث، لأبي الحسن الدارقطني	٢٧٣
العلل في آخر الجامع، للترمذي	٩١
عوارف المعارف لأبي عبدالله عمر بن محمد بن عبدالله السهروردي	٣٤٦
فهرسة إبراهيم بن محمد بن وثيق الإشبيلي	١٩٦
فوائد أبي بكر الشافعي	٣٠٩، ٣٥٤

اسم الكتاب	الصفحة
فوائد أبي زكريا يحيىٰ بن إبراهيم بن محمد بن يحيىٰ المزكي	٣٧٢
فوائد أبي سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي	٢٨٢
فوائد تمام بن محمد الرازي	٣٨١، ٣٩٩
الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي	٢٨٥
الكنىٰ، لأبي أحمد الحاكم النيسابوري	١٨٠
المائة الفراوية	٣٣٨
المخرَّج علىٰ البخاري، لأبي بكر الإسماعيلي	٢٠٧
المستدرك، لأبي عبدالله الحاكم	٤٦٣
مسند الإمام أحمد بن حنبل	٣٠٩، ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٥٤، ٤٤٨
مسند حديث مالك، لأبي عبدالرحمن النسائي	٢٦٦
مشيخة الحراني، تخريج ابن الظاهري	٣٣٣
مشيخة ابن المسلمة، تخريج زكي الدين البرزالي	١٥٦
معجم أبي طاهر الإربلي	٣٥٥
معجم السفر، لأبي طاهر السلفي	٣٧٧
المعجم الكبير، للطبراني	٢٧٣
معجم شيوخ أبي الحسين يحيىٰ بن علي القرشي العطار	١٩٨، ١٩٩
معجم شيوخ أبي بكر بن مسدي	١١٤، ١٤٣، ١٥٧، ١٩٧، ٢٢٢، ٢٧٩، ٢٨٩، ٣٣٢، ٣٥٩

اسم الكتاب	الصفحة
معجم شيوخ الدمياطي	١١٣
معرفة علوم الحديث، لأبي عبدالله الحاكم	١١٥
الموطأ للإمام مالك بن أنس، رواية أبي مصعب	١١٥
الموطأ للإمام مالك بن أنس، رواية يحيىٰ بن يحيىٰ	١٩٦
نسخة همام بن منبه	٣٣٨
الوسيط في تفسير القرآن للواحدي	١١٣
اليوم والليلة، للنسائي	٢١٢، ٣٧١، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٦٤، ٤٧٠

٧- فهرس الأماكن الواردة في الكتاب

المكان	الصفحة
أحد	٣٦٧
أذنة	٩١
إربل	٢٦١، ٣٤٦
إسفرايين	١٣٣
الإسكندرية	١٩٧، ١٩٨، ٣٧٧
إشبيلية	١٩٧، ١٩٨، ١٩٩
أصبهان	٨٣، ٣٤٧، ٢٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٢، ٢٨١، ٢٨٨، ٣٣٣
الأندلس	١٩٧
أنطاكية	٩١
باب العراق	١١٤
بادرايا	٢٩٧
البصرة	٢٦٣، ٣٨٤، ٤٨٦
بعلبك	٣١٥
بغداد	٨٠، ٨٣، ١٠٠، ١٢٦، ١٣٩، ١٤٢، ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٤٩، ٤٦٢، ٤٨٩
بقيع الغرقد	٨٧
بلخ	١٨٩
بيت الآبار	٢٧٩

المكان	الصفحة
بيت الله الحرام	٤٧٥
بيت المقدس	٢٦٠، ٣٧٣، ٤٦١
تبوك	١٥٢
ثنية الوداع	١٥٢
الجامع الأقصىٰ	١٩٣
جامع المدينة ببغداد	٢١٤
جبل الديلم	٣٧١
جبل قاسيون	٨٤، ١٠٦، ١٢٣، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٧، ٢٠١، ٢٧٦، ٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٠، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٨٦
جزيرة ابن عمر	١١٤
جمدان	٢٦٧
الحديبية	١٨٢
حلب	١١٤، ١٢٨، ١٣١، ٢٦١، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٣٧
حماة	٣٢٢
حمص	٣٥٦
خراسان	١١٣، ٣٦٠
خيبر	١٨٢
دار خالد بالمدينة المنورة	٢٣٩

المكان	الصفحة
دمشق	٨٨، ١١٤، ١٣١، ١٥٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١١، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٨٧
ذو الحليفة	١٧٦
الرقة	٣٨١
زنجان	٣٤٦
سلماس	٤٨٩
شاذياخ	١١٣، ١٣١
الشام	٧٥، ٧٦، ٩٧، ١٥٧، ١٩٣، ٣٢٦، ٤٣٤
صيدا	٣٩٨
طرسوس	١٥٩
العراق	١٥٥، ١٩٢
عرفة	١٧٣
عسكر مكرم	٢٦٩
العقبة بمنىٰ	٢٤٩
عكبرا	٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٥
غوطة دمشق	٢٧٩
فسطاط مصر	٨٩، ٩٠، ٩٢
فسطاط نيسابور	٨٩
القاهرة	٢٦٢، ٣٣٣

المكان	الصفحة
قديد	٢٠٩
القرافة	٣٣٣
القسطنطينة	٣٧١
قلعة الجبل	٣٣٣
قم	٣٣٧
قيسارية	٣٧٥
كراع الغميم	١٨٢
الكرخ	٢٨٠
الكعبة	١٧٣، ٢٨٣، ٤٦١
الكوفة	٤٥٠
المدرسة النظامية	٢٥٢
مدينة السلام	٢٥٢
المدينة المنورة	١١٠، ١٨٦، ٢٠٩، ٢٥٩، ٢٦٣، ٣١٢، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٦٧
مرند	٤٨٩
مرو	٢٦٠
مسجد قباء	٣٥٣
مصر	٧٥، ٧٦، ٩٠، ١١٠، ١٤٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٢٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٣٤، ٤٤٣، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٥
المعافر	٦٤٦
معرة النعمان	١٤٩

المكان	الصفحة
المغرب	١٩٦، ١٩٧
مقابر الصوفية	١٣٣ ، ٣٩٣
مقابر باب الصغير	٣٦٠، ٣٧٨
مقابر باب كيسان	٧٩
مُقرىٰ	٣٢٨
المقطم	٣٩٦
مكة المكرمة	١٤٧، ٢٠٩، ٢٥٩، ٢٦٢، ٣١٧ ، ٣٢٣، ٣٧٣، ٤٤١
منىٰ	١٥٩
الموصل	٢٦١، ٢٦٣
الميناوين	١٩٧
نابلس	٨٤
النرس	٤٥٠
نسا	٢٧٠
نصيبين	١١٤، ١١٥، ٣٩٨
نيسابور	٨٠، ١١١، ١١٦، ١٣١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٤٠١، ٤٨٩
هراة	٢٦٠، ٢٦٢
همذان	٢٦١
اليمن	٢٧١، ٣٣٤

٨- فهرس بأهم مصادر التحقيق والدراسة

١- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلىٰ الفوائد المسموعة، للعلائي، تحقيق الدكتور مرزوق الزهراني، دار العلوم والحكم بالمدينة المنورة .

٢- إرشاد الطالبين إلىٰ شيوخ ابن ظهيرة، تحقيق الدكتور موفق عبد الله، وزارة الأوقاف في قطر.

٣- إرشاد القاصي والداني إلىٰ تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، دار الكيان بالرياض.

٤- الاصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق البجاوي، دار الجيل، بيروت.

٥- أعوان العصر وأعوان النصر، للصفدي، تحقيق علي أبو زيد وزملائه، دار الفكر، دمشق.

٦- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنىٰ والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق محمد بن يحيىٰ المعلمي، دار المعارف العثمانية، بالهند.

٧- أمالي ابن سمعون، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر، بيروت.

٨- الأنساب، للسمعاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٩- إيضاح بغية أهل البصارة في ذيل الإشارة للفاسي، تحقيق الدكتور أحمد عبد الستار، دار الكتب المصرية بالقاهرة.

١٠- برنامج الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١١- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢- تاريخ ابن الجزري، تحقيق الدكتور عمر التدمري، المكتبة العصرية، بيروت.

١٣- تاريخ الإسلام، للذهبي،، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٤- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٥- تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.

١٦- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، لابن مكي الصقلي، تحقيق عبد العزيز مطر، دار المعارف بالقاهرة.

١٧- تحفة الأحوذي في شرح جامع الترمذي، للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٩- تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، تحقيق مصطفىٰ جواد، بغداد.

٢٠- تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

٢١- التكملة لوفيات النقلة، للمنذري، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٢- التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، لابن باطيش، تحقيق عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب.

٢٣- تهذيب الكمال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٤- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٥- ثبت مسموعات الضياء المقدسي، تحقيق الدكتور محمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٦- جامع الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٧- الجامع المختصر، لابن الساعي، تحقيق الدكتور مصطفىٰ جواد، بغداد

٢٨- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية، بالهند.

٢٩- الجعديات، للبغوي، تحقيق الدكتور عبد المهدي، مكتبة الفلاح، الكويت.

٣٠- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣١- الحوادث الجامعة، لمؤلف مجهول، تحقيق الدكتور بشار عواد والدكتور عماد عبد السلام، دار الغرب الإسلامي، بيروت

٣٢- الدر المنتخب في تكملة تاريخ حلب، لابن خطيب الناصرية، تحقيق أحمد فوزي الهيب، مؤسسة عبد العزيز البابطين بالكويت.

٣٣- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤- الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهيم شلتوت، صدر عن جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

٣٥- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للفاسي، تحقيق محمد صالح المراد، جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

٣٦- ذيل تاريخ بغداد، لابن الدبيثي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٣٧- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، دائرة المعارف العثمانية بالهند

٣٨- الذيل علىٰ طبقات الحنابلة، لابن رجب، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض.

٣٩- السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠- سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٤١- سنن أبي داود، تحقيق عزت عبيد الدعاس وزميله، حمص.

٤٢- سنن النسائي، ترقيم العلامة أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت

٤٣- سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، تحقيق محمود الأرناووط، دار ابن كثير، دمشق.

٤٥- صحيح البخاري، مع شرحه فتح الباري.

٤٦- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصطفىٰ البابي الحلبي في القاهرة.

٤٧- صفة المنافق، للفريابي، تحقيق بدر البدر، الدار السلفية في الكويت.

٤٨- صلة التكملة لوفيات النقلة، للحسيني، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٤٩- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة، تحقيق عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت

٥٠- طبقات الشافعية الكبرىٰ، للسبكي، تحقيق الطناحي والحلو، مكتبة عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة.

٥١- طبقات القراء، المسمىٰ : معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق صالح مهدي عباس، وبشار عواد، وشعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٥٢- طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي، تحقيق أكرم البوشي وزميله، مؤسسة الرسالة، بيروت

٥٣- العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق فؤاد سيد، والمنجد، الكويت.

٥٤- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٥- عمدة القاري بشرح صحيح البخاري، للعيني، بيروت.

٥٦- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، تحقيق فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٥٧- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٨- الغيلانيات، تحقيق الدكتور مرزوق الزهراني، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٥٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.

٦٠- الفتح المبين في مشيخة الضياء المقدسي، وهي المشيخة البلدانية للضياء، جمعها الدكتور محمد مطيع الحافظ، دار البشائر، دمشق.

٦١- فهرست العز بن جماعة، تحقيق عامر حسن صبري، صدر من المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية في مملكة البحرين.

٦٢- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٣- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون، تحقيق محمد أحمد دهمان، مجمع اللغة العربية بدمشق.

٦٤- لب الألباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٥- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، دار صادر، بيروت

٦٦- لسان العرب، لابن منظور، دار الشعب، بالقاهرة.

٦٧- لسان الميزان، لابن حجر، الهند.

٦٨- مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، طهران.

٦٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٧٠- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت.

٧١- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٢- مدارس بغداد في العصر العباسي، للدكتور عماد عبد السلام رؤوف، بغداد.

٧٣- المستفاد في ذيل تاريخ بغداد لابن النجار، للدمياطي، الهند.

٧٤- مسند أحمد، تحقيق العلامة شعيب الأرناووط وتلامذته، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧٥- مشيخة ابن البخاري، تحقيق الدكتور عوض عتقي الحازمي، دار عالم الفوائد، السعودية.

٧٦- مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، الدار التونسية.

٧٧- مشيخة ابن جماعة، تحقيق الدكتور موفق عبد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٧٨- مشيخة أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان، تحقيق الدكتور حاتم العوني، دار الفوائد، الرياض.

٧٩- مشيخة أبي بكر المراغي، تخريج جمال الدين المراكشي المكي، تحقيق محمد صالح المراد، صدر عن جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

٨٠- مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي، تخريج البرزالي، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر بدمشق.

٨١- المشيخة البغدادية، لرشيد الدين بن مسلمة الدمشقي، بتحقيقنا، مؤسسة الريان، بيروت.

٨٢- مشيخة النجيب الحراني، تحقيق الدكتور محمد القرشي، رسالة ماجستير من جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة، منشورة علىٰ شبكة الانترنت.

٨٣- مشيخة النعال، تخريج المنذري، تحقيق بشار عواد وناجي معروف، المجمع العلمي العراقي، بغداد

٨٤- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شراب، دار القلم في دمشق، والدار الشامية في بيروت.

٨٥- المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق طارق عوض الله وزميله، دار الحرمين.

٨٦- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.

٨٧- معجم السماعات الدمشقية، لياسين السواس وزملائه، المعهد الفرنسي، دمشق.

٨٨- معجم الطبراني الكبير، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.

٨٩- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ن لابن حجر، تحقيق محمد شكور، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٠- المعجم الوسيط، لمجموعة من علماء اللغة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة

٩١- معجم شيوخ الذهبي الكبير، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، بالطائف.

٩٢- معجم شيوخ تاج الدين السبكي، تحقيق الحسن بن محمد آيت بلعيد، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٣- المقتفىٰ الكبير، للمقريزي، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٩٤- المقتفي علىٰ كتاب الروضتين، للبرزالي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، وزملائه، دار ابن حزم، بيروت.

٩٥- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح، تحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، بالرياض.

٩٦- منتخب المختار، للسلامي، انتخاب تقي الدين الفاسي، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

٩٧- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق الدكتور موفق عبد الله، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٩٨- المنتظم، لابن الجوزي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٩- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الطناحي والزاوي، مطبعة عيسىٰ البابي الحلبي بالقاهرة.

١٠٠-الوافي بالوفيات، للصفدي، بيروت.

١٠١-وفيات محمد بن رافع السلامي، تحقيق الدكتور صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.



٩- فهرس الموضوعات

نُزْهَةُ النُّفُوسِ والأسْمَاعِ في الفَوائِدِ المحيَوِيَّةِ المخرَّجَةِ بالإجَازَةِ والسَّمَاعِ

الموضوع	الرقم
كلمة معالي الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة رئيس المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية.	**٥**
تمهيد.	**٧**
الفَصْلُ الأَوَّلُ: التَعْرِيفُ بالقَاضِي مُحْيِي الدِّينِ أَبِي المَعَالي يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ	**١٤**
اسْمُهُ، ونَسَبُهُ، ولَقَبُهُ، وكُنْيَتُهُ .	١٤
مَوْلِدُهُ، ووَفَاتُهُ .	١٥
مَكَانَتُهُ العِلْميَّةُ، وَثَنَاءُ العُلَمَاءِ عَلَيْهِ.	١٥
وَظَائِفُهُ ومَنَاصِبُهُ الَّتي تولَّاهَا .	١٧
أُسْرَتُهُ العِلْميَّةُ ومَكَانَتُهُم.	٢٠
تَلامِذَتُهُ والآخِذُونَ مِنْهُ.	٢٣
الفَصْلُ الثَّانِي: التَّعْرِيفُ بِمَشْيخَةِ القَاضِي أَبِي المَعَالِيِّ يَحْيَىٰ بنِ فَضْلِ اللهِ العُمَرِيِّ تَخْرِيجُ ابنِ أَيْبَكَ.	**٣٠**
إِثْبَاتُ نِسْبَةِ المَشْيَخَةِ إِلىٰ المُؤَلِّفِ.	٣٠

الموضوع	الرقم
مَنْهَجُ ابنِ أَيْبكَ في مَشْيَخَةِ أَبي المَعَالي العُمَريِّ.	٣٢
* يَذْكُرُ اسمَ الشَّيخِ، ونَسَبَهُ، ونِسْبَتَهُ، وكُنْيَتَهُ، ولَقَبَهُ.	٣٣
* يُحَدِّدُ مكَانَ وتَارِيخَ ولادةِ الشَّيْخِ ووفَاتِهِ.	٣٤
* يُشِيرُ إلىٰ بَعْضِ شُيُوخِ المُترجمِ، وإلىٰ رِحْلاتِهِ إليهم، ويُشِيرُ أَيْضًا * إلىٰ بَعْضِ تلاميذِهم.	٣٥
* يَسْتَعْمِلُ صِيغًا تَدُلُّ علىٰ مَكَانةِ الشَّيخِ، ومَرْتَبتِهِ.	٣٧
* يُعَيِّنُ الكُتُبَ التي رَوَاهَا الشَّيْخُ بالقِرَاءةِ والسَّمَاعِ والإجَازةِ.	٣٧
* يَرْوِي أَحَادِيثَ الشَّيْخِ إلىٰ تلكَ الكُتُبِ التي رَوَوهَا.	٣٨
* يُخَرِّجُ هذه الأَحَادِيثَ، ولا يَخْرُجُ في الغَالِبِ عَن الكُتُبِ السِّتَّةِ.	٤٠
* يَحْرِصُ عَلَىٰ أَنْ تَكُونَ الأحاديثُ عَاليةَ الإسْنَادِ.	٤١
* يَسْتَعْمِلُ في رِوَايَاتِهِ عَنْ شُيُوخِهِ بما يسمىٰ بالإِسْنَادِ الجَمْعِيِّ، وَهِيَ كِتَابةُ أَسَانِيدَ مُتَعَدِّدةٍ لِرِوَايةٍ وَاحِدةٍ.	٤٣
شُيُوخُ أَبي المَعَالي العُمَرِيِّ.	٤٤
مَرْويَّاتُ المُخَرَّجِ لَهُ في هَذِه المَشْيَخَةِ.	٤٩
تَرْجَمَةُ مُخَرِّجِ المَشْيَخةِ ابنِ أَيْبَكَ.	٥٤
سَمَاعاتُ نُسْخَةِ الأَصْلِ.	٥٦

الموضوع	الرقم
وَصفُ النُّسْخَتَيْنِ المُعْتَمَدَتَيْنِ في التَّحْقِيقِ.	٦٠
الطَّرِيقَةُ المُتَّبَعَةُ في تَحْقِيقِ الكِتَابِ.	٦٢
نَمَاذِجُ مُصوَّرةٌ للنُّسْخَتَيْنِ الخطيَّتينِ المُعْتَمِدتينِ في تَحْقِيقِ مَشْيخةِ العُمَرِيِّ.	٦٥
مقدمة	٧٥
[الشَّيْخُ الأَوَّلُ] مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ نِعْمَةَ بنِ أَحْمَدَ المَقْدِسيُّ، أَبو عَبْدِاللهِ.	٧٩
[الشَّيْخُ الثَّاني] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ المَقْدِسيُّ المَرْدَاوِيُّ الخَطِيبُ	٨٢
[الشَّيْخُ الثَّالِثُ] مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ بنِ سَعْدِ بنِ مُفْلِحِ الأَنْصَارِيُّ المَقْدِسِيُّ الأَصْلِ	١٠٥
[الشَّيْخُ الرَّابعُ] مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَة بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ القُرَشِيُّ النَّصِيبِيُّ، أَبو سَالِمٍ	١١٣
[الشَّيْخُ الخَامِسُ] مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالحَقِّ بنِ خَلَفِ بنِ عَبْدِالحَقِّ الدِّمَشْقِيُّ الحَنْبَلِيُّ	١٢٢
[الشَّيْخُ السَّادِسُ] مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالصَّمَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الكَرَابِيسِيِّ	١٢٨
[الشَّيْخُ السَّابعُ] مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَحْمُودِ بنِ حُسَام، وَيُسَمَّىٰ طَرِيفَ بنَ رَسْلَانَ ابنِ مَحْفُوظِ بنِ طَرِيفٍ، أَبو عَبْدِاللهِ العَسْقَلَانِيُّ الأَصْلِ، المِصْرِيُّ المَوْلِدِ، الدِّمَشْقِيُّ الوَفَاةِ، الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الضَّرِير	١٣١
[الشَّيْخُ الثَّامِنُ] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ أَبِي بَكْرٍ، أَبو عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ الإِسْفِرَايِينِيُّ	١٣٣

الموضوع	الرقم
[الشَّيْخُ التَّاسِعُ] أَحْمَدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ المَقْدِسِيُّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ	١٣٦
[الشَّيْخُ العَاشِرُ] أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالدَّائِمِ بنِ نِعْمَةَ المَقْدِسِيُّ، أَبو العبَّاسِ الحَنْبَلِيُّ	١٤٢
[الشَيْخُ الحَادِي عَشَرَ] أَحْمَدُ بنُ مُدْرِكِ بنِ سَعِيدِ بنِ مُدْرِكٍ	١٤٩
[الشَّيْخُ الثَّانِي عَشَرَ] أَحْمَدُ بنُ المُفَرِّجِ بنِ عَلِيِّ بنِ المُفَرِّجِ بنِ عَمْرٍو	١٥٥
[الشَّيْخُ الثَّالِثَ عَشَرَ] إبْرَاهِيمُ بنُ أَبي الحَسَنِ عَلِيٍّ أَبو إسْحَاقَ المَعَافِرِيُّ	١٩٢
[الشَّيْخُ الرَّابِعَ عَشَرَ] إبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَبو إسْحَاقَ الأُمَوِيُّ الإشْبِيْلِيُّ	١٩٦
[الشَّيْخُ الخَامِسَ عَشَرَ] إسْمَاعِيلُ بنُ أَبي إسْحَاقَ إبْرَاهِيمَ بنَ أَبي اليُسْرِ التَّنُوخِيُّ	٢٠٠
[الشَّيْخُ السَّادِسَ عَشَرَ] إسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيُّ	٢٢٢
[الشَّيْخُ السَّابعَ عَشَرَ] الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرُوْك	٢٥٩
[الشَّيْخُ الثَّامِنَ عَشَرَ] دَاوُدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ	٢٧٦
[الشَّيْخُ التَّاسِعَ عَشَرَ] دَاوُدُ بنُ عُمَرَ بنِ يُوسُفَ	٢٧٩
[الشَّيْخُ العِشْرُونَ] عَبْدُاللهِ بنُ أَبي المَجْدِ الحَسَنِ بنِ أَبي السَّعَادَاتِ	٢٨٨
[الشَّيْخُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ] عَبْدُاللهِ بنُ عَبْدِالمُؤْمِنِ بنِ أَبي الفَتْحِ	٢٩٤
[الشَّيْخُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ] عَبْدُاللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ البَادَرَائِيُّ	٢٩٦

الموضوع	الرقم
[الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ] عَبْدُالحَمِيدِ بنُ عَبْدِالهَادِي بنِ يُوسُفَ الحَنْبَلِيُّ	٣٠٦
[الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ] عَبْدُالرَّحْمَنِ ابنُ الشَّيْخِ أَبِي عُمَرَ المَقْدِسِيُّ	٣٠٩
[الشَّيْخُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ] عَبْدُالرَّحِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ بنِ القَنَّارِيِّ	٣١٥
[الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ] عَبْدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِالمُحْسِنِ الأَنْصَارِيُّ	٣٢١
[الشَّيْخُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ] عَبْدُاللَّطِيفِ بنُ عَبْدِالمُنْعِمِ بنِ عَلِيٍّ الحَرَّانِيُّ	٣٣٢
[الشَّيْخُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ] عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الحُسَيْنِيُّ	٣٣٧
[الشَّيْخُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ] عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ بنِ مَوْهُوبٍ الجَزَرِيُّ	٣٤٢
[الشَّيْخُ الثَّلَاثُونَ] مَحْمُودُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيُّ	٣٤٦
[الشَّيْخُ الحَادِي والثَّلَاثُونَ] المُسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ مَكِّيٍّ	٣٥٤
[الشَّيْخُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ] مَكِّيُّ بنُ المُسَلَّمِ بنِ مَكِّيٍّ	٣٥٩
[الشَّيْخُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ] نَصْرُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ اليَاسِ	٣٧٨
[الشَّيْخُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ] نَصْرُ اللهِ بنُ المُظَفَّرِ بنِ عَقِيلٍ	٣٨٥
[الشَّيْخُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ] يَحْيَىٰ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ	٣٩٣

الموضوع	الرقم
قَبَسٌ مِنْ مَكَانَةِ أَهْلِ الحَدِيثِ.	٤٠٤
تمهيد.	٤٠٥
الغَرَضُ المُبَاشِرِ مِنْ هَذَا التَّأْلِيفِ.	٤٠٦
تَفَنُّن المُحَدِّثينَ في التَّأليفِ في فَنِّ الأَرْبَعِينَ.	٤٠٩
مَزِيَّةُ العَدَدِ المَذْكُورِ بِلَفْظِ أَرْبَعِينَ.	٤١٥
مَنْهَجُ المُخَرِّجِ في كِتَابِه.	٤١٧
المَصَادِرُ الَّتي رَوَىٰ مِنْهَا أَبو المَعَالي في الأَرْبَعِيْنَ.	٤١٩
إثباتُ نِسْبَةِ كِتَابِ الأَرْبَعِينَ إلىٰ مُخَرِّجِها ابنِ أَيْبَكَ.	٤٢١
وَصْفُ النُّسْخَةِ الخَطِّيةِ للكِتَابِ، والخُطُواتُ المُتَّبعةُ في تَحْقِيقِه.	٤٢٣
نَمُوذجٌ مُصوَّرٌ للنُسْخَةِ الخطيَّةِ الـمُعْتَمِدةِ في تَحْقِيقِ (العَذْبِ الـمُعِينِ في التُّسَاعيَّاتِ الأَرْبَعِينَ).	٤٢٥
مقدِّمةٌ.	٤٣٣
الَحِديثُ الأَوَّلُ.	٤٣٩
الحَدِيثُ الثَّانِي.	٤٤٠
الحَدِيثُ الثَّالِثُ.	٤٤١

الموضوع	الرقم
الحَدِيثُ الرَّابعُ.	٤٤٢
الحَدِيثُ الخَامِسُ.	٤٤٣
الحَدِيثُ السَّادِسُ.	٤٤٤
الحَدِيثُ السَّابِعُ.	٤٤٥
الحَدِيثُ الثَّامِنُ.	٤٤٦
الحَدِيثُ التَّاسِعُ.	٤٤٨
الحَدِيثُ العَاشِرُ.	٤٤٩
الحَدِيثُ الحَادِي عَشَرَ.	٤٥١
الحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ.	٤٥٢
الحَدِيثُ الثَّالِثَ عَشَرَ.	٤٥٣
الحَدِيثُ الرَّابعَ عَشَرَ.	٤٥٥
الحَدِيثُ الخَامِسَ عَشَرَ.	٤٥٧
الحَدِيثُ السَّادِسَ عَشَرَ.	٤٥٨
الحَدِيثُ السَّابِعَ عَشَرَ.	٤٥٩
الحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ.	٤٦٠
الحَدِيثُ التَّاسِعَ عَشَرَ.	٤٦١

الموضوع	الرقم
الحَدِيثُ العِشْرُونَ.	٤٦٢
الحَدِيثُ الحَادِي والعِشْرُونَ.	٤٦٣
الحَدِيثُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ.	٤٦٤
الحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ.	٤٦٥
الحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ.	٤٦٦
الحَدِيثُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ.	٤٦٧
الحَدِيثُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ.	٤٦٨
الحَدِيثُ السَّابِعُ والعِشْرُونَ.	٤٦٩
الحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ.	٤٧٠
الحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالعِشْرُونَ.	٤٧١
الحَدِيثُ الثَّلاثُونَ.	٤٧٢
الحَدِيثُ الحَادِي والثَّلاثُونَ.	٤٧٣
الحَدِيثُ الثَّاني والثَّلاثُونَ.	٤٧٤
الحَدِيثُ الثَّالِثُ والثَّلاثُونَ.	٤٧٥
الحَدِيثُ الرَّابعُ والثَّلاثونَ.	٤٧٧
الحَدِيثُ الخَامِسُ والثَّلاثُونَ.	٤٧٨

الموضوع	الرقم
الحَدِيثُ السَّادِسُ والثَّلاثُونَ.	٤٧٩
الحَدِيثُ السَّابعُ والثَّلاثُونَ.	٤٨٠
الحَدِيثُ الثَّامِنُ والثَّلاثُونَ .	٤٨١
الحَدِيثُ التَّاسِعُ والثَّلاثُونَ.	٤٨٢
الحَدِيثُ الأَرْبَعُونَ .	٤٨٣
الفهارس الفنية.	٤٩١
فهرس الآيات.	٤٩٣
فهرس أطراف الأحاديث النبوية والآثار.	٤٩٤
فهرس أطراف الشعر.	٥١٧
فهرس الأعلام.	٥٢٨
فهرس ضبط مقيدات المؤلف.	٦٣٧
فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب.	٦٣٩
فهرس الأماكن الواردة في الكتاب.	٦٤٣
فهرس بأهم مصادر التحقيق والدراسة.	٦٤٨
فهرس الموضوعات.	٦٥٥

